

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190852

UNIVERSAL
LIBRARY

نَقَائِصُ
جُرَيْرٍ وَالْإِخْطَلَاءِ

تأليف
الإمام الشاعر الأديب الماهر
أبي تمام

ع

٨٩٢٤١١
و ن

دارالمشرق

ص.ب: ٩٤٦ ، بيروت - لبنان

OUP—786—13-6-75—10,000.

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No. ² ۸۹۴۵۲۱۱

Accession No. A 1807

Author ن ا

Title

This book should be returned on or before the date last marked below

ابن عام
نقائص عبد سر و الام في طبع

نَقَائِضُ جَبْرِئِيلَ وَالْإِخْطَلَاءِ

تأليف
الإمام الشاعر الأديب الماهر
أبِي تَمَّام

نُعي بطبعها لأول مرة عن نسخة المخطوطة الوحيدة
وعُلِّقَ حواشيها
الأب أنطون صالحاني اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين
بيروت - ١٩٢٢



دارالمشرق

ص.ب: ٩٤٦ ، بيروت - لبنان

التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب : ١٩٨٦ - بيروت، لبنان

تقاض جزير والاخلطل

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر

ابي تمام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

١٠

كان من حديث حرب قيس وتقلب ان معاوية بن ابي سفيان هلك واستعمل ابنه يزيد بن معاوية فبايعه الناس ما خلا هذا الحلي من قيس فاتهم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبي وام يزيد ميسون بنت بحدل الكلبي قال واخبرني عبدالله بن بشر الكلبي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال هي ميسون بنت مالك بن بحدل واخوها حسان بن مالك بن بحدل قال واخبرني ابو سعيد عن ابن الكلبي ايضاً انه حسان بن مالك بن بحدل وقال كان حين مات معاوية بن يزيد بن معاوية ادعى الخلافة اياماً ثم تركها قال فلما اتى هذا الحلي من قيس بيعة يزيد وقعت الحرب بين بني امية وقيس فهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين فكانت ولايته سنتين وسبعة اشهر وهلك وهو ابن ثمان واربعين سنة واستخلف ابنه معاوية بن يزيد وامه من بني حارثة بن جنب من كلب وكانت خلافته اربعين يوماً وكان يكنى ابا ايلي وله يقول علي بن الغدير الغنوي^a

I ١ تعزوا يا بني حرب بصبر فمن هذا الذي يرجوا الخلود
٢ اعمار مناهن^b بطن جمع لقد جهزتم ميتاً فقيداً

a راجع هذه القصيدة (طبع ٢٠١٢) حيث يروى : « واما عبدالله بن همام السلولي فحدثني يونس وابو العراف قالوا كان عبدالله رجلاً له حاه صد السلطان ووصلة جم وكان سرياً في نفسه وله همة تسمو به وكان عند آل حرب مكيناً حظياً فيهم . وهو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية وانشده شعراً رثى فيه معاوية بن ابي سفيان وحضه على البيعة لابنه معاوية فقال الايات » وروى ١٢ بيتاً بالترتيب الآتي : ١- ٤ و ٦ و ٨- ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧

b في الاصل « مناهن » نجاه معجمة . مناهن (طبع) . وجمع علم للمزدلفة سميت بذلك لاجتماع

الناس بها

- ٣ لقد وارى قلبكم ثباتاً^a وحِلماً لا كِفَاءَ له وجوداً
 ٤ وَجَدْنَاهُ بَنِيضاً فِي الْأَعَادِي حَبِيباً فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيداً
 ٥ يَجُودُ لَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ إِلَّا الْحُدُودَ^b
 ٦ أَمِيناً مُؤْمِناً لَمْ يَقْضِ أَمراً فيوجد غِبَهُ إِلَّا رَشِيداً
 ٧ إِمَاماً لَا يَجُورُ كَانَ فِينَا بِهِ الصَّدِيقَ أَوْ عَمَرَ الشَّهِيداً^c
 ٨ فَقَدْ اضْحَى الْعَدُوُّ رَخِيّاً بِالِ وَقَدْ أَمْسَى التَّقِيُّ لَهُ عَمِيداً^d

27

العميد المعبود الذي قد عمد المرض فواده وعيد الفواد إذا وِجَعَ وفسد^e

- ٩ اعاضَ اللهُ أَهْلَ الَّذِينَ مِنْكُمْ وَرَدَّ لَنَا خِلَافَكُمْ^f جَدِيداً
 ١٠ مُجَانِبَةً النِّفَاقِ^g وَكَلَّ نَحْسٍ مِقَارَنَةً الْأَيَّامِينَ وَالسَّعُودِ

يريد مُقَارَنَةً بِالتَّنْوِينِ

- ١١ خِلَافَةً رَبِّكُمْ كُونُوا عَلَيْهَا^h إِذَا غُمَزَتْ غَنَابَةً أُسُوداً

غَنَابَةُ اسُودِ الْوَاحِدِ غَنَبَسٌⁱ

- ١٢ تُعَلِّمُهَا الْكُهُولُ الْمُرْدَ حَتَّى تَذِلَّ بِهَا الْإَكْفُ وَتَسْتَقِيدَا

a يَانَأ (طبق) والقلب هنا القبر

b الحدود نهايات نهي عن تمديحا وعقوبات حُملت لمن ركب ما نهي عنه

c ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب d به (طبق)

e في الاصل : « اذا وِجَعَ فسد » f فاض ... خلافاً (طبق)

g المحاق ... مقاربة (طبق)

h في (طبق) قُرْن صدر هذا البيت مع عجز البيت ١٥ كما يلي :

خلافة ربكم حاموا عليها ولا ترموا جا الفرض البعدا

i « ومن بني أمية العنابس وهم حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو وأنما سموا العنابس لانهم ثبتوا مع اخيهم حرب بن أمية بمكاظ وعقلوا انفسهم وقتلوا فتالاً شديداً فشبهوا بالاسد والاسد يقال لها العنابس واحدها غنبة » (غ ١ : ٩) « العنابس من اسماء الاسد اذا نمته قلت غنابس وعنابس واذا خصصته باسم قلت غنبة . . . والعنابس من قریش اولاد أمية بن عبد شمس الاكبر وم ستة . . . والباقون يقال لهم الاعياص » (ل ٨ : ٢٩)

١٣ إذا ما بَانَ ذُو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ أَخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَمًا مَجِيدًا^a

الصنع الحاذق

١٤ تَلَقَّهَا يَزِيدٌ عَنْ أَبِيهِ فَدُونُكُمَا^b مُعَاوِيَ عَنْ يَزِيدَا 3^r

١٥ أَدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْفَرَضَ الْبَعِيدَا^c

١٦ فَإِنْ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتْ فَأُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدَا

١٧ وَإِنْ عَصَفَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدَرُّ^d بِهِ شَدِيدَا

وان صُعِبَتْ أجود . قال ابو سعيد وان عصفت اي كما تعصف الريح اي لم تطمنن بكم .
والعَصْبُ ان تُعَصَّبَ فَيُخَذُ النَّاقَةُ إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْحَالِبِ بِجَبَلٍ فَيُوْذِيهَا ذَلِكَ وَيَعْنَمُهَا مِنْ أَنْ
تَرَبَّنَ^e الْحَالِبَ وَهَذَا امْتِثَالٌ

قال وَأَنْشَدَهُ

II ١ يَا دَارَ لَيْلِي بَا بِلِي^f فَذِي حُسْمٍ^g فَجَانِبِ الْقُفِّ ذِي الْقِيَمَانِ فَلَا أَلَاكُمْ

٢ إِنَّا نَقُولُ وَيَهْضِي اللَّهُ مُقْتَدَرًا مَهْمَا يُدِمُّ رَبَّنَا مِنْ صَالِحٍ يَدُمُّ 3^v

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦) : إذا ما حية منكم نوارى تنمر حية منكم ذكبر

b وخذها (طبق) تلقاها . . . فخذها (غفر ١٨١)

c اي لا تدعوها فقلت من يدكم . هذا كما قال في قصيدة اخرى⁴ فلا تحلنها في دار غيركم

d نذرت (طبق)

e في الاصل « تُسْتَدَرُّ » . فان صُعِبَتْ . . . تُسْتَدَرُّ (ل ٩٣ : ٧) ومعنى البيتين هو : ان

ظفرتم أظهروا اللين وان وجدتم صعوبة استعمالوا القوة

f « الزين الدفوع زينت الناقة اذا ضربت بثفنت رجليها عند الحلب فالزبن بالثفنت والركض بالرجل

والحبط باليد » (ل ١٧ : ٥٤)

g « أُبْلِيَّ جَبَلٍ عِنْدَ أَجَا وَسَلْمَى » (ت ١٠ : ٤٦) « أُبْلِيَّ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَ أَجَا وَسَلْمَى جَبَلِيَّ

طِيءٍ وَهَنَّاكَ نَجَلٌ سَمْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَالنَّجَلُ بِالْجِيمِ الْمَاءُ النَّزْ وَاسْتَنْقَعَ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا .

وَوَادٍ يَسْبُ فِي الْفَرَاتِ » (ياق ١ : ٩٨) « أُبْلِيَّ اسْمُ وَادٍ » (نق ٨١٣)

h « ذُو حُسْمٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ . . . قَالَ مَهْلِلُ :

الْبَيْتَانَا بِذِي حُسْمٍ أَنْبَرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي (ل ١٥ : ٢٥)

i الْقُفُّ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَيَكُونُ فِي الْقُفِّ رِيَاضٌ وَقِيَمَانٌ

٣ يزيدُ يابنَ أَبِي سُفْيَانَ هَلْ لَكُمْ إِلَى سَنَاءٍ وَبِحَدِّ غَيْرِ مُنْصَرَمٍ.

منقطع

٤ اِعْزِمِ عَزِيمَةً اِمْرٍ غِبُّهُ رَشْدٌ قَبْلَ الْوَفَاةِ وَقَطْعٌ قَالَةَ الْكَلِمِ.

٥ وَاَقْدِرْ بِقَائِلِكُمْ خُذْهَا يَزِيدُ فُقُلْ خُذْهَا مُعَاوِيَةَ لَا تَعْجِزْ وَلَا تُلِمِ.

٦ اِنَّ الْخِلَافَةَ اِنْ تَثَبْتُ لِلْاِثْكُم تَثَبْتُ اَوَاخِيَهَا فَيْكُمُ فَلَا تَرِمِ.

اي تبرج

٧ وَلَا تَزَالِ وُفُودٌ فِي دِيَارِكُمْ يَفْشَوْنَ اَرْوَعَ سَبَاقًا إِلَى الْكَرَمِ.

٨ يَزُمُ اِمْرَ قَرِيْشٍ غَيْرَ مُنْتَكَشٍ^b وَلَوْ سَمَا كُلُّ قَرَمٍ مِنْهُمْ قَطِمِ.

سما ارتفع والقرم والخقرم من الفحول الذي يُودَعُ لِلْفِجْلَةِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالْقَطْمُ الْهَاجِجُ وَانَّمَا اراد الاشراف فاضرب هذا مثلاً لهم

٩ عِشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى رِثْقَةٍ^c وَاسْتَصْلِحُوا جَنْدَ اَهْلِ الشَّامِ لِلْبُهِمِ^e

١٠ فَأَطْعِمِ اللَّهَ اَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ وَلَمْ يَحَاسِبْكُمْ فِي الرِّزْقِ وَالطَّعْمِ^d

١١ فَلَا تُحِلِّنَّهَا فِي دَارٍ غَيْرِكُمْ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ النَّدَمِ

١٢ فَاِمَنْ سَأَلَكَ الشُّوْرَى مُشَاوَرَةً اَلَا بَطْنٌ وَضَرْبٌ صَايِبٍ خَدِمِ

صايب قاصد وخديم قاطع

١٣ اِنِّيْ تَكُوْنُ لَهُ شُوْرَى وَقَدْ قَتَلُوا عُثْمَانَ ضَحَّوْا بِهِ فِي الْاَشْهُرِ الْحَرُمِ

١٤ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ رَاْعُوا الْمُسْلِمِيْنَ بِهِ^f مُلَحَّبًا ضَرَجَتْ اَثْوَابُهُ بِدَمِ

a الأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه اي يشد امر قريش فلا يُنْقَضَ

c البهم المشكلات من الامور

d اي أكثر لكم الرزق واعطى غيركم القليل. والطعمة بالضم شبه الرزق كالغني. والمخراج والاتاوات

e سَأَلَكَ عَوْضَ سَأَلَكَ. راجع D 49: فمن سأل ابن ثوث حارثي فان لها باللوى منزلا

f اي ألقوا الرعب في قلوب المسلمين وفجئهم بقتله

مُلْتَجِبٌ مَقْطَعٌ وَضُرِبَتْ لَطِخَتْ وَقَتْلُ عُسْنِ رَحِمِهِ اللَّهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ قَالَ الرَّاعِي

قَتَلُوا ابْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ مُعْرِمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^a

١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلَ الْأَخِيرِ إِذْ قَفَا^b عَلَى إِرَمٍ

الْأَخِيرُ تَصْغِيرُ الْأَحْمَرِ يَرِيدُ قُدَارًا^c عَاقِرُ النَّاقَةِ

١٦ ٤٧ أَوْ كَالدُّهْمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا الْفَأَ مِنَ اللَّجْمِ

الدُّهْمُ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزَّبَّانِ^d وَيُجْمَعُ حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ الْفَأُ مِنَ اللَّجْمِ أَرَادَ الْفَ فَرَسٌ مُلْجَمٌ

١٧ نَفْسِي فِدَاءً أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَقَهُمْ حَتَّى تَقَادَوْا وَأَلْقَا النَّاسُ بِالسَّلَمِ

السَّلَمُ الْإِسْتِسْلَامُ

١٨ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ضَمِنَتْ^e أَوْصَالَهُ وَسَقَاهَا بِأَكْرَ الدِّيمِ

قَالَ فَلَمْ تَرَلْ فِي نَفْسِ يَزِيدٍ حَتَّى بَايَعَ لَابْنَهُ مَعْوِيَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلَحِ فِتْيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ

ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًّا أَصَحَّ وَجْهًا وَلَا أَفْصَحَ لِسَانًا

وَلَا أَمَدًا قَامَةً مِنْ مَعْوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ قَالَ وَاخْبَرَنِي الْقَسَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ الْأَشْعَرِيِّ

٥٢ وَابُو الْهَيْثَمِ الرَّحْبِيُّ^f مَنْ حَمِيدٍ قَالَ كَانَ يَزِيدٌ لَأَمْعَدَ لَابْنَهُ مَعْوِيَةَ أَزْمَهُ الْفَقَهَاءَ وَالرُّوَاةَ وَصَرَفَ

a مَقْتُولًا وَيُرْوَى مَخْذُولًا (ل ١٥: ١٣)

b قَفَى عَلَيْهِ ذَهَبٌ بِهِ أَيُّ أَنَّهُ كَانَ سَبَبًا لِأَنَّهُ تَفَنَّى إِرَمَ

c « قُدَارُ بْنُ سَالَفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرٌ ثَمُودٌ عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٌ . . . وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ

تَشْبِيهًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلِلٍ ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ » (ل ٦: ٢٨٩)

d رَاجِعْ هَذِهِ النُّسخة (٣٣٧-٣٤٢). الرِّبَّانُ (غ ٥: ١٩٢ ومفض ٤٨٢) زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَةَ الشَّيْبَانِي

(نق ٥٢٦ ودرد ٢١١ ول ١٥: ١٠١) « أَنْ هُوَ لَاءُ بَنُو الزَّبَّانِ بْنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبْلِ لَمْ

فَلَقِيَهُمْ كَتِيفُ بْنُ زُهَيْرٍ فَضَرَبَ اعْتَانَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي جُؤَالَتٍ وَعَلَقَهُ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدُّهْمُ

وَهِيَ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزَّبَّانِ ثُمَّ خَلَاهَا فِي الْأَبْلِ فَرَاخَتْ عَلَى الزَّبَّانِ فَقَالَ لَأَمْعَدُ رَأَى الْجُؤَالَتِ أَظُنُّ بَنِيَّ صَادُوا بَيْضَ

نَعَامٌ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَادْخَلَهَا فِي الْجُؤَالَتِ فَادَّا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ آخِرُ الْبَرْزِ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا »

(ل ١٥: ١٠١)

e « يُقَالُ ضَمِنَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا » (ل ١٧: ١٢٧)

f ابنُ مِضَاهٍ الْأَشْعَرِيُّ (نسب ١٨ وغ ١: ١٢٠ وإث ٥: ٥٠ وطبر ٢: ٣٩٧ و٤١٧)

اليه وفود العرب فلما ادرسته الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقتُ حلاوتها فاصلى بمراتها * ان يكُ خيراً فقد أستكثر منه آل ابي سفيان وان يكُ غير ذلك فوالله ما احبُّ ان ازودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصلَ بكم حسان بن ملك بن مجدل اربعين ليلةً وتشاوروا في امركم وأستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على الجُنْدَيْنِ فلسطين والاردن والضحاك بن قيس الفهري على دمشق والنعمن بن بشير على حمص
57 وسعيد بن ملك بن يزيد الكلبي^٦ ثم العليمي على قنسرين وهو الذي يقول له الشاعر

III ١ جزا الله خيراً والجزاء بكفه سَعِيدٌ عَلِيمٌ لا سعيد بن بحدل

وعبيد الله^٥ بن زياد على العراق فوثب كل جندٍ على عاملهم^٦ فوثب زُفَر بن الحرث على سعيد ابن مالك فأخرجه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتمل سعيد المال ولجأ الى طي. وتَنُوخ فاجاروه حتى أتى دمشق وبايع الثعمان بن بشير بجمص لابن الزبير وخلع بني أُمَيَّة واستخلف حسان بن مالك بن مجدل رُوَحَ بن زُبَاع على فلسطين ولحق بالاردن ووثب نَاتِلُ ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام ولخهم يدعو الى ابن الزبير وأخرج رُوَحَ بن زُبَاع من فلسطين وبقي الضحاك بن قيس بدمشق عاملاً عليها يُقَدِّمُ رَجُلًا ويؤخر اُخْرَى يُظْهِرُ طَاعًا 68 بني أُمَيَّة والشكر لمعوية ويدُسُّ الى هذا الحِي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بار يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضحاك بالبيعة الى ابن الزبير فقال عمرو بن سعيد بن العاص يئنا انت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لآخي فهور وما انت من الامر ببعيد وقال له عبد الملك ابنه لست اشك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صا

a « لا اتزود مرارها واترك لبني أُمَيَّة حلاوتها » (ات ٥٥ : ٥٥) . صلي بالامر قابى حره وشدا وتبعه (ل)

b في هامش السخة بيد اُخْرَى « قتل مالك بن يزيد يوم صيفين مع معاوية ومعه اللواء »

c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٢٦) الاسمان « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد ا اخوه لآبيه وامه مرحانة وكانت أمة لزياد » (نق ٧٢٤) . ومع ذلك نض ان الصواب « عبيد الله » : زياد » لانه يروى بعيد ذلك (الصفحة 6٧) « ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً . (البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد

d راجع (غ ١٧ : ١١١) وهناك حركة الفريقين الى الجابية ثم الى مرج راعط اوضح . راجع ايف (طبر ٤٦٨ : ٤٧٨ - ٤٧٩)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١٧ : ١١١) نائل (غ ٨ : ١٨٢) والصواب نائل

اليك فجعل مروان عند ذلك يُلقِي الكلام الى الرجل ويضرب الامثال ويُخبر بحلم آل ابي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول: «وبنو ابيهم منهم ما هُم» ويذكر لحاد ابن الزبير واستحلاله
الحرم مع جمعه الأموال^١ ويجله وقلة بذله وقد كان حَسَنُ بن مالك بن مجدل اراد عند موت
معوية بن يزيد ان يدعي الخلافة وذلك ان معوية عَهَدَ اليه عند موته ان يصلي بالناس قال
فاخبرني ابو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لما مات معوية ادعى حَسَنُ بن مالك بن مجدل
الخِلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو اخو ميسون بنت مالك بن مجدل اُم يزيد فكَثَّ يدعوا
الى نفسه اَيَّاماً ثم اسلمها الى بني امية فقال قومه من كلب ما له اخزاء الله لم يَرِ نفسه ولا قومه
لها اهلاً قال وثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام . وكان
اول من ضَمَّ اليه المِصرانِ زياد بن ابيه^٢ ثم ابنه عبيد الله فقتل الخوارجَ وتَبَعاهم فقتل منهم
ثلاثة عشر الف رجل وكان الذي يَشِيءُ بهم نَفِيعٌ ومعه حَرَملة التميميَّان وهما مَن رجع عن
مذهب الخوارج بعد ان كانا منهم فلم يزل عبيد الله يَتَّبِعُهُم بعد ابيه فجلس منهم اربعة الف
(sic) رجل فلما وثب الناس به اجتمع اهل البصرة فاخرجوا الرايات فلم يبقَ احد الا خرج
لِسوء آثار عبيد الله فيهم وقام سلمة بن ذؤيب الرياحي^٣ في المِربد فقال ايها الناس من يَنْصُرُ
الله من يَنْصُرُ الكعبة من يُعِينُ علي ابن سُمَيَّةَ^٤ فكان اول من اتاه يزيد بن ربيعة بن مُفَرَّغِ
الشاعر فقال سلمة اشهد انك ابن حُرَّةَ وانك شريف وخرجت الخوارج من السجون فاجتمعوا
في المسجد وعبيد الله في القصر قد اخذ بأبوابه وأخذت | العرب بأفواه السكك والدروب
وكان عبيد الله اول من نَحَا العرب واتخذ البخارية^٥ اتخذ منهم اثني عشر الف رجل يَعِزُّ بهم
فلما تهيأ للهروب لبس لبسة المرأة في خمرتها وعَقِصَتِهَا^٦ وارادفه الحرث بن قيس الجَهْضِيُّ من

a ويقال له ايضاً زياد بن ابي سفيان

b «سلمة بن ذؤيب الحنظلي التميمي» (ا٥٦: ٤) «سلمة بن ذؤيب بن عبدالله بن ملحم [محكم

(طبر ٤: ٤٣٨)] بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة» (نق ٧٢٣)

c سُمَيَّة بنت الاعورام زياد بن ابي سفيان وفيها يقول ابن مُفَرَّغِ (غ ١٢: ٧٥):

واشدُّ اخا ولدت زياداً وصخرٌ من سُمَيَّةَ غير دان

صخر اسم ابي سفيان «كان زياد يزعم ان امه سُمَيَّة بنت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مائة بن تميم»

(غ ١٢: ٦٧) فقال فيها ابن مُفَرَّغِ: فاقسمُ ما زياد من قريش ولا كانت سُمَيَّة من تميم (غ ١٢: ٦٧)

d «فدعا عبيد الله رؤساء بخارية السلطان فارادهم على ان يقاتلوا معه فأبوا فدعا البخارية فأرادهم

على مثل ذلك فقالوا ان أمرنا قوادنا قاتلنا» (نق ٧٢٤) راجع ايضاً الطبري (٤٣٩: ٤-٤٤٦)

e العقبصة الضفيرة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حارِ قال امرأة من اهلي زائرة لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئت بك بعبيد الله مستجيراً فقال ولم جئتني بالعبد فقال أنشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (sic) رجلاً من الازد وعبد القيس فأخذوا به على البطيحة^a ودليلهم عوكل اليشكري ابو السيرا فسمع عبيد الله صوت بنات آوى فقال 8^r أتيننا والله افتحوا سيوفكم يريد انتضوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^b

IV ١ ويومَ فتحتَ سيفك من بعيدِ
٢ وكِدْتَ تَمُوتُ إنْ صاحَ ابنُ آوى
٣ فليتَ سخابٌ^d جارِيَةٌ وإتْبَا
٤ أفي أصحابنا تَرَدِّي "علينا
٥ رايتك إذ تحالف آلُ حربٍ
٦ شهدتُ "بانَّ أمك لم تُباشِرْ
يريد ولكن كان أمرها وأمره أمراً فيه لبس

٧ ولكن كان أمراً فيه لبسٌ
٨ إن غنت حمامة بطنٍ وادٍ
٩ تبغيت الذنوب علي جهلاً
على وجلٍ^h شديدٍ وأرتياحٍ
حاماً جاء من طرفِ اليفاعِⁱ
جنوناً ما جئت ابنَ اللكاعِ

a « البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سمته وهو مبيض ماء دجلة والفرات » (ل ٣: ٢٢٧)

b راجع غ ١٧: ٥٧ و ٦٠ و ٦٦ وبصر ٢: ١٩٠

c ان صاح... ومثلك مات (غ ١٧: ٦٦) إذ صاح... من خوف (بصر)

d السخاب القلادة والاتب درع المرأة e زرى عليه عابه وعنفه

f الم تر اذ تحالف حلف حربٍ عليك غدوت (غ ١٧: ٦٦)

g فاشهد ان (غ)

h على عجلٍ (غ ١٧: ٦٦) كان امرٌ... وجلٍ... وأمتناع (غ ١٧: ٥٧)

i اليفاع المشرف من الارض والجبل

وقال ابن مفرغ ايضاً في هَرَبْ عُبَيْدِ اللَّهِ^a

- ٨' V ١ أَقَرَّ بَعِينِي أَنَّهُ عَقُّ أُمِّهِ^b
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسُ كُونِي سَيِّئَةً
 ٣ لَقَدْ هَمَمْتُ هَنْدُ [بِمَاذَا أَمَرْتَنِي]
 ٤ فَقَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَصَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَمِيمًا وَالْمَسَالِيحَ دُونَهَا
 ٦ فَوَلَّى وَمَاءَ الْعَيْنِ يَغْسِلُ جَبْهَهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ جَرَرَتْ بَرِيرَةً
 ٨ وَمِنْ حُرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
- دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أُنْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتَ أَوْ مُوتِي فَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 ابْنُ لِي وَأَخْبَرَنِي^d إِلَى ابْنٍ تَذَهَبُ
 وَبَكْرًا فَهَلْ لِي عَنْهُمْ^e مُتَجَبِّبُ
 وَيُرَانُ أَعْدَاءُ^f عَلِيٍّ تَلْهَبُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالِدَهُ بِالْمَرْءِ^g قَلْبُ
 عَلَيْهِ فَبَكَّوهُ وَعَانِ^h يُسْحَبُⁱ
 تُجَاوِبُ هَامًا أَوْ صَدَى^j يَتَأَوَّبُ

التَّأَوَّبُ وَالتَّأَوِّبُ الرَّجُوعُ بِاللَّيْلِ وَيُرْوَى يَتَحَوَّبُ أَيِ يَتَرَجَعُ

- ٩ عَلَى مَيِّتٍ أَوْدَى أَدْعَتْ بِلَحْمِهِ لِنَايَحِيَّتِهِ رَنَّهُ حِينَ تَنْدُبُ
 أَدْعَتْ فَرَقَتْ وَالرَّئَّةُ الصَّرَاحُ

- ١٠ فَصَبْرًا عُبَيْدَ بْنَ الْعُبَيْدِ فَإِنَّمَا يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعِدُّ الْمُجَرَّبُ^j
 ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ لَعِبْتَ بِهِمْ إِذْ أَنْتَ بِالنَّاسِ تَلْعَبُ 9'

a راجع (غ ١٧: ٦٥)

b اقر عبيد والسيوف عن امه (غ) اقر الله عينه وبعينه فرحه

c عليك الصبر . . . فذلك اقر (غ)

d في الاصل « . . . هند بع ابن لي * واخبرني » ومع هذه الرواية البيت مكسور. ويروي في الاغاني:

وقد همت هند بماذا امرتني ابن لي وحدثني الى ابن اذهب

e اقصدى للازد . . . وبكر فإ ان عنهم (غ) f اعدائي (غ)

g بالمرء D وولى . . . وجهها . . . بالناس (غ) h من كرم . . . فقبور وعان يدب (غ)

i تبكي قتيلًا او فتى (غ)

j المجرب الذي قد . . . في الامور وعرف ما عنده والمجرب قد عرف الامور وجربا

- ١٢ فلو كنت حُرّاً أَوْ حَفَظْتَ وَصِيَّةً عَطَفْتَ عَلَى هِنْدٍ وَهَنْدٌ تَسَحَّبُ^a
 ١٣ وَقُلْتَ لَأَمَّ الْعَبْدِ أَمْكَ إِنِّي وَانْ كَثُرَ الْأَعْدَاءُ جَامِي مُذَيَّبٌ
 ١٤ وَقَالَتْ حَتَّى لَا يَكُونَ مُقَاتِلٌ بِسَيْفِكَ وَالْقَوْمُ^b الَّذِينَ تَحْزَنُ^c [وَأَ]
 ١٥ وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ أُطِيرَتْ بِنَاتُهُ وَعِرْقُكُمْ فِي آلِ مَيْسَانَ يَضْرِبُ^d
 ١٦ رَأَيْتُ الْكِرَامَ يَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ نَعَامٌ عَلَيْهِ زُفُّهُ يَتَوَقَّبُ^d

الزَّفُّ الرِّيشُ

وقال زهير الازدي يذكر وفاءهم لابن زياد

- ١ VI أَجَارُوا عُبَيْدَ اللَّهِ ثُمَّ وَقَوْا لَهُ عَلَى رَغَمِ اقْوَامٍ ذَوِي سَنَانٍ
 ٢ وَلَوْ بِسِوَاهُمْ كَانَ إِذْ شَاطُ^e لَحْمُهُ إِذَا زَلْتِ بِهِ الْقَدَمَانِ
 ٣ كَفَوُهُ وَذَادُوا بِالْوَشِيحِ وَرَأَاهُ تَمِيمًا وَاهْلَ الشَّيْءِ^f مِنْ غَطْفَانِ
 ٤ الْأَمَتِ تَمِيمٌ إِذَا أَجَارَتْ زُبَيْرَهَا^g وَسِيرَ جَارُ الْأَزْدِ غَيْرَ مُهَانَ

٩٧ والعرب تقول لا يكون جواراً جواراً حتى تُبْلَغَ جارك مأمته أو تُقَتَّلَ دُونَهُ

وقدم عبید الله الشام فوجد بني أمية قد أجلاهم عبد الله بن الزبير إليها وذلك لما مات

a وهَنْدٌ D . تَسَحَّبَ (غ) .

b حتى لا ترى لك مطمئناً . . . في القوم (غ) في القوم هي الرواية

c ثِيَابَهُ (غ) وهو تصحيف . بنات القلب طوائفه قال أمية بن أبي عائد الهذلي :

صَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَمِنْ رَهَائِنُ نَجَابَتِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَفْقَاصِ

d ان ترتيب الابيات في (غ) هو كما يلي : ١-٦ ثم بيت لا يوجد في D ثم ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤

و ١٥ و ١٦ ان البيتين ٩ و ١٦ لا يوجدان في (غ) إِمَّا الْبَيْتَ الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي D فَهُوَ :

بِمَا قَدِمْتَ كَفَّاكَ لَا لَكَ مَهْرَبٌ إِلَى أَيِّ قَوْمٍ وَالِدِمَاءُ تَصِيبُ

e شَاطُ احترق . ومعنى البيت ان عبید الله اذا احاطت به المخاطر لو وقع في قوم غيرهم لكان وجد

الموت

f الوشيح الرماح والشنن البغضة

g ان بني مشاع وهم من تميم « شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه » (١٣١٧) قال جرير (نق ٢٧٤)

لو غيركم علق الزبير ورحلته اذى الجوار الى بني النوام

معوية ولم يستخلف احداً ومال الناس الى ابن الزبير كتب الى عبد الله بن حنظلة النسيب^a وكان عامله على المدينة^b اذا جاءك كتابي هذا فأخرج بني امية من المدينة الى الشام ففرع مروان الى ابنه عبد الملك فذكر له ذلك فقال عبد الملك هذا رأي^c انفرد به لم يشاور اهل حوزانته^d ولو استشارهم لأشاروا عليه بغيره فأفترصها^e قال وكيف وانت صنفه^f وكان مريضاً قال ليس بي بأس احمولي في هودج فاحلوا عقدة حتى انتهوا الى شبكة^g الدوم وهي خمسون ميلاً عن المدينة^h وراجزهم يجرهم^h وهو الكرواس بن يزيد الطائي

VII حرّم مروان عليهنّ النوم^h الا قليلاً وعليهنّ القوم حتى يبتنّ او يقنن بالدوم

ثمّ شاور ابن الزبير اهل حوزانته فاشاروا عليه بغير ذلك فكتب الى عبد الله بن حنظلة امّا بعد فاتني كتبت اليك في اخراج بني امية فاذا اتاك كتابي هذا فأقرهم على سكنتهم فكتب اليه ابن حنظلة جاءني كتاب امير المؤمنين في بني امية وقد سار القوم فكتب ابن الزبير من عبد الله الي بكر امير المؤمنين الى مروان بن الحكم امّا بعد فقد بلغني خروجك الى الشام وإرصادك الفتنة فاذا جاءك كتابي هذا فارجع الى منزلك والا فاني اعطي الله عهداً^h اني لا ادع لك خضراء الا قطعتها ولا بيضاء الا نسفتها^h فكتب اليه مروان من مروان بن الحكم الى عبد الله بن الزبير امّا بعد فقد جاءني كتابك تذكر خروجي الى الشام وارصادي الفتنة وتأمري بالرجوع الى منزلي وتقسّم لئن لم افعل أن لا تدع لي خضراء الا قطعتها

a « غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر الاصاري ويقال له حنظلة بن الراهب » (ل ١٤ : ٧)

b « لا بويع عبد الله بن الزبير وكى المدينة عبيدة بن الزبير . . . واخرج بني امية ومروان بن الحكم

الى الشام » (طبر ٢ : ٤٦٧)

c « الحزاة عيال الرجل الذي يتحرّن بأمرهم ولم » (ل ١٦ : ٢٦٧)

d لعل الصواب « قال فأفترصها »

e كذا في الاصل . ولا نفهم منها . ولعل الصواب « ضجعة »

f لعلها الشبيكة التي يذكرها البكري (١٧٥) « وبأصم اموال رغب من اموال السلطان وغيره

من اهل المدينة منها عين مروان واليسرى والفوار والشبكة وتعرف بالشبيكة ثم يفضي ذلك الى سافلة المدينة الغابة وعين الصورتين »

g نطن الصواب : وراجزهم يجرهم

h يريد بالخضراء الزرع والشجر وبالبيضاء الدور والقصور البيضاء

ولا بيضاء. ألا نسفتها وأني أرجع إلى أن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فتلى ومثلك يا بن الزبير ما قال حُصَيْن بن الحُمام للثُمان^٥

VIII ١ فلستُ بمبتاعِ الحياةِ بِسَبَّةٍ^٦ ولا مُرتقٍ من خشيةِ الموتِ "سَلَمًا
٢ أبا لابنِ ليلٍ^٧ أَنَّهُ غيرُ خالِدٍ صروفِ المنايا أيّ وجهٍ تيمّما
فقال أبو العباس الاعمى المخزومي في خروج بني أمية

IX 11^r ١ لم أرَ كالحيّ الذين "تحملّوا ولا مثلنا عن مثلهم يتنكّفُ
٢ فقد حلّ في دار البلاطِ مُجوعٌ ودارِ أبي العاصي التميمي حنّفُ
المجوعُ يريد ابن الزبير وحنّف بن السّجف كان أنزل دار أبي العاصي
وقال عمرو بن الوليد بن عُقبة أبو قطيفة

X ١ بكّا أَحَدُ لَمّا تحمَلَ أهْلُهُ فَسَلَعُ فدارُ المالِ أَمَسَتْ تصدّعُ
٢ على الفتيةِ البيضِ الذين تحمّلوا بأجمعهم منها فساروا وودّعوا
٣ وبالشامِ إخواني وجُلّ عشيرتي فقد جعلتُ نفسي اليهم تطلّعُ

ولما قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان لمروان ما قال حين همّ أن يكون رسول
11^v الضحّاك بن قيس بالبيعة لابن الزبير ومَرَجَ أمرُ الناسِ طَمَعٌ في الخِلافةِ | وجعل يتصنّع والناس
يتراوضون في السرّ من يستخلفون وذلك قبل المَرَجِ فلزم سارية في المسجد يصلي إليها ولا يجلس
مع القوم وكانوا يسمّون أبلًا فاخصموا يخيرون الأولى منهم مالك بن هُبيرة السّكوني^٨

a حم ١٩٠ ومفص ١٢٠ ونسب ٥٦

b بذلة (حم ١٩٠) « وروى ولست بمبتاع الحياة بِسَبَّةٍ يقال ابتاع الشيء بمعنى اشترى وإن كان
بمنه بمعنى اشترته وبته جميعاً والسببة المصلحة يسب بها ... » (حم) يروى البيت (بصري ١ : ٤٨) كما
في نسختنا c ولا مبتغ من رهبة (مفص ١٢٠) من خيفة الموت (نسب ٥٦)

d لابن سلسى ... ملاقي المنايا أي صرف (مفص) لابن سلسى ... حذار المنايا (نسب ٥٦)
« سلسى أم الحصين بن الحمام (مفص) أما أم مروان فهي آمنة بنت صفوان بن أمية ... » (غ ١٢ : ٧٢)

e فلم أرَ مثل الحيّ حين (غ ١ : ١٤) f سلع موضع قرب المدينة

g مالك بن هبرة السلولي (غ ١ : ١٢) مالك بن هبرة الكندي (غ ١٧ : ١١١) والسلولي
تصحيف . والسكون من كندة

وسعيد بن حمزة الحمداني^{١٢} وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبد الله بن عامر الحمداني وجنادة بن ابي امية الازدي وشرحبيل بن ذي الكلال الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن مجدل الصقلي في عدة من وجوه الناس واشراف العرب فحضرت الصلوة قدّموا مالك بن هبيرة فصلّى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نوّم^{١٢} ابن عمر^{١٣} وقالت طائفة بل ابن الزبير واجتمعت اليمانية على خالد بن يزيد بن معاوية لكان يزيد فيهم وقرابته بهم ولحسن رأيه كان فيهم قال روح بن زنباع فمرت مروان وهو يصلي الى تلك السارية فسبح بي فملت اليه فسلم عليّ ثم أقبل عليّ فقال يا ابا زُرعة انك من هذا الامر بصدد وأني لا اعلمك من امري الا ما قد علمت انا ابن عمّ امير المؤمنين عثمان وخليفته في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهلّه ومهما نسيت من شيء فلا تنسين ان تذكر سني ونظري وتجربتي وقرابتي بأمير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بمعروف واوصيت^{١٤} كافياً فلما ذهبت انهنض قال يابن اخي ان العاقل يشهد فيكلم على قدر ما يرى وانت شاهد هذا الامر واذا ذكر رحمتك الله فيا تذكر شأن فضالة بن شريك وقصته وانشدتهم ما قال في ابن الزبير قال روح فجنّت مجلس الملا فاذا هم يقولون ابن عمر وابن الزبير فقلت ما يمنعكم من هذا الشيخ من قریش واشرت الى مروان وهو ابن عمّ امير المؤمنين عثمان وقد أمر عشرمرات ونزع عشرمرات كل ذلك لا يسخط ولا يخالف ولا يعزل عن خيانة قالوا ابن الزبير اصلب منه وابن عمر افقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فن [اكثر منه] غلظة^{١٥} وتجهماً وبخلًا | وبنو امية اسبح اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شأن فضالة وانشدتهم شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بحصاة فاتيته فقال واصلك الله يابن اخي وجزاك خير اقد بلغني ما قات في بني امية وابن الزبير والله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني وكانت له صحبة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك والاستيثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهلّه وقد علمت قریش اني اصلبها واشدّها على الرّيب واغلظها في ذات الله فلا تنس هاتين رحمتك الله وكان من حديث فضالة فيا حدث ابو سعيد عن هشام

a سعد بن حمزة الحمداني (غ : ١ : ١٢) حمزة بن مالك الحمداني (طبر ٢ : ١٣٩)

b هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب (غ : ١ : ١٣)

c القصب القطع والمنع

١٣٧ الكلابي قال قدم فضالة بن شريك الاسدي^ه على عبد الله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سرت اليك الهواجر قال ولم أَمَا كان لك في البردنين ما تسيرهما كأنك تُبادر نهباً لا أباً لك فلم يُعطه فولاً فضالة وهو يقول

XI ١ اقولُ لِعِلْمِي شَدُوا رِكَابِي أَجَاوِزُ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
٢ فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ^و مِنْ مَعَادِ
٣ سَيِّعِدُ بَيْنَنَا نَصُّ الْمَطَايَا وَتَعْلِقُ الْإِدَاوِي وَالْمَزَادِ
٤ أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ ابْنِ حُبَيْبٍ نَكْدَنَ وَلَا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ^ف
٥ فلو كانت أُمِيَّةٌ قَوْمَتَهَا^ه بِكُلِّ سَمِيْعٍ وَارِي الزِّنَادِ
٦ مِنَ الْأَعْيَاصِ^ه أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ اغْرَ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

١٤٢ ثم لحق ببني أمية وكتب حسان بن مالك بن مجدل | من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاء بني أمية عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء واصبح الضحاك^١ فارسل الى بني أمية يعتذر اليهم ويذكر بلاءهم

a « فضالة بن شريك كان له ابنان شاعران احدهما عبد الله بن فضالة الوافد على عبد الله بن الزبير والقاتل له ان نأقني قد تبعت ودبرت » الخ (غ ١٠ : ١٧١) « وذكر ابن حبيب في هذه الرواية ان القصيدة التي ذكرها عن المدائني في خبر عبد الله بن فضالة بن شريك مع ابن الزبير كانت مع فضالة وابن الزبير لا مع ابنه » (غ ١٠ : ١٧٣)

b افارق (بصر ٣ : ١٩٥)
c « ذات عرق مهمل اهل العراق وهو الحد بين نجد وحماة » (ياق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهراء بنت خثراء امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٣)

d سيدني لهم (غ ١٠ : ١٧٣) سيدد بيننا (غ ١٠ : ١٧١)
e « ابو حبيب عبد الله بن الزبير كان يكنى ابا بكر وخبيب ابن^ه له هو اكبر ولده ولم يكن يكنى به الا من دمه يحمله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f نكرن (غ ١ : ٩) نكدن (غفر ١٩١) في البلاد (بصر وغفر)

g فان وليت امية ابدلوك (غ ١٠ : ١٧٣)

h الاعياص خمسة وهم العاصي وابو العاصي والعيص وابو العيص والمؤنيس (غ ٦ : ٩)

i « والضحاك بن قيس القهري قد بايه اهل دمشق على ان يصلي جمع ويقم لهم امرم حتى يجتمع امة محمد » (طبر ٢ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس القهري هاملًا ليزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يُرد شيئاً كرهه^و وقال اكتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وابتزل الجابية
ونسير^ر جميعاً حتى نلتقي فنستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سفيان قال فأجتمعوا فاجمع
رأيهم على مروان ودُعي خالد بن يزيد بن معاوية فأصعد المنبر فتكلم بكلام استحسن منه
14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فنزل الجابية وخرج اليه الضحّاك^ا وابنو امية
واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبّت القيسية والزبيرية من اهل اليمن منهم
من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهام بن قبيصة النخيري وزباد بن عمرو بن محرز
الاشجعي وعمرو بن معاوية العقيلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن خويلد البجلي وسعيد
ابن مالك بن يزيد الكلبي وزمل^ب بن عمرو المذري وربيع^ع بن عمرو الحرشي فلقوا الضحّاك
فقالوا دعوتنا الى بيعة ابن الزبير وقد عرفت شره وفضله وسابقته حتى اذا اجبتك خرجت تريد
هذا الاعرابي من كلب ليقّدها بني اخته قال فتريدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزول مرج
15^r راهط وتظهر البيعة لابن الزبير ففعل^ا فنزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية
ومعهم السكاسك وعنس^ا وفناء اليمن وقضاة جلّ الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من
موالي معاوية حتى وافوا حسان بن مالك بن بحدل الجابية وكتب الضحّاك الى امراء الاجناد
يسئدهم^ب فوجه اليه ناقل بن قيس الجذامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه النعمن بن
بشير اليه ابن ابي شير الالهاني في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريف بن حسان في ألفين
فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحّاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعوا لك
وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان الجابية فلما نزل الضحّاك المرج قال له اصحابه غاب
15^v ابن الزبير^ا وشهدت بنو امية وانت شيخ قريش فلو دعوت الى نفسك قال ويحكمكم لا
تدعنا بنو قُصي ولا سيمًا بنو امية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم
يزالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويين زُبيري وبحدلي فعند ذلك قال الشاعر

هلك فجعل يقدم رجلاً ويؤخر أخرى اذا جاءته البالية وشيعة بني امية اخبرهم انه اموي واذا جاءته القيسية
اخبرهم انه يدعوا الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحّاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير ببيعة
اهل الشام قال نعم . . . » (غ ١٧ : ١١١)

a زمل (طبر ٢ : ٤٧٨)

b « وكتب الضحّاك الى النعمان بن بشير وهو على حمص وإلى زفر بن الحرث وهو على قنسرين وإلى

ناقل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٢ : ٢٧٤)

XII ١ وما الناس إلا بحدلي على الهوى^a وألا زُبيري^b عصا قَزَرًا^b

ولقي مالك بن هُبيرة حُصَيْن بن نُمير^c فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حُصَيْن بن نُمير إلى ذلك فأبى عليه حُصَيْن إلا أن يأتوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بحُصَيْن فقال ويلك يا حُصَيْن انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقعنا في مثلها وقد عرفت رأي معوية كان فينا ورأي ابنه بعده ثم هؤلاء الأصاغر من ابنائهم مثلهم فاطمني هلم فلنملك خالدًا^d قال حُصَيْن لا والله ألا مروان لا يكتينا الناس بشيخ ونسكي بصي^e قال ويلك انك انسان تأيه^f قد ذهب عقلك ان آل مروان اهل بيت من قيس قد تعطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيت قد قاسوا قوت الحجاز وشدته والله لئن ملكوا ليحصدنك نداء^g ثوبيك ويجلاز سوطك وظل شجرة تستظل تحتها^h قال دعنا عنك أي والله لا أؤمر الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله لكأنني بهم قد بعثوك إلى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم ثم هلكت بين ذلك ضيعة فلما استخلف مروان بعث حُصَيْن بن نُمير لقتال المختار وقطع منه سبعين الفاً من اهل الشام ثم بعث عبيد الله بن زياد اميراً عليه فقدم لواءه فقال حُصَيْن ما هذا اللواء قيل عبيد الله بن زياد قدمⁱ 16٧ اميراً فقال اوه صدق والله مالك بن هُبيرة قد والله بعثوني إلى اقصى ثغورهم واستعملوا علي لئيمهم ولا اخلطني إلا هالكا ضيعة

واجتمعوا على مروان فبايعوا له فلما بويع مروان عسكر ومعه هذه القبائل من اليمن السكاسك وعنس وشعبان^j وكأب وغسان وهوالي ومعوية وليس معه من قيس إلا ثلاثة نفر عبيد الله بن مسعود^k واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (sic) وي زيد بن هُبيرة ويقال المحاري^l

a الهدى (حم ٦٥٩) الهوى (حم ٣١٩)

b يروى البيت في (حم ٦٥٩) اميد الرحمان بن الحكم اخي مروان

c حُصَيْن بن نُمير الكندي (غ ١٧ : ١١١) حُصَيْن بن نُمير السكوني (طبر ٢ : ٤٧٢) والسكون

من كندة

d كذا في الاصل . « نكره ان يأتينا الناس بشيخ ونأتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٩) () لا تأتينا

العرب بشيخ وبأتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٧٥)

e ليحصدنك على سوطك وشراك نعلك وظل شجرة تستظل بها » (طبر ٢ : ٤٧٥)

f « شعبان بطن من همدان تشب من اليمن اليهم » (ل ١ : ٤٨٤)

g « هب الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة الفزاري » (غ ١ : ١٢) « عبد الله بن مسعدة بن حكم

الفزاري » (غ ١٧ : ١١٢) ابن مسعود الفزاري (نسب ٢٩٥ و٢٩٦)

h « يزيد بن هُبيرة المحاري » (نسب ١٨٩ و١٥٠)

وكانوا بايعوا الحلد بن يزيد بن معاوية من بعد مروان ولعمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس من بعد خالد فقال ابو ثمامة الكلبي

XIII ١ أشهدكم اتي لمروان سامعُ مطيعٌ والمضحاكُ عاصٍ بجانبُ
17^r ٢ امامان اماً منها فعلى الهدى وآخر يدعوا للضلالة كاذبُ
٣ وعهدي بهم في المرح حين تنصرت مشايخ قيس غير شيعي محارب

شيعا محارب يزيد بن هبيرة المحاربي وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري
فاقاموا بمرج راهط وراهط رجلٌ من قضاة وكتب مروان الى اهل الاردن فاتاه يزيد بن
شجرة الرهاوي في اربعة الف رجل جُلهم من مذحج واكثرهم بعد مذحج القين فلما قدم هؤلاء
وقدم عليه ما امدّه به يزيد بن ابني النمس من مال دمشق والحراين عز مروان وكثف امره
وقوي فقال مروان^a

XIV ١ لما رايت الامر امرأ صعباً اعددتُ غسانَ لهم وكنبا
٢ والسكسكين رجلاً غلباً والقين تمشي في الحديد نكبا
٣ ومن رهاء مشمخراً صعباً لا يأخذون الملك الا غصبا^c

17^v فالتقوا بمرج راهط على ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد بن
العاص^d ومع الضحاك زفر بن الحرث في القيسية وزحف الفريقان بعضهم الى بعض فاقتتلوا
قتالاً شديداً ثم انهزمت القيسية وقتل الضحاك وقتل من قيس تسعة الف ومن اليمن الف
وثامية فقال عمرو بن مخلدة الكلبي^e يذكر وقعة المرح^f

a (طبر ٢: ٤٧٨ ومسع ٥: ٢٠٢ واث ٦: ٦٢) b نخباً يسرت (طبر)

c وفي الطبري: والسكسكين رجلاً غلباً وطبناً تاباهُ الآ صرباً

والقين تمشي في الحديد نكبا ومن تنوخ مشمخراً صعباً

لا يأخذون الملك الا غصبا وإن دنت قيس فقل لا قرباً

اماً في (مسع واث) فتروى هذه الابيات محرّفة ومصحّفة

d « وجعل على ميمنة عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد » (اث ٦: ٥٩ وطبر ٢: ٤٧٧)

e « وكان يقال لأبيه مخلدة الحار » (حم ٢١٧) ويروى في الحماسة « الكلابي »

f في (حم) تروى الابيات ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧

XV ١ ويوم تَرَى الراياتُ فيه كأنها عوايف^٢ طيرٍ مستديرٍ وواقعُ
٢ خلا اربع^٣ بعد اللقاء واربعة وبالمرج باقٍ من دم القوم نافع^٤

نافع ثابت وقال ابو سعيد سم^٥ نافع اي قاتل

٣ آجَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرًّا وَثَابَتًا^٦ وَحَزَنًا وَكُلُّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ

بشر رجل من بني مرة غطفاني وحزن بن عمرو النسري

٤ وَنَجَا حُيَيشًا مُلْهَبٌ ذُو عُلَالَةٍ وَقَدْ حَزَّ^٧ مِنْ يَمْنَى يَدِيهِ الْإِصْبَاعُ

18^٨ ملهوب فرس سريع وعلالة بقية من الجري بعد الجري

٥ طَمَنَّا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهُوَ مَدِيرٌ وَثُورًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي^٩

٦ وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَيْنَ عَمْرُو بْنُ مُحَرِّزٍ^{١٠} فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ

٧ وَادْرَكَ هَمَامًا^{١١} بِابْيَضَ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو صَبُورٌ مَشَايِعُ^{١٢}

٨ هُوَ الْابْيَضُ الْقَرْمُ الطَّوِيلُ نَجَادُهُ مِنْ الْقَوْمِ لَا فَانَ وَلَا هُوَ يَافِعُ

ه تَرَى الرايات . . . حوائم (حم) حوائم (غ ١٧ : ١١٢) بيوم . . . عوايف طيور . مستديم
(ل ١٠٦ : ١٠٦)

b مضى اربع (غ) c اصابت (حم) وهي الرواية

d بشر بن يزيد المرادي (١٤٧ وحم) ثابت بن خوياد البجلي (١٤٧ وحم) وقوله كل للعشيرة
فاجع « اي كل واحد من المذكورين رئيس عشيرته وقد فجوه به » (حم)

e جَذَّ (غ)

f ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي (١٤١ وطبر ٢ : ٤٧٢ ونق ٧١٦ و ٢٧٨) « وعلى
ميجنة الضحّاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي (طبر ٢ : ٤٧٢)

g عمرو بن محرز الاشجعي (١٤٧ وحم ٢١٨ وطبر ٢ : ٤١٩)

h همام بن قبيصة النخعي (١٤٧ وحم)

i « عَمْرُو بْنُ مُحَرِّزٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَالْمَشَايِعُ الْمُقَوَّى لِأَصْحَابِهِ الْمَتَابِعُ لَهُمْ » (حم) ولكن كيف يمكن ان
يقتل هماماً فتى من بني عمرو بن محرز وكلاهما كان مع الضحّاك . و يروى في الحماسة « طوَالُ مَشَايِعُ »

- ٩ فمن يكُ قد لاقا من المرج غبطة
 ١٠ فلن ينصب القيسي للناس راية
 ١١ ولما زحفنا بالصفوف فاقبلوا
 ١٢ وقتلنا سلوا الأقسام عنا وعنكم
 فكان لقيس فيه خاص وجادع
 من الدهر الا وهو خزيان خاشع
 إلينا فقلنا اليوم ما حُم واقع
 عن الدين والأحساب كيف تمصع
 تمصع تضارب

فاجابه زُفر بن الحرث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ويزيد هو عمرو ابن حويلد بن ثقيف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة

- XVI 18^١ ١ فخرت ابن مخلاة الجمار بمشهد
 ٢ علاك به قوم كانك وسطهم
 ٣ فان نك نازعنا قريشاً فانهم
 ٤ فاي قبيلينا وأمك ما يكن
 وقال جواس الكلبي^٢ من بني عدي بن جناب
 علاك به في المرج من لا تدافع
 اذا الحرب شبت ثعلب متظالع
 اخونا ومولانا الذين ننازع
 له الملك تبعة وخذك ضارع

- XVII ١ كم من امير قبل مروان وابنه
 ٢ ومستلحم نفست عنه وقد بدت
 اهل حمد الله وكل متكلم مهل
 كشفنا غطاء الموت^٣ عنه فابصرا
 مقاتله^٤ حتى اهل وكبرا

- ٣ وعرضت نفسي دونه ومقلصاً شديد الشوى يبغي لكره^٥ محضرا

a هو جواس بن قطل الكلبي . في (غ : ١٧ : ١١٢) جواس بن قطل الكلبي . اما في (غ : ١٩ : ١١٣) وح ٦٢٨ و ٦٥٨ وت ٤ : ١٢٤) فورد « الكلبي » انما في (حم ٦٥٦) تُنسب الابيات الراهية الى عمر بن مخلاة الجمار

b فكم . . . غطاء الغم (حم ٦٥٧)

c ومستلحم نفست . . . نواجذه (حم ٦٥٧) استلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصاً

d يبغي لكره اي يبغي بعض جريه يدخره ومنه المبقيات من الخيل التي يبقى جريها بعد انقطاع جري

٤ يقول ارحمني ان في الموت راحةً فقد غثت الدنيا على من تفكراً
وتكفراً [يُروى] يكون يغطى بالسلاح ويكون من الكفر نفسه

٥ 19^r فلو كنت من قيس بن عيلان لم اجد فخاراً ولم اعدل بان انتصراً^a

٦ اذا فاخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحالي شرقي جورا^b

يقول اذكر بلاءه بجور وهو نهر ذكر انه زراع

٧ وما كان في قيس بن عيلان سيد يعد وايكن كلهم نهب اشقرا^c

وقل اشقرا يروى

٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهله يجيرون اذ لا تستطيعون منبراً

٩ وايام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزراً^d

١٠ فلا تكفروا حسنى مضت من بلاننا ولا تمنحونا بعد لين تجبراً

١١ يذكركني عبد العزيز وفعله فتى كان للآباء والخال مفعراً

١٢ يزيد امير المؤمنين وقد ادى بان لا يزيد اليوم الا تذكراً

فاجابه معبد بن عمرو الكلابي

١ XVIII 19^v لقينا بني كلب بخيل مغيرة تثير عجاجاً بالسنايك اكدرا

٢ فلماً تلاقا القوم واختلف القنى وقارع اطراف الذكور السنورا^e

a راجع الصفحة 17^r السطر الثاني

b افتخر (حم). جوبر قرية في النوبة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في ايامنا كثير من اليهود

c فا . . . من ابن حفيظة يعد (حم). ومعنى هذه العبارة «نهب اشقرا» تجده في الحاشية ٦٥٧ والارجح عندي انه يراد الروم لان الغالب على الواضع الصبية وهم اعداء العرب

d مؤزراً اي بالغا شديداً

e هو عبد العزيز بن مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكليين نصرهم ايام . راجع ايضاً ابيات جواس (الكلي) وبشر بن صفوان (الكلي) (حم ٦٥٨ و ٦٥٩ ومجت ١٢١ و ١٢٢)

f اي قارعت السيوف الدروع

٣ سموتُ الى قرمٍ ولم أبغِ غيره
فأحبوه عَضْبَ الشفرتينِ مُدْكَرًا
٤ وقلتُ لعبدِ اللهِ دونكَ لَهْدَمًا^a
تَرَى في سَنَاهُ طَالِعِ المَوْتِ احمرًا
٥ فأوجرتُهُ رُمَحِي وأَعْمَل رُمَحِهِ
فلم يُغنِ شيئًا غيرَ أنْ قد تَكَسَّرَا
٦ وَجَالَدَهُم بِالْمَرْجِ مِنَّا أَعِزَّةٌ
يَرُونَ المَنَايَا مَكْرُمَاتٍ وَمَفْخَرَا
٧ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى اتَى اللّيلُ دُونَهُمْ
وَمَزَقَ جِلْبَابُ النَّهَارِ فَأَذْبَرَا
٨ فَوَلَّوْا سِرَاعًا وَأَبْذَعُوا وَكَلَّهُمْ
يَحْتُ بِعَظْمِ السَّاقِ طَرَفًا مُضْمَرَا
ومر مروان يوم المرج بشيخٍ صريعٍ قد تكشَّف فتناول طرف ثوبه بزج رمحٍ وسدته
ثم قال

XIX ١ ما ضرَّ ذا^b غيرَ حينِ النفوسِ أيُّ آميري قريشٍ غلب
٢٠^c فقال له ابنه عبد العزيز أنا لله وأنا إليه راجعون انشدك الله ان يسمعا احدٌ فقال له
مروان زلةً واستغفرُ الله فاكتمها علي ولم يشهد عبد الملك مرجَ راهط تحرُّجاً زعم . وقال
عبد الله بن الزبير في يوم المرج

XX ١ أبا الليلُ في حورانَ أنْ يتجوبَّا^d
إذا غارَ نجمُ بَتُّ أَرْقُبُ كوكبا
٢ لَدُنْ أَنْ أَجْنُ الشَّمْسِ مَنِي غُرُوبُهَا
إلى أَنْ سَمِعْنَا دَاعِي الصُّبْحِ طَرَبًا^e
٣ تَرَوْرُكُ فِي الزَّيْتُونِ مَرَحًا وانكرت
بحورانَ عاميًا من البلجِ^f أشهبًا

a اللهم كلُّ شيءٍ من سنانٍ أو سيفٍ قاطع
b ضرَّم (غ ١٢ : ٧٦ وطبر ٢ : ٤٧٨) في الاصل كُتِبَ « ولا قريش » إلّا ان الناسخ ضرب على
اللفظة « ولا ». البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلى قريش يوم الجمل فبكى
وانشأ يقول

ايا عين جودي بدمع شرب [سرب] على فتيةٍ من خيار العرب
وما ضرَّم غيرَ جبنٍ [حين] النفوسِ . . . (غ ١٢ : ٧٦)

c يتجوبَّب ينكشف
d قال اليبرد (ابل ٣ : ٢) :
اراقب من ليل التيام بخومه لذن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

e مرحا اسم ناقة عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي
f في الاصل « البلج » . من التلج (غ ١٣ : ٤٢ وطبر ٢ : ٨٧٢ ومسح ٥ : ٢٠١) من البلج

- ٤ طَلِحًا^{٢٠} تَرَى أَلْوَحَاهَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَصُلْبًا كَجَفْنِ السَّيْفِ قَدْ كَانَ أَحَدًا
 ٥ إِذَا بَرَكْتَ أَقَعْتَ عَلَى ثَفَنَاتِهَا كَمَا تَضَطَّلِي الزَّلَاةُ شَيْحًا^{٢١} مُلْهَبًا
 ٦ فَمَنْ مُبْلِغُ الضَّحَاكِ عَنِّي رِسَالَةً وَمِثْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْهَمِّ أَنْصَبًا
 ٧ أَبَجْتَ قُرَيْشًا دِينَهَا وَدِمَاءَهَا أَحَابِيشَ شَتَّى مِنْ خُشْنٍ وَأَهْيَا

20 الاحابيش جمع احبوش || وهم الجماعة ويقال تَحَبَّشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا قَالَ رُؤْبَةُ أُولَئِكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِشِي^{٢٢} والاحابيش ولد الحرث بن فهر والعضل والديش والقارة واختلاط من كِنَانَةٍ اِحتَلَفُوا^{٢٣} لانهم كانوا قليلاً وخشِنَ واهيب من قُضَاعَةٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بَنِ شَيْعٍ اللهُ

- ٨ كَانَ النَّصَالُ الْيَثْرَبِيَّةُ^{٢٤} بَيْنَهُمْ شَرِيحَيْنِ وَالنُّشَابَ رِجْلٌ مِنَ الدُّبَا
 ٩ نَبَذَتْ بَدَلُو فِي دَلُوحٍ بَعِيدَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ شَدَّ الْعِنَاجَ وَاکْرَبًا^{٢٥}

دَلُوحٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ مِنَ الْآبَارِ وَهِيَ مَلْسَاءٌ وَالْعِنَاجُ أَنْ يُشَدَّ بِسَيْرٍ مِنْ أَسْفَلِ الدُّلُوعِ إِلَى الْعَرْقُوعِ

(مجمع طبعة بولاق ٢ : ٩٦) . ورد (نسب ٢٧٢ وبصر ١ : ٨٨) لعبد الله بن الزبير يقول لابراهيم ابن عامر الاسدي

تَجَبَّرَ فَأَمَّا أَنْ تَرُودَ ابْنَ ضَابِيٍّ عُمَيْرًا وَإِنَّمَا أَنْ تَرُودَ الْمُهَلَّبَا
 هُمَا خَطَطْنَا سِوَهُ نَجَاؤِكَ مِنْهُمَا رَكُوبَكَ حَوْلِيَا مِنْ اللَّجَجِ أَشْبَهَا

a ناقة طابيح قد اجهدها السير وهزلها
 b في الاصل «تَسَخَّأ» والشَّيْحُ نبات يتخذ من بعضه المكاس ويتخذ وقوداً . والزَّلَاةُ القليلة لحم العجز والنخدين

c حَفَشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشِي (رؤب ٢٨ : ٤٠) وفي الروايات : حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشِي (رؤب ٢٤) وحَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي (ل ٨ : ١٦٦) . هَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي (ل ٨ : ٢٢٥) حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي « (ت ٢ : ٣٠٠) d في الاصل « اِحتَلَفُوا »

e نَصَلَ يَثْرَبِي مَنَسُوبٌ إِلَى يَثْرَبٍ « وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا يَثْرَبِي وَيَثْرَبِي وَأَثْرَبِي وَأَثْرَبِي فَتَجَاوَزُوا الرِّاءَ اسْتَقْبَلُوا لَنَا إِلَى الْكُسَرَاتِ » (ل ١ : ٢٢٩) « وَالتَّرِيحُ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ » (ل ٣ : ١٣١) وهو هنا على صيغة الجمع حال من النصال

f المعنى حاولت أمراً صعباً يفوق قدرتك مهما اجتهدت . « الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدُّلُوعِ بَعْدَ الْمَنِينِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ بَقِيَ الْكَرْبُ » (ل ٣ : ٢٠٨) وَالْأَوْدَامُ السَّيْرُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ تِرَاقِي الدُّلُوعِ إِذَا خَاضَهَا . قَالَ الْهَظْطِيُّ (٩ ول ٣ : ١٥٤)

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارَهُمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

نُحْسِك الدلو ان انقطعت الاودام والكرَب العمد على العراق والعروة الحشب كالصليب على
م الدلو

١٠ فلم ترث للبيض الحدود تركتها حوايسر تمشي في الازفة سببا

21^r وقال علي بن القدير القنوي حين رأى تلك الحرب

XXI ١ مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسَ بْنَ عَمِلَانَ كُلَّهَا
٢ فَلَا تُهْلِكُنْكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا
٣ فَشَأْنُ قُرَيْشٍ بِالْخُصُومَةِ بَيْنَهَا
٤ هُمْ أَخَذُوهَا بَيْنَ حَتَفٍ مُعْجَلٍ
٥ فَضَمُّوا جَنَاحَيْكُمْ إِلَى مُرْجَحِنَةٍ
٦ وَشِيمُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا
شِيمُوا اغمدوا هاهنا وشيموا يكون سلوا^d

٧ وَخَلُّوا قُرَيْشًا تَقْتَتِلُ إِنَّ مُلْكَهَا
٨ فَاِنْ وَسِعَتْ أَحْلَامُهَا وَسِعَتْ لَهَا
٩ فَاِنْ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا
لَهَا وَعَلَيْهَا يَرْهَا وَأَنَامُهَا
وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ يَذِمَّ إِلَّا كِلَامُهَا
تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصِرَامُهَا

a الدخياء ظلمة الليل

b يقول دعوا قريشاً تختصم لتنتخب لها اماماً فتجنبوا الفتنة لئلا تهلكوا

c مرجحنة اي كذبة عظيمة d اضد (العدد ١٢٦)

c « الأثام بالفتح الأثم أثم يأثم أثاماً وقيل هو جزء الأثم » (ل ١٤ : ٢٧١)

f أجم (ل ١٤ : ٢٧٦) ورواه خطاء لعدي بن العذير « اجم الامر والمراق دنا وحضر لغة في
احم قال الاصمعي ما كان مناه قد حان وقوعه فقد اجم بالميم ولم يعرف احم بالهاء » (ل) احم (ل ٨ :
١٢٤) « قال الفراء احم قدومهم دنا قال ويقال اجم قالت الكلابية احم رحيلنا فنحن سائرون غدا
واجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا ان نسير من يومنا قال الاصمعي ما كان مناه قد حان وقوعه
فهو اجم بالميم واذا قلت احم فهو قدر » (ل ١٥ : ٤٢) « قال عمر بن ابي ربيعة :

جددي الوصل يا سكين وجودي لمحب وحيله قد احم

21^r وقال زُفر بن الحرث يذكر يوم المرج^a

XXII أريني سلاحي لا ابا لك انني
أرى^b الحرب لا ترداداً إلا تماديا
٢ أناني عن مروان بالغيب أنه
مقيد دمي او قاطع من لسانيا
٣ ففي العيس منجاة وفي الارض مهرب
اذا نحن رفعناهن^c المانيا

الثاني الازمة ويروى التالي والتالي التي تتلوها اولادها

٤ فلا نحسبوني إذ تغيب غافلاً ولا تفرحوا إن جئكم بلقائيا
٥ فقد يذبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
اذا نبت المرعى على الدمن كان خبيثاً حسن النظر وباطنه دوي^f يقول فنحن وانتم كذلك
نظهر الصلح وقلوبنا تجن غيره

22^r ٦ فيا راكبا إما عرضت فبلنن كلاباً وحيّاً من عقيّل مقاليا^g

فإنما يروى بالنون الخفيفة

« قال ابو علي وكان الاصمعي يروي قد اجم ويقول اجم اذا دنا وحان وحتم اذا قُدر . ويروى بيت لبيد ان قد اجم من الخوف حياهما . وغيره يروي قد اجم ويقول معناه دنا وقرب على ما قال الاصمعي في معنى اجم » (امل ٢ : ٢٠٩)

a حم ٧٢ وجر ١ : ٢٤ وطبر ٣ : ٤٨٣ واث ٤ : ٦٤ وخ ١ : ٣٩٤ وياق ٢ : ٧٤٤ ول ١٨ : ١٢

b إذا الحرب (اث) تصحيف أرى الحرب

c مبيح (غ ١٩ : ١١٢) نسب في الاغانى هذا البيت والذي يليه لجوأس بن قطبة العذري . ان البيتين ٢٥٣ يرويان (حم ١٦٠٤) لجميل بن عبد الله العذري صاحب بئنة قالها لما نذر مروان عامل المدينة ليقطن لسانه فالحق جميل يجذام وقال البيتين

d العيس . . . المانيا (اث) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . رقتنا (غ)

e تنبت (غ ١٧ : ١١٢) وقد تنبت الخضراء في (عب ٢ : ٢٢١) راجع (بحث ٢٤)

f الدوى داء . باطن فهو دوي ودوى . « مرعى وني . وشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دوي من دوي بالكسر يدوى . . . ومثله ارض دوية اي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٢٠٥)

g هذا البيت لا يروى الا في نسخة النفاض هذه

٧ اَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلَهَا رِمَاحُنَا وَتُتْرَكُ^a قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ
٨ لَعْمَرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمُرَوَّانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَانِيَا^b

يروى متنانيا من الثاني وهو الفساد ويروى متشانيا مُتَفَرِّقًا بعيدًا

٩ أَبَعَدَ بَنِ مَعْنٍ وَابْنِ ثَوْرِ تَتَابَعًا^c وَمَقْتَلِ هَمَامٍ أُمْنَى الْأَمَانِيَا

وقبل هذه

١٠ وَلَمْ تُرْ مَنِّي نَبُوءَةٌ غَيْرَ هَذِهِ^d فِرَارِي وَتَزْكِي صَاحِبِيَّ وَرَائِيَا

١١ عَشِيَّةٌ أُجْرَى بِالصَّيِيدِ وَلَا أَرَى^e مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِيٍّ وَمَا لِيَا

فاجابه جواسُ بن القَعَطَلِ الكلبي^f

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) اترك كلبٌ لم تنله . . وتذهب (بدر ١٨٥) اترك كلبًا . .
وتذهب (م ب ٢ : ٢٢١) وتترك (مع ٥ : ٢٠٢)

b لِحْسَان (طبر واث) بمروان (غ) متشانيا (بصر ول ١٩ : ١٤٦) بينًا (اث) بينًا متنانيا
(جحظ ٣ : ١٢١ وعب) متساويا (بدر) متنانيا (بحث ٣٤)

c ابد ابن صقروا بن عمرو . . ومصرع (غ) ابد ابن عمرو وابن معن (طبر وياق) وهي الرواية .
بريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي . راجع ١٨١ :

طلعنا زيادًا في استبه وهو مدبرٌ وثورًا اصابته السيوفُ القواطعُ

« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي »

d فلم . . . قبل هذه (طبر وياق وبصر واث) فلم . . زلة قبل (بدر) فلم ير . . زلة قبل
(عب) قبل هذه (حم) راجع ايضا (بحث ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهًا من تلك
الوجوه هو وشابان من بني سلم فجاءت خيل مروان تطلبهم فلما خاف السلميان ان تاجعهم خيل مروان
قالا لفر يا هذا انجُ بنفسك فاما نحن فقتولان فضى زفر وتركهما حتى اتى قريسيا فاجتمعت اليه قيس
فأرأسوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٢ : ٤٨٢ و٤٨٣) راجع ايضا
اث ٤ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرنين (ياق) في القران (اث) في الفريقين (مع) في الصعيد
(بصر) لا (ياق ومع) فلا (طبر) ولا (حم) الناس (طبر وحم وبصر)

f كتب في هامش النسخة بقلم غير قلم الناسخ : « واسم القعطل ثابت » اما في الاغاني (١١٢ : ١٧)
فنُسب الابيات لابن المخلاة الكلبي . راجع (طبر ٢ : ٤٨٥ وغ ١٧ : ١١٢ واث ٦ : ٦٤)

- XXIII لعمري لقد ابرئت وقيمة راهط^١ على زفر داء من الداء^٢ باقيا
 ٢ مقيماً ثوى بين الضلوع محله^٣ وبين الحشا أعيا الطبيب مداويا
 ٣^{22٧} يُبكي على قتلى سليم وعامر^٤ وذبيان معذورا ويكي^٥ البواكيا
 ٤ دعا بسلاح ثم أحجم اذ رأى^٦ سيوف جناب والطوال^٧ المذاكيا
 ٥ عليها كأسد الغاب فتیان^٨ نجدة اذا أشرعوا نحو الكماة^٩ العواليا

ولأ نزل زفر بن الحرث قرقيساً^{١٠} من ارض الجزيرة سار اليه عمير بن الجباب بن جمدة السلمي^{١١}
 فجعل زفر يغير على كلب في بلادها فيقتل فيهم وتغزوا كلب قيساً ويغير عمير^{١٢} على كلب البادية
 حتى أمرت كاب الحاضرة حميد بن حريث بن بجدل فساد الى من بالهيل فقتلهم اجمعين ثم
 اتبع عمير بن الجباب فهزاه حتى لحق بقرقيسيا
 وقال حميد بن حريث بن بجدل في ذلك^{١٣}

- XXIV 23^{١٤} ١ انا سيف العشيرة فأعرفوني حميداً قد تدرت السنما
 ٢ ومعتس^{١٥} أمام الحي^{١٦} أسعى^{١٧} كسرحان التنوفة حين ساما
 ٣ وقائلة على شجور طويل^{١٨} وقد بلغت بادئها^{١٩} اللثاما

a مرأ من الداء (ا ث)

b بُكي . . . وبكي (طبر واث وغ) مفرداً (غ)

c بالسلاح (ا ث) بسلاح (طبر) « المذاكي الخيل التي اتي عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد
 مُذَكَّ » (ل)

d نحو الطمان (طبر) نحو الطوال (ا ث)

e كذا في الاصل قرقيساً بالتنوين وبدون ياء بعد السين

f عمير بن الجباب بن اياس بن جمدة بن حزاب بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن هجنة
 ابن سليم (نق ١٠٢٨) « . . . بن جمدة السلمي » (ا ث : ٦ : ١٢٩)

g راجع (غ ١٧ : ١١٥) حيث تنسب ابيات حميد لعمرو بن بخلة الكلبي مع عدة ابيات غيرها
 من هذه القصيدة

h في الاصل « ومعتس » . ومختب [امام القوم يسمى (غ)

i دهر وحزن . . مدامها (غ)

٤ كَانَ بَنِي فَزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعُوا بِأَرْضِهِمُ الثُّمَامَا^a
 فلم يزل الامرُ بينهم حتى وقعت الحربُ بين تغلب وقيس^b فذم زُفر بن الحرث عميراً^c
 وقال له

XXV ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُمَيْرَا مَقَالَةً عَائِبٍ وَعَلَيْكَ زَارِي
 ٢ أَتَتَرَكُ حَيٍّ ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِيرُ حَدٍّ نَابِكٍ فِي زَارِ
 ٣ كَمْ جَتَّحَ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ بُوْهِنٍ وَأُنْكِسَارِ
 ٤ بَتَغْلَبَ تَبْتَغِي الْأَرْبَاحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رِبْحَ التِّجَارِ

٢٣٧ ثم ان تغلب قتلت عميراً^d

وقال الاخطل في شان تغلب وقيس^e

a « خرج حميد في نحو من مائتي فارس ومعه رجلان من كاب ديلان حتى انتهى الى بني فزارة اهل العمود لحمس عشرة مضت من شهر رمضان فقال [ارسلني] عبد الملك بن مروان مصداً فابشوا لي كل من يطيق ان يلقتنا ففعلوا وقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فبلغ قتلهم نحواً من مائة وثيف » (غ ١٧ : ١١٤)
 b راجع (في A: ٢٦٢ و ٢٦٣) سبب العداوة بين قيس وتغلب والظروف التي أوقدت نيران الحرب
 c « فقال زفر بن الحرث ياتب عميراً بما كان منه في الخابور » (غ ٢٠ : ١٢٨) قوله في الخابور يريد بما كسب من الخابور وهي اول وقعة بين قيس وتغلب . (راجع اث ٤ : ١٢٠) وما كسب على ما طئ الخابور

d رسالة (غ ٢٠ : ١٢٨) رسالة ناصح وعليه (اث ٤ : ١٢١)

e وتَجَمَّلَ حَرٍّ (غ) اترك ... يَمْنٍ وَكَلْبًا وَتَجَمَّلَ جَدًّا (اث)

f كَمَعْتَمِدٍ ... بُوْهِنٍ (غ) كَمَعْتَمِدٍ ... بُوْهِنٍ (اث)

g قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ يَوْمَ الْحَشَاكِ وَهُوَ تَلٌّ قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالى جَنْبِ بَرَاقٍ (اث ٤ : ١٢٢)

قال الاخطل (A: ٢٢١) :

وَلَاقَ ابْنُ الْحُبَابِ لَنَا حُمَيَّا كَفَنَتْهُ كُلَّ حَازِيَةٍ وَرَاقٍ
 فَأَضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادٍ عَلَتْ وَسَاثِرُ خَلْقِهِ بِحَبَابٍ بِرَاقٍ
 تَمُودُ تَعَالِبُ الْحَشَاكِ مِنْهُ خَبِيثًا رِجْمُهُ بَادِي الْعِرَاقِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : عَشِيَّةَ لَاقَ ابْنُ الْحُبَابِ حَسَابَهُ بِسِنَجَارٍ أَضَاءَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 يريد عمير بن الحباب السلمي قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة (نق ٢٧٢)

h ان اوراق النسخة الاصلية من الورقة ٢٤١ الى ٢٢٧ هي مضمضة وغير منتظمة في مواضعها فادرجت اببات هجاء ضمن اببات النسيب وانفصلت نقيضة الاخطل الى قسمين يفرق بينهما نقيضة تُفْبِعُ بن صفار

XXVI ١ الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدُ بَنِي بَدْرِ وإن كان حَيَّانا عَدَى آخر الدهر^a

هند قيسية من بني بدر من فزارة فلذلك قال وان كان حيانا عدى يقال قوم عدى وعدى اذا كانوا اعداء متجاوزين واذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والابدا الغراء قال
إذا كُنتَ في قومٍ عَدَى لستَ مِنْهُمْ فكلُّ ما عُلِفَتِ مِنْ خَبِيثٍ وَطِيبٍ^b

٢ وإن كُنتَ قد أَقْصَدْتَني اذ رَمَيْتَني بِسَهْمَيْكَ والرامي يَصِيدُ وما يَدْرِي^c

المُحَارِبِي . فاضطرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتضى ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى وللحقيقة وهو كما يلي : 23 و 31 و 32 و 24 — 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة مفقودة . ثم 33

ان عدد ابيات نقبضة الاخل هذه الرائية ٥٣ بيتاً في نسخة الاستانة D . اما في الديوان المطبوع عن نسخة بطرسبرج (Z. 128 — 130) فعدد ابياها ٥٠ بيتاً الا انه في D احد عشر بيتاً لا وجود لها في AE وهي الابيات ٢١ — ٢٤ ٢٨ — ٣١ — ٣٤ و ٣٦ وفي Z. ايضاً ثمانية ابيات لا وجود لها في D وهي الابيات AE ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ وموضوع هذه الثمانية الابيات هو مديح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس عمير بن الحُبَاب . وفي رأينا ان هذه الابيات الثمانية كانت في D في آخر النقيضة وفُقدت بفقد الورقة المحتوية عليها ومحلها كان قبل الورقة المفقودة

a (AE ١٢٨° و ١٧٧: ٧ ول ٢٦٢: ١٩ وت ٢٢٦: ١٠ وهش ١٤٩)

b (ل ١٩ : ٢٦١ ومخص ١٥ : ٨٢) « قال ابن برّي هذا البيت يروى زُرارة بن سُبَيْع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي » (ل) قوم ولم تكُ منهم (حم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير من الاغترار بالاجانب وبعث على طاب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروى اذا كنت في قوم عدى لست منهم اي وائت لا تحوى هوام . وقوله كل ما علفت مثل » (حم) « يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء وقوم عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء بخط الحميدي البيت لزُرارة بن سبيع الاسدي وقيل بل هو دودان بن سعد من بني اسد . وقبلة : تبدلت من دودان قمراً واراضها فما ظفرت كفتي ولا طاب مشربي

اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فاروق قومه وتحول الى قسر وهي قبيلة فلم يحدد جوارهم وظلموه فقال اذا كنت في قوم عدى يعني غرباء فاصبر على ما يزل بك منهم فانك ان حاولت ان تنتصف منهم لم تجد معيناً ولم تمنعهم عليك رحم ولا قرابة . وقبل البيتين :

لعمرى لرهط المرء خيرٌ بقية [عليه] وان عالوا به كل مركب

يريد اخم ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » (منطلق 51٧) (راجع البيت الاخير في حم)

c (AE ١٢٨° و ٢٥٣ : ٢ ول ٢٥٧ : ١٨ و ٢٧٩ : ٢ و ٤٦٨ ومخص ٨ : ٨٩)

وخ (٤٠١ : ٢) بسهمك (AE و ص) فان . . . فالرامي (ص ول وت وخ) او رميتي (خ)

قال ابو سعيد من الدراية وقال غيره ربما اصاب الرامي ما لا يريد وقيل فيه أن يَجْبَلَ مِنَ الدَّرِيَّةِ
التي يَسْتَرِبُّهَا رَامِي الصَّيْدِ.

31^r ٣ وَكُنْتُمْ إِذَا تَدُنُونَ مِنَّا تَعَرَّضْتُمْ خَيَالًا تُكْمِ أَوْ يَتُّ مِنْكُمْ عَلَى ذُكْرِ^a
٤ أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ أَمَّا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^b

قال جرى وشاحها لأنها هضاء الكشختين ولم يجر حجلها لأنها خدلة^c الساقين

٥ لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَاسِ السِّيسَاءِ مُحْدَوِّبِ الظَّهِرِ^d
السيساء المنسج وقال غيره هو عظم المنسج يقول حملتهم على مركب صعب السيساء مقلد
الردف من الحمار

٦ رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ خَرَّمَ أَسْنَهُ مُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^e
ركوب اي لا يزال يركب سوءةً وفضيحةً وخرم قطع

٧ سَمُونَا بَعْرَيْنِ أَشْمٌ وَعَارِضٌ لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبُشْرِ^f
31^v سمونا ارتفعنا والعرينان الانف من كل شيء ضربه مثلاً للعر والمنة والعارض السحاب شبه
الجيش به والبشر جبل تغلب في بلادها

٨ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لَتَغْلِبَ تَرْدِي بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^h
منبج بالشام تغلب وتودي تعدوا ردى يردى ردياً والردينية رِمَاحٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى رُدَيْنَةَ امْرَأَةٍ
وَالسُّمْرِ فِي الْوَانِهَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ فَتَحُوا مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ

a (AE ١٢٩^r و ٣ : ٢٢٧) تَنَاقُوزٌ عَنَّا (ت)

b (AE ١٢٩^v و ٧ : ١٧٧) مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ . . . وَأَمَّا الْقَلْبُ (غ) فَجَارٍ . . . فَا يَجْرِي (AE)

c فِي الْأَصْلِ « حَذْلَةٌ » بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ . إِلَّا أَنَّ النُّقْطَةَ خَاصَّةً بِالْهَاءِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ : عَذْبٌ
مُقْبَلًا خَذْلٌ مُخْلَخَلًا

d (AE ١٢٩^v وولد ٦٦ ول ٧ : ٤١٤) فِي الْأَصْلِ « رَكُوبٌ »

f (AE ١٣١^v ول ٦ : ٦١ و ٣ : ٢٩٠) شُمٌّ (AE) شَرٌّ (ل و ت) رَكُوبٌ . . . الدُّبُرُ (ل)

g (AE ١٣٤^v و ١٧٩) مَزَاحَةٌ (ل و ت)

h (AE ١٣٤^v و ١٥٤٣) رَاجِعٌ بِمُخْصَصٍ مَنِجٍ (يَاق ٦ : ٦٥٤ و ٦٥٥ و ١٣٤ الحاشية c)

٩ فطاروا سُقَاقًا فِرْقَتَيْنِ فَعَامِرٌ تَبِيعُ بِنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ^٨

فِرْقَتَيْنِ قَطَعَتَيْنِ فَعَامِرٌ يَرِيدُ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صُفْصَعَةَ وَالْخِصَافِ جِلَالٌ عِظَامٌ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ بِهَجَرٍ
وَالوَاحِدَةُ خَصْفَةٌ

١٠ وَأَمَّا سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاثَ^٩ حِذَارَنَا بِحَرَّتِهَا السَّوْدَاءُ وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

حِذَارَنَا أَيِ فِرْقًا مِنْهَا وَحَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ وَهِيَ أَحَدَى الْجِرَارِ وَحَرَّةٌ وَأَقِمِ بِالْمَدِينَةِ وَحَرَّةٌ
شُورَانِ وَحَرَّةٌ لَيْلَى قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

32^r أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتُ^{١٠} لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رُبَّتْنِي أَهْلِي^{١٠}

وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ مُلَابَسَةٌ حِجَارَةٌ سَوْدَاءٌ . وَاخْبَرَنِي جَبَاعَةٌ عَنْ عَايِذِ بْنِ مَطْرِفٍ الْهُذَلِيِّ عَنْ أَبِي غُبَيْدَةَ
قَالَ وَجَدْتُ كِتَابَ يُقَالُ لَهُ الْمَجَلَّةُ وَإِذَا فِيهِ أَلَّا أَنْ شَرَّ الْقِيعَانِ أُمُّ صَبَّارٍ وَمَا أَنْتَ أُمُّ صَبَّارٍ وَأَمَّ
صَبَّارٍ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ . أَلَّا أَنْ شَرَّ الْقَبَائِلِ مُخَارِبٌ وَمَا أَنْتَ مُخَارِبٌ وَمُخَارِبٌ بْنُ خَصْفَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ . أَلَّا أَنْ اشْعَرَ الْعَرَبِ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَمَا أَنْتَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَبُو ذُؤَيْبٍ بَنُوعْمَانَ
السَّحَابِ^{١١}

١١ وَقَدْ عَرَكْتَ بِأَبْنِي دُخَانَ فَأَصْبَحَا إِذَا مَا أَحْزَأَا مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَطْرِ^{١١}

عَرَكْتَ وَقَعْتَ وَدَلَكْتَ وَأَبْنَا دُخَانَ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ أَبْنَا أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ أَعْصَرَ يُقَالُ
32^v لَهُ يَعْصُرُ وَأَعْصَرَ دَخَنٌ عَلَى مَلِكٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْإِسْوَارِ فِي جَبَلٍ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ ذُو
الْإِسْوَارِ هَذَا يُغَيِّرُ عَلَى مَعْدَى فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ فَقَالَ فِيهِ الْقَائِلُ^{١٢}

a (AE ١٢١٦ ول ١٠ : ١٩٠ وت ٦ : ٨٨) شَقَاقًا لَانْتَيْنِ (AE) شَقَافَ الْإِنْتَيْنِ (ل و ت)

b فاستعاثت (AE ١٣٢١)

c البيت لابن ميادة راجع (غ ٣ : ١٠٦) واضد ٥٢

d « نعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واصله الى السحاب لانه ركض فوقه لعلوه » (ل ١٦ : ٦٨) يريد ان ابا ذؤيب يعلو الشعراء

e (AE ١٣٢١)

f غني بن عمرو بن اعصر وباهلة امرأة معن بن مالك بن اعصر « اعصر بن سعد بن قيس وهو لقب واسمه منبه . . . واعصر تسمى دخاناً وذلك ان ملكاً من ملوك اليمن اغار على ممة فدخل هو واصحابه كفيفاً فدخل عليهم منبه فهلكوا فسمي دخاناً فغني وباهلة يقال لهما ابنا دخان فقال منصور بن عكرمة بن خصفة في ذلك انا وجدنا . الابيات » (مفض ١٠٢)

أَنَا وَجَدْنَا عَصْرَ بَنٍ سَعْدٍ مُيَمَّمِ الْبَيْتِ رَفِيعِ الْمَجْدِ أَهْلَكَ ذَا^a الْأَسْوَارِ عَنْ مَعْدٍ
وَاحِزًا لَا ارْتَفَعَا وَشَخَصَا

١٢ وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَذْرِ^b
سُوءَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْكَذْرِ ارَادَ الْكَذِيرَ فَسَكَّنَهُ لِلْقَافِيَةِ

١٣ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَنَا هَوَازُنُ كُلِّهَا كَوَاهِي السُّلَامَى زَيْدَ وَقَرًّا عَلَى وَقَرٍ^c
هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْوَاهِي الْمُنْكَسِرُ وَالسُّلَامِيَّاتُ عِظَامٌ مَفْرُوشَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَالْوَقْرَةُ صَدْعٌ فِي
السَّاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَوَا وَقْرَةً فِي عَظْمٍ سَاقِي فَبَادَرُوا بِهَا وَغِيَّهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُنِيْمَهَا^d

وَالْوَقْرُ أَيْضًا الصَّمَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَا

١٤ وَنَقَّتْ بِلَا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشٌ وَلَا تَبْرِي^e 241

النَّقِيقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ يَقُولُ هِيَ تَصْطَخِبُ وَلَيْسَتْ يَمْنُ يَضُرُّ وَلَا يَمْنُ يَنْفَعُ وَخِلَتْهَا حِسْبَتُهَا

١٥ ضَفَادِعُ فِي ظِلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^f

a في الاصل « ذو » فيما ان يقال أَهْلَكَ ذُو وَإِمَّا أَهْلَكَ ذَا

b (AE: ١٣٣^٢ ول ١٢ : ٢٠٤ وت ٧ : ١٢٧) سُوءَةٍ بَنِ عَامِرٍ بَنِ صَعَصَعَةَ بَنِ مِاَوِيَةَ بَنِ بَكْرِ بَنِ

هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ بَنِ عِكْرِمَةَ بَنِ خَصَفَةَ بَنِ قَيْسِ عَيْلَانَ

c فقد (AE: ١٣٤^٢)

d (إمل ٣ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) فِي الْعِظَمِ مَنِي . . . أَخِيْمَهَا (إمل) فِي السَّاقِ مَنِي فَجَاوَلُوا *

جُبُورِي لَمَّا ان رَأَوْنِي أَخِيْمَهَا (ل) «الْوَمِي ان يَنْجِبِرَ الْعِظَمُ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَالْوَمِي أَيْضًا الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ . .
وَأَخِيْمَهَا اجْبِنَ عَنْهَا» (إمل) «الْإِخَامَةُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ عَنَتٌ فِي رِجْلِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْكُنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَلَيْهَا يَقَالُ أَنَّهُ لِيُخِيمَ أَحَدِي رِجْلِهِ» (ل) «وَعَى الْجَرْحُ وَعَيًْا سَالٌ قَيْحُهُ وَالْوَمِي
الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ وَبَرِي جَرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَقْلَ» (ل ٢٠ : ٢٧٦)

e (AE: ١٣٣^٢ وعب ١ : ٢٨٩ وشر ٣ : ١٢٧ وبصر ١ : ١٢ وجرج ٧٢) تَنْقُ (AE: وشر)

تَكَشَّ (جرج وبصر)

f (AE: ١٣٣^٢ وبصر ١ : ١٤ ودمي ٢ : ٩٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَشْفِهَا قَتْلَى غَنِيٍّ وَلَا جَسْرٍ^a
سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ مِنْ أَشْرَافِ قَيْسٍ وَغَنِيٌّ بْنُ أَعْصَرٍ وَجَسْرٌ بْنُ مُحَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

١٧ وَلَا جُسْثَمَ شَرَّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَيْفُضَ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ^b
جُسْثَمٌ وَنَضْرٌ وَسَعْدٌ وَثَقِيفٌ هُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ وَيِضُّ الْقَطَا اِبْرَشُ

١٨ وَنَحْنُ رَفَعْنَا عَنْ سَلُولٍ رِمَاحَنَا وَعَمْدًا رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَضْرٍ^c
يَقُولُ رَفَعْنَا أخطارنا عن قتل هؤلاء، لِذَلَّهِمْ

١٩ وَلَوْ بَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرِي^d 24^v
ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ بْنُ رَيْثِ بْنِ غُظْفَانَ وَبَلَّتْ ظَفَرْتُ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالبَّوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوِثْرُ وَاللَّذَلُ
وَالثِّرَةُ وَاحِدٌ

٢٠ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْارَاقِمَ فَلَقْتُ جَمَاجِمَ قَيْسٍ يَنْ وَدَّانَ وَالْحَضْرَ^e
وَدَّانَ وَالْحَضْرَ مَرْضَعَانِ

a (Æ ١٣٢^٦ ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^b) من قتل (حمد) في قتل (جحظ) يشفها (مب وحمد)

b (Æ ١٣٢^٧ ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^b) أمّا (Æ) ليست (حمد) . جثم بن معاوية ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن » (غ ٦ : ٧٤)

c (Æ ١٣٢^٤ وغ ٧ : ١٧٢) . « أمّا بنو معاوية بن بكر بن هوازن ففيهم بطون كثيرة منهم بنو نصر بن معاوية . . . ومنهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وإنما عرفوا بأهم سلول . . . منهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية جرم كبير من اجرام العرب لهم بطون اربعة غير وريعة وهلال وسواة » (خالد ٢ : ٢١٠) « سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن » (ل ١٣ : ٣٦٥)

d (Æ ١٣٢^٥ ومب ٤٧٥) بَلَّتْ (مب)

e (Æ ١٣٥^٦ وغ ٧ : ١٧٤) بَلَّتْ (بك) . « الاراقم جُثَمُ بن بكر ومالك وثلبة والحرث ومعاوية بنو بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غُثَم بن ثعلب » (Æ ١٣٧^١) . « ابن سيده الاراقم بنو بكر وجثم ومالك والحرث ومعاوية عن ابن الاعرابي » (ل ١٥ : ١٤١)

٢١ وَكَانَ ابْنُ صَفَّارٍ هَجِينٌ مُنْحَارِبٌ كَمَا قَبَسَ مِنِّي شَهَابًا عَلَى دُعْرِ^e
نُفِيعِ بْنِ صَفَّارٍ الْمَحَارِبِيِّ كَانَ يُهَاجِي الْأَخْطَلَ وَدُعْرَ فَرِيعِ

٢٢ وَقَدْ وَسَمَتْ عَيْدِيهِ إِذْ طَرَّقَتْ بِهِ مِنْ الْوُرْقِ دَفْرَاءُ^b الْمَقْدِينِ وَالنَّحْرِ
وَسَمَتْ مِنَ السِّمَةِ طَرَّقَتْ إِذَا خَرَجَ أَوَائِلُ الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَّقَتْ بِهِ . وَالْمَقْدَانِ مَوْضِعَ الْأَخْذَيْنِ^c

٢٣ 25^r إِذَا أَنْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَشَاعِرُ رَدَّهُ عَنْ الْقَصْدِ بَظُرٌ مِثْلُ أُرْنَةِ النَّسْرِ
٢٤ إِذَا التَّمَسَّ الْأَقْوَامُ فِي النَّاسِ ذَكَرَهُمْ فَذَكَرُ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنْ أَلْسَمِ الذِّكْرِ

بَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي عَائِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ ابْنُ مُقْبِلٍ^d يُهَاجِيهِ أَيْضًا

٢٥ أَلَا يَا بَنَ صَفَّارٍ فَلَا تَرُمِ الْعُلَى وَلَا تَذْكُرْنَ حَيَاتِ قَوْمِكَ فِي الشَّعْرِ^e

٢٦ فَقَدْ نَهَضَتْ لِلتَّغْلِييْنِ حَيَّةٌ كَحَيَّةِ مُوسَى يَوْمَ أُيْدَ بِالنَّصْرِ^f

حَيَّةُ مُوسَى يُرِيدُ عَصَاهُ الَّتِي صَارَتْ ثُعْبَانًا صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُوسَى

٢٧ فَأَمَّا عَمِيرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ فِي يَوْمِ الْهَيْبِاجِ وَلَا الْعُشْرُ^g

يُرِيدُ وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ فَلِذَلِكَ جَرَّهُ . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

لَقَدْ سَفَهَتْ أَحْلَامُ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا بَنِي خَلْفٍ قَيْضًا بَنًا وَالْقِيَاظِلِ

يُرِيدُ وَبَنِي الْقِيَاظِلِ

٢٨ 25^v فَفَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الْحُبَابِ مُغْرِبًا وَقَدْ كَانَ سِكْرًا دُونَكُمْ إِيَّامًا سِكْرًا^h

a لا وجود في AE للآيات ٢١ - ٢٤ b دفراء أي منتنة الراحة . وفي الأصل « دفوا »

c في الأصل « الأخذعين » بالذال المعجمة

d صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . وَابْنُ مُقْبِلٍ هُوَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ بْنِ مُقْبِلِ الْعَامِرِيِّ

e (AE ١٣٥٤ و جحظ ٤ : ٨٠) تَحَلَّ . . . فَلَا تَذْكُرْ . . . فِي الذِّكْرِ (AE) رَاجِعْ أَيْضًا أَبْيَاتًا

مِجَاجِ الْأَخْطَلَ ابْنَ صَفَّارٍ (AE ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤ و جحظ ٤ : ٨٠)

f (AE ١٣٥٠)

g (AE ٢١٥٦) هَذَا الْبَيْتُ مُثَبَّتٌ فِي AE فِي قَصِيدَةٍ غَيْرِ هَذِهِ مِثْلَهَا : أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا أُمَّ بَشْرَ عَلَى

لِجَعْرِ (AE ٢١١)

h إِنَّ الْآيَاتِ الْارْبَعَةَ ٢٨ - ٣١ لَا تَوْجَدُ فِي AE

ابنُ الجباب هو عُمَيْرٌ وَمُعَرَّبًا مِنْ بِلِ الْمَغْرِبِ وَقَدْ كَانَ يَسْكُرُ أَي يَرُدُّ عَنْكُمْ الْعَدُوَّ كَمَا يَرُدُّ
السِّكْرُ الْمَاءَ.

٢٩ يَابَيْتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا ثِقَةً بِهِ وَيَحْدُثُ بِالْإِكْلِيلِ حَوْفًا عَلَى وَفَرٍ
يقول يابيت اهل العراق آمنين اذا كان من وراهم والاكليل من الروم . وقوله يابيت العراق
وهو يريد اهل العراق قول الله عز وجل وَسَلِّ الْقَرْيَةَ وَقَوْلُهُ آيَتَهَا الْعِيرُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالشَّعْرِ
٣٠ وَمَا بَاتَ فِي أَكْنَافِ سِنَجَارٍ لَيْلَةً بِمَرْقَدِهِ إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي
٣١ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي فَارِسًا كَانَ مِثْلُهُ وَلَا كَانَ يَفْرِي فِي الْعَدُوِّ كَمَا يَفْرِي
يفري يجي؛ بالمعجب^٥

٣٢ 26^٢ لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سَلِيمٌ وَعَامِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ
الثَّرَاثِرُ نَهْرٌ كَانَتْ بِقُرْبِهِ وَقَعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ يَقُولُ نَزَلَ بِقَيْسٍ مَتَا مَا نَزَلَ بِشُمُودَ
حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَاغًا بِكُرْهَا فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ
٣٣ وَمَا تَرَكْتُ أَسِيَافَنَا يَوْمَ جُرِدَتْ
٣٤ وَكَمْ مِنْ جَنِينٍ بَاتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ
قَالَ هَكَّاهُ جَرَحَهَا وَبَقَرَهَا هَكَ يَيْكُ هَكَّاهُ

٣٥ سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءُ أَوْ عَامِرِيَّةٌ تَجُرُّ سَلَاهَا حِينَ تَنْهَضُ بِالْصَّدْرِ
السَّلَا اللَّفَافَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ
٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَّيْرُ تَبْفُرُ بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَهَا قَوَادِمُ مِنْ نَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الرقائق التي كانت بين قيس وكتب (غ ٢٠ : ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الجزيرة

c « يقال فلان يفري القرى اذا كان يأتي بالمعجب في عمله وروي يفري قرْبُهُ بسكون الراء والتخفيف » (ل ٢٠ : ١٢)

d (E. ١٢٣^٦ ومب ٤ ول ٥ : ١٧٠ وت ٣ : ٧٤ وإس ١ : ٢٣٠)

e حين جردت (E. ١٢٣^٨) f ان الابيات الثلاثة ٢٤-٢٦ لا وجود لها في E.

٣٧ 26^v وقد سرّني من قيسِ عيلانَ أَنّني رأيتُ بني العجلانِ سادوا بني بَدْرِ^a

العجلان من بني ربيعةَ بن عامر بن صعصعة وبَنو بدر من بني ذبيان رهط عُيَيْنَة بن حِصْن وهم بيت فزارة فزَعَمَ أن بني العجلان سادُوهم

٣٨ وقد غَبَرَ العجلانُ حينًا اذا بَكَى على الزادِ أَلْقَتُهُ الوليدةُ في الكَسْرِ^b
الوليدةُ الأمةُ الكسرى مؤخر البيت يقول كان اذا استطعم أَلْقَتُهُ الوليدة الى الكسرى ولم تطعمه
والكسرى ١٠ عن يمينك ويسارك اذا دَخَلَتِ المِظْلَةُ يُخِيرُ أَنَّهُ لا خيرَ عِنْدَهُم

٣٩ فيُصْبِحُ كالخُفَّاشِ يَدُلُّكَ عَيْنُهُ فُتِّحَ من وَجْهِ لَيْمٍ ومن حَجَرٍ^c

٤٠ وكُنْتمُ بني العجلانِ أَقْصَرَ أَيدياً وَالْأَمَ من أَن تَبْلُغُوا عَالِي الْأَمْرِ^d

٤١ بني كُلِّ دَسَاءٍ الإِهَابُ^e كَانَمَا كَسَّاهَا بنو العجلان من حَمَمِ الْقَدْرِ

دَسَاءٌ دَسِمَةٌ قَدْرَةٌ والإِهَابُ الجِلْدُ وَحَمَمٌ سَوَادُ الْقَدْرِ

٤٢ 27^r تَرَى كَعْبَهَا قد زال من طولِ رَعِيهَا وقاحَ الدُّنَابِي بالسَّوِيَّةِ والزَّفْرِ^f

يريد ان كَعْبَهَا قد زال من طولِ ما رَعَتِ الشاءَ واتَّعَبَتْ نَفْسُهَا في المشي وقاحَ الدُّنَابِي يقول
استَوْجَبَتْ دُنَابَاهَا وهي الذئب ويريد مُؤَخَّرَهَا اي غَلْظَتْ وَصَلَبَتْ من حَمَلِهَا الْقَرْبِ والسَّوِيَّةُ
مَرْكَبٌ للنساءِ والزَّفَرُ الجِلْدُ ويقال قاحَ من القَيْحِ هَاهُنَا وهو فعل

٤٣ وان نَزَلَ الْأَقْوَامُ مَنَزِلَ عَفَّةٍ نَزَلْتُمُ بني العجلان مَنَزِلَةَ الْخُسْرِ^g

a (AE ١٢٩٤ ومب ٤٧٣ ومجم ١٠٣ وحمد ١٢٦) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . « عُيَيْنَة بن حِصْن بن حَذِيفَة بن بدر الفزاري »
(نق ٧٦٠)

c (AE ١٢٩٦ ول ٥ : ٢٤١ وت ٣ : ١٢٨)

b (AE ١٢٩٥)

d أَلْتَمَ عِنْدَنَا واحقر من ان تشهدوا (AE ١٣٠١)

e الثياب . . . طلاها (AE ١٣٠٢)

f (AE ١٣٠٢) . « استوقع الحافر اذا صُلِبَ . . . ورجل وفاحُ الذئب صبور على الركوب »

(ل ٣ : ٤٧٧)

g (AE ١٣٠٤)

ويروى مَثَرَلَةُ الخُثَرِ اَي مَثَرَلَةُ الذَّلَّةِ والخُسْر الخُسْرَان . قال جلب رجلٌ مِنَّا ابلاً فباعها بالف
درهم فاضافوه قوم فسقوه حتى سكر ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا خُسْرًا إِفْعَلِي مِنْ فِعَالٍ
ظَنَنْتُهُمُ الْكِرَامَةَ بِي أَرَادُوا وَمَا كَانُوا أَرَادُوا غَيْرَ مَالِي

27^v

٤٤ وشاركتِ العجلانُ كعباً ولم تكن تُشاركُ كعباً في وفاء ولا غدر^a

يقول شاركوهم في اللزم وكعب بن ربيعة بن عامر

٤٥ ونجى ابن بدرٍ ركضه من رماحنا بنضاعة الأعطاف مُلهبة الحُضُر^b

بنضاعة اي بفرس كثيرة العرق والاعطاف جمع عَطَف وهو مرجع العنق الى عجب الذنب
والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اي جاء متبجراً متكبراً ومُلهبة شدة الحُضُر
والعدو من الهبت النار اي اوقدتها

٤٦ اذا قلتُ نالتُ العوالي تقاذفتُ به سَوْحُ الرُجْلَيْنِ سَابِحةُ الصَّدْرِ^c

نالت اصابته وادرسته والعالية قَدْرُ ذِرَاعٍ من اعلا الرُمح وتقاذفت ترامت به . وسَوْحُ
فوعل من سحقت العدو اي ابعده

٤٧ كأنهما والالَّ يَنجَابُ عَنْهُمَا اذا هَبَطَا وَعَمَّا يَعُومَانِ فِي عَمْرِ^{28r}

الالَّ السَّرَابُ اولُ النَّهَارِ وَقَالُوا السَّرَابُ بِالْفِدَاةِ وَالْعِشْيَ جَمِيعاً وَيَنجَابُ يَنْكَشِفُ وَالْوَعَثُ اللَّيْنُ

(١٣٠° Æ a

b (١٣٠° Æ) وبصر ١ : ١٤ وبحت ٨٥ وجه ٢٦ ومجم ٤٢) ونضاعة (Æ) وبحت ومجم) ونضاعة

(بصر وبحت في الهاش) لَيْتَهُ (جمه) مُلهبة (بحت) . « اذا اضطرم جري الفرس قيل اهذب اهذاباً
وأهلب الهاباً ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار مُلهب » (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة »

d (١٣٠° Æ) وبصر وبحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٢٧٧) الرماحُ (بصر) صائبة (Æ) سابحة

(بحت وبصر) سابحة (ل وت) ومعنى سَوْحُ طويلة

e (١٣١° Æ) وبصر وبحت ومجم ٤٢) ينشق عنهما (بصر وبحت) انغمسا فيه (Æ) ومجم) هبطا

فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تُسوحُ فيه الأخفاف ويعومان يسبحان وعامَ يَعُومَ عَومًا إذا سبَحَ والقَمَرُ الماءَ الكَثِيرُ يقول
كانَهُ وفَرَسَهُ إذا انْحَسَرَ عَنْهُمَا الْآلُ يسبحان في غَمَرٍ من الماءِ

٤٨ كَانَ بَطْنَيْنِهَا وَمَجْرَى جَزَائِهَا أَدَاوَى تَسْحُ الْمَاءُ مِنْ حَوَرٍ وَفَرٍ^a

طبيها مثل طبي العنز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خافين قال بشر بن أبي خازم يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْنَيْنِهَا الْغُبَارُ. والاولُ اصح وتَسْحُ تَصْبُ صَبًا وَالْحَوَرُ
الريق من الادم والوفر الوافرة التامة

٤٩ فَظَلَّ يُفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَانَهَا عُقَابٌ دَعَاها جُنْحٌ لَيْلٍ إِلَى وَكَّرٍ^b

٢٨٧ يريد ان ابنَ بَدْرٍ يُفْدِي فَرَسَهُ بِأَبِيهِ وَظَلَّتْ الْفَرَسُ كَانَهَا فِي السَّرْعَةِ عُقَابٌ رَدَّهَا إِلَى وَكَّرِهَا دَنَوُ
الليل فاسرعت في حَايَرِهَا وَيُقَالُ ظَلَّ الرَّجُلُ نَهَارَهُ يَفْعَلُ وَبَاتَ لَيْلَتَهُ يَفْعَلُ

٥٠ وَظَلَّ يَحْيِشُ الْمَاءُ مِنْ مُتَفَصِّدٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ هَزَائِمِهِ يَجْرِي^c

يَحْيِشُ يَتَجَلَّبُ وَيَسِيلُ وَجَاشَ الرَّجُلُ إِذَا غَلَا وَمُتَفَصِّدٌ مَاتَشَقَّقَ بِالْمَاءِ وَالْهَزَائِمُ الْخُرُوقُ يَقُولُ وَظَلَّتْ
الفرس ترشح عرقًا

٥١ بُسِرُ إِلَيْهَا وَالرَّمَاحُ تَنُوشُهُ فِدَى لَكَ أُمِّي إِنْ دَابَّتْ إِلَى الْعَصْرِ^d

تناوشه تناوله والعصر والقصر العشي

٥٢ وَبِاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْتَهُ لَاضْطَرَرْتُهُ إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ^e

يريد القبر . قذفه رَمَيْنَ بِهِ وَصَعْبَةٌ لَا يَنْزِلُ فِيهَا وَلَا يَرْتَقِي وَارْجَاءُ الْبَيْرِ نَوَاحِيهَا

a (AE ١٣١٤ بحت وجهه ومخص : ١٠٣) بطفيها . . . وفَرٍ (بحت) كان بقايا عذرها
وخزائها . . من خَزَزٍ (جه) وفَرٍ (مخص)

b (AE ١٣١٤ وبصر وبحت ومب ٢٢١ ومجم ٤٣) وَظَلَّتْ (AE) وهو تصحيف

c متفصد . . . من مَذَاهِبِهِ (AE ١٣٣٢)

d (AE ١٣١٢ وبصر وبحت وجهه ومجم ٤٣) بِسِرٍ (جه) تَنُوشُهَا (بحت) سبقت إلى القصر (بصر وبحت)

e (AE ١٣٣٤ وبصر وبحت) فَأَقْسَمُ . . . لَقَذَفْتُهُ (AE) وَتَالَهُ لَوْ أَدْرَكْتَهُ لَقَذَفْتُهُ (بصر وبحت)

كتب في البيت « لَاضْطَرَرْتُهُ » والشارح انما فسر اللفظة « قَذَفَتْهُ »

٥٣ فَوَسَدَ فِيهَا كَفَّهُ او لَحَجَّتْ ضِبَاعُ الصَّحَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^a

يقول إما كَانَ يُقْبَرُ او يُطْرَحُ فتمزقه السباع

29^r فاجابه نُفَيْعُ بْنُ صَفَّار^b

XXVII أَلَا حَيَّ هِنْدًا بَالَنَّبِيِّ إِلَى الْبَشْرِ وَكَيْفَ تُحْيِيهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرِ

النبيُّ الرابضةُ والبشرُ جبلٌ لَنَبِيِّ " والتحية السلام يقول كيف تحيها وقد نأت عنك

٢ وما ذِكْرُ عَتَابِيَّةٍ " لم تَدْعُ لها مَنَاصِلُ قَيْسٍ ذَا سِنَاءٍ وَلَا فَخْرٍ

سِنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ وَسِنَاءُ الضَّوِّ مَقْصُورٌ

٣ مَرَوْا حَرْبَنَا حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتَ لَهُمْ بَعْدَ إِنْسَاسِ الْمُدَرِّينَ بِالنَّظْرِ

مروا كما يمرى الحالب ضرع الناقة اذا اراد ان يخلبها يمسحُه ويمر به بيديه يستديرها بذلك والابساسُ الدعاء الى الخلب والنقرُ بطرف اللسان الى الحنك الاعلى

٤ فَكَمْ مِنْ ظُنُونٍ سَوَّدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ " أَوْ سَيِّدٍ اتَلَقَتْ غَمْرُ

29^v الظُّنُونُ الرَّجُلُ الَّذِي تَخَالُ عِنْدَهُ خَيْرًا فَإِذَا خَبَرْتَهُ لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَبِئْسَ ظُنُونٌ يُظَنُّ اِنْ فِيهَا

ماء وليس فيها ماء والغمر السَّيِّدُ المِعْطَاءُ وَأَوْ مَعْنَاهَا الْوَاوُ يَرِيدُ وَسَيِّدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a (AE ١٣٣)

b هو نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارِ الْمُحَارَبِيِّ . وَيُسَمِّيهِ الْبُكْرِيُّ (٥٢٣) نُفَيْعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ صَفَّارٍ . رَاجِعْ (يَاقُ

٢ : ٢٤١) وَتَجِدُ بَيَانَ نَسَبِهِ أَوْضَحَ فِي (نَق ١٠٢٨) « نُفَيْعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ الْأَشِّمِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ غَنَمٍ بْنِ طَارِفٍ بْنِ خَالِفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ »

c اُنْجَبِي إِضْطًا مَوْضِعُ بَيْتِهِ . وَقَالَ الشَّارِحُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (D ٣١٧) « الْبَشْرُ جَبَلٌ لَتَغْلِبُ فِي بِلَادِهَا » رَاجِعْ وَصْفَهُ (AE ١٠٢ و ١٣٤)

d عَتَابِيَّةٌ نَسَبَةٌ إِلَى عَتَابٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ

e يَقُولُ قَتَلْنَا كُلَّ سَيِّدٍ شَرِيفٍ مَاجِدٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّجُلُ الْحَسِيسُ يَسُودُ بَنِي تَغْلِبَ . وَعِنْدِي اِنْ الْمَوْضِعُ الْإِنْسَابُ لِهَذَا الْبَيْتِ اِنْ يَكُونُ بَعْدَ الثَّانِي . وَهَكَذَا يَلْتَجِمُ الْمَعْنَى . ثُمَّ اِنْ الْعِبَارَةُ « حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتَ » فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ نَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ وَلَا نَجِدُ فِي مَا يَلِي الْجَوَابَ الْمَطْلُوبَ . وَمِنْ ثَمَّ نَرْتَبِي اِنْ الْجَوَابَ يَوْجَدُ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ وَالْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ . وَعَلَيْهِ فَتَرْتِيبُ الْآيَاتِ الْآوْفَى لِلْمَعْنَى هُوَ كَمَا يَلِي : ١ و ٢ و ٤

و ٢ و ١١ - ١٣ و ٥ - ١٠ و ١٤ - ٢١

ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً لانه نَهَى^a عن طاعتها تَبَرَّكَ وتعالى

- ٥ أبا مالك^b لا يُدرك الوتر بالخنا ولكن بأطراف الرديئة السمر
٦ أبا مالك لو ادركتك رماحنا لخر البواقي من نواجذك الخضر
٧ وإن نداماك الذين خذلتهم أبا مالك عند المأساة والصبر
٨ ثووا اذ لقونا بالرحوب كما ثوت ثمود الى يوم القيامة بالحجر^c
٩ إذا أكره الخطيئتهم تجشأوا شريجين من لحم الخنازير والخمر
شريحان ضربان ونوعان

- ١٠ دُعيت فلم تعكف وما كان يشككي 30^r بسمك فيما قبل ذلك من وفر
١١ ظللنا نفري بالسيوف رؤوسهم ولاحي^d يفري بالسيوف كما نفري
نفري نقطع افري اذا قطع في فساد وفري اذا قطع في صلاح^e
١٢ الى ان تروخنا نسوق نساءهم وما خمشوا فينا بناب ولا ظفر
الخمش والغدش واحد قال يخمش حر^f اوجه صحاح
١٣ ولو لم تقننا في الجبال فلولهم لكنت عليهم مثل راغية البكر^f
الفلول المنهزمون والبكر يريد بكر ناقة الله

a في الاصل « نهي » b ابو مالك كنية الاخطل

c « يوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجفاف على بني قطب . . . الرحوب . . . موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع به الجفاف بقوم الاخطل » (ياق ٢ : ٧٦٨) والحجر ديار ثمود ناحية الشام عند وادي القري وهم قوم صالح

d « ابو عبدة يقال قد افري اوداجه اذا قطعها وقد افري الذئب بطن الشاة اذا شقه . وقد افريت اذا شقت وقد فريت اذا كنت تعمل للاصلاح . قال زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعض م القوم يخلق ثم لا يفري
وقد فري يفري اذا خرز واصلح » (منط ١٢١٧)

e قل لبيد يذكر نساء قن ينحن على عمه ابي برا (ل ٨ : ١٨٩)

f يخمشن حر اوجه صحاح في السلب السود وفي الأمساح
f راغية البكر (راجع D ٢٦٢ و AE ١٢٣٦ و ٢١٦١ و ٢٢١٧)

١٤ فَإِنْ تَكَ أَبْقَتِكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَلْبَسَتْ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

١٥ فَمَا كُنْتَ فَمَا بَيْنَنَا غَيْرُ ثَغْلَبِ إِذَا خَافَ ضَمَّتْهُ الشِّعَافُ إِلَى الْغُفْرِ

الشِّعَافُ رُؤُوسُ أَجْدَالٍ وَاطْرَافُهَا وَالْغُفْرُ وَالْوَعْلُ الصَّغِيرُ

١٦³⁰ تَفِرُّ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^a وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

الْحَمَرُ ١٠ وَارَالَهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ عَيْدِهِ وَالْوَعْرُ الْخَشِينُ

١٧ وَتُسَلِّمُ أَبْكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهِنَّ سَبَايَا مُجَوِّجَاتٍ إِلَى النَّصْرِ

الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُقْتَضَ الْعُودُ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِينِ حَيِّيْ تَغْلَبَ ابْنَتِ وَاثِلٍ وَلَا حَيٍّ إِلَّا أَلْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْغُفْرِ

الْهَامُ يُرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرٍ وَتَغْلَبٍ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْسَ مَا تَجْرِي

٢٠ قِتْلَتِمْ عُمَيْرًا^b لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَمِنْ عَمْرٍو

هَذَا الْبَيْتُ أَجُودُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا نَشَأُ تَعْرِفُ مِنَ الْعُرْجِ هَمَلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالٍ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^c

الْعُرْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمَلَةُ الْمُهْمَلَةُ

[وَقَالَ مُرْقِشُ الْإِكْبَرِ^d]

a الشجراء المجتمع الكثير من الشجر

b عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ قَتَلَهُ بَنُو تَغْلَبٍ يَوْمَ الْحِشَاكِ

c الإِدْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الْحَصِيَّةِ وَالْأَدْرُ نَمَتْ وَالْجَمْعُ أَدْرُ

d إِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ هِيَ لِلْمُرْقِشِ الْإِكْبَرِ وَهِيَ هُنَا غُفِلَ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ لَنَا الْقَوْلُ أَنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ فَقْدَانُ بَعْضِ إِوْرَاقٍ مِنَ النُّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَبِفَقْدِهَا فَقَدْ نَاقَضَ لَيْسَ فَقَطْ كِمَالَةُ قَصِيدَةٍ الْإِخْطَلُ الَّتِي تَزِدُّمَتْ لَكِنْ مَعْرِفَةُ السَّبَبِ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُورِدَ أَبُو نِقَامٍ فِي مَجْمُوعَةِ نِقَاضِ جَرِيرٍ وَالْإِخْطَلُ قِصَائِدَ لَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُ قَصِيدَةِ الْمُرْقِشِ وَقِطْعَتِي شَعْرِ لِسْفَتِاحِ التَّغْلَبِيِّ وَقِطْعَةً لِلزُّبَّانِ الشَّيْبَانِيِّ وَقِطْعَةً لِمَعْرُوفِ بْنِ لَأْيِ التَّمِيمِيِّ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ قِطْعَةِ الشَّعْرِ ضَعْفَانُ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي تَغْلَبٍ وَبَنِي شَيْبَانَ . فَمَا الدَّاعِي يَا تَرِي

XXVIII اتاني لسانُ بني عامرٍ فجَلَّى احاديثُها عن بَصَرٍ^a

يريد اتتني لسانُ بني عامرٍ فجَلَّتْ احاديثُها يريد الرسالة

٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْءِ نُجُومِ السَّحَرِ^b
الوخم عامرُ بن ذهل وفيه يقول المُسَيَّبُ : لِيَتَحَيَّنَ مِنِّي عَلَى الْوَحْمِ مَيْمٌ

٣ بِكُلِّ صَمُوتٍ السَّرَى نَهْدَةً وَكُلِّ كَمَيْتٍ طُوالٍ اغَرَّ^c 331

لايرادها هاهنا . لعلّ الورقة او الاوراق التي فُقدت من نسخة تقاض جرير والاخلط كانت تبيّن الارتباط بين هذه الاشعار والتقاض .

« قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرّ قش الاكبر في غزوة المُجالد بن الرِّبَّان بن يَثْرَبيّ بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن ميم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر بن ذهل امرج بكر بن وائل اجابة له فقال المرقش الابيات » (مفض ٤٨٢)

وكانت بنو تغلب قتل بني الزبّان وهم سبعة اخوة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الذَّهْم (راجع مفض ٤٤١ ونق ٥٢٦ ول ١٥ : ١٠١ و D ٤٧ ومثل ٥٩) ان هؤلاء بنو الزبّان بن مُجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كثيف بن زهير [التغلي] فذرب اعناقهم ثم حمل رؤوسهم في جوالق وعلّقه في عنق ناقة . عمرو بن الزبّان ثم خلاها في الابل فراحت على الزبّان فقال لما رأى الجوالق اظنّ بني صادوا بيض نعام ثم اهوى بيده فادخلها في الجوالق فاذا راس فلما رآه قال آخر البز على القلوص فذهبت مثلاً « (ل ١٥ : ١٠١) « وكان كثيف بن عمرو التغلي قتل عمرو بن الزبّان بلطمة لطمه عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩)

a (غ : ٥ : ١٩٢ ومفض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ٢ : ١٢٩ ول ١٧ : ٢٧٠) اتتني (كلهم) اتاني . احاديثهم (مثل) فجَلَّتْ (مفض وخ ومثل) احاديثها بعد قول نكُر (ل) « اللسان ههنا الرسالة وجَلَّتْ كشفت . . وقوله عن بصر اي كشفت العمى (مفض) . وقد يُكَنَّى باللسان عن الكلمة او الرسالة او المقالة فيؤنَّث حينئذٍ . قال الخطيئة

أتتني لسانُ فكذبُها وما كنت اربُّها ان تقالا
وقد يذكّر على معنى الكلام قال الخطيئة

ندمت على لسانِ فات مِنِّي فليت بآته في جوف عكُم

b (غ ومفض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال الاصمعي انما خصّ نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودرارٍ كما وهي المضية منها » (مفض)

c (غ ومفض) نسول (مفض) جنوب (غ) تصحيف خبُوب . « النسول السريعة السير والسرى السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف السرى ويروى بكل خبُوب السرى وقال خنوف السرى اي خفيف لينة رجع (البدين بالسبر ويروى طُوالٍ طَمِرٍ وطمر شديد الثوب » (مفض)

٤ فلم يَشْعُرِ الْحَيُّ حَتَّى رَأَوْا بَرِيقَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْغُرِّ^١
القَوَانِسِ الْبَيْضُ وَيُقَالُ الْمُرْتَفِعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ^٢ وَاَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حَيْنِ الصَّدْرِ^٣
٦ فَيَا رَبِّ سَلِّوْا تَخَطَّرَفَتْهُ^٤ كَرِيمٍ لَدَا مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ^٥

سَلِّوْا بَقِيَّةَ الْجَسَدِ

٧ وَآخِرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقِشْرِ الْقَتَادَةِ يَوْمَ الْمَطَرِ^٦
شَاصٍ رَافِعٍ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَانَتْ بِجُحْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ خَاضِعٍ خَذَهُ مُنْعَفِرٌ^٧

٣٣٧ مُزْعَفٌ^٨ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ بَآخِرُ رَمَقٍ مُنْعَفِرٍ فِي التُّرَابِ وَهُوَ الْعَفْرُ وَكَانَ الرِّبَانُ^٩ قَذْفَ جِيْفِهِمْ

a (غ ومفض ومثل) فا شَعَرٌ (غ ومفض) (القَوْمُ) (مثل) بياض (مفض). « قال ابو جعفر الغُرُّ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُرْوَى بِرِيقِ الْقَوَانِسِ . وَيُقَالُ الْغُرُّ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ اَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ الْمَذَرِّ وَالْمَذَرُّ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ » (مفض) b فاقبلتهم ثم ادبرتهم وأصدرتهم (غ) فاقبلتهم ثم ادبرتهم فأصدرتهم (مفض) ففرقتهم ثم جمعتهم وأصدرتهم قبل غب (مثل)

c تخَطَّرَفَتْهُ (غ ومثل) . « المَزْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بِمَعْصِيهِمْ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخَطَّرَفَتْهُ اسْتَلْبَنَتْهُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ تَخَطَّرَفَتْهُ حَاوِزُهُ وَخَلْفَتُهُ . وَالسَّلَوُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ » (مفض) تخَطَّرَفَتْهُ « اِىْ اخَذَتْهُ بِاِقْتِدَارٍ فِي سُرْعَةٍ » (مثل)

d غبَّ المطر (مفض ومثل) . « الشَّاصِي الرَّافِعُ رِجْلَهُ وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقَتَادَ انْتَفَخَتْ قَشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّبْغِ فَيُرِيدُ قِتْلًا قَدْ انْتَفَخَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ الشَّاصِي الرَّافِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَغَبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لَحَاءَ قَتَادَةٍ » (مفض)

e وَكَانَتْ (غ ومفض) بَنَجْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ (غ) بِجُحْرَانَ (مثل وغ : ٥ : ١٩٢ آخر سطر) . وَمِنْ رِجْلِهِ وَجْهَهُ قَدْ عَفِرَ (غ ومفض)

f « الْمَزْعَفُ الْمَقْتُولُ غُلَّةٌ وَجُحْرَانَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ وَقَوْلُهُ قَدْ عَفَرَ اِىْ جُرَّ فِي الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ » (مفض) . « الْمَزْعَفُ الْمَذْرَأُ عَنْ فَرْسِهِ » (مثل ٦٠)

g الرِّبَانُ بْنُ يَثْرِبِي (مفض ٤٨٢) رِبَانٌ (غ : ٥ : ١٩٢ آخر سطر) زَبَانٌ (درد ٢١١ ومثل ٥٨ ونق ٥٢٦ E و ١٤١ ومفض ٤٤١ ول ١٥ : ١٠١) « زَبَانٌ جَدُّ الْحَرِثِ بْنِ وَعْلَةَ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَتَلُوا بَنِيهِ » (نق) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ أَحَدُ بَنِي ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَكَانَ كَثِيفٌ بْنُ حَنِيٍّ ١٠٠١ ١٠٠٢ ع ١٠٠١ سِتَّةُ أَحَدَةٍ لَهُ . . . » (E) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَانِ بْنُ مَجَالِدٍ (الذُّهْلِيُّ) » (مثل)

في الاقطانتين^٢ وهي ركية فقال السفاح^٣ التغلي^٤ في ذلك^٥

XXIX أبني^٦ أبي سعدٍ وأنتم إخوةٌ وعتابٌ بعدَ اليومِ شيءٌ أقمُ

وبعد القتل امرُ أقم يروى اي متفقم

٢ هَلَّا بِجَيْرِكُمْ كَفَفْتُمْ شَرَّكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهْتَكْ لَكُمْ بِي مَحْرَمٌ
 ٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثْلَهَا مِنْكُمْ فَتَرْكِكُمْ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ
 ٤ مَلَوْا مِنَ الْاِقْطَانَتَيْنِ رَكِيَّةً مَنَا وَأَبُوا سَالِمِينَ وَغَنِمُوا
 ٥ قَتَلُوا تَعْنِيَةً بِظَنَّةٍ وَاحِدٍ تِلْكَ الْمَقْطَرُ مِنْ أَسْرَتِهَا الدَّمُ
 ٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ يَوْمَ مُفْسِدٍ وَبَوَقَعَةٍ فِيهَا عِقَابٌ صِلَمٌ

وقال الزبان يعتذر الى بني غُبر اليشكريين فيمن أُصيب منهم^٧

a الاقطانتين (ياق ١ : ٢٢٨ ومثل ٥٩ وميد ١ : ٢٢٣ وت ٩ : ٢١٢) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقة فيه قتل الزبان الذفلي [الذهلي] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب بابنه عمرو بن الزبان » . « كان الزبان قذف جيفهم في الاقطانتين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانتين ابن قطاف الشيباني في قصيدته (التي يناقض فيها قصيدة الاخطل (F, ١٦٦) :

غدا ابنا وائل ليعاتباني وبينهما اجل من العتاب

فقال ابن قطاف (مفض ٤٤٠) :

لقد جارى بنو حشم بن بكرى بمتكث عن التقريب كاب

وفيها يقول :

ويوم مخاضة الغرقى شهدنا فدلينا اسامة التباب

تظل شيوخهم في الماء غرقى ونسوحهم كهامات الحشابر

b السفاح هو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن

عمرو بن غنم بن تعاب

c رويت الأبيات ١ و ٢ و ٤ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف . . فتركم (مثل)

f صيلم شديد مستأصل

g (مثل ٦٠)

• قتلناكم بقتلانا وزدنا ورأس أبي مُحَيَّة اختلينا^a

اختلينا قطعنا والَحْلا الحِيشُ

[قال جرير^b]

XXXIII اخذنا على الخورِ قد يعلمون رَدَافَ الملوك واصهارها^c

a « قال هشام في قوله ورأس أبي محياة هو ابو محياة بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب قُتل ابو محياة يوم الاقطاءتين [الاقطاتين] وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان الخ » (مفض ٤٤١)

b هذه القصيدة هي غُفل من امم الشاعر . وهي لجرير بن الحطفي ومثبتة في ديوانه (١ : ١٤٧ و ١٤٨ و E ١٤٠ : ١٤٣) وهذه القصيدة كما هي في D مقتضبة ينقصها عشرة ابيات اي السبعة الاولى من القصيدة والبيت (Ei ١٤٧^{١١}) . فعدد ابياها في D ١٦ وفي الديوان ٢٦ ولاريب في انه كانت ترافقها نقيضة الاخلل وهذه فقدت في نسخة النقاظ وفي سائر نسخ شعر الاخلل ولم ينج منها الا ثلاثة ابيات (AE ٣٠١^{١٢} - ١١٠^{١٥} - ١١١^{١٢}) وما يدل على ان هذه الابيات هي من القصيدة التي يناقض بها الاخلل قصيدة جرير المقابلة بين البيت الثالث للاخلل والتاسع لجرير . قال الاخلل تركنا البيوت لامدائنا وعون النساء وابكارها « يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعداءنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عنهن » (B) فقال جرير مناقضاً الاخلل :

تركت لقيس بنات الصريح وعود النساء وابكارها

الصريح فارس مشهور . فنتنتج من ثم ان الاصل الذي نقلت عنه نسخة النقاظ كان متضمناً بنقصه بعض الاوراق

c تعلمون (Ei ١ : ١٤٨^{١٥}) « كانت الرداقة لبني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحرث ابن بنية المجاشعي فابت بنو يربوع وقالت ليست من حاجتهم وانما هم النفاسة علينا والحسد فامرهم الملك ان يقبوهم فأبوا فكان الذي جر يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة البربوعي فقيل له ان مالك (كذا) لا يرضى ان يكون ردك فدعاه فعرضها عليه فاعتل عليه فأبى وحمل عليه النعمان فأبى وعرب فطلبه فقال مالك :

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به اردف ورائي عند العجب والدنّب

فقلت لا اردف الاعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يسمع لها بأبي

خمش شواها لثيم من يناسبها زلاء عارية الظنوب والعصب

لن يذهب اللوم تاج قد حُببت به من الزبرجد والياقوت والذهب

ولا ثياب من الدباج تلبسها هي الجباد وما في النفس من ريب » (E)

« يوم طخفة وهو لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة اسروا فيه ابنه قابوس وحسان »

(نق ١٠١٩) « قابوس ابنه وحساناً اخاه » (نق ٦٧)

قال الخور هي الابل تُركب وتُقَادُ الحَيْلُ فاذا قاربوا الغارة ركبوها ويزوي على الجون قال وهي الحَيْلُ واحدها جون . والمعنى عندي غير هذا الخور يعني بني مجاشع وقد سماهم في غير مكان ووصفهم بالخور ولا معنى للابل والحَيْلُ هاهنا

٢ وَنَكْفِهِمْ ثُمَّ لَا يَشْكُرُونَ ضِرَاسَ الْجُرُوبِ وَتَسْعَارَهَا^a

٣ أَنَا ابْنُ فَوَارِسَ يَوْمَ الْغَيْطِ وَمَا تَمَرَّفُ الْعُوْذُ امْهَارَهَا^b

٤ وَرَايَةَ مُلْكٍ كَظِلِّ الْعُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جَبَّارَهَا^c

جبارها عظيمها ورئيسها

٥ وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضْتُ نَحْضُ إِلَى الْمَوْتِ أَغْمَارَهَا^d 353

الحَوْمَةُ وَسَطُ الْبَيْرِ وَوَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْمَةُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ ، أَيْضًا

٦ وَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلِّ الْفَسَادِ وَشِمْتَ الْقِيُونَ وَكِيَارَهَا^e

٧ وَحَامَا الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْكَحِيلِ وَلَمْ تَحْمِ تَغْلِبُ أَذْبَارَهَا^f

يَوْمَ الْكَحِيلِ يَوْمَ بَيْنَ زُفَرِ بْنِ الْحَرْثِ وَبَيْنَ تَغْلِبِ

٨ وَضَعْتُمْ بَحْرَةَ حَمَلَ السِّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^g

أَوْزَارُ الْحَرْبِ أَذَاتُهَا وَثَقُلَهَا . يَوْمَ حَزَّةَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْهُذَيْلِ بْنِ زُفَرٍ وَبَيْنَ تَغْلِبِ

a مر اس . . واضرارها (Ei ١٤٧^{١٦})

b الفوارس (Ei ١٤٧^{١١}) « العوذ وهي الحديثة النسيج من الابل والحيل والظنم » (E) يوم الغيظ

c (Ei ١٤٧^{١٩}) هو يوم لبي يربوع على بني شيبان امروا فيه سقنم بن قيس بن مسمود الشيباني
d (Ei ١٤٧^{٢٠}) « حومة القتال معظمه كما حومة الماء معظمه » (E)

e فأفسدت (Ei ١٤٧^{٢١}) القيون جمع قين والاكبار جمع كبير الحداد

f وحام (Ei ١٤٨^١) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع H: ٣٦٨ و غ ١١ : ٥٨ واث ٤ : ١٣٣)

g (Ei ١٤٩^٢) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم » وحزرة بالجزيرة وكان يوم البشر

آخر ايام قيس على تغلب « (E) » حزة موضع بين نصيبين وراس عين على الحابور وكانت عنده وقعة

بين تغلب وقيس « (ياق ٢ : ٢٦٢) حزة ارض من ارض الموصل » (بك ٢٨٠)

- ٩ تَرَكْتُمْ لِقَيْسٍ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُوذَ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَجَلَّ كَرِيمٌ
- ١٠ وَانْ الْبَرِّيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لَأَلْفَيْتِ تَغْلِبَ اِشْرَارَهَا^b
- ١١ وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ اطِّهَارَهَا^c
- ١٢ اخذنا عليكم عُبُورَ الْبُحُورِ وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا^d 35^v
عُبُورَ جَوَانِهَا الْوَاحِدُ عُبْرٌ وَيُرْوَى عِيُونَ يَرِيدُ عِيُونَ الْمَاءِ
- ١٣ وَنَحْنُ وَرَثَا فَخْلِ الطَّرِيقِ جَوَابِي عَادٍ وَأَبَارَهَا^e
الجَوَابِي الْحِيَاضُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ
- ١٤ وَأَدْعُوا الْإِلَهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا^f
- ١٥ فُلُو اصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِدًّا لِقَيْسٍ وَخِنْدِفَ مَا ضَارَهَا^g
- ١٦ كَفُّوا خُزَرَ تَغْلِبَ نَصَرَ الرُّسُولِ وَنَقْضَ الْأُمُورِ وَإِمَارَهَا^h
الْأَخْزَرُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شَقِّ عَيْنِهِ وَخَلَقْتَهُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ كَانَ إِنْسَانَهَا مُقْبَلٌ إِلَى أَذْنِهِ
وَقَالَ الْإِخْطَلُⁱ

a وَعُونَ (Ei ١٤٨^٢) « الصريح فرس لكندة صار لبني نضشل اخذوه منهم » (E)

b فَإِنَّ (Ei ١٤٨^٤) ١٥

c فَا . . . وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (Ei ١٤٨^٥) « وروى ابن الاعرابي ولا يستجيمون يقول لا يجمعون

نكاحهم حتى يطهرن ولكن ينكحونهن حيضاً » (E)

d عِيُونَ الْبُحُورِ (Ei ١٤٨^٧)

e « الْجَوَابِي الْحِيَاضُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ » (E)

f (Ei ١٤٨^١) g وَلَوْ (Ei ١٤٨^٦) ٢٠

h (Ei ١٤٨^{١٠})

i (AE ١١ - ٢) أَنَّ عِدَدَ ابْيَاتِ نَقِيضَةِ الْإِخْطَلِ هَذِهِ اللَّامِيَّةُ ٦٩ بَيْتًا كَمَا فِي AE اللَّهُمَّ إِذَا أَضْفَنَّا الْبَيْتَ

الْمُنْبَتَّ فِي الْحَاشِيَةِ ز (AE ٧^{٢٤}) . ثُمَّ إِنَّا إِذَا أَضْفَنَّا إِلَى هَذِهِ النَّصِيدَةِ الْبَيْتَ (AE ٤١^٦) وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى

الْإِخْطَلِ الْعَيْنِيِّ (٢٦: ٤) وَأَبُو الْعَلَاءِ الْمَرْي (غفر ١٠٢) وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (نَسَخَتْنَا الْخَطِيئَةَ ٢٠١: ٢)

٢٥ كَانَ عِدَدُ ابْيَاتِ هَذِهِ النَّقِيضَةِ ٧٠ بَيْتًا . وَيُوجَدُ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ فِي الرِّوَايَاتِ وَفِي تَرْتِيبِ الْاَبْيَاتِ

XXXIV

١ عفا واسطٌ من آل رَضْوَى فَنَبْتَلُ فَمَجَّعُ الحَرَيْنِ فَالصَّبْرُ أَجَلُ

رضوى امرأة والحُران واديان

٢^{36f} فَرَابِيَةُ السَّكْرَانِ قَفَرٌ فَمَا بِهَا لَهُمْ شَبَجٌ إِلَّا سِلَامٌ وَحَرْمَلٌ^b

السكران مَوْضِعٌ والرَّابِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ مَا اشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الرِّبْوَةُ والرِّبْوَةُ وَيُقَالُ رِبَاةٌ^c وَالشَّبَجُ الشَّخْصُ وَسَلَامٌ جَمْعُ سَلَمَةٍ شَجَرٌ اخْضُرَ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَيَجْمَعُ سَلَامًا

٣ صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ ظُعَانٍ فَأَتَيْتِي بِهِنَّ ابْنُ خَلَّاسٍ طُفِيلٌ وَعَزْهَلُ^d

الظُعَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ وَطُفِيلٌ وَعَزْهَلُ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ

٤ كَأَنِّي غَدَاةٌ أَنْصَعَنْ لِلْبَيْنِ مُسَلَّمٌ بِضَرْبَةِ عُتْقٍ أَوْ غَوِيٍّ مُعَذَّلٌ

الانْصِيعُ الرُّجُوعُ وَهُوَ النَّفَرُ هَاهُنَا وَأَنْصَعَنْ أَنْصَرَفَنْ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِي الرَّبِيعِ مُتَجَاوِرِينَ
١٠ فَيَعْلُقُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَطَلَعَتِ الثُّرَيَّا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّبِيعِ وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ
إِلَى مَحَاضِرِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ فَذَلِكَ التَّفَرُّقُ هُوَ | بَيْنَهُمْ وَالْمُسْلِمَ الَّذِي قَدْ أُسْلِمَ بِجَرِيرَتِهِ فَتَرِكَ
وَالْقَوِيَّ صَاحِبَ الشَّرَابِ غَوَا يَغْوِي غِيَا^e

a (Æ¹ ٢١ ول ١٣: ٨٥ و ١٩: ٤٠ وت ٥: ٢٢٨ و ٧: ٢٤٢ و ١٠: ١٥١ و ٦: ٤٥٣ و ٧: ١٧٤)

وبمخصص ١٥: ١٨٤ و ١٧: ٤٦ و ١٥٧ و ١٥٢ و ١٨٨: ٨٨٨ ليل (زم) بندى (غ) فتنبيل (ل ١٣ وت ٧)

١٥ ونبتل (ت ٥) المجربن (ل ١٩)

b (Æ² ٢٢ وياقي ٣: ١٠٦ وبلك ٧٧٥ وزم ٩٠) لَهُمْ بِهَا (Æ: ٢) أَلَا وَحَرْمَلُ (بك) سِلَام (Æ: ٢) وياقي
(زم) «أَبُو عَمْرِو السَّلَامِ ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَلَامَةً وَالسَّلَامَ وَالسَّلَامَ إِضًا شَجَرٌ . . . وَوَاحِدَتُهُ
سَلَامَةٌ . . . مِنْ رَوَاهِ السَّلَامِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَأَكْمَةٍ وَإِكَامٍ وَمِنْ رَوَاهِ السَّلَامِ بِفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ
جَمْعُ سَلَامَةٍ وَهُوَ نَبْتُ آخَرٍ غَيْرِ السَّلَامَةِ» (ل ١٥: ١٨٨ و ١٨٩)

c أَلَهُ يَرِيدُ «رَبَاةٌ» بِدُونِ هَمْزٍ فَقَدْ رُوِيَ فِي (ل ١٩: ١٩)

d (Æ² ٢٢)

e (Æ² ٢٢)

f غَوَى غِيَا وَغَوَى غَوَابَةً ضَلَّ

٥ صَرِيحٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَ عِظَامٌ وَمَفْصِلَةٌ
مُدَامٌ جَمَعَ مُدَامَةَ وَالْفَصْلَ اللِّسَانَ وَالْفَصْلَ وَاحِدُ الْمَفَاصِلِ

٦ نُفْدِيهِ أَحْيَانًا وَحِينًا نَجْرُهُ وَمَا كَادَ إِلَّا بِالْحُشَاشَةِ يَعْقِلُ^٦
يُنْبَهُونَهُ يَقُولُونَ لَهُ إِنَّكَ الْفِدَاءُ لِيَنْتَبِهَ فَيَرْتَحِلُوا وَيُرَوِّى نُهَايِهِ أَحْيَانًا أَيْ تَرْجِيهِ فِي مَشِيَّتِهِ وَحِينًا
يَسْقُطُ فَيَحْمِلُونَهُ وَالْحُشَاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ

٧ إِذَا رَفَعُوا عُضْوًا تَحَامَلَ صَدْرُهُ وَآخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبِلٌ^٧
وَيُرَوِّى عِظْمًا صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعِضْوِ أَوْ الْعِظَمِ وَآخِرُ يَعْنِي عُضْوًا أَوْ عِظْمًا مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ
الْخَمْرِ مُخْبِلٌ فَاسِدٌ

٨ شَرِبْتُ وَلَا قَانِي لِحِلِّ أَلْتِي قِطَارٌ تَرَوِّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ^٨
37^r الأليّة اليمين ويجمع الأليا كان آلا ألا يشرب خمرًا حتى يُقْتَلَ عُثَيْرُ بْنُ الْجُبَابِ | يَقُولُ وَأَفَافُ،
هَذَا الْقِطَارُ يَحْمِلُ الْخَمْرَ حِينَ بَرَّتْ يَمِينِي قَالَ كَثِيرٌ
قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَيَّةُ بَرَّتْ^٩

٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمَرْزَى مُسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ مُمَلَّأَةٌ يُعَلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ^٩
وَيُرَوِّى عَلَيْهَا . وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مَسَوِّكٌ زَقَاقٌ رَوِيَّةٌ عِظَامٌ مُتَمَلِّئَةٌ تُعَدَّلُ تُجَعَلُ أَعْدَالًا

١٠ فَمَلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا^{١٠}

a (A: ٣٥ ومفض ٦٦٤^{١٨}) وَمِفْصَلٌ (مفض) . وَالشَّارِحُ إِنَّمَا يُفَسِّرُ أَوَّلَ الْمِفْصَلِ

b (A: ٣٦ و C: ١ وقت ٢١٠) تُحَادِيهِ ... تَجْرَهُ (A: تُحَادِيهِ ... تَجْرَهُ (C وقت) وَهِيَ
الرَّوَايَةُ . « وَيُرَوِّى تَرْجِيهِ » (C)

c (A: ٣١ و C: ١^٤) عِظْمًا (A: و C)

d (A: ٣٢ و C: ١^٦) بَجَلٌ (C) مُثْقَلٌ (A: و C) وَفِي النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ كُتِبَ فِي الْهَامِشِ « مُثْقَلٌ » .
إِذَا الْفَلْظَةُ « مُقْبِلٌ »

e (ل ١٨: ٤٢) وَإِنْ سَبَقَتْ

f (A: ٣٢ و C: ١^٩) وَبِمَدَلٍّ (C)

g (A: ٣٤ و C: ١^{١٢} و ١١٠: ١ و ١١٢ و ٣: ١٠ و غفر ١٠٢) أَصْبَحُونَا (غ ١١٠: ١)

يقال لا أبا لأبيك ولا أبَ لأبيك وإيس بمكروهم عندهم فإذا قالوا لا أمَّ لك ولا أمَّ لأبيك فهي مكروهة^١

١١ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبُوا^٢
شَاصِيَاتٍ شَايِلَاتٍ بِأَرْجُلِهَا يَمْنِي زِقَاقًا يَقَالُ شَصَا بِرَجْلِهِ وَشَفَرٌ إِذَا رَفَعَ رِجْلُهُ شَبَّهَ الرِّقَاقَ
بُسُودَانٍ عُرَاةٍ

١٢ وَجَاوُوا بَيْبَسَانِيَّةً هِيَ بَعْدَ مَا يَظَلُّ بِهَا السَّاقِي أَلْدُ وَأَسْهَلُ^٣
٣٧٧ بيسان بغور الشام قريب من الاردن يقول جازا بجر بيسان والعلل الشرب الثاني والثالث
والأول التهل نهل ينهل نهلا وعل يعل ويعل علا

١٣ فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا فَأَكْرَمُ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^٤
١٠ اي كثروا ماءها واذا لم يكن الماء قيل عرق وخفس وصرف

١٤ رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ^٥
ابن مدينة عالم بها وبالقيام عليها قال * وابن البليدة قاعد بالمرصد * اي هو ابن تلك البلدة
خبر بها عالم وهو كقولهم انا ابن بجديتها من العلم والمعرف وقال بعضهم ابن مدينة ابن امية
ويقال دنت الرجل اذا استعبدته ويقال انما قال ابن مدينة لان اهل الحضر وهم اهل المدن

١٥

a (AE ٣٥ و ١٦) C وصح ٥٠٠: ٢ ول ١٦١: ١٩ وت ١٩٨: ١٠ وغ ١١٠: ١١ و ١١٢ وقت ٢١٠ وعي
٢٦: ٤ وغفر ١٠١) فحطوا (قت ومسا) تنقربل (صح)

b (AE ٣٦ و C ٢٢ وزم ٢٣ وبك ١٨٨ وغفر ١٠٢ وعي ٢٦: ٤) ببيسانية الطمر (زم) وهي (C)
ويروى ألد وأصل. أصل اروا (C) يعل (غفر وزم و C) وهو خطأ. « بيسان موضع فيه كروم من
بلاد الشام وقول الشاعر : شرباً ببسان من الأردن ... قال حسان بن ثابت :

٢٠

من خمر بيسان تخيرها ترواقه توشك فتر العظام

قال ابن بري الذي في شعره تسرع فتر العظام قال وهو الصحيح (ل ٢٣٠: ٧) تورث (حسن ٣٤: ١٢)
c (AE ٤٥ ول ١٤: ٦٨ و ٢٠: ٩١ وت ٧٥: ٨ وغ ١١٠: ١ وعي ٢٦: ٤ وخ ١٢٢: ٣ وش ١٨٦: ٣
ومفصل ١٢٤ وغفر ١٠٢) فأطيب (AE) وأحبب (شر) وحب (ل وت وعي وخ ومفصل وغفر)

d (AE ٥١ وصح ١٢٢: ٣ و ٢٧٥ ول ٢١٢: ١٣ و ٢٨١: ١٧ و ٢٨٩: ١٣ ومخص ١٩٩: ١٣ وغفر ١٠٢ وعي

٢٥ (٢٦: ٤) كرمها (صح ول ١٣ و ٢٨٩: ١٧ وغفر) مكب (غفر) الحجبر والحجر الحضر والحجر الناحية

ابصر بمعالجة السكّوم من اهل البوادي وُسِّمَتِ المسحاةُ مسحاةً لانه يسحو بها الارض يَقبِرها
 ١٥^{38r} اذا خافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظِلْمَةٌ أَدَبٌ إِلَيْهَا جَذُولًا يَنْسَلْسِلُ^a
 النَجْمُ الثُّرَيَّا عِنْدَ الْعَرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

طَلَعَ النَجْمُ غُدْيَهُ فَأَبْتَقَى الرَّاعِي سُكْيَهُ^b

• لانه لا يطلعُ بالقداحة الا في انصرامِ الرَّبيعِ واقبالِ الصَّيفِ وشكْيَةِ تصغيرِ سُكْوَةٍ وهي قِرْبَةٌ
 صَغِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا الرَّاعِي الْمَاءَ لانه لا يستغني عَنْهُ مَعَ الْحَرِّ وَالنَّجْمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَرُّ وَقَالَ
 سَاجِعُ الْعَرَبِ اِذَا طَلَعَ النَّجْمُ يَعْنِي الثُّرَيَّا فَالْعُشْبُ فِي حَطَمٍ وَالْهَوَاجِرُ فِي حَذْمٍ . وَظِلْمَةٌ عَطَشٌ
 اَدَبُ اجْرَى وَالْجَذُولُ النَّهْرُ يَتَسَلْسَلُ يَجْرِي وَمِثْلُهُ يَتَسَنَّبُ

١٦ فَمَا لَبَّيْتُنَا نَشْوَةً لِحَقَّتْ بِنَا تَوَابِعُهَا مِمَّا نَعْلُ وَنُنْهَلُ^c

١٠ نَشْوَةٌ سَكْرَةٌ وَالرَّيْحُ اَيْضًا نَشْوَةٌ وَانَّمَا قِيلَ لِلشَّارِبِ نَشْوَانٌ لِشِدَّةِ رِيحِهِ وَامْتِلَانِهِ وَتَوَابِعُهَا مَا
 يَلْحَقُ مِنْهَا

١٧^{38v} تَعَاوَرَهَا الْأَيْدِي سَنِحًا وَبَارِحًا وَتَوَضَّعُ بِاللَّهِمِّ حَيٍّ وَتُحْمَلُ^d

السَنِحُ الَّذِي يَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَّاسِرُهُ مِيَّاسِرَكَ وَالْبَارِحُ يَأْتِي مِنَ الْيَسَارِ فَيَمُرُّ عَلَى يَمِينِكَ
 فَتَلِي مِيَّامُنُهُ مِيَّامَنَكَ وَقَوَاهُ اللَّهُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اللَّهُمَّ حَيِّ

١٨ ١٠ وَتُوقَفُ أَحْيَانًا فَيَفْصِلُ بَيْنَنَا سَمَاعٌ مُغْنٍ أَوْ شِوَاءٌ مُرْعَبَلٌ^e

a (Æ ٥^٢ ول ١٣: ٢٦٦ وغفر ١٠٢)

b « ابو يحيى بن كُثَّامَةَ تقول العرب في طلوع الثُّرَيَّا بالغدوات في الصيف البيت . . . ان الثُّرَيَّا اذا
 طلعت هذا الوقت هَبَّتِ الْبُورَاحُ وَرَمِضَتِ الْاَرْضَ وَعَطَشَتِ الرِّعْيَانُ فَاحْتَاجُوا إِلَى شِكَاةٍ يَسْتَقُونَ فِيهَا
 لِسْفَاهُم » (ل ١٩: ١٧٢)

c (Æ ٤^٢ و C ٢١^٤ وخ ١٢٣: ٤ وغفر ١٠٢) أَلْبَيْتُنَا (غفر) طَوَالِهَا (C) لَبَّيْتُنَا (Æ) وَهُوَ
 خَطَا . « لَبَّيْتُ بِالْمَكَانِ . . . وَأَلْبَيْتُهُ أَنَا وَلَبَّيْتُهُ » (ل ٣: ٢) رَاجِعْ Æ ٢٣٩^٧

d (Æ ٢^٧ و C ٢٠^٥ وخ ١١٢: ١٠٠ وعي ٣: ١٠٠ وغفر ١٠٢) . تَعَرَّجَا الْأَيْدِي (Æ و C) وَغ ١
 وَغَفَرُوعِي) وَتُرْقِعُ . . . وَتَذَرُّ (غ ١)

e (Æ ٤^١ و C ٢^١ وخ ١٢٣: ٤ وغفر ١٠٢) فَتُوقَفُ (خ وغفر) غَنَاءٌ مُغْنٍ (Æ و C) وَغ (غفر)

تَوْقَفُ الْاِقْدَاحُ إِذَا غَنَى الْغَنِيُّ مُرْعَبٌ مُشْرَحٌ وَيُرْوَا سَنَامٌ مُرْعَبٌ أَيْ مَقْطَعٌ

١٩ فِدَبْتُ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبُ غِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^a
النقا مشرف من الرمل ويثنى نقوان ويجمع أنقاء والأنقاء ايضاً العظام ذوات المخ والتقي
المخ وغمال جمع غمل

٢٠ • فَلَذْتُ لِمُرْتَاحٍ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَتْنِي مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَفْكَلُ^b
مِرَاحٌ مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْأَفْكَالِ الرِّعْدَةُ وَاخِيلُ مِنَ الْخِيَلِ وَالْكَبِيرِ

٢١ ٣٩^c أَعَاذِلَ إِلَّا تُقْصِرِي عَنْ مَلَامَتِي أَدْعُكَ وَأَعِذُّ لِلَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ^c
٢٢ وَأَهْجُرُكَ هِجْرَانًا جَمِيلًا وَيَنْتَجِي^d كُنَّا مِنْ كِيَالِينَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ^d
يَنْتَجِي يَعْرِضُ وَالْعَوَارِمُ لِيَالِي الصَّبِيِّ لِأَنَّا كُنَّا نَتَهَاجَرُ ثُمَّ نَتْرَكَ ذَلِكَ

٢٣ ١٠ فَلَمَّا أَنْجَلْتُ عَنِّي صَبَابَةَ عَاشِقٍ بَدَأَ لِي مِنْ حَاجَاتِي الْمُنَاطَلُ^e
الصَّبَابَةُ هَيْجَانُ الْعِشْقِ وَالصَّبَابَةُ أَيْضاً وَهُوَ مَا الْبَسَكَ مِنْهُ

٢٤ إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمِيَاءٍ وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصِيرَيْنَ مُقْفَلُ^f
هَاجِسٌ مَا هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظُمِيَاءٌ امْرَأَةٌ وَهَذِهِ الْوَاوُ مُقْفَعَةٌ فِي وَالَّتِي إِنَّمَا هِيَ ظُمِيَاءٌ الَّتِي
أَتَا دُونَهَا

٢٥ ١٠ وَبِيدَاءٍ مِنْحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقُضْوَى أَبَاعِرُ هُبْلُ^g

a (AE ٤٤ و C ٢١٦ وقت ١٦٢ و ١٢٤: ٤ و ٢٦: ٤ و غفر ١٠٢) كَأَنَّمَا (قَت) تَدَبَّ (AE و C)

b (AE ٤٢ و C ٢١٢ و ١٢٤: ٤ و غفر ١٠٢) وَغَفَرُ وَخِ (و ع)

وَأَخِيلُ (AE و C و غفر وَخِ) وَالِى هَذِهِ الرِّوَايَةُ يُشِيرُ شَارِحُ D

c (AE ٥٢) لَلَّتِي (AE) وَرَوَايَةُ D أَصَحُّ

d (AE ٥٤ و ١٨٣: ٢٠ و ٢٦١: ١٠) وَتَنْتَجِي (ت) وَهُوَ تَصْغِيفٌ . ٢٠

e (AE ٥٥)

f (AE ٥٦ و ١٢٥: ٦ و ٦٠٢) أَتَى هَاجِسٌ (يَك) أَتَى تَصْغِيفٌ إِلَى

g (AE ٦١ و ١٢٩: ١٤ و ١١٢: ٨ و ١٢٢)

واحدُ الأَرَجاءِ رَجًا والاثنانِ رَجَوَان قال معاويةُ بن ابي سفيان لزيد بن ابيه في الحسن بن عليٍّ^{٣٩٧} ان الحسن لا يُرمى به الرَّجَوَان || أَفأَلِي أُمِّهِ تَنْسُبُهُ لا أُمُّ لَكَ فَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أُمُّ إِلَى أَبِيهِ فَأَبُوهُ عَلِيٌّ بن ابي طالب فعناه لا يُرمى به من فَاحِيَةٍ الى نَاحِيَةٍ ولا مِنْ مَكَانٍ الى مَكَانٍ وقال بعضُ الشعراءِ

كَأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا مُكَبَّلًا ولا رَجُلًا يُرْمَى به الرَّجَوَان^{٣٩٨}

اي يُرمى به من بلد الى بلد والاسير يُفعل به ذلك

٢٦ تَرَى لَامِعَاتِ الآلِ فِيهَا كَانَهَا رِجَالٌ تَعْرِى نَارَةً وَتَسْرِبُلُ^{٣٩٩}

لَامِعَاتِ الآلِ مَا لَعَ مِنَ الآكَلِ وَهُوَ السَّرَابُ وَتَسْرِبُلُ تَلْبَسُ سَرَابِيلُ

٢٧ وَجَوْزُ فَلَاقٍ مَا يُعْرِسُ رَكْبُهَا ولا عَيْنُ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَغْفُلُ^{٤٠٠}

١٠ a (غ ٤٥: ١١ ول ٢٤: ١٩ وامل ٤٥: ١ وبصر ١: ٩٢) . « الشعر لرجل من لصوص بني تميم مرف بأبي النشاش . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعضُ عمال مروان فحبسه وقيده مدة ثم امكنه الهرب في وقت غرة نهر » (غ) وروى بعد هذا البيت بيتاً آخر وهو

كَأَنِّي جَوَادُ ضَمُّهُ الْقَيْدُ بَعْدَ مَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرِيَانِ

١١ وروى اللسان البيت للمرادي وروى قبله :

لَقَدْ هَزَبْتُ مَتْنِي بَنَجْرَانَ إِذْ رَأَتْ مَقَامِي فِي الْكِبْلَيْنِ أُمُّ إِبَانِ
وروى القالي في اماليه البيتين كما رواهما اللسان وروى مقيداً بدل مكبلاً . اما صاحب الحماسة البصرية فإنه نسب البيت لطارد بن قرآن الحنظلي مع ستة ابيات آخر منها البيت الذي ذكره الاغاني والبيت الذي ذكره اللسان والقالي . وأول هذه الابيات :

٢٠ خليلي من عليا مدار [تزار؟] سُقَيْتِما واعفيتما من سيءِ الحدنان

وقوله « لَمْ تَرَى » قال اللسان (٦ : ٢٨٣) : « جاء به على ان تقديره مخففاً كأن لم تَرَأْ ثُمَّ ان الراء الساكنة لما جاورت الحمزة والحركة متحركة صارت الحركة كاتحة في التقدير قبل الحمزة واللفظ بما لم تَرَأْ ثُمَّ ابدل الحمزة الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت تَرَأْ فالالف على هذا التقدير بدل من الحمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق وقول مَنْ قال رأى يرى . وقد قيل ان قوله ترا على التخفيف الساخ إلا انه اثبت الالف في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في قول الآخر الم يأتلك والاتباء

تَنسِي . . . » قال عبد ينفوت (ل ٧ : ٤٢١) :

وَضَحِكُ مَتْنِي شَيْخَةً عَيْشِيَّةً كَأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا يَمَانِيَةً

b (E ٦٢ ومع ١٢٢)

c (E ٦٢ ومع ١٢٢) ما يَمْضُ (E) ولا غير (مع) وهو تصحيف

الْفَلَاةُ الْمَازِيَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَجَوَازُهَا وَسَطُهَا وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ الَّذِي يَهْدِي الرِّكْبَ فِيهَا

٢٨ بِكُلِّ بَعِيدِ الْقَوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا فِيهِ مَنَهْلٌ^a

40^r أَي بِمَكَانٍ بَعِيدِ الْقَوْلِ وَأَعْوَالُ الْأَرْضِ اطْرَافُهَا^b وَذَلِكَ أَنَّهَا تَقُولُ السَّابِلَةَ أَي تَبْعُدُ بِهَا • وَالْمَنَهْلُ الْمَاءُ.

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى كَانَتْهُ مُصَلِّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ^c
الْحِرْبَاءُ دَوِيبَةٌ تُشَبُّهُ الْعِظَايَةُ تَسْتَقْبِلُ عَيْنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا وَالْمُكَبَّلُ الْمُقَيَّدُ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ مُكَبَّلٌ^d

٣٠ إِلَى ابْنِ أُسَيْدٍ خَالِدٍ أَرْقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفُ تَعْرُورِي فَلَاةٌ تَقُولُ^e

١٠ الْمَسَانِيفُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ مَسْنَفٌ وَيُقَالُ بِلَ هِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَرَخَتْ حَبَالَهَا وَاضْطَرَبَتْ وَذَلِكَ إِذَا ضَعُرَتْ فَيَتَأَنَّرُ رَحْلُهَا فَتُسَنَفُ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ خَيْطٌ فِي طَرَفِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ السِّنَافُ وَابْنُ أُسَيْدٍ هُوَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
40^v ابْنِ أُسَيْدٍ | بَنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَتَعْرُورِي تَعْلُوهَا وَتَرْكِبُهَا وَتَقُولُ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ تَلَوْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تُسْقَطُ النَّاسُ وَتُضْلَمُ

٣١ ١٠ تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَانَتْهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^f
حِصَانٌ فَرَسٌ النَّشْرُ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ نُشُورٌ يَقُولُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ يَرَى إِذَا بَعُدَتْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

a (٦٤ AE)

b فِي اللِّسَانِ (٢٢ : ١٤) • الْقَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَعْوَالُهَا اطْرَافُهَا وَأَمَّا سُمِّي غَوْلًا لِأَنَّا تَقُولُ السَّابِلَةَ

٢٠ أَي تَقْذِفُ جَمْعًا وَتُسْقَطُهُمْ وَتَبْعُدُهُمْ »

d أُسَيْرٌ مُكَبَّلٌ وَمُكَلَّبٌ (ل ٢ : ٢٢٢)

c (٦١ AE)

e (٦٧ AE)

f (٧١ AE) وَثَل ٤٦ وَمِج ١٣٢ « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتَ » (ثَل)

بارض ترى فيها الجبارى كأنها قُلُوصٌ اضلَّتْها بعضُكمين عيرُها

٣٢ مَلَاعِبُ جَنَّانٍ كَانَ ثُرَابُهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ مُغْرَبَلٌ
جَنَّانٌ جَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْفَلَاةُ مُقَرَّةٌ مِنَ الْإِنْسِ مَلْعَبٌ لِلْجَنِّ وَالْأَطْرَادُ شِدَّةُ الْمَرِّ وَاطْرَدَ الشَّيْءُ إِذَا تَتَابَعَ

• ٣٣ تَرَى الْعِرْمَسَ الْوَجْنَاءَ يَضْرِبُ حَادِثَهَا ضَنْبِيلٌ كَقَرْوَجِ الدُّجَاجَةِ مُعْجَلٌ
"41 المعجل الذي أُلْقِيَ لغير تمام الوجناء الغليظة الشديدة مثل المكان الاوجن وهو الغليظ الضلْبُ وكذلك الوجين" وانشد

اعيسَ نهاضٍ كَحَيْدِرِ الْاَوْجَنِ

وقال غيره سُتَيْتُ وَجْنَاءَ لِقَاطِرٍ وَجَنَاتِهَا وَقِيلَ اَيْضاً الْوَجْنَاءُ الذَّلِيلَةُ فِي خُطَايِهَا وَاسْتِقَاقُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَجَّنتُ الْاَدِيمَ إِذَا عَرَكْتَهُ فِي الدَّبُوعَةِ لِيَكُنَ وَحَادُ الدَّابَّةِ مَا عَنْ يَمِينِ ذَنْبِهَا وَمِنْ شِمَالِهِ

٣٤ يَشْقُ سَمَاحِقَ السَّلَا عَنْ جَبِينِهِ اخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلُ
اخُو قَفْرَةٍ ذَيْبٌ وَالسَّمَاحِقُ مَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ وَيَدِيهِ وَهُوَ غِشَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ دُونَ السَّلَا وَهُوَ الْغِرْسُ وَسَغَابَةُ جُوعٌ وَاطْحَلُ اكْدَرُ السَّوَادِ كَأَوْنِ الطُّحَالِ

٣٥ مَا زَالَ عَنْهَا السَّيْرُ حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَائِكُهَا مِمَّا تُحَلُّ وَتُحَلُّ
١٥ عَرَائِكُهَا أَصُولُ أَسْنِمَتِهَا وَالْعَرِيكَةُ بَيْضَةُ السَّنَامِ

٣٦ وَتَكْلِفْنَاهَا كُلَّ نَازِحَةِ الصَّوَى شَطُونٍ تَرَى جِرْبَاءَهَا يَتَمَلَّمُ
١١٧ نَازِحَةُ بَعِيدَةٌ وَالصَّوَى وَاحِدَتُهَا صُوتٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْمَعُ بِالْفَلَاةِ تُصِيرُ بِنَزْوَةِ الْمَنَارِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُحْطَى الرِّعَاءُ الطَّرِيقُ • وَيَتَمَلَّمُ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لَا يَسْتَقِرُّ

a (A: ٦٥ وواح ٢٩ ومج ١٢٢) تراه (مج) فيها (واح) b (A: ٧١)

٢٠ c (روب ٥٧: ٢٥ ول ١٧: ٢٥) في الاصل «اعيسُ ضَاضُ» بالرفع نحو خطأ لأن قبله «في خدر مياس الذمي مُرَجَن» «قال والاوحن الجبل الغليظ» (ل)

d (A: ٧٢) جنينها (A: ٧٢) e (A: ٧٢)

f (A: ٧٥ وهشم ٢٩١) طامسة (هشم) «الصوى الأعلام التي يستدل بها على الطرق والمياه يقول مسحت واستوت بالارض فليس فيها شيء ناتي» (هشم)

٣٧ وقد ضمرت حتى كانَ عُيُونُهَا بَقَايَا رِكَاءٍ او قَلِيبٌ مَمَكُلٌ^٨

الْقَلَاتُ حُفْرٌ تَكُونُ فِي جَلْدِ الارضِ قَامَتَيْنِ او ثَلَاثًا وماؤها ماء السماء وليس بعيداً واليد ماء العيون وجمعه اعدادٌ ومَمَكُلٌ مَنزُوحٌ يقال رَكِيَّةٌ مَمَكُولٌ وركايا مَمَكُلٌ قال القطامي
لَوَاغِبَ الطَّارِفِ مَنقُوباً حَوَاجِبُهَا كَانَتْهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ مَمَكُلٌ^٩

٣٨ • وَغَارَتْ عُيُونُ الْعِيسِ وَالْتَقَتِ الْعُرَى فَهِنَّ مِنَ الضَّرَاءِ وَالْجَهْدِ نُحَلٌّ^{١٠}

42^{١١} غَارَتْ الْعَيْنُ غَوُورًا وَغَوَّرَتْ تَغْوِيرًا وَدَنَقَتْ وَهَجَّجَتْ وَحَجَّتْ || وَوَقَبَتْ وَقَدَحَتْ عَيْنَاهُ فَهِيَ مُقَدِّحَةٌ اِذَا غَارَتْ وَالْعُرَى عُرَى حَبَالِهَا وَرُجُلٌ ضَوَامِرُ

٣٩ وَصَارَتْ بَقَايَاهَا اِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ اِسَادٍ بِرَاحٍ وَأَفْكَكَلٌ^{١٢}

بقاياها ذوات الصبر منها والاساد الداب ليلًا ونهارًا والافككل والتزعل جميعاً الرعدة

١٠ من النشاط

٤٠ وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا مَوَى جِرَّةٍ يَرْجِعُهَا مَتَعَلِّلٌ^{١٣}

اي وقعن قليلاً فيها بالفلاة يقال وقع الطائرُ وقوعاً ومكانه الذي يَسْتَعِيدُهُ مَوْقِعُهُ قال الراجز

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الضَّنْفِيِّ^{١٤}

a (AE ٧٦) قلات او رَكِيَّةٌ (AE) اما الرواية « بقايا ركاء » فهو من الناسخ. لان في الشرح

١٥ تُفَسِّرُ اللفظة « قلات » ولا وجود لها في البيت. فيكون الناسخ دار في عقله معنى القلات فسبق قلبه ورسم ركاء. ولم نجد في الامهات اللغوية ركاء. جمعاً لركية بل هي جمع لركوة. ولو كتب بقايا رَكِيَّةٍ لاستقام الوزن والمعنى والصيغة معاً

b (قطم ١٥٠) « يرد تراعا لواغب منقوباً حواجبها قد غارت عيونا. قَلْبٌ جمع قَلِيبٍ. عَادِيَّةٌ قَدِيعةٌ. شَبَّةٌ غَوُورٌ أعينها بغير عادية. مَمَكُلٌ قليلة الماء الواحدة مَمَكُولٌ فيستجمع ماؤها حتى يجتمع واسمُ الماء المَكْلَةُ » (قطم)

c (AE ٧٧) حَجَّجَتْ عَيْنَهُ وَحَجَّجَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ. قَدَحَتْ عَيْنَهُ وَقَدَحَتْ غَارَتْ فِيهِ مُقَدِّحَةٌ.

(راجع امل ١١٢)

d (AE ٧٨)

e زَعِلٌ وَتَزَعَلٌ كِلَاهُمَا تَشْطُ وَأَزَعَلُ الرَّعِي وَالسَّمَنُ نَشْطُهُ

f (AE ٧٢٢ وملحق ٧٨) ٢٥

g (ل ٢٧٢: ٨ و ١١٨: ٩ و ٢٨٥: ١٠ و ١٩٧: ١٩ و ٢١١: ٢٠ و ١٠: ٢ و ٢٧ و ابيض ١٧٦

والجرة ما تخرجه من بطونها من العلف تجرّه ومتعل ما يتعل به من الجرة

٤١ وإلا مبال آجن في مناهها ومضطمرات كالقلافل ذبل^a

42^v والقلافل والقفل حب أسود اكبر من القفل آجن متغير ومبال موضع البول ومضطمرات بعرات شهبها بالقفل لصغرها وقفل وذبل يابسة

٤٢ حوامل حاجات ثقال تجرّها إلى حسن النعمى سواهم نسل^b

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوماً وسهامه إذا تغير والنسل السراع من قواك نسل ينسل نسولاً وكذلك الوبر والريش إذا سقط يقال نسل

٤٣ إلى خالد حتى أنخن بخالد فينم الفتى يرجي ونعم المومل^d

٤٤ أخالد مأواكم لمن حل واسع وكفأك غيث للصعاليك مرسل^e

- ١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢ متني (اشن) ماهي (ل ٨) ماهي (ل ٩) الصفي (خص) وهو خطأ
« قال ابن سيده كذا انشده ابو علي وانشده ابن دريد في الحمرة كان متني قال وهو الصحيح لقوله بعده: من طول إترافي على الطوي. وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي بذرق الطائر على الصفي قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجلدة واستقى من بئر ملح وكان يبيض نفي الماء على ظهوره إذا ترشش لأنه كان ملحاً ونفي الماء ما انتضح منه إذا ترش من البئر » (ل ٢٠) .
١٥ « النفي ما تطاير عن الرشاء وعن معظم القطر من الصفار فشبّه ما قطر على ظهره من الماء الملح ويبس بذلك » (ل ١) . « المتن الظهر والنفي ما يسقط من الماء على ظهر الساقى والمستقي. قال القراء الدلو تنفي الماء فإذا سقط في النفي فهو على هذا فعيل بمعنى مفعول والنفي أيضاً ما تنفيه مشافر الإبل من الماء ومواقع جمع موقع وهو الموضع الذي يقع عليه الطير . والصفي جمع صفاء مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي شبه ما يقع على متنيه من الماء الذي ينفية الرشاء إذا يبس بذرق الطير » (ابن) . « وقبعة الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويتاد الطائر اتبائه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وانشد البيت . شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا إذا زرقت عليه » (ل ١٠) البيت للاخيل (كثر ٢٦)

(^a AE) b

(^a AE) a

c « سهم بالفتح يسهم سهاماً وسهوماً وسهم أيضاً بالضم يسهم سهوماً فيها وسهم يسهم فهو

٢٥ مسهم إذا ضم » (ل ١٥ : ٢٠)

d (^a AE) ٨٢ وغ ١٩ : ٦٣ (مخلد AE)

e (^a AE)

الصعاليك الفقراء يقال صعلوكٌ وسُبروتٌ وقُرْضوب قال سلامة: * وماوى كل قرْضوبٍ *^a
ويقال صعلك الرجل وسبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون والمبتغى به ثبات رَحى كانت قديمًا تزلزل^١
رحا يريد رحا الملك ورحا القوم سيدهم ومدرهمهم

٤٦ ٤٧٣ أبا غودك المعجوم إلا صلابة وكفالك إلا نازلًا حين تسأل^٢
العود هاهنا الاصل والمعجوم المضوغ يقول جرب فلم يوجد إلا ضلًا

٤٧ ألا أيها الساعي ليديرك خالدًا تناء وأقصر بعض ما كنت تفعل^٣

٤٨ فهل أنت إن مد المدى لك خالدٌ موازٍه أو حاملٌ ما يحمل^٤

يقال المدى والندى والميم والنون تتعاقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفا عليها
غيمهم^٥ * يريد غيبًا وقال آخر

بني أن البر شي هين المنطق الطيب والطعيم^٦
وما يتعاقب من الحروف كثير^٧

٤٩ أبا لك أن تسطيعه أو تناله حديث شاك القوم فيه وأول^٨

a (سلم ١٠: ٧ ومنض ٢٤٠ ول ٣: ٢٤٣ و ١٦: ١٠٤) وببت سلامة :

قومٌ اذا صرحت بكحل بيوتهم عز الذليل وماوى كل قرضوب

c (٨^٦ AE)

b (٨^٥ AE)

f (كتر : ابد ١٤^٨)

e (٨^٨ AE)

d (٨^٧ AE)

ff (ل ١٧ : ٢٨٠ وزيد ١٣٤ ومب ٤٨٠) وكل جهاء (كتر : ابد) هين . والطعيم (مب) قال :

« رجلٌ هينٌ لَينٌ وهينٌ لَينٌ العرب تقولهُ وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جرة سفيان لسفيان
« بني أن البر شي هين المفرش اللَّين والطعيمُ ومنطقٌ اذا نطقت لَينٌ »^{٢٠}

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وانشده أبو زيد

« بني أن البر شي هين المفرش اللَّين والطعيمُ ومنطقٌ اذا نطقت لَينٌ » (ل)

« ابدل من الميم نونًا لاجتماع الميم والنون في الغنة كما يقال للحيّة أيمٌ وأينٌ واستجازت الشعراء ان
تجمع الميم والنون في القوافي لما ذكرت لك من اجتماعها في الغنة قال الراجز البيت « (مب)

g (٨^١ AE) « شَاه يشَاه شَاوًا اذا سبقهُ . . . شاعني الشَيء يشوئني ويشيشني شافني مقلوب من

شأني » (ل ١٩ : ١٤٥)

المطر قال واذا جاء السيلُ فاجترِف كلَّ شَيْءٍ قِيدَ سَيْلٍ بُعَاقٌ وَجُرَافٌ وَجُحَافٌ
 ٥٣ إذا واجهتهُ الرِّيحُ أَوْ عَصَفَتْ بِهِ تَغَيَّظَ رَجَافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ^a
 يروى اذا طعنت ريحُ الصَّبا في فروجه طعنت دخلت وفروجه نواحيه والآنجل الواسع الكثير
 المطر وطعنةٌ نخلاء. من ذلك

٥٤ إذا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودُ ثِقَالٍ تُطْفَلُ^b
 ذيلوه جوانبه والعود الحديثة التاج من الابل والخيول قال الاثرم ويكون عائداً عشرين يوماً
 قال وهي من الغنم الرِّبَا والجماعة رُبَابٌ وتطفلُ تغدو أطفالها وتربِّيها

٥٥ مُلِيحٌ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحُ أَوْ أَقْرَابُ بُلْقٍ تُجْفَلُ^c
 451 ملِّح لا يكاد يُفْلَع . حجراته نواحيه يقال جلس فلانُ حَجَرَةً اي ناحيةً عن القوم والقربان
 ١٠ جانباً السُرَّةِ ويقال قُرْبٌ وَقُرْبٌ تُجْفَلُ تُسْرِعُ فِشْبَةَ السَّحَابِ بِالْخَيْلِ وَيُقَالُ جَفَلٌ وَاجْفَلٌ
 وَجَفَلٌ وَهُوَ مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ . ومصابيح سرج شبه ضوءها بضوء البرق

٥٦ فَلَمَّا أُنْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ قَاصِداً دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَأَنْشَى يَتَخَزَلُ^d
 انتحى اعتمد والتخزل أن يُقِيمَ فلا يَبْرَحُ يقال انخزل عتاً اي انقطع فلم يَتَبَعْنَا . وقوله
 دَعَتْهُ الْجَنُوبُ اي استدعته وجمعه ومَرَّتُهُ وليس هناك دُعَاءٌ لَمَّا هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابِي النّجْمِ
 ١٠ بَأَنَّ رَأَيْتَ الْعَارِضَ الْمُسْتَجَلِبَا^e بَأَتْ تَنَادِيهِ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا

الجهاد وهي الصَّلْبَةُ الجديّة . في المخصّص (٩: ١٢٥) : « اظلفت السماء وأجهت واشجذت كذلك » .
 « أجهت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها الغيم » (ل ١٨ : ١٧٠)

a (AE ٩٠ و ١٢٦ : ٢) إذا طعنت ريح الصَّبا في فروجه * تجلب رِيَان . . . (AE و اس)
 انجلُ (اس)

b (AE ٩٦ ول ٤٢٨ : ١٣) كما رجعت (ل)

c (AE ٩٠) حَفَلَةٌ نَفَرُهُ « وما ادري ما الذي جَفَلَهَا اي نفَرَهَا » (ل ١٣ : ١٢٠) . الا ان ما كتبه
 الشارح « يقال جَفَلٌ وَاجْفَلٌ وَجَفَلٌ وَهُوَ مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ » يفترض ان القراءة تُجْفَلُ لكن في
 الامل كتب تُجْفَلُ

d (AE ٩٦)

e استنحب السحاب استدره ٢٥

وليس ثم نداه وقال ايضاً* إذ قالت الأنساع للبطن أَلَحَقِ* وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧^{45v} سَقَى لَعْلَمًا وَالْقُرْنَيْنِ فَلَمْ يَكْذُ بِأَثْقَالِهِ عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ^٥
لعلع مَثلُ بين الكوفة والبصرة والقرنتان ارض

٥٨ • وَغَادَرَ أَكْثَمَ الْحَزَنِ تَطْفُو كَانَهَا لِمَا أَحْتَمَلَتْ مِنْهُ رَوَاجِنُ قُفْلٍ^٥

الحزن ارض بني يربوع والحزن في غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وصلب ومثله الحزم
تطفو رؤوسها اي هي خارجة الرؤوس طالعتهما من الماء والرواجن هاهنا خيل^٥ شبه الآكم بها
والتي تُقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رَجَنَتْ تَرْجُنُ رُجُونًا وَرَجَنَتْهَا انا ارجنها رَجْنًا
والقوافل الضمر اليُس وهو من قولك قد قفل جلدُه على عظمه اذا جفَ وَيُس

٥٩ ١٠ وَبِالْمَرْسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ^٥

المرسانيات ارض وادزمت حنَّت وصوتت بالعد وشبهها بمطافيل الابل شبه حملهُ الماء بحمل
46^r الابل اطفالها والخُفْل الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء حفلت الشاة اذا
جمعت لبنها في ضرعها

٦٠ فَسَائِلُ بَنِي مَرَوَانَ مَا بَالُ ذِمَّةٍ وَحَبْلٍ ضَعِيفٍ مَا يَزَالُ يُوَصِّلُ^٥

١٠ ما بال ذمة اعطيتونها يعني ذمة النصارى وحبل اعتصمنا به منكم لا يزال قد وُصِّلُ^٥
بنزوة لص مثل الجفاف يفعل ما يفعل وقد مر مصعب بن الزبير اي نحن قتلناه لكم وكان
قتله عبيدالله بن ظبيان^٥ احد بني تيم الله بن ثعلبة يقول فكيف يُطمع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة 84^v من هذه النسخة حيث يروى البيت بكامله . ول ١١: ٣٥٦) قد قالت ..

الحقي (ل) . « البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة » (ل ١٦: ١٩٧)

b (AE ٩^v وت ٥: ٥٠٠) والقرنين (ت) . « قال نصر القرنتان ثنية قرنة بين البصرة

والهامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل الهامة » (ياق ٥: ٧٠) . (راجع AE ١٨: ٢٩٠)

c (AE ١٠: ١) بما (AE) d اراد بالرواجن ههنا الابل

e (AE ١٠: ١ ول ٨: ١٢ وت ٥: ١٩٠ وياق ٥: ٥٧٣ وبك ٥: ٧٤٠)

f (AE ١٠: ٤)

g كذا في الاصل (لا يزال قد وُصِّلُ) h هو عبيد الله بن زياد بن ظبيان

مُصَعَّبٌ وَخُلُوصِ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالَ ذَمُّنَا لَا يُؤْفَى بِهَا وَمَا لِبْنِي مَرْوَانَ يَحْذِلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦١ بِنَزْوَةٍ لِيَصَّ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصَعَّبٌ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُغْسَلُ^١

يقول تَزَا نَزْوَةٌ لِيَصَّ وكان مصعب قتل نابي بن زياد بن ظبيان أو قتل زياداً^٢ فقتله عبيد الله بن 46^٧ زياد. يوم دير الجاثليق^٣ | واحتزَّ رأسه فَأُتِيَ^٤ به^٥ عبد الملك بن مروان فلقاه بين يديه فسجد فهم به عبيد الله وكان أحد قتاك العرب وقال وَدِدْتُ أَنِّي ضَرَبْتُ عُنُقَهُ حِينَ سَجَدَ فَكُنْتُ أَتْرُكُ حَبْلَ الْفِتْنَةِ يَتَذَبَذَبُ وَاسْتَقْبَلَ عَبِيدُ اللَّهِ الْحُجَّاجَ وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ كَاتِبُهُ فَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ اللَّهِ خَافَ أَنْ يَفْتَكَّ بِهِ فَنَظَرَ إِلَى كَاتِبِهِ فَقَالَ أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَكْتُبَ لِعَبِيدِ اللَّهِ عَهْدَهُ عَلَى سَوَاقِ الْأَهْوَازِ

١٠ ٦٢ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَزْوَى أَتَشْكُمُ تَنْزَلُ^٦

الْأُرْوِيَّةُ الْإِنثَى مِنَ الْوَعُولِ وَالْأَزْوَى جَمْعُ الْإِرَاوِيِّ جَمِيعُ الْجَمِيعِ^٧ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُهَاجَرَ الْجَارُ إِذَا أُجِيرَ وَقَدْ اعْطَيْتُمُونَا ذِمَّةً لَوْ اعْطَيْتُمُوهَا أُرْوِيَّةً لَسَكُنْتُ وَعَاقِلَ مَا عَقَلَ^٨ فِي مَعْقَلِهِ أَيِ حِرْزِهِ

٢٠ ٦٣ 47^٩ أَمَرَكَ الْجَحَافُ ثُمَّ أَمَرَتْهُ بِحِجَارِنَاكُمْ وَنَطَّ الْبُيُوتِ تُقْتَلُ^{١٠}

١٠ a (Æ ١١^١)

b الصحيح الثابت أَنَّهُ كَانَ قَتَلَ النَّابِيَّ

c قال عبيد الله بن ظبيان (مج ١٤٤) :

يرى مصعبُ أَنِّي تَنَاسَيْتُ نَائِيًا وَبَنَسَ لِعَمْرَاهُ مَا ظَنَّ مُصَعَّبُ

أَرْفَعُ رَأْسِي وَسَطَ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ وَلَمْ أَرَوْ سِيْفِي مِنْ دَمٍ يَتَصَبَّبُ

d كَذَا فِي الْأَصْلِ مَضْبُوطٌ بِصِفَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي « فَأُتِيَ بِهِ »

e فِي الْأَصْلِ « كَتَابَهُ »

f (Æ ١١^٢) كَانَ لِلْجَبَرَانِ (Æ)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ « جَمِيعُ الْجَمِيعِ »

h قَوْلُهُ « وَعَاقِلَ مَا عَقَلَ » يَرِيدُ « وَالْعَاقِلَ مَا عَقَلَ »

i (Æ ١١^٣) أَتَاكَ بِهِ... عِنْدَ الْبُيُوتِ (Æ) « أَمَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَوَامَرَهُ وَاسْتَأْمَرَهُ شَاوَرَهُ »

(ل ١٠:٥) وَرَوَايَةُ D أَجُودٌ وَاصِحٌ

XXXV

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحُو الْفَوَادُ الْمَعْلَلُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارُ وَمِسْحَلُ^a

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ما سال على الحدين من اللحية والمسحلات فوق ذلك وهما جانباً للحية والمسحلات من اللجام المعترض في فم الدابة والقائم في الفم الفأس

٢ أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْعَصَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^b

48^١ قال كانوا مجتربين في الربيع فتفرقوا فارتحل من أحب أن يقيم واقام من لا أحب مقامه كما قال ابو ذؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^c

هؤلاء قوم حلوا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك نأىهم بهم

٣ فَيَوْمًا يُدَارِزِينَ الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبَى وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَغُولُ^d

١٠ يقول يقاربن الهوى من غير ريبة يقول تعدني وتطمعني^e في غير صبي ولا ريبة ولا تنجز لي

a (Ei ٦١: ٢) وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤ «أجذك يريد احباً منك هذا . ويرى الفواد المعذل المعذل الملول [الملول] والعذاران العارضان والمسحلات ما تحت الذقن» (E)

b (Ei ٦١: ١) وعي ٢٢٧: ١ و ٢٨٦: ٤ «بعض الآخرين (Ei وعي) « ذو العصا اسم واد بنجد» (E وعي ٢٢٨: ١)

c هذا البيت من قصيدة لابي ذؤاد الايادي من بحر الخفيف مطعماً: أقفرت من سرور قومي نمار* فأروم فشابته فاستر (خ ١٨٩: ٤)

d (Ei ٦١: ١) ول ٢١: ١ و ١٥٢: ٢٠ وعي ٢٢٧: ١ وخ ٥٣٤: ٣ وزيد (٢٠٢) يجاربن (Ei) يجارينا

(زيد) يجاربن (ل ٢٠ وعي ١) يوافيني (ل ١٤) يوافيني (عي وخ) غير ماضي (ل وعي وزيد) ترى منهن غول

(ل ٢ وزيد) « ويروي فيوماً يجاريني الهوى ويروي يوافيني الهوى دون ماضي» (ل ١٤) . « قال

ابو عبدالله يدارين الهوى يجارحن الهوى قولهن بالسنتهن ولا يمكن . غير ما رصي يقول من غير رصي

الي» (E) . « قال الجوهرى وقول جرير البيت فاتماً رذه [ماضي] الى اصله للضرورة لانه يجوز في

الشعر ان يجرى الحرف المعتل بجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروي

يجاربن بالراء ومجارحن الهوى يعني بالسنتهن اي يجاربن الهوى بالسنتهن ولا يضيئه قال ويروي غير ما

رصي اي من غير رصي منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ما رصباً قال وقد صفحه جماعة» (ل ٢٠

٢٥ وعي ٢٢٨: ١)

e كذا في الاصل « وتطمعني » ونظن الصواب « وتطمعني »

عدةً والتغولُ والتلونُ واحدٌ وسُميت الغولُ غولاً لتلونُها تُريكَ مرةً أنها شابةٌ ومرةً أنها عجوزٌ ومرةً تُريكَ ناراً ومرةً دابةً قال كعبُ بنُ زهير

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ في أثوابِها الغولُ^a

48^v ويقال ان الغيلان سَجَرَةُ الجنِّ وعَرَضَتِ الغولُ لتأبَطَ شَرًّا^ا وهو ثابت بن عَمَيْثَل وكان يسيرُ في ارضٍ^ب لا أنيسَ بها اذ دُفِعَ الى جارية من احسن البشر كحلاء رجاء برجاء قاعدة واذا اطراف غداثرها على الارض فقال مَنْ أَنْتِ يا جارية قالت انا جارية ضَلَلْتُ اهلي قال ويحك والله ما أرى قُرْبِكَ احداً ولقد اعجبني فهل الى بُضْعِكَ من سبيل قالت نعم ولكن أعرض عني ثم التفت إلي فأعرض عنها ثم التفت فاذا عجوز سوداء شمطاء ثائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكلب واذا نار تخرج من فيها ومنخريها فلعلم أنَّها الغول فقال لها واي شيء اهونُ من هذا فأنا اصنع كما صَنَعْتَ قالت فدونك قال اعرضي عني كما اعرضتُ فاعرضت فشدَّ عليها بسيفه فضر بها ضربةً واحدةً ثم تنحَّى وسقطت وقالت بي أَنْتِ زِدْني قال بي أَنْتِ قَدْني^ج ثم تركها حتى ماتت فاحترَّ رأسها فأقَى قومُه^د متأبطه حتى اذا توسَّطَ النادى ألقاه ففرغ الناس وقالوا لقد تأبط ثابتُ شَرًّا فُسِّي به وقال في ذلك^{هـ}

فأَصَبَتْ الغولُ لي جارةً فيا جارتا لك ما أهولاً^و
وطالبُها بُضْعُها فالتوت بوجهِ تَهَوَّلٍ فاستغولاً^ف
فقلتُ لها أعرضي وأعتزمتُ وكنتُ لِمِثَالِها أَقْتَلًا^ز

١٥

a (ج ١٤٩٠ و Bas. ١٠١)

b « في موضع يقال له رَحَى بِطَانٍ في بلاد هَذِيل » (غ ١٨ : ٢١٠)

c وقال تأبَطَ شَرًّا او بالبحري ابو البلاد الطهوي يشير الى ذلك (غ ١٨ : ٢١٠ و ٢١٢) :

فَقَالَتْ عَدُ فَقَلْتُ لَهَا رَوِيدًا مَكَانَكَ اِنِّي ثَبِتُ الْخَنَانِدَ

٢٠

» يزعم العربُ ان الغول اذا ضُربت ضربةً واحدةً ماتت بها فان ضُربت اخرى عاشت وذلك قوله وقالت زِدْ فقلتُ لها رَوِيدًا » (بصر ٣ : ٢٥٩) (راجع في نق ٤٣٦ وقز ٦١ وياق ٢ : ٧٥٨ و غ ١٨ : ٢١٠) ايائاً نسبت لتأبَطَ شَرًّا في قز وياق و غ . ولاي البلاد الطهوي في نق وبصر ٢ : ٢٥٨ و ٢٥٩)

d (بصر ١ : ٢٢ و ٢٤ وقت ١٧٦ و مسع ٣ : ٣١٤ و غ ١٨ : ٢١٠)

e فاصبحتُ والغولُ . . . فيا جارتى انتِ (بصر وقت) فيا جارتا انتِ (قت و مسع)

٢٥

f علي وحاولت ان افلا (غ) بوجه تَهَوَّلٍ (مسع) فكان من الرأي ان تُقْتَلَا (بصر)

g فقلتُ لها يا انظري كي تَرَي فولت فكنْتُ لها اغولاً (قت)

فَتَنُ سَالٍ أَيْنَ ثَوْتٌ جَارِي فَانَّ لَهَا بِاللَّوَى مَنَزَلًا^a
وَكُتُّ إِذَا مَا مَمْنَتْ أَعْتَمْتُ وَأَحْرَ إِذَا قُلْتُ أَنَّ أَفْعَلًا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَادِيهِمْ حَمَامٌ وَدُخْلُ^b
الدُّخْلُ شَبِيهِ بِالْعَصْفُورِ صَغَرًا

٥ لَمَنْ رَاقِبَ الْجُوزَاءِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لَلَيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ^c
يريد والله لَمَنْ رَاقِبَ الْجُوزَاءِ وَقَوْلُهُ وَلَيْلُهُ طَوِيلٌ مِنَ الْحَزَنِ

٦ بَكََا دَوْبَلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعُهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبَلٌ^d
49^v قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَوْبَلٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلَبَ | بَكََا لِفَعْلِ الْجَحَافِ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ زَرْعٍ لِأَمِّ
دَوْبَلٌ^e وَكَانَ هَذَا سَبَبَ الْحَرْبِ بَيْنَ تَغْلَبَ وَقَيْسَ

٧ جَزَعَتْ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ لَمَّا تَدَارَكَتْ مِنْ الْحَرْبِ أَنْيَابُ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ^f

a فمن كان يسأل عن (غ) وهو مسموع (أما قوله سَالٍ فَيَوْمَ سَالٍ) (راجع البيت ١٢: ٢ الصفحة ٤)
b الشاعر إذا احتاج إلى قلب الحزمة قلبنا أن كانت الحزمة مَكسورة جعلها ياء أو ساكنة جعلها عي
حركة ما قبلها وإن كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفا وإن كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياء وإن
كانت قبائلاً ضمة جعلها واواً (ص ٢٨١)

١٥ b (Ei ٦١^{١١} وعي ٢٢٨: ١) أَلَا . . . فساكنٌ معنهم (Ei) وعي « الدُّخْلُ لِحَمْرِ بَيْنِهِ وَهُوَ ابْنُ قُرَّةٍ
وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ » (E) « يَقَالُ لَهُ ابْنُ قُرَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي يَمِينِهِ قُرَّةٌ » ل : ٥ :
١٦٢) « قِيلَ لِلْعَصْفُورِ الصَّغِيرِ دُخْلٌ لِأَنَّهُ يَمُوزُ بِكُلِّ مُقْبِ ضَيْقٍ مِنَ الْخَوَارِجِ » (ل ١٣ : ٢٥٨)
c (Ei ٦١^{١٢} وعي وبك ٥٠٨) فَن . . . طَوِيلًا فَلَيْلِي (Ei) وعي (دَوْبَلٌ) (بك) . . . الْمَجَازَةِ مَا
بَيْنَ ذَاتِ الْعَشْرِ وَالْمِائَةِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ » (E) « الْمَجَازَةُ . . . بِأَسْفَلِ الشَّرِيعَةِ
٢٠ عَنْ بَسَارِ الْحَزَنِ مِنْ بَطْنِ فُلَيْحٍ وَهِيَ لِبْنِي الْأَصَمِّ بْنِ رِيَاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ » (بك)

d (Ei ٦١^{١٤} و : ١١ و ٦٠ : ١٣ و ٢٥٠ : ١٣) وَخ : ٤ : ١٢٤) عَيْنُهُ (١٢) « كَانَ الْإِخْطَلُ يَلْقَبُ
صَغِيرًا دَوْبَلٌ وَكَأَنَّهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً » (E و : ١٠)

e راجع قصة أم دَوْبَلِ (٢٦ : ١٠ الحاشية b واث ١٢٠ : ٤ و ١٢٦ : ٢٠)

f (Ei ٦١^{١٤} و : ٤ : ١٤٣) ذَاب (Ei) تصحيف . ذَاتِ الْقَلَسِ (خ) « يَرِيدُ أَنْ قَدَرَهَا أَنْ تَرْتَفِعَ
٢٥ بَفِلْسٍ » (E) « الْقَلَسُ يَفْتَحُ الْقَافَ حَبْلُ ضَخْمٍ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ ارْتَادَ بِهِ زُنَارُ النَّصَارَى » (خ : ٤ : ١٤٢)
« الرِّوَايَةُ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ بِالْقَافِ مَفْتُوحَةٌ حَبْلُ ضَخْمٍ أَلِخَ » (E فِي الْخَامِسِ) تَدَارَكَتْ تَلَاخَقَتْ وَتَتَابَعَتْ

الفلس الطابع من الرصاص يُختم به زقاب اهل الذمة

٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمُكْثَ وَالْوَرْدُ أَعْجَلُ

٩ سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلٌ كَانَ نَجُومُهُ مَصَابِيحُ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمُقْتَلُ

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذبال اُقتل واحدها ذبالة ومن روى ليلاً فالنجوم الكواكب والنصب رواية عُمارَة والليل لا يسري ولكنه يُسرى فيه وهذا مثل قولهم ليلٌ نائمٌ وانما يُنام فيه

١٠ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كِرَادِيْسَ يَهْدِيَهُنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلٌ

١٠ ذرور الشمس طلوعها والوردُ المُحجل هو الجحاف يهديها يقدّمها وانما وصفه بالتحجيل لانه مشهور

١١ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَقُوذُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَعَزْهَلُ

١٢ وَقَدْ قَذَفَتْ مِنْ حَرْبٍ قَيْسٍ نِسَاؤَكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرٌ وَمُعْجَلُ

a (Ei ٦١^{١٥} وغ ٦٠: ١١ وخ ١٤٣: ٤) اردت (Ei وغ وخ) . « يقول اردت تأني الجحاف وابطاءه عنكم ووروده كان اليكم اعجلا » (E) . يشير جرير بقوله « يوم تحضه » الى قول الاخطل (J: ٢٨٦^١):

١٥ ألسائل الجحاف هل هو تائرٌ بقتلى أصيبت من سليم وعامر

(راجع غ ٥٩: ١١ و ٦٠ و J: ٢٨٦ الحاشية d)

b (Ei ٦١^{١٦} وغ ٥٥: ٧ وخ ١٧٨: ٤ وخ ١٤٣: ٤ وجه ٣٧ ومج ١٨٤) سما لكم ليلا . . . قناديل (خ)

نجوم . . . قناديل (غ ٥٥: ٧) لهم . . . قناديل (غ ١٧٨: ٧ وجه) سما نجوم . . . قناديل (مج) « الليل ههنا الجيش الكثير يشبهه بسواد الليل وسببه لمان السلاح فيه بالقناديل والذبال القتل وروى عمارَة

ليلاً جعل الليل سارياً والاول احود » (E)

c (Ei ٦١^{١٧} وغ) فما اشتق ضوء الصبح حتى تعروا (Ei) يقال للفرس ورد وهو بين الكمين

والاشقر . « يريد بالورد المحجل الجحاف ويهديهن يتقدّمهن شبهه بالفرس الورد » (E)

d (Ei ٦١^{٢٠} وغ ١٤٣: ٤) وقد . . . اولاد . . . يسوق (Ei) فقد . . . ازواج . . . يسوق (خ)

« هذان قيسان » (E) . قال الاخطل في البيت ٣ من نقيضه: صحا القلب إلا من ظلعان فاتي *

٢٥ بين ابن خلّاس طليل وعزهل . « ابن خلّاس وعزهل ابنا عم من تقاب » (E: ٢١١)

e (Ei ٦١^{١٨} وغ ١٤٣: ٤) فقد . . . تمام (Ei) فقد . . . نساؤهم . . . تمام (خ)

البقي الذي يُقَرُّ بطنُ أمِّه وأُخرجَ والمُعْجَلُ الذي رَمَتْ به من غير علة

١٣ ومَثْوَلَةٌ صَبْرًا تَرَى عِنْدَ رِجْلِهَا بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بِنْتٍ تَوَلُّوهُ^٥

١٤ تَقُولُ لَكَ التَّكَلَّى الْمُصَابُ حَمِيمُهَا أَبَا مَالِكٍ مَا فِي الطَّعَانِ مَفْزَلٌ^٦

مَفْزَلٌ مِنَ الْمَغَالِزَةِ وَالْأَمْبِ

١٥ حَضَضَتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ تَعَلَّ الرُّذَيْنِيَّاتُ مِنْهُمْ وَتَنَهَلُ^٧

تَعَلُّ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَالنَّهْلُ الْأَوَّلُ

١٦ عُقَابُ الْمَنَازِلِ تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ- وَشَعْتُ النَّوَاصِي لُجْمُهُنَّ تُصَاصِلُ^٨

العقاب الراية والصلصلة الصوت

١٧^{50*} فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تُمُورُ دِمَاؤُهَا بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^٩

١٠ الاشكل الذي فيه لونان يعني ان الدم خالط الماء فغير لونه

١٨ بِدِجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقَيْسُ رَأَاهُمْ صُفُوفًا وَإِنْ رَأَوْا الْمَخَاضَةَ أَوَحَلُوا^{١٠}

أوحلوا وقعوا في وحل

a (Ei ٦١^{١٦} وخ ١٤٣:٤) ذات بعل (Ei وخ)

b (Ei ٦١^{٢١} وخ ١٤٣:٤ ول ١٤:١) ومنطق ٦١^٤ (حليلها (كلهم) لي العبري . . أبا مالِك (ل)

١٥ والصواب لك . . أبا . « تقول له هل في (منطق) » المغزل من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وإغماً جزأ به يقول قد شئت ما صنعت عن (تنفزل) (E) « ابن سيده (الغزل (الغزل مع النساء وكذلك المغزل قال البيت » (ل)

c (Ei ٦١^{٢٢} وخ ١٤٣:٤) فيهم (Ei وخ) عن القوم (خ) راجع البيت السادس من نقیضة الاخطل « ممَّا نُمَلُّ وَتُنَهَلُّ »

d (Ei ٦٣^١ وخ ١٤٣:٤) « عقاب المنايا الراية شبهها بالعقاب » (E)

e (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٣:٤ وعي ٣٨٦:٤ وخ ٦٠:١٠ ول ٢٢٨:٢ و ٣٨٠:١٣) وما (Ei وخ)

تمتج (ل ٢ وخ وعي) دماؤهم (غ) بدجلة . . دجلة (ل) « حكي (الجاني في دجلة دجلة بالفتح » (ل ١٣ : ٢٥١) الاشكل فيه بياض وحمرة . « تمور تجري والاشكل الذي تحالطه حمرة وكذلك العين الشكلاء اذا كان لونها يضرب الى الحمرة فاذا كان سوادها يضرب الى الحمرة فهي الرقاة » (E)

f (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٣:٤) اذ . . وقيس (خ)

١٩ فَإِلَّا تَمَلَّقَ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافٍ قَيْسٍ مُعَوَّلٌ^a

يقول ليس عند قيس هَوَادَةٌ ولا مُجَاباةٌ ومعوّل مستغاث والمويل الاستغاثة

٢٠ لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ^b

اراد ونحن منكم يوم القيامة افضل . وقال القطامي

كانت منازل منا قد نخلُ بها حتى تغيّر دهرُ خاينٍ خيلُ^c

يريد كانت منازل لنا

٢١ وَقَدْ شَقَّتْ يَوْمَ الرُّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ^d

٥1٢ يوم الرحوب هو يوم البشر والرحوب قريب من البشر . وأراد مِحْمَلُ السيف . عواتق اراد عواتق الرجال

٢٢ ١٠ أَجَارَ بَنُو مَرَوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءُ كَمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَوَانَ أَعْلَا وَأَفْضَلُ^e

وقال الاخطل يهجو جريراً^f

a (Ei ٦٣٤ وخ ١٤٣:٤) . « يقول ان لم تعاق بجوار قيس حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا

هَوَادَةٌ ولا بقيا » (E)

b (Ei ٦٣٥ ول ١٤٣:٤ و ٣٢٨:٢)

c (قطم ١:٥) « خيل مُفْسِدٌ . . . والعرب تسمي الدهرَ مُخْبِلًا » (قطم)

d (Ei ٦٣٦ وخ ١٤٣:٤) الحروب (خ) تصحيف . « يوم البشر ويوم الرحوب [ا] عاجنة

الرحوب [ويوم مخاشن وهو جبل الى جانب البشر ويوم مرج السلوطح لابة بالرحوب والرحوب منقع . ا . الاطارث تحمله الاودية فتصبه في الفرات » (بك ١٧٩) راجع يوم الرحوب او يوم البشر (: ١٠ . ١٠

و ٢٨٦ وخ ٥٨: ١١ - ٦١ واث ١٤٤:٤ وياق ٦٣١: ١ - ٦٣٣ وخ ١٤٣:٤ و ١٤٤ و E ٣٥ - ٢٨

٢٠ ونق ٤٠١ و ٤٠٢) والشعراء انما يختارون من هذه الالفاظ الاسم الذي يستقيم معه وزن البيت

e (Ei ٦٣٧ وخ ١٤٣:٤)

f ان عدد ابيات نقضة الاخطل هذه الالامية ٤٩ بيتاً وهي من بحر الكامل . اماً في A (٤١ - ٥١)

فعدد ابياها ٤٨ إلا أنه يوجد في A بيت تخلو منه D وهو البيت AE ٤٣١ وفي D ايضاً بيتان لا وجود لها في A وهما البيتان ١١ و ٣٥ ورأيتا بين A و D بعض الاختلاف في الروايات سنديه في محلّه . وترتيب

٢٥ الابيات في D بالنسبة الى A هو كما يلي : A١٢ و A١٤ و A١٥ و A١٦ و A١٧ و A١٨ و A١٩ و A٢٠ و A٢١ و A٢٢ و A٢٣ و A٢٤ و A٢٥ و A٢٦ و A٢٧ و A٢٨ و A٢٩ و A٣٠ و A٣١ و A٣٢ و A٣٣ و A٣٤ و A٣٥ و A٣٦ و A٣٧ و A٣٨ و A٣٩ و A٤٠ و A٤١ و A٤٢ و A٤٣ و A٤٤ و A٤٥ و A٤٦ و A٤٧ و A٤٨ و A٤٩ و A٥٠ و A٥١ و A٥٢ و A٥٣ و A٥٤ و A٥٥ و A٥٦ و A٥٧ و A٥٨ و A٥٩ و A٦٠ و A٦١ و A٦٢ و A٦٣ و A٦٤ و A٦٥ و A٦٦ و A٦٧ و A٦٨ و A٦٩ و A٧٠ و A٧١ و A٧٢ و A٧٣ و A٧٤ و A٧٥ و A٧٦ و A٧٧ و A٧٨ و A٧٩ و A٨٠ و A٨١ و A٨٢ و A٨٣ و A٨٤ و A٨٥ و A٨٦ و A٨٧ و A٨٨ و A٨٩ و A٩٠ و A٩١ و A٩٢ و A٩٣ و A٩٤ و A٩٥ و A٩٦ و A٩٧ و A٩٨ و A٩٩ و A١٠٠ و A١٠١ و A١٠٢ و A١٠٣ و A١٠٤ و A١٠٥ و A١٠٦ و A١٠٧ و A١٠٨ و A١٠٩ و A١١٠ و A١١١ و A١١٢ و A١١٣ و A١١٤ و A١١٥ و A١١٦ و A١١٧ و A١١٨ و A١١٩ و A١٢٠ و A١٢١ و A١٢٢ و A١٢٣ و A١٢٤ و A١٢٥ و A١٢٦ و A١٢٧ و A١٢٨ و A١٢٩ و A١٣٠ و A١٣١ و A١٣٢ و A١٣٣ و A١٣٤ و A١٣٥ و A١٣٦ و A١٣٧ و A١٣٨ و A١٣٩ و A١٤٠ و A١٤١ و A١٤٢ و A١٤٣ و A١٤٤ و A١٤٥ و A١٤٦ و A١٤٧ و A١٤٨ و A١٤٩ و A١٥٠ و A١٥١ و A١٥٢ و A١٥٣ و A١٥٤ و A١٥٥ و A١٥٦ و A١٥٧ و A١٥٨ و A١٥٩ و A١٦٠ و A١٦١ و A١٦٢ و A١٦٣ و A١٦٤ و A١٦٥ و A١٦٦ و A١٦٧ و A١٦٨ و A١٦٩ و A١٧٠ و A١٧١ و A١٧٢ و A١٧٣ و A١٧٤ و A١٧٥ و A١٧٦ و A١٧٧ و A١٧٨ و A١٧٩ و A١٨٠ و A١٨١ و A١٨٢ و A١٨٣ و A١٨٤ و A١٨٥ و A١٨٦ و A١٨٧ و A١٨٨ و A١٨٩ و A١٩٠ و A١٩١ و A١٩٢ و A١٩٣ و A١٩٤ و A١٩٥ و A١٩٦ و A١٩٧ و A١٩٨ و A١٩٩ و A٢٠٠ و A٢٠١ و A٢٠٢ و A٢٠٣ و A٢٠٤ و A٢٠٥ و A٢٠٦ و A٢٠٧ و A٢٠٨ و A٢٠٩ و A٢١٠ و A٢١١ و A٢١٢ و A٢١٣ و A٢١٤ و A٢١٥ و A٢١٦ و A٢١٧ و A٢١٨ و A٢١٩ و A٢٢٠ و A٢٢١ و A٢٢٢ و A٢٢٣ و A٢٢٤ و A٢٢٥ و A٢٢٦ و A٢٢٧ و A٢٢٨ و A٢٢٩ و A٢٣٠ و A٢٣١ و A٢٣٢ و A٢٣٣ و A٢٣٤ و A٢٣٥ و A٢٣٦ و A٢٣٧ و A٢٣٨ و A٢٣٩ و A٢٤٠ و A٢٤١ و A٢٤٢ و A٢٤٣ و A٢٤٤ و A٢٤٥ و A٢٤٦ و A٢٤٧ و A٢٤٨ و A٢٤٩ و A٢٥٠ و A٢٥١ و A٢٥٢ و A٢٥٣ و A٢٥٤ و A٢٥٥ و A٢٥٦ و A٢٥٧ و A٢٥٨ و A٢٥٩ و A٢٦٠ و A٢٦١ و A٢٦٢ و A٢٦٣ و A٢٦٤ و A٢٦٥ و A٢٦٦ و A٢٦٧ و A٢٦٨ و A٢٦٩ و A٢٧٠ و A٢٧١ و A٢٧٢ و A٢٧٣ و A٢٧٤ و A٢٧٥ و A٢٧٦ و A٢٧٧ و A٢٧٨ و A٢٧٩ و A٢٨٠ و A٢٨١ و A٢٨٢ و A٢٨٣ و A٢٨٤ و A٢٨٥ و A٢٨٦ و A٢٨٧ و A٢٨٨ و A٢٨٩ و A٢٩٠ و A٢٩١ و A٢٩٢ و A٢٩٣ و A٢٩٤ و A٢٩٥ و A٢٩٦ و A٢٩٧ و A٢٩٨ و A٢٩٩ و A٣٠٠ و A٣٠١ و A٣٠٢ و A٣٠٣ و A٣٠٤ و A٣٠٥ و A٣٠٦ و A٣٠٧ و A٣٠٨ و A٣٠٩ و A٣١٠ و A٣١١ و A٣١٢ و A٣١٣ و A٣١٤ و A٣١٥ و A٣١٦ و A٣١٧ و A٣١٨ و A٣١٩ و A٣٢٠ و A٣٢١ و A٣٢٢ و A٣٢٣ و A٣٢٤ و A٣٢٥ و A٣٢٦ و A٣٢٧ و A٣٢٨ و A٣٢٩ و A٣٣٠ و A٣٣١ و A٣٣٢ و A٣٣٣ و A٣٣٤ و A٣٣٥ و A٣٣٦ و A٣٣٧ و A٣٣٨ و A٣٣٩ و A٣٤٠ و A٣٤١ و A٣٤٢ و A٣٤٣ و A٣٤٤ و A٣٤٥ و A٣٤٦ و A٣٤٧ و A٣٤٨ و A٣٤٩ و A٣٥٠ و A٣٥١ و A٣٥٢ و A٣٥٣ و A٣٥٤ و A٣٥٥ و A٣٥٦ و A٣٥٧ و A٣٥٨ و A٣٥٩ و A٣٦٠ و A٣٦١ و A٣٦٢ و A٣٦٣ و A٣٦٤ و A٣٦٥ و A٣٦٦ و A٣٦٧ و A٣٦٨ و A٣٦٩ و A٣٧٠ و A٣٧١ و A٣٧٢ و A٣٧٣ و A٣٧٤ و A٣٧٥ و A٣٧٦ و A٣٧٧ و A٣٧٨ و A٣٧٩ و A٣٨٠ و A٣٨١ و A٣٨٢ و A٣٨٣ و A٣٨٤ و A٣٨٥ و A٣٨٦ و A٣٨٧ و A٣٨٨ و A٣٨٩ و A٣٩٠ و A٣٩١ و A٣٩٢ و A٣٩٣ و A٣٩٤ و A٣٩٥ و A٣٩٦ و A٣٩٧ و A٣٩٨ و A٣٩٩ و A٤٠٠ و A٤٠١ و A٤٠٢ و A٤٠٣ و A٤٠٤ و A٤٠٥ و A٤٠٦ و A٤٠٧ و A٤٠٨ و A٤٠٩ و A٤١٠ و A٤١١ و A٤١٢ و A٤١٣ و A٤١٤ و A٤١٥ و A٤١٦ و A٤١٧ و A٤١٨ و A٤١٩ و A٤٢٠ و A٤٢١ و A٤٢٢ و A٤٢٣ و A٤٢٤ و A٤٢٥ و A٤٢٦ و A٤٢٧ و A٤٢٨ و A٤٢٩ و A٤٣٠ و A٤٣١ و A٤٣٢ و A٤٣٣ و A٤٣٤ و A٤٣٥ و A٤٣٦ و A٤٣٧ و A٤٣٨ و A٤٣٩ و A٤٤٠ و A٤٤١ و A٤٤٢ و A٤٤٣ و A٤٤٤ و A٤٤٥ و A٤٤٦ و A٤٤٧ و A٤٤٨ و A٤٤٩ و A٤٥٠ و A٤٥١ و A٤٥٢ و A٤٥٣ و A٤٥٤ و A٤٥٥ و A٤٥٦ و A٤٥٧ و A٤٥٨ و A٤٥٩ و A٤٦٠ و A٤٦١ و A٤٦٢ و A٤٦٣ و A٤٦٤ و A٤٦٥ و A٤٦٦ و A٤٦٧ و A٤٦٨ و A٤٦٩ و A٤٧٠ و A٤٧١ و A٤٧٢ و A٤٧٣ و A٤٧٤ و A٤٧٥ و A٤٧٦ و A٤٧٧ و A٤٧٨ و A٤٧٩ و A٤٨٠ و A٤٨١ و A٤٨٢ و A٤٨٣ و A٤٨٤ و A٤٨٥ و A٤٨٦ و A٤٨٧ و A٤٨٨ و A٤٨٩ و A٤٩٠ و A٤٩١ و A٤٩٢ و A٤٩٣ و A٤٩٤ و A٤٩٥ و A٤٩٦ و A٤٩٧ و A٤٩٨ و A٤٩٩ و A٥٠٠ و A٥٠١ و A٥٠٢ و A٥٠٣ و A٥٠٤ و A٥٠٥ و A٥٠٦ و A٥٠٧ و A٥٠٨ و A٥٠٩ و A٥١٠ و A٥١١ و A٥١٢ و A٥١٣ و A٥١٤ و A٥١٥ و A٥١٦ و A٥١٧ و A٥١٨ و A٥١٩ و A٥٢٠ و A٥٢١ و A٥٢٢ و A٥٢٣ و A٥٢٤ و A٥٢٥ و A٥٢٦ و A٥٢٧ و A٥٢٨ و A٥٢٩ و A٥٣٠ و A٥٣١ و A٥٣٢ و A٥٣٣ و A٥٣٤ و A٥٣٥ و A٥٣٦ و A٥٣٧ و A٥٣٨ و A٥٣٩ و A٥٤٠ و A٥٤١ و A٥٤٢ و A٥٤٣ و A٥٤٤ و A٥٤٥ و A٥٤٦ و A٥٤٧ و A٥٤٨ و A٥٤٩ و A٥٥٠ و A٥٥١ و A٥٥٢ و A٥٥٣ و A٥٥٤ و A٥٥٥ و A٥٥٦ و A٥٥٧ و A٥٥٨ و A٥٥٩ و A٥٦٠ و A٥٦١ و A٥٦٢ و A٥٦٣ و A٥٦٤ و A٥٦٥ و A٥٦٦ و A٥٦٧ و A٥٦٨ و A٥٦٩ و A٥٧٠ و A٥٧١ و A٥٧٢ و A٥٧٣ و A٥٧٤ و A٥٧٥ و A٥٧٦ و A٥٧٧ و A٥٧٨ و A٥٧٩ و A٥٨٠ و A٥٨١ و A٥٨٢ و A٥٨٣ و A٥٨٤ و A٥٨٥ و A٥٨٦ و A٥٨٧ و A٥٨٨ و A٥٨٩ و A٥٩٠ و A٥٩١ و A٥٩٢ و A٥٩٣ و A٥٩٤ و A٥٩٥ و A٥٩٦ و A٥٩٧ و A٥٩٨ و A٥٩٩ و A٦٠٠ و A٦٠١ و A٦٠٢ و A٦٠٣ و A٦٠٤ و A٦٠٥ و A٦٠٦ و A٦٠٧ و A٦٠٨ و A٦٠٩ و A٦١٠ و A٦١١ و A٦١٢ و A٦١٣ و A٦١٤ و A٦١٥ و A٦١٦ و A٦١٧ و A٦١٨ و A٦١٩ و A٦٢٠ و A٦٢١ و A٦٢٢ و A٦٢٣ و A٦٢٤ و A٦٢٥ و A٦٢٦ و A٦٢٧ و A٦٢٨ و A٦٢٩ و A٦٣٠ و A٦٣١ و A٦٣٢ و A٦٣٣ و A٦٣٤ و A٦٣٥ و A٦٣٦ و A٦٣٧ و A٦٣٨ و A٦٣٩ و A٦٤٠ و A٦٤١ و A٦٤٢ و A٦٤٣ و A٦٤٤ و A٦٤٥ و A٦٤٦ و A٦٤٧ و A٦٤٨ و A٦٤٩ و A٦٥٠ و A٦٥١ و A٦٥٢ و A٦٥٣ و A٦٥٤ و A٦٥٥ و A٦٥٦ و A٦٥٧ و A٦٥٨ و A٦٥٩ و A٦٦٠ و A٦٦١ و A٦٦٢ و A٦٦٣ و A٦٦٤ و A٦٦٥ و A٦٦٦ و A٦٦٧ و A٦٦٨ و A٦٦٩ و A٦٧٠ و A٦٧١ و A٦٧٢ و A٦٧٣ و A٦٧٤ و A٦٧٥ و A٦٧٦ و A٦٧٧ و A٦٧٨ و A٦٧٩ و A٦٨٠ و A٦٨١ و A٦٨٢ و A٦٨٣ و A٦٨٤ و A٦٨٥ و A٦٨٦ و A٦٨٧ و A٦٨٨ و A٦٨٩ و A٦٩٠ و A٦٩١ و A٦٩٢ و A٦٩٣ و A٦٩٤ و A٦٩٥ و A٦٩٦ و A٦٩٧ و A٦٩٨ و A٦٩٩ و A٧٠٠ و A٧٠١ و A٧٠٢ و A٧٠٣ و A٧٠٤ و A٧٠٥ و A٧٠٦ و A٧٠٧ و A٧٠٨ و A٧٠٩ و A٧١٠ و A٧١١ و A٧١٢ و A٧١٣ و A٧١٤ و A٧١٥ و A٧١٦ و A٧١٧ و A٧١٨ و A٧١٩ و A٧٢٠ و A٧٢١ و A٧٢٢ و A٧٢٣ و A٧٢٤ و A٧٢٥ و A٧٢٦ و A٧٢٧ و A٧٢٨ و A٧٢٩ و A٧٣٠ و A٧٣١ و A٧٣٢ و A٧٣٣ و A٧٣٤ و A٧٣٥ و A٧٣٦ و A٧٣٧ و A٧٣٨ و A٧٣٩ و A٧٤٠ و A٧٤١ و A٧٤٢ و A٧٤٣ و A٧٤٤ و A٧٤٥ و A٧٤٦ و A٧٤٧ و A٧٤٨ و A٧٤٩ و A٧٥٠ و A٧٥١ و A٧٥٢ و A٧٥٣ و A٧٥٤ و A٧٥٥ و A٧٥٦ و A٧٥٧ و A٧٥٨ و A٧٥٩ و A٧٦٠ و A٧٦١ و A٧٦٢ و A٧٦٣ و A٧٦٤ و A٧٦٥ و A٧٦٦ و A٧٦٧ و A٧٦٨ و A٧٦٩ و A٧٧٠ و A٧٧١ و A٧٧٢ و A٧٧٣ و A٧٧٤ و A٧٧٥ و A٧٧٦ و A٧٧٧ و A٧٧٨ و A٧٧٩ و A٧٨٠ و A٧٨١ و A٧٨٢ و A٧٨٣ و A٧٨٤ و A٧٨٥ و A٧٨٦ و A٧٨٧ و A٧٨٨ و A٧٨٩ و A٧٩٠ و A٧٩١ و A٧٩٢ و A٧٩٣ و A٧٩٤ و A٧٩٥ و A٧٩٦ و A٧٩٧ و A٧٩٨ و A٧٩٩ و A٨٠٠ و A٨٠١ و A٨٠٢ و A٨٠٣ و A٨٠٤ و A٨٠٥ و A٨٠٦ و A٨٠٧ و A٨٠٨ و A٨٠٩ و A٨١٠ و A٨١١ و A٨١٢ و A٨١٣ و A٨١٤ و A٨١٥ و A٨١٦ و A٨١٧ و A٨١٨ و A٨١٩ و A٨٢٠ و A٨٢١ و A٨٢٢ و A٨٢٣ و A٨٢٤ و A٨٢٥ و A٨٢٦ و A٨٢٧ و A٨٢٨ و A٨٢٩ و A٨٣٠ و A٨٣١ و A٨٣٢ و A٨٣٣ و A٨٣٤ و A٨٣٥ و A٨٣٦ و A٨٣٧ و A٨٣٨ و A٨٣٩ و A٨٤٠ و A٨٤١ و A٨٤٢ و A٨٤٣ و A٨٤٤ و A٨٤٥ و A٨٤٦ و A٨٤٧ و A٨٤٨ و A٨٤٩ و A٨٥٠ و A٨٥١ و A٨٥٢ و A٨٥٣ و A٨٥٤ و A٨٥٥ و A٨٥٦ و A٨٥٧ و A٨٥٨ و A٨٥٩ و A٨٦٠ و A٨٦١ و A٨٦٢ و A٨٦٣ و A٨٦٤ و A٨٦٥ و A٨٦٦ و A٨٦٧ و A٨٦٨ و A٨٦٩ و A٨٧٠ و A٨٧١ و A٨٧٢ و A٨٧٣ و A٨٧٤ و A٨٧٥ و A٨٧٦ و A٨٧٧ و A٨٧٨ و A٨٧٩ و A٨٨٠ و A٨٨١ و A٨٨٢ و A٨٨٣ و A٨٨٤ و A٨٨٥ و A٨٨٦ و A٨٨٧ و A٨٨٨ و A٨٨٩ و A٨٩٠ و A٨٩١ و A٨٩٢ و A٨٩٣ و A٨٩٤ و A٨٩٥ و A٨٩٦ و A٨٩٧ و A٨٩٨ و A٨٩٩ و A٩٠٠ و A٩٠١ و A٩٠٢ و A٩٠٣ و A٩٠٤ و A٩٠٥ و A٩٠٦ و A٩٠٧ و A٩٠٨ و A٩٠٩ و A٩١٠ و A٩١١ و A٩١٢ و A٩١٣ و A٩١٤ و A٩١٥ و A٩١٦ و A٩١٧ و A٩١٨ و A٩١٩ و A٩٢٠ و A٩٢١ و A٩٢٢ و A٩٢٣ و A٩٢٤ و A٩٢٥ و A٩٢٦ و A٩٢٧ و A٩٢٨ و A٩٢٩ و A٩٣٠ و A٩٣١ و A٩٣٢ و A٩٣٣ و A٩٣٤ و A٩٣٥ و A٩٣٦ و A٩٣٧ و A٩٣٨ و A٩٣٩ و A٩٤٠ و A٩٤١ و A٩٤٢ و A٩٤٣ و A٩٤٤ و A٩٤٥ و A٩٤٦ و A٩٤٧ و A٩٤٨ و A٩٤٩ و A٩٥٠ و A٩٥١ و A٩٥٢ و A٩٥٣ و A٩٥٤ و A٩٥٥ و A٩٥٦ و A٩٥٧ و A٩٥٨ و A٩٥٩ و A٩٦٠ و A٩٦١ و A٩٦٢ و A٩٦٣ و A٩٦٤ و A٩٦٥ و A٩٦٦ و A٩٦٧ و A٩٦٨ و A٩٦٩ و A٩٧٠ و A٩٧١ و A٩٧٢ و A٩٧٣ و A٩٧٤ و A٩٧٥ و A٩٧٦ و A٩٧٧ و A٩٧٨ و A٩٧٩ و A٩٨٠ و A٩٨١ و A٩٨٢ و A٩٨٣ و A٩٨٤ و A٩٨٥ و A٩٨٦ و A٩٨٧ و A٩٨٨ و A٩٨٩ و A٩٩٠ و A٩٩١ و A٩٩٢ و A٩٩٣ و A٩٩٤ و A٩٩٥ و A٩٩٦ و A٩٩٧ و A٩٩٨ و A٩٩٩ و A١٠٠٠ و A١٠٠١ و A١٠٠٢ و A١٠٠٣ و A١٠٠٤ و A١٠٠٥ و A١٠٠٦ و A١٠٠٧ و A١٠٠٨ و A١٠٠٩ و A١٠١٠ و A١٠١١ و A١٠١٢ و A١٠١٣ و A١٠١٤ و A١٠١٥ و A١٠١٦ و A١٠١٧ و A١٠١٨ و A١٠١٩ و A١٠٢٠ و A١٠٢١ و A١٠٢٢ و A١٠٢٣ و A١٠٢٤ و A١٠٢٥ و A١٠٢٦ و A١٠٢٧ و A١٠٢٨ و A١٠٢٩ و A١٠٣٠ و A١٠٣١ و A١٠٣٢ و A١٠٣٣ و A١٠٣٤ و A١٠٣٥ و A١٠٣٦ و A١٠٣٧ و A١٠٣٨ و A١٠٣٩ و A١٠٤٠ و A١٠٤١ و A١٠٤٢ و A١٠٤٣ و A١٠٤٤ و A١٠٤٥ و A١٠٤٦ و A١٠٤٧ و A١٠٤٨ و A١٠٤٩ و A١٠٥٠ و A١٠٥١ و A١٠٥٢ و A١٠٥٣ و A١٠٥٤ و A١٠٥٥ و A١٠٥٦ و A١٠٥٧ و A١٠٥٨ و A١٠٥٩ و A١٠٦٠ و A١٠٦١ و A١٠٦٢ و A١٠٦٣ و A١٠٦٤ و A١٠٦٥ و A١٠٦٦ و A١٠٦٧ و A١٠٦٨ و A١٠٦٩ و A١٠٧٠ و A١٠٧١ و A١٠٧٢ و A١٠٧٣ و A١٠٧٤ و A١٠٧٥ و A١٠٧٦ و A١٠٧٧ و A١٠٧٨ و A١٠٧٩ و A١٠٨٠ و A١٠٨١ و A١٠٨٢ و A١٠٨٣ و A١٠٨٤ و A١٠٨٥ و A١٠٨٦ و A١٠٨٧ و A١٠٨٨ و A١٠٨٩ و A١٠٩٠ و A١٠٩١ و A١٠٩٢ و A١٠٩٣ و A١٠٩٤ و A١٠٩٥ و A١٠٩٦ و A١٠٩٧ و A١٠٩٨ و A١٠٩٩ و A١١٠٠ و A١١٠١ و A١١٠٢ و A١١٠٣ و A١١٠٤ و A١١٠٥ و A١١٠٦ و A١١٠٧ و A١١٠٨ و A١١٠٩ و A١١١٠ و A١١١١ و A١١١٢ و A١١١٣ و A١١١٤ و A١١١٥ و A١١١٦ و A١١١٧ و A١١١٨ و A١١١٩ و A١١٢٠ و A١١٢١ و A١١٢٢ و A١١٢٣ و A١١٢٤ و A١١٢٥ و A١١٢٦ و A١١٢٧ و A١١٢٨ و A١١٢٩ و A١١٣٠ و A١١٣١ و A١١٣٢ و A١١٣٣ و A١١٣٤ و A١١٣٥ و A١١٣٦ و A١١٣٧ و A١١٣٨ و A١١٣٩ و A١١٤٠ و A١١٤١ و A١١٤٢ و A١١٤٣ و A١١٤٤ و A١١٤٥ و A١١٤٦ و A١١٤٧ و A١١٤٨ و A١١٤٩ و A١١٥٠ و A١١٥١ و A١١٥٢ و A١١٥٣ و A١١٥٤ و A١١٥٥ و A١١٥٦ و A١١٥٧ و A١١٥٨ و A١١٥٩ و A١١٦٠ و A١١٦١ و A١١٦٢ و A١١٦٣ و A١١٦٤ و A١١٦٥ و A١١٦٦ و A١١٦٧ و A١١٦٨ و A١١٦٩ و A١١٧٠ و A١١٧١ و A١١٧٢ و A١١٧٣ و A١١٧٤ و A١١٧٥ و A١١٧٦ و A١١٧٧ و A١١٧٨ و A١١٧٩ و A١١٨٠ و A١١٨١ و A١١٨٢ و A١١٨٣ و A١١٨٤ و A١١٨٥ و A١١٨٦ و A١١٨٧ و A١١٨٨ و A١١٨٩ و A١١٩٠ و A١١٩١ و A١١٩٢ و A١١٩٣ و A١١٩٤ و A١١٩٥ و A١١٩٦ و A١١٩٧ و A١١٩٨ و A١١٩٩ و A١٢٠٠ و A١٢٠١ و A١٢٠٢ و A١٢٠٣ و A١٢٠٤ و A١٢٠٥ و A١٢٠٦ و A١٢٠٧ و A١٢٠٨ و A١٢٠٩ و A١٢١٠ و A١٢١١ و A١٢١٢ و A١٢١٣ و A١٢١٤ و A١٢١٥ و A١٢١٦ و A١٢١٧ و A١٢١٨ و A١٢١٩ و A١٢٢٠ و A١٢٢١ و A١٢٢٢ و A١٢٢٣ و A١٢٢٤ و A١٢٢٥ و A١٢٢٦ و A١٢٢٧ و A١٢٢٨ و A١٢٢٩ و A١٢٣٠ و A١٢٣١ و A١٢٣٢ و A١٢٣٣ و A١٢٣٤ و A١٢٣٥ و A١٢٣٦ و A١٢٣٧ و A١٢٣٨ و A١٢٣٩ و A١٢٤٠ و A١٢٤١ و A١٢٤٢ و A١٢٤٣ و A١٢٤٤ و A١٢٤٥ و A١٢٤٦ و A١٢٤٧ و A١٢٤٨ و A١٢٤٩ و A١٢٥٠ و A١٢٥١ و A١٢٥٢ و A١٢٥٣ و A١٢٥٤ و A١٢٥٥ و A١٢٥٦ و A١٢٥٧ و A١٢٥٨ و A١٢٥٩ و A١٢٦٠ و A١٢٦١ و A١٢٦٢ و A١٢٦٣ و A١٢٦٤ و A١٢٦٥ و A١٢٦٦ و A١٢٦٧ و A١٢٦٨ و A١٢٦٩ و A١٢٧٠ و A١٢٧١ و A١٢٧٢ و A١٢٧٣ و A١٢٧٤ و A١٢٧٥ و A١٢٧٦ و A١٢٧٧ و A١٢٧٨ و A١٢٧٩ و A١٢٨٠ و A١٢٨١ و A١٢٨٢ و A١٢٨٣ و A١٢٨٤ و A١٢٨٥ و A١٢٨٦ و A١٢٨٧ و A١٢٨٨ و A١٢٨٩ و A١٢٩٠ و A١٢٩١ و A١٢

XXXVI

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا^a

اراد اكذبتك عينك فالقى ألف الاستفهام أَمْ رَأَيْتَ أوجبَ أَنَّهُ رَأَى ولم يستفهم قال وكذلك أَمْ يقولون شاعرٌ بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُتِيت بالقصر النقي بناء الحجاج لانه بين الكوفة والبصرة فلذلك أُجْرِي ولو جعلهُ اسماً للبلدة لم يُجْرِهِ غلس ومَلَتْ اختلاط الظلام^b

٢ وَتَخَيَّلْتُ لَكَ بِالْأَبْلَخِ بَدَمًا قَطَعَتْ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالًا^c

٥١٧ ابرق وبرقا وبرقة ما تحاطه حصي وطين خلة صداقة

٣ وَتَعَرَّضْتُ لِتَرْوَعَنَا جِنِّيَّةٌ وَالْغَانِيَاتُ يُرِينَكَ الْأَهْوَالًا^d

كان رآها في المنام جنية من حُسْنها والغانية المتزوجة قال جميل

١٠ أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُثِنْتُه أَيْمٍ وَأَحْبَبْتُ لَأَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا^e

٥٠٤ ثم أَنَّهُ فِي نَسْخَةِ الْبَحْنِ لَشُعْرٍ الْاِخْطَلُ (C ٤٩ : ٥٠) قَدْ سَلِمَ ١٢ بَيْتًا مِنْ هَذِهِ النَّقِیْضَةِ وَهِيَ الْاِبْتِیَاتِ

الاولى المتضمنة جزءاً من نسب القصيدة . وقد أثبتت هذه النقيضة في ديوان جرير (Ei ٥٨ : ٦٠)

فوجدناها هي في A مع أغلاطها . مثلاً بالاباطح عوض بالابالخ . وقدارة عوض فزارة وحدّ بني الحُباب

عوض جدّ بني الحُباب . مع زيادة اغلاط ليست في A مثل تُجَادِلُ الاوشالا بدل تُبَادِرُ الاوشالا . وعرض

الحوادث خلا بدل عرض الحوادث حالا . وخذر العيون بدل خزر العيون . وقذّف الفريرة بدل

قذّف الغريبة . مع تأخير البيت « كُنْتُ الْقَذَى فِي مَوْجٍ . اَكْدَرَ الْحِ » حتى تشوش المعنى بل زال تماماً .

ومن ثم يتحقق لدى العلماء مسخ بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (A ٤١ : C ٤٩ ص ٤٦٦ : ١ ول ٢٠٠ : ٨ و ٣٠٢ : ١٤ و ٢٠٢ : ٦ و ١٤٠ : ٦

و ١٧٤ : ٧ و ٥٠١ : ٢ و ٤٣٤ : ١ و ١٤٠ : ٦ و ٤٣٠ : ١ و ٤٣٠ : ٢ و ١٥٢ : ٢) واسط

٢٠ هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب قرقيسيا . وهي منازل بني تغلب

ولست واسط هنا واسط التي بناها الخداج بين البصرة والكوفة خلافاً لشارح شواهد المعني « (خ)

b « أَثْبَتَهُ مَلَتْ الظَّلَامُ وَمَلَسَ الظَّلَامُ وَعِنْدَ مَلَسٍ أَيِ حِينَ اِخْطَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشُدَّ السَّوَادُ جَدًّا (ل ٣ : ١٣)

c (A ٤١ : C ٤٩ و ٥٠١ : ٢ و ١٤٠ : ١) . وَتَعَرَّضْتُ (A و C و خ) « تَعَرَّضْتُ يَعْنِي

أَيِ تَعَرَّضْتُ لَكَ فِي الْمَنَامِ » (C)

d (A ٤٣ : C ٤٩ و ٥٠١ : ٢ و ١٥٢ : ٢) وَتَوَلَّتْ (كَلَّمَهُمْ)

e حَبِطُ ٥٠٠ فَلَمَّا تَغَنَّتْ اِعْلَقْتَنِي الْغَوَانِيَا (حم ٢٢٦)

وقال آخر

أَيَّامَ لَيْلَى كَعَابُ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدُ مَعْرُوفُ لَكَ الْقَزْلُ^a
 ٤ يَمْدُدُنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبِيِّ سَبَبًا يَصِيدُنَ بِهِ الْعَوَا طُوالًا^b
 الهفوة الجهل والغوي الذي يتبع الغواية

٥ وإذا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبِيِّ رَجَحَ الصَّبِيُّ بِحُلُومِهِنَّ قَالَا^c
 ٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمْكَرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَجِبَالِهِنَّ جِبَالًا^d
 ٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا^e
 ٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَذَاتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالًا^f

المَذِلُ العَرَضُ بالشيء الكاره له والمذل الذي لا يكتفم سرته قال الطرماح
 52^r مَذِلٌ بِغَايِبٍ مَا يُجِنُّ ضَيْدُهُ غَرْدٌ يُعَشِّرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِّدُ^g
 والمذل الطيب النفس بانفاق ماله قال الاسود بن يعفر

فَلَقَدْ أَرَوُّحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِأَلِي لَيْتًا أَجْيَادِي^h
 والمَذِلُ والمذيل العَرَضُ ومنه قول الراعي
 ما بَالُ دَفِكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًاⁱ
 ١٠ وَيُقَالُ مَذَلْتُ رَجُلَهُ إِذَا خَدَرْتُ قَالَ

- a (حم ٢٢٦ ول ١٩: ٢٧٥ و D 84^v) أَيَّامُ (ل) اِزْمَانُ (حم) الْبَيْتُ لُصِّبَ وَقَبْلَهُ فِي الْلسَانِ:
 فَهَلْ تَعُودُنَ لِبَالِنَا بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأْنَا وَابَايَ جَا الْأَوَّلُ
 b (AE ٤٣^r و C ٤٩^{١٨} و X ٥٠١: ٢) (AE ٤٣^r و C ٥٠^{١٥} و X ٥٠١: ٢ وبصر) إِلَى الصَّبِيِّ (كَلَّمَهُ)
 c (AE ٤٣^r و C ٥٠^٢ و X ٥٠١: ٢ وبصر) (AE ٤٣^r و C ٥٠^٠ و X ٥٠١: ٢)
 d (AE ٤٣^r و C ٥٠^٦ و X ٥٠١: ٢ وبصر)
 e (AE ٤٣^r و C ٥٠^٦ و X ٥٠١: ٢ وبصر)
 f كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ. وَلَمْ يُجَدِّ فِي الْأَمْهَاتِ إِلَّا نَكِدَ يَنْكَدُ وَنَكَدَ يَنْكُدُ. وَلَعَلَّهُ ارَادَ يُنَكِدُ
 g (ل ١٤٤: ٢ واس ٢٤٥: ٢ ومخص ٢٣٤: ١٣) (ل ١٤٤: ١٤) i

١٠ إذا مَذِلْتُ رَجُلِي ذَكَرْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فِيهِونٌ^٨

وهو الامذلالُ الحذرُ في المفاصل قال ذو الرمة

وذكرُ البَيْنِ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي وَيُعَقِّبُ فِي مَفَاصِلِي أَمْدَلًا^٩

٩ وإذا وَعَدْنَكَ نَائِلًا أَخْلَفَنَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَائِيهِمْ مِطَالًا^٩

١٠ وإذا دَعَوْتَكَ عَمَّهُمْ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُمْ خَبَالًا^{١٠}

الحبال الفساد . لا يقلن يا عَمُّ آلًا للشيخ وأول مَنْ قال في هذا زهير

٥٢٧ وقال القواني إنما أَنْتَ عَمُّنا وكان الشَّبابُ كَالْحَلِيطِ تَزَايَلُهُ

١١ وإذا دَعَوْتَكَ يَا أُخِيَّ فَإِنَّهُ أَذْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^{١١}

١٢ أَهْيَ الصَّرِيمةُ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٌ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^{١٢}

١٠ الصرية القطيعة ويرى فطاب ذاك دلالا

١٣ ولقد علمت إذا العِشارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّثَالِ تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^{١٣}

العِشارُ التي اتى على حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنَ النُّوقِ وجعل الطرماح في النخل^{١٤} عِشارًا في قوله

عِشارٌ وَعُوْدٌ شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا^{١٥} أَصُولُهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ

والهدج الشيء المتقارب من كَبَرٍ أو مرض والظليم يهدج ويقال الهدجان أيضاً قال

١٠ وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الْهَيْقِ خَلَفَ الْهَيْقُ^{١٦}

a (ل ١٤٤: ١٤ ومخص ٨٤: ٥) وان . . . دعوتك . . . فتهون (ل) دعوتك (مخص) « أما ان

يكون اراد مذل فسكر للضرورة وإما ان تكون لغة » (ل) b (رمة ٦٨) « الاعقاب الشيء

بعد الشيء والامذلال الفقرة » (رمة) c (AE ٤٣٢ و ٥٠١: ٢ وبصر) موعدا (بصر)

d (AE ٤٣٢ و ٥٠١: ٢ وبصر و ١٠: ١٠) e (Lagr. ٢٠٨) واقرب خلة (Lagr.)

f (AE ٤٣٠ و ٥٠١: ٢) g (AE ٤٣٦ و ١٧١: ٢) الرياح تناوحت هوج (غ)

h كذا « النخل » ولعل النقطة خاصة بحرف النون i في الاصل « طرفاتها » شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا

(مخص ١٠: ١٨٨) « الطرفات التي تطرف المرعى هنا وهنا والمستكة الملقنة » (مخص) ومعنى شَبَعَتْ جمعت

j (ل ٢١١: ٣ وامل ١٩٣: ١) وتخذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥ واس ٢٥٢: ٢ وهطلان . . . كهطلان (زيد)

الرأل (ل وتخذ) هَدَجَانًا . . . هَدَجَانِ (ل) . « اراد الهبة فصبّر هاء التانيث تاء في المرور عليها » (ل)

٢٥ الهقل حول الهقلة (اس) يُنسب البيت لابن عِلْقَةَ التيمي في التهذيب ونوادير ابي زيد

تَكْبُهُنَّ اَي تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا

١٤ ٥٨ تَرْمِي الْعِضَاءَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْعِضَاءِ جُفَالًا^٥

كل شجرة ذات شوك فهي عَضَةٌ أَلَا الثَّنَادُ بِحَاصِبِ الْبَرْدِ وَجُفَالٌ مَتْرَاكٌ وَحَاصِبٌ يَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ.

١٥ إِنَّا نُعَجِّلُ بِالْعَيْطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^٦

٥ الْعَيْطُ ١٠ نُجِرَ مَنْ غَيْرَ هَرَمٍ وَلَا عِلَّةٍ يَقُولُ عَبْطُهُ وَاعْتَبَطَهُ قَالَ الْخَارِجِيُّ

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ قَالِمَهُ ذَائِقُهَا^٧

وَيُرْوَى أَلَوْتُ كَأَنَّ

١٦ أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنْ عَمِّي^٨ - اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^٩

قال كليب بن يربوع بن حنظلة رهط جرير والذا أراد اللذان فجذف النون وأحد عمييه عصم بن

١٠ النعمان وهو أبو حنَّش قاتل شُرْحَبِيلَ بَلَّ^{١٠} الْحَرِثُ بْنُ عَمْرِو وَالْآخِرُ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ

٥٨ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُهَيْرٍ || بَنُ جُثَمٍ قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَيُقَالُ عَنَا بِعَمِّيهِ كَلِيبًا وَالْمَهْلَهْلُ

١٧ وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَلَمًا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^{١١}

جِبَا الْبَيْرِ مَا حَوْلَهَا وَجِبْيَانٍ وَالْجِبَا حَوْضٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَنِهَالٌ عِطَاشٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْكَلابُ

مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ

١٥ a (AE ٤٣٧) b (AE ٤٣٨ وغ ١٧١ : ٧) . ونضرب (غ)

c (مخص ٨٠ : ١١ ول ٢٢١ : ٩ وامل ١٢٥ : ٣ ومب ١٩٤ وايض ١٥٨) ونسبوه الى امية بن ابي

الصلت . « مات عبطه اي شاباً وقيل شاباً صحيحاً قال امية بن ابي الصلت البيت » (ل) . والمرء (ل)

أَلَمَوْتُ (م ب) الموت (ايض) وكلُّ الناس (ايض) وفوق الكلمتين رسم « فالمرء » « قال امية [بن

ابي الصلت] [الصحيح انه لرجل من الخوارج من الاصمعي] « (م ب)

٢٠ d (AE ٤٤١ وصح ٥٤٣ : ٢ ول ١٧٣ : ٣ و١١١ : ٢٠ و ٣٤٣ وت ٢٢٥ : ١٠ وغ ١٨٣ : ٩ وخ ٢ :

٤٩٩ و ٤٥٥ : ٤ وقت ١١٩ ودرد ٢٠٤ وحزرة ١٠٩ ونق ٤٦٠)

e كذا في الاصل « بل الحرث » يريد « بن الحرث » ويكتبون « بالحرث »

f (AE ٤٥١ ول ٢٠٥ : ١٤ و ١٤٠ : ١٨ ومخص ٢٦ : ٥ و ٥٠ : ١٠٠ وتخذ ٤٦١ وبدائع ٩٦ ونق ٤٦٠

وخ ٥٠٠ : ٢ وانب ٧٦ واضد ١٠٠

وهذا اليوم يوم الكلاب الاول^٥ أصيب فيه شرحبيل بن عمرو بن حجر آكل المزار وكانت كندة تنزل في ربيعة حيث سألت للحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^٦

وَكِنْدَةُ إِذْ تُرْمِي الْجَارَ عَشِيَّةً يُجَايِزُهُمْ حُجَّاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
حَلِيفَانِ شَدًّا عَقْدًا مَا احْتَلَفَا لَهُ وَرَدًّا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

وأم معاوية واشرس ابني كندة رملة بنت اسد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف^٧ وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرباب فولت تميم والرباب ونادى غلفاء واسمه سلمة وانما سمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تغلف بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنشل وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر اسعدك إلهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذراه عن فرسه واحتار راسه وقتلت بنو تغلب ابا سليبي وهو هزيمي بن رباح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنشل راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه ثار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنشل الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء.

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشَلٍ رَسُولًا فَمَا لَكَ لَا تَهْجِي إِلَى الثَّوَابِ^٨
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^٩
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بْنُ بَكْرِ وَاسْلَمَهُ جَعَالِسُ الرِّبَابِ^{١٠}

٥٤٧ وقال غلفاء يبكي شرحبيل ويدهح ابني وائل

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَائِي كَتَجَانِي فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ^{١١}

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (غ ١١: ٦٣ - ٦٦ واث ١: ٢٢٦ وخ ٢: ٥٠١ ونق ٤٥٢ -

٢٠ ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٦ ومفض ٤٢٧ - ٤٤١)

b (هشم ١٧٤). وكذلك البيت في الصفحة ٣٢ «لقد سفهت...» هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٥ و ١٠٧٦ ومفض ٤٣١ «ويقال ان الشعر لاسلمة لا لمدي كرب»

(نق)

d (غ ونق ومفض ول ١٥: ٢١٢)

e (غ ونق ومفض ول ١٥: ٢٣٨)

f (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٦ و ١٠٧٦ ومفض ٤٣٢ ول ٣: ٥٨ و ٦: ٢٥ و ١٨: ١٦٠ واس ٢: ٢٠٤

ومنطق 81٣) «نبا جني عن الفراش اذا لم يطحن وانشد البيت» (منطق)

الأسر الذي بكر كرتة دا. فاذا برك على موضع صلب أوجعه فانما يطلب مكاناً سهلاً
مطحنتاً والفلراب حجارة محددة

من حديث غا الي فا تر قأ عني وما أسيغ^a شرابي^a
من سُرحيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَر ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ وَشَبَابٍ^b
أَحْسَنُ وَائِلٌ وَعَادُهَا الْإِح سَانُ بِالْجَنُ يَوْمَ ضَرَبَ الرِّقَابِ^c
يَوْمَ فَوَّتَ بَنُو قَيْمٍ وَبَكَرُ خَيْلُهُمْ يَكْتَسِفَنَ بِالْأَذْنَابِ^d

١٨ يَخْرُجْنَ مِنْ ثَغْرِ الْكَلَابِ إِلَيْكُمْ خَبَبَ السَّبَاعِ تُبَادِرُ الْأَوْشَالُ^e

الثغر مطلع في الجبل مثل الثنية ومنه اشتق قولهم للغم ثغر والاشال جمع وشل وهو الماء.
القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً

١٩^f مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ سَلِسِ الْفِيَادِ تَخَالُهُ مُخْتَالًا^g

ومجتنب يروى^h قال كانوا يركبون الابل ويمتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل
مجتنب ومشترف مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشددته ومنه الاسير مختال كان به
اختيالاً من نشاطه

٢٠ وَطِمْرَةٍ أَثَرُ السِّلَاحِ يَنْخَرِهَا وَتَخَالُ فَوْقَ لَبَانِهَا جِرْيَالًا^h

١٥ طمرة فرس انثى وهو الوثابة من قولهم طمر اي وثب وبهذا ستي البرغوث طامراً اطموره
ويقال الطميرة المشرفة ويروى وممرة اي موثقة الخلق مفتولة من قولهم جبل ممر واللبان موضع

a (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦ و منطق واس ٢: ٢١٤) ولا (غ ول) في الاصل «أسيغ». ولا
يسوغ (اس) b (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦) في حال (غ) في حال صوبة (ل ٢ و ٦)
c (نق ومفض)

٢٠ d (غ ونق ومفض واس ٢: ٢٠٤) قيم وولت. يتقين (نق ومفض واس) ثارت. وولت.
يتقين (غ) في الاصل «خيلهم» بالنصب «كسمت الخيل باذناها واكتسمت ادخلتها بين ارجلها» (اس)
e (٤٥٢ A: و اب ٧٦) (الذئاب) (اب)

f (٤٦١ A:). «مجتنب» (A:). «ابن سيده الأشراف اعلى الانسان والاشراف الانتصاب وفرس
مشترف اي مشرف الخلق وفرس مشترف مشرف اعلى العظام» (ل ١١: ٧٢)

g «ومجتنب يروى» رُسْمَتَا فَوْقَ الْكَلِمَةِ «مشترف» h (٤٦٢ A:). وممرة. فكان فوق (A:)

اللب من صدره والجريال الحمر شبه الدم به والجريال صِنْعٌ^{١٠} احمر والجريال ماء الذهب قال الاعشى

اذا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْريالِ التَّخْيِيرِ الدُّلَامِصَا^{١١}

٢١ ٥٥٧ قَبَّ الْبُطُونِ قَدْ أَنْطَوْنَ مِنَ السَّرَى وَطَرَادِهِنَّ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالًا^{١٢}

• ٢٢ مُلِجَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِأَمَاءٍ إِذْ يَبْسُ التَّضْيِجُ جَلَالًا^{١٣}

ملح بيض من العرق والشحم يقال له المُلِجُ بقل قد ملحت الابل اذا سمنت والنضيج العرق

٢٣ وَلَقُلَّ مَا يُلَاقِينَ إِلَّا شُرْئًا يَكُنْ مِنْ عَرْضِ الْمَنِيَّةِ حَالًا^{١٤}

ويروى ولقل ما يصيحن والشاذب الضامر ومثله الناسب والشاسف

٢٤ فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرَ وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرِّبَابِ جَلَالًا^{١٥}

١٠ حَلَقَ الرِّبَابِ جماعتهم والرِّبَابُ عَدِيٌّ وَتِيمٌ وَعُكْنٌ وَنَبْرٌ وَنَوٌ عَبْدُ مَنَاءَ بْنِ أَدٍ وَضَبَةُ بْنُ أَدٍ وَالْجَلال

المجتمعون بالمكان الحالون به واجلال التزول واحدهم حالة

٢٥ وَطَحَنَ حَايِرَةَ الْمُلُوكِ بِكَأَكْلِ حَتَّى أُحْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا^{١٦}

٥٥٨ حَايِرَةُ الْمُلُوكِ مجتمعهم يعني عمرو بن هند قتله عمرو بن كلثوم || وشرحبيل قتله ابو حنش وقتل

كَلِيبُ الْوَلِيدِ بْنِ غَسَّانٍ ثُمَّ قَتَلُوا ابْنَ غُنَقِ الْمَجْبَةِ^{١٧}

١٠ a في الاصل «ضَبْعُ» بها انكاتب مرسه نقطة على الضاد لاعلى العين

b (ل ٨ : ٢٩) و ١٣ : ١١٥ ومختص ٧٩ : ١١٥ و ١٣ : ٢٢) • « اراد شعرها الاسود شبهه

بالخميصة والخميصة سوداء وشبهه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلاميص البراق » (ل ٨) •

« جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبهه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو

الذهب والجريال لونه » (ل ١٣) c (٤٦٢ : ٤٦٢)

٢٠ d (٤٦٢ : ٤٦٢) ومختص ١٠٠ : ١٠٠ ومفض ٦٧٤ وكثر ١٧٦) • « مُلِجٌ (كثر ونخص ومفض) » رجل

اصبح اللحية واملح اللحية اذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب قال الاخطل في المذحة

ملح المتون • البيت » (كثر)

c (٤٦٢ : ٤٦٢) يُصْبِحَنَّ ... الحوادث (٤٦٢ : ٤٦٢) • « قال الاصمعي الشاذب الذي فيه ضمور وان لم

يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يبس » (ل ٤٧٦ : ٤٧٦)

g (٤٦٢ : ٤٦٢) في الاصل « احتدَيْنِ »

٢٠ f (٤٦٢ : ٤٦٢) وَأَبْرَنَ (٤٦٢ : ٤٦٢)

h في الاصل « اللحن »

٢٦ خُزِرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ بَعْدَ مَا جَعَلَتْ لِحْصَةً بِالسُّيُوفِ ظِلَالًا^a

الخُزْرُ ميل الحدة إلى مؤخر العين كأنه ينظر في شق. يقال رجلٌ أخزر وامرأة خزراء ورياح بن يربوع يقول هذه الخيل خزر العيون إلى رياح لأنهم يردن أن يقعن بهم

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقٍ يَدَّتُهُ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بَخْدَ نَضْرَةٍ خَالًا^b

• شقيق من بني ضبة ونضرة امرأته وهذا يوم المهذيل اغار فيه على بني ضبة بن أد فأصاب فيهم وسبا منصور بنت شقيق اخت عامر بن شقيق أخي بني كوز بن كعب بن بجالة^c بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد

٢٨^{50٧} وَبَنُو غُدَانَةَ لَا يَسُوا شَمَلَاتِهِمْ يَسْعَوْنَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رِجَالًا^d

بنو غدانة بن يربوع وبطونهم بطون الخيل رجالاً مُشاة رَجَالَةٌ من قول الله تبارك وتعالى ١٠ فرجالاً أو ركباناً^e

٢٩ يَنْقَلْنَهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا وَأَثَالًا^f

جراؤها اولادها ويروى حتى هبطن عُرَاعِرًا وهو موضع واثل موضع قال عُرَاعِرٌ واثل الموضع الذي كانت فيه الاغارة والوقعة

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلُ فَنَالَكُمْ بِأَرَابٍ حَيْثُ يُقَسِّمُ الْأَثَالَا^h

١٥ الهذيل من بني حُرقةⁱ جيران مَطَرٍ وهو الهذيل بن هُبيرة التغلبي واراب ماء لبني رياح والأقال الغنائم الواحد نَقْلٌ والثافلة التَطَوُّعُ في الصلاة والنوافل من العطايا التي لا تجب على المعطي فيعطياها

a (A: ٤٧٤) واس ١: ١٤٩) بالرماح (A: جمعت تشبه (اس) تشبه تصحيف

b (A: ٤٧١) بساق (A:)

c كعب بن خالد (نق ٣٢٢) وروى في الحاشية «كعب بن بجالة»

d (A: ٤٧٢) شاخص ابصارم (A:)

٢٠

f (A: ٤٧٦)

e (٢٤٠: ٢)

g كتب في الاصل «عُرار» و «التي كانت»

h (A: ٤٨٠) وبك ٨٥

i حُرقة (حم ٤٥٩) حُرقة بطن من تغلب (لب ٧٨) حُرقة وحُرقة (ت ٦: ٣١٣) «والحُرقة»

٢٥ ايضاً حَيَّ من العرب «(ل ١١: ٢٣٠)». الهذيل بن هُبيرة احد بني حُرقة التغلبي «(١٠: E)

٣١ في فَيَلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانَهَا عَزَلًا وَلَا أَكْفَالًا^a

٥7١ يروى يدعوا يريد الهديل ومن روى تدعوا اراد الفيلق ويقال الفيلق يذكو ويؤنث والأعزل الذي لا سلاح معه والكفل الذي لا يثبت على دابته ولا يُجْحِنُ الرُكُوبَ وهو قُلْعٌ^b وجمعه اقلاع ومصدره القُلْعُ والأراقم جُشَمَ ومالك وعمرُو وتُعْلَبَةٌ ومعوية والحِثُّ بنو بكر بن حُبيب^c مرَّ كاهنٌ بآتهم وهم في قطيفة لها فقالت انظر الى ولدي هؤلاء فقال والله لكانما رموني بعيون الأراقم ويقال بل اراد عنهم ان يجبرهم فأمر عبدًا له في ليلةٍ مُظْلِمَةٍ ان يستغيثَ ففعل فأقبلوا يتعادون اليه فقالوا له ما دهاك يومٍ استغثت ثم أحالوا عليه يضر بونه فاستغاث بصاحبه ٥7٧ فقال إحبس عني أراقلك هؤلاء. اغار الهديل^d على بني يربوع باراب فاصاب فيهم | واسر الخطني جد جريز وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع فاستوهبه عمرو بن عَفْقان^e ١٠ ابن سويد بن اسامة بن العنبر بن يربوع وكان الهديل خاله فوهبه ففني ذلك يقول الفرزدق

لولا أَنَا نُهُمُ وَقَضَلُ حُلُومِهِمْ باعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثَانِ^f

وقال الفرزدق في ذلك أيضاً

وقد جَعَلَ الْهَدِيلُ لَكُمْ قَدِيًّا مَجَازِي لَا تَسِيدُ عَلَى إِرَابَا^g

a (A: ٤٨٢) فرسانه (A:)

b «قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمعنى قال وساعي القلع» (ل ١٠: ١٦٤)

c «الأراقم من بني تغلب وم جُشَمَ بن بكر وم رَهطُ مُهْلَهْلٍ وعمرُو بن كاثوم . ومالك بن بكر رَهطُ السَفَاحِ ورَهطُ الْقَطَامِي وهما يُسَمَّيانِ الرُّوقَيْنِ . وعمرُو بن بكر وفيهم العدد بعد هذين . وتُعْلَبَةُ بن بكر رَهطُ الْهَدِيلِ بن هبيرة ورَهطُ حَنَسِ بن مالك . والحِثُّ بن بكر . ومعوية بن بكر» (نق ٢٦٦) .

d يكنى الهديل بن هبيرة ابا حسان

e «عفقان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سُمِّيَ يزيد الحرامَ بِأَمْرِ الحرامِ بنتِ العنبر بن عمرو بن نعيم» (نق ٤٦٦)

f راجع البيت في نقيضة الفرزدق (D ١40^v C ١١^{١٢} ونق ٨٨٣^{١١} Ei ٢: ١٤٤^{١٦})

g (نق ٤٧٣) لقد تَرَكَ . . . لا يَبْنَى (نق) . «ويروى لا يَبْنَى ويروى لن يَبْنَى» (نق) .

«يوم إِرَابَ» وهو يوم اغار الهديل بن هبيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع الخ «(نق) راجع A: ٤٨٢) إِرَاب . . . من مياه البادية ويوم إِرَاب من أيامهم غزاهه هذيل بن هبيرة الأكبر التغلبي بني رياح بن

سَمَا بِرِجَالٍ تَغْلِبَ مِنْ بَعِيدٍ يَقُودُونَ الْمُسَوِّمَةَ الْعِرَابَا^a
 تَزَايِعُ بَيْنَ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ تُجَاذِبُهُمْ أَعْتَبَهَا جِدَابَا^b
 وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ بِدَارِ قَوْمٍ أَبُو حَسَنٍ أَوْرَثَهَا خَرَابَا^c

٣٢ وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهِ كَأَمَّا خَالَطَنَ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ سُلَالَا^d

58^r سَاهِمَةٌ مَتَغِيرَةٌ وَالْوَجِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنْهُمْ هُزِلْنَ مِنْ | طُولِ الْمَغَارِ

٣٣ مَا إِنْ تَرَكْنِ مِنَ الْفَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدَنَ بِسَاقِهَا خَلَخَالَا^e

يُرْوَى فَصَحَنَ أَيَّ كَسْرَنَ . إِذَا الْهَذِيلُ عَلَى بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ
 فَأَصَابَ فِيهِمْ وَأَسْرَمَ مَالِكُ بْنُ كَثِيفٍ الْغَاضِرِيُّ فَلَبِثَ مَالِكُ بْنُ كَثِيفٍ عِنْدَ الْهَذِيلِ حِينًا ثُمَّ إِنْ
 الْهَذِيلُ إِذَا عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَى فِي أَلْفٍ مِنْ بَنِي تَغْلَبَ فَاصَابَ مِنْهُمْ

١٠ ٣٤ وَلَقَدْ عَطَفَنَ عَلَى فَرَازَةَ عَطْفَةً كَرَّ الْمَسِيحِ وَجُلْنَ ثُمَّ مَجَالَا^f

بِرَبْعٍ وَالْحَيُّ خُلُوفٌ فَسَبَى نَسَاءَهُمْ وَسَاقَ نَمْمَهُمْ . . . وَبُحِطَ الْيَزِيدِيُّ فِي شَرْحِهِ إِذَا بَ مَاءٍ لِبَنِي رِيَّاحٍ بْنِ بَرْبُوعٍ
 بِالْحَزْنِ « (يَاقُ ١ : ١٨٠)

a (نق ٤٧٥) « الْمُسَوِّمَةُ الْمَطْلُوعَةُ مَا عَلَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » (نق)

b (نق ٤٧٥) فِي الْأَصْلِ اعْتَبَتْهَا . تَزَايِعُ اعْتَبَتْهَا (نق) « أَيَّ تَجَاذِبُهُمْ خَيْلُهُمْ الْاعْتَبَةُ مِنَ الْمَرْحِ وَالنَّشَاطِ
 ١٥ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَثَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الَّذِي أُمُّهُ غَرِيبَةٌ قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْأُمُّ غَرِيبَةً لَمْ تُضَوِّرْ وَلَدَهَا وَاجَادَتِ
 بِهِيَ بَنِي جَاءَ وَلَدَهَا جِيَادًا فِي حَسَنِ خَلْقِهِمْ وَنَامَ أَجْسَامُهُمْ قَالَ وَحَلَّابٌ وَقَيْدٌ فَحَلَّانُ لِبَنِي تَغْلَبَ مِنَ الْمَجِيدَةِ الَّتِي
 ذَكَرُوا بِجَلْهَا وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي تَصَدِّاقِ ذَلِكَ وَتَبْيَانِهِ [١٦٦٧ AE B ٢١٤ وَمَقْصُودٌ ٤٢٩]

تَكَرَّرَتْ بَنَاتُ حَلَّابٍ عَلَيْهِمْ وَتَرَجَّرَهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنْ نَسَلَ خَيْلُ بَنِي تَغْلَبَ مِنْ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ وَيَقَالُ إِنْ خَيْلُهُمْ مِنْ أَجَاوِدِ خَيْلِ الْعَرَبِ

٢٠ مَرُوفٌ لَهُمْ ذَلِكَ « (نق ٤٧٥) »

c (نق ٤٧٥) أَبُو حَسَنُ الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ

d (٤٨٤ AE) بِالْخَيْلِ . . . مِنْ هَلٍ (AE)

e (٤٨١ AE) وَغ ١٥٦ : ٢ وَتَحْذ ١٢٨ (مَقْصَرًا تَحْذ) فَصَحْنَنَ (AE) قَصَصْنَنَ (غ) « قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

فَصَحْتُ الْمَخْلُخَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ وَفَصَحْتُهُ كَسْرَتُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ بُنْدَارٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ

٢٥ الْبَيْتِ كَيْفَ نَزَّوِيهِ بِالْقَافِ أَوْ بِالْقَافِ . قَالَ الرَّوَايَةُ بِالْقَافِ . وَالْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْفَصَلَ بِهِ مِنْ بَعْضٍ

كَيْفَ مَا كَانَ « (تَحْذ)

f (٤٨٠ AE) وَغ ١٥٦ : ٢ (الْمَسِيحِ) (غ) تَصْغِيفٌ

المنيع قدح لا حظ له في الميسر ولكنه يعاد مع القداح في كل ضربة وفزارة بن ذبيان بن
بغيع

٣٥ ولقد وقن على المشاعر كلها ولقد قتان ثقيفها وهلالا^a
يروى ولقد وطئن على المشاعر من منى

٣٦ وسقين من عاذين كأسا مرة وأذن جد بني الحباب فزالا^b
٥8^v ويروى حد بني الحباب وجدهم حظهم يعني عمير بن الحباب قتلته تغلب

٣٧ يفسين جيفة كاهل عرينها وابن المهزم قد تركن مذالا^c
كاهل وابن المهزم من بني عامر قتلا في حرب قيس وتغلب

٣٨ وقتلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهم عليك عيالا^d
١٠ فلهم المهزومون منهم

٣٩ ولقد بكنا الجحاف مما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأطفالا^e
الشرعية موضع وهو يوم لبني تغلب على قيس ويروى الإبطالا رآهم وقد قتلوا الأطفال الولدان
رآهم وقد قتل أبائهم . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثثار ويوم الحشاك
[وفيه قتل] عمير بن الحباب وقتل ابن المهزم يوم الثثار وبكاهم الجحاف في قوله
يا بعل أكرم حرقة في قومها حسبا واقربه إكليل سيد

59^r

a هذا البيت لا وجود له في AE و صدر البيت يشبه صدر البيت ٤٠ المثلث في AE ٥٠٤ ان الكلمة
« كلها » لم يبق منها الا رسم جزء من احرفها

b (AE ٤٩١) حد (AE)

c (AE ٤٩٢) هو عمار بن المهزم السلمي قتل يوم الشرعية وكان هذا اليوم لتغلب على قيس

٢٠ (راجع ا١٢٣: ٤)

d (AE ٤٩٢)

e (AE ٥٠١) ول ٤٧٦: ١ وت ٣١٦: ١ وياق ٣٧٥: ٣ وا١ ١٢٣: ٤ فيا (ياق) لما ٥٠٠

الاهوالا (ت وا١)

f ان الورقة في محل هاتين الكلمتين هي ممزقة

وَلِمَا جِدَ بَطْلَ أَلَمًا تَغْلِي
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَهْلُكَ وَأَبْنِي عَتِي
وَبَنِي الْجَبَابِ فَلَا أَرَى أَمثالَهُمْ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى عَمِيرِ حِرَّةٍ
أَنَّ الْمَنِيَّةَ لِلرَّجَالِ بِمَرَصِدٍ^a
وَأَبْنِ الْمُهْزَمِ إِذْ تَوَى لَمْ يَسْنِدِ
عِنْدَ الْكَرْبَةِ وَالْقَتْنِ التَّقْصِدِ
بَرَدَ الْغَلِيلُ وَحَرُّهَا لَمْ يَبْدُ

٤٠ وَلَقَدْ وَطِئَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنِيٍّ حَتَّى قَذَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^b

اي قذفن على جبال مني جبال الحيل وانما يريد يوم خزازا وذلك ان كليب بن ربيعة^c كان على زرار يوم غزتهم جموع اليمن فضوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون عن الوجه الذي جاؤوا منه الى ناحية تأخذ الى طريق منا

٤١ وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيرُ أَمْرًا عَاجِزًا وَابْتَ^d سَوَاءَ أَمِكَ الْجُهَالَا
٤٢^{59v} فَانْقُ بَضَائِكَ يَا جَرِيرُ فَانْمَا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^e
٤٣ مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمٍ أَوْ أَنْ تُوَارِنَ حَاجِبًا وَعِقَالًا^f

a قال عدي: أعاذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنايا للرجال بمرصد (جمه ١٠٢ ول ١٥٩:٤)

b (٥٠٤: AE) راجع البيت ٣٥ من هذه النقيضة

c كليب بن ربيعة بن الحمر بن جشم التغلبي. جاء في (نق ٨٨٧) ما حرفه: «قال الاصمعي واما قوله [الفرزدق] واوفدوا [اي بنو تغلب] نازين قد علنا على النيران. قال وذلك انهم كانوا في يوم خزازي اسروا خمسين رجلا من بني آكل المرار وكان يوم خزازي للمُسَدَّر بن ماء السماء قال ولبي تغلب وقضاعة على آكل المرار من كندة وعلى بكر بن وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدُ فِي خَزَازِي رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيَا

وَكُنَّا الْإِيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا وَكَانَ الْإِيْسِرِينَ بَنُو إِبْنَا

فَأَبَاوَا بِالْهَبَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِيَا»

٢٠

راجع يوم خزازي (نق ١٠٩٣ - ١٠٩٥)

d (٥٠٧: AE) ركبت... ومنحت عورة (AE). لم نجد اصل هذه اللفظة «أبت» ولعل الرواية

«ووهبت»

e (٥٠٠: AE) وصح ١٢٣:٢ ول ١٢: ٢٣٤: وت ٧٨:٧ ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢:٤ ومج ١٧٠ ورسل ٦٤

٢٥ إِنْقُ (صح ول) فَانْعِمَ (رسل) تصحيف. «نق المؤذن والراعي بنفسم ينق بالكرم نقيقا ونفاقا صاح جا وزجرها والمعنى انك من رعاة الغنم لا من الاشراف وما مننتك نفسك في الخلاء انك من العطاء فضلال باطل لانك لا تقدر على اظهاره في الملا» (خ). راجع (مغن ٥٢ و٥٣) الايات ٤-١ ٦-١٠ ١٦ و١٧ و٤٢

f (٥٠٦: AE) ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢:٤ ومج ١٧٠ تسامي دارما (AE وخ)

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن ممدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ واذا وَصَفْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَسَالَا^a
شال ارتفع الميزان بأبيك

٤٥ • إِنْ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدارِمٍ. وَالْمُسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ^b الْأَثَقَالَا^b
العراة شدة الشوكة والنجدة والنُبوح العددُ الكثيرة^c والنجاعة^c . والمستخف قال الكسائي
اراد وإنَّ المستخفَّ الاثقال اخوهم يستخف الاثقال على كلمتين ولم يرضَ وإنَّ المستخفَّ
الاثقال اخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفضَ المستخفِّ على إلقاء الواو | كأنه قال لدارم.
المستخفَّ ويجوز ان تُلقَى الواو ويقطع الآف من المستخفِّ وقد جاء مثله

٤٦ ١٠ أَلْمَانِيكَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالَا^d
عفواته أوله وصفوه يقال عَفُوُ الْمَاءِ وَعَفْوَةُ الْمَاءِ وَعَفْوَاتُهُ كثرة السجال جمع سَجَلٍ ولا يكون
السجل الا الكبير من الدلاء وفيه ماء

٤٧ وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارَهُ قَذَفَ الْغَرِيبَةَ مَا يَذُقْنَ بِلَالَا^e
اعياره حمرة قال حبسها لانه لا يقدر على ان يوردها كلها اراد ذلك حُلَى من الماء كما تحلأ
١٠ غرايب الابل وترمى عن الماء فلا تَرُدُّه بِلَال من الليلة

٤٨ وَإِذَا سَمَاَ لِلْمَجْدِ فَرَعَا وَإِنِلْ. وَأُسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا^f
فرعا وائل بكر وتغلب

a (Æ ٥٠٠^١ واس ٢٣٤: ١ ومحاض ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (Æ ٥١^١ ول ٤٥٠: ٣ وت ٢٣٤: ٧ و ٢٣٤: ٣ و ٢٩٢: ٣ ومخص ٩٠: ٣ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الكثيرة» بالتانيث. ولعلها لاعتبار المعنى ٢٠

d (Æ ٥١^٢ ول ٤٥٠: ٣ و ٣٠٩: ١٩ وت ٢٣٤: ٧ ونق ٤٩٦). المانعين (Æ ول ٣ وت) المانوك (نق)

e (Æ ٥١^٢ وت ٢٩: ٦ ونق ٤٩٧ ومثلثات العرب ١٢). ملالات (تصحيف. مرمى القصية
مثلثات). وبنو المراغة حابِسُوا أعيارهم. وبرى وابن المراغة حابِسُ أعيارِهِ (نق)

f (Æ ٥٠^٢ ومخص ١٢٨: ٩)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجٍّ أَكْثَرَ مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُ بِهِ فَضْلٌ ضَلَالاً^٥

60^٥ القذى ما كان فوق الماء كالتبنة والورقة والعود والآتي السيل الذي ياتيک من مكان بعيد
وجاء الآتي أوت^٦ ويقال أت^٦ لآنك اي اجعل له طريقاً
فاجابه جريد^٥

XXXVII

١ حَيَّيْ الغَدَاةَ بِرِأْمَةِ الْأَطْلَالَا رَسَمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالاً^٥
الطلل ما شخّص من الآثار واحال اتى عليه حول

٢ إِنَّ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرَقًا بِهِ وَبَجَالاً^٥
السواري ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والعوادي ما غاداه بمثل ذلك والمخترق المسلك
به هذه الاء للربيع ثم رجع الى ذكر المنازل

٣ ١٠ أَصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتَ مُحِلَّةً مُحِلَّالاً^٥
محلة اي يحللك الناس من طيبك فجعلها لما حلها الناس واختاروها على غيرها هي المحلة كما
قالوا له مال ينطق

- a (٥٠٤: Ai) في موج (E) راجع ايضاً (خ ٤: ٤٥٢) الايات ٣-١٠ و٤٢ و٤٣
b « الآتي والإتاء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آتاء وأتي وكل ذلك من الايتان
١٠ وسيل آتي وأناوي لا يدري من اين آتى » (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله أوت تحريف
c ان عدد ايات نقيضة جريد هذه الامية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (٢: Ei)
٥٥-٥٨ و ٢-١٤ وجه ١٦٨-١٧٠) فعدد اياتها ٥٢ فالناقص هو الايات الستة ٤٦-٤٩ و٥٢
و٥٥ ويختلف ايضاً ترتيب الايات في بعض الاماكن وهو في D اصح ووافق للمعنى
d (٥٥١٦: Ei) وياق ٢: ٧٣٩ وجه ١٦٨) تقادم عهده (ج) « رامة ماء لقيس على اثنتي عشرة مرحلة
٢٠ من البصرة آخر بلاد بني قيم. احال اتى عليه احوال. وروى عمارة تقادم عهده تقادم اي قدم » (E)
e (٥٥١٧: Ei) وياق ٢: ٧٣٩ وجه) « السواري ما سرى عليه ليلاً والعوادي ما غاداه. المجال المسلك
والمطرّد الاطراد تتابع الطريق واستواؤه. في الاصل المطرّد » (E) يريد الشارح ان في الاصل الذي نقل
عنه قرأ « مطرداً » بدل مخترقاً
f (٥٥١٩: Ei) وجهه وياق ٢: ٧٣٩) مرتبة (Ei) وياق) « الدمنة والكباحة [الكساحة] والابار في هذا
٢٠ الموضوع. والدمنة المتزل بعينه. والدمنة الحقد. والمربة المألوفة المختارة. والمحلل المختارة للحلة » (E)

٦١^r ٤ لم نلقَ مثلكَ بعدَ عهدِكَ منزلاً فسقيتَ من سبلِ السماءِ سجلاً^a

السَّبلُ المطرُ والسَّجَلُ الدلو ما دام فيها ما . والسجل ايضاً النصيب والسماء من نجوم الصيف وهو غزيرٌ وأنواء الصيف سبعة انجم أولها العواء ثم السماء ثم الغفر ثم الزبانا ثم الإكليل ثم القلب ثم الشؤلة وقال بعضهم هما يماكان فاحدهما الأعزل والآخرُ الراجح وهو الرقيب فأول الصيف الأعزل وآخره الذي يقال له الرقيب •

٥ ولقد عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا والدهر كيف يبدل الأبدالا^b

٦ ورأيتُ راحلةَ الصِّبَا قد أَقْصَرَتْ بعدَ الذِّمِيلِ ومَلَّتِ التَّرْحَالَا^c

يقول لما كبرتُ كففتُ من غربي وهو حديثه وليس ثم راحلة وهذا مثل قول زهير * وعري
٦١^v افراسُ الصِّبَا ورواحلُهُ * || والذميلُ ضربٌ من السير فوق العنق ودون الحَبَب

١٠ ٧ إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ قد هَجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِذْنٌ خَبَالَا^e

المرأة في هودجها تُستى ظعينةٌ وبرقة موضعٌ فيه رمل وحجارة وطينٌ وهو تلٌ وحبالٌ فساد العقل

٨ طَرِبَ الْفَوَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنَحَةُ النُّجُومِ فَمَالَا^f

اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط ومال اي مالَ الليل وسقط

١٠ a (Ei ٥٥^{١٨} وجهه وياق ٣: ٧٢٩) لم ارَ (Ei وياق) لم يلف . . اهلك . . نوء (جه) اصبحت اهلك

كنتَ مثلكَ عهدَكَ (ياق) . . السبل المطر والسماء نوء من أنواء الصيف وهو أين نجوم الصيف معنى اين نجوم الصيف انه اغزرها مطراً كأنه أول مطر يجي فتخصب به « (E)

b (Ei ٥٥^{٢٠} وجهه)

c (Ei ٥٥^{٢١} وجهه) الوجيف (Ei) . . يقال منه وجف البعير يجف وجيفاً وارجفته انا ايجافاً

٢٠ والوجيف سير رفيع والذميل سيرٌ بين العنق والوجيف « (E)

d (طرف ١٠٣ ومن ٣١٨) وصدر البيت: صحا القلب عن سلمي واقصر باطله

e (Ei ٥٦^١ وجهه ومفض ٧٦٥ وياق ١: ٥٨٤) . . برسكة . . ذا خيل (مفض) خيل (جه) . « اصل

البرقة اختلاف اللونين والبرقة من الارض ذات حصى ورمل وربما خلطه طين « (E)

f (Ei ٥٦^٢ وجهه ومفض ٧٦٥) هام . . بذكرهن (جه) « اي استخفهن الجزع لذكرهن » (مفض)

٢٠ « اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط وميل الليل توره وسقوطه » (E)

٩ فَجَعَلَنَ بَرَقَةً عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا وَجَعَلَنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا " مَدْفَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ سَيْلُهُ وَالْأَمْعَزُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى الْبَيْضِ وَلَا تَكُونُ الْمَعْزَاءُ^١ إِلَّا بَيْضَاءَ كَمَا لَا تَكُونُ الْحَرَّةُ إِلَّا سَوْدَاءَ. وَذَلِكَ نَمَا غَاطًى مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَانِطُ أَيْسَ فِيهِ حَصَى وَرَامَتَيْنِ أَيْ هُوَ رَامَةٌ فَشَتَّى

١٠⁶² لَا يَتَّصِلْنَ إِذَا أُعْزِزْنَ بِتَغْلِبٍ وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ نِعْمَةٍ وَجَبَالًا " الاتصال الادعاء يقول أنا من بني فلان والاعتراء الانتساب

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَّا الْمَطِيَّ سَامَةً وَكَلَالًا^٤ السَّامَةُ الْكَلال وهو الوُتْيُ وَتَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا وَسَمٌ يَسَامُ سَامَةٌ وَسَامَةٌ وَكَلٌّ يَكِلُّ كَلَالًا وَكُلُّ مَا امْتَطَيْتَ ظَهْرَهُ فَهُوَ مَطِيٌّ وَالْمَطَا الظَّهْرُ

١٢ ١٠ رُفِعَ الْمَطِيُّ بِكُلِّ أَشْعَثَ شَاخِبٍ خَلَقَ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ مُخْتَلَاً^٥ رفعها في السَّيْرِ سُرْعَتَهَا فَشَبَّ هَذَا الرَّاصِبَ لِمَيَّاهُ عَيْنًا وَشِمَالًا وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنْ فَرَطِ النَّعَاسِ بِالرُّجُلِ الْمُخْتَالِ فِي مَشْيِهِ

a (Ei) ٥٦٤ وجهه وياق ٧٣٦: ٢ ول ٤٩٢: ١٣. في البيت كتب « برقة » إمّا في الشرح فيفسّر الكلمة « مدفع » . « يجمان مدفع » (Ei وياق ول) برقة عاقل إيمانها (جهم) « عاقل جبل وثناء الشاعر للضرورة » (ل) « مدفعه مجرى سيله وعاقلين شتّى عاقلًا بغيره كما قالوا رامتين وأنما هي واحدة والامعز الأرض ذات الحصى وهي المعزاء وروى أبو عبدالله فجعلن مدفع عاقلين وعاقل قريب من رامة » (E) قال نُسَيْبُ (بك ٥٨٣) « قدفع رامات »
b في الاصل كُتِبَ « ولا يكون المعز »

c (Ei) ٥٦٤ وجهه افتخرن (Ei وجهه) ولبسن. زينة (جهم) « الزخرف النعم والحسن » (E)
d (Ei) ٥٦١ وجهه « كَانَ الظِّلُّ يَقْلَصُ حَتَّى يَلْتَصِقَ بِالشَّيْءِ تَقَاصَّرَتْ الظِّلالُ عِنْدَ عُقُولِ الشَّمْسِ وَتَكْتَبِدُهَا السَّمَاءُ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَحُورُ وَتَضَعُفُ [المطايا] وَوَبَا فَرَقْرَقَ يُقَالُ مِنْهُ وَنَا بَنِي وَنِيًا [وَوُنِيًا] وَالسَّامَةُ الْمَالَةُ وَالضَّجَرُ يُقَالُ يَسَامُ سَامًا وَسَامَةً » (E) « سَمٌ سَامًا وَسَامًا وَسَامَةٌ » (ل)
e (Ei) ٥٦١ وجهه دفع (جهم) ابيض (Ei وجهه) « رفع المطي رفعه في سيره . واختياله شَبَّهَ لِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ بِالْمُخْتَالِ » (E) يُقَالُ رَفَعَ الْمَطِيَّ وَرَفَعَتْهُ « وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعَتْ نَاقَتِي أَيْ كَلَفَتْهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ السَّوْدِ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْنَا مَطِيَّنًا » (ل ٤٨٩: ٩)

١٣ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَحُذِينَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا^a
 62^v الإجهاض إلقاؤها اولادها قبل التام من التعب اجهضت تُجهضُ إجهاضاً واعجلت إلتعجل
 اعجلاً والواحد من اولادها مُعْجَلٌ

١٤ طَرَقَ الْخِيَالُ لِأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبٌ بِالطَّيْفِ الْمَلَمِ خِيَالًا^b
 • موهناً بعد وهن من الليل ووهنٌ وهذى وسغوٌ وعِنكٌ وهنوٌ وتَهَوَّاءَ قال العَجِيرُ السَّوْلِي
 لك الويلُ عَلَلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَتَهَوَّاءَ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ

١٥ فِينِي فَلَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِي وَجَرَّةٍ إِذْ يُسْقَنَ عِجَالًا^c
 تقول للمرأة فيني اي ارجعي وكانت تخيَّلت له في المنام والحزير ما علَّظ من الارض وخشن
 واستدقَّ على وجه لا اتساع له ووَجَرَّةٌ ماء لبني سُليم على ثلث مراحل من مكَّة الى البصرة
 ١٠ و يروى حيث لَسْتُ والوَخْدُ ضربٌ من السِّدْرِ رفيعٌ يقال وَخَدٌ يَخْدُ وَخْدًا وَوَخْدَانًا

١٦ يَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ صُلُصْلٍ اَتُرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالًا^d

a (Ei ٥٦١ وجهه) « الإجهاض والاعجال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (Ei ٥٦٠ وجهه ول ٢٨٤: ١). « الطروق لا يكون إلا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن
 والموهن والهدأ والهدأة مهموز والمزيع والتَهَوَّاءَ والسَّيَّوَاءَ والجُشَّ والجوشن والجُرْشَ والذَّهْلُ
 ١٠ والذَّهْلُ بمعنى لَحَبٌ اراد الحَبَّ » (E). وَلَحَبٌ (ل) « حَبٌّ بفلانٍ اي ما احبه الي وقال القراء معناه
 حَبٌّ بفلانٍ بضم الباء ثم أُسْكِنَتْ وأُدْغِمَتْ في الثانية » (ل ٢٨٣: ١ و ٢٨٤). أما الرواية « وَلَحَبٌ »
 فيكون فيها الادغام بعد نقل ضمة الباء الى الخاء لانه مدح . راجع اللسان (٢٨٣: ١) « وَحَبٌّ مَنْ
 يتَجَنَّبُ » راجع ٤٨E الحاشية i) واي ساعة مطرق والحَبَّ (جمه)

c (Ei ٥٦٨ وجهه) حيث . لست . يَخْدُنَ (Ei) اَقْنِي . يَخْدُنَ (جمه) . « يقول طرق خيالها ليلاً وهو
 ٢٠ يرتحل وليست تصحبهم . وجرة دون مكَّة بثلاث مراحل لبني سُليم والحزير الغليظ المتقاد مستطيلاً وجمه
 أجزءة وخزان والوَخْدُ ضربٌ من السِّدْرِ رفيعٌ يقال وَخْدُ البعير وَخْدًا وَوَخْدَانًا ويروى كَرِّي فلست » (E)
 d (Ei ٥٦٦ وجهه) . اُيْرَدَنَ قَتْلِي ام يَرْدَنَ (جمه) « الدارة كل متسع من الارض حوله جبال »
 (نق ١٠٠٥) « دارة صُلُصْلٍ ودارة جُلُجْلٍ ودارة مَكْمَنٍ [مَكْمَنٍ] ودارة رَفْرَفٍ ودارة قُطْطَةٍ ودارة
 الدُّور ودارة الحَرَج ودارة القَلَتَيْنِ ودارة وَشَحَى ودارة الكُور ودارة يَمُون » (E) . راجع كتاب

٢٥ الدارات للاصمعي وياق ٥٢٦: ٢ - ٥٢٦ ول ٢٨٣: ٥ . راجع البيت ١٢ من نقضه الاخطل:

أَيُّ الصَّرِيعةِ مِنْكَ أَمْ مُجَلِّمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطال ذاك دَلَالًا

١٧ وَلَوْ أَنَّ عُصَمَ عَمَاتَيْنِ وَيَذُبِّلُ سَمِعْتَ حَدِيثِكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ^a

الاولعال ثيوس الجبال، الواحد وَعَلَّ والعُصَم اللواتي في احدى ايديها بياض والاعصم ايضاً القَرس اذا ابيضت احدى يديه وعَمَاتَانِ انما هي عَمَاةُ فُتَّاهَا

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ فَلَنْ أَعَافِيَ تَغْلِبًا ١ لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا^b

١٩ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ إِنَّهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَّاسِنًا وَسِبَالًا^c

مَرَّاسِنُ أَنْوْفِ الْوَاحِدِ مَرَّسَنَ

٢٠ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ كَلَّمَا شَبَحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا^d

الشَّبَحُ رَفْعُ الْإِيْدِي بِالتَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ اِيضًا وَالشَّبَحُ اِيضًا رَفَعُكَ يَدَيْكَ فِي الدُّعَاءِ وَالشَّبَحُ مَدْكُ الرَّجْلِ لِلضَّرْبِ بِالسُّوْطِ وَالشَّبَحُ الضَّلْبُ شَبَحَهُ إِذَا صَدَبَهُ وَالشَّبَحُ الشَّخْصُ وَالْمَشْبُوحُ الْعَرِيضُ^e الذَّرَاعَيْنِ وَالرَّحْلُ الْمَشْبُوحُ هُوَ الْمَفْرَجُ^f وَيُرْوَى أَنَّ الْحَجِيجَ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

٢١ عَبْدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِحَمْدِهِ وَجَبَّرَ ثَيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^g

٢٢ نُبَيْتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ وَيَرَى نِسَاءَهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^h

٢٣ الْمَعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَوْا يَبْنَاتِهِمْ وَالْدَّائِبِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالًاⁱ

a (Ei ٥٦١ وجهه وياق ٣: ٧٢١) لو أن . . . أنزلا (ياق) فلو أن . . . سمعا حنيني تزل (جه) ان فاعل

١٥ انزل الضمير العائد الى الحديث . «العصم الوعول وانما جعلت عصماً لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة.

فرس اعصم اذا كانت احدى يديه بياضاً . وعماة ويذبل جبلان بالعالية ثنى عماة وهو جبل واحد كما ثنى

رامتين « (E) b (Ei ٥٦١٢ وجهه) حلفت (جه) تصحيف

c (Ei ٥٦١٤ وجهه) مماطساً (جه) « المراسن الأنوف واحدها مرسن » (E) مرسن ومرسن

d (Ei ٥٦١٤ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) « الشبح رفع الايدي بالدعاء والاهلال رفع الصوت ومن هذا

٢٠ يقال للماتى اهل بالهج اذا لبى » (E) . في الاصل بعد اللفظة «اهلالا» رسم بأحرف دقيقة « صلى الله عليهم »

e (Ei ٥٦١٥ وجهه) « يقال جبريل وجبريلين وجبرائيل وجبرائيل وميكايل وميكايل وسرافيل

وسرافيل واسماعيل واسمعين واشند

قال حواري المي لما جينا هذا ورب البيت اسماعينا » (E)

f (Ei ٥٧١١ وبصر ٢: ١٩٨) بناتهم وترى (بصر)

g (Ei ٥٦١٣ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) المرسون (جه) « الدائبين بين سأل واجير » (E) المرسين (بصر)

أخبر أنهم بين سائل وأجير لا أموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبَنَّ خُوُولَةً فِي تَغْلِبِ فالزنجُ اكرمُ منهمُ أخوالاً^١

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيدُ من الزنج وقالوا من يعذرنا من ابن الخطي من لا يردُّ عليه فقال رجل منهم يُقال له سنيح بن رباح "ولى لبني ناجية

• إن الفزدق صخرة مملومة طالت فليس تنالها الأوعالا"

معناه طالت الأوعال فليس تنالها الأوعال

قد قِمتُ بشعرك يا جريرُ وبشعره

[و] وزنتُ فخرَكَ يا جريرُ وفخره

الزنجُ لو لا قيتهمُ في صفهم

كانَ ابنُ ندبة فيكم من نجلنا

فَسَلِ ابنَ عمرو حينَ رامَ رماحهم

أرأى رِماحَ الزنجِ ثمَّ طوالاً^٢

64^r

١٠

a (Ei ٥٧^{٢٢} وجه وصر ١٩١: ٢ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ ومب ٢٢٢ ول ١٣: ٢٢٧) من تغلب

(حمه) « أخوالاً منصوب على الحال ومن زعم أنه يميز فقد أخطأ » (مب) يقال الزنج والرَّنج

b « سنيح بن رباح الزنجي ويقال رباح بن سنيح » (ل ١٣: ٢٢٧) « شيخ بن رباح شار » (رسل

٦٤) « سنيح بن رباح مولى بني سامة بن أوي » (نسب ٢٠٦) « رباح بن سنيح مولى بني ناجية »

(مب طبعة مصر ٨: ٢) « رباح بن سنيح » (بصر ١: ١٥٢) سنيح مولى بني سامة (حط ٢٢٢)

c عادية (ل ١٣: ٤٢٦ و٤٢٧ ومب طبعة مصر ٨: ٢ ومفص ٤٠٥ ونسب ٢٠٦ وبصر ١: ١٥٢)

d ومفص ١٤: ١٧٨) الأوعال (ل ١٣: ٢٢٦) الاحبالا (مفص ومب) صخرة مملومة (حط ٢٢) فلا

تسطيرها (مفص) . « اراد طالت الأوعال اي فاتتها فليس تنالها » (حط)

e ووزنت (بصر)

f والرَّنج . . . صفهم (رسل ٦٤ ومب طبعة مصر ٨: ٢) والزنج . . . في حرجم (نسب ٢٠٦) الزنج . . .

صفهم (ل ١٣: ٤٢٧)

g (رسل ٦٥) وسليكَ المتحملُ الانتقالاً (نسب ٢٠٧) ان الواو في « وحفاف » هي زائدة يريد « ابنُ

ندبة خفاف » اي حفاف بن ندبة وهو احد اغربة العرب يعرف بامه ندبة « وهي أمة سوداء وكان

٢٥ خفاف اسود ايضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم » (غ ١٦: ١٢٩) . « ثم ذكر ابنه

الزنجيات حين تزعوا الى الريح في البساءه والائمة فذكر حفاف بن ندبة . . . » (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتاروا ابن عمرو حين . . . ورأى (نسب ٢٠٦) « اما ابن عمرو الذي ذكر [ف] هو حفص

ابن زياد بن عمرو الشككي كان خليفة ابيه على شرطة المحتاج فغلب رباح شار الرنخي على القرات فوجه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو العتكي قتلته رياح بن منكى الزنجي زمن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جرير

٢٥ والتغلي اذا تَنَحَّجَ للقرى حَكَّ أَسْتَهْ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالًا^a

اخبار انهم يتضيفون الناس فاذا اتوا يتنحج احدهم حتى يعلم مكانه ويمثل الامثال التي فيها
ذكر القرى حتى يذكر بنفسه وقال غير صاحب هذا القول التنحج يهتري البخيل سأل رجل
رجلاً حاجة فجعل لا يزيده على التنحج وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

64^v اذا قال لا حول ولا قوة بنا تَيْشَنَ قَلْبِي أَنَّهُ آيَةُ الْبُخْلِ
وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِأَجْرِهَا كَمَا قَالَهَا بَعْدَ التَّنَحُّجِ مِنْ أَجْلِي

١٠ ويقال تغلي وتغلي يفتحون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أَنَسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبِالْأ

٢٧ حَمَلْتَ عَلَيْكَ حُمَاةً قَيْسٍ خَيْلَهَا شُعْثًا عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ^c

٢٨ مَا زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ خَيْلًا تَشْدُ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلمنا رأيت شخصاً حبسته جيشاً مغيراً عليكم كما قال عميرة
١٥ ابن طارق^e

اليه حفص بن زياد قتلته رياح وقتل اصحابه واستباح عسكره « (رسل ٦٥) » زياد بن عمرو بن الأشرف
ابن البختري بن ذهل بن يزيد بن عكب بن الأشد بن العتيك « (نق ٧٢٧)

a (Ei ٥٦١^v وجهه ومب ٢٢٢ وخ ٤٥٢: ١٤ ول ١٢٢: ١٤ وبصر ١٩٧: ٢ وعقد ١٢١: ٣ و١٢٢ و١٢٣) « والتغلي اذا تَنَحَّجَ للقرى وهو بالغ » (مب)
b (Ei ٥٦١^a وجهه وغ ٥٩: ١١) قومك (وجهه)

c (Ei ٥٦١^b وجهه وغ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢) عليه (بصر) خيلهم (وجهه)

d (Ei ٥٦٢^v وجهه وغ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢ ومج ٤٣) بعدها (وجهه) تَكَرَّرُ (غ ومج)

e نسب اللسان (١٦٩: ١٥) هذا البيت للعوام بن شوذب الشيباني. راجع في (نق ٥٨٥ وعقد ٨٧: ٣

وع ٤٦٧: ١٧٩) قصيدة العوام التي منها هذا البيت يقولها في بسطام واصحابه في يوم العظاى. « فأسر

عتوة بن ارقم بن نوبرة رجلاً من بني الحارث بن همام يُقال له العوام بن مبد عمرو فقال في ذلك وهو في

٢٥ ايدي بني يربوع « (E) « فلما بلغ بسطاماً ذلك [اي شعر العوام] أغار على لقائح لامي فآخذها فقالت

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لِحَسْبِهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُوا غَيْدًا وَازْنَمًا

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غَنَاءَ دِجْلَةٍ عَنْكُمْ وَالْحَامِمَاتُ تُجْزَرُ الْأَوْصَالًا

الغناء ما جاء به الماء من القماش والحاممات الضباع لأنها تجمع

٣٠ 65 تَرَكَ الْأَخِيْطِلُ أُمَّهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَاةٌ سَانِيَةٌ تُدِيرُ مَحَالًا

• المنحاة ممر السانية بين البير ومُنتهاه والسانية بغير ذكر يعني مُنتهى البعير قال الى منتهى الرشاء والمحالاة بكثرة السانية والمحالاة ايضا الواحدة من محال الصلب والمخالاة من قولك لا حيلة لفلان ولا محالة والمحالاة من قولك ما له منه محالة اي ما له منه بُد

٣١ زَفَرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهَذِيلِ أَبَادَكُمْ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ

٣٢ قَالَ الْأَخِيْطِلُ إِذْ رَأَى رَايَاتِنَا يَا مَارَ سَرِجَسَ لَا تُزِيدُ قِتَالًا

أرى كل ذي شعر أصاب شعره سوى ان عوانا بما قال عينا

فلا تنطقن شعرا يكون حواراه كما شعر عوام اعام وأرجلا (E)

اما السيوطي في شرح شواهد الغني (٢٢٧) فقال خطأ ان البيت « هو من مقطوعة لجرير قالها في يوم العطالي » ثم قال « وقع في الشواهد الكبرى المعني نسبة « ولو اخا عصفورة » البيت الى العوام بن الشاذب الشيباني ولا أدري من اين له ذلك فإنه مع البيتين قبله في ديوان جرير « قلت لم نجد البيت في ديوان جرير . اما عبيدة بن طارق فكان من حملة من كانوا يوم العطالي . وله قصيدة من هذا البحر والروي تجدهما في (نق ١٥ و ٧٨) . « عبيدة بن طارق بن حصبة بن الزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٧٨)

a (ل ١٥ : ١٦ وحت ٤٧٥ ونق ٥٨٥ وخصص ١٦ : ١١٢) لحسنها (ل وحت) خطأ . وفي حماسة

البحثري نسب البيت خطأ البيت هو لجرير . ومثل هذا البيت قول الآخر (مج ٤٣) :

اِذَا صَوَّتَ الْعَصْفُورُ طَارَ فَوْادُهُ وَلَيْثٌ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ التَّرَائِدِ

٣٠ b (١١٤١ وجهه) ألا . تجزّر (جمه) تجمع (Ei) « انتفاء ما حمله الماء من القماش والحاممات الضباع

رفع الحاممات جعل لها الواو العاطفة وقتا اراد الحاممات تجمع الاوصال » (١٢) تجمع اي ترجع في مشيتها

c (١١٤٢ وجهه) تريد (Ei) ساقية تريد عجلا (جمه) . « المنحاة طريق السانية ما بين منتهى

الرشاء الى الركبي والمحالاة بكثرة السانية فزعم انه ترك امه . وطوعة كما توطأ المنحاة » (E)

d (١١٤٣ وجهه وغ ٥٩ : ١١) انكم (جمه) هذا يوم الكحيل أثبت حديثه في (E ١٠٥ : ١١ وغ ٥٨

٢٥) وكان سببه انه لما قتل عجير بن الحباب السلمى بالحشاك والحشاك يجازب الترتار وهو قريب من

تكريت ألقى قيم بن الحباب زفر بن الحرث من بني كلاب فاخبره بقتل عجير وسأله الطلب له بثاره . راجع

(E ٢٦٨ و ٢٦٩) . وسنذكر يوم الكحيل في ذيل التقاض نقلا عن E

e (١١٤٢ وجهه) راياعهم (Ei وجهه) اريد (جمه)

قال يعني يوم البشر^a وهو يوم المجتاف بن حكيم مار سرجس كلمة بالصرانية^b

٣٣ وَرَجَا الْأَخِيطُلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُ أُهُ لَيْنَالًا^c

٣٤ أَرَمَيْتَ مَهْضَبَنَا بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ تَبَغْيِي الْفَضَالَ لَقَدْ لَقَيْتَ فُضَالًا^d

الافوق المنشق الفوق والناصل الذي قد نصل نصله من سنخه

٣٥ خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي الْقُرُومَ تَخْمُطًا وَصِيَالًا^e

التخمط الوعد وترجيع الهدير وشدة الهباب والخطر بالذنب والقروم السادة شبههم بقروم الابل وهي فجوها والصيال العض والحمل على الناس والابل يقال بعير صؤول اذا كان يشب على الناس ويعصهم

٣٦ وَلَقَيْتَ ذُونِي مِنْ خُزَيْمَةٍ تُدْرَأُ وَشَقَاشِقًا بَذَخْتَ عَلَيْكَ طَوَالًا^f

١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشقشة لهاة البعير التي يذليها اذا هدر وانما جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكبرون شبههم بالابل حين تهدر

a راجع يوم البشر (Fi: ١٠ الحاشية c و ٢٨٦ الحاشية d) وغ (١١: ٥٩ و ٦٠)

b هو القديس الشهيد مار سرجيوس. قال الاخطل (Fi: ٣٠٩) :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّيْبَ طَالَمَا وَمَارَ سَرْجِسَ وَسَمًا نَاقَمَا

c (Fi: ٥٧٢) وجهه وعي ١٦٠: ٤ وبصر ١٩٧: ٢ ومب ١٨٢ و ٤٥١

d (Fi: ٥٨١) وجهه) ورميت . . فقد (Fi: ١٢١) وجهه) باقوى ناضلي تبقي (Fi: ١٢١) تصحيف . وماضي انه رمى سهم منكمسر الفوق لا نصل له فلم يُغن شيئاً . « اراد سهم لا فوق له ولا نصل . الهضبة الجبل . والافوق السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا نصل له . وانشد لعبدالله بن عتبة الضبي

عميرة فاق السهم بيني وبينه فلا يطعمن الحمر ان هو أصعدا

٢٠ ويقال قد فاق السهم وفوق . . وروى ابو عبدالله

ان كنت رمت من السفاهة عزنا تبغي الفضال فقد وجدت فضالا « (Fi: ١٢١)

e (Fi: ٥٧٢) وجهه) لقد . . لبني (وجهه) تصحيف . « تخمط البعير مدره وعقده عنقه واباعده . وصياله اكاه الابل والناس يقال بعير صؤول بين الصيال ويقال صؤول البعير اذا كان عصوصاً وصال من الصولة « (E)

f (Fi: ٥٧٨) وجهه) معشراً (Fi) باذخاً (وجهه) . « وروى عمارة دوني من خزيمة بدرأ مكان معشراً والتدراً العز والشقاشق شبهه بشقاشق الفحول ومدرها . وخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر « (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خُنْدِفَ زَاَحَمَتْ أَزْكَائِهَا جَبَلًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ لَزَالَا^a

خُنْدِفُ ابْنِي بِنْتِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ امْرَأَةِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَهِيَ أُمُّ مُدْرِكَةَ وَطَابِغَةَ وَقِنَعَةَ

٣٨ ٦٦^r قَيْسٌ وَخُنْدِفُ أَنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ ابْنِكَ فَعَالَا^b

٣٩ إِنْ حَرَمُوكَ لَقَدْ حَرَمْتَ عَلَى الْعَدَى أَوْ حَلَلُوكَ لَتَوَكَّلَنَّ حَلَالَا^c

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظِلَالَا^d

الْأَرَاكِ أَرَاكِ عَرَفَ أَيُّهُمْ لَا يَجُتُونَ وَلَا يَجْلُونَ بِأَرَاكِ عَرَفَ لَأَنَّهُمْ نَصَارَى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمُ فِي الْمَنَازِلِ مَنَزِلًا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^e

٤٢ تَمَّتْ تَيْمِي يَا أُخْيَطِلُ فَأَعْتَرِفْ خَزْيَ الْأُخْيَطِلِ حِينَ قُلْتَ وَقَالَا^f

تَمَّتْ بَلَعْتُ الشَّرْفَ كُلَّهُ يُقَالُ تَمَّتْ^g إِلَيْهِ وَتَمَّتْ وَحَرَدَتْ حَرَدُهُ وَصَدَتْ صَدَهُ وَأَبْنَتْ

١٠ إِبَابَتَهُ وَوَحَيْتُ وَخَيْتُ هَذَا كُلُّهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي اللَّقَاءِ فَوَارِسِي مِيلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا اكْتِفَالَا^h

a (Ei ٥٧^٦ وجمه) لوان (Ei) اتم (جمه) « خندف ليلي بنت حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة أم مدركة وطابغة » (E) « خندف واسمها ابني بنت عمران بن الحاف بن قضاة » (ل ١٠: ٤٤٧)

b (Ei ٥٧^{١٢} وجمه)

c (Ei ٥٧^{١٤} لتجرمن (Ei)

١٠

d (Ei ٥٧^{١٥} وجمه) قال الاخطل :

واقعد وطني على المشاعر من مني حتى قذفني على الجبال جبالا

e (Ei ٥٧^{١٦} وجمه) منكم خيلا (Ei وجمه) في الجبال جبالا (جمه)

f (Ei ٥٧^{١٧} وجمه) فاحتجر (Ei) « فاحتجز اي فاقصد الحجاز » (جمه) ولا نظنته المعو

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان ينصرف ويختبئ « خزي استعيا وقول الناس اخزاه الله اي انزل به ذلة يستحي منها. تَمَّتْ بَلَعْتُ الشَّرْفَ كُلَّهُ وَيُقَالُ تَمَّتْ إِلَيْهِ أَيِ قَصَدْتَ إِلَيْهِ » (E)

g في الاصل كتب « تَمَّتْ » ونظن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (Ei ٥٧^{١١} وجمه ول ١٤: ١٠٨) ما كنت تلقى في الحروب . . ركبوا (Ei ول) « الاميل الذي

لا يثبت على الدابة والكلل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فيلق يدعو الاراقم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا

٢٥

الْأَمِيلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ وَالْكَفْلُ الَّذِي يَتَأَخَّرُ إِلَى كَفَلِ الدَّابَّةِ وَيُقَالُ الْكَفْلُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِشَأْنِهِ وَهُوَ ثَقُلٌ عَلَى أَصْحَابِهِ

٤٤ 66^v قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنُوةً وَشَنَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ^a
حزيمة بن طارق أسرهُ أُسَيْدُ بْنُ حِنَاءَةَ^b وَقَالَ فِيهِ هُبَيْرَةُ اخُو بَنِي عَرِين^c

• إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا^d
إِذَا الْغَرَاءُ لَمْ يَفْشِ الْكَرِيمَةَ أَوْشَكَتْ جِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْقَتَى أَنْ تَقَطَّعًا^e
أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِشُعْرَجِ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيِ إِلَّا مُضِيْعًا^f
فَقُلْتُ إِيكَاسَ أَجْمِيهَا فَأَتَانَا حَلَّتْ الْكُتَيْبُ مِنْ زُرُودَ لِأَفْرَعَا^g

الجميها اي الجمي الفرس وافزع أغيث من يستغيث

١٠ كَانَ بِلَيْتَيْهَا وَبِلَدَةِ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاتُ الصَّرِيمِ الْمُتْرَعَا^h

a (Ei ٥٧١^v وجمه ومفض ٢١) خزيمة (Ei وجمه) تصحيف. والهُذَيْلُ هو الهذيل بن هبيرة (التعليق

أُسر يوم ذي جَنْدَى أسرهُ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ

b فِي الْأَصْلِ «حِنَاءُ». «أُسَيْدُ بْنُ حِنَاءَةَ» (نق ٢١٣^{١٦}) «إِنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي تَغْلِبٍ إِذَا غَارَ

عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ بَزُرُودٌ فَاسْتَأْذَنُوا إِلَيْهِمْ فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ وَاسْتَنْقَذُوا مَا

١٥ كَانَ أَخْذُوا وَاسَرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَاخْتَصِمَ فِيهِ أَتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضِّيِّ... وَأُسَيْدُ بْنُ خَبَاءٍ [حِنَاءَةَ]

السَّالِطِي. وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخْذَ مِنْهُ جَمِيعُ مَا غَنِمَ وَأَفْلَتْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَرِينِ

ابن ثعلبة بن يربوع وكان هبيرة يلقب الكَلْحَبَةَ فإِنْ تَنْجُ مِنْهَا الْبَيْتِ «مفض ٢٠»

c (مفض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧: ١ و٢٤٥: ٢ وعي ٤٤٢: ٣ وزيد ١٥٢)

d فإِنْ (كَلْهَم). مِنْهَا إِي مِنْ فَرَسٍ الْكَلْحَبَةِ وَكَانَتْ تَسْمَى الْعَرَادَةَ. حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ. بَلَقًا إِي أَخْذَ

٢٠ مِنْهُ كُلِّ مَا كَانَ حَوَاهُ وَأَخْذَهُ

e (مفض وعي وخ ١٧: ١٦٦ ول ١٢: ٤٠٥) الْمَكَارَهُ (غ) «الهُوَيْنَا الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ» «يَقُولُ مَنْ لَمْ

يَرْكَبِ الْهَوْلَ تَقَطَّعَ أَمْرُهُ» (مفض) f (مفض وعي وخ ١٨٧: ١)

و ٢٦: ٢٦ وزيد ١٥٢) اِمْرَقَمَ (زَيْد) «يُرِيدُ أَنَّهُ اِمْرَمَ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ... لِيُؤَى الرِّمْلَ مَقْصُورٌ وَهُوَ

الْجُدُّ بَعْدَ الرِّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرِّمْلَةُ وَتَفْضِي إِلَى الْجُدِّ وَنَمْرُجُهُ حَيْثُ انْتَفَى مِنْهُ وَانْطَفَأَ» (مفض)

g (مفض وخ ١٨٧: ١ وعي ومب ٢٧٢ و٤٢٦ و١٢١^{١٠} وزيد ١٥٢ ول ١٢٣: ١٠) «لَكَاسَ»

٢٥ كَذَا فِي الْأَصْلِ. لَكَاسٍ (كَلْهَم) تَرَانَا (غ وعي ومفض ومب) حَلَاتْنَا (زَيْد وَبَك) هَبَطْنَا (أَضَد) -لَنْفَرَعَا

(مفض وزيد وخ وعي ومب) لَنْفَرَعَا (بَك) «كَاسَ ابْنَتُهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ كَاسٍ جَارِيتُهُ» «الْعَرَبُ لَا

تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي خَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنَسَائِهَا» (مفض) h (مفض وعي وزيد) الْمُثْرَعَا (زَيْد)

يريد الكراث البري شبه النبل به لانه طويل

ونادى مُنادي العَيَّ أَنْ قَدْ أُتِشِمُ^١ وقد شربت ماء المَرَادَةِ أَجْمَعًا^٢

67^r الخيل اذا شربت الماء بركت وقال الخيل الكريمة اذا علمت انه يُراد بها الغارة | تأتى الماء لانه تنقطع اذا شربت الماء.

• وأدركَ إِبْطَاءَ المَرَادَةِ ظَلَمَهَا^٣ وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِنْصَبًا^٤

المَرَادَةُ فرسه وإبقاؤها يقال فرسٌ مُبْقِيَةٌ اذا كانت تدخِرُ البَرْيَ يقول لولا ان فرسي ظلمت لادركتُ حَزِيمَةَ فاسرته ولم يكن بيني وبينه الا قيسَ إَصْبَعٍ . رجع الى قوله

٤٥ وَرَأَتْ حُسَيْنَهُ بِالْعَذَابِ^٥ فَوَارِسِي^٦ تَسْبِي النِّسَاءِ وَتَقْسِمُ^٧ الْأَنْفَالَا^٨

العذاب مُسْتَرْقَ الرمل حيث استرق وانقطع . حُسَيْنَةُ بنت جابر بن بُجَيْر العجلي ادعى انها سَيِّئَت

٤٦ وَلَقَدْ عَطَفَنَ عَلَى حَنِيفَةٍ عَطْفَةً^٩ يَوْمَ الْأَرَاكِهِ فَأَعْتَمَرَنَ أَثَالَا^{١٠}

يُروى فاعتصبن ومعنى اعتسرن كما تعسُرُ الناقة تُضْرَبُ على غَيْرِ شَهْوَةٍ مِنْهَا للضراب . أثال بن النعمان بن مسامة بن عبيد الحنفي قتلته بنو قُشَيْر بن كعب | وبسطام بن قيس بن مَسْلَمَةَ الحنفي

a (مفض وعي وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٣٤٦) « يقول اتام الصريح وقد شربت فرسه ملء الخوض ماء

١٠ فسائه ذلك . قال وخيل العرب اذا علمت انه يفار عليها وكانت عطاشاً فنفا ما يترب بعض الشرب ولا يروى وبعضها لا يشرب البتة لما قد جرّبت من الشدة التي تلقى اذا شربت الماء وحورب عليها » (مفض)

b (مفض وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٥ وعي وزيد وبك ول ١٥: ١٨٧ و ١٨٦) إبقاء (مفض وخ ول ١٨) ارقال (عي) إقاء (ل ١٧) كلمها (زيد) تدارك إرخاء المَرَادَةِ كلمها . . من جذية (بك ٤٣٦) . في البيت « إبطاء » الا ان الشارح يفسر الكلمة « إقاء »

٢٠ c كتب في البيت « العذاب » وفي الترح « العذاب » العذاب (Ei و E)

d (Ei ٥٧١ وجهه) في الفداة (جمه) تصحيف . تحوي (التهاب (Ei) تحمي النساء (جمه) « حسنة بنت جابر بن ابجر العجلي والعذاب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم ايضا لني عبد مائة بن اد بن طابخة على عجل وحنيفة » (E) راجع في ذيل التفاض قصة يوم العذاب وسنثبها عن E

e هذا البيت والآيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير . نظر جرير في هذا البيت الى (البيت ٣٤ من نقضة الاخلط « ولقد عطفن على فرارة عطفة » . اعتصبن من عصب الناقة وهو شدّ فخذهما .

الاعتسار والاعتسار بمعنى (راجع في المصوب D ٣٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يَرْبُوعًا فَعَوَّدَ مِنْكُمْ بِسَفَارٍ قَتَلَى مَا تُطِيقُ زَوَالًا^a
سَفَارٍ مَاءٌ وَهُوَ قَلِيبٌ يُقَالُ إِنَّ الْهُذَيْلَ بِالْأَصْفَرِ^b التَّغْلِبِيُّ سَقَطَ فِي ذَلِكَ الْقَلِيبِ وَمَاتَ فِيهِ وَفِيهِ
يَقُولُ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ

مَنْ مُبْلَغٌ فُتِيَانٌ تَغْلَبَ أَنَّهُ خَلَا لِلْهُذَيْلِ مِنْ سَفَارٍ قَلِيبُ

٤٨ يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَّخِذْنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَمِينَ نَقَالًا^c
٤٩ أَلَسَيْتَ مَا قَتَلَ الْمُهْزَمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحُبَابِ وَشَرْدًا وَأَذَالًا^d
هذه الواقعة التي اوقعها الجحافُ ببني تغلب بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْحِيَادِ كَأَنَّهُا عِقْبَانُ مُدْجِنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالًا^e

a « سَفَارٍ اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر. الجوهري وسَفَارٍ مثل قطامر اسم بئر » (ل: ٦: ٣٦)

١٠ « سَفَارٍ ما لبني قيم » (نق ٧٨٢) « سَفَارٍ مَاءٌ لِبْنِي مَازِنَ وَبْنِي يَرْبُوعَ » (E: ١٣٦) « سَفَارٍ ... مائة لبني مازن بن مالك بن عمرو بن قيم ... وكان الهذيل التغلبي قد اغار على إبل نعيم بن قيس الرياحي ففر يوم وردوها بسفار فتنازأ أهلها من بني مازن وجعل أعوان الهذيل يوردون تلك الإبل قطعة قطعة والهذيل قاعد على شفير البئر فلما تشاغل من معه رأى منه حباشة المازني غرة فاستدبره بسهم فاقصده وخر في الركبة فهانوا عليه إلى اليوم وقال عتبة بن مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن قيم فن مبلغ البيت

١٥ إِذَا طَرَبَ الْأَصْدَاءُ طَرَبًا وَسَطَهَا صَدَى تَغْلِبِي فِي الْقُبُورِ غَرِيبُ

b كذا في الأصل « بالأصغر » (بك ٧٨٧)

c في الأصل « ثقالا » ونظنها نقالا جمع نَقَلٌ وهي الحجارة كالاثافي

d هو عمار بن المهزم السلمي قتل بالشرعية وهو يوم تغلب على قيس « ثم التقوا بالشرعية وعلى قيس عمير بن الحباب وعلى تغلب والفافها ابن هوبر فكان بينهم قتال شديد قتل يومئذ عمار بن المهزم السلمي وكان لتغلب على قيس قال الاخطل

ولقد بكى الجحاف مما ا وقعت بالشرعية إذ رأى الأهوالا

يعني ا وقعت الخيل [أي القربان] والشرعية من بلاد تغلب » (ا: ١٣١: E: ٥٠)

نظر جرير في هذا البيت إلى بيت الاخطل ٢٧ من نقيضته « وابن المهزم قد تركن مذلا » وإلى البيت ٣٦ « وازلن جد بني الحباب فزالا » قتل عمير بن الحباب يوم الحشاك وهو يوم تغلب على قيس.

٢٥ راجع يوم الحشاك (ا: ١٣٢: E: ١٣٣ و ٢٦٧ و ١٠٦٣)

c (E: ٥٧١ هـ وجهه). راحت خزيمة بالحياد كأنما ... ظلالا (Ei) ظلالا تصحيف

راحت خزيمة بالحياد كأنها عقبان عادية يصدن صلالا (جمه)

عقبان مدجنة نفضن طلالا (E)

طَلالَ جَمْعَ طَلَّ وَيَوْمٌ مُدِجْنٌ أَيُّ مُتَقِمِّمٍ

٥١ فَصَبَّخَنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَبَّيْنَهَا وَرَأَى الْهُذَيْلُ لَوْرُذِهِنَّ رِعَالاً^a

الرِّعَالُ الْقَطْعُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ

٥٢^{68r} فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا أُخَيْطِلُ بَعْدَ مَا تَرَكْتَ رَبِيعَةً فِي الْبِلَادِ شِلَالاً^b

٥٣ • إِنَّا كَذَّاكَ لِئَلَّ ذَاكَ نُعِدُّهَا تُسَمَّى الْحَلِيبَ وَتُسَمَّى الْأَجْلَالَ^c

أَيُّ لِمَثَلِ الْيَوْمِ الَّذِي ذَكَرَ نُعِدُّهَا أَيُّ نُعِدُّ الْخَيْلَ وَالْحَالِيبُ اللَّبَنُ وَتُسَمَّى تُلْبَسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَخْلَامَهَا يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَرَنَّ مِثْقَالاً^d

٥٥ تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءُ عَنْ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَالاً^e

« وروى عماره رُعا خزيمه [خزيمه] بالحياد وخزيمه [خزيمه] بن طارق التغلبي احد بني عتبان بن سعيد [سعد] ابن زهير بن جشم بن بكر أسير يوم زروود أسرته أسيد بن حنّاء السليطي وأنيف بن جبلة الضبي فاحتقاً فيه الى الحرث بن قراد الرياحي فحكم ان ناصيته لاسيد ولانيف ثلاثين بكرة مدجنة مطرة والطلال الانداء » (E) وفي هامش: « حاشية اولى تفسر الكلمة « الرياحي » « رباح بن يربوع بن حنظلة » وحاشية ثانية تفسر الكلمة « احتقاً » « اي زعم كل واحد ان له فيه حقاً »

a (Ei) ٥٧^{١٢} وجهه) فسبنيهم . . . نقلاً (جمه) . « الهذيل بن هبيرة احد بني حرفة التغلبي وهذا في يوم ذي جندا » (E) ١) اغار الهذيل التغلبي على بني ضبة وهم بذي جدى وقد جمع لهم جمعا عظيماً من التمر وتملب واياهم فارسلوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن نهم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانخرموا اسوأ هزيمة وأسر يومئذ الهذيل أسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وأسر بنوه الاربعة . ثم على الهذيل يزيد بن حذيفة فانتابه ثلاثمائة من الابل . وسنأيت حديث يوم ذي جدى في آخر الكتاب نقلاً عن نسخة ديوان جرير الخطية

٢٥ b هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير . قال الاخطل في البيت ٢٤ من نقيضته فأبرن قوماً يا جرير وغيرهم » وابرن من حلق الرباب حلالاً

شلالاً مطرودين متفرقين متبدلين

c (Ei) ٥٧^{١٠} وجهه) وقشفر (Ei) تصحيف . وتلبس (جمه)

d (Ei) ٥٧^{٢٠} وجهه وبصر (١٩٨: ٢) انساجا (Ei) لو أن . . . احساجا (جمه وبصر و) (E) وزن

٢٥ كل شيء مثقاله اراد لم يكن لها وزن » (E)

e هذا البيت لا وجود له في ديوان جرير

٥٦ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَذِرٍ مُجَاشِعٍ وَمَجْرٍ جِعْثَنٍ وَالزُّبَيْرِ مَقَالاً^١

غَيْرَ بَنِي مُجَاشِعٍ رَقَلَ الزُّبَيْرِ وَقَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ لَمِنَ اللَّهِ ابْنُ جُرْمُوزٍ وَلَمْ يَكُنْ لِمُجَاشِعٍ فِي قَتْلِهِ ذَنْبٌ وَمِمَّا ادَّعَى عَلَى جِعْثَنٍ بَاطِلٌ وَزُورٌ

٥٧ ابْنُ الْقَوَافِي قَدْ أَمَرَ مَرِيرُهَا^٢ لِبَنِي فِدْوُكْسٍ إِذْ جَدَعْنَ عَقَالاً^٣

(١) أَمَرَ مَرِيرُهَا إِي أَحْكَمْتَ صَنَعْتَهَا وَبَنُو الْفِدْوُكْسِ || رَهْطُ الْإِخْطَلِ وَالْفِدْوُكْسُ جَدَهُ وَعِقَالُ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي سَفْيَانَ بْنِ مُحَاشِعٍ جَدُ الْفَرَزْدَقِ

٥٨ لَوْلَا الْجَزَا قَسَمَ السَّوَادُ وَتَغَلَّبَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالاً^٤

الْجَزَا حِمَاةُ جَزْيَةِ وَالْأَنْفَالُ الْعَنَاقِمُ الْوَاحِدُ نَفْلٌ

وَقَالَ لِأَحْطَلٍ يَدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَهْجُوا جُرَيْرًا وَقَبَائِلَ قَيْسِ عَيْلَانَ^٥

XXXVIII

١٠

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كَلَّكُمْ وَايَّ عَدَوٍ لَمْ نُبِتْهُ عَلَى عَتَبٍ^٦

عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ مَعْتَبَةً وَعَتَبًا وَعَتَبَانًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ عَتَبْتُ عَلَيْهِ فَعَتَبُ

a (٥٧١^٦ Ei) جَعَتِ اخْتُ الْفَرَزْدَقِ وَامْرَأَةٌ شَبِيَّةٌ أَتَتْهَا جُرَيْرُ بَنُ عِمْرَانَ بْنِ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي مَنَقَرٍ مِنْ

عَبِيدِ أَمْتَلِ جَاءَ « وَكَانَ حَرِيرٌ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ عَمَّا قَالَ لَهَا وَمَا رَمَاهَا بِهِ مِنْ الْكَذِبِ وَكَانَتْ جَعَتُنْ أَحَدَى

١٠ الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْهَا » (نق ٦٨٣) عَذْر (ج) تصحيف b (٥٧١^٦ Ei) (ج) (ج) انْ جَدَعْنَ

(Ei) « ان » تصحيف إِذْ . « أَمَرَ مَرِيرُهَا أَحْكَمَ صَنَعْتَهَا وَفِدْوُكْسُ جَدُ الْإِخْطَلِ وَعِقَالُ بَنِي مُحَمَّدٍ

ابن سَفْيَانَ بْنِ مُحَاشِعٍ جَدُ الْفَرَزْدَقِ » (E) c (٥٨٢^٦ Ei) (ج) (ج) فَاصْبَحُوا (ج)

الْمَعْنَى : لَوْلَا أَنْكُمْ تَوَدُّونَ الْجَزْيَةَ لَقُسِمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ غَنِيمَةً لَهُمْ

d (١٧-٢٥ C و ٦٣ و ٦٤ و ٨٩ و ٩٠) انْ تَرْتِيبُ أَجْزَاءِ نَقِیْضَةِ الْإِخْطَلِ هَذِهِ الْبَائِيَّةُ يَخْتَلِفُ فِي D

٢٠ كُلُّ الْإِخْطَلِ عَنْ تَرْتِيبِهَا فِي D. C وَالتَّرْتِيبُ فِي هَاتَيْنِ النُّسخَتَيْنِ اصْحَحَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَبْدَأُ بِوَصْفِ نَاقَتِهِ ثُمَّ

يَنْتَقِلُ إِلَى مَدِیْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَيُنْهِیْ قَصِيدَتَهُ بِجَعَاءِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَجُرَيْرٍ. وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْمَانُوسَةُ

وَالْمَالُوفَةُ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ. وَالْقَصِيدَةُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ

إِنَّمَا أَعْدَدَ ابْدِیَاتِ هَذِهِ النُّقِیْضَةُ فَهُوَ ٥٥ يَبْدَأُ كَمَا فِي D. إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ A: ٢١^٦ أُعِيدَ فِي A: ٢٤^٧ وَالْبَيْتَ

D ٤٧ لَا وَجُودَ لَهُ فِي F: فِي هَذِهِ النُّقِیْضَةِ بَلْ فِي نَقِیْضَةِ أُخْرَى رَائیة (I. ١٣٣^٦). وَفِي C بَيْتٌ لَا وَجُودَ

٢٥ لَهُ لَا فِي F: وَلَا فِي D وَهُوَ الْبَيْتُ C ٩٠^٦ فَكَوْنُ جُمْلَةِ الْإِبْدِیَّاتِ الْمَعْرُوفَةِ مِنْ هَذِهِ النُّقِیْضَةِ ٥٦ بَيْتًا

e (I. ٢١^٧ و ١٥٠) قَيْسِ عَيْلَانَ (F:) غَيْلَانَ (مَج) تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونبتة من البيتوتة اي أبتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتَ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ آخِيَةَ الشَّغْبِ^a

^{69r} المصاليث الشجعان الانجاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العدو
• وهو الذهاب والسرعة ثم جعل في الاقدام في الحرب جذامون قطاعون آخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك آخية سوء

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ مِنْ ضَلَالِكُمْ فَنَاءً لَأَقْوَامٍ وَخَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ^b

يوما راهط ليروان بن الحكيكم على الضحاك بن قيس وقد كتب خبرهما وخطباً اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيماً

٤ تَسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنِي مُحَارِبٍ وَرَهْطِ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^c

حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروى وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ اسْتَاهَا فَوَارِسُ مُسْلِمٍ غَدَاةَ يَرْدُ الْمَوْتِ ذَوَالْنَفْسِ بِالْكَرْبِ^d

مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

^{69v} ٦ قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحْمَطَّتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمَهَنَّاةِ الْجُرْبِ^e

١٥ a (E: ٢١٨) تلك القبائل (E: .) المعنى: اسنا اقوياء نستأصل جرتومة التمر بقهرنا اعداءنا

b (E: ٢٣٢ C و ٦٣٦) ضلالهم (C) «كانت بنو تغلب مع مروان فافتخر الاخلل بذلك» (E: ٢٣١)

c (E: ٢٣٢ C و ٦٣٦) وركب بني (E) «بامون اهل الحرب... وركب بني (C) محارب بن
خصفة بن قيس عيلان. وبنو العجلان بن عدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن

d (E: ٢٥٢ C و ٩٠٢) من السود (E: C) اشاهاً (C) اي منظرهم منظر العبيد السود «مسلم بن
عمرو الباهلي كان مع مصعب فجرح وحمل الى عبد الملك بن مروان فأت بين يديه» (E: ٢٥١٠) (راجع
غ ١٧: ١٦٤) قال يزيد بن الرقاع العاملي اخو عدي بن الرفاع... .

ومررت عقاب الموت ميئاً لمسلم فأهوت له طير فأصبح ثاوياً

e (E: ٢٤١ C و ٦٣٦) . غداة... بأشابه (E: C) . «شبه الذين عليهم السلاح بالابل المهنة لان

٢٥ الحديد اسود والقطران اسود... ويروى غداة تحوت دمشق تلوت «(C: ٦٣١٨)

قروم جمع قَرَم وهو فعل من الابل يُترك للضراب ولا يُحتمل عليه ولا يُذَلَّل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتَحَمَّطت هدرت وهاجت واعدت والتهبت كما يتخبط الفحل فيخطر بذنبه ويوعد والمهنة المطاية بالقطران

٧ يَفُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^a

• الموج العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جُبيل صغير قال الاصمعي وقل. ما تكون الهضبة إلا حمراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سُليم فيرثون ديارهم

٨ مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغُبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغْبٍ^b

٩⁷⁰ أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ لَا طَرِيفَ وَلَا غَضْبٍ^c

اي ليس بغضوب ولا مُستطرفٍ ولكن هو قديمٌ موروثٌ

١٠ بِصُمِّ الْقَنَى وَالْبَيْضِ تُثْنَى عَلَيْهِمْ وَهْنٌ بِأَيْدِي الْمُسْتَمِيتِينَ كَالشُّهْبِ^d

تُثْنَى تُكْرَرُ عليهم يعني بالبيض السيوف والمستमित الذي لا يهْمُ بالفرار وشبهه الاستة بالشُّهْب من النيران

١١ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُلْكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَعْنِ الرِّمَاحِ وَلَا ضَرْبِ^e

١٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَسْرَيْتُ لَا لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدَّيْنِ طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^f

١٥ يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سرى واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهُومًا اذا تغير لونه والقرب فوق الحاصرة جانب السُرّة من اسفل البطن

a (AE ٢٤٢ و C ٦٤١) وبالهضْب (C)

b (AE ٢٤٢ و C ٦٤٢) . وَأَحْكَامٌ . . . نَغْدَةٌ . . . أَيْ (AE و C) وَإِنْ شَوْغُبُوا (C)

c (AE ٢٤٤ و C ٦٤٦ و غ ١٧٣ : ٧) . « أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ خَرَجُوا فِي اسْتِهْلَالِهِ » (AE) « مَوَالِي

٢٠ . مُلْكٌ يَقُولُ هُوَ لَاءُ أَوْلِيَاءِ الْخِلَافَةِ » (C)

d (AE ٢٤٥ و C ٦٤١٢) تَذُودُ الْقَنَى وَالْخَيْلُ (AE و C) وَيُوَيْدُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الشَّرْحُ « تُثْنَى تُكْرَرُ

عليهم » . « وَهْنٌ يَعْنِي السِّبُوفُ كَالشُّهْبِ كَالنِّيرانِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَادِ الْاسْتَةِ شَبَّ بِرَيْقِهَا بِالنَّارِ » (C)

e (AE ٢٤٦ و C ٦٤١٦) وَلَمْ (AE) الضَّرْبِ (AE و C)

f (AE ١٧٢ و غ ١٨٠ : ٧) بِسَاهِمَةٍ . . . ضَاوِيَةٍ (غ)

١٣ جَمَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيَرَهَا إِذَا رَحُنَ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النَّسَبِ

71١٧ ويروى لا تُدرك العيس والقيَمُ جماعة القامة وهي الحُشبة التي تُعلَقُ عليها البكرة والنُكْب الماويل شَبه الابل وقد هُزَّت بها والعيسُ الابلُ البيضُ والجمالية الغليظة الشديدة

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَّاجِيحَ شَمَرْتِ ۖ اِنْجَعَةُ مَلَكٍ لَا ضَبِيلَ وَلَا جَابٍ^١

• الخوص التي قد غارت عُيونها من التعب نَحَوَتْ تَخَوُّصُ خَوْصًا حَرَجِيحُ خُصْرُ الواحدُ خُرْجُوجُ ويقال هي الطويلة على الأرض وشمرت انكشمت في السير والجمعة طاب سب هذا انلك كما يُنْتَجِعُ الغيث والضليل الهزيل النحيف فَنَوَلْ يَذَلْ ضَالَّةٌ وَمَا بِهِ ضَوَاةٌ واخذب الغليظ الكثر البخيل وحمار جاب غليظ عظيم واجابة بغير همز الخبية حين انجاب قرنبا اي طلع وجاب قطع

١٥٧١ كَانَ رِحَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَدَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حَقَبٌ

١٠. حُقب بيض 'خَوَاسِر' ويقال بيض 'الاءجار' وقطوات جمع قِطَاة

۱۶ اُجڈتُ اوردِ مینِ اباغ و شنهٔا هواجرُ اَیامِ وَقَدْنِ لَمَّا شَهَبُ۱

اباغ يريد عين اباغ وشفها أضمرها وشهب من شدة حرها ونون سرابها

١٧ إذا حمّت ماء الصرايم قلّت رويّا لأطفال بمعية زغب

يروى بهجمة اذا حملت يعني القطا وهي الروايا لانها تحمل الماء الى فراخها والصرانم ماء النمر

١٥ هاهنا وفي موضع آخر الصريّة من الرّسول المجتمع فأُخذت لمصر وعمية وَاذاعة لا علم بها

١٨ قوائم أشباه بارض مريضة يلذن بخذراف امتان وبالغرب^١

71^٧ مريضة مخوفة وقال الاصمعي مريضة ساكنة الريح شديدة الحر وقال الخداف | واحد

(v - 1) b (1.) درت... رمت ذل كى

c) 1.º ... E)

d (1-1) وث (72) شيب' (بك) وعمو خطه "أخذت امرعت أطلب ما من الخاغ" (1711). E.

راجع وصف المـ (جـ : ١٧)

(141) e

f (١٧١ ول ١٠٠: ٩ و ١٠٩: ١٠٠) نوائه اشام... وبالفرب (ل) خطأ وصحف

الخذايف وهي الإكامُ وقال أبو عمرو الشيباني الخذايف شجرةٌ الواحدةُ خِذرافةُ وقال
الاصمعي العَرَبُ شوكُ البُهي ويقال العرب يبيس البُهي والبهي بقلته هي ما دامت غضةً
بُهي فاذا ظهرت بُرُومُها في أعلاها فهي البُسرةُ والبُرومةُ طرفُها الذي يَنْبُتُ كأنه جَوْزَةٌ
فاذا طالت شيئاً واستجدتْ فهي الصمءاء هذا الحرف عن أبي عبيدة وحينئذٍ يكرها المالُ
فاذا ثَقَلَتْ واذرت الريح شوكَها فهي العَرَبُ^a

١٩ إذا صَحِبَ الحادي عَلَيَّهِنَّ بَرَزَتْ بَعِيدَةٌ ما بَيْنَ المَشاوِرِ والعَجَبِ^b
العَجَبُ أصلُ الذنبِ ويقال له عَجَبٌ وعَجَمٌ^c

٢٠ فكمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا وَلَيْلًا يَخْضَنَهُ إِلَيْكَ أَمِيرَ المَؤْمِنِينَ وَمِنْ سَهْبٍ^d
السَّهْبُ الفلاةُ البعيدةُ والجمع السُّهوبُ

٢١ ٧٢ عَوَادِلَ عَوْجًا عَنْ أَناسٍ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بِهِمُ جَمْعَ الصَّقَالِيَةِ الصُّهْبِ^e
العُوجُ الضَّرْ ناقةٌ عَوْجاءُ ضامرةٌ يقول ضمرت واعوجت والصقالية صنفٌ من العجم يريد كأنهم
من عداوتهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تسمي الاعداء سود الاكباد وزرق
العيون وصُهب السبال قال الاعشى

وَمَا حَاوَلْتُ مِنْ إِنِّيَانٍ قَوْمِ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا كِبَادُ سُودٌ^f

١٠ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رَعَتْ بَارِضَ البُهِمَى حَيْمًا وَبُسْرَةً وَصَمَاءَ حَتَّى آتَنَتْهَا نِصَالُهَا

b (١٨٢ Æ)

c « عَجِمَ الذنبُ وعَجِمَه جميعاً عَجِبُه وهو أصله وهو المُصْعَصُ وزعم اللحياني ان ميمها بدلُ

٢٠ من (الباء في عَجِبٍ وعَجِبٍ) (ل ١٠: ٢٨٥)

d (١٨٤ Æ) وَكَمْ (Æ)

e (١٨٠ Æ) ترى جم (Æ) « عوادل تعدل عن هؤلاء القوم مخافة الاوتار كأنها ترى جم العجم

لعداوتهم العرب » (Æ)

f « يقال للاعداء صُهبُ السبال وسودُ الاكباد وان لم يكونوا صُهبَ السبال » (ل ٢: ٢٠) وذلك

٢٠ لأن الروم هم صُهب السبال والشعر وكانوا اعداء للعرب

g (ل ٤: ٢١٢ و ٢٧٨ و ٢٦٧: ١٤) فَا أَجْشَمْتُ (ل) وَالْأَكْبَادُ (ل ١٤)

ولم يرَ معشرٌ في الناس مُردٌ سمعتُ بهم ولا صُهبُ السِّبالِ

٢٢ يُعارِضَنَ بَطْنَ الصَّحَصَحَانِ وَقَدَبَدَتْ بُيُوتُ بَوَادٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ^١

الصحصحان المُنْسَع المستوي من الارض وبوادي من البادية

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعِيسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^٢

72^٧ يأمن من اليمين والعُقَاب بدمشق وانما سُتِي نَجْدُ الْعُقَاب | ابرية خالد بن الوليد وكانت تُسَمَّى

العُقَاب وعذراء ارض بناحية دمشق وبنوا الشجب قبيلة من كلب

٢٤ يَحِذُنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانْنَا أَخَارِيسُ عَيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ^٣

اخاريس واخارس جمع اخرس واقعم اليا والنسب يريد النسب ويقال عييت اعياء عيا اي كائننا

قد عيينا عن السلام والانتساب

١٠ ٢٥ إِذَا طَلَعَ الْعَيُوفُ وَالنَّجْمُ أَوْلَجَتْ سَوَافِهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^٤

القلب قلب العقرب والسماء الاعزل والسماء الرامح فالرامح بين يديه كوكب يقال له رُمحُ سَعْدٍ

والاعزل مُفْرَد لا كوكب بقرية والنجم الثريا والعيوق يتبع الثريا واذا طلع النجم بالقعدة كان

ابتداء الحر ورقبه العقرب فعنى الاخطل انهم لا يسيرون بالنهار مخافة الحر ويسيرون اذا طلع

73^٨ القلب والسمكان وهما يطلعان من اول الليل اذا طلعت الثريا غدوة واوجلت ادخلت يعني

١٠ الابل والسالفَةُ جَانِبُ الْعُنُقِ

a (E ١٨٦ و ٥٩٩) « الصحصحان موضع شديد البرد بين حلب وتدمر » (ت ١٧٨: ٢)

b (E ١٩١ ول ٤٦٦: ١ و ١١٥: ٢ و ٢٢٨: ٩ و ٢٠٩: ١ و ٢٨٨: ٣ و ياق ٧٥٠: ٤ و ٥٩٩)

عذراء. السَّجْب (ل ٢) وهو خطأ وتصحيف. نجد العُقَاب اراد ثنية العقاب وهي فرجة في الجبل المُطَل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل الممرية الى دمشق من الشرق. وعذراء القرية التي تحت العقبة

٢٠ (هن ياقوت) c (E ١٩٢ ول ١٨: ٢٣١ و ١٩: ٢٤٧) كل حيي (ل ١٨ و ١٩) وهي

الرواية. وبالكُتِب (ل ١٨) تصحيف. وبالنسب (ل ١٩)

d (E ١٩٢) العَيُوف كلمة يونانية $\alpha\lambda\phi$ ومعناها العز وهي نجمة في كوكبة مُسِيك الاثنة او صاحب

المز Capella α Aurigae. اما السَّيَّك الرامح فهو Arcturus α Bootis. والسماء الاعزل α Spica

Virginis. والقلب Antares α Scorpionis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلْتُهَا عَلَى الطَائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ^a

٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلَ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ^b

بَلَابِلِ شِدَائِدٍ وَمِثْلُهَا تَلَاتِلُ وَرَلَالُ

٢٨ مُنَاخِ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءِ كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبِ^c

• يعني اسارى الروم واموالهم يسألونه ذاك اذا جيء به فيعطيههم واخبر الجَهْضِيُّ عَنْ خَارِجَةِ
قال اول ما يؤخذون فهم اسارى فاذا بقوا اياماً فهم اسرى يصيدون بمنزلة الرِّمْنِ والجُرْحَى
والهلكى والرضى ونحو هذا من الزمانه

٢٩ تَرَى الْحَلْقَ الْمَازِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقَلٍّ بِالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ^d

يروي لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مُسْتَقَلٍّ بالنواب اي يستقل بالامر الشديد الثقيل
١٠ ويحمله والمآذي الابيض الخالص من الحديد

٣٠ 73^v أَخُوهَا إِذَا شَأَتْ عَضُوضًا سَمَاءَ لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَغْبِ^e

روى سيبويه على مُسْتَقَلٍّ للنواب اخاها اذا شالت عضاضاً ونصبه على التعظيم والثناء عليه كانه
قال اذ كر اخاها او اعني اخاها وسؤلان الحرب هيجهما كما تشول الناقة عند لقاحها وهو عقدُها
ذنبها وعسرُها به يقال شالت تشول سؤلاناً وسؤلأ وسؤلأ وما ارتفع اليها ذُلُولٌ يقال ذلَّ
١٠ يذلُّ ذلاً اذا انقاد واطاع

٣١ إِمَامٌ يَفُودُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَتْ فَلَا يَدُ فِي أَعْنَاقِ مُعَمَّلَةٍ حُدْبِ^f

يقول قد تقوسّت من الهزال فاحدودبت والمُعَمَّلَةُ المَدَابَّةُ في السير يعني ان طول السفر احدها
وتقلقت من هزالها

a (Æ ١٩٤ ول ٢٩٥:٢ وغ ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

b (Æ ١٩٥:٢ ول ٢٩٥:٢) c (Æ ١٩٦)

d (Æ ١٩٧) مستخفٍ (Æ) ويعني بالملق حلق الدروع

e (Æ ٢٠١)

f (Æ ٢٠٢) بما بالخيل... مُعَمَّلَةٌ (Æ)

٣٣ شواخص بالأنصار من كل مقرب أعده لهنجا أو موافقة الركب^a

المقربات المكرمات من الحيل التي تؤثر باللبن دون العيال وتقرب من البوت

٣٣^{74١} سواهم قد عاودن كل عظمة مجللة الشطي طية الكنب^b

سواهم قد غيرها القرو والشطة ثياب مصر وكسبها غنائها عظمة اي عظمة من الحروب

٣٤ إذا كلفوهن الماهمة لم يزل غراب على عوجاء منهن أو سقب^c

يروى إذا كلفوهن التناي وهو البعد والعرجاء التي قد اعوجت من الدأب والتعب والسقب

الجوار يريد أنها اجهضت ولدها وألقته لمير تام وقال هو سقب حين تلقيه أمه وهو الربع فان

كانت انثى فهي حایل وسقبة وحوارة وربعة فاذا رمت باولادها وقعت عليها الغراب فأكلتها

٣٥ تفادين عن صلب الطريق من الوجا وهن على العلات يردن كالنكب^d

١٠ تفادين تقدم هذه وهذه هذه صلب الطريق غليظه اذا حفيت اتقت غلظ الطريق

^{74٧} والاذنكب الذي يشتكي منكمه فيميل في جانب ويقال عند يعند غنادا وغنودا وعائد

معاندة ومن الوجا وجي وجي شيدا وهو ان يمكن حافره من الارض قال وقد

يكون التوجي من الحفا وغيره من رهصه الحجر ووطنه على عظم. والرديان العدو والنكب

الموائل

١٠ a (٢.٤.٢) (E)

b (٢.٤.٢) (E) الاطشان (E) ولا معنى للاطشان هاهنا . الشطي يريد الشطوي وهي ثياب الكتان

تصنع في شطي قرية بناحية مصر . وتشديد حرف الطاء هو عرض عن حذف الواو

c (٢.٦.٢) (E) التناي (E)

d (٢.١٠.٢) (E) يعاندن (E) والشراح انما يشير الى اللفظة « عند » يكون نوى ذكر الرواية « يعاندن »

٢٠ وسها عن كتابها . « تفادي فلان من كذا اذا تمامه واتزوى عنه » (ل ٢٠: ١٨) « عند عن الشيء والطريق ١٠ »

تباعد وعدل » (ل ٢٠: ١٠) عائد الجباري فرخه اذا عارضه في الطريق اول ما ينهض » (ل ٢٠: ٢٠) .

ولعل الرواية الصحيحة « تفادين » بمعنى تباعدن . راجع (ل ١٩: ٢٦١٧)

e كذا في الاصل « ان يمكن » ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفته والفرس باطن

حافره » (ل ٢٠: ٢٥٦) ومن ثم لا يمكن حافره من الارض بسبب ما يجده من الوجع

f كذا بضمة على الراء . يريد: وغيره يقول يكون التوجي من رهصه الحجر الخ . ولعل الصواب

٢٥ « وغيره » اي من الحفا وغيره من رهصه الخ

٣٦ وفي كُلِّ عامٍ مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَمَّا السَّنَايِكُ وَالسَّرْبُ^a

السَّرْبُ مسلكتها ومذهبها يقال خَلَّ سَرْبُهُ يعني خَلَّ وَجْهَهُ يذهب حيث شاء^b

٣٧ يُطَرِّحُنَ بِالْقَنْزِ السِّخَالَ كَأَنَّمَا يُشَقِّقْنَ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَّةَ الْعَصَبِ^c

اي تُلقي اولادها لِغَيْرِ قَامٍ فيقع السَّلا وفيه الولد فيُشَقَّ وشبه الاسلاء بالعصب لان السلا احمر والعصب بُرْدٌ احمر والسلا لفاة الولد

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكْمَلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الْمَقَاوِزِ وَالْجَذْبِ^d

غُرَابٌ فرس كان لاني وقال بعض الاعراب كان لسليم غُرَابٌ ولاحق واوج فوهب سليم اوج لبني عامر فصار لبني هلال تَقْلَقُلُهُنَّ هزلهن وضجرهن . والجذب جذبهم || اياها بالآيتة

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمَ إِقَامَةٍ . وَيَوْمًا تَشْكِي الْقَضَّ مِنْ حَذَرِ الدَّابِّ^e

١٠ ويروى تَهْرُ الْقَضَّ اي تكرمه والقض الحصى الصغار ويقال قَضَضُ

٤٠ غَمُوسُ الدَّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبِ الْأَعَادِي لَا سَوْومٍ وَلَا وَجِبِ^f

الغموس الذي يسري ليله كله لا يعرس حتى يصبح وقوله تنشق يعني الدجى الذي ينغمس فيها لانها تستر والمتضرم هو عبد الملك بن مروان وهو المفتاض المتلهب غيظاً فهو متضرم على اعدائه

(٢٠٧ Æ) a

b « خَلَّ سَرْبُهُ بالفتح اي طريقته ووجهه وقال ابو عمرو خَلَّ سَرَبَ الرجل بالكسر . . قال شعر اكثر الرواية خَلَّوْا لما سَرَبَ اولاهما بالفتح قال الازهري وهكذا سمعت الرب تقول خَلَّ سَرْبُهُ اي طريقته » (ل ١: ٤٤٧)

d (٢١١ Æ) . تَقْلَقُلْنَ (Æ)

c (٢٠٨ Æ)

e (٢١٢ Æ) . « الْقَضَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قِضَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ أَتَحَا

٢٠ حَفِيتُ فَشَقَّ عَلَيْهَا السَّيْرَ وَالْدَرْبُ يعني درب الروم » (Æ)

f أَنْتُ الدَّجَى اعْتِبَارًا لِمَعْنَى الدَّجَى أَي ظِلْمَةُ اللَّيْلِ . وَمِنْ رَوَى « يَنْشَقُّ » يَتَبَرَّ لَفْظُ الدَّجَى

g (٢١٦ Æ) وَلَ ٢٩٥: ٢ و ٣٦: ٨ و ٥٠١: ١ يَنْشَقُّ (ل) مُتَضَرِّمٌ (ت) تَصْحِيفٌ . غَمُوسٌ

(٢ ل) تَصْحِيفٌ . لَا سَوْومٌ وَلَا وَجِبٌ (ل ٨) خَطَا « قَوْلُهُ غَمُوسُ الدَّجَى أَي لَا يَمْرُسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ وَإِنَّ فِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدَّجَى وَالمُتَضَرِّمُ المتلهب غيظاً والمضمر في متضرم

٢٥ يعود على الممدوح . والسووم الكال الذي اصابته (السامة) » (ل ٢)

والمؤرم الضجور سنم يسأم سامةً وسأماً والوجب الجبان وجب قلبه يجب وجيباً^a وذلك اذا
جبن وفزع ووجب البئع يجب وجوباً ووجب الميت اذا مات وفي الحديث فاذا وجب فلا
تَبْكِينَ بِاِكِيَّةٍ وقال الله عز وجل^b فاذا وجبت جنوبها^c وقال ابو عمرو الشيباني الوجب الجبان
وجمه اوجاب^d ولم يقل في فعل منه شيئاً

٤١ 75^v عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٌ تَعَطَّفَتْ لَهُ صَلَافُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^d

تعطفها عليه انها ولدته كلها والوشائظ الملقنون بهم ليسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لِأَبِيضَ لَا عَارِي الْخِيَانِ وَلَا جَدْبَ^e
خِيَانٍ وَآخِرَةَ وَآخِرِينَ وَخُونٍ عَلَى فَعْلٍ وَفُعْلٍ^f

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَغْمِ أَعْدَاءِ وَصَدَاقَةِ كُذْبِ^g

١٠ رجل صداد وقوم صداد يصدون عن الحق^h وواحد الصدادة صادة وأما الصداد فداية مثل سام
ابصر قال الشاعر

اِذَا مَا رَأَى إِشْرَافَهُنَّ أَنْطَوَى لَهَا خَفِي كَهْدَادِ الْجَدِيدَةِ أَطْلَسُⁱ

والجديرة الحظيرة من الحجارة وهي مأخوذة من الجدار

a « وَجِبَ الْقَابُ يَجِبُ وَجِبًا وَوَجِبًا وَوُجُوبًا وَوَحْبَانًا خَفِيَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ ثَعْلَبُ وَجِبَ الْقَابُ

١٠ وَجِبِيًّا فَقَطْ » (ل ٢: ٢٩٤)

b (٢٧: ٢٢)

c وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ي سَقَطَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ تَشَجَرَ قِيَامًا مُعَقَّلَةً وَهُوَ الْمُسْتَحَبَّ

d (E: ٢١^٤ ول ٩: ٢٤٦)

e (E: ٢١^٥ وقت ٢٠٥ ومواز ١٩ وعس ٢٥) فَيَكُمُ بِأَبِيضَ (E: ٢١) مِنْهُمْ لِأَبِيضَ (عس)

f « الْجَمْعُ فِي الْكَثِيرِ خُونٌ . . . قَالَ سَيَبْرِيهِ لَمْ يَجْزُكُوا الْوَادِ كَرَاهَةِ الضَّمَةِ قَبْلُهَا وَالضَّمَةُ فِيهَا »

(ل ١٩: ٣٠٤)

g (E: ٢١^٦ و C: ٦٤^{١٧}) رَأَى (E: ٢١) أَرَاكَ . . . حَقِّهِ (C) . « يَقُولُ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ وَأَنْتَ

أَحَقُّ بِهِ » (C)

h « رَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمِ صُدَادٍ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَوَادٍ وَصُدَادٌ أَيْضًا » (ل ٦: ٢٢٢)

i (ل ٦: ٢٢٤) ٢٥

٤٤ فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَرَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَغَبٍ^a

ابو عبيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عُذْرًا وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفّرنا فرضيناها انكشفت
76^r ونحن غير ليام | وتواضعت كفت وسكنت

٤٥ وَفِي الْحُتْبِ مِنْ أَفْنَاءٍ قَيْسٍ كَانَهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرَاثِرِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b

• واحد الافناء فنأ كما ترى ° والحقب قال ابو عمرو الشيباني هم البرص والواحد احقب مثل الحمار
الاحقب وقال غيره اراد بالحقب قبائل خسيصة منهم جملهم اذناناً والثراثير نهر بالجزيرة

٤٦ وَهُنَّ أَذْقَنَ الْمَوْتِ حَارٍ بَنَ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d

الحوث بن ظالم المرّي احدُ فتاك العرب في الجاهلية قتله ابن الخمس التغلبي بامر النعمن بن المنذر
والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقُصْب الامعاء وجمعه
١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضاً^e

٤٧ لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f

راغية السقب يقول لَقُوا من القتل والعذاب ما لقي الذين عقروا الناقة فلما رغا سقها اهلكهم
الله واسم عاقرها قُدَار

٤٨ 76^v فَظَلَّ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ^g

١٠ بنو الصمعاء ثمير بن الجباب واخوته كانت امهم سوداء ودسماء وسخة امرأة دسماء ورجل ادسم

a (Æ ٢٢^١ وصح ٢٦١: ١ ول ٢٢٢: ٦ وت ٢٨٥: ٣ ومخص ٨١: ١٣ و ٢٤٤: ١٤ واب ٢٠٧)

اعذرتنا في كلاب وفي (مخص واب ول) في طلابكم العذر (ت)

c كذا في الاصل « ترى »

b (Æ ٢٢^٢)

d (Æ ٢٢^٢) جزء بن (Æ). « قوله بماضية اي بطمنة مضت في شراسيف والشراسيف مقاطـ الاضلاع

٢٠ والقصب الامعاء » (C ٦٢^١)

e « ابن سبده القتب والقتب الممي . . . وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا

واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب أقتاب » (ل ١٥٤: ٢)

f في Æ هذا البيت لا يوجد في هذه النقيضة بل في نقيضة غيرها مع القافية « البكر » عوض

« السقب » راجع Æ ١٢٣^٦

g (Æ ٢٢^١ C ٦٢^٢) وظالت (C و Æ)

٤٩ لَحَا اللَّهُ صِرْمًا مِنْ كُتَيْبٍ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ لَاجِيَاتٌ إِلَى زَرْبٍ^٥

الصِرم القطعة من الناس والجميع الأصرام وهي الإبيات القليلة والصِرمة القطعة من الابل وجمعها صِرم والزَرْب زرب الغنم وهي الصيرة ايضاً من حجارة كانت او من شجر وهي للابل كُتَيْبٌ وَعُنَّةٌ وهي الحِطَارُ وَالْحِطْرُ^٦ وقال ابو عمرو قد زربوا للغنم اتخذوا لها الزَرْبَ والزَرْبَ من قَصَبٍ يُنْسَجُ والصيرة من حجارة

٥٠ أَكَارِعُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلَّهُمْ وَلَا بِالْحُمَاةِ الذَانِدِينَ عَنِ السَّرْبِ^٧

السَّرب الابل وكل ما رعى اكارع شَبَّهَهُمُ باكارع الاديم وقوله ليسوا بالعريض محلهم اي هم قليل فهم ينزلون محلاً ايسر بواسع

٥١ ٧٧١ وما يُفَرِّجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَا الطَّلَحِ كَالرَّمَكِ الشُّهْبِ^٨

١٠ رَمَكَةٌ وَرَمَكٌ وَإِذَا وَقَعَ الْجَلِيدُ عَلَى الطَّلَحِ ابْيَضَ فَشَبَّهَهُ بِالْحَيْلِ الشَّهْبِ

٥٢ بَنِي الْكَأَبِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تُذَبُّ عَنْكُمْ فِي الْهَزَاهِزِ وَالزَّرْبِ^٩

يروى في الهزاهز والحرب والهزاهز والبلابل وانتلاتل الشدايد والزرْبُ الجذبُ

٥٣ إِذَا لَا تُقَيِّتُمْ مَا لِكَأَبِضْرِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضَبِ^{١٠}

غضب قهر ويروى على العصب والعصب ان تُرَامَ^{١١} الناقةُ على غير ولدها وهو ان يُعَمَدَ اليها فَيُعَصَّبَ مَنَخِرَاهَا أَيَّامًا وَلَا تَشَمُّ وَلَدَهَا فَتَنْسَى رِيحَهُ ثُمَّ يُحْشَى مَنَخِرَاهَا حَشْوًا شَدِيدًا وَيُقْتَمَانِ

a (Æ ٢٤٨ و C ٨٩٢) لاجيات (C)

b يقال للحطَب الرطب الذي يُحْطَرُ بِهِ الحِطْرُ « (ل ٢٧٩: ٥)

c (Æ ٢٤١ و C ٨٩٢) اكارع... محلها (C)

d (Æ ٢٥٢ و C ٩٠١) في الاصل « يُفَرِّجُ » وعلتها « يُفَرِّجُ » . يفرج (C و Æ) كالدمك

٢٠ الشطب (Æ) تصحيف

e (Æ ٢٤١ و C ٨٩٢) والحرب (Æ) . « و يروى والحرب » (C)

f (Æ ٢٥١ و C ٨٩١) « مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن نعيم » (C) . « كانت بنو نضل تحالفت ان يكونوا مع بني يربوع على جميع الناس الا على بني دارم فقال لولا حلفكم لأَذَيْتُمُ الضريبة الى مالك بن حنظلة كذلك يؤذجا الذليل » (Æ) g رَغَمَتِ الناقةُ ولدها عطف على وأرأمتها عطفها على رأيتها

فلا تَنْفَسُ إِلَّا مِنْ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ثُمَّ تُدْرَجُ بِدَرَجَةٍ^٥ ضَخْمَةٍ وَهِيَ مِنْ شَعْرِ أَوْ مُشَاقَّةٍ
فَتُجْعَلُ فِي حَيَاتِهَا وَيُحَلُّ حَيَاوُهَا عَلَيْهَا فَتَحْرُ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ فَتَرَى أَنَّهَا مَا خَضُ حَتَّى إِذَا لَهَتْ عَنْ
77^v وَلَدَهَا || وَظَنَّ أَنَّهَا قَدْ نَسِيَتْهُ أَتَيْتُ بِالْحَوَارِ الَّذِي تَرَأُّمُ عَلَيْهِ فَيُجْعَلُ خَلْفَهَا وَهِيَ لَا تَشْعُرُ بِهِ ثُمَّ يُحَلُّ
خِلَالَهَا فَتَحْرُ قَتْلَقِي الدَّرَجَةَ فَيُجَرُّ الْحَوَارُ مِنْ مَوْخَرِهَا إِلَى بَيْنِ يَدَيْهَا فَتُظَنُّ أَنَّهَا وَضَعَتْهُ سَاعَتَهَا
• فَتَشْمُهُ وَتُرْزِمُ عَلَيْهِ وَتَرَأُّمُهُ فَتَدْرُ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْعَصْبُ وَالتَّدْرِيجُ وَالْعَصْبُ عَصَبُ الشَّجَرَةِ إِذَا
جُمِعَتِ الْأَغْصَانُ وَشُدَّتْ ثُمَّ نُثِرَ وَرُقَّتْهَا بِالضَّرْبِ وَفِي الْمَثَلِ لِأَعْصَبِكَ عَصَبُ الْإِبْيَةِ هَذَا فِي النَّاقَةِ
وَلَا عَصَبَكَ عَصَبُ السَّلْمَةِ • حَالَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ عَلَى أَنْ تَنْصَرَهُمْ نَهْشَلٌ عَلَى
النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا عَلَى بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعَلَى أَنْ تَنْصَرَهُمْ يَرْبُوعَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ
الْأَخْطَلُ لِبَنِي يَرْبُوعَ لَوْلَا أَنْكُمْ حَلَفُوا لِبَنِي نَهْشَلٍ فَمَنْعَتْكُمْ مِنْ بَنِي مَالِكٍ لِأَدَيْتُمْ إِلَى بَنِي مَالِكِ
١٠ الْحَرْجُ وَهِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي ذَكَرَ

٥٤ 78^r وَإِنَّ الَّتِي أَدَتْ جَرِيرًا بِزَفْرَةٍ لِحَايَتُهُ الْعَيْنَيْنِ صَابِيَةُ الْقَلْبِ^٥
صَابِيَةُ تَصْبُو أَيَّ عَمِلَ قَلْبُهَا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي
٥٥ يَقُولُونَ ذَبِّبْ يَا جَرِيرُ وَرَاءَنَا وَلَيْسَ جَرِيرُ بِالْمُحَامِي وَلَا الصُّلْبِ^٥
فَأَجَابَهُ جَرِيرُ^١

XXXIX

١٠ أَصَاحِ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نُحَيِّي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَانِبِ^٥

a راجع في « الدرجة » اللسان (٩٤: ٣)

b (Ei ٢٥^{٢٠} و C ٨٩^{١٧}) « أدت يعني ولدت بزفرة أي بشهقة . . . وإنما أراد الأخطل ما ١٥ أخصا

فاسقة العينين صابية القلب أي مائلة إلى الدعارة » (C)

c (Ei ٢٥^٤ و C ٩٠^{١٤})

d ان عدد ابیات تقيضة جرير هذه البائية ٢٩ بيتا كما في ديوانه (Ei ٢٧: ١ و ٢٨ و E ٢٣٢) إلا

انه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الابيات وهي من البحر الطويل .

e (Ei ٢٧^٧) . ديار الحَيِّ (Ei) . « دارة الجانب موضع . . . الجانب ما لبني هُجَيْنَم عند مَغْرَةِ »

(ل ١ و ٢٤١ و ٢٤٢ و دار ١٠ و ١٢)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَعُوجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَتْ بَيْنَ أَنْقَاءِ الْمَلِيحَةِ وَالنَّثَبِ^١
يعوجوا يجبسوا ركبهم عليها

٣ ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعِتَاقُ كَأَنَّهَا بُرْقَةٌ أَجْمَادٍ قِيَاسُ مِنَ الْقَضْبِ^٢
قوس وقياس وقبي وأقواس

٤ فَإِنْ تَمَنِّي مِنِّي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ لِلْعِيْمَانِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ^٣
المشارع الموارد والعيمان العطشان

٥ كَأُمِّ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيْرَةٌ بِأَجْمَادٍ رَهْبَى عَاقِدَ الْحَيْدِ كَالْقَلْبِ^٤
78^٧ أم الطلأ الطلية وطلاها خشفها واجاد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب
سوار من عاج

٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ سُقِيتُ مِلَاحًا لَا يَمِيجُ بِهَا قَلْبِي^٥
لا يميع لا يعلق بها اي لا يعرفها فهو ينكرها ويقال ما عجت بكذا اي ما عأت به ولا
التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَثْرِي حِينَ يُحْمَدُ بِالْقَرَى وَلَمْ يَبْقَ نَفْيٌ فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبٍ^٦

a (Ei ٢٧٨) . عوصاء الاميلح (Ei) . أنقاء جمع نفا للقطعة من الرمل الابيض تنقاد محدودبة .
١٥ « المليحة موضع في بلاد بني تميم » (ياق ٦: ٦٤٠) . « مليحة جبل بقلة بني يربوع » (نق ١٩٨) . « مليحة
وهي ماءة لبني سلى » (غ ٢: ٩٠)

b (Ei ٢٧١) وت ٦: ٢٨٨ وبك ٧٧ (برقة أحجار (Ei وت وبك) . القضب شجر تتخذ منه
القسي ويقال انه من جنس التبع
c (Ei ٢٧١٠) . للظحآن (Ei)

d (Ei ٢٧١١) . « رهبا . . . خبراء في الصنآن في ديار بني تميم » (ياق ٦: ٦٤٠ وبك ٤٢٦) القلب
« السوار اراد بياضه واستدارته » (E)

e (Ei ٢٧١٢) المذاب وبردها (Ei) . « الاحص ماء » (ل ٨: ٢٨٠) . « الاحص واد لبني تغلب
كانت فيه بعض وقائهم مع اخوتهم بكر . . . وبلاحص قتل جساس بن مرة كليب بن ربيعة » (بك ٧٥)
« لا يميع جا لا ينتفع جا ولا توافقه يقال عاج يميع عياجا ومن (لطف عاج يوج عوجا وعوجا » (E)
عاج الشيء عوجا وعياجا (ل ٣: ١٥٧) f (Ei ٢٧١٢) سلافي (Ei) تصحيف سلافي

اي حين تشتد السنة فيُحَدُّ القري والعرب تُدْخِل هذه الباء في كلامها في مواضع يُسْتَفْتَى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا اخذ بعنان فرسك وخذ بجظام ناقتك وجاءك عبيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

هَنْ الْحَرَارِزُ^a لَا رَبَاتٌ أَحْيَرَةُ^a سُودُ الْمُحَاجِرِ^b لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

79ⁿ والبقى المُنْخُ || وَأَخْرُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^c

٨ إذا الْأَفْقُ الْغَرْبِيُّ امْسَى كَأَنَّهُ سَلَا قَرَسٍ شَقْرَاءُ مُكْتَسِبُ الْعَصَبِ^d

اخذ قول الاخطل كأنما يشقن بالاسلاء اردية العصب والسلا احمر كالكيس في جوفه يكون السُخْد والذي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سايرى هو الفرس والسابياء تبي. قدام الولد وهي

١٠ يضاء فيها ماء والجولاء تجي. بعده وهي خضراء

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَزَلْ فَوَارِسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^e

السرب كل ما رعى من اموال القوم الابل والغنم

a رَبَاتُ اخْمَرَةٍ (ل ٤: ٦٩٤: ٥٢: ٥٢: ١١٦) اخمرة (خ ٣: ٦٦٧) « والاحمرة جمع حمار بالهاء المهملة وخص الحمبر لانه ذال المال وشره. وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب اللصوص وابن المستوفى

١٥ وقد صحف الدمامي في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالهاء المعجمة وقال والاحمرة . . . » (خ ٣: ٦٦٨)

b (مخص ١٤: ٢٠١: ٣: ٦٦٧) « اراد هذا الوصف الاماء السود قال صاحب اثمار اللصوص سودا للمعاجر من سواد الوجه وخص المعاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى . . . وانما اراد سواد الجسد كله . . . يقول من من خيريات كريهات يتلون القرآن ولسن باماء سود ذوات حر يسقيها . . . » (خ ٣: ٦٦٨)

٢٠ c البيت لابي ميمون النضر بن سلمة المجلي قاله في صفة الخيل . (راجع اللسان ١٤: ٢١١ و ١٤: ١٢٩ و ١٥: ١٩١ و ١٤: ٢١٤ و دردد ٢٢ و حم ٦٨ و مفض ٣٠٧ و كتر: الابل ٢٠٨ و مخص ١٠: ١٧٥) أَلْمَا (درد و كتر) ويروى البيت الاول هكذا: لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْغِدِرْنَ وَأَرْقَيْنِ (مفض). « التهذيب وشحم العين قد سمي مخاً قال الراجز البيت » (ل ٤)

d (Ei ٢٧١^{١٤}). راجع البيت ٢٧ من تقيضة الاخطل و E ٢٠٨ « يريد ان الافق محمر لا سحاب فيه

٢٥ وقد علته كدرة والمكثب من الكأبة وهو قبجه وعبوسه من الجذب » (E)

e (Ei ٢٧١^٥) اي حق الضيوف

١٠ عَلَى مُقَرَّبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلُ مَنْ جَنَّا وَنَسَمُ الْعِدَى وَالْمُنْجِيَّاتِ مِنْ الْكَرْبِ^a
مُقَرَّبَاتٍ نَحِيلُ مُكْرَمَةً مُوَثَّرَةً بِاللَّبَنِ دُونَ الْعِيَالِ وَالْعَرَبِ تَرَعَى أَبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرَعَى الْحَيْلَ بِقَرَبِ الْبَيْوتِ

١١ 79^v بِطِخْفَةٍ ضَارَبْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا عَشِيَّةً بِسِطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^b
• النَّحْبُ النَّذْرُ

١٢ فَيَا رَبَّ جَبَّارٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ صَرِبِعَ وَنَهَبَ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ^c
جَبَّارٍ مَلِكٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ أَوْ صَرَعَتْهُ وَالنَّهَبُ مَا انْتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ فَمَا لُمْتُ قُوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَتَبِ^d
يَقُولُ رَضِيتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنْ الشَّرَفِ وَهُمْ لَمْ يَعْتَبُوا عَلَيَّ فِي ذِيِّ عَنْهُمْ

١٤ ١٠ أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَرَلْ عَلَالِيَهُ تُبْنَى عَلَى بَاذِخٍ صَغْبِ^e
الْعَادِي الْقَدِيمِ مِنَ الشَّرَفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدِ وَالْبَاذِخُ الطَوِيلُ الْمُشْرِفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَثْنً صَفَاتِنَا نَبَا عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَابِيَّتِهَا الْحُدْبِ^f

a (Ei ٢٧١٦) الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْحَيْلَ إِذَا جَنَّا جَانِبًا كَانَتْ لَهُ مِثْلُ الْحَصَنِ الْمُنْبَعِ يُلْجَأُ إِلَيْهِ بِرُكْبَتَيْهَا فَيُجْتَنَبُ
b (Ei ٢٧١١) وَلِ ٢٤٧: ٣ وَ ١١٦: ١١ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَنْجُو

١٥ وَنَقِ ٢١٦ وَهَكَذَا (٤٥٢) جَالِدُنَا الْمُلُوكَ (لِ وَنَقِ) خَالِدُنَا [جَالِدُنَا] (بَكَ) يَوْمَ طِخْفَةٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا يَوْمَ خَزَازٍ وَيَوْمَ الرُّخْبِخِ وَيَوْمَ ذَاتِ كَنْهَفٍ وَفِيهِ انْتَصَرَ بَنُو بَرِبُوعَ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ مَلِكِ
الْحَبِيرَةِ وَأَسِيرَ قَابُوسُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَحَسَّانُ أَخُو الْمُنْذِرِ (نَقِ ٦٦ - ٧٠) «النَّحْبُ الْخَطَرُ هَهُنَا وَالنَّذْرُ أَيْضًا فِي
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ» (E). «النَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ وَنَاجِيهِ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ أَيْ عَلَى خَطَرِ
عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ» (لِ ٢). «هَذَا يَوْمُ الْعَطَالِ» (E). «وَأَمَّا سُحْيُ يَوْمِ الْعَطَالِ لِأَنَّهُ تَعَاظَلُ عَلَى الرَّئَاسَةِ
بِسِطَامٍ وَهَازِيٌّ بِنَ قَبِيصَةٍ وَمُفَرَّقٌ بِنَ عَمْرُوٍ وَالْحَوْفُزَانُ يَوْمُ الْعَطَالِ» (نَقِ ٥٨٠ وَ ٥٨١ وَلِ ١٣: ٤٨٤)
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا يَوْمُ الْإِبَادِ وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ وَيَوْمُ أَعْشَاشٍ وَيَوْمُ مَلِيحَةٍ وَفِيهِ انْتَصَرَتْ بَنُو بَرِبُوعَ عَلَى بَنِي شُبَّانٍ
(نَقِ ٥٨٠). «هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ وَنَمِيمٍ» (لِ ١٣: ٤٨٤)

c (Ei ٢٧١٧). أَلَا رَبُّ... صَرِيحًا (Ei) d (Ei ٢٧٢٠) زِيَادِي (Ei) تَصْحِيفُ

e (Ei ٢٧١٩) نُشْرِفُ (Ei) f (Ei ٢٧٢١). الصَّاقُورُ الْفَأْسُ الطَّيْصَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ
٢٥ دَقِيقٌ تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ وَهُوَ الْمَعُولُ أَيْضًا. «دُرُوءُهَا حَيُودُهَا وَجَوَانِيهَا وَمَا نَتَأَمَّنُ مِنْهَا وَاحِدُهَا دُرٌّ» (E)

واحد الحزاني حِزْبَاءٌ وهو ما ارتفع من الارض وغلظ

١٦^{80r} لَعَلَّكَ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ فَأَخِرُ إِذَا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بُنُو الْحَرْبِ^a
١٧ إِذَا صَدَعَتْ قَيْسُ وَخِنْذِفُ بَيْنَهَا عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ^b
مع الركب صدعت شَقَّتْ^c

١٨ وَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطٍ شَفَبْتَ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشُّبِّ^d
١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْبِلَادِ عَلَيْكُمْ وَسَاحَةً نَجِدُ وَالطُّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ^e
٢٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتْ كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ^f
المُعْبَدَةُ الْإِبِلِ الْمُطْلِيَةِ بِالْقَطِرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلُّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُو.

٢١ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرَتْ خَنْزِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالذَّرْبِ^g
٢٢ لَقَدْ أَوْرَدَتْ قَيْسُ عَلَيْكَ خُيُولَهَا مَصَاعِيبَ هَدَمَ الْحِيَاضَ الَّتِي تَجْبِي^h
مَصَاعِيبَ جَمْعُ مُصَـبٍ وَهُوَ ضِدُّ الذَّلُولِ وَتَجْبِي تَجْمَعُ فِيهَا ١١٠

٢٣ فَوَارِسَ أَمْثَالِ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْ يَهَامُنْ دِمَاءَ الْقَوْمِ خَضِبُ عَلَى خَضْبِⁱ
٢٤ تَعَذَّرْتَ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا عَلَّقْتَ بِحَبْلِي ذِي مُعَاسِرَةٍ صَغْبِ^j

a (٢٨^٨ Ei). خَنْزِيرَ الْكَنْبِ (Ei) b (٢٨^{١٠} Ei). لَنْ وَضَعْتَ... مَا أَوْجَفْتَ. (الرَّكْبِ) (Ei)

c في هامش النسخة D كتب « صدعت شَقَّتْ ». وفوق الكلمة « الكرب » رسم « مع الركب »

d (٢٨^{١١} Ei) اِزْمَانُ رَاهِطٍ (Ei). نظر جرير الى بيت الاخطل ٨ في نقيضته « إذا شوغبوا كانوا

عليها ذوي شُفْبٍ »

e (٢٨^٩ Ei) عرفتم لهم عين البحور عليكم (Ei) لهم اي لقيس عيلان

f (٢٨^٨ Ei) كَالْمُهَذَّاةِ (Ei). قال الاخطل في نقيضته البيت ٦ « بامثال المهذاة الجُرْبِ »

g (٢٨^٩ Ei) غِيلَانُ... دَمَرُوا (Ei) غِيلَانُ تصحيف. الدرب درب الروم وهو مضيق في الجبل صعب

المسلك. والشرعية بالجريرة من بلاد تغلب كانت جها وقعة بين سلم وتغلب وكانت لتغلب على قيس

(راجع ٥٠١) h (٢٨^٦ Ei) وقد... عليك وخِنْذِفُ فَوَارِسَ (Ei)

i (٢٨^٧ Ei) مَصَاعِيبَ امثال... خَضِبًا (Ei). والهذيل هذا هو الهذيل بن ذُفَر بن الحيرث الكلبي

j (٢٨^١ Ei) تغلب... شُغْبِ (Ei) تصحيف. تَعَامَرُ اشْتَدَّ وَالتوى وصار عَسِيرًا

- ٢٥^{80v} تُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَاقَيْتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْفَرَزْدَقِ مُخْلِبًا^b فَمَا كُنْتَ مَنْصُورًا وَلَا عَالِي الْكَعْبِ^c
 ٢٧ تَصَلَّيْتُ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا^d فَأَرْدَاكَ فِيهَا وَأَفْتَدَى بِكَ مِنْ حَرْبِي
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ حِبَالِي وَرَخًا مِنْ عَلَائِيهِ جَذَنِي^d

• القرين الجمل يُقرن بآخر يُشدَّان في جبل وهما القرينان ويُفعل هذا بالفحلين اذا تصاولا لينزل احدهما ورُخِيَ لَيْنٌ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَتَمَرَّسْتُ التَّوْتُ واشتدَّتْ

- ٢٩ قُفَيْرَةٌ حِزْبٌ لِلنَّصَارَى وَدِينِهِمْ وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِبُونَ وَهُمْ حِزْبِي^e
 وقال الاخل^f

XL

- ١١٠ حَمِي الطَّمَّائِنَ إِذْ رَحَلَ بُكُورًا^g بَرُوزِيَّتَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^g
 يروى حَمِي الطَّمَّائِنَ اذْ غَدُونَ بِكُورًا
 ٢ شَبْهَتُهُنَّ وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا نَخْلًا بِمَكَّةَ نَاعِمًا مَسْطُورًا^h

a (Ei) ٢٨٢ (Ei) أُتْخِبُ

b (Ei) ٢٨١ (Ei) مُخْلِبًا اِي نَاصِرًا وَمُخْلِبًا

c (Ei) ٢٨١ (Ei) فَأَرَاكَ (Ei) تَصْخِيفُ «صَلَّى بِالنَّارِ وَصَلَّبَهَا... وَأَصْطَلَى جَا وَتَصَلَّاهَا قَالَتْ حَرَّهَا وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ فَقَدْ تَصَلَّبَتْ حَرًّا حَرَجَمَ» (ل ١٩: ٢٠١ و ٥٣: ٨٠)

d (Ei) ٢٨٢ (Ei) جَارِبُ الْقَرِينِ (Ei) الْعَلَايِ جَمْعُ عَلَاءٍ عَصَبُ الْعُنُقِ الْفَالِظُ خَاصَّةً «عَلَايَةُ الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ يَتَدَنُّانِ الْعُنُقَ مِنْ جَانِبَيْهِ التَّمَرُّسُ الْإِلْتَوَاءُ وَشِدَّةُ الْعُلُوقِ وَبَطْءُ الْإِغْلَالِ» (E)

e (Ei) ٢٨١ (Ei) لِلنَّصَارَى وَجَعَلْتُ (Ei) قُفَيْرَةٌ امْرَأَةٌ نَاجِيَةٌ بِنُ عَالٍ بِنُ مُحَمَّدٍ الْمُشْجَاعِي وَنَاجِيَةٌ هُوَ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ الْفَرَزْدَقُ الْفَرَزْدَقُ هَمَامُ بِنُ غَالِبِ بِنُ صَعْمَةَ بِنُ نَاجِيَةٍ وَجَعَلْتُ بِنْتُ غَالِبِ أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ
 f قَبِيْذَةُ الْإِخْلَاطِ هَذِهِ الرَّائِيَةُ لَا تَوْجِدُ إِلَّا فِي نَسْخَةِ النَّقَائِصِ وَتُنَسَّرُ بِالطَّبْعِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَعَدَدُ إِيَّاهَا ٣٠ بَيْتًا وَفِي قَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨-٦) ثَلَاثَةُ إِيَّاتٍ رَوِيَتْ لِلْإِخْلَاطِ وَهِيَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيْذَةِ . إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ (نق ٤٩٨) لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَتِنَا فَإِذَا ضَمَمْنَاهُ إِلَى قَبِيْضَةِ الْإِخْلَاطِ كَانَ عَدَدُ إِيَّاهَا ٣١ بَيْتًا

g المَدُورُ الْهُوَادِجُ قَالَ الْقَطَامِي ٢: ٦ وَهِيَ أَحْزَانِي حَمُولٌ تَرْفَعُ

h شَبْهَةُ إِيَّاهُ وَشَبْهُهُ بِهِ بِمَعْنَى وَسَبْرٌ مُتَقَاذَفٌ اِي سَرِيعٌ ٢٥

81^r يُغْرَسُ سَطْرًا سَطْرًا || مثل الازقة ويقال نخلٌ مُتَنَاحٌ إذا قُرِبَ بعضه من بعض واستقبل بعضه بعضاً ويقال ذلك في الناس وفي الابل ايضاً قال

كَانَكَ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِرَأْسِهِ مُجَاجَةً زَقٍ شَرِبَهَا مُتَنَاحٌ^a

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَلَلُ السَّفِينِ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا^b

• شَبَّهَ ارتفاع الابل في السراب بشخص السفن في الماء.

٤ سَاعَفْنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضِ الدِّيَارِ بُكُورًا

ساعفن قاذبن وواتين وشطت بعدت والنية الوجه الذي يريدونه وعرض جمع عرصة^d وهي ساحة الدار

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلَيْنِ وَأَسْبَلْتُ عَيْنَايَ مَاءَ كَالْجَمَانِ غَزِيرًا

١٠ واسبلت اددت الدمع وصبته والجمان حب يُتَّخَذُ مِنَ الْقَصَّةِ

٦ 81^v فَشَدَدْتُ عَنَسًا بِالْقَتُودِ رَحِيلَةً حَرْفًا تَرَى بِدُفُوفِهَا تَرْوِيرًا^e

عنس ناقة صلبة شَبَّهَتْ بِالصخرة ودفوفها جنوبها

٧ خَطَّارَةٌ وَأَلِيدٌ يَلْمَعُ أَلْهًا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَأْشُورًا^f

خطارة تخطر بذنبها من نشاطها

١٠ a سكران تَمِيلُ (ل ٤٦٨: ٣). الشرب القوم يجتمعون على الشراب فيقابل بعضهم بعضاً عند ترجم

الحمر. وقوله بمجاجة زقٍ أراد الحمر

b سفين جمع سفينة وطلل السفين جلالها. وطلل كل شيء شخصه

c كذا «عرض» أما في الشرح ففسر الكلمة عرض جمعاً لمرصة

d لم يرو في الامهات اللغوية جمع لمرصة إلا عراص وعراصات وأعراس

e قَتُود جمع قَتَد. وناقرة رحيلة اي شديدة قوية على السير. والحرف من الابل النجبية الماضية

والضامرة الصلبة

f خطارة قطع مرفوع اي هي خطارة. والناقرة الخطارة هي التي تخطر بذنبها في السير من نشاطها.

والسابري من الثياب الرقاق

٨ جَلَبَتْ كُلَيْبُ لِلرَّهَانِ مُكْدَمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّقًا مَغْمُورًا^a
مُكْدَمٌ حِمَارٌ مُعَضَّضٌ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُعْهَدُ فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِمًا إِذَا أَعْتَرَضَ الْجِيَادُ عُثُورًا^b
الْحَطْمُ التَّكْبِيرُ

١٠ أَجْرَى جَرِيْدٌ وَحْدَهُ وَلَرَبَّمَا كَانَ الْمُجَوِّدُ وَحْدَهُ مَسْرُورًا^c
١١ فَأَحَانَهُ جَرِيْدُ الْخِلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِنًا مَفْرُورًا
أَحَانَهُ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ رِزْقًا وَلَا لِيَدَى الْمِثْنِ صَبُورًا^d
الدى الغاية

١٣^{82f} يَجْرِي لَهُ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَنَى وَجَرَى بِصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ بِشِيرًا^e
عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ جَدُ الْفَرَزْدَقِ وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةِ جَدُّ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدِ

a حمار مكدمٌ معضضٌ وهذا دليل على ذلك. والحفاظ الذبُّ عن المحارم والمنع لما عند المروء. وامل الحفاظ م المحامون على عوراضهم الذابون عنها. هذا كما قال الفرزدق (نق ٢٦٢)
فأنك والرهان على كلَيْبٍ لَكِنَّا جَرِيْدٌ مَعَ الْفَرَسِ الْجَمَادَا

b نظر جرير في البيت ١٥ من نقيضته الى بيت الاخل هذا فقال

وُجِدَ الْاِخِيْلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَى حَطِمًا إِذَا اعْتَرَمَ الْجِيَادُ عُثُورًا

c في الاصل «المُجَوِّد». والمُجَوِّدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ. فهذا وحده يكون مسرورًا لانه يطلب ويفوز
d (نق ٤٩٨) عند... صُورًا (نق) قال (الفرزدق) (نق ٩٢٢)

وَجَرِيْتُ حِينَ جَرِيْتُ جَرِيْدٌ يُحَافِظُ مَرِيحَ الْعَيْنِ مِنَ الْمَائِنِ صُورًا

٢٠ وقال في الشرح: «قال والضُّبُورُ بريد الوُثُوبِ يقال من ذلك ما احسن ضَبْرَ الْفَرَسِ وذلك اذا كان جيد الوُثُوبِ». واذا افترضنا الرواية «صُورًا» كان المعنى ان جريرا لا صَبْرًا له على الجري لدى المائين ولا طاقة له به. والترك الحنفي. «والمائين بني مائة غلوة بريد البعد» (نق ٩٢٢) بعد هذا البيت بروى في نقائض جرير والفرزدق (٤٩٨) بيت آخر لا وجود له في نسخة نقائض جرير والاخل وهو:

لَاقَى لَالَ مُجَالِشِعٍ لَمَّا جَرَى رِبْذًا يُشِيرُ بِشِدِّهِ تَفْصِيرًا

٢٥ فَرَسٌ رِبْذٌ اِي سَرِيْعٌ

e (نق ٤٩٨). يجري به عُدْسٌ وَزَيْدٌ لِلْمَدَى... بصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ (نق). عُدْسٌ هُوَ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعُلَى جَرِيًّا وَصَرْتَ مُخْلَقًا مَحْشُورًا^a

١٥ أَزَعَمْتَ أَنْ بَنِي كُلَيْبٍ سَادَةٌ قُبْحًا لِدَلِكْ مَعْشَرًا مَذْكُورًا

معشرون كان جمعاً فإن لفظه لفظاً واحداً فاذا جمعته قلت معاشراً مثل مفخر ومفاخر ومنخر ومنابر فلذلك قال الاخل قبحاً لذلك معشراً مذكوراً فوحد

١٦ يَا شَرَّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأَمَّ مَيِّتٍ مَقْبُورًا

١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَمَرْتُمْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ تَشِيرًا

١٨ عُدْتُمْ بِآلِ مُجَاشِعٍ فَحَمَوْكُمْ ضَرْبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^b

١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَفُتِمْتُمْ مِثْلَ اقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا

الياسرون الذين يضربون بالقداح يَسِرُّ وَيَاسِرُّ

٢٠^{82v} مَا كَانَ فِي مُضَرٍّ إِذَا هِيَ حَادَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَتَصِيرًا

ناصر ونصير مثل عالم وعلم وشاهد وشهيد

٢١ يَمْنٌ هَتَفَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غَوْدَرْتَ يَصْفِرُ مَنْخِرَاكَ صَفِيرًا

هتفت دعوت وصفت وغودرت تركت

٢٢ تَرَكُوا عُيمِرًا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ^c يَدْعُوا وَقَدْ حَيَّ الْوَعَا مَنُصُورًا^e

١٥ ابن عبد الله بن دارم . وفي رأينا ان الرواية بصمصة الوئيد خطأ وان الوئيد مرفوع على انه فاعل جرى وبشيراً منصوب على انه حال . « قوله الوئيد يريد المؤؤودة وهو فعل في موضع مفعول يريد قوله

ومنا الذي منع الوائد . وأحبي الوئيد ولم يؤعد » (نق ٤٩٨)

راجع في الاغاني (٣: ١٩) قصة صمصة محبي الوئيد

a وردت اللفظة « جرى » سبع مرّات في ستة ابيات اي الايات ١٠ - ١٥ وهذا عي من الاخل .

٢٠ المحسور المعني التنب . حسرت الدابة اذا سيرتها حتى ينقطع سيرها

b حموكم ضرباً اي منعوا عنكم ضرباً كما قال حمّين العراقيب المصاح ١٩٨^c ولم يكن تعذيراً اي لم يقصروا فيه . اي لو وقع عليكم هذا الضرب الذي حماكم منه الدارميون لكان وقعه شديداً . او يكون المعنى: حموكم بأن ضربوا الاعداء ضرباً شديداً لم يقصروا فيه

c هو عمير بن الحباب السلمي . اشترى نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما إياه وسدّدها له

٢٥ فشرعت وهي شوارع . راجع في ٣٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قتل عمير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سليم منصور بن عكرمة

٢٣ لَاقَا طَرِيفًا وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ كَضْبَارِمٍ يَقِصُّ الرِّجَالَ هَصُورًا
يقال حمل عليه فما كذب وما هلل اي صدق ولم يرجع والضبارم الاسد ويقص يكر
والهصور الاسد

٢٤ • فَعَلَا ذَوَابَّتَهُ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيمَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا
الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور مجرب

٢٥^{83r} وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلَالَةٍ زُفْرٌ وَكَانَ لَدَا الطِّمَّانِ قُرُورًا^a
جرداء فرس قصيرة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هُجْنَةٌ . وعلالة جري في آخر الجري
وزفر بن الحرث الكلالي

٢٦ ١٠ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَاذِينَ مِثْلَ الْمَاهَا خُرْدًا أَوَانِسَ حُورًا
المها البلور ثم سُميت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالها والخرد الحيات الواحدة خريدة

٢٧ يَهْنُفْنَ أَيْنَ ذَوُو الْحِمَى أَيْنَ هُمْ أَمْ مَنْ يَفَارُ فَلَمْ يَجِدْنَ غَيُورًا
٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلِنَا زَوْجَ الْمَرَاغَةِ^b صَاغِرًا مَشُورًا

السنبك مقدم الحافر ومشور مهلك . وأسر هذيل يوم ارباب الخطفى وهو حذيفة بن بدر بن
١٠ سَلَمَةُ ثُمَّ مِنْ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا أَنَاثُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ^c

a « واخرم زُفْرَ يوشنر [يوم المشاك] وهو اليوم الثالث فلحق قرقيسيا وذلك انه بلغه ان عبد
الملك بن مروان قد هزم على الحركة اليه بقرقيسيا فيادر للتائب وقيل انه ادعى ذلك حين فرَّ اعتذاراً »
(Æ ٣٦٧ نقلًا عن ابن الاثير) . وقوله ذات علالة اي لها بقية من السَّيْرِ . « العلالة الجري (الثاني بعد
٢٠ الجري الاول وهو مثل الملل بعد النهل » (نق ١٦٣) . يقال لاوّل جري الفرس بداهته وللذي يكون
بعده علّالته

b زوج المراغة يعني الخطفى ابا جرير وكثيراً ما يسمي الاخل جريراً ابن المراغة ينزهه بذلك
ليجقره وينقصه

c (راجع D ١٤٠٧)

٢٩ أَيَّامَ صَبَحَكَ الْهَذِيلُ^٨ بِشَرْبِ جُرْدٍ يُخَلْنَ إِذَا جَرَيْنَ صُفُورًا

83٧ الشَّرْبُ الضامرة واحدها شارب ومثله شايب وشايب ويُخَلْنَ يُحَسِّن

٣٠ فَحَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ بِالْقَنَى وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ مَا يَزَالُ بَشِيرًا^٩

فاجابه جرير^٩

XLI

١ . رَحَلَ الْخَلِيطُ فَزَايِلُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ لَيْسِيرًا^د

الخليط الخلطاء والمجاورون والخليط يكون في معنى جمع وفي معنى توحيد

٢ صَرُمُوا الْهَوَى قَتَلْتُمْ حَاجَاتُهُمْ مِنْكَ الضَّمِيرَ فَمَا تَرَكْنَ ضَمِيرًا^{هـ}

٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرَّوَّاحُ فَسِيرًا لَا كَالْعَشِيَةِ زَايِرًا وَمَزُورًا^ف

a الهَذِيلُ بن مُبيرة التلي (راجع E ٤٨^١ و ٤٧^٥ والحاشية f و g) وفي الاشتقاق لابن دريد (٢٠٢)

١٠ ما نصه « بنو تغلب . . . ومنهم الاراقم . . . ومن رجالهم الهذيل بن هيرة قد رأسهم في الجاهلية وكان

جراراً للجيوش » قال الفرزدق يمدح الهذيل (١39 و C و 11 و Ei ١٤٤: ٢ ونق ٨٨٠)

كان الهذيل يقود كل طميرة دهاء مُقَرَّبَةٍ وكل حصان

وكان رايات الهذيل اذا عذت فوق الحمير كواسر العقبان

وَرَدُوا إِرَابَ يَجْهَلُ مِنْ تَغْلِبٍ لَعَجِبَ الْمَشِيَّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

تركوا لَتَغَابِ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابِ كُلِّ لَيْثَةٍ مِدْرَانِ

تُدِي وتغلب يَنْمُونُ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامَهُنَّ حِجَارَةُ الصَّوَانِ

يَمِينِ فِي اثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةِ يُرْدَقْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ

b بشيرا اي يبشر بالظفر

c عدد ابيات نقيضة جرير هذه الرائية ٤٢ بيتاً اما في ديوانه (Ei ١٢٢: ١ - ١٢٥ و E ١٢٠ -

١٢٥) فابياتها ٥٤ الآتي في النقاظ بيتين لا وجود لهما في الديوان وهما البيتان ١٣ و ٢٢ فالابيات الناقصة

في النقاظ والمثناة في الديوان ١٤ بيتاً وهي الابيات Ei ١٢٣^{١٢٦} و ١٢٣^{١٢٧} و ١٢٤^{١٢٨} و ١٢٥^{١٢٩}

ويوجد ايضاً اختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات وسياقي بيان ذلك في محلي . والقصيدة من البحر الكامل

d (Ei ١٢٣^١ وخ ١١٥: ٢ و Ei ١٤٤: ٣) صرم الخليط تَبَايُنًا وَبُكُورًا (Ei وخ و Ei) ونكورا

(Ei) تصحيف e (Ei ١٢٣^٢ و Ei ١٤٤: ٣) عرض الهوى وتبلفت حاجاته . . . فلم يدعن (Ei و Ei)

f (Ei ١٢٤^١ وخ ١١٤: ٢) « الكاف في موضع اسم في قوله كالعشية اراد لم أر مثل هذه للبشة »

(E) « الكاف ليست باسم » (خ)

معناه لم ار كالعشيّة زائراً ومزوراً وكذلك بيت أوس^a

حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً

اي لم ار كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
84^{١٢} يجز الإدخال لا فيه لان العرب تقول سُبْحَنَ الله طَعَاماً اَطِيبَ وأمرى^b ولا اله الا الله رجلاً
• اعقلَ واضرفَ ولا يقولون في هذا ولا لانهم يريدون به التعجب ومعناه سبحن الله ما اعقله
واظرفه ولا يقولون سبحن الله ما اعقله ولا اظرفه

٤ رُحِلَتْ رِحَالُ نَوَاحِلٍ بِتَنُوقَةٍ عَسَفَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَائِفَ زُوراً^c

٥ مِنْ كُلِّ عَيْهَمَةِ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرْأَةً وَضَرِيرًا^d

العيهمة السريعة زادها جرأة على السفر اي صبراً والضريير المزاحمة اذا تقدمتها ناقة زاحتها
١٠ حتى تضايّفها في مسيرها

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمَ لِلْمِرَاحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^e النَّعَامَةِ زِفَهَا الْمَطُورَا^f

a (اوس ٦: ٢) b كتب في الاصل « واسرى »

c (Ei ١٣٣^{١٦} ول ١٥٩: ٦) طرقت نواحل قد أضربها البئر ترحت (Ei ول) سوامم
(ل) . « السف السير بغير هداية والاخذ على غير الطريق » (ل ١٥٠: ١١)

d (Ei ١٣٣^{١٨} وعي ١٢٤: ٣ ول ١٥٩: ٦) . كل جرشة . . . بُعد (Ei وعي ول) . « الجرشة
الضخمة الواسعة الجوف فهي لا تضمن في الساعة التي تضمن فيها الابل وضربها اضرارها بالابل وصبرها بعد
سقوطها » (E) . « اضر فلان على السير الشديد اي صبر وانه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه
ومقاساة له قال جرير البيتين . من كل جرشة اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها
عليها جرأة وصبر والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها اي طرقتهم وهم مسافرون اراد طرقت
اصحاب ابل سوام ويريد بذلك خيالها في النوم والسوام الموزولة وقوله ترحت بأذرعها اي أنفدت
طول (التناف) بأذرعها في السير كما يفقد ماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتناف جمع تنوفة وهي الارض
القفر وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يميناً ويسرة » (ل) بعد هذا البيت يروى في Ei
بيت لا وجود له في النفاض وهو : قرعت اخشيتها العظام فاخرجت منها عجارف جمة وبكبرها

« الاخشة ان تهرى في العظام عظام انوفها والعجارف النشاط » (E)

e كذا في الاصل « تضايّفها » بالفاء « تضايّف الوادي تضايّف » (ل ١١٥: ١١)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٣٣^{٢٠}) بأصهب (Ei) . « الاصهب ذنبها وشليلها المسح الذي يكون على عجزها يقول فهي

تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الابل والرف الرش » (E)

الاسحم الذنب^٨ والبراح المَرَحُ والشليل كساء يُلقى على مؤخر الناقة والزِفَ الریش

٧ حَيَّتْ زُورَكَ إِذْ أَلَمْ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ الْبُيُوتِ زُؤُورًا^٩

٨٤٧ الزُّورُ الزائر والزُّور الواحد والجمع^{١٠}

٨ طَرَقَتْ نَوَاحِلَ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا^{١١}

• هذا النصب في معنى الحال كقولك ذهبتُ قُدُمًا وذهب أخراً كما قال
إِذْ قَالَتِ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْخَقِ قُدُمًا فَأَضَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^{١٢}

كانها قالت اذهب قُدُمًا وذلك حين ضم

٩ إِنْ الْغَوَانِي قَدْ رَمَيْنَ فَوَادَهُ حَتَّى تَرَكْنَ بِسَمْعِهِ قَوْفِيرًا^{١٣}

الغواني جمع الغانية وهي المتروجة قال^{١٤}

١٠ أَحِبُّ الْإِيَّامِي إِذْ بُنِيَتْهُ أُمِّمٌ وَاحِبَتْ لَمَّا انْغَيْتِ الْغَوَانِيَا

وقال آخر

أَزْمَانَ لَيْلَى كَعَابٍ^{١٥} غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَرْلُ

والتوقيير الصَّم وهو الوقور

a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذيب» وهو تصحيف «الذنب»

b (Ei) ١٣٣١٥ وعي ١٤٤: ٣ «زورها خيالها والزور والزائر واحد وجمعه وتأنيثه على لفظ واحد» (E)

c امرأة زائرة من نسوة زُورٍ عن سيبويه وكذلك في المذكر كما نذ وعوذ «(ل) ٥: ٤٣٤»

d (Ei) ١٣٣١٧ وع ١١٦: ٢ وعي ١٤٤: ٣ ول ١١٧: ١٤. «مشق الهواجر لحمين مع السرى (Ei) وعي (ول). «مشق الهواجر في القلاص مع (خ)» «يقول ذهب لحوم كلاكين» (F). «وضع الاسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قُدُمًا وأخرًا» (ل)

e (راجع D 45^٢ ول ١١: ٢٥٦ واس ١: ١٣٢ ونخص ٣: ٨٥). «قد قالت . . . الحقي قُدُمًا»

(ل). «البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة» (ل) ١٦: ١٩٧) أضت عادت وصارت والمُحْنِقِ

القليل اللحم الضامر. «أحنق الفرس وغيره اذا التصق بطنه بهابيه ضمراً». قال ابو النجم البيت «(اس)

f (Ei) ١٣٣٢ وعي ١٤٤: ٣

g راجع بيت جميل وبيت نُصِيب في D ٥٢٧. «يروى هناك «إِمْ لَيْلَى»

h في الاصل «كعاب» بكسر الاول

١٠. قَالَ الْغَوَائِي مَا لِحْجَلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^a

الْقَتِيرُ الشَّيْبُ

١١^{85r} أَنْكَرَنَ جَهْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُنَهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^b

صُورَ مَوَائِلِ الذِّكْرِ أَصُورَ

١٢. بَيْضًا تَرَبَّبَهَا النَّعِيمُ وَصَادَفَتْ عَيْنًا كَحَاشِيَةِ الْفِرْنِدِ غَرِيرًا^c

اي رقيقاً يخال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْخَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا تَوَرُّ^d

الهراء القبيح ورقيق الحواشي اي رقيق

a (Ei ١٣٣^{١٤} ول ١٤: ٢ و ١٤٨: ١٧ ومخص ٩: ٥٩) العوازل (Ei) تصحيف العوازل. العوازل

١٠. (ل) «القتير المشيب وأصل (القتير رؤوس مسامير حلق الدروع تلوّح فيها. شبه بها الشيب اذا غلب في سواد

الشعر» (ل ٦: ٢٨٠)

b (Ei ١٣٣^٥) عَهْدَكَ (Ei) سورا (Ei) تصحيف صوراً كما في E. نظر جرير الى بيت الاخطل

(E ٨٣^v)

«ولقد يكنّ اليّ صوراً مرّةً ابامَ لونُ غدائري يحمومُ .

١٠. بعد هذا البيت يروى في Ei ثمانية أبيات نسب لا وجود لها في النقااض وهي :

ودأبْنِ ثوبَ بَشَاشَةٍ انضَبَتْه فِجْمَعَنَ عَنكَ تَجَنُّبًا وَنُفُورًا

لَيْتَ الشَّابَّ لَنَا يَمُودُ كَمَهْدِهِ فَلَقَدْ تَكُونُ بَشَرُخُو مَسْرُورًا

وَبَكَيْتَ لِبَلِّكَ لَا تَنَامُ لِبَطُولِهِ لَيْلُ اللَّامِ وَقَدْ يَكُونُ قَصِيرًا

هَلْ تَرْجُوَانِي لِمَا أَحَاوِلُ رَاحَةً أَمْ تَطْمَئِنُّ لِمَا أَتَى تَغْيِيرًا

قَالَتْ جَاهِدَةُ مَا لِحِجْسِكَ شَاحِبًا وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّابَّابِ نَضِيرًا

٢٠.

«النضر والناضر الحسن وهو واحد» (E)

اجماد اني لا يزال ينوبني ثم يروح موهناً وبُكُورًا

حتى بليت وما علمت جَسَنًا ورأيت افضل نفك التغيرا

هَلَّا عَجَبْتَ مِنَ الزَّمانِ وَرَبِّهِ والدهر يحدث في الامور امورا

٢٠. c (Ei ١٣٣^٤) بَيْضُ . . . وَخَالَطْتُ (Ei) . «اراد انها كانت في عيش اغفل لم تلتق فيه بؤس»

قط « (E)

d (رمة ٥٤ وولد ١٣٢ ول ١٧٧: ١ واس ٢: ٣٥٤) رخيم (كلهم) ولا هذر (رمة) الهراء المنطوق

(لفاسد (ولد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالرَّجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ وَالْدُرُّ زَانَ عَوَارِضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِيطَلُ لِلْفَرَزْدَقِ مُحَلِّبًا فَتَنَازَعَا مَرِسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^b

محلبًا مُمِينًا وَالْمَرِسُ الْقَوَى الشَّدِيدُ وَالْمَشْرُورُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ

١٥ . وَجِدَ الْأَخِيطَلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَا حَطَمَا إِذَا أَعْتَزَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا^c

١٦ . مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ أَلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَخْشُورًا^d

١٧^{85v} أَبَقْتُ مُرَاكِضَهُ الرَّهَانِ مُجْرَبًا عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يُرْزَقُ التَّبَشِيرَا^e

والتبشير^f

١٨ وَإِذَا هُزِرَتْ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيْبَةٍ وَصَصْتُ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا^g

طَبْعَ دَنِسٍ وَطَبْعَ مُثْقَلٍ وَمَبْهُورٍ مِنَ الْبُهِرِ

١٩ . إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ لَا قَيْتَ مُطَّلَعِ الْجِبَالِ وَغُورًا^h

٢٠ . مَدَّتْ بُحُورُهُمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعٍ بَحْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بُحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Ei ١٣٤٦) الفرزدقُ للاخيطل (Ei) « المُحَلِّبُ الْمُعِينُ الْمَرِسُ الْمَفْتُولُ وَالْقَوَى جَمْعُ قُوَّةٍ وَهِيَ

الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ وَالْمَشْرُورُ الْمَفْتُولُ شَرًّا وَهُوَ أَشَدُّ الْقَتْلِ » (E)

c (Ei ١٣٤٦) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العاشر من نقيضة الاخطل . شَمَّصَهُ نَحَّصَهُ وَطَرَدَهُ

d (Ei ١٣٤٦) مَسُورٌ مُعِينٌ كَالْـ (Ei ١٣٤٦) وَطَبِقَ (١٣٠) التَّبَشِيرَا (طَبِقَ)

f كَتَبْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَوْقَ اللَّفْظَةِ « التَّبَشِيرَا » وَعَلَى جَانِبِهَا

g (Ei ١٣٤٦) وَلَ ٢٢: ٢ و ١٠: ١٠ و ١٠: ٢٤٩ . فَادَا (Ei) . هُزِرَتْ . قَطَعَتْ . وَخَرَجَتْ

٢٠ . هُزِرَتْ ضَرِيْبَةٌ قَطَعَتْهَا فَضِيَتْ لَا كَرَمًا (لَ وَت) كَرَمًا (ت) تَصْغِيفٌ كَرَمًا . وَالْكَزْمُ الْخَائِفُ

الْمُنْقَبِضُ . « الطَّبْعُ صَدَا السِّيفِ وَالْدَنِسُ طَبِيعٌ بِطَبْعٍ طَبْعًا وَالْمَبْهُورُ الْمَغْلُوبُ » (E) . اسناد الافعال هنا الى

ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ خَطَأً . « الضَّرِيْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَانْشَدَ لَجْرِيرِ الْبَيْتِ » (لَ ٢)

h (Ei ١٣٤٦) وَخَ ١١٥: ٢ وَلَ ١٠: ١٠ وَاسَ ٥١: ٢ . تَحَدَّيْتُ (Ei) تَصْغِيفٌ . لَا قَيْتُ (لَ) خَطَأً

وُغُورًا (لَ) . « وَيُرْوَى وَغُورًا جَمْعٌ وَعَرِ الْمُطَّلَعُ الْمَصْعَدُ الْخَشَنُ الْغَلِيظُ » (E) أَيُ يَرَوَى وَغُورًا صِفَةً

i (Ei ١٣٤٦) مِنَ الْبُحُورِ (Ei)

٢٠ وَوُغُورًا جَمًّا

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جِزْيَةً وَهُدًى لِمَنْ تَبَعَ الْكِتَابَ وَنُورًا^a
 ٢٢ أَنَا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا وَيَسْوَدُّ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورًا^b
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا^c
 ٢٤ إِنَّ الْأَخِيطَلَ إِذَا يُخَاطِرُ خِنْدِفًا لَأَقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّضْعِيرًا^d
 ٢٥ • أَلْبَاعِثِينَ بِرَغَمِ آئِفٍ تَغْلِبِ فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا^e
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا بِقَيْسٍ أَلْجَمُوا شُعْنًا عَوَاسٍ كَالْقُنِيِّ ذُكُورًا^f

^{86f} شُفْتُ خَيْلٌ قَدْ شَعِثَتْ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَعَوَاسٍ كَالْحَلَةِ

- ٢٧ عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^g
 • شعلة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشعلة^h والرعييل قطعة من الخيل وشمام جبل

- ٢٨ ١٠ جَنَحَ الْإِصِيلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِتَغْلِبِ نَحْبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًاⁱ

a (١٣٤^١ Ei) b (١٣٤^{١١} Ei) أنا ففضل . . ونسود (Ei) ونسود خطأ . نسود نكون سادة

c (١٣٤^{١١} Ei) بعد هذا يروى في Ei بيتان ينقصان في D وهما

فينا الماسجد والامام ولا ترى في دار تغلب مسجدا معمورا

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن اشراف تغلب سائلا وأجيرا

e (١٣٤^{١٦} Ei)

d (١٣٤^{١٤} Ei) لو يفضل . . لقي (Ei)

f (١٣٤^{١٥} Ei) كتب في الاصل « كالفني » شُعْتُ الملامع (Ei) وهو خطأ . شُعْنَا ملامع (E) كالقنا

وذُكُورًا (Ei) وهو أجود « الملمع العقوق والماعها ان يتغير لون ضرعها الى السواد اذا استبان حملها

وصفهم جدا لكثرة خيلهم ونتاجهم » (E)

g (١٣٤^{١١} Ei) ول ١٣ ول ١٤ وياق ٢٢٧٧: ١٥ و ٢٣٠: ١٥ واس ١١٨: ٢ وياق ٣: ٢١٨ (الرجال Ei)

٣٠ وياق ول ثُغَاوِل (Ei) ول ١٣ ول ١٤ وياق ٢٢٧٧: ١٥ وياق ٢٣٠: ١٥ واس ١١٨: ٢ وياق ٣: ٢١٨ (الرجال Ei)

(ل ١٥) « شام بروى شام مثل قطام ميني على الكمر وىروى بصيغة ما لا ينصرف من اسماء الاعلام وهو

مشتق من الشَّحْم وهو اللؤلؤ وجبل اشم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير البيت » « وله رأسار

بسميان ابني شام » (ياق) . « شام جبل بالعالية » (ل ١٣) . « يقال ككتيبة مشعلة بكسر العين اذ

انتشرت قال جرير يخاطب رجلاً . . (البيت) « (ل ١٣) . « المشعلة المتفرقة ورعال قطع الخيل والمعاوا

٣٥ المبادرة يسابق بعضه بعضاً وشام جبل بالعالية معروف » (E) h كذا في الاصل « مشعلة » بفتح الهاء

i (١٣٤^{١٩} Ei) لِتَغْلِبِ (Ei) « الاصيل العشي وجنوحه دخوله » (E)

جنح مال ودنا والاصيل العشي والنخب التذر ومعنى الباء في قوله بتغلب في يريد وقد قضين في تغلب

٢٩ وَإِذَا وَطِئْتُكَ يَا أُخِيطُلُ وَطَاةً لَمْ يَرْجُ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^٥

٣٠ أَفِيالصَّلِيبِ وَمَارِ سَرَجِسَ تَتَّقِي شَهْبَاءَ ذَاتَ كَتَائِبٍ جُمُورًا^٦

شهباء كتيبة بيضاء من كثرة الحديد وجُمُور جيش عظيم

٣١ أَسْلَمْتَ أَحْمَرَ وَأَبْنَ أُمَّ مُحَرِّقٍ وَلَقِيتَ يَوْمَئِذٍ آزِبًا تَفُورًا^٧

آزِبٌ كثير الشعر وفي المثل كل آزبٌ نفور ويكون شعره على اذنيه

٣٢ وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَاقَتْ خَيْلَنَا خِرْبَانَ ذِي حُسْمٍ لَقِينِ صُفُورًا^٨ 86

الخَرَبُ ذَكَرُ الْجُبَارَى وَجَمْعُهُ خِرْبَانٌ

٣٣ وَلَوْأَ ظُهِورَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَالْقَنَى قُبْحًا إِنَّكَ عَوَاتِقًا وَظُهُورًا^٩

٣٤ تَرَكُوا شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنِدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا سُفُورًا^{١٠}

a (Ei ١٢٥^١) فاذا (Ei) بعد هذا البيت في Ei يروى بيت ناقص في الناقض وهو

فاذا سمعت مجرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

راجع اللسان (٤٦٧: ٦)

b (Ei ١٣٤^{١٧}) مناكب (Ei) . « الجمهور المجتمعة الضخمة كالجمهور من الرمل وشهباء من لون

الحديد » (E)

c (Ei ١٣٤^{٢٠}) وابن عبد . . . ووجدت (Ei) . « الزب كثرة وبر الاذنين والمينين ويقال في

مثل كل آزب نفور وذلك ان الريح تحرك وبر اذنيه فيسمع له دويًا فينفر ويفزع » (E) الأحمر أحد الآسيين وهما رجلان من بني الطبيب من وجوه بني تغلب قتلوا يوم ماكسين (E ٧٣) . وابن محرق من

٢٠ وجوه بني تغلب قتل يوم ماكسين (E ٧٣) راجع شرح البيت ٢٤

d (Ei ١٢٥^٥) في الاصل « ذو حُسم » لا قوا . . . ذي جسم (Ei) . « ذو جسم واد معروف ويروى

ذي سجم وسجم ضرب من الجنبه والجنبه بين البقل والشجر والخربان ذكور الجبارى » (E) ذو حُسم

موضع بالبادية (ل ١٥: ٢٥)

e كُتِبَ في الاصل « والقنى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Ei ١٣٥^٤) . مُسْلَمًا وَالشُّمَيْنِ (Ei) شَيْثَ بَنِ مُلَيْلٍ رَئِيسَ تَغْلِبَ قُتِلَ يَوْمَ مَآكِسِينَ وَهُوَ أَيْضًا ٢٥

يَوْمَ الْخَابُورِ . أَمَّا قَوْلُهُ « وَالْأَشْيَبِينَ » فَظَنُّ الصَّوَابِ « الْأَسْيَبِينَ » جَاءَ فِي (E ٧٣) وَفَتَلُوا أَيْضًا يَوْمَ مَآكِسِينَ

٣٥ أُمُّ الْأَخْطِلِ بِالرَّحُوبِ إِذَا أَنْتَشَتْ عَلِقَتْ بِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ هَدِيرًا^a

٣٦ لَقِحتْ لِأَشْهَبَ بِالْكُنَاسَةِ دَاجِنًا خَنْزِيرَةً فَتَوَالَدَا خَنْزِيرًا^b

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُحبس في البيوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخْطِلَ أُمُّهُ مَخْمُورَةً قُبْحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا^c

• ذَكَرَ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَفْعُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعِلَ^d بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ بَطَرَفَ رَبِّمَا ذَكَرُوهُ

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجَلْدُ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْصُورًا^e

87^r يروى فالوجه || يصف أنها سوداء اللَّيْتُ كَانَ عَلَيْهَا بُصَاقُ الْجَرَادِ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الْيَيْسَ فَإِنَّ

« رجلين من بني الطبيب يُقال لهما الآسيان أحدهما أحمر » راجع البيت ٢١ من هذه النقيضة . أمّا شعور بن

١٠ « شعور بن أوس وكان من وجوه بني تنلب » (E ٧٣) ويسمى في الأغانى (١٢٨ : ٢٠) « سعدود بن

أوس من بني جهم بن زهير » ورد في (E ٧٣) ما نصه « قد كان زُفَرُ بْنُ الْحَرثِ الْكَلَابِيِّ قَالَ لِمُسَبِّرِ

أَلْهَامِ الْفَزَلِ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ طَلَبِ الثَّارِفِ قَالَ يُعَدُّ مَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ :

مَا هَمَّنَا يَوْمَ شُعْبَيْتَ بِالْفَزَلِ يَوْمَ أَنْتَضَيْنَاهُ مِنْ أُمْتَالِ الشُّعْلِ

إِذْ حَزَّ شَعْرُورٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ وَجَدَلْ إِذْ حَزَّ كَالْجَذْعِ الْقَطْلِ

وَالْآسِيَانِ لَا قَبَا زَوْ الْأَجَلِ وَفَتِلْ قَدْ أَلْحَقْتَهُ بِالشُّلِ

بَعْدَ ابْنِ جَدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الْوَهْلُ ذَا قِ مَرَّاسٍ صَارِمٍ عَضْبٍ أَقْلٍ »

سيف أَقْلٍ فِيهِ فُلُودٌ . « وقيل متبع . [او متبع ؟] بن هاني العقيلي ابن جدل النمري . . وقتلوا جدلاً وفنجلًا

وَابَا أفعى وأين [وابن ؟] لأي وأين [وابن ؟] محرق » وبلي هذا البيت في Ei بيت لا يوجد في النقاظ وهو

وَأَجَرٌ مُطَرَّدٌ الْكُمُوبِ كَأَنَّهُ مَسْدٌ يُنَارِعُ مِنْ لَصَافٍ جَرُورًا

٢٠ « لَصَافٌ مَا لَبِنِي فَخَلَّ الْأَجْرَارُ أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلَ ثُمَّ يَخْلِي الرِّمَحُ فِيهِ وَالْجُرُورُ الْبَذْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَمَرُ الَّتِي تُسَمَّى

بِجَمِيرٍ » (E)

a (Ei ١٣٥^{١٢}) جملت لِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ (Ei)

b (Ei ١٣٥^{١٤}) داجن (Ei) . أشهب أي خنزير في لونه . الكُنَاسَةُ اسم موضع بالكوفة والكناسة أيضًا

مُلْقَى الْقُمَامِ وَلَا رَبِّ فِي أَنْ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما ربيت به بالبيوت من البهائم والطير فهو

٢٥ داجن ومعنى داجن ألف بالبيت مقيم به » (E)

c (Ei ١٣٥^{١١}) لَقِيَ أُمُّهُ الْأَخْطِلَ (Ei) d كذا في الأصل . ونظن الصواب « فَصِلَ »

e (Ei ١٣٥^{١٠}) فالوجه لا حسنًا (Ei) . « بُصَاقُ الْجَرَادِ أَسْوَدُ قَبِيحٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَلَيْتَهَا صَفَحْنَا عَنْهَا

يَقُولُ كَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ عَلَى وَجْهِهَا بُصَاقًا لَا حَسَنًا وَلَا مَنْصُورًا » (E)

بُصَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدُّ وَإِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ بُصَاقُهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهَ رَدُّ عَلَى اللَّيْتِ . قَالَ فَكَأَنَّمَا
بَعَثَ الْجِرَادُ بَابَيْهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا إِي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ

٣٩ قَبِجَ الْإِلَهِ نُسِيَّةً مِنْ . تَغْلِبِ يَجْعَلُنَ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^a
الْعَبَاءُ الْإِكْسِيَّةُ زَعِمَ أَنَّ خُدُورَهُنَّ قِطْعُ الْإِكْسِيَّةِ

٤٠ . مِنْ كُلِّ خَنْكَلَةٍ يُرَى جِلْبَابُهَا فَرَوْا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^b
الْخَنْكَلَةُ الْعُجُوزُ الدَمِيمَةُ

٤١ لَمْ يَخْرِمْ مِذَّ خُلِّقَتْ عَلَى أَنْبِيَائِهَا مَاءُ السَّوَالِكِ وَلَمْ تَمَسَّ طَهُورًا^c

٤٢ إِنَّا نَصْدَقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أُخَيْطَلُ زُورًا^d

وَقَالَ الْإِخْطَلُ يَهْجُو قَيْسًا وَزُفَرَ بْنِ الْحَرْثِ وَيَذْكُرُ فِرَارَهُ يَوْمَ الْمَرْجِ وَيَفْتَخِرُ بِقَوْمِهِ وَبَصَبَرِهِمْ

١٠ . فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

XLII

١٨٧^v أَعَاذِلْ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا زَلَّ الْمَلَمَاتُ الْكِبَارُ^f

٢ رَيْبَةُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارًا^g

a (Ei ١٣٥١) لَمَرَّ الْإِلَهُ... يَرْفَعُنَ (Fi)

b (Ei ١٣٥١) تَرَى... وَتَقْلِبُ الْمَبَاءَةَ (Fi) « الْخَنْكَلَةُ الْقَصِيرَةُ الدَمِيمَةُ إِذَا تَغْلِبَ كَسَاهَا

١٠ الْمَسْجُوعُ عَلَى نِيرٍ » (E) . النَّيْرُ عِلْمُ الشُّبِّ

c (Ei ١٣٥١^{١٢}) d (Ei ١٣٥١) يَافِرُزْدَقُ (Fi)

e نَقِضَةُ الْإِخْطَلِ هَذِهِ الرَّائِيَّةُ لَا تَرُوى إِلَّا فِي سَخِيَةِ التَّقَانُضِ وَعَدَدُ ابْنَيْهَا ١٨ بَيْنَاوِي مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ

أَنَّ زُفَرَ بْنَ الْحَرْثِ الْكَلْبَانِيَّ كَانَ مَعَ الضَّحَّاكِ ضِدَّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ . وَفَرَّ بَعْدَ أَنْ

هَزَمَتْ الْقَيْسِيَّةُ وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ f الْمَلْسَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ وَنَوَازِلُ الدُّنْيَا

٢٠ g (ل ١٥٠:٥) مَطُومٌ أَنَّ تَغْلِبَ بْنَ وَائِلَ يَرْتَفِعُ فِي النِّسْبِ إِلَى رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ . عَوَالِي الرِّمَاحِ

اسْتَنْهَا . « الْإِبْتِهَارُ قَوْلُ الْكَذِبِ وَالْمَلْفُ عَلَيْهِ وَالْإِبْتِهَارُ ادِّعَاءُ الَّذِي كَذَبًا قَالَ الشَّاعِرُ [الْإِخْطَلُ] وَمَا بِي أَنَّ

مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارًا . . . وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنَّ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . . . قَالَ الْكَلْبِيُّ

قَبِجٌ لِلْمَلِيَّ نَفْتُ الْفَتَاكِ إِمَامًا ابْتِهَارًا وَإِمَامًا ابْتِهَارًا

(ل ١٥٠:٥ و ١٥١)

الابتهار ان يقول ما ليس فيهم والابتيار ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي نَفْسِهِمْ صَفَارٌ
٤ فَضَلْنَا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ
٥ وَأَنَا نُطْعِمُ الْأَضْيَافَ قَدَمًا إِذَا الْعَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْقَتَارُ

• ربيع الشوى قتار

- ٦ وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كِبَاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَارًا
٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرِيهِ عَنْ بَيْنِنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ
٨ بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار الزار ثم يطيره من قرش الهام وغيره

- ٩ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنْكَ مِنْ فَيْسٍ جُبَارُ
88 وقال شفيت فاخبر عن نفسه ثم قال وذلك عنك فخطب إخبار هدر^١ وفي الحديث العجاء
جبار والبد جبار

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسْتَتَهُمْ وَذَاقُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صَرْنَا وَصَارُوا
١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ يَا بَنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهَوَ الصَّمَارُ

١٥ a ان لفظة « القوم » وردت ست مرات في سبعة أبيات

b كذا في الأصل « واي جار » . ونظير الرواية « وإني جار » ما لم يكن المعنى: واي جار كان

متا يستجار اي كل جار متا يستجار

c إخراج العذار العذراء كتابة عن القحط . هذه العبارة « ربيع الشوى قتار » كتبت في هامش النسخة

d « كبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاشيتهم والمطور اليه فيهم » (ل ٢٢٩: ٨)

e « الكريجة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٢: ٤٢٢)

f اي بطن يجر جرحاً واسعاً يمج الدم كأفواه القرب

g اي شفيت غليلي بقتل اشراف قيس

h هدر اي باطل ليس فيه قدر ولا عقل ولم يدرك بتأدو

i (نق ١٠٢٨ ومع ٤٢ و ٢١١٢) تعود . . . بابني تزار (مع) . تصحيف . لعمرك ان ذَا لَهَوُ

هوارن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غني وباهلة وهما ألام العرب قال زيد الحلي

فَخَيْبَةُ مَنْ يَخِيبُ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بِنُ يَغْضُرُ وَالرَّكَّابُ^١
وَأَدَّى الثَّنَمَ مَنْ أَدَّى قُشِيرًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَسْرَى كِلَابٍ^٢

وكان النوي والباهلي لا يفتدا اذا أُسرَ إلا بناقاة قال الفرزدق

أَتَجْعَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَانًا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَّابِ^٣

فاذا عادت هوازن بابني دُخانِ صارت في غاية الضعة ومثله للاخطل

وقد سَرَّني من قيس عيلانَ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَذْرِ^٤

٨٨٧ بنو العجلان من بني عامر وكانوا اشراقاً فلما هجاهم النجاشي بقوله

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُثَلٍ^٥

١٠ قُبَيْلَةُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ^٦

وما سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الصَّخْنَ فَأَحْبَبَ إِلَيْهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلَ^٧

الشارح (نق) . وقال الاخطل في موضع آخر (١: ٢٣١ ول ٧: ١٧ وت ٩: ١٩٧)

نعوذ نساؤهم بأبني دُخانِ ولولا ذلك أُنِيتَ مع الرفاقِ

« ابنا دُخان غني وباهلة ابنا عصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخطل البيهقي » (نق)

١٥ a (غ ١٩: ٥٢ وقت ١٥٨ وب طبعة مصر ٢: ٢٥٥) وخيبة من نجيب (غ) فخبية من يغير

(فت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ « من نجيب » « وخيبة من نجيب (مب) » يريد يا خيبة من

نجيب » (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقشير بن كعب بن ربيعة

ار عامر بن صعصعة

٢٠ c (نق ١٠٢٨ ول ٧: ١٧ وت ٩: ١٩٧) أأحعل (نق ول وت) . « قال الفرزدق يمجو الاصم

d (١٢٩٤: 1: D 26٧)

الباهلي » (ل)

e (خ ١: ١١٣ وقت ١٨٨) كُتِبَ في الاصل « وِدَقَةٌ » يريد قومًا دِقَّةً اي خساس كما تقول قومٌ

حَلَّةٌ اي ذوو أخطار . جازى . . بذمة فجازى (خ) . « كان بنو العجلان يفتخرون بهذا الاسم اذ كان

عبد الله بن كعب جدّهم اغا سمي العجلان لثعجيله القري للضيغان وذلك ان حيان من طي تزلوا به فبست اليهم

٢٥ بقرام عبدًا له وقال له اعجل عليهم ففعل العبد فاعتقه لمحلته فقل القوم ما ينبغي ان يسمى الآ العجلان

فسمي بذلك فكان شرفاً لهم حتى قال النجاشي هذا الشعر فصار الرجل اذا سئل عن نسبه قال كمي ويرغب

f (خ وقت ونق ٢٢٩)

عن العجلان » (خ)

g (خ وقت) لقيلم (فت ١٨٩) لقوله (خ) القمب واحلب (خ وقت)

صاروا يكونون عن العجلان واتضعوا . وبنو بدّر من فزارة رهط عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدّر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ الْيَرَانُ نَارُ^a
فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ لَعَمْرُ أَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى لَقَدْ نَجَّكَ يَا زُفْرُ الْفِرَارُ^b

١٤ وَرَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِدَارُ^c
خوار كثير الجري

١٥ أَمَلْتُ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ^d

يقال فرس فريغ اذا كان جوادا الفراغة السعة وكثرة الجري والشئ انه لفريغ بين الفراغة

١٦ ٨٩ر أَمَا وَأَيْبِكَ لَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَطَلَّ عَلَى جَنَاحَيْكَ النَّسَارُ^e

النسار جمع نسر مثل بجر وبعار ونسور مثل بخور

١٧ تَصَلَّ حُرُوبُهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُتَارُ^f

١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُجَيْرًا لِحَرِيهِمْ إِذَا نَشِبَتْ سُعَارُ^g

a (٢٨٥١١. E) ونق ١٠٢٨. وجمظ ٥٣٠: ٥٢٨ (عس) فبهم اذا ما شبت (نق) .

١٥ وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (٢٨٥١١. E).

b ومثله قول الاخطل ١٥١.

c « فرس خوار العنان سهل المظف لينه كثير الجري » (ل ٣٤٧: ٥).

d اي ماكدت ترائنا من بعد حق عطفت فرسك وركنت الى الفرار جزعا منا

e ومثله قول الاخطل (١٣٢٤. E و 28٧ D). والمعنى لو امكنت قومي لقتارك فطلت النسار نخوم

٢٠ حولك تأكل جثثك. راجع الملحق ٣٢٨١

f تصل فعل امر من تصلى. صلي الحرب واصطلي بها وتصلها قاسى حرما وشدها. وقوله رماح لا تباع

ولا تمار اي رماح غير ساقطة من ايديهم بضيق بيدها وبيعارها. قال رجل من قيم وقيل هو لقيجيف

أَبَيْتَ اللَّيْلَ إِنْ سَكَبَ عِلْقُ نَفْسٍ لَا تُتَارُ وَلَا تُبَاعُ

g يبيح بن الحرث بن عباد قتل يوم واردات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتفاب على بكر في

٢٠ حرب البسوس. السعار حر النار واضطرابها

فاجابه جرير^a يهجوهم والفردق ويعدح قيساً وذلك ان الفردق حين قال الاخطل هذه القصيدة قال على رؤيها يُحلب^b الاخطل فيها ويذكر قيساً

XLIII

- ١ أَتَذْكُرُهُمْ وَحَاجَّتْكَ أَدِّكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ^c
 ٢ وَقَدْ أَبْكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ بَيُوضَحَ أَوْ بِنَاطِرَةِ الدِّيَارِ^d
 ٣ فَخَيَا مَرَّةً وَتَمَوْتُ أُخْرَى وَتَنَحَّاهَا الْبَوَارِحُ وَالْقَطَارُ^e
- ٨٩٧ تجي: الجنوب بالتراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال || فتذهب عنها بالتراب فتبدوا الآثار فجعل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس
 فتوضحه فالمقراة لم يعف رسمها لا نسجته من جنوب وشمال^f

- a راجع ديوان جرير Ei ١٠٤: ١ و ١٠٥ و نسخة ديوانه الخطية في مكتبتنا (الشرقية E ٥٩ و ٦٠)
 ١٠ ان عدد ابیات نقيضة جرير هذه الاربعة ١٩ بيتاً أما في Ei فابياها ١٨ وفي D بيتان لا وجود لهما في Ei وهما البيتان ٧ و ٨ كما ان البيت الثاني من القصيدة في Ei ١٠٤: ١٨ لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الوافر
 b يُحلبُ ينصُرُ قال بشر بن ابي خازيم:
 أشارَ بهم لَمَحَ الْأَصَمُ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبُ
 ١٠ c (Ei ١٠٤: ١٧) وبلي هذا البيت في Ei بيت آخر لا وجود له في D وهو
 عَسَفَنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حُبِّي وَفِي الْأَطْمَانِ عَنْ طَلْحِ أَزْوَارِ
 «السف اخذ على غير الطريق... وحيي وطلع موضعان والازوار النكوب عن الشيء» (E) «حبي»
 ما ورد في الاغاني (٦٦: ٣١): «وهم على ماء يقال له الحبي» قال زهير بن جناب:
 لحقت اوائل خيلنا سرعانهم حتى أسرن على الحبي مبلهلا
 ٢٠ وطلح ماء لبني بربوع (راجع نق ٧٤٠)
 d (Ei ١٠٤: ١٩) في الاصل كُتِبَ «توضح او بناطير»
 e (Ei ١٠٤: ٢٠) ونحوها (Ei) «نحوت الشيء اعنه أخوه وأخاه» (ل ٣٠: ١٨١) «حياة الديار
 أن تكشف الريح عن آثارها فبين وموها [أن] تطمس آثارها بالتراب والبوارح الرياح النجوم عند
 طلوعها والقطار جمع قطر» (E)
 f (دو ٢٠٨ و ٢٠٦ وبك ٢٠٦ وب طبعة مصر ٥٠: ٢) نسجتها (كلم)

- ٤ فَدَارَ الْحَيِّ لَسْتَ كَمَا عَهَدْنَا وَأَنْتَ إِذَا الْأَحَبَّةُ فِيكَ دَارُ^a
 ٥ أَيْنَعُكَ الْقَرَارُ وَأَمْ عَمْرُو قَرِيبٌ لَا تَرُورُ وَلَا تُرَارُ^b
 ٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ حَنِيدًا لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْقَرَارُ^c
 ٧ يَزْبُوعِ أَخَاطِرُ عَنْ تَمِيمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظُمَ الْخِطَارُ^d
 ٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصْبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْغُبَارُ^e

الْحَصْبَاتُ بَنُو حَصْبَةِ بْنِ أِزْمِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ

- ٩ أَخُوكُمْ يَا تَمِيمُ وَمَنْ يُحَامِي وَأَمْ الْحَرْبُ مُخَلِّبَةٌ نَوَارُ^f
 ١٠ أَخَاطِرُ مِنْ وَرَاءِ ذِمَارِ قَيْسٍ وَخِنْدِفَ عَزَّ مَا حُمِي الذِّمَارُ^g
 ١١⁹⁰ سَيَلَمُ مَنْ يُجَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَنَادِيدُ لَهُمْ لُجَجُ غِمَارُ^h
 ١٢ لَقَدْ لَحِقَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتِصَارُⁱ
 ١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَحَ سَهْمَنَا وَلَنَا الْخِيَارُ^j

أي افلح الله سهمتنا وإذا جعلت الفعل للسهم قلت فلع سهمنا

a (Ei ١٠٥^١)

b (Ei ١٠٥^٢) : أَيْنَعُكَ الْحَيَاةُ (Ei) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ «الْفَرَارُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ . قَالَ

١٠ : الْأَخْطَلُ (Ei ٢٠٨^٢) : صَرِيحًا لَا أَزُورُ وَلَا أَزَارُ . وَقَالَ السَّيِّدُ (غ ٢٣ : ٧) :

لَقَدْ أَمْسَى أَخُوكَ أَبُو يُجَيْرٍ بِتَرْوِ بَرَارٍ وَلَا يَزُورُ

c (Ei ١٠٥^٣) : كَادَ قَلْبُكَ يُسْتَطَارُ (Ei)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Ei

e (Ei ١٠٥^٤) : أَخَاكَ . . . مَجْلِيَّةُ (Ei) . «إِرَادَ يَرْبُوعٍ قَيْسًا أَخَاكُمْ يَا تَمِيمُ وَالْمَجْلِيَّةُ الْمَانِجَةُ وَالنَّوَارُ النَّافِرَةُ

٢٠ يَقَالُ نَارُ نَوَارٍ» (E) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ «مَجْلِيَّةُ» مَعَ تَحْقِيقِ الْمَاءِ بِجَاءِ صَغِيرَةٍ . أَحَبَّ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا لِلنَّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ

f (Ei ١٠٥^٦) : تَخَاطَرُ مِنْ وَرَاءِ حَمَايِ قَيْسٍ (Ei) . «كَمَا يَخَاطِرُ الْفَحْلُ بِرَفْعِ ذَنْبِهِ وَيَصُولُ . الذِّمَارُ

مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَغْضِبَ لَهُ» (E)

g (Ei ١٠٥^٩) : وَيَعْلَمُ . . . لَهَا اللَّجَجُ الْغُبَارُ (Ei)

i (Ei ١٠٥^{١٠}) : «فَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَحَ فَازُ» (ل ١٧١ : ٣)

h (Ei ١٠٥^٤) : وَقَدْ (Ei) ٢٥

- ١٤ أَقَيْنُ يَا تَيْمُ يَعِيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ^a
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ لَوْ أَجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ^b
 ١٦ إِذَا لَحَى فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا مَا أُمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْغُبَارُ^c
 ١٧ وَكُرُوا كُلُّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرَفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطِمَارُ^d

• مُقَرَّبَةٍ تَقَرُّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرَفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحِيلِ

- ١٨ غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَفَيْتُمْ فَدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جُورُ^e

فدادين الذين يكثرُونَ الصِّياحَ والفدادين من الفدان وهو الثور الذي يزدع عليه

- ١٩^(١٠١) فَمَا رَضِيتَ بِذِمَّتِكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ بِهَا أُغْتَرَارُ^f

وقال الاخطل^g.

١٠ a (١٠٥^v Ei) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد

b (١٠٥^{١١} Ei) « يَبْرَهُ بِإِخْفَارِ التَّعْرِينِ الزُّمَامِ الْمَجَاشِعِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ وَقَدْ اسْتَجَارَهُ قُتِلَ فِي جَوَارِهِ » (نق ٨٠) قتلَه عمرو بن جرْمُوز (١٠٥^{١١} Ei) c

d (١٠٥^{١٢} Ei) من حوَالِيهِ (Ei) في حوَالِيهِ (E) « كَرَهُ وَكَرَّ نَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى » (ل ٤٥٠: ٦)

e (١٠٥^{١٤} Ei) فدادين (Ei) تصحيف. الجوار مثل الجوار. « قال ابو عمرو هي الفدادين مُخَفَّفَةٌ واحدها فدان بالشديد عن ابي عمرو وهي البقر التي يحرث بها. . . الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد » قال الاصمعي وم الذين تلو اصواتهم في حروصهم واموالهم ومواشيهم وما يعلجون منها « (ل ٣٢٦: ٤) . فيكون الشاعر خفف الدال للضرورة . كتب في الاصل « الفدادين من الفدان »

f (١٠٥^{١٤} Ei) وما (Ei) . ولنفع بن صفار المحاري قصيدة يناقض بها الاخطل وقد سلم منها اربعة

٢٠ آيات في (نق ١٠٣٨) :

فَأَنَّ بَاكِسِينَ وَذَبِيرَ لَبِيٍّ مَلَّاحِمَ ذَكَرُهَا خَزْيٌ وَعَارُ
 حُمَاهُ ذِمَارُ تَغْلِبَ فِي مَكْرٍ تَطُوفُ بِهَا الْجِبَالُ وَالنَّسَارُ
 جَمَلْتُمْ نَارَكُمْ لَكُمْ قُبُورًا لَهَا مِنْهُمْ إِذَا شَبَّتْ قُتَارُ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَجْنُوهَا فَتَخْفَى نِبَارُكُمْ إِذَا احْتَرَقَ الشَّارُ

٢٥ « وذاك ان القتل أنشئت وتطرقَتْ عليها السالبة فتأذت برائحتها فارتأت بنو تغلب فاجتمع رأيهم على ان يرقوم بالنار وولي ذلك الشرذى التلطي » (نق)

g راجع نقيضة الاخطل هذه في AE ٢٢٤ - ٢٢٩ B ١٢٧ - ١٢٩ C و ٢٩ و ٣٠ و ٦٩ وعدد ابياحا

XLIV

١ ما زال فيما رباط الخيل معلمة وفي تميم رباط الذل والعار

الرباط اذا تناسلت الخجور عند القوم فذلك الرباط معلمة مشهورة وكليب بن يربوع بن مملك ابن حنظلة يقول ما زانا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تناسل اللوم والشنار

٢ النازلين بدار الذل ان زلوا وتستبيح كليب محرم الجار

تستبيح تجتاح وتجمعه مباحاً والمحرّم الحرمة وما يجب عليه ان ينعمه فهم يتزلون الشم المنازل واذا جاورهم جار اغاروا عليه وهتكوا حرمة

٣ والظاعنون على أهواء نسوتهم وما لهم من قديم غير أعيار

91^p الظاعنون السانزون وأهواء جمع هوى وأعيار جمع غير يقول نساؤهم فواجر يهون القرباء فيأمنون ارواجهن بالاتجاع وليس لهم شرف قديم إلا انهم اصحاب حمير

٤ ١٠ بمعرض او معيد أو بني الخطي ترجوا جرير مساماتي وأخطاري

معرض ومعيد من كليب احوال جرير واخفى جد جرير والمساماة المفاخرة والخطر القدر واجاهه يقول افرجوا جرير مفاخري بهولاء الاندال

٥ فأقعد جرير فقد لاقت مطلماً وغراً ولاقاك بحر مفعم جار

المطلع الصعود والوعر الحشن والمفعم المملوء يقول فاقعد عن مساماتي فقد لاقت هذا المذاع

١٠ ٢١ بيتاً كما في B و E. اما في C فعدد البيت ١٩ لانه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب

إلا في بيت واحد هو البيت ٥ فانه في A و B و C هو الثامن في الترتيب . والفصيحة من البحر السيط

a (E. F. ٢٢٤^٥ و B ١٢٧^٨ وصح ٢١٥: ٢ و ٢١٢: ١٥ وت ٢٠٦: ٨ واس ٢٠٦: ١ ومن ٢٦)

فينا رباط جياذ الخيل (اس) كليب (كلام) وهي الرواية

b (E. F. ٢٢٤^٦ و B ١٢٧^٩ ومن ٤٦)

٢٠ (النازلين بدار الحون من خلقوا والمالكين على رغم واصار (معن)

c (E. F. ٢٢٤^٧ و B ١٢٧^{١٠} و C ٢٩^١). ونضاعين (E. F. و B و C)

d (E. F. ٢٢٤^{١١} و B ١٢٧^{١١} و C ٣٩^١). عبيد (C)

e (E. F. ٢٢٤^{١٢} و B ١٢٨^{١٢} و C ٢٩^{١١}). صعباً (E. F. و B و C)

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه وانما هذا مثل ضربته لشرفه وعزه وذلة جريه

٦ قَوْمٌ إِذَا أَسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِأَيِّهِمْ بُوْلِي عَلَى النَّارِ^a

91^v اذا ضل الساري ومن يريد القرى مكان البيوت في الليلة الظلماء نبح نباح الكلب لتجيبه
• الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخل فاذا فعل الضيف هذا امر بنوا كليب امهم
ان تبول على النار لتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَثَارُونَ بِقَتْلَاهُمْ إِذَا قُتِلُوا وَلَا يَكْرُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِنْجَارٍ^b

يثأرون يقتلون بقتلاهم من قتلهم والاجحار أن يلجأوا أن ينجحوا اذا هزموا اخبر انهم لا
يدركون ثأراً ولا يكررون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَارٍ^c

شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلف والمهوف المقهور المظلوم ايضاً والفرار الجبان الذي
لا يثبت لقرن يقول لا يزالون في بيوتهم يتدددون فيها من بين حزين وفرار

٩ 92^r هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُضِلَّةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d

معد بن عدنان ومعضلة شديدة ثقيلة ويروى مضلعة وهي ايضاً الشديدة ويوم ذي قار لربيعه ثم
١٠ لبكر خاصة على الأعاجم يقول فهلاً كما قومك معداً يوماً مثل ما كفيناهم يوم ذي قار

a (Æ) ٢٢٥^١ B و ١٣٧^{١٢} C و ٢٩^{١٣} ول ٤٠:١:١ و ٤٤٩:٣ و ٢٦٩:١ و ٢٣٣:٢ و ١٨٧:٧

ومس ١٥١ ورش ٢٠:٢:٢ وبس ٧٣٤ وفق ١٠٥٣ وعقد ١٣٤:٣ و ٢٢٣). الأقوام (ل ٣ وت ٢)

b (Æ) ٢٢٦^١ B و ١٢٨^{١٤} C و ٢٩^٧

c (Æ) ٢٢٦^٢ E و ١٢٨^١ C و ٢٩^{١٤}

d (Æ) ٢٢٦^٤ B و ١٢٨^٢ C و ٢٩^{١٤} وفق ٦٤٦). ألا (Æ). هل لا (B و C). مضلعة (B و C)

ذوقار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين وائط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة

المشهورة بين بكر بن وائل والفرس (ياق ١٠:٤). راجع قصة هذه الوقعة في غ ٢٠:١٢٢ - ١٤٠

وياق ١٠:٤ وعقد ١١٥:٣ - ١١٩ وفق ٦٣٨ - ٦٤٨ وطبر ١٠:٢٩ وما يلي

١٠ جاءت كَتَائِبُ كَسْرَى وهي مُعْلَمَةٌ فاستأصلوها وأردوا كلَّ جَبَّارٍ^٨
 يروى وهي مَغْصَبَةُ الكَتِيبَةِ جماعة خيل واستأصلوها أتوا على آخرها وأردوا اهلكوا وقتلوا
 والجبَّار ملك

١١ هَلَّا مَنَعْتُمْ شُرَحْبِيلًا وقد حَدَّثَ لَهُ تَمِيمٌ بِجَمْعٍ غَيْرِ أَخْيَارٍ^٩
 • قُتِلَ شُرَحْبِيلُ السِّكِنْدِيُّ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ طَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ عُمُ فَاذْرَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ
 فَاحْتَضَ رَأْسَهُ حَدَّثَ اجْتَمَعَتْ وَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ وَالْحَدَبُ الشَّقَّةُ وَالْعُطْفُ

١٢ يَوْمَ الْكَلَابِ وقد سَيَّقتْ نَسَاؤُكُمْ سَوَاقَ الْجَلَانِبِ مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارٍ^{١٠}
 92^٧ من روى الجَلَانِبُ ارَادَ جَمْعَ الْجَلُوبَةِ الَّتِي تُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 لَسْتُ مُضْخِيًا مَا دُمْتُ حَيًّا بِشَاقٍ مِنْ جَلُوبَةٍ اِعْرَاجِي^{١١}

١٠ ومن روى الحَلَانِبُ فَإِنَّ الْحَلُوبَةَ الَّتِي تُحَلَّبُ وَيُقَالُ حُلُوبٌ أَيْضًا قَالَ الْغَنَوِيُّ^{١٢}
 يَبَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حُلُوبٌ^{١٣}
 والوجه اثبات الهاء في فَعُولَةٍ إِذَا كَانَتْ مَفْعُولًا بِهَا مِثْلُ الْقَتُوبَةِ الَّتِي تُقَتَّبُ وَاثْبَتَ عُنُقَةً عَلَى
 الْقِيَاسِ فَقَالَ

فِيهَا أَثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً سُودًا كَخَفَافَةِ الْغُرَابِ الْأَسْجَمِ^{١٤}

١٠ a (Æ: ٢٢٦° B و ١٢٨° C و ٢٩١° و ٦٤٦). مُغْصَبَةٌ (Æ: B و C و نفق) يَجُوزُ كَسْرُ وَ كَسْرُ

b (Æ: ٢٢٧° B و ١٢٨° C و ٢٩١°). مَنَعْتُمْ (Æ: B و C) شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَرْثِ الْكِنْدِيِّ.

أَبُو حَنْشٍ عُمُ بْنُ النَّمْعَانِ الْتَغْلَبِيُّ «عُمُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ» (نق ١٠٧٥)

c (Æ: ٢٢٧° B و ١٢٨° C و ٢٩١°). نَسَاؤُكُمْ (Æ: B و C). فِي الْأَصْلِ «الْحَلَانِبُ» إِلَّا أَنَّ الْحَلَانِبَ

٢٠ لَا تُسَاقُ سَوَاقًا عَنِيفًا كَالْجَلَانِبِ. فِي Æ: B و C الْجَلَانِبِ. فِي يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ اسْتَحْرَجَ الْقَتْلَ فِي بَنِي يَرْبُوعَ

رَاجِعَ قِصَّةِ يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ (نق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ و ٦٤: ١١ - ٦٦ و ع ١٩: ٣

و خ ٥٠٠: ٢ - ٥٠٢ و مفض ٤٢٧ - ٤٢١ واث ٢٢٦: ١)

d (فرز Bouch. ٢٢٩) اِعْرَاجِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (قت ٢٩٦)

e هُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ شَاعِرٌ إِسْلَامِي (خ ٦٢١: ٣)

f (ل ١٨: ١ و ٢٠: ٢١) «الْمُنْقِيَاتُ ذَوَاتُ التَّغْيِيرِ وَهُوَ الشَّجَمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقَبَةٌ إِذَا سَكَتَتْ

g (جمه ٩٥ و دوو ١٥: ٢١ و مخص ٢٦: ٧ و ١٢٨: ١٩)

سِينَةٌ (ل ١)

وَفَعُولُ إِذَا كَانَتْ فَاعِلَةٌ بِغَيْرِهَا . نَحْوُ امْرَأَةٍ صَبُورٍ وَشَكُورٍ قَالُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
الْفِعْلُ مِنْهَا كَثِيرًا وَلَمْ يَبْنُوا الْأِسْمَ عَلَى فِعْلِ حَذَفُوا الْهَاءَ لِأَنَّهُمْ لَوْ بَنَوْا شَكُورًا عَلَى شَكَرْتَ
٩٣ لَقَالُوا شَاكِرَةٌ فَلَمَّا لَمْ تَبْنِ عَلَى الْفِعْلِ جَاءَتْ بِاللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ الذِّكْرُ . وَالْعَوْنُ جَمْعُ عَوَانٍ وَهُوَ
النِّصْفُ وَالْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُقْتَضَ

• ١٣ مُسْتَرْدَفَاتِ أَفَاءَتْهَا الرَّمَاحُ إِنَّا تَدْعُو رِيحًا وَتَدْعُو رَهْطًا مَرَارٍ^٩

مستردفات قد أردفها الرجال خلفهم أفاءتها صيرتها فئناً غنيمةً ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع
ومرار بن منقذ الشاعر من بني العدوية من البراجم^{١٠}

١٤ أَهْوَى أَبُو حَلَسٍ طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءَ فَوْهَاءٍ تُعْنِي كُلَّ مِسْبَارٍ^٩

نجلاء طعنة واسعة الحرق ويقال عين نجلاء إذا كانت واسعة وجرح أنجل قال
بكل سريجي^د نجلا القين^د مته رقيق الحواشي يترك الجرح أنجلا
أي واسعاً وفوهاً واسعة الفم والميسبار المقياس الذي تُقاس به الشجرة وهو المثلث والمعرف
والسبار قال اعشى باهلة

إذا نزعوا عنها السبار تخطت تخطت أم السكن ضلت صودها^٩

وقال آخر

١٥ a (A: ٢٢٨^١ B و ١٣٨^١ C و ٣٠^٢) مُسْتَرْدَفَاتِ (B و AE) مُسْتَرْدَفَاتِ (C)

b « الْعَدْوِيَّةُ فَكَيْهَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلٍّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍّ وَكَانَتْ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ

ابن مالك بن زيد مائة فولدت له ثلاثة صدياً وزيداً وربوعاً فقلت على بنها فَنَسَبُوا إِلَيْهَا » (نق ١٨٦) .

« قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ خَمْسَةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ يَقَالُ لَهُمُ الْبَرَاكِمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْبَرَاكِمُ فِي بَنِي تَيْمٍ عَمْرُو وَقَيْسٌ وَغَالِبٌ وَكُلْفَةُ وَظَلِيمٌ وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا

٢٠ كَبَرَاكِمِ الْأَصَابِعِ فِي الْاجْتِمَاعِ » (ل ١٦ : ٢١٢) « تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ أَخَوَتِهِمْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَدُبَيْعَةُ بْنُ

حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالُوا نَجْتَمِعُ وَنَصِيرُ كَبَرَاكِمِ الْكَفِّ . وَالْبَرَاكِمُ رُؤُوسُ الْأَشْجَاعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ

الْأَصَابِعِ » (نق ١٨٦ و ١٨٧)

c (A: ٢٢٨^٢ B و ١٣٨^٢ C و ٣٠^٣ و سُمُوَال ١٩ طَبْعَةُ ٢) فَأَسَآرُهُ (سُمُوَال) تَصْغِيفُ . أَبُو حَنْشٍ

(رَاجِعْ شَرْحَ الْبَيْتِ ١١)

d « سَرِيحٌ قَيْنٌ مَعْرُوفٌ وَالسَّرِيحِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ » ل ٣ : ١٢٢

e فِي الْأَصْلِ : « ضَلَّتْ صَوْدُهَا » . تَخَطَّتْ صَوْتٌ وَالصَّعْدُ الطَّرِيقُ . وَنَظَنَ الْقِرَاءَةُ « ضَلَّتْ

صَوْدُهَا » أَي ضَلَّتْ الطَّرِيقَ

إِذَا الطَّيْبُ بِمِخْرَاقِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْجًا^{١٥}

١٥ وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِجَارٍ^{١٦}

عَصَمَ أَبُو حَنَسٍ وَشَرِيدَهُمْ فَرَاهِمَ وَالْوَرْدُ فَرَسُهُ وَالْمِجَارُ الصُّوْلَانُ

١٦ يَدْعُوا قَوَارِسَ لَا مِمْلًا وَلَا غَزْلًا مِنَ اللَّهَازِمِ شَيْئًا غَيْرَ أَغْمَارٍ^{١٧}

• بَنُو تَغْلَبَ سِتَّةُ أَصْنَافٍ الْأَرَامُ وَالثَّمَارَةُ وَاللَّهَازِمُ وَالْأَبْنَاءُ وَالْقَمُورُ وَرَيْشُ الْخُبَارَى

١٧ أَلْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادُّ يَصْدَارُ^{١٨}

أَي إِذَا التَّبَسَّ مِنْ أَقْبَلُ بَمَنْ أَدْبَرَ وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ وَتَلَبَّسَ اخْتَلَطَ

١٨ وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الْمَرْبِيعِ الْوَارِي^{١٩}

شَامِيَةُ الشَّمَالُ وَنُصِبَ لِأَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ شَامِيَةٌ وَتُرْجِي تَسُوقَ وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي

١٠ a (قطم ٢٣: ٢٧ وصح ١٦: ٢ ول ٢٩٠: ١٥ و ٢٤٥: ١٥ ومخص ٥٨: ٦ و ٦٩: ٦ واس ١١١: ١)

حاولها (قطم) النفير (ل ١٥ ومخص) «المحرف إلى ي قول إذا انقرها بالليل ازدادت سعة. وضججاً اعوجاجاً وشراً. يقدّر الضربة بالليل ينظر ما غورها» (قطم) «قال القطامي. يذكر جراحة البيت ويروى على النفير والنفير الورم ويقال خروج الدم» (ل ١٠)

b (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C ول ٦٧: ٥ و ٤٧: ٧ و ٨: ٣) شريدتم (B ول و ٢٢٨^f B و ١٢٩^f C ول ٦٧: ٥ و ٤٧: ٧ و ٨: ٣) شريدتم (B ول و ٢٢٨^f B و ١٢٩^f C ول ٦٧: ٥ و ٤٧: ٧ و ٨: ٣)

١٥ شريدتم (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٧) في رحالهم. منجارج (ل ٧) منجارج تصحيف

c (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C و ٣٠: ١١) «اللهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعنب ابن جُمَيْلٍ»

(B ١٦١) «القنور قبائل من تغلب. . . وقال أبو جعفر محمد بن حبيب مرة أخرى القنور من بني تغلب

مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر أخوتهم ريش الخبازي القلب لهم وم بنو

٢٠ قمين بن مالك بن بكر» (B ٥٦^f)

d (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C و ٣٠: ١٦) لصدار (C). قال أبو كبة أحد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥):

لولا فوارس لا ميل ولا غزل من اللهازم ما قاطوا يذي قار

نحن أتناهم من عند أشملهم كما تلبس وراد يصدار

e (٢٢٨^f B و ١٢٩^f C و ٦٩^f واس ٣: ٢٣٠) والطعمون (B و ١٢٩^f C و ٦٩^f واس ٣: ٢٣٠) «المربع التي تلقح

٢٠ في أول الربيع وهي أنفس وأكرم من غيرها والواري المنتهي سمناً» (B ١٢٩^f) قال المجاج (ل ٣٠: ٢٦٧)

يا كنان من لحم السديف الواري. الواري وصف للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف للبربع

على معنى النسب» (اس)

94^r قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام^a | والمربع الذي قد اكل الربيع والواري السمين يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم^b اطعموا شحم السنام من البعير المربع الواري

١٩ اِذْ كَانَ مَنَزْلُكَ الْمَرْوَتَ مُنْجَحِرًا يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ يَا حُبْلَى بِمُخْتَارٍ^a

ويروى لِمَنْ تَحُلَّ^b بمختار المروث بلاد بني كليب وقوله يا بن المراغة يقال انه ولدته في مراغة دواب ويقال بل كانت كالمراغة لِمَنْ أَرَادَهَا وقوله يا حُبْلَى عِيَرُهُ أَنَّ قَوْمَهُ شَرِبُوا الْمَنِي وقوله بمختار اي باختيار منك

٢٠ جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِبِّ سَابِغَةٍ مِنْ ذِي لَهَالِهِ جَهْمُ الْوَجْهِ كَالْقَارِ^c

مُعْجَلًا لغير تمام وَغِبَّ بِمَدَّ سَابِغَةٍ اي لم يَتِمَّ خَلْقُهُ قبل ان تمضي عشرة لان غِبَّ التاسعة هي العاشرة حُلَّ على غير حمل الناس وولِدَ على غير ما يولِدُ الناس ولهاله يعني العميق وهو الفرج

١٠ جهم كريمة كالقار لسواده

94^v ٢١ أُمُّ لَيْمَةٍ نَجْلٍ الْفَحْلِ مُقْرِفَةٌ أَدَّتْ لِفَحْلٍ لَيْمٍ النَّجْلِ شَخَارٍ^d

نجل ولد ونسل ومقرفة هجينة لئمة وشخار يشخر بأنفه

فاجابه جرير^e

a (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) ما كَانَ (Æ) الْمَرْوَتَ (C) المعنى انه بينما كانت تغلب

١٥ تطعم في القحط اخترت انت ان تكون مَرْوَتًا مُخْتَفِيًا في المَرْوَتَ. فالْمَرْوَتَ مفعول به من التزول ومنحدرًا نصَّبَهُ على الحال من الضمير في « منزلك » وبمختار خبر كان. قال الفرزدق لجرير (نق ٢٠٥):

يَا حِقُّ مَا نُبْنَتْ مِنْ رَجُلٍ لَهُ خُصْيَانٌ إِلَّا أَبْنِ الْمَرَاغَةَ يَحْبَلُ

b كذا في الاصل « تحلل » ولم نجد لها معنى فضلاً عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل

الرواية « مَنْ تَحَلَّى » او « مَنْ تَحَلَّى » اي مَنْ تَحَلَّى او تَحَلَّى بعيينه والكلام عن ام جرير

٢٠ c (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) في الاصل « تاسعة » في البيت وفي الشرح والرواية كما اثبتنا .

سَابِغَةٍ (Æ و C) سَابِغَةٍ (B) تصحيف سَابِغَةٍ . يُرِيدُ انه وَلِدَ لغير تمام لسبعة اشهر « (B) . وفي الاغاني

(٥٩:٧) : « وَلِدَ جَرِيرٌ لِسَبْعَةِ اشْهُرٍ فَكَانَ الْفَرَزْدَقُ يَبْعَرُهُ بِذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ وَاِنَّ ابْنَ صُغْرَى لَمْ تَمْ

شهورها » . اللهم الفلاة ارادَ قَرْجًا واسماً كالفلاة « (B)

d (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) هَدَّتْ (C)

٢٥ e تحتوي نقيضة جرير هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان جرير (١) :

١٤٤ - ١٤٦ و ١٢٥ - ١٣٠ (١٣٠) بيتاً . فالابيات الزائدة في D هي الابيات ٢٢ و ٣٠ و ٣١ و ينقص

D بيت هو مثبت في الديوان ١٤٥^{١٩}

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارِ^a
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ هَيَّجَنِي خَيَالُ طَبِيبَةِ الْأَرْدَانِ مِطَارِ^b
 ٣ لَا يَأْمَنُ قَوِيُّ نَفْضِ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَفْضٍ وَإِمْرَارِ^c
 ٤ قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْفُضْوَى فَأَذْرِكُمَا وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَارِ^d

• الْقُصُورُ الْبَعِيدَةُ وَالْدُّنْيَا الدَّائِيَةُ

- ٥ إِلَّا بِغُرٍّ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةٍ يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبَعِ الْوَارِي^e
 الْفَرْ الْبَيْضَ وَالشِّيزَى جِفَانٌ تُتَخَذُ مِنَ الشِّيزِ مُكَلَّلَةٌ قَدْ كَلِمَتْ بِاللَّحْمِ وَالْمَصْرَاعِ الْآخِرِ
 لِلَاخِطْلِ بِرُمَتِهِ

- ٦ ٩٥٣ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيَّجَنِي رَسْمٌ بِذِي الْبَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُورِ^f
 ١٠ ذُو الْبَيْضِ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّوَارُ

- ٧ تُنْسِي الرِّيحُ بِهِ حَنَانَةً عُجَلًا سَوَفَ الرُّوَاثِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ^g
 جَمَلِ الرِّيحِ عُجَلًا لِحَنَيْنِهَا وَصَوْتِ هُبُوبِهَا وَالْعَجُولِ الَّتِي ذُبِحَ وَلَدُهَا سُمِّيتَ عُجُولًا لِأَنَّهَا عُوجِلَتْ
 عَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْبَوِّ

(144¹⁶ Ei) b

(144¹⁶ Ei) a

- ١٠ c (144¹⁸ Ei) وخ ٥٤٩:٤ وطبق ١٤٦ واس ٢٤٨:٢ d (144¹⁹ Ei) وكتر: ابل ٧٤

e (144²⁰ Ei) وكتر ٧٤) السدیف علیها المربع (Ei) « الْفَرْ مِنَ الْجِفَانِ الْبَيْضُ مِنَ السَّنَامِ
 وَالسَدِيفُ السَّنَامُ الْمُنْتَهَى سَمًا وَكَذَلِكَ الْوَارِي وَالشِّيزَى الْجِفَانُ بَيْنَهَا » (E)

f (144²¹ Ei) « ذُو الْبَيْضِ جَبَلٌ رَمْلٌ [فِي] الدَّمْنَاءِ وَدُورُ مَا لَبَنِي أَسِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ بِجَرَادٍ. ذُو

الْبَيْضِ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ » (E) « ذُو بَيْضِ أَرْضٍ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَطَخْفَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ الْفَنِي وَالضَّبَابُ

٢٠ وَبَنُو نَعِيمٍ فِي شَقِّ ذِي بَيْضِ الْجَنِيِّ » (نق ٢٨٥) « جُرَادٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَا فِي دِيَارِ بَنِي نَعِيمٍ عِنْدَ

الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ » (يَاقُ ٤٤:٢)

g (145¹ Ei) « جَمَلُ الرِّيحِ عُجَلًا لَصَوْتِ حَنِينِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الْعَجُولِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ.

وَالْبَوُّ الْجِلْدُ يُحْشَى تَبْنًا وَيَطْرَحُ بَيْنَ أَبْدِجَا لِتَرَامِهِ وَتَحْنُ عَلَيْهِ. وَالْأَظَارُ جَمْعُ ظَنَرٍ » (E)

٨ هَلْ بِالنَّقِيعَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنِتِ الشَّيْخِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ^a

السدر شجر والنقيعة موضع يستنقع فيه الماء

٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشَعٌ مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْقَدِ النَّارِ^b

المختشع الرماد وهو مثل الحمامة في لونه

١٠ • أُنْشِيتِ مُحْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكُلُّ وَاكِفَةٍ السَّعْدَيْنِ مِذْرَارٍ^c

ويروى أنشيت من سبل الجوزاء غادية والمحتفل المجتمع يستن يجري والاستنان التزو من

95^v النشاط وهو في المطر مثل الوابل العظيم القطر | ومن روى سبل فالسبل المطر والسعدان

سعد السعود وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد الذابح وانما ذكر اثنين فلا ادري ايها اراد

١١ قَدْ كِدْتُ أَنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْفَعُنِي أُنْسِي عَزَايَ وَأَبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^d

١٠ يشفني يغلبي والعزاء التعزي

١٢ لَمَّا رَمَتْنِي بِعَيْنِ الرِّثْمِ فَأَخْتَلَبْتَ عَقْلِي رَمَتْنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الضَّارِي^e

a (Ei ١٤٥^f) في البيت كُتِبَ «البقيعة» وفي الشرح بدون نقطة « والنقيعة » والظاهر ان «النقيعة»

بالنون والتفسير الذي اتي به الشارح يستلزم رواية « النقيعة » . ويروى في Ei و E « النقيعة » بالنون .

« النقيعة خبراء بين بلاد بني سليل وطبقة والخبراء ارض تنبت الشجر » (نق ١٥٩) . « النقيعة في ناحية

١٥ خط بني ضبة خبراءات يستنقع فيها الماء بلب الدهناء الاعلى وأعيار قارات لبني ضبة جبال صغار واللب

من الشيء اوله » (E) يؤيد الرواية « النقيعة » بالنون ان الشاعر قرن مع هذا الاسم « روضات اعيار »

ومعلوم ان يوم النقيعة يقال له ايضا يوم أعيار (راجع نق ١٩٣)

b (Ei ١٤٥^g) . « اراد الرماد والمختشع اللازق بالارض » (E)

c (Ei ١٤٥^h) سُقِيتَ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً (E و Ei) . d (Ei ١٤٥ⁱ) قَدْ كِدْتُ أُنْسِي .

٣٠ والجملة ان فراق . . . جملة متروكة . كذا في الاصل « أنسي » لعله مخفف أنسي اي أترك

e (Ei ١٤٥^j) . فافتلت قلبي ربيت (E و Ei) . « المقتتل المدلة » (E) وهذا يعلم ان رواية

الديوان في البيت هي « فافتلتك » . « ابو زيد أفتل جن فافتلته الجن خيل وافتل الرجل اذا عشق

عشقا مبرحا قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاول ان يقتلكه بلا إحنة بين النفوس ولا دحل (ل ١٦ : ٦٧)

٣٥ اختلبت خدعت فاستلبت مقله وذبحت يو

اِخْتَلَبْتُ خَدَعْتُ وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ اِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ اَيِ فَاحْدَعْ وَالْخَلْبُ وَعَاءُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ اِذَا احْتَبَّهُ النِّسَاءُ اِنَّهُ لَيَحْلُبُ نِسَاءً وَالْاِحْدَالُ الصُّرُ وَالضَّارِي الَّذِي قَدْ ضَرِيَ^٥ بِالصِّدِّ

١٣ مِلْهُ الْعُيُونِ جَمَالًا ثُمَّ يُؤْنِفُنِي لَحْنُ لَذِيذٍ وَصَوْتُ غَيْرِ خَوَارٍ^٦
تُونِفُنِي تُعَجِّبُنِي وَالْمُونِقُ الْمُعْجِبُ وَالْاَنِيقُ الْحَسَنُ

١٤ قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ^٧ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ^٥
وَالْمَانِعُونَ بِأَلَا حَافٍ وَلَا جَارٍ^٨ ١٥

٩٥^{١٠} الْحِمَى مَا سَمَاهُ قَوْمٌ فَلَمْ يَرَعَهُ غَيْرُهُمْ يَقَالُ أَحِمْتُ الْمَكَانَ اِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى وَحِمَيْتُهُ اِذَا مَنَعْتُهُ
١٦ سَأَقْتَكُ خَيْلٌ مِنَ الْأَشْرَافِ مُعَلِّمَةٌ حَتَّى تَزِلَّ جَجِيشًا غَيْرَ مُخْتَارٍ^{١١}
الْجَجِيشُ الَّذِي يَتَزَلُّ وَحْدَهُ لِلْغَيْرَةِ

١٧ ١٠ لَنْ تَسْتَطِيعَ إِذَا مَا خِنْدِفِي زَخَرَتْ صُمُ الْجِبَالِ وَلُجُ الْمُزْبِدِ الْجَارِي^{١٢}
١٨ تَرْمِي خُزَيْمَةً مِنْ أَرَمِي وَتَقْصَبُ لِي أَبْنَاءُ مَرٍ بَنَوْا غَرَاءَ مَذْكَارٍ^{١٣}

خُزَيْمَةُ بْنُ مُدْرِكَةَ أَبُو كِنَانَةَ وَمُرَبَّنُ أَبُو تَمِيمٍ وَالْمَذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكَرَانَ
١٩ إِنْ الَّذِينَ أَجْتَبُوا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً تِلْكَكُمْ قُرَيْشِي وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارِي^{١٤}
اجْتَبُوا اخْتَارُوا وَيُرْوَى أَنَّ الَّذِينَ حُبُّوا بِالْمَلِكِ تَكْرُمَةً تِلْكَكُمْ

١٥ a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «ضَرَى» b (Ei ١٤٥٧). لَحْنٌ لَبِثٌ (Ei). اَيِ تَلَا الْعُيُونُ بِجَمَالِهَا.

«الْمَوَارِ الْقَبِيحِ السَّجَمِ مِنَ الْأَصْوَاتِ يُخْبِرُ أَنْ صَوْتَهَا غَيْرُ مَرْتَفِعٍ عَالٍ» (E)

c (Ei ١٤٥٨ ول ٢٢٩:٣). «بُحْبُوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَخِيَارُهَا» (E). «بُحْبُوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ
جَرِيرُ الْبَيْتِ» (ل)

d (Ei ١٤٥٩)

e (Ei ١٤٥١). خَيْلِي (Ei). «يَقُولُ طَرْدُنَا كَمْ عَنْ شَرَفٍ نَجِدُ وَقَدْ كَانَ مَتْلَكُمْ قَبْلَ حَتَّى مَرِمٌ

لِي جَنَابَاتِ الْفِرَاتِ غَيْرِ مُخْتَارِينَ لِلْمَتَرْلِ. وَالْجَجِيشُ الْمَتَرْلُ الْمَفْرَدُ» (E)

f (Ei ١٤٥١١). خِنْدِفٌ خَطَرَتْ لُحْمٌ (Ei)

g (Ei ١٤٥١٢). وَبَغْضٌ (Ei). «الْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ. الْمَذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكَرَ» (E)

h (Ei ١٤٥١٢ ومب ٢٢٥ وغفر ٩١ عجز البيت). أَحْتَبُّوا (Ei) أَجْتَبُوا (E) ابْتَنَوْا (مب)

٢٠ وَالْحَيُّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزِلَةً فَأَسْتَكْرَمُوا مِنْ فُرُوعٍ زَنْدَهَا وَارِي^a
 ٢١ قَوْيٍ فَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَعُهُمْ قَزَعِي وَعَقْدُهُمْ عُقْدِي وَإِمْرَارِي^b

يريد عقد الحلف والإمرار الإحكام

٢٢^{96v} إِنِّي أَمْرُوهُ مُضَرِّي فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^c

• وهذا البت سَلَخُهُ من قول الاخل

بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعِيدٍ لِيَنِي الْخَطْفَى يَرْجُوا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

٢٣ مِثْلًا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعْلَمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ^e

أَسَرَ^f بسطام بن قيس الربيع بن عُثَيْبَةَ بن الحرث^g وشده بقدر وسار به ثم إن بسطاماً نزل في بعض الطريق فاسكوا واطعموا الربيع واخرجوا فضلة خمر كانت معهم فشربوها فشغلتهم ١٠ الخمر ونظن الربيع فبال على قدته وذات النسوع فرس بسطام قريبة من الربيع فوثب عليها وفاتهم ركضاً ونفقت ذات النسوع وكانت كاهنة فيهم قد اخبرت اياه عُثَيْبَةَ بأنه سينجوا واعتد

a (١٤٥١٤ Ei) b (١٤٥١٠ Ei) في الاصل كتب « عَقْدِي » والمعقد الحيط يُنْظَمُ فيه الحرز

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخل و ٢٢٤٨ B و ١٣٧١١ C و ٢٩٢ حيث يرى « او بني »

١٥ و « تَرْجُو » . « مُعِيدٌ جَدُّ جَرِيرِ ابْنِ امِيَّةٍ . وَمُعْرِضٌ مِنْ اخْوَالِهِ وَكَانَ يُحَقِّقُ » (نق ٧) عُيَيْدٍ (C)

e (١٤٥١٦ Ei) ونق ٦٤٧ وعقد ١١٧:٣ f في الاصل « أُسِرَ »

g هو بسطام بن قيس بن مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيّ والرُّبْعُ بن عُثَيْبَةَ بن الحرث البربوعي . بنو ابي ربيعة

ابن ذهل وم من شيبان

يوم ذي جَهْدَى « آغَارَ [الْهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ التَغْلَبِي] على بني ضَبَّةَ وَهُمْ يَذِي جَهْدَى وَأُودِيَةَ الْحَرَمِ ٢٠ وقد جمع لهم جملاً عظيماً من النسر وتغلب وايدافارسلوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مائة بن تيم فالتقوا

فقتل من بني تغلب ثاس واخرموا اسوأ الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مائة الهذيل واسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فاودته في البيت وكانت ببيته فريسة بنت عامر من عليها الهذيل يوم اخذها وهي من الثلاثين [وكان هذا يوم كنهيل E ١٠]

فلما خرج ابوها من البيت حلت وثاقه واطلقته وحلته (E ١٠ - ١٢)

٢٥ يوم ذي نَجَبٍ ويقال له ايضاً يوم النَجَبَةِ . ان حسان بن مَنُوبَةَ بن آكل المرار وهو ابن كبشة اغار ببني عامر بن صمصمة على بني يربوع ففاز بنو يربوع وقتل ابن كبشة واخرم اصحابه . راجع نق ١٠٧٩ -

97^r عْتِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ فَسَاقَ لَهُمْ أَبِلًا مِنْ بَطْنِ ذِي قَارٍ وَرَدَّهَا عَلَى ابْنَةِ الرَّبِيعِ || مَكَانًا
١٠ اخذ بسطام منه فهذا افتخار جرير بيوم ذي قار^a ولم يكن ليُدَّعي يوم ذي قار الا كبر وقد
كانت تميم قُتلت قتلته بكرة قبل ان واقعوا العجم

٢٤ مُسْتَرْعَفَاتٍ بِجَزْءٍ فِي أَوَائِلِهَا وَقَعْنَبٍ وَحَمَاةٍ غَيْرِ أَغْمَارٍ^b

• ويروى مسترعفين اي انهم قد قدّموا جزءا في الغارة وجزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رباح
وقعنُب بن عصمة بن قيس بن عاصم بن عُميد بن ثعلبة والمسترعف المتدّر المتقدم ومنه الرُعاف
لانه يبدّر صاحبه والاغمار الذين لم يُجَرِّبُوا الامور الواحد عُمر

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الْغُلِّ بِسْطَامًا فَوَارِسُنَا وَاسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ^c

حَجَّار بن ابجر بن جابر وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

٢٦ ١٠ جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلَ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ^d

97^v بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لُوْذَان^e بن ثعلبة^f بن عدي بن فزارة بن ذُبيان وَمَنظُور بن
سيّار من بني فزارة

٢٧ أَوْ عَامِرٍ بِنِ طُفَيْلٍ فِي مُرْكَبِهِ أَوْ حَارِثٍ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمُ يَا حَارِ^g

a (راجع العقد ٣: ٦٤ ونق ٦٤٧)

١٠ b (Ei ١٤٥ ونق ٦٤٧) مُسْتَرْعِفِينَ . أَوَابِلُهُمْ (Ei) كان جزء رئيس بني يربوع . « المسترعف
المتقدم وجزء بن سعد الرياحي وقعنُب بن عصمة وقعنُب بن معدان من بني يربوع وبسطام بن قيس بن
مسعود اسره عْتِيَّة بن الحرث » (E) . من روى مسترعفات يريد الخيل ويعني اصحابها ومن روى
مسترعفين يريد الفوارس

c (Ei ١٤٥ ونق ٢١٦) قَدْ غَلَّ . . . واستودعوا . . . في آل (Ei) قَدْ رَدَّ . . . واستودعوا (نق) .

٢٠ « هذا يوم صحراء فلج وقد مرَّ وحَجَّار بن ابجر بن جابر العجليّ أُسِرَ يوم ذي طلوح أُسْرَهُ عَمِيرَةُ
ابن طارق بن دَبِيسَ البربوعيّ وقد مرَّ حديثهما » (E)

d (Ei ١٤٦) . « بدر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لُوْذَان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة » (E ونق ٨٥)

« وَمَنظُور بن سيّار بن عمرو بن جابر وهو المُسْتَرْعِفُ احد بني مازن بن فزارة » (E راجع نق ١٠١)

e كَذَا فِي الْاَصْل « لُوْذَان » بضمّ اوّلِهِ . لُوْذَان (نق ٨٥) f فِي الْاَصْل « ثعلب » وهو خطأ

٢٥ g (Ei ١٤٦) . « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحرث بن ظالم احد بني مُرَّة بن
سعد بن ذُبيان » (E)

يروى او عامر بن طفيل او حارثاً بنصبهما على إضمار فعل كأنك قلت او هات او أدع عامر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتله ابن الخمس التغلبي^a

٢٨ أو مثل آل زهير والفتا قصد^b والخيل في رهج منها وإعصار^b

• زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحرث بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض وقصد^c
مُنْكَسِرُ الواحدِ قِصْدَةٌ وإعصار رَهْجٌ

٢٩ أو حامل كحصين حين يحمله^c نهذ المراكيل يخبي عورة الجار^c

حصين بن ضنم صاحب الحمال^{٥٥} الذي ذكره زهير بن ابي سلمى

٩٨^r لعمري لنعم الخي جر عليهم بما لا يؤاتيه حصين بن ضنم^d

٢٠ وحصين بن حاتم من مرة شاعر فارس^e

٣٠ أو هاشم يوم قاد الحيل معلمة^f في جحفل كسواد الليل جرار^f

هاشم بن حرمة بن الاسر بن اياس بن مريطة بن صرمة بن مرة معلمة قد اعلت بعلامات
تُعرف بها والجحفل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة والجرار الذي يسير رويداً من
كثرتة وفي هاشم يقول القائل^g

١٥ a هو مالك بن الخمس (التغلي وكان الحرث بن ظالم فتك بأبيه (راجع غ ٢٨: ١٠ و ٢٩ و ٢٣*)

b (Ei ١٤٦٨). « زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب داحس والنبراء. والقصد الكمر واحدا
قصدة. الأعصار ما ارتفع من الدبار مستطيلاً كالهود وهو الذي يسمى الزوبة » (E)

c (Ei ١٤٦١). « او فارس كشرح يوم تحمله... غورها الجاري (Ei و E) ويروي في E «عورها»

حصين بن ضنم المري. « شرح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والنهد الطليظ والمراكيل موضع غبي

٢٠ الفارس من الفرس » (E) cc في هذه العبارة التباس. لم يكن حصين صاحب الحمال بل بقتله

رجلاً من عبس كان جرّ على قومه شراً (راجع غ ١٤٩: ٩) d (دو و ٢٣: ١٦ وجه ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع تَسَبُّبُ الْمُحْصِينَ بن الحُذَام (مفض ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g « قال ابن هشام أنشدني ابو عبيدة هذه الابيات لعامر الحَصَنِي خَصَفَةَ بن قيس بن عيلان »

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْلَةِ^a
 وهاشم واخوه ذُرَيْدٌ قَتَلَا مَعُوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَخَا صَخْرٍ وَالْخَنَسَاءَ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ^b وَقِيلَ
 إِصْخِرْ أَهْجَهُ فَقَالَ^c

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَاهْدَاءِ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^d
 ٣١٩8^e أَفْنَى الْمُلُوكِ فَاضْحَوْا حَوْلَهُ جَزْرًا بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^f

الصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْبَتَّارُ الْقَطَّاعُ وَارَادَ بِقَوْلِهِ أَفْنَى الْمُلُوكِ قَوْلَ الْقَائِلِ فِي أَرْجَوْرْتِهِ
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^g

وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ يَتَّصِلَانِ بِالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَدْ كُتِبَا^h

٣٢ أَوْ آلِ شَمْخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَمِنِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^b

١٠. « قال أبو عبيدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن مرة أسود العرب واشدهم وله يقول الشاعر

الابيات « (غ ١٣ : ١٤٦ : ١٤٧) (راجع منض ١٠١ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ ول ١٤ : ١٣ : ١٤٥) وبك

٢٩٧) يوم الهبات (ل) الهاتين (غ) تصحيف. بين الهبات وبين اليعملة (بك) « . . . جبال يقال

لها اليعملة وجامها كثيرة بواي يقال له وادي اليعملة وهي في ارض بني سليم وناحية ارض محارب

وميامها مشتركة بين الحيين . . . وحفر الهباءة بناحية ارض بني سليم في ظهور اليعملة قال عامر الحصفي

الابيات « (بك) b خفاف بن نذبة السلمي

c وفي الاغاني (١٣ : ١٤٥) : « فلما اتى صخر قومه قالوا له اهجم قال ان ما بيننا اجل من القذع

ولولم اكف نفسي رغبة عن الحنا انعلت وقال صخر في ذلك

وعذلة هبت بليل تلومني ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا

تقول الا تهجو فوارس هاشم وما لي اذا اهجوم ثم ما ليا

أبي الشتم آتي قد اصابوا كرىتي وان ليس إهداء الحنا من سحاتيا

٢٠. (راجع مب ١٠٨ : ٧٤٤) وروى « وما لي إذ أهجوم »

d كُتِبَ في الاصل « ولهذا الحنا » ومع هذه الرواية يكون البيت مكسورا

e هذا البيت لا يوجد في الديوان

f (ل ١٣ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧) وعند ٧٣ : ٣ وهشم ٦٥ ودرد ١٧٦ وبك ٢٩٧ ومنض ١٠١ وغ ١٣ :

٢٠ (١٤٧) إذ الملوك (درد) يقتل (كلهم)

g قوله : « يتصلان بالبين الذين قد كُتِبَا » يريد البينين احيا اناه الخ

h (Ei ١٤٦١) وهل في الناس مثلم (Ei) . « اراد بني شخ من بني فزارة وكان فيهم مالك بن حمار

وكان افرس اهل زمانه » (E) (راجع نق ٧٦٠ و٦٧٤) حيث بروي حمار وحمار

شمخ بن فزادة والمعتفي الذي يطلب

٣٣ اَنَا لَبَلُّو سُوْفًا غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ فِي كُلِّ مُعْتَقِدِ التَّاجِنِ جَبَّارٍ^a

نبلو نخبر غير محدثة اي هي عتيقة وعاقدة التاج ملك

٣٤ اِنِّي لَسَبَاقُ غَايَاتِ اَفْوَزُ بِهَا اِذَا اُطِيلُ لَهَا شُغْلِي وَاِضْمَارِي^b

• اضماري يريد اضمار الخيل وصنعها

٣٥ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ اِنِّي قَدْ وَسَمْتُكُمْ عَلَى الْاُنُوفِ وُسُومًا ذَاتَ اَخْبَارٍ^c

الاجبار الآثار التي لا تدرُس

٣٦ لَا تَفَخَّرَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَزَلَكُمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الدَّلِّ وَالْعَارِ^d

٣٧ مَا فِيكُمْ حَكَمٌ تُرْضَى حُكُومَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدُ شَارِي^e

١٠ مُسْتَشْهَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَرَى نَفْسَهُ اِي بَاعَهَا بِالْجِهَادِ

٣٨ قَوْمٌ اِذَا جَمَعُوا جَمْعًا لِحَجَّتِهِمْ صَرُّوا الْفُلُوسَ وَحَجُّوا غَيْرَ اَبْرَارٍ^f

يروي قوم اذا حاولوا حجاً لبيعهم صرُّوا

٣٩ نُبِتَتْ اَنَّكَ بِالْخَابُورِ مُتَبِعٌ ثُمَّ اَنْهَرَجْتَ اَنْهَرَجًا بَعْدَ اِقْرَارٍ^g

٤٠ قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النِّيرَانِ مُقْتَبَسٌ اَخْزَيْتَ تَغْلِبَ وَاسْتَشْمَلْتَ مِنْ نَارِي^h

٤١ اُمُّ الْاَخْطِلِ اُمُّ غَيْرٍ مُنْجِبَةٍ اَدَّتْ لِمُخْتَلِفِ النَّابِينَ نَخَارٍⁱ

a (Ei ١٤٦١) b (Ei ١٤٦٢). « شغله باضمار الخيل وصنعه لها » (E)

c (Ei ١٤٦٢). « الخبر الاثر » (E)

d (Ei ١٤٦٤ واس ١٤٩٠). « نظر جرير في هذا البيت الى قول الاخطل في مطلع نقيضته: وفي غير رباط الدلِّ والعار »

e (Ei ١٤٦٥). « للمسلمين » (Ei) ٢٠

f (Ei ١٤٦٦). « حاولوا حجاً لبيعهم » (Ei) g (Ei ١٤٦١٢)

h (Ei ١٤٦١٢). « اخزيت قومك » (Ei). « يريد اقنبت شعة من ناري » (E)

i (Ei ١٤٦١٠). « لأشهب وسطاً (بق) » (Ei). « مختلف النابين المختبر. والاشهب المختبر »

يروى أدت لِأَشْهَبَ وَسَطَ الْبَقَى نَحَّارٍ يَعْنِي الْخَزِيرَ وَنَحَّارٌ يَنْحَرُ بَانْفَه

٤٢ كَأَنَّهَا أَفْتَنُ مِنْ أَفْوَاهِ عُرْيَتِهَا ظِلًّا غُرَابَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارٍ^a

٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لَخِيئَهَا إِذَا سَكِرَتْ خُصْيَنِي حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارٍ^b

مُدَلٍّ وَمُدَلٍّ

٩٩٧ ٤٤ لَمْ تَذَرِ أُمُّكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَنِّهَا الضَّارِي^c

يريد حُكْمَهُ بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ عِنْدَ بَشَرٍ بَنٍ مِرْوَانَ فَتَسَبَّهَا إِلَى أُمِّهِ

٤٥ تَغْلِي الْخَنَائِصُ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاوَيَ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْمَارٍ^d

الْخَنَائِصُ أَوْلَادُ الْخَنَازِيرِ الْوَاحِدُ خَنُوصٌ وَرَدُومٌ ضَرْوَةٌ

وَقَالَ الْاِخْلَلُ

XLVI

١٠ خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حَوَامِنَكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ^e

الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمَجَاوِرُونَ وَأَزْعَجْتَهُمْ اشْخَصْتَهُمْ غَيْرَ أَيِ تَغْيِيرٍ مَا كُنَّا فِيهِ

a (Ei ١٤٦^{١٦}). اسودَّ مِنْ أَقْبَالِ عَاتِنَهَا (Ei)

b (Ei ١٤٦^{١٧}) فِي الْأَصْلِ «مُدَلٍّ» وَفِي الشَّرْحِ «مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ» مَذَك (Ei و F). «إِرَادَ اللَّحْيَيْنِ

أَصُولَ اللَّحْيَيْنِ وَالْمَذَكِيُّ الْمَسْمُومُ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

١٠ جَامِعَ كَتَبَهُ إِلَى أَرَادَهُ قَدْ بَلَغَ الْجَهْدَ نَسِيسَ آدَ وَبَرَدَ الْمَوْتَ عَلَى فُؤَادِهِ» (E)

«الْمَذَكِيُّ أَيْضًا الْمُسْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتَ الْخَافِرِ» (ل ١٨: ٢١٥)

c (Ei ١٤٦^{١٤}). «الْحُكْمُ» (Ei). «هَذَا يَوْمُ فَضْلِ الْفَرَزْدَقِ عَلَى جَرِيرٍ عِنْدَ بَشَرٍ. وَهِيَ سَكْرَى

يُرِيدُ أَنَّكَ حَكَمْتَ بِحُكْمِ امَّاكَ وَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ» (E)

d (Ei ١٤٦^{١٨} وَل ٢٢٩: ١٨). تَضْفُو... حَاوِيَاتِ (Ei). تَضْفُو تَضْحِيْفٌ «تَضْفُو». حَاوِيَاءَ (ل)

٢٠ وَرَوَى «وَالْقَوْلُ» تَضْحِيْفٌ «وَالْقَوْلُ». «الْخَنَائِصُ أَوْلَادُ الْخَنَازِيرِ وَالْقَوْلُ الْبَاقِلَاءُ وَالْحَاوِيَاتُ الَّتِي تَسْمِيهَا

النَّاسُ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَاحِدُهَا حَاوِيَةٌ وَالرَّدُومُ الْفَرْوُطُ وَالْمِجْمَارُ السَّلُوحُ وَالْحَاوِيَاتُ الْإِوَاءُ» (E)

e عدد أبيات نقيضة الاخلل هذه الرائية ٨٥ بيتاً وهي من بحر البسيط. اما في الديوان (Æ ٩٨ -

١١٢ وُلِدَ) فَعَدَدُ ابْيَاحِهَا ٨٤ فَالْبَيْتُ الْإِثْنَانُ فِي D هُوَ الْبَيْتُ ٢٥

f (Æ ٩٨) وَخَصَّ ١٠٩: ١٢ وَغ ٢٢: ٦ وَ ١٧٥: ١٠ وَ ٤٠: ٤٠. عَنكَ وَابْتَكُرُوا (غ ٦ وَ ٧ وَخَصَّ)

٢ كَانَنِي شَارِبُ يَوْمَ أُسْتُدِّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ صُمِّتَتْهَا حِمَصُ أَوْ جَدَرُ^a

او جَدَر يروى^b وهي قرية بالشام القرقف الحمر سُمِّت قرقفاً لأنها تُرْعِد شاربها

٣ جَادَتْ بِهَا^c مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتَرَعَّةٌ^d كَلَفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ^e

الخُرطوم السلافة من الحمر

٤¹⁰⁰ لَذُّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْغَمَرُ^f

الغمر ما يضيق على قلبه ويفشاه منها الواحدة غَمرة

٥ كَانَنِي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوَاعَةٍ خَبَلَتْ أَوْصَالُهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النَّشْرُ^g

٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجَدًا يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ يَجْنِي كَوَكِبِ زَمَرُ^h

كوكب رابية بالخابور وزمر جماعات

٧^{١٠} حَثُوا الْمَطِيَّ فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا الصُّورُⁱ

المطيُّ الأبل وكل ما امْطُيَّ فهو مَطِيٌّ وَسُتِي مَطِيًّا لانه يُرْكَب مَطَاهُ ويقال بل سُتِي مَطِيًّا لانه يُمَدُّ به في السَّيْرِ وبَاغَمَتْهَا كَلَمَتْهَا

a (AE ٩٨^١ واس ٢٥٠:١ وغ ٢٢:٦ و ١٧٥:٧ و ٤٠:١٠ و ٤٠:٢ و ٦٤٢) قهوة (غ ٦ و ٧)

عَتَقَهَا (غ ٦) حدر (غ ١٠) وهو تصحيف

b كَذَا فِي الشَّرْح « أَوْ جَدَر يروى » كَاتَهَا رَوَايَةٌ مُخْتَلَفَةٌ مَعَ أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ

وَالرِّوَايَةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « جَم »

d (AE ٩٨^١ واس ١٤٧:١ وغ ١٧٥:٧ و ٤٠:١٠) جَا (AE واس وغ) وَهِيَ الرِّوَايَةُ . مِنْ خُرْطُومِهَا

(غ ١٠) يَرِيدُ بِالْخُرْطُومِ هُنَا فَمِ الْخَابِيَةِ . يَنْحَطُّ (اس)

e (AE ٩٩^١ ول ٣٤٠:٥ وت ١٨٨:٣) وَقَدْ أَصَابَتْ (ل و ت) الْحُمَرُ (AE ول وت) وَهَذِهِ

الرِّوَايَةُ أَصَحُّ . « الْغَمَرَةُ الشَّدَّةُ وَغَرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُنَّ مَكَّةُ وَشَدَّتْهُ . . وَجَمِ الْغَمَرَةُ غُمَزَ » (ل ٢٣٤:٦)

f (AE ٩٩^٢) خَلَّتْ (لِيد) . النَّشْرُ جَمِ النَّشْرِ وَهِيَ التَّوْعِيدُ وَالرَّقِيَّةُ

g (AE ٩٩^٢ ول ٢١٦:٣ وت ٤٥٩:١ و ٢٣٨:٢) شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَشَوْقًا ثُمَّ . . . يُجِئِي (ياق) وَفِيهِ

مَا فِيهِ مِنَ التَّصْحِيفِ . وَوَحْدًا (ت) تَصْحِيفٌ وَجَدًا . كَوَكِبِي (ياق) كَوَكِبِي وَكَوَكِبِي (ل و ت)

h (AE ٩٩^٤ ول ٢١٧:١ وت ٢٠٣:٨) الْمَطَايَا (لِيد) فَوَلَّتُونَا (ل و ت) صَوْرُ (ل و ت)

٨ يُبْرِقْنَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِبْنَهُمْ^a وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a
يُبْرِقْنَ يَنْظُرْنَ وَيُرِينَ الْبَنَانَ وما اشبه ذلك وَيَخْتَلِبْنَ يَعْدَعْنَ

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَتَقَنَّ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكَبِيرُ^b

١٠^{100v} وَدَعْنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوَرَّهَا وَأَبْيَضُ بَعْدَ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الشَّعْرُ^c

• قَوْسُهُ يَعْنِي أَنَّهُ انْحَنَا ظَهَرَهُ مِنَ الْكَبْرِ يُقَالُ قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَا وَمُورَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
وَاللَّيْمَةُ الشَّعْرُ

١١ مَا يَدْعَوْنِ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ وَمَا يَهْنُ إِلَى ذِي شِدْبَةٍ وَطَرُ^d

١٠١ يَدْعَوْنَ أَي مَا يَعْطِفْنَ وَوَطَرُ حَاجَةٍ

١٢ شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحُهَا وَأَيَّسَتْ غَيْرَ مَجْرَى السِّنَةِ الْخَضَرُ^e

١٠ شَرَقْنَ أَخَذْنَ إِلَى تَاحِيَةِ الشَّرْقِ يَقُولُ ذَهَبْنَ حِينَ جَاءَ الْقَيْظُ وَالسِّنَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا يَقُولُ
يَبَسَّتِ الْخَضَرُ^f غَيْرَ الزَّرْعِ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يُحْفُ

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ^g

يَقُولُ تَسْكُبُ مَاءَهَا مِنْ نِيَّةٍ هَوْلَاءِ الْمُتَجَاوِرِينَ وَءَانِيَةُ أَي تَعْنًا بِذَلِكَ وَفِي تَلَاقِيهِمْ ضَرَرُ أَي
ضَيْقٌ يَقُولُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ

١٤^{101r} مُنْقَضِينَ أَنْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمْ^h بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُشِيمِ الْبَصَرُ^h

a (Æ ١٩٠) بِالْقَوْمِ (Æ) لِلْقَوْمِ (لِد) وَهِيَ الرِّوَايَةُ. يَخْتَلِبُهُمْ (Æ) « يَبْرِقْنَ أَي يُلَوِّحْنَ بِالْأُظْهُرِ
وَالْكَلَامُ يَقَالُ لَوْحٌ بِثَوْبِهِ وَالْمَعِ وَأَلَا حَ إِذَا أَشَارَ بِهِ وَيَخْتَلِبُهُمْ أَي يُلَقِّنُهُمْ فِي الْحَبَالَةِ وَيُرَوِّى يَخْتَلِبُهُمْ أَي
يُفْسِدُنْ قُلُوبَهُمْ » (Æ) - خَالِيَةٌ خَدَعَةٌ وَخَالِبَةٌ وَخَالِبَةٌ خَادَعَةٌ (Æ ١٩٦ وَغ ٤: ١٠)

c (Æ ١٠٠١ وَغ ٤: ١٠) أَعْرَضْنَا لِمَا (Æ) وَغ

d (Æ ١٠٠٢) لَا يَرْعَوْنَ . . . وَمَا لَهْنُ (لِد) وَلَا لَهْنُ (Æ) e (Æ ١٠٠٢) وَاس (٨١: ٢)

f يَبَسَّتِ الْخَضَرُ فَاعِلٌ يَبْسُتُ الْبَارِحُ أَي الرِّيحُ الْحَارَّةُ

g (Æ ١٠٠٤) تَمَفَّحَهُ (Æ) وَلِيدُ

h (Æ ١٠٠٠) وَل (٢٨٤: ١٠) الْحَبْلُ سَمِيمٌ (ل) تَصْغِيفٌ. مِنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنُ . . . الْوَطَرُ (Æ) وَهَذِهِ

الشقيق جبل وعين المقسم يرب بالجزيرة

١٥ حتى هبطن من الوادي لغضبتنا [ارضاً] تحل بها شيان او غبر^a

غبر من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة جنبه

١٦ حتى إذا قلت وركن القصيم وقد شارفن أو قلن هذا الخندق الحفر^b

• وركن عدلن والقصيم منبت الغضا او قلن يثقلن هو هذا قد بلغناه والخندق حفره كسرى

١٧ وقعن أصلاً وعجننا من نجائنا وقد تحين من ذي حاجة سقر^c

عجننا كفنا وقد تحين من ذي حاجة جاء حين السفر يقول نزل هو لا وحضره سفره الذي سار فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إلى إمام تعادينا نوافله أظفره الله فليهنأ له الظفر^d

١٩ الخائض الغمر والميمون طائر^e خليفة الله يستسقى به المطر^f

¹⁰¹⁷ الغمر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ والمستمر به أمر الجميع فما في عهده بعد توكيد له غر^f

يقول اذا وكّد عهداً وفى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: «بن الشقيق وعين المقسم البصر» كما في نسخة ليدن. الخيل سميم

١٥ (ل) وهو تصحيف. القصيم (ل) المقسم ارض قال الاخل البيت « (ل ١٥: ٢٨٤)

a (AE ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » : قصة في الاصل. لغضبتنا (AE وليد) وهي الرواية

b (AE ١٠٠٧) وصح ٣٠٨: ١ ول ٢٨٠٠٠ وياق ٢٩٤: ٢ و٢٩٢ (ول ٢٩٢) حتى إذا هن (AE) القصيم

(AE) وهو تصحيف اشرفن (AE وليد) قولوا اتبيننا وهذا (صح ول وياق) c (AE ١٠١١)

d (AE ١٠١٢) ول ١٨٠: ١ وبصر ١٢١: ١ ومخص ١٩١: ١٢ وغ ٤٠: ١٠ وب ٧٥٦ وسبب ١٢٣: ١

٢٠ الى امرء لا تمرينا (AE) لا تعدينا (غ) تفادينا (سبب) ظفّره (مخص) فواضله (مب ول ومخص وسبب وبصر)

e (AE ١٠١٢) ول ٢٠٨: ٥ وغ ١٧٧: ٧ و ٤٠: ١٠ وسبب ٢١٢: ١ وبصر ١٢١: ١ (الخائض الخ

(AE) الغمرة الميمون (غ) اغر البج (بصر) قال ابو طالب (هشم ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
تحال اليتامى عصحة للأرامل

f (AE ١٠١٠) كتب في الاصل « به من امر » . فافتره (AE)

٢١ وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجِيّ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ وَالْأَضْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَدَرُ^{١٠}

نجي النفس ما تاجى به نفسه يقال انه لأصمغ القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْفُرَاتُ إِذَا أُعْتِمَتْ غَوَارِبُهُ فِي حَاقَتَيْهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^{١١}

اعتمت اجتمعت واعتم الثبت التف وواحد الغوارب غارب وهو الموج وحافته جانباه
وَالْعُشْرُ دَبْتُ

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأَضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَاجِيّ مِنْ آذِيهِ عُذْرُ^{١٢}

زعزعت حركته والجوجو مقدم السفينة

٢٤ مُسَخْفِرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتَرُهُ مِنْهَا أَكْافِيفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرُ^{١٣}

¹⁰²¹ مسخفر ماضي متمد أكافيف ما يجلس الماء واحدها كفاف وكمة يعني الجبال

٢٥ ١٠ يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَلَا بِأَجَهَرَ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ^{١٤}

اجهر احسن واعظم اجتهره الناس اذا نظروا اليه ويقال جهرت البئر اذا نقيتها من الحماة^{١٥}
وشاة جهراء وتيس اجهر لا يبصران بالنهار

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ وَجَدُّ هَابَهُ الْحَجَرُ^{١٦}

الآ ريث ألا قدر ما يبعثه يقول له جدُّ يهابه الحجر يقال رجل حليظٌ جديدٌ ومحفوظ ومجدود

١٥ a (Æ ١٠١٤ وبصر ١٢١: ١ وغ ٤: ١٠) بلفته بالهذر والاصمعين (غ) يبعثه (بهر) وهو تصحيف

b (Æ ١٠١٦ وغ ٤: ١٠) جاشت حوالبه (Æ) جاشت (غ) (راجع Æ ٩٦^٢ و ١٧٢^{١١})

c (Æ ١٠١٧ وغ ٤: ١٠) ودعذعته (Æ) وليد) وهو تصحيف. الطبر (غ) تصحيف الصيف. عُذْرُ

(Æ) عذر (غ) وليد)

d (Æ ١٠٢١ وليد ول ٢١٧: ١١ وت ٢٢٧: ٦ وغ ٤: ١٠) بلاد ... اكافيف ... وزر (غ)

٢٠ والكلمتان مصحفتان . فيما دوحا (ل وت) سها الناسخ عن كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه .

« الأكَافِيفُ مَنَاقِبُ وَحَيُودٌ فِي جَوَانِبِهِ » (Æ)

e (Æ ١٠٢٢ وغ ٥: ١٠ وليد) باجهد (غ) وهو تصحيف

f كتب في الاصل « الكشاة » عوض الحمأة

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة ليدن

إذا كان ذا جَدَ وَحَطَ والجَدَ مفتوح الجيم الحظّ وهو الذي يقال له البخت والجَدَ ابو الاب
والجَدَ بالكسر ضدّ الهزل والجَدَ البير الجيدة المَوقِع من الكلا

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيَهُمْ وَمَكْرَهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مِّنْ جَزَرُوا^a

١02٧ يعرض بعبد الله بن الزبير بن العوام يقول لم يزالوا يكررون بك حتى عاد مكرهم بك عليهم
• فيسروا لحومهم كما ييسرون الجزور قال ابو سعيد يقال اشاطوا اذا رفعوا عليه ما يُعتل به
وقوله بغيب اي لم يشعروا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ فِي يَدَيْهِ بِدُنْيَا دُونَنَا حَصَرُ^b

طاوياً مضمرًا مُسَكَّأً حَصَرَ ضيق وبُخِلَ يقول من كان من الناس يذخرُكَ نَصِيحَةً ولا يجود
بِأَلِهٍ عَلَى السُّؤَالِ والمعتفين فهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ ١٠ فَهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ^c

النواجذ الاضرار باسل شديد كره ذَكَرُ صُلْبٌ وأما هو مثْلٌ يقول فهُمْ فِدَاءُ أمير المؤمنين
إذا اشْتَدَّ الْيَوْمُ وكشفه الله به

٣٠ مُقَدِّمٌ مَّائَتِي أَلْفٍ لِمَنْزِلَةٍ مَا إِن رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ وَلَا بَشَرُ^d

١03٣ ٣١ مُفْتَرِشٌ كَأَفْتِرَاشِ اللَّيْلِ كُلِّكَ لَشِدَّةٍ كَأَنَّ مِنْهَا لَهُ جَزَرُ^e

١٥ مُفْتَرِشٌ بَارِكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يُرْبِضُ الْأَسَدُ عَلَى كَاكِلِهِ لَيْشَبَ وَالْكَلِكَلُ قَدَامُ الصَّدْرِ جَزَرَ قَتْلَى

a (١٠٢٢ AE) يسروا (AE وليد) وشارح D يفسر اللفظة يسروا

b (١٠٢٤ AE) ولم يكن (AE)

c (١٠٣١ AE) ول ٢٠٨:٥ و ٥٦:١٣ وت ٢٢٨:٧ واس ٢٣:١ وغ ١٧٧:٧ وسيب ٢١٢:١

فهو فداء (AE وليد واس) نفسي فداء (ل وت وغ وسيب) يوماً عادم (غ)

d (١٠٢٢ AE) مقدماً (AE وليد) لمزله (AE وليد) والصواب «لمزلة» ويروى هذا البيت

في AE بعد البيت «مفترش»

e (١٠٣٢ AE) وغ ١٧٦:٧ ومج ١١١ وجحظ ٥٤:٥ وبج ٢٣ مفترشاً (غ ومج وبج وجحظ)

الليل (مج) تصحيف الليث. لوقعة. فيها (AE وليد وغ وجحظ) لوشية (بج) لوقعة فيها لكم (مج) فيها لكم

(جحظ). فوق اللفظة «منها» كتب في الاصل «فيها» اي ويروى فيها وكتب في الاصل «جزر»

٣٢ حَتَّى تَكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلْحَمَةٌ وَبِالثَّوِيَّةِ لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرَّ^a
الطف ما حول الكوفة وحول القادسية وهو ما كان على حذو الريف وجدد البرية والثوية مكان
والنبض تحريك الوتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتسمع له طنيناً قال
الشماع^b

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتَمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَازُ

والجنائز الموقى يقول هذه الملحمة هي اشد من ان يكون القتال فيها بالرما. انما هي السيوف والقنا

٣٣ وَتَسْتَبِينَ لَأَقْوَامٍ ضَلَّالَتُهُمْ وَيَسْتَقِيمَ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرُ^c

الصعر الميل في الراس من الكبر والنخوة ويقال في مثل من الامثال لَا قِيمَنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ^d

٣٤^{103v} يَعْطَلُوا الْقَنَاطِرَ يَنْبِيهَا وَيَهْدِيهَا مُسَوِّمٌ فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ^e

١٠ يقول هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد عَلِمَ خِيَلَهُ بعلامات القزوي وفوقه الرايات
والالوية والقتر^f الغبار

٣٥ حَتَّى اسْتَقَلَّ بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدْخَرُ^g

a (AE ١٠٣٥) يكون لهم (AE) تكون لهم (يد) « الثوية موضع قريب من الكوفة وقيل
بالكوفة » (باق ١: ٩٢٠) « الثوية الى جنب الكوفة » (نق ٦٣٠) « يريد انها حرب صعبة ليس فيها رمي
انما فيها الطعن والضرب » (ليد)

b (شمخ ٤٩ وغ ٥٩: ٢ وجه ١٥٧ ومنطق ١56^٢ وخ ٤١١: ١ ومع ١٩١ واس ٢٤٦: ١ ول ٧:
١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فائدة اولادها » (شمخ) « يقال
أَنْبِضَ وَأَنْضَبَ اذا قال افضل ذلك ومثله للشماع البيت » (منطق) فيها (جمه ول) منها (اس)

c (AE ١٠٣٦) وتَسْتَبِينَ... وَيَسْتَقِيمُ (AE) وليد) بالرفع
d كذا في الاصل - يكون الثاني. « لاقيمين لك صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ » (ل ١٢٦: ٦) « لاقيمين مَيْلَكَ
وفيه مَيْلٌ عِلًا » (ل ١٦١: ١٦)

e (AE ١٠٣٤) يَفْشَى... مُسَوِّمٌ (AE) وليد) قال الفرزدق :

مُتَوَجِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرى فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَاقْتَرَا

f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْقَنَار » وَالصَّوَابُ « الْقَتَر » كما في البيت وهو جمع الْقَتَرَةِ اَي الْفَبْرَةِ

g (AE ١٠٤١) ثُمَّ اسْتَقَلَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (AE) ثُمَّ... لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (ليد) الرواية « ايد »

تؤيد رواية ليدن « نعمة ». والرواية « كانت لهم » تعني لا عبد الملك وحده بل بني امية

يدٌ وايدٍ مِنَ النِّعَمِ واستقلَّ نهض باثقال اي بحالات ودماء ومُدَّخَر صنائع

٣٦ في نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعِصِبُونَ بِهَا ما إِنْ يُؤَاذِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^{١٠١٢}
النَّبعَةُ شجرةٌ في الجبل تُتخذ منها القِيَّيُ العَرَبِيَّةُ وَقُرَيْشٌ هو النضرُ بنُ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ
مُدْرِكَةَ بنِ الياس بنِ مُضَرٍّ يَعِصِبُونَ^{١٠١٣} بِهَا اي يَتَعَوَّن وَيُرَوِّى يَعِصِبُونَ وَيُعِصِمُونَ ومعنى يَعِصِبُونَ
يُجْتَمِعُونَ حولها ويؤاذي يُحَاذِي يقول هو في امنع قريش || واعزهم فساير قريش يَتَعَوَّن بهم
وليس يوازيهم قومٌ في الشرف والمنعة

٣٧ عَلَتْ هِضَابًا وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا^{١٠١٤}
الهَضْبَةُ فوق الآكَةِ طويلة وحلوا نزلوا وارومتها اصلها والرياء العلاء والشرف يقول فرعت هذه
النَّبعَةُ الهِضَابَ ونزلوا في اصلها وأتما هو مثلٌ

٣٨ حُشِدْ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ الْخَنَّا خُرُسٌ وَإِنْ أَلَمْتَ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^{١٠١٥}
حشدٌ يتحاشدون على الحق ويتعاونون عليه ويحتشدون فيه والحناء الفحشُ أَلَمْتَ اصابتهم
مكروهةٌ داهيةٌ وشدةٌ يقول هم يتعاونون على اقامة الحقوق وهم حلما يصمتون عن الفحش
وان اصابتهم الشدايد صبروا لها

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرَبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ^{١٠١٦}
لا يستقلُّ لا يطيقُ وينهضُ^{١٠١٧} بها والأضغانُ الاحقاد ويُبَيِّنُ يُبَصِّرُ ويظهر وخورٌ ضَعْفٌ يقول
ليس في احسابهم عيبٌ ولا يطيق حَرَبَهُمْ احدى من البرية

a (Æ ١٠٤٢ غ ٥: ١٠ ول ٢٠٨: ٥) يصمون (غ) بئتها (ل)

b « اعصم الرجلُ بصاحبهِ اعصاماً اذا لزمه... قال ابن المظفر اعصم اذا لجأ الى الشيء واعصم به »
(ل ٢٩٨: ١٥ و ٢٩٩) « العرب تقول اعصمت بمعنى اعصمت ومنه قول اوس بن حجر فأشرطت فيها

٢٥ نفسه وهو مصمم... اي وهو متصمم بالحبل الذي دلّاه » (ل ٢٩٨: ١٥)

c (Æ ١٠٤٢) تعلق الهضاب (Æ) d (Æ ١٠٤٢ غ ٥: ١٠ وقت ٢١١ ول ٢٠٨: ٥)

وبصر ١٢١: ١ (وقد ٢٤) حشدٌ على الخير (غ) صُمُّ عن الجهل (نقد) عَيَافٌ... انْفٌ (ل) عيافوا الحنا
انْفٌ. اذا (Æ وقت ول غ وبصر). في نسخة ليدن أثبت الشرح اما البيت فلم يُثبت. حُشِدْ مخفَّفٌ

حُشِدْ جمع حاشد وهو الذي لا يدع عنه نفسه شيئاً من الجهد. والحنا الكلام الفحش. وانْفٌ جمع انوف

e (Æ ١٠٥١ غ ٥: ١٠). كُتِبَ في البيت « يُبَيِّنُ » وفي الشرح « يُبَيِّنُ يُبَصِّرُ »

f كذا في الاصل « لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ جَا »

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلُمَةُ وَالْآفَاقُ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَلْفِي وَجِدٌ^b وَالْمُعْتَصِرُ الْمَلْجَأُ يَقُولُ وَإِنْ قَتِنَ النَّاسُ كَانُوا غِيَاثَهُمْ وَمَلْجَأَهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفْرُونَ

٤١ شَمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

• شَمْسٌ يَشْتَسُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يُذِلُّوهُمْ فَإِذَا أُطِيعُوا وَاسْتُسْلِمَ لَهُمْ فَهَمُ أَكْثَرُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا عَلَى مَنْ بَنَى عَلَيْهِمْ

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَّاحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

^{105r} يُبَارُونَ يَخْلِدُونَ وَيَبَاهُونَ الرِّيَّاحَ سَخَاءً وَجُودًا يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَالْعَافُونَ طُلَّابُ الْخَيْرِ وَاحِدُهُمْ عَافٍ أَوْ قَتَرُوا أَصَابَهُمْ إِقْلَالٌ مِنَ الْمَالِ

٤٣ ١٠ بَنِي أُمِّيَّةٍ نِعْمَاكُمْ مُجَلِّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مِنَّةَ فِيهَا وَلَا كَدَرٌ^e

أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ قُصَيٍّ بْنُ كِلَابٍ بْنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنُ النُّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ . وَكَدَرٌ تَنْغِيصٌ

٤٤ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرٌ^f

الْجَدُّ الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْجَدُّ الْعِظَمَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^g وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا وَالْجَدُّ مُصَدَّرٌ جَدَّدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِّ وَأَبُ الْأُمِّ يَقُولُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ يُنْصَرُونَ [بِهِ] فَكُلُّ حَظُوظِ النَّاسِ عِنْدَهُ مُحْتَقَرٌ صَغِيرٌ

٤٥ لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوا^h

a (١٠٤٥ AE) وان (AE) (وليد) b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « ألفي »

c (١٠٤٨ AE) وغ (١٧٩:٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٠٥:٥ ونقد ٢٤ وعقد ١٤٠:٣ ومن ٤٦ واس ٢٣٠:١

٣٠ ول (٢٠٨:٥ و ٤١٩:٧ وقت ٣١١ وبصر ١:١٢١) وأوسع (نقد)

d (١٠٥٢ AE) « فلان يباري الريح . أي يمارض الريح بجوده فهذا غير مهورز » (مب ٤٣٩)

e (١٠٥٢ AE) f (١٠٤٦ AE) وان ٢٩ اعطاكم . . . تنصرون (انب)

h (١٠٤٧ AE) وان ٢٩ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « يَأْشُرُوا » . إِلَّا أَنْ (٢:٧٣) g

معنى أَشَرَّ يَأْشِرُ نَشَرَ ومعنى أَشَرَّ يَأْشِرُ بَطَرًا . « اراد اولياءه » (انب)

١٥٥^٧ يَاشِرُونَ^٨ يبطرون ومواليه اي اولياؤه والهاء في مواليه كناية عن الحق ولم يتقدم له ذكر
الآ معناه ومثله

اِذَا نَهِيَ السَّيْفُ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ السَّيْفُ إِلَى خِلَافٍ

٤٦ بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَدِينُ فِيكُمْ أَمِنًا زُفْرُ^٩

يعني زفر بن الحرث الكلابي وكان من أنصار معاوية بصيفين ثم كان يوم التمرج مع الضحاك بن
قيس فهزم

٤٧ وَأَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِن شَهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَعَرُ^{١٠}

دعر شر وما لا خير فيه ومنه قيل لص داعر ودعر إذا كان خبيثا والدعر من الشجر القين الردي

٤٨ إِن الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ كَالْعَرِّ يَكُنُّ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^د

١٠ الضغينة والجحد والإحنة والدمنة واحد والعر الجرب وهو يؤم الجلد ويكمن يخفي ثم
ينتشر يظهر

١٠٦^{١١} ٤٩ بَنِي أُمَيَّةَ قَدْ نَاصَلْتُ دُونَكُمْ أَبْنَاءَ قَوْمِهِمْ أَوْأَوْأَوْأَوْ وَهُمْ نَصَرُوا^{١٢}

ناصلت راميت وجادلت وأتما يعني الانصار وكان يزيد بن معاوية امره ان يهجوهم فهجاهم

٥٠ حَتَّى أَقْرَأُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ^{١٣}

١٠ مَضَضٌ وَجَعٌ وَامَضَةُ الْأَمْرُ إِذَا احْرَقَهُ وَجَعًا يَقُولُ حَتَّى أَقْرَأُوا بِطَاعَتِكُمْ وَفَضْلِكُمْ وَالْقَوْلُ يَدْخُلُ
مَدَاخِلَ لَا تَجُوزُهَا الْإِبْرُ

a (كتب في الاصل « ياشرون ») b (١٠٥^٧ و ٢٢ و ١١١) c

(١٠٥^٨ و ٢٧٤: ٥ و ٢٠٨: ٣ و ٩: ٣ و ٩: ١ و ٧٩: ١) دَعَرُ (ل و ت و نخص و عقد)
تَغَيَّبَ عَنْ (عقد) تَخَلَّفَ مِنْ (ل و ت و نخص)

d (١٠٥^١ و ٤٢٤ و ١٦: ٢ و ٢٤ و ١١١ و ٧٩: ١ و ٢٠٨: ٥) ان

e (١٠٥^٤) الف (عقد) تصحيف

f (١٠٥^٦ و ١٧٨ و ١٣) حتى استكانوا (٢ و ١١ و ١٢ و ١٣) حَتَّى اِنَّتَوْنِي (حذر) (نخص)

قال طرفه (طرفة ١٣٦ و ٥٨١: ٥ و ٢٢٣: ٣ و ١١٢: ٢ و ١٧٣ و ١٨٥ و ١٣)

فان القواني يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر

٥١ أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ عُلِيًّا مَعْدِي وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^٨

افحمت اسكت عن قول الشعر وقطعت والنجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره باثنين فسبى النجار بذلك يقول اسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يشب بآبنت معاوية^٩ فأمر يزيد امر كعب بن جعيل التغلبي بهجاء الانصار^{١٠٦٧} وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادي انت الى الكفر بعد الايمان لا افعل ولكن ادلك على غلام منّا كافر فدلّه على الاخطل فهجاهم بقصيدة قال فيها ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عِمَامَةِ الْأَنْصَارِ^{١٠}

فغضبت الانصار ودخل الثعمن بن بشير على معاوية مغضباً^{١١} ثم حصر عمامته عن رأسه وقال يا معاوية اترى لو ما فقال ما ارى الا الكرم ثم قال

مُعَاوِيَ إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَا الْأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعِمَامُ^{١٢}

حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجانا الاخطل فقال لك حكمك فيه فقالت الانصار حكمنا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عَفُوا عَنْهُ وارضى معاوية الانصار. فلت الاخطل بما فعله في هذا القول

٥٢^{١٠٦٨} وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^{١٣}

١٥ قيس عيلان بن مضر وجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحّاك بن قيس بمرج راهط على مروان ابن الحكم وكفروا يريد انهم كفروا نعمتك

٥٣ ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^{١٤}

الفوارب اعالي الاكتاف يقول ضجوا وضجروا لما عضت الحرب ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدايد

٢٠ a (E: ١٠٥٠ ومع ١٧٨) b راجع ابيات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ و ١٦٩)

c (E: ٤١٤٤) d كتب في الاصل «مغضباً»

e (نمن ٢٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ٣ وبصر ٥: ١) مسدولاً (مب) تنترف (عقد) تصحيف «وربما

وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف» (ل ١٤١: ١١)

f (E: ١٠٧٢ ول ٢٠٨: ٨ وت ٣٩٨: ٤)

g (E: ١٠٧٢ وعس ٢٩ واس ٨٣: ٢) «عَضَّه الامرُ اشْدَّ عليه وعَضَّتْه الحرب» (اس)

٥٤ فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعًا لِبَنِي ذَكْوَانَ إِذْ عَثَرُوا^١

يروى من ضلالهم ومن ضلاتهم هدى ارشد ويقال للعائر لعا اي ارتفع نَعَشَكَ الله رفعك الله بنو ذكوان من بني سليم رَهط الجحاف بن حَكيم^٢

٥٥ مَا إِنْ سَعَى مِنْهُمْ سَاعٌ لِيَذْرِكُنَا إِلَّا يُقْصِرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبِرٌ^٣

١٥٧٧ سعى في طاب العالي يقصر لا يبلغ ويستقط | دون ذلك منبِرٌ مُعْنِي يقول لم يطلب احد منهم مسعاتنا الا لم يباغها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يَسْلِمُ أَمْرُ جَاهِلِيَّاتٍ حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِرَادُ وَالصَّدَرُ^٤

جاهل سليم عمير بن الحباب تعايا اشتد بها والاراد الورد والمجي والصدر الرجوع يقول لم يزل بهم عمير حتى وقعوا في بلية لا يقدرّون على التخلص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُنْشَى وَتُنْتَظَرُ^٥

احدى الدواهي العظييات التي يحذر بها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَأَبْتَهَرُوا^٦

الإمة النعمة والحال الحسنة والابتهار الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتحروا والحبايل الشرك واحدتها جباله فابتهروا اقتتلوا من البهر وهو الربو

٥٩ ١٥٨٢ صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَرٌّ^٧

a (A: ١٠٧٢ وعس ٢٩) « بنو ذكوان رهط عمير بن الحباب » (زيد) « عمير بن الحباب بن اياس

ابن جعد بن حزاب بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن جثة بن سليم » (نق ١٠٢٨)

b الجحاف بن حَكِيم (نق ٤٠١ وردد ١٨٧) « هو الجحاف بن حَكيم بن عامر بن قيس بن سباع

ابن خزاعي بن مخازي بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن جثة بن سليم بن منصور » (غ ٥٧: ١١)

c (A: ١٠٩٢) وما سعى... تقاصر (A: وليد) فيهم (A:)

d (A: ١٠٨١) تعياً (زيد)

f (A: ١٠٧٥)

e (A: ١٠٩٢) وقد اصابت كلاباً (A: وليد)

g (A: ١٠٧٦ ول ٢٧١: ٨) عَلُّوا عَلَى سَائِفٍ (ج) سائِف تصحيف شارف. عَلُّوا وعولوا بمعنى من

عَلَّاه وعالاه

صُكُّوا حُمِلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ حَصَا لَا شَعَرَ عَلَيْهَا وَلَا وَبَرَ وَالْهَلْبُ شَعَرُ الذَّنْبِ
شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ الْمَرْمَةِ وَمِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ
لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السَّيِّئِ^١ مُحْدَوِّبِ الظَّهْرِ^٢
وَقَوْلِ ابْنِ زُبَيْدٍ^٣

وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ ١٠ يَعْلَوْنَهَا بِغَيْرِ وِطَاءٍ

٦٠ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارُ خَالِيَةٍ وَالْمُحْلِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسُّرَرُ^٤
وهذه بلدان من الجزيرة

٦١ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^٥
حرّة بني سليم هي أم صبار بالبادية يقال إنها شرُّ مكانٍ بالبادية يقول فرّوا منا ورجعوا إلى
١٠ البادية إلى أكل الحنظل

٦٢^{١٥٨٢} فَالْتَفَتُوا وَهُمْ يُجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ فَقُلْنَا بَعْدَ مَا نَظَرُوا^٦
يقول فالتفتوا إلينا وقد استبحنا ديارهم ونزلنا العمران وهم يجنون الحنظل بحرّة بني سليم فقلنا
بَعْدَ مَا نَظَرُوا إِذْ طَمَحُوا إِلَيْنَا وَطَمِعُوا فِينَا

٦٣ وَلَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَ جَدِّي الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ^٧
١٥ فَرَاصُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ اعْصَرٍ وَالْقَمَرُ لَا يَنْزِلُ بِجَدِّي الْفَرَقْدِ وَهُمَا جَدَيَانِ أَحَدُهُمَا بُرْجٌ
تَنْزِلُهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْآخَرُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَالْجَدِّي آخِرُ الْبَنَاتِ وَالْفَرَقْدَانِ هُمَا الْكُوكَبَانِ
فِي أَوَّلِ النَعَشِ وَهَذَا الْجَدِّي لَا يَنْزِلُهُ شَيْءٌ مِنَ السَّوَايِرِ وَمَطْلَعُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَبَدًا عَلَى الْمُنْكَبِ الْإِيْمَنُ مِنَ الْمُحَلِّيِ^٨ وَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَبْلَةِ

a (١٢٩٢) b اسمه حرمة بن المنذر الطائي النصراني . والبيت

٢٠ من قصيدة لهُ تَجِدُ بَعْضَ إِيَّاتِهَا فِي الْهَزَانَةِ (١٥٤١: ٢) (١٥٤١)

c (١٠٨٢) وَيَاقُ ٧٦: ٣ وَبِكُ ٤٢٨: ٤ وَبِكُ ٣٠٧ (وَصَبَحَتْ (١٥٤١) وَلِيدُ)

d (١٠٨٢) وَيَاقُ ٧٦: ٣ وَبِكُ ٤٢٨: ٤ وَبِكُ ٣٠٧ وَسَبَبُ ٤٠١: ١ وَمُفْصَلُ ١١٢ وَمَخْصُ ١٢: ٨

كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُم تَعْمُرُونَهُمَا (لِيدُ وَسَبَبُ وَمُفْصَلُ وَمَخْصُ) كَمَا يَكُرُّ (يَاقُ وَبِكُ)

e (١٠٨٢) إِذْ يَنْظُرُونَ وَم... إِلَى الزَّوَايِ (١٥٤١) (لِيدُ) f (١٠٩١) وَمَا (١٥٤١) وَلِيدُ

٢٥ « وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ بَنِي فَرَاصٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ » (لِيدُ) g هذه العبارة تدلُّ عَلَى أَنَّ الشَّارِحَ

كَانَ سَاكِنًا أَرْضًا شَرْقِيَّ مَكَّةَ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْكَمْبَةَ كَانَ الْقُطْبُ الشَّمَالِي مِنْ يَمِينِهِ

١٠٩ ٦٤ وَلَا الضِّبَابَ إِذَا أَخْضَرَّتْ عُيُونُهُمْ وَلَا سُوءَةَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ^a

الضِّبَابُ هُوَ مَعْوِيَةُ بْنُ كِلَابٍ مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَسُوءَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ يَقُولُ وَلَا يَلْقَوْنَ هَوْلًا. أَيْضًا إِلَى نَسَبٍ أَبَدًا إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ

٦٥ وَالْحَرْثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ لَعِينٌ بِهِ حَتَّى تَنَازَعَهُ الْعِثْبَانُ وَالسُّبُرُ^b

• الْحَرْثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بِنُ حَارِثَةَ^c بِنُ مَرَّةَ بِنُ نَشْبَةَ بِنُ غَيْظٍ^d بِنُ مَرَّةَ بِنُ عَوْفٍ بِنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بِنُ بَغِيضٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْحِمَالَةِ وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْاِخْطَلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرَّةَ غَيْرَ هَذَا وَالسُّبُرُ طَائِرٌ عَظِيمٌ جَمَاعُهُ اسْبَارٌ

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ يَبْطَنُ الْغُوْطَةِ الْخَبَرُ^e

الْغُوْطَةُ أَمَاكِنٌ مَطْمَئِنَةٌ^f وَمِنْهُ يُقَالُ غَاطَتِ الْإِنْسَانُ^g يَقُولُ نُصِرْتَ بِنَا عَلَى قَيْسِ عِيلَانَ لَمَّا أَتَاكَ الْخَبَرُ بَقْتُلْنَا عُمَيْرَ بْنَ الْجُبَابِ

١٠٩ ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْجُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرٌ^h

عُمَيْرُ بْنُ الْجُبَابِ قَتَلْتَهُ تَغْلِبَ وَكَانَ الْجُبَابُ ابْنُ مَرَّةَ مِنْ أَغْرَبَةِ الْعَرَبِ وَالْخَيْشُومُ أَعْلَى الْإِنْفِ

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُⁱ

اسْتَكَّ سَمِعُهُ إِذَا صَمَ مِنْ دَوِيٍّ يَسُدُّ السَّمْعَ وَالْمَسْمَعُ^j مَدْخَلُ السَّمْعِ إِلَى الدِّمَاغِ

١٠ a (Æ ١٠٦١) وَلَا عَصِيَّةَ إِلَّا (Æ) وَلِيدَ عَصِيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (لِيد)

b (Æ ١٠٧١ ول ٥:٦ وت ٣:٢٥٣) تَاوَرَّهَ (Æ) وَلِيدُ دُولِ «السُّبُرُ شَبِيهُ بِالصَّقْرِ اصْفَرَّ مِنْ

الْحِدَاةِ وَمِثْلُ الصَّقْرِ بَعِيْنُهُ» (لِيد)

c (الْحَرْثُ بْنُ عَوْفٍ بِنُ أَبِي حَارِثَةَ) «نَقْ ١٠٤١٢

d نُشْبَةُ بْنُ غَيْظٍ (ل ٣:٢٥٤) e (Æ ١٠٥١)

f «الْغُوْطَةُ هِيَ الْكُوْرَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ» (يَاق ٣:٨٢)

g «غَاطَتِ الْإِنْسَانَ النَّاقَةُ... لَزِقَتْ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ... غَاطَتِ الْإِنْسَانُ فِي دَفِّ النَّاقَةِ إِذَا تَبَيَّنَ

أَنَارَهَا فِيهِ» (ل ٩:٢٤٠)

h (Æ ١٠٦١ وص ١:٣٤٤ ول ٥:٢٠٨ و ٦:١١٢ وت ٣:١٠١)

i (Æ ١٠٦٢ ول ٥:٢٠٨ وت ٣:١٠١)

j الْمِسْمَعُ وَالْمَسْمَعُ الْأُذُنُ ٢٥

- ٧٣ مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَنْبِي فِي غَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا^a
- ١١٥^v غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض || والعنفاء الجهالة وشعروا دَرَوَا ويقول^b يُخَلِّفُهُم الناسُ ويقضون عليهم الامور وهم في غَمِيَاءَ وَجْهَالَةٍ ما يدرون ما فيه الناس
- ٧٤ مُلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِي فِيهِمْ أَثَرُ^c
- العقر مقامُ الشاربة من الخوض وهو اقصادُ حيث تضعُ الابل اخفافها يقول هم اذلاً. يُلْطَمُونَ عند الحياض ويُدْفَعُونَ عنها فما يزال دارمي قد جَرَحَ منهم رَجُلًا
- ٧٥ يُسَّ الصُّحَاةُ وَبُسَّ الشَّرْبِ شَرُّهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاةُ وَالسَّكْرُ^d
- الصُّحَاةُ جمع صاحبي وهو الذي ليس به سُكْرٌ والشَّرْبُ جماعة يشربون والمزاة الحمرُ بعينها ومزها من قولك شيء مَزٌّ والسَّكْرُ ضربٌ من الاشربةِ والسَّكْرُ السُّكْرُ
- ١٠ ٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضَرُ^e
- ١١٣ ويروا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فَضِيحَةٌ يقول رجعت اليهم المخازي والنواحي لانهم اهلها
- ٧٧ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآئِمَهُمْ هَجَرُ^f
- يروى على العيارات دَرَاجُونَ ويروى او حَدَّثَتْ سَوَآئِمَهُمْ هَجَرٌ ويروى مثل التنافذ وهداجون .
- ١٠ عَيْرٌ وَاعْيَارٌ وَعِيَارَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهَدَاجُونَ مِنَ الْهَدَجَانِ تَقَارُبُ الْخُطَى مِنَ الْكَبْرِ أَوْ مِنْ حَمَلِ

a (AE 109^v وغ ٤: ١٠ وخ ٥٨: ٤ ومن ٢٢٨ ومب ٢٠٩ ومحاض ١٩٥٠)

b كذا مع حرف العطف

c (AE 109^a وغ ٤: ١٠)

d (AE 110¹ ول ٢٧٦: ٧ وث ٨١: ٤ ومخص ١١: ٧٦ و١٩: ١٠ وغ ٤: ١٠ وولد ١٢٠) الصحاب

٢٠ (غ) الشَّرْبُ شَرَّعَهُمْ إِذَا جَرَتْ (ل) جَرَتْ (ت) الْمَزَاةُ وَالسَّكْرُ (AE وولد) الْمَزَاةُ وَالسَّكْرُ (ل) ومخص وولد) « الْمَزَاةُ اسم لها ولو كان نعتاً لَقِيلَ مَزَاةٌ بِالْفَتْحِ » (ل)

e (AE 110² وغ ٤: ١٠ ومج ٩٩) اناث (AE كل فاحشة وكل مخزية (مج)

f (AE 110² وصح ٤٠٢: ١ ول ٤٨: ٧ وث ٥٥٦: ٣ ومخص ٨: ٩٤ وغ ٥٨: ٤ ومب ٢٠٩

ومن ٢٢٨) مثل التنافذ (كلهم) او حَدَّثَتْ (AE وولد) « يقول ان رطط جرير كالقنافذ لمشيهم في الليل

٢٠ للبرقة والفجور » (خ)

فادح. او مَرَضٍ قال الراجز * وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْتِي * ^a وهو الهداج قال الخطيئة

ويأخذه الهداج اذا هَدَاهُ وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ ^b

ودَرَّاجُونَ مَشَارُونَ وَسَوَاءُ أَتَمُّ فُضَائِحُهُمْ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ يَرِيدُ بَلَفَتْ سَوَائِهِمْ هَجَرَ وَنَجْرَانَ
فَجَعَلَ الْفَاعِلَ مَفْعُولًا وَمِثْلُهُ عَرَضَتْ النَّاقَةُ عَلَى الْحَوْضِ وَادْخَلَتْ الْقَلْنُسُوءَ فِي رَاسِي وَالْخُفَّ فِي
رِجْلِي ¹¹¹⁷ || يعني ان بني كليب اصحاب حُمُرٍ ولبسوا باصحاب خيل وقد شُهِرَتْ مَسَاوِيرُهُمْ

٧٨ اَلَا كِلُونٌ خَبِيثَ الزَّادِ وَخَدَهُمُ وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ ^c

خبِيثُ الزَّادِ يَعْنِي لَحْمَ الضَّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ وَكُلُّ مَكْرُوهُ فَهُوَ خَبِيثٌ وَعَنَى أَنَّهُمْ رِعَاءٌ وَفَعَلَتْهُمْ
يَسْأَلُونَ الْأَشْرَافَ عَنِ الْأَخْبَارِ أَبَدًا

٧٩ وَأَذْكُرُ عُدَانَةَ عِدَانَا مُزْنَمَةً مِنَ الْحَبْلَقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ ^d

١٠ عُدَانَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعِدَانًا يَرِيدُ عِدْتَانًا فَادْغَمَ التَّاءَ فِي الدَّالِ وَالْقَوْدُ مِنَ الشَّاءِ ابْنُ سِتَّةٍ
أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ يَنْبَأَ التَّيْسُ مِنْهَا وَالْمُزْنَمَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذَانُ وَمُزْنَمَةٌ لَهَا زَمَتَانُ وَهِيَ الزُّنْمَةُ وَالزُّنْمَةُ يُقَالُ
هُوَ الصَّبْدُ زُنْمَةً وَزَنْمَةً أَيْ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْحَبْلَقِ صِفَارُ الْقَتَمِ وَدِمَامُهَا وَهِيَ حِجَازِيَّةٌ وَاحِدُهَا
حَبْلَقَةٌ ^e وَالصَّيْرُ حِجَارَةٌ تُجْمَعُ حَوْلَ الْبَهْمِ قَالَ هِيَ حِطَايِرُ مِنْ حِجَارَةٍ وَاحِدُهَا صَيْرَةٌ

٨٠ ¹¹²⁷ تُمَذِّي إِذَا سَخُنَتْ فِي قُبُلٍ أَذْرِعُهَا وَتَرْدَنِمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ ^f

١٠ a راجع الصفحة D ٧٢¹⁰ حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البهتان لابن علقمة التيمي
(عذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

b (امل: ١٩٢: ١ وبحث ٢٩٩ ول ٢١٠: ٣) الذِّكَا. (بحث). البيت من قصيدة للخطيئة تجدها في ديوانه
(٢٥ - ٣٠) دون البيت المذكور

c (AE ١١١: ١ وبحث ٩٩ ومحاض ١٩٥: ١) قال اوس بن حجر (مج ٥١):

معاذيل حلالون بالغيب وحدم بمبياء حتى يسألوا القد ما الامر

d (AE ١١١: ١ وبحث ٢٥٠: ١ ول ٢٧١: ٦ و١٤٩: ٦ و٢٢١: ١١ و١٨٧: ١٧ و٢٤٦: ٣ و٦:

٣٠٩ و٢٩٤: ٩ و١١: ٨ ول ١٨: ١٠ و٤: ١٠ وبحث ١٤٦: ٥) بُنِيَ (ل ١١ و ٦) فوقها (ت ٣

ول ٦) c كتب في الاصل «جَبَاقَةٌ» بكسر الجاء.

f (AE ١١١: ١ ول ١٥٥: ١٠ و١٤٢: ٢٠ و٢٢٤: ٨) سَجَبْتُ مِنْ قَبْلِ اِدْرِعِهَا (ل ١٠ و) سَجَبْتُ

٢٥ من... وتدرم (ل ٢٠) «العرب يقول سَخَنَ يَسْخُنُ إِلَّا هُوَ اَزَنُ فَانْهَمُ يَقُولُونَ سَخَنَ يَسْخُنُ» (ليد)

سَخَنَ وَسَخَنَ وَسَخِنَ الاخيرة لغة بني عامر (ل)

اخذَ في صِفَةِ العِدَانِ فقال هي تُمَذِّي اذا سَخُنَتْ وَدَفِنَتْ على مقدم اذرعها وترغمُ تتقبَّضُ اذا
اصابها المطرُ

٨١ وما عُذَانَةُ في شَيْءٍ مَكَانَهُمْ أَلْحَابِسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَفْضَلَ السُّورُ^a

السُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ وَسُورٌ قَالَ ابو سعيد سُورٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ اسنارٌ يَقُولُ هُم اذَلَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ اَنْ
يَسْتَوْا شَاءَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ الْاَقْوِيَاءُ وَانَّمَا يَسْتَقُونَ مَا اَفْضَلَ الْاَسْرَافُ

٨٢ يَتَّصِلُونَ بِبِرْبُوعٍ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَغْمُورٌ وَمُحْتَقَرٌ^b

يَتَصَلُونَ يَتَسَبَّوْنَ اِلَى بِرْبُوعٍ وَرَفْدُهُمْ مَعُونَتُهُمُ وَالرَّفْدُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْعَمَرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ
وَالرِّفَادُ مَا يُحَلَبُ فِيهِ مِنْ قَدَحٍ اَوْ غَلَبَةٍ مَغْمُورٌ اَي يَغْمُرُ [ه] غِيَرُهُ اَي هُوَ اَفْضَلُ مِنْهُ

٨٣¹¹² صُفْرُ اللَّحَى مِنْ وَقُودِ الْأَدْنِخَاتِ اِذَا رَدَّ الرِّفَادُ وَكَفَّ الْحَالِبِ الْقِرَرُ^d

١٠ يَقُولُ هُم صُفْرُ اللَّحَى مِنَ الدُّخَانِ وَالْأَدْنِخَاتُ السَّرِيقَةُ وَالرِّفَادُ قَدْحٌ ضَخْمٌ وَالْقِرَرُ جَمْعُ قِرَّةٍ
وَهِيَ الْبَرْدُ يَقُولُ يَجِيءُ الْحَالِبُ بِالرِّفَادِ لِيَحْتَلِبَ فِيهِ فَيَرِدُهُ الْبَرْدُ خَالِياً لِشِدَّتِهِ

٨٤ ثُمَّ الْاِيَابُ إِلَى سُودٍ مُدَنَّسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ اِذَا مَا أَحْتَكَّتِ النَّقْرُ^e

الاياب الرجوع الب يوثب أوباً وسود يعني نساءً ومُدَنَّسَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالنَّقْرُ فَرْوَجُهُنَّ يَقُولُ لَا
يَسْتَحِينُ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدُ النَّقْرِ نُقْرَةٌ

٨٥ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^f

b (Æ 113) (الترافد) (وليد)

a (Æ 111)

c داجع شرح البيت التالي

d (Æ 113) كتب في الاصل اللحي بشدة بين حرفي الحاء والياء ونقطتين ضمن الياء وفي رأينا ان

الشدة خاصة باللام . ولا عبارة بالنقطتين لان النقط كثيرا ما ترسم عند الاقدمين مع الالف المكتوبة بصورة

٢٠ الياء ولا ترسم مع حرف الياء « الوتود المطب . . . قال والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب . قال

الرجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح » (ل ٤٨١: ٤)

e (Æ 113) في الاصل « البقر » اما في الشرح فكتب « (النقر) . ما يستحجم (ليد) » حكت

الرأس واذا جمعت الفعل للرأس قلت احتكت رأسي احتكاكاً وحكتني وأحكيتني واستحكيتني دعاني الى

حكته وكذلك سائر الاعضاء » (ل ٢٩٤: ١٢)

f (Æ 113 و B ١٦٤¹ ومج ٩٩) قد اقسام (ليد و B) . بعد هذا البيت يروى (في خاص الحامض

فاجابه جرير^a

XLVII

- ١ قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالَكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ^b
 ٢ أُسْقِيتَ مُخْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ أَوْ هَاطِلًا مُرْتَعِنًا صَوْبُهُ دَرَرُ^c

يقال سَقِيتُ الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ مَاءً لَشَقَّتْهُ وَاسْقَيْتُهُ إِذَا عَطَيْتُهُ شَرِبًا مِنْ نَهْرٍ هَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 • وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ سَقِيتُ وَاسْقَيْتُ لِلشَّفَةِ وَمِنْ النَّهْرِ وَانْشَدَ لِلْبَيْدِ
 سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَاسْقَى نُسَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^d

وَالهَاطِلُ الصَّبَابُ وَاسْتَنُّ مِنَ الْإِسْتِنَانِ وَهُوَ التَّزَوُّجُ مِنَ النَّشَاطِ فِي النَّاسِ وَالِدَوَابُّ وَهُوَ فِي الْمَطَرِ
 مَثَلٌ لَشِدَّةِ انْتِمَائِهِ وَالْوَابِلُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ وَالْمُرْتَعِنُ الْمَتَسَاكِنُ الْبَطِيءُ يَقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَمُرْتَعِنٌ فِي
 حَاجَتِي إِذَا كَانَ بَطِيئًا مُسْتَرْخِيًا فِيهَا

- ١٠ ٣ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرَرُ^e
 يقول إذا الزمان كما اشتبهه وِغَرَّرَ جَمْعُ غَرَّةٍ وَهِيَ الْغَفْلَةُ

للشعالي (٨٣) بيت آخر وهو

ولا يلينُ لسلطانٍ تخضُّعنا حتى يلينَ لضررِ الماضِجِ المحرِّ

- a راجع ديوان جرير (Ei ١: ١١٤ - ١١٨ و E ٦٩ - ٧٧) أن عدد أبيات نقيضة جرير هذه
 ١٥ الرائية ٦٠ بيتاً وهي من بحر البسيط. أمّا في ديوانه فعدد أبياتها ٧١ ثم أن في D ثلاثة أبيات لا وجود لها في
 ديوان جرير وهي الأبيات ١٥ و ١٦ و ٥٠ فالمرحوف إذاً من هذه النقيضة ٧٤ بيتاً فالناقص في D من أبيات
 الديوان ١٤ بيتاً أي ١٥^{١٢} و ١٥^{١٦} و ١١٦^١ و ١١٦^٦ و ١١٧^١ و ١١٧^{١٤} و ١١٧^{١٧}
 و ١١٨^١ هذا فضلاً عن اختلاف الترتيب في الأبيات واختلاف الروايات كما سيأتي بيان ذلك
 b (Ei ١١٤^{٢٠}) فإذا ترجع (Ei)
 c (Ei ١١٤^{٢١})

- d (خالد ١٢٧) وح ٤٥ ومض ٢٥٩ و ٧٧١ وزيد ٢١٢ وخص ٢٧٥: ١ ول ٤٠٢: ٤ و ١١٢: ١٩ و ١١٥
 و ١١٥ ومخص ١٦٩: ١٤) كتب في الأصل « غَيْرٌ » أو « الْقَبَائِلِ ». « نَجْد (زيد) تصحيف « مجد بنت تميم بن
 غالب بن فهر بن بني عامر . . . قال هشام حدثني جعفر بن كلاب أن بني جعفر يقولون أنما مجد ابنة تميم
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان أبي يقول أنما بنت تميم الادم « (مض ٢٥٩)
 (راجع م ٢٧٦). « المرثن الثقيل الدائم العطال . محتفلاً كثيراً يستنّ يرتفع « (E)

- e (Ei ١١٤^{٢٢}) إذا الزمان (Ei) إذا الزمان (E)

٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِعَتْ حَيًّا يَغْيِرُ عِبَاءَ الْمَوْصِلِ أَخْتَدَرُوا^a
 ١١٣٧ العباء الاكسية الواحدة عباءة اختدروا افتعلوا من الخدر

٥ قَالُوا نَرَى الْآلَ يَزْهَاهُ الدَّوْمُ أَوْ طُعْمُنَا يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَلِكَ الَّذِي نَظَرُوا^١
 الآل السراب والشخوص ترتفع فيه ويزهأ الدَّوْمُ شجرُ القمل والطُعْنُ النساء في هوداجهن
 على الابل يا بعد تعجب اي ما ابعد المنظر الذي نظروا

٦ لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجَمَالَ لِإِضْعَادٍ وَمَا أَنْحَدَرُوا^٢
 الهيج يبس الرطب يقال هاج النبات اي يبس قال الله عز وجل ثم يهيج فتراه مصفراً يقول لما
 هبت الجنوب هاج الرطب فتحملوا فتفرقوا

٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ نَسْوَةٌ مِنَ الرُّوْضِ حَتَّى طَيْرَ الْوَبْرِ^٣

١٠ a (110^٤ Ei) تبصران ... حي (Ei) « يمرض بالاخطل لان بني تغلب توصف بلبس العباء . ثم
 الكلام فرفع حي على الابتداء » (E) b (110^٤ Ei) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب
 الشيء يزهاه رفعه بالآلف لا غير والسراب يزها القنور والحمول كأنه يرفعها » (ل ١٩ : ٨١) . نظر جرير
 الى البيت ٦٣ من نقيضة الاخطل . بعد هذا البيت يروى في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :

ماذا يهيجك من دار ومثلة او ما بكائك اذ جيرائك ابكروا
 نادى المُنَادِي بَيْنَ الْحَيِّ فابْكروا منا بكورا فارتابوا وما انتظروا
 حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والمذر

c (110^٤ Ei) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء ردوا جمالهم من الرعي وتحملوا الى
 بدم فاصعدوا ولم ينجدروا في طلب الكلأ لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر
 ردوا الجمال بذى طلوح بعد ما هاج المصيف وفد تولى المربع

d في الاصل كتب « الرطب » راجع شرح البيت التاسع e (٣٩ : ٢٢ و ٥٢ : ١٩)

f « الرطب والرطب الرعي الاخضر من يقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم
 للجنس والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلأ » (ل ٤٠٤ : ١)

g (110^٥ Ei) « نسأت الدابة والماشية تنسأ نسأ سميت وقيل هو بدء سميتها حين ينبت وبرها
 بعد تساقطه يقال جرى النسأ في الدواب يعني السمين » (ل ١٦٤ : ١) « النسأ السمن يقول رعى الروض

٢٥ حتى سمن فطارت عقيقته وهو الوبر الاول وطر وبر آخر واسرى اي اسرى فيه السمن لان ما يأكله بالهار
 يزيد في بدنه بالليل » (E) طير الوبر سكما قال الاخطل (Æ ٢٢٣١) « فاليوم طير عن اثوابه الشر »

١١٤^r اسرى اي سمن^a نسوة بدؤ السمن واذا سمن قل وبره | وتساقط

٨ بُزْلاً كَانَ الْكُحَيْلُ الْجَوْنَ ضَرْجَهَا حَيْثُ الْمَنَّاكِبُ يَلْقَى رَجْعَهَا الْقَصْرُ^b

البزل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سِنَّهُ والكُحَيْل القطران والجَوْن الاسود يعني العرق وضَرْجها لَطْخُها والقَصْر جمع قَصْرَة وهي اصل العنق

٩ • أَيْقَنْتُ أَنْ ظُبُورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرَرُ^c

يعني بطون الاودية وهو حيث يبقى فيه الماء فهو ابقى^١ لنتبه اذا هاجَ نَبْتُ الظهور كانت في هذه السِرَر بقية خضرة يقول قلَّصَ الرُّطْبُ فذهب الا ما ترى من هذه السِرَر يقال الرُّطْبُ والجزء بتسكين ثاني " حروفه

١٠ إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَاتُ دُونَهَا الضَّهَرُ^d

١٠ الضهر جمع ضَهْرَة وهو المجتمع من الرمل

١١ قَالُوا لَعَلَّكَ مَخْرُونٌ قَفَلْتُ لَهُمْ نَحُّوا الْمَلَامَةَ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرُهُ^e

١٢^v ١٢١٤^v إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ يَوْمَ غَدَا مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ إِذْ أَحْدَاهُمْ زُمْرُ^b

a الكلمة « اسرى » ليس منهاها سمن بل جرى ودب وسرى . اما اسرى النسوة فعناها سمن كما

قال شارح نسخة ديوان جرير الخطيبية : جرى النسوة في الدواب يعني السمن

b (Ei ١١٥٦) بزل . . . الصرغ ضرحها . . . القطر تصحيف . . . الكحيل القطران

والصرغ الخالص وضرحها لونها وانما في المكان الذي يقع عليه ذفرياه اذا جذبته راحته وهو مما يلي

كتفه يقال قصرة والقَصْرَة اصل العنق « (E)

c (Ei ١١٥٧) ابصرن . . . يرى (Ei) . . . يقال هاجت الارض اذا ببس نبتها وتقلص الرطب ذهابه

والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لا تصيبه الشمس فيبقى نبتة رطباً « (E) يلمح جرير الى

٢٠ البيت ١٢ من نقبضة الاخطل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei ١١٥٨) بَكَرَتْ . . . الْبَصَرُ (Ei) . . . حرك الهاء من « الضَّهَر » ليستقيم الوزن . في الاصل

كُتِبَ « الضَّهَرُ » وفي الشرح « ضَهْرَة » . . . البصر جرعات من اسفل اود بأعلى الشجعة من بلاد الحزن «

(E) . . . « أود واد » (نق ٧٨١) . . . أود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة . معروفة « (ل ٤١: ٤) « أودُ

لبنى يربوع بالحزن « (بك ١٢٩) g (Ei ١١٥٨) خَلُّوا (Ei)

٢٥ h (Ei ١١٥٩) ول ١١٥٩ (١٦٥: ٩) أَجَدَّ (Ei) . راجع في اللسان (١٦٤: ٩) ابياتاً في هذا المعنى لجماعة من

الحليط الخلطاء وهم المجاورون ويكون الحليط واحداً وجمعاً قال زهير^١ في التوحيد
ان الحليط أجد البين فأنفرقا وعاق القلب من أساء ما علقا^٢
فوحده على لفظه وقال زهير أيضاً

بأن الحليط ولم يأتوا لمن تركوا وزودوك أشتياقاً آية سلكوا^٣

• فجمعه على اللفظ ودارة الجأب موضع وزمر جماعات

١٣ كم دونهن من ذرى بيد مخففة يكاد ينشق عن مجهولها البصر^٤
ذرى اعالي الواحدة ذروة^٥ وبيد جمع بيداء وهي المفازة التي يهلك فيها من سارها
ومخففة ببيدة

١٤ نحن احتصرنا حياض المجد قبلكم^٦ والمجد دون لئام الناس مختصر^٧
١١٥^٨ حياض المجد مثل وأما يريد الأفعال التي يُبنى بها المجد وقوله دون لئام الناس مختصر أي
يختصره الإشراف

١٥ جاءت سوايفنا غراً محجلة إذ ليس بالناس تحجيل ولا غر^٩
السوابق سوابق الخيل وهو مثل ضربه لأشرافهم والثرة بياض في جهة الفرس والتحجيل في
القوائم يريد أنهم مشاهير

١٦ ١٥ فأحمد الله حمداً لا شريك له إذ لا يعادلنا من خلقه بشر^{١٠}
١٧ إنا بطخفة أو أيام ذي نجب نعم القواس لما أتاها العاد^{١١}

a (دو ١: ٩ وطرف ١١٤) كتب في الأصل «القلب» بالنصب. علق الباب (دو وطرف)

b (دو ١: ١٠ وطرف ١٢٣) c (Ei ١١٥^{١٢}) تبع (Ei) بيد مخففة

يخفق فيها السراب أي يضطرب. والتي يخفق فيها السراب تكون واسعة بييدة. وارض بمجولة لا اعلام جا
٢٠ ولا جبال فلا يمتدى فيها. كتب في الأصل «مخففة» وفي الشرح «ومخففة»

d (Ei ١١٥^{١٦}) احتبنا [اجتبتنا]... مترعة من حومة لم يخالط صفوها كدرد (Ei)

e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه

f (Ei ١١٥^{١٤}) التفت (Ei) «المذر جمع عذرة وهي اعراف الخيل يريد أنه لا لابس بعضها بشياً

فقال هذا» (E). نفصل البرواية «ابتلت المذر» أي نواصي الخيل كما قال طرفة: وهضبات إذا ابتلت

المذر. بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D وهما :

العُدْرُ جَمْعُ عِذَارٍ وَالْعَادِرُ جَمْعُ عُدْرَةٍ

١٨ لَوْلَا فَوَارِسُ يَرْبُوعٍ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَعْيَا الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

الْوَرْدُ وَرُودُ الْمَاءِ وَالصَّدْرُ الرَّجُوعُ عَنْهُ وَالْوَرْدُ الْمَاءُ الْمُرُودُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ

١٩ إِنْ طَاعَنُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوْوْا فَوَارِسَهَا أَوْ تَارَ لَوْ أَعَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا

إذا رماه فاشواه إذا أصاب غير المتقتل والشوى اليدان والرجلان | والشوى جمع الشواة وهي

جلدة الرأس قال الله عز وجل ^٥ تَزَاوَعُ لِلشَّوَى والشوى رديء المال قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوْىَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ ^٦

والأبطال الذين تبطل عندهم دماء القوم ويقال الأبطال الذين تبطل عندهم شجاعتهم الشجعان

ويقال البطل الذي يبطل عماله الأخير عماله ^٧ الأول لأنه لا يزد عليه وهضرت ذقت والاهتصار

١٠ الافتعال فيه

٢٠ إِنَّا وَأَمْرُكَ مَا تُرْجَى طَلَامَتَنَا عِنْدَ الْحِفَازِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوْرَ ^٨

الحِفَازُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهِ أَوْ يُغَضِبَ ^٩ مِنْهُ وَالْحَفِيفَةُ الْقَضْبُ وَالْخَوْرُ الضَّعْفُ

لم ينجز أول ربوع فوارسهم ولا يقال لهم كلاً إذا انتخروا

سائل نجيحاً وبكرًا عن فوارسنا حين التقى بإياد القلّة الكدّر

١٠ « أراد يوم ذي طلوح وأكدر الغبار وإياد القلة أشدها [أشدما] وأجرزها » (Fi) : القلّة أعلى الجبل والإياد

كل معقل أو جبل حصين راجع في نقائض جرير والفرزدق (٤٧ - ٥٩ - ٧٨١ - ٧٨٥) قصّة يوم ذي

طلوح وفيه انتصرت بنو ربوع على المهازم وعلى بني شيبان إذ أرادوا غزو بني ربوع ورئيس بني ربوع يومئذ

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شُهَابٍ الْيَرْبُوعِي. وَكَانَ رَئِيسَ الْمُهَازِمِ إِيجِرَ بْنَ جَابِرِ الْعَجَلِي. وَرَئِيسَ بَنِي شَيْبَانَ الْخَوْفَرَانِ

وَأَسَمَهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ وَكَانَا مُتَسَانِدِينَ. وَيَسْمَى إِضًا يَوْمَ ذِي طُلُوحٍ يَوْمَ أَوْذَ وَيَوْمَ بَلَقَاءِ وَيَوْمَ الصَّحَدِ

٢٠ a (Fi) (١١٥١) وعي (Ei) . ينافض جرير البيت ٥٦ من تقيضة الاخطل حيث يقول : حتى تعابا جا

الايراد والصّدْرُ b (Ei) (١١٥١) ان طاردوا . . . او واقفوا (Fi) . « الاشواه ان

لا يصيبوا المقاتل وكلّ ما سوى التتل فهو شوى والانتصار هبنا الاحتذاب » (E) « وفي حديث ابن أنيس

كانته الرّئبال المصّور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر » (ل ٧ : ١٢٦)

c (١٦ : ٧٠) d (مفض ٨٧٤ وابل ٢١٢ : ٢ وزيد ١٨٦ ول ١٧٩ : ١٩ واس ٢٢٤ : ١ ومخص

٢٠ « الشّوَى رُذِلَ الْإِبِلُ وَالنَّمْ وَصَفَارُهَا شَوْىَ قَالَ الشَّاعِرُ الْبَيْتُ » (ل وامل)

e كُتِبَ فِي الْإِصْلِ « الْآخِرُ عَمَلُهُ » f كُتِبَ فِي الْإِصْلِ « تُرْجَى »

g (Ei) (١١٥٢) ما ترجى ظلامتنا اي لا خوف علينا أن نُظْلَمَ h في الاصل « يُغَضِبُ »

٢١ تَلْقَى تَمِيمًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُورِ وَهَابَتْ غَمْرَةٌ جَسَرُوا^a

القُرْمُ الفحلُ يُودَعُ من العمل لِيَسْتَفْجَلَ وَغَمْرَةُ الماءُ مُعْظَمُهُ وَالْغَمْرُ الماءُ الكثير وهو مثلُ الامر العظيم.

٢٢ أَرْجُو لَتَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ أَلَّا يُبَارِكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أُشْتَرُوا^b

• غَبَّتْ من الغب غَبَّ الامرُ اتي عليه يومٌ بعدَ وقوعِهِ وَيُبَارِكُ من البركة وهي النماء.

٢٣ خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ قَارِطُهُمْ خَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ يُتَدَرُّ^c

القارِطُ والفِرْطُ المتقدم فالقارِط الذي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الماءَ والفِرْطُ الولدُ يموتُ قبلَ والديه فهو فِرْطٌ لهما وجمعُ القارِطِ قَرَاطٌ قال القطامي * كما تَعَجَّلَ قَرَاطٌ لَوَرَادٍ *

٢٤ هَلْ تَعْرِفُونَ بِذِي بَهْدَى فَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهَذِيلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسَرٌ^d

١٠ ذُو بَهْدَى مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُقْتَسَرٌ مَهْوُورٌ

٢٥ إِنَّ الْهَذِيلَ بِذِي بَهْدَى تَدَارَكُهُ لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظَّفَرُ^e

٢٦ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبٍ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ كَالْمُهْلِكِينَ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^f

لا يَعْلُ جَدُّهُمْ يَدْعُوا عَلَيْهِمْ اَي لا علا جَدُّهُمْ ومثله

a (Ei ١١٥^f) خاضت قرومهم حوم البحور وكانت غمرة جبروا (Ei) جبروا تصحيف .

١٥ « القروم الفحول شبههم جا والحوم جمع الحومة وهو معظم الماء » (E) يقول: تلقى تميمًا تجسر إذا هاب غيرهم خوض الأمور العظام

b (Ei ١١٦^e وبصر ١٧١: ٢) أن لا (Ei وبصر)

c (Ei ١١٦^d) مبتدر (Ei). « القارط الذي يتقدم قبل الابل فيحلب الحوض واغا هذا مثل » (E)

d (قطم ٢: ٦٢) وصدر البيت: فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا. وقال شارحه: « الفراط الذين

٢٠ يتقدمون الواردة فيصلحون الارشية حتى يأتي اوائك بدم » « استعجلونا اي اعجلونا تقدّمونا » (قطم)

e (Ei ١١٥^f) كتب في البيت وفي الشرح « بهدي ». بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد في

D وهو: (الضاربين اذا ما الحبل ضرجها وقع القنا وألتقى من فوقها الذبر

f (Ei ١١٦^e) من نجداعا (Ei)

g (Ei ١١٧) « الاحقاف ديار عاد... هي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل جا » (ل ١٠:

٢٥ ٢٩٨) كتب في الاصل « دمرًا » بضمة على الميم وفي رأينا ان هذه الضمة تخص الرااء فام يحكم وضعها

إذا نحنُ فارقنا يزيدَ ورهطهُ فلا يَبْقُ مالٌ نَقْتَنِيهِ ولا أَهْلُ

١١٦٧ اي فلا بَقِيَ ومثله

إذا ما حَرَجْنَا من دَمَشْقَ فلا نُعْدُ لها أَبَدًا ما دَامَ قِيَمُ الجُرَاضِ^١

وروى عن الزهري في قول الله عز وجل^٢ واشدّد على قلوبهم فلا يؤمنوا أنّه دعا عليهم فلا آمنوا .

٢٧ صَبَّتْ عَلَيْهِمُ عَقِيمٌ لَمْ تَرَلْ بِهِمْ حَتَّى أَصَابَهُمُ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^٣
الاحقاف الرمالُ واحدها حِفْ^٤ واحقوق الرملُ اعرج والعقيم الرياحُ لا تُنْشِئُ سَنَجَابًا ولا تُنْفِخُ شَجَرًا والحاصِبُ الحصى والتراب

٢٨ تَسْرَبُلُوا اللُّؤْمَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ^٥ ثُمَّ ارْتَدَوْا بِشِبَابِ اللُّؤْمِ وَأَتَرَوْا^٦

٢٩ ١٠ رَجَسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا أَذَانَهُمْ^٧ قَرَعَ النَّوَاقِيسَ لَا يَدْرُونَ مَا السُّورُ^٨

٣٠ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَنَعُوا^٩ وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ^{١٠}

هذا البيت للاخطل سرّقه وادعاه

a (مف ٢١٦) كتب في الاصل « الحُرَاضُ » عزاه المصنّف للفرزدق وقال ابو عبد الله المفع في كتابه المسنى بالمتنّذ هو الوليد بن عقبة يمرض بمعاوية . اراد بالحرّاض معاوية لانه كان كثير الاكل جدا

١٠ وهو يضم الجيم الاكول الواسع البطن « (مف)

c (Ei ١١٧٦) ما تناظرهم حتى (Ei) . « وفي عايد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم » (٥١ : ٤١)

d (Ei ١١٧٦ وبصر ٢ : ١٧٢)

e (Ei ١١٦٧) كتب في الاصل « اذَانَهُمْ »

f (Ei ١١٦٦ وبصر ٢ : ١٧٢) (Ei) . راجع نقبضة الاخطل البيتين ٧٣ و٧٨ « يريد اخم

٢٠ لا يُسْتَشَارُونَ ولا يُعْأَجَمُ وائماً يسألون عن اخبار الناس » (E)

بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وما رَضِيتُم لأَجْسَادٍ تَحْرَقُهُمْ فِي النَّارِ إِذْ حَرَقْتَ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ

« يقول ما رَضِيتُم لارواح قتلاكم بالنار حتى عَجَلْتُم تحريق اجسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين وبوم

الهابور . . . » (E) (راجع AE ٣٦٤ و٣٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسّر هذا البيت : « قال

٢٠ فاندت القتلى وطريقة السابلة دليها فاجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم ارادة ان ينفوم وتملّكوا بانتناهم

فولي تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحّاف بن حكيم السلمي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشمرذى بأرؤس عظام اللحي مُعَرِّزِمَاتِ اللهازم

١١٧^٣ ٣١ وَلَا كِلُونِ حَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ^١ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمُ الْخَمْرُ^٢

المصراع الاول للاختل والخمر ما وارك من شجر او دمل

٣٢ وَالشَّائِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطِنُوا^٣ وَالْجَانِحُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا أَفْتَقَرُوا^٤
الجانحون المائلون جنح ينجح جُنُوحًا

٣٣ • يَا بَنَ الْخَيْثَةِ رِيحًا مِنْ عَدَلْتِ بَنًا
٣٤ قَيْسٌ وَخِنْذِفُ أَهْلُ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ^٥
٣٥ مُوتُوا مِنَ الْغَيْظِ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ^٦
٣٦ إِنِّي نَفَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ^٧
٣٧ يَخِيي الَّذِينَ يَبْطَحَاوِي مَنَا حَسْبِي^٨
أَمِنْ جَعَلْتَ إِلَى قَيْسٍ إِذَا زَخَرُوا^٩
لَسْتُمْ إِلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ لَهُمْ خَطَرُ^{١٠}
لَنْ تَقْطَعُوا بَطْنَ وَادٍ دُونَهُ مُضَرُ^{١١}
تَجِدُ وَمَا لَكَ مِنْ غَوَرٍ بِهِ حَجَرُ^{١٢}
تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا الْمَطَرُ^{١٣}

١٠. a (Ei ١١٦^٧ وبصر ١٧٢: ٣) أَلَا كِلُونِ (Ei وبصر). « الحمر الموضع المستتر يتزلون به فرارًا

من الضيفان والحقوق اني تنزل جم » (E)

b (Ei ١١٧^{٢٢}) الشائمين . . . والجانحين (Ei). « يقول اذا شعبوا هجوا بكر بن وائل واذا جاعوا

لجأوا اليهم » (E). راجع قول الاختل AE ٢٨٢^٢

إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا
وَمِرَاقُ الدَّمَاءِ بِوَارِدَاتِ
أَبِي الْأَضْنَانِ وَالْحَسْبُ الْبَيْدُ
تَبِيدُ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا تَبِيدُ

١٥ بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D ويتمان القصيدة في الديوان . والبيتان ككثير
غيرهما يدلان على براءة اقوال جرير في شعره . وهما:

قَالَ الْكَرَامُ تَنَحَّوْا انْكُمْ نَجِسَ
سَاقَتِ بَنُو تَغْلِبٍ مِنْ حَيْنِ رَاجِمِ
أَفْوَءُ تَغْلِبِ أَسْنَاهُ جَا وَضَرُ
أَمْ الْأَخْيَلُ فِي جِلْدِ أَسْنَاهُ شَتْرُ

٢٠. « شق بالعرض » (E) من حين راجم (E) c (Ei ١١٦^{٢١}) ذخروا (Ei) تصحيف

d (Ei ١١٦^{٢٢}) معنى عجز البيت لا تشاؤهم ولا تعادلوهم

e (Ei ١١٧^١) عما (Ei) تصحيف غمًا . يقطعوا (Ei). بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا يوجدان

في D وهما:

مَا عَذَّ قَوْمٌ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَرُمُوا
نَرَضَى عَنْ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا
أَلَّا افْتَخَرْنَا بِحَقِّ فَوْقَ مَا افْتَخَرُوا
أَنْ لَنْ يُفَاخِرَهَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرُ

f (Ei ١١٧^٨) عن نجد (Ei) غوريه (Ei) g (Ei ١١٦^٨) سرق جرير عجز البيت من

عجز بيت الاختل ١٩ في نقبضه : خليفة الله يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ

يعني قُرَيْشًا قُرَيْشَ الْبَطَاحِ.

- ٣٨ أَعْطُوا خُزَيْمَةَ وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا^a
 ٣٩ وَمَا لِنُتْلِبَ إِنْ عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ نَجْمٌ يُضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ^b
 ٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمُ وَالطَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

^{117v} يريد والطيان ابو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

- ٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَأَنْتَكُمُوكُوا وَلَا يَضِيرُ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
 انتكبوأ عدلوا عن الحق ومألوا عنه الى الكفر
 ٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ تَخْزُونَ إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفِرُ^e
 ٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ تَفْشَى الطِّمَآنَ وَفِي أَعْطَانِهَا زَوْرٌ^f
 ١٠ معلمة قد شُهِرَتْ بعلامة زور ميل
 ٤٤ كَانَتْ وَقَايِعُ قُلْتْنَا لَنْ يُمَيَّ أَبَدًا مِنْ تَغْلِبَ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ^g
 ٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخَيْرٍ ضَفَا جَزَعًا فَقُلْتُ إِنِّي أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا^h

a (Ei ١١٦٦) خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. وخندف هي امرأة الياس وام مدركة

b (Ei ١١٧٤ بصري ١٧١: ٢) عُدَّتْ مساعيا (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسورا.

c (Ei ١١٧١١ ول ٣٠: ٢٥٤ زيد ٢٠٥) فطهم والمُحَرَّانِ (زيد)

d (Ei ١١٧١١) فانتكثروا وهل (Ei)

e (Ei ١١٦١٠) إِنْ يُذَكَّرُ (Ei). والحق مغضبة اي قول الحق يولد الغضب. « تَخْزُونَ تستحيون الْجَحَافُ السُّلَمِيُّ وزفر بن الحرث الكلبي. ويروى إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ » (E). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو:

٢٠ قَوْمًا يَرُدُّونَ سَرَجَ الْقَوْمِ عَادِيَةً شُعْتُ النَّوَاصِي إِذَا مَا يُطْرَدُ الْمَكْرُ

« السرج المواشي والمكر الابل الكثيرة » (E). في Ei يروى « سرج » وهو تصحيف. سرج (E)

f (Ei ١١٦١٢) قَادُوا (Ei)

g (Ei ١١٦١٤) تَرَى (Ei). يقول انزلنا تغلب اضرازا جسيمة حتى ظننا انه لا يبقى لتغلب اثر بعد

h (Ei ١١٦١٠) مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَرَى (Ei) يعني الاخطل إذ تلك الحرب

٢٥ يشكون من الجحاف بعد ما اوقع بالتلبين في البشر

ضفا صاح والضما الصوت ونشروا حيوا يقال نُشِرَ الميتُ اذا حييَ ونشره الله اي احياه

٤٦ هَلَّا سَكْتُمْ فَيَخْفَى بَعْضُ سَوَائِكُمْ إِذْ لَا تَغَيِّرُ فِي قِتْلَاكُمْ غَيْرُ^١

٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبِشْرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبَرْتُمْ لِقَيْسٍ مِثْلَ مَا صَبَرُوا^٢

٤٨ أَسَأَمْتُمْ كُلَّ مُجْتَابٍ عِبَائَتِهِ وَكُلَّ مُخْضَرَّةٍ الْقَرَبِينَ تُبَيَّرُ^٣

١١٨" تُبَيَّرُ تُشَقُّ بَطُونَهَا عَنْ اولادها

٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَدُّوا دَوَائِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْآوُسُ وَالنَّمِرُ^٤

الحصى العدَد وانكَثَرَةُ والحِصَاةُ العَقْلُ في غير هذا قال طرَفة

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^٥

٥٠ أَخْزَأَكُمْ حِينَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالزَّابِيَيْنِ وَعَيْنِ الْوَرْدَةِ النَّهْرِ^٦

٥١ ١٠ إِنَّ الْأَخِطِلَ خَنْزِيرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ^٧

a (Ei ١١٦^{٢٠}) سَكْتُمْ... لَا يَغَيِّرُ (Ei). يقول كان الاجدر بكم ان تسكتوا لان شكواكم لا

تحيي من قتل منكم. كتب في الاصل « تَغَيِّرُ » (Ei ١١٦^{١٨}) b

c (Ei ١١٦^{١٩}) عِبَاءَتُهُ (Ei). يجوز عباية وعبائة. « قال ابن جني وقالوا عباية وقد كان يبنى لما

لحقت الهاء آخرًا وجري الاعراب عليها وقويت الياء لبُعْدِها عن الطَّرَفِ ان لا تَحْمِزَ وان لا يقال الَّا

١٥ عباية فيَقْتَصِرُ على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في خباية وغبابة وشقاوة

وسباية ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم اغدا بنوا الواحد

على الجمع فلمّا كانوا يقولون عباة فيلزهم اعلان الباء لوقوعها طرفًا ادخلوا الهاء وقد انقلب الياء حينئذٍ

هزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها » (ل ١٩ : ٢٥٢) . « المجتاب اللابس والقربان

والكسحان والصقلان والاطلان واحد وهو ما سفل من الجنبين من عن يمين الدُرة ومن عن شمالها » (E)

d (Ei ١١٧^٢) حَصَاكَ (Ei) تصحيف. « الجذ الاستئصال والاوس ابن تغلب ولهم عدد قليل خسيس

والنمر بن قاسط وليسوا بكثير كغالب يقول استأصلوكم حتى صارت الاوس والنمر على قتلهما [قتلها]

اكثر منكم عددًا والحصى العدد » (E)

e (طرفة ٤ : ١٢ ودور ١٢ : ١٣ وعذ ١٨٢) ذَلْ مَوْلَى الْمَرْءِ (كلثُم) « المولى ابن العم يقول الرجل

يمزّ بابن عمه ويقول به فاذا ذَلْ ابن عمه ضعف هو وذَلْ » (طرفة) لم يذكر الشارح بيت طرفة التالي لهذا

٢٥ البيت والذي فيه لفظة الحِصَاة هو: وان لسان المرء ما لم تكن له حِصَاةٌ على عوراته لدليل

f هذا البيت ناقص في ديوان جرير

g (Ei ١١٦^{١٢}) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَخِطِلِ (نقيضته البيت ٥٧) سرقه جرير كما هو وإدّاه

٥٢ وَالتَّغْلِي لَيْمٌ حِينَ تَجَهَّرُهُ وَالتَّغْلِي لَيْمٌ حِينَ يُخْتَبِرُهُ
تَجَهَّرُهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يُقَالُ جَهَّرْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَخَزَرْتُ « قَالَ الْعِجَاجُ كَأَنَّا زَهَاوُهُ
إِذَا جَهَرَ »

٥٣ وَالتَّغْلِي إِذَا تَمَّتْ مُرُوئُهُ عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوْتَجِرٌ^d

٥٤ وَالتَّغْلِي فِي ثِنْتَيْ عَابَتَيْهَا بَطْرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أُنْبَاهَا قَصْرٌ
٥٥ مِنْ كُلِّ مُخْضَرَّةٍ الْأَنْيَابِ قَفَرَهَا لَحْمُ الْخَنَانِيصِ يَنْلِي فَوْقَهُ السَّكْرُ^{١١٨٧}

يقول هي من شهوة الخنايص فأغرة أبداً وخنانيص جراء الخنازير واحداها يخنوص

٥٦ تَلَقَّى الْأَخِيطَلُ فِي رَكْبٍ مَطَارِفُهُمْ بَرَقَ الْعَبَاءُ فَمَا حَجَّوْا وَلَا أَعْتَمَرُوا^e

ابرق وبرق جمع ابرق يريد ان الوانها ابرق

٥٧ ١. الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخِزْيِيرِ شَهْوَتُهُ يَا قَيْحَتِ تِلْكَ أَفْوَاهَا إِذَا كَشَرُوا^١

نضب شهوته انزعه من منه وهمله تحت التي اختار له الله الشجر اي من الشجر وكشروا
ضحكوا وكشر عن اسنانه اذا رفع شففيه عنهما

٥٨ وَالْمَقْرَعُونَ عَلَى الْخِزْيِيرِ مَيْسِرَهُمْ يَشْسَ الْجَزُورُ وَيَشْسَ الْقَوْمُ إِذَا جَزَرُوا^١

a (Ei ١١٧^{١٢}) « الاجتهار الظر والنفرس والاستنبات » (E)

b ١٥ كتب في الاصل « وخزرتة » خزرة نظره بلحاظ عينيه c (عج ٢٧) « زهاؤه مخزرتة وقدره
ومراته ومنظرته . . والمخزرة ان يقال كم زهاؤه فيقول الف وخمسائة . وقوله جهر اي نظر اليه » (عج)

d (Ei ١١٧^{١٤}) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

تَلَنَّتْنِي نِي تَغْلِي زَبًا مَنَاحِرُمُ كَانَ آتَفَهُمُ بِالْمَوْصِلِ الْكُحْرُ

c (Ei ١١٧^{١٥} ول ٣ : ٤٧٣) . عباءتها (Ei) افواه عورتها وذبح كثير وفي اكتابها الوضر (ل)

f ٢٠ (Ei ١١٧^{١٦}) قفرها . . يجري فوقها (Ei) تصحيف . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد
في D وهو : نِسْوَانٌ تَغْلِي لَا حَظُّهُ وَلَا حَسَبٌ وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei ١١٧^{١٧}) وما حجوا وما (Ei) . « الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابلق والابرق واحد »

(E) . « كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق » (ل ١١ : ٢٩٨)

h (Ei ١١٧^{١٨}) الضاحكين . . . اكشروا (Ei)

i (Ei ١١٧^{١٩}) والمقرعين . . . يَسَرُّوا (Ei) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « او جزروا » ٢٥

- ٥٩ أَحْيَاوَهُمْ شَرُّ أَحْيَاءٍ وَالْثَمَةُ وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ مَوْتَهُمْ إِذَا قُبِرُوا^a
 ٦٠ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ إِنَّ اللُّؤْمَ خَالَفَكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ^b
 وقال الاخل^c

XLVIII

- ١ 119^a يَشْسَ الْقَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ أَلْقَنَا عِدْلًا الْحِمَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ^d
 ٢ خُضْعٌ إِلَى الطَّيْعِ الْقَلِيلِ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ الْهَيَاجِ لَدَى الطَّعَانِ قَلِيلُ^e
 رَفْدُهُمْ مَعُونَتُهُمْ وَالْهَيَاجُ الْحَرْبُ
 ٣ مَلَأَتْ مَعْدُ كُلِّ وَادٍ حَوْلَهُمْ وَأَبُوهُمْ عَنْ أَهْلِهِمْ مَشْكُولُ^f
 ٤ ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا فِي النَّيِّ إِنَّ مُحَارِبًا لَكُضْلُولُ^g
 ٥ وَاللُّؤْمُ خَالَفَ دَارَهُمْ وَفَنَاءَهُمْ أَبَدًا فَلَا فِيمَا يَزُولُ يَزُولُ^h
 ٦ ١٠ وَإِذَا تَرَأَّدَتِ الْقَبَائِلُ بِأَلْقَنَا فَمُحَارِبٌ عِنْدَ الْهَيَاجِ فُلُولُⁱ
 الفلول المنهزمون

- ٧ مِنْ يَنْيٍ مُقْتَسِرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولُ^j

a (Ei ١١٦^{١٦} وبصر ١٧١:٢) وَأَلَامَهُمْ فَلَارِض (بصر)

b (Ei ١١٧^{٢٠}) اخذ جرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي يفتح به الاخل نقيضته. «ماردين حصن

١٥ بالجزيرة والاخر الذي ينظر بمؤخر عينه» (E)

c عدد ابيات نقيضة الاخل هذه الالامية ١١ بيتاً وهي من بحر الكامل وهي في B (٣٣ - ٣٤).

تحتوي ١٢ بيتاً. فالبيتان (الناقضان) في D هما عجز البيت B ٣٣^{١٦} وصدر البيت B ٣٣^{١٧} ثم البيت B ٣٤^٢ وسنبين ذلك في محله

d (B ٣٣^٢) عِدْلُ (B) «محارب بن خصصة بن قيس بن عيلان وسلول بات مرة بن ذهل بن

شيبان وولدت لصمصمة بن معوية فُنُسِبُوا إِلَى أَسْمِهِمْ» (B)

e (B ٣٣^٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ «الطَّيْع». إِلَى الطَّيْعِ (B) خُضْعٌ جَمْعُ خَضُوعٍ أَيْ خَاضِعٌ

f (B ٣٣^٦). حَوْلَهَا (B). «يُرِيدُ أَنْ مَوْلَدَهُمْ حَدِيثٌ» (B) g (B ٣٣^٨)

h (B ٣٣^٩). يَنْتَهُمُ... فَا فِيمَا تَزُولُ (B) i (B ٣٣^{١٠})

j (B ٣٣^{١١}). قَيْدُ الْمَرْثِفِ جِسْمُهُ (B). «وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْمَرْثِفَ نَسَبَهُ إِلَى الثَّرِيفِ وَقَالَ

اي مهزول

- ٨ فَعَلَ الذَّلِيلُ يَرُومُهُ مِنْ رَامَةٍ وَعَلَى سَوَاعِيدِهِ تُشَدُّ غُلُولُ^١
 ٩ وَلَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِبًا بِخَصَائِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذَلُولُ^٢
 ١٠ زَحَفَ الْأَرَاقِمُ بِالْجَارِ لَوْرَدَهَا كَأَسْئِلِ سَالٍ أَبْطَحِيهِ سُيُولُ^٣
 ١١ تَعْدُو بِهِمْ جُرْدٌ أَمْرٌ مَرِيرٌهَا كَالطَّيْرِ يَوْمَ الرُّوعِ حِينَ تَجُولُ^٤
- نجدت قصار الشعور أمرًا أحكم مريها تلقتها والرّوع الفرع
 وقال جرير محبياً للاختل

XLIX

- ١ وَدَعُ أَمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ^١
 يقول إن وداعنا أيها قليل لنا منها

- ١٠ ابن الاعرابي المُنْبَغُ الْمُدَّالُ « (B) ». « زَبَعَ الرَّحْلَ جَرَجَهُ وَقَبْلَ صَغُرَ بِهِ وَحَتَرُ مَاخُذٌ مِنَ الدَّرَمِ
 الزائف وهو الرديء. » (ل ١١: ٤٣)
 a (B - ٣٣١) كَتَابُهُ . . . كَبُولُ (B) . « الكند مرز العنق في الظهر من موضع الكاهل » (B)
 b (B - ٣٣١) عَلَى الْهَرَارِ (B) يَنْقُصُ عَجْزَ الْبَيْتِ وَصَدَرَ الْبَيْتُ الْتَالِي. وَالرَّوَابِيَةُ فِي B هِيَ :
 وَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِبًا بِخَصَائِهِ وَإِنَّ الْمَرَاغَةَ عَنْهُمْ مَسْغُولُ
 كَالْكَأِ بِأَجْزِ مَرَّةٍ عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَرَارِ ذَلُولُ
 c (B - ٣٤١) كَالنَّهْيِ (B) . الْأَرَاقِمُ بَنُو كُرَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ
 d (B - ٣٤١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « تَحُولُ ». تَجُولُ (B) . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي B بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ
 فِي D وَهُوَ : مِنْ كُنْتُ حَتَّى يَحْتَضِرَا مَرْجُمٌ وَطَمْرَةٌ كَالْكَاسِرَاتِ تَسُولُ
 وَقَالَ الشَّارِحُ : « الْحَمْتُ السَّرِيعةُ وَيَحْتَضِرَا يَتَقَرَّبَانِ الْعُقْبَانُ (كَذَا) الْمُنْقَضَةُ ». « فَرَسٌ مَرْجُمٌ
 ٢٠ الْأَرْضُ بِخَوَافِرِهِ وَكَذَلِكَ الْبَهِيرُ وَهُوَ مَدْحٌ » (ل ١٥: ١١٨)

- e راجع ديوان جرير (٧٩: ٢ - ٨٢) ونسخة ديوان جرير الخطية F ٣٠-٤١ أن عدد أبيات تقيضة
 جرير هذه الامة وهي من الآمل ٥٧ بيتاً. ١٠١ في الديوان فعدد ابية ٧٠ ثم ان البيتين ١٩ و ٢٢ في D ٨٤
 البيت نفسه أعيد مرتين . فالتقص إذا في هذه النسخة ١٤ بيتاً اي E ٧٩^{١٦} و ٨٠^{١٧} و ٨١^{١٨}
 و ٨١^{١٩} و ٨١^{٢٠} و ٨١^{٢١} و ٨٢^{٢٢} f (Ei) ٧٩^{٢٤} ونخ ٢٥٦: ٢
 ٢٥ وقت ٢٨٦ ومب ٣٠١ حين حان . . . لَمَنْ تَحَبَّ (خ) الى الحبيب (Ei) لَمَنْ تَحَبَّ (مب وقت) كتب في
 الاصل «الوداع». «يريد ان وداعنا ايها قليل لنا منها و اراد الى الحبيب للحبيب اقام صفة بدل صفة» (E)

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيًا تَيَّمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ^a

صوادي عطاش والصدى العطش والصادي العطشان وتيَّمَنَّا استعبدننا والميَّم الذي قد استعبده الهوى ومنه سُمِّيَ تيم الله اي عبد الله والسبيل يذكر ويؤنث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النَّوَالِ يُنِيلُ^b

١20^١ يروي ينول اعذرت اتيث بما فيه عذر والنوال العطاء وينيل يعطي ويقال نلتته^c أنوله نولا^d وائلته أنيله^e إئالة

٤ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتَ بِحَبِّهَا بَلْ مِنْ يَلُومُ عَلَى جَفَاكِ جَهُولُ^d

٥ إِنْ كَانَ دَهْرُكُمْ الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُمَيْمَ جَمِيلُ^e

٦ كُنْفًا الْكُثِيبِ تَهَيْتُ أَعْطَاةُ فَالْرِيحُ تَجْبُرُ مَتْنُهُ وَيَمِيلُ^f

١٠ النِّقَاتُ تَلُّ مِنْ رَمَلٍ وَيُسْنَى نَقْوَانٍ وَتَهَيْتُ أَنْهَاتِ أَيَّ سَالَتْ أَعْطَاةُ جَوَانِبُهُ تَجْبُرُ مَتْنُهُ تَرْفَعُهُ لِأَنَّهَا تُسَنِّمُهُ

٧ أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرُكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْآرَالِ هَدِيلُ^g

a (Ei ٧٩: ٢ وخ ٢٥٦: ٢) تَيَّمَنَّا وَأَرَى . . . وَا (Ei) هَذِي الْقُلُوبُ . . . تَيَّمَنَّا وَأَرَى . . . وَا (خ ومب)

b (Ei ٧٩: ٢ وخ ٢٠٤ ومفض ٧٧٩) يَنْوُلُ (تخذ) «نَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوُلُنِي نَوْلًا . . . وَإِنْ فَلَانًا لِيَنْوُلَ بِالْخَبْرِ وَمَا أَنْوَلَ فَلَانًا أَيَّ مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ قَالَ جَرِيرٌ عَجَزَ الْبَيْتُ» (تخذ) c كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «نَلِيهِ»

d (Ei ٧٩: ٢ وبصر ١١٧: ٢) هَوَاكِ (Ei وبصر). كَذَا فِي الْأَصْلِ «جَفَاكِ»

e (Ei ٧٩: ٢ وبصر وخ ٢٥٦: ٢ ومب ٢٠١ وياق ٢٨: ٣) طَبِّكُمْ (Ei ومب وياق) طَبِّكُمْ (خ) تصحيف. أُمَامَ (مب وخ) «الطَّبُّ يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الْعَادَةِ» (E) (الطَّبُّ وَالِدُهُ وَالْعَادَةُ وَالشَّأْنُ يَمَعُ) تَقُولُ مَا ذَاكَ بِطَبِّي أَيَّ بِدَهْرِي وَعَادَتِي وَشَأْنِي. «بِنَصْبِ الطَّبِّ وَرَفْعِ الدَّلَالِ وَبِالْعَكْسِ يَرْفَعُ الطَّبُّ وَنَصْبُ الدَّلَالِ وَالطَّبُّ هَذَا الْمَذْهَبُ وَالدَّلَالُ الدَّائِلَةُ» (مب)

f (Ei ٧٩: ٢ وخ ومب) مِثْلُ الْكُثِيبِ قَائِلْتُ (خ ومب) وَيَمِيلُ (Ei) وَتَهَيْلُ (مب) «كَانَ الرِّيحُ تَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَتَمِيلُ بِضَعِهِ عَلَى بَعْضٍ. أَرَادَ هِيَ كُنْفًا الْكُثِيبِ» (E)

g (Ei ٧٩: ٢ وبصر وياق ٢٨: ٣) حَبِّكُمْ (ياق) «تَرْعَمُ الْأَعْرَابُ فِي الْهَدِيلِ إِنَّهُ قَرْنُ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّ ضِيَعُهُ وَعَطَشًا فَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ» (ل ٢١٥: ١٦)

الهديل ذكرُ الحمام يقال هَدَلٌ والهديل صوته والهديل قَرْخٌ تَرْغَمُ الاعرابُ أَنَّهُ هَلَكَ عَلَى عَهْدِ
نوحٍ صلى الله عليه فالطَّيْرُ تَبْكِي

١٢١٧ ٨ بَقِيَتْ طُلُوكُ يَا أُمَامَ عَلَى الْبَلَى لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكُ
اي لا بقاءً كبقاء طُلُوكِ .

٩ عَفَتِ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا وَصَبَا مُزْمَرَةُ الرَّبَابِ عَجُولُ
مُزْمَرَةُ مَصَوْتُهُ وَالرَّبَابُ سَحَابٌ رَقِيقٌ دُونَ السَّحَابِ الْكَثِيفِ

١٠ لَا يَبْعَدُنْ أُنْسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ طَلٌّ بِرُقَّةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ
انس جماعة الناس ومُحِيلُ اتى عليه حَوْلُ

١١ أَقِيمُ أَهْلِكَ بِالسِّتَارِ وَأَهْلُنَا بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ حُلُولُ
السِّتَارِ جَبَلٌ وَالْوَرِيعةُ ماءٌ لَبَنِي يَرْبُوعٌ وَحُلُولُ تَزُولُ

١٢ وَلَقَدْ تُسَاعِفُنَا الدِّيَارُ وَعَيْنُنَا لَوْ دَامَ ذَاكَ كَمَا نُحِبُّ ظَلِيلُ

a (Ei ٧٩^{١١} وبصر ١١٧: ٣) أَمِيمَ (Ei وبصر) « عمارة لا مثل . ابو عبد الله لا بقاء مثل ما بقيت
عليه طلولك كأنه قال لم تبقى طول بقاء طلولك » (E)

b (Ei ٧٩^{١٢} وبصر) نسج الجنوب (Ei) بزمرمة الحنين (بصر) . بعد هذا البيت بروى (في Ei
١٥ وبصر) بيت آخر لا يوجد في D وهو

ولقد تكون اذا تحل بنبطة ابام اهلك في الديار حلول

c (Ei ٧٩^{١٥} وبصر) تقادم بعدكم (بصر)

d (Ei ٧٩^{١٢} وياق ٣: ٣٩ وبك ٨٤٢) واصعدت بين (Ei وياق وبك) الوريقة (Ei) الوريعة (E)

كتب في الاصل «والمقام» عوض «والمقاد» . «الستار جبل بالحصى والوريعة حزم لبني فقيم بن جرير بن
دارم والمقاد رَعْنٌ بين بني فقيم وسعد بن زيد مائة . الرعن انف من الجبل» (E) «وادي الوريعة لبني يربوع»
(نق ١٥٨) قال جرير: احقاً رابت الظاعنين تحمّلوا من الغيل او وادي الوريعة ذي الاثر
«هو وادٍ معروف فيه شجر كثير» (ل ١٠: ٢٦٩) . «الوريعة» . جبل بناحية الدوّ قاله عمارة وانشد
لجدّه جرير البيت . قال والمقاد طريق الوريعة من أمّ فيه القبلة فهو مُصْعِدٌ ومن أمّ العراق فهو منحدِرٌ
(بك)

e (Ei ٧٩^{١٧} وبصر) بما نحبّ (Ei) اي وهبنا ظليل . هذا على حدّ قوله : ليالي اذ اهلي واهلك

جيرة (نق ١٥٨)

تُسَاعِفُ تَوَاتَى وَتُقَارِبُ

١٣ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجَلِّجٌ هَزَجٌ وَمِنْ غَرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^a
 ١٣^١ مجلجل فيه صوت الرعد وهزج مُصَوَّتٌ ايضاً || والغرّ البيض والسحاب جمع سحابة ويذهب به
 الجمع^b مرة^c والى التوحيد مرة^d والهطول السائل

١٤ مَا كَانَ مِنْكَ يُسْتَحَفُّ بِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لَغَرَبَةٍ مَرْحُولٍ^e
 غربة رحلة بعيدة

١٥ وَكَأَنَّ لَيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْصُولٍ^f
 ١٦ أَيْنَامُ لَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنْمَ لَيْلُ الْمَطِيِّ وَسَيَرُهُنَّ ذَمِيلُ^g
 الذميل ضرب من السيد^h

١٧ ١٠ تَكْفِيكَ إِذْ سَرَتِ الْهُومُ فَلَمْ تَنْمَ قُلُوصُ لَوَاقِحُ كَأَلْقِسِيِّ وَحُولٍⁱ
 القلوص الفتية من النوق لواقح حوامل والحائل التي لم تحمل

١٨ نُجْبٌ مِنَ السِّرِّ الْعَتِيقِ^j نَمَّا يَبْهَا فَوْقَ النَّجَائِبِ شَدَقْمٌ وَجَدِيلٌ^k
 السِّرُّ الخيار والعتيق^l الكريم شدقم فعل لاهل عمان وجديل فعل لطبي

١٩ تَخْذِي إِذَا عَامَ الْفَلَاةُ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ تَارَةً وَيَطْوُلُ^m

١٥ a (Ei ٧٩^{١٨} وبصر) الغام (Ei)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمّة واضحة على العين وبدون حرف الجرّ « الى »

c (Ei ٧٩^{١٤}) لظرة... بغربة (Ei) d (Ei ٧٩^{١٩})

e (Ei ٧٩^{٢٠}) يا ايم (Ei) f « فوق العنق » (E)

g (Ei ٧٩^{٢١}) يكفيك (Ei) h كتب في البيت « الفتيق » وفي الشرح « والفنيق »

٢٠ i (Ei ٧٩^{٢٢}) نَمَّا شدقم (Ei) تصحيف. « سرّ كل شيء خالصه وكريمه ونبي جا رفع جا وجديل

وشدقم فحلان » (E) . « قال الجوهري شَدَقَمَ فحل كان للنعمان بن المنذر يُنسب اليه الشدقيّات »

(ل ١٥ : ٢١٣) . « جديل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر » (ل ١٣ : ١١٢)

j (Ei ٨٠^٢) تَنْجُو... مرة (Ei) . « يريد ان السراب يخفضه مرة ويرفعه اخرى » (E) .

راجع البيت ٢٢ من هذه النقيضة

١٢١^v خَدَّتْ تَحْدِي خَدَيَا وَوَحَدَتْ تَخْدُ وَخَدَا وَخَوَدَتْ تَخْوَدُ تَخْوِيدًا

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلَهَا الْمَرَايِكُ بَعْدَ مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهْنٌ ثَمِيلٌ^a

يقول لما اشتدت بها السيرُ ذهبت عرايكها وهي الاسنمة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنمة والتميل بقية في بطونها من العاف والماء.

٢١ . مِثْلُ الْفَنَّا عَطَفَ الثَّقَافُ مُتَوْنَهُ فَأَهْتَزَّ فِيهِ لُدُونُهُ وَذُبُولُ^b لُدُونُهُ لَيْنٌ وَذُبُولٌ يُنْسُ

٢٢ تَجْزُو إِذَا عَالَمُ الْفَلَاحِ رَأَيْتَهُ فِي الْآلِ يَفْصُرُ مَرَّةً وَيَطُولُ^c

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَرَتْ الظِّلالُ تَشَنَّتْ وَخَدَّ الظَّلِيمُ وَفِي النَّسْوَعِ فُضُولُ^d

تتقاصر الظلال في الهاجرة تشنت اسرعت والوخد ضرب من السير ومثله خدى يخدي خديا

٢٤^{١٢٢^r} مِنْ كُلِّ يَعْمَلَةِ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا قُرَوَاءُ رَافِعَةُ الشِّرَاعِ جَفُولُ^e

يعملة ناقصة سريعة والنجاء السرعة الفلاة المفازة^f وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الجبل^g

a (Ei ٨٠^١) « يقول ذهبت اسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثمانل بطونها وهي ما بقي فيها من العاف

والماء. والعرائك الاسنمة عزت غلبت يقول كانت كواهلها اصبر على عض الرحال من اسنمتها وذاك ان

١٥ الاسنمة اكلتها الرحال وبقيت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei ٨٠^٢) سجع الثقاف (Ei) . كتب في الاصل « ينحو »

c (Ei ٨٠^٣) راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد هنا وهذا هو محلّه في الديوان . و يروى هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei ٨٠^٤) وخد النعام (Ei) . « تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبّد الشمس السماء

٢٠ ويكون ظل كل شيء. تخنه فهي في ذلك الوقت مرحلة حين تكلّ الابل وتضعف وتكتمشها تشتمها وفضول النموع للبحوق بطوحا وضمرها تضطرب النسوع عليها » (E) . شتمت الناقه واشتمت وتشتمت شمرت في سيرها واسرعت وجدّت

e (Ei ٨٠^٥) صادقة النجاة (Ei) صادقة النجاء (E) . « القرواء السفينة مرفوعة القرا وهو ظهرها

والجفول المصرة » (E) . « الشراع شراع السفينة وهي جلولها وقلاعها . . . شراع السفينة ما يُرفع فوقها

٢٥ من ثوب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ١٠ : ٤٣)

f فسر الشراح الفلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتَ إِلَيْكَ مِنْ مُتَمَاحِلٍ جَذَبِ الْمَرْجِ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ^{هـ}
مُتَمَاحِلٌ بَلَدٌ بَعِيدٌ وَطَرِيقٌ طَوِيلٌ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ أَيْ نَزُولٌ وَرَعِي قَلِيلٌ لَوْعُورَتِهِ

٢٦ نَأْيِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٍ أَعْلَامُهُ مَيَّتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^ب
نَأْيِي بَعِيدٌ وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ وَالوَاحِدُ مَنَهْلٌ وَطَامِسٌ وَطَائِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّارِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ
• وَيَتَحَوَّلُ

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهَدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلٌ^{هـ}

٢٨ تَعْلَوْ الرِّجَالَ إِذَا النُّجْيُ أَضْجَهُمْ^د أَمْرٌ تَضْيِقُ بِهِ الصُّدُورُ جَلِيلٌ
النُّجْيُ الْقَوْمُ يَنْتَجُونَ أَضْجَهُمْ حَمْلُهُمْ عَلَى التَّجَبُّاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ

٢٩ وَلَى الْمَكَارِمِ وَالْخِلَافَةَ أَهْلَهَا قَالَمُكَ أَفِيحُ وَالْعَطَاءُ جَزِيلٌ^{١٢٢٧}
١٠ أفيح واسع وجزيل كثير عظيم

٣٠ كَذَبَ الْأَخْيِلُ لَنْ يُسَامِيَ قَرْمَنَا قَرْمٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^ف
القرم الفحل وهو مَذَلُّ الرَّئِيسِ وَالْأَجَبُ الْمَقْطُوعُ الظُّهْرُ وَالْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّانِمِ وَجَزُولٌ مَقْطُوعٌ

a (Ei ٨٠٦) قطعن . . . جذب (Ei) جذب تصحيف . « المتماحل البعيد الاطراف والمخرج المناخ
يقال ما به مرعى تملأ به الابل » (E)

b (Ei ٨٠٧) الشخوص به (Ei) . « اشخاصه اعلامه يقول يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه
وهزه اياه » (E)

c (Ei ٨٠٨) بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في نسختنا وهو:

ان الخلافة بالذي ألبتم فيكم فليس لاكم تحويل

d (Ei ٨٠١٠ واس ٢٧٩: ٢) يعلو النجى (Ei واس) . « النجوى عند الامر الشديد . أضجهم حملهم

٢٠ على ان يضجوا يقول يعلوم حزماً وصلابة رأي » (E)

e (Ei ٨٠١١) الخلافة والكرامة (Ei)

f (Ei ٨٠١٧ ول ١١: ٢٢) منع الاخيلا ان . . . شرف (Ei ول) . وكاهل (ل) « الشرف السنام

والجيب ذهاب السنام من اصله من الدبر فاذا كان ذلك منه خلقة فهو العرر يقال بغبر اعراً وناقاة عراء
والغارب مقدم ما بينه وبين العنق والمجزول الذي قد جزلته الدابة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها

٢٥ منخفضاً » (E)

٣١ قَرْمٌ لَزِيدٍ مَنَاءَ أَزْهَرُ مُصْعَبٌ فَتَصُولُ زَيْدُ مَنَاءَ حِينَ يَصُولُ^a

ازهر ابيض ومصعب فعلٌ صَعَبٌ لم يُدَلَّل

٣٢ مِنَّا قَوَارِسُ لَنْ تَجِيَّ بِمِثْلِهِمْ وَبِنَاءٍ مَكْرُمَةٍ أَشْمُ جَزِيلُ^b

اشم طويل

٣٣ فَعَلَيْكَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ^c

٣٤ تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِينَ عَنِ الْهُدَى وَالتَّغْلِي عَنِ الْقُرْآنِ ضُلُولُ^d

ناكب عادل حايد والنكباء الرياح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل عن الصراط لناكبون اي عادلون عنه

٣٥^{123r} يَقْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مُنْزَلٍ آيَةٍ تَأْوِيلُ^f

٣٦ إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمٌ لِّتَغْلِبَ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ^g

٣٧ خَالَفْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا بِجَزَا الْخَلِيفَةِ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ^h

جزاⁱ جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهُذَيْلِ وَقَدْ شَتَا فِيمَا الْهُذَيْلِ وَفِي شَوَاهِ كُبُولُ^j

a (Ei ٨٠^{١٨}) قرماً . . . مصعباً (Ei) . « وروى عمارة فيصول عبد مائة حين يصول عبد مائة بن أد »

١٥ ابن طائفة وم الرباب تم وعكل وتور وعدي واشيب بنو عبد مائة « (١) عكل يسمى عوف هو عوف بن عبد مائة حضنته أمه تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني تميم بالدخلاء . « الرباب ضبة ابن أد وتيم وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مائة بن أد » (B ٣١^{١٦} وناق ١٠٦٤)

b (Ei ٨٠^{١٩}) طويل (Ei)

c (Ei ٨٠^{١٢}) قد أن محمد الرسول (Ei) والصواب « محمدًا لرسول »

d (Ei ٨٠^{١٤}) عمي القواد ضليل (Ei) . « الناكب العادل يقال منه نكبت ينكبت نكوبًا ويقال منه ٢٠

رجل عم وعَمِيَان وعَمُون وأعمى وعَمِي ومن قال اعمى قال عَمِيَّ وأعميان « (Ei)

f (Ei ٨٠^{١٥}) وتقلب (Ei)

e (٧٦: ٢٣)

g (Ei ٨٠^{١٥}) الخلافة والنبوَّة (Ei) h (Ei ٨٠^{١٦}) فارقم (Ei) i كتب في الاصل «جَزَا»

j (Ei ٨٠^{٢٠}) فاذا ذكرت (Ei) . « يريد الهذيل بن هبيرة التغلبي أمره وأربعة بنين له يزيد بن

٢٥ حذيفة السعدي في يوم ذي جدى في بلاد بني ضبة « (E)

شواه قوايمه . شتا اقام شتوته أسيراً والكبول القيود واحدا كبل

٣٩ وَغَدَتْ هَوَازِنُ بِالْجِيُوشِ [وَأَنْتُمْ] بَيْنَ السَّلَوطِحِ وَالْفَرَاتِ فُلُولٌ^a

فُلُولٌ منهزمون والسلوطح مكان

٤٠ وَلَقَدْ شَفَقْتَنِي خَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ فِيهَا الْهَذِيلُ وَمَا لَكَ وَعَقِيلٌ^b

٤١ • وَإِذَا مُنِيتَ بِخَيْلِ قَيْسٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا لِحَرْبِهِمْ عَلَيْكَ دَلِيلٌ^c
مُنِيتَ ابتليت والمنا القدر

٤٢ نِعَمَ الْكِمَاءُ إِذَا الصَّفَايِحُ جُرِدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ ظُلُمَاتِهِنَّ صَلِيلٌ^d

١23v الكمأة الابطال والكمي الذي يكتهم شجاعته والصفايح السيوف العراض والبيض جمع
البيضة وصليل صوت . والظلمات جمع ظلة وهي الاطراف ومن السيوف المضرب وهي من
السنان الطرف

٤٣ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةٌ مُخَاشِنٌ يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ^e

a (Ei ٨٠.٢١ ول ٣: ٢١٩) الكلمة « وانتم » غير موجودة في الاصل . جر الخليفة بالجند وانتم (Ei

ول) . « السلوطح موضع بالجزيرة » (E) . « السلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسراً عن
السكراني قال البيت » (ل) . « جر سارَ والجرار السيار بال جيش هذا حين سار عبد الملك الى مصعب بن
الزبير وقيس انصاره يقول فأنتم تخلفون ولم تطلبوا بذاركم في قيس ولم تنصروا الخليفة . وكان الجرار في
الجاهلية لا يسمى جراراً حتى يسوق ألفاً فكان الجرار من ربيعة الهذيل بن هيرة التغلي والحوفزان بن
شريك الشيباني وقتادة بن مساعة الحنفي » (E)

b (Ei ٨٠.٢٢) « هذا يوم الكُحَيْل » (E) الكحيل من ارض الموصل في جانب دجلة الغربي وهو ضر

اسفل الموصل مع المغرب على عشرة فراسخ من الموصل فيما بينها وبين الجنوب (راجع غ ١١: ٥٨٠ واث ٦:

٢٠ ١٢٣ AE ٢٦٨) « مالك بن عبيدة بن معاذ بن يزيد من بني كلاب والهذيل بن زقر بن الحرث بن

عبد عمرو بن معاذ الكلابي وعقيل بن يزيد ابني المختار بن يزيد بن عمرو بن الصق من بني كلاب » (E)

c (Ei ٨١) فاذا رُميت بحرب . . . لحيلهم عليك (Ei) . « يقول تأتيتك حيث كنت فيكون ذلك

عادة عليك وطريقاً » (E)

d (Ei ٨١) الحمأة (Ei) . « الظبة طرف السيف مضربه ما بين الطرف الى وسطه » (E)

e (Ei ٨١٢ وياق ٢: ٢٨٨ وبك ٥١٥) « هذا يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد كان

للجحاف » (E) . « مخشن جبل بالجزيرة وحضن جبل بالعالية عوالي قحامة » (E) . « صد الجحاف

الجبل فهو يوم البشر ويقال له ايضاً يوم حاجبة [عاجنة] الرحوب ويوم مجاشن [مخاشن] وهو جبل الى

حَضَنَ جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أَخِيطَلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شِلْوِكَ الْمَأْكُولُ^a

الشِّلْوُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٤٥ كَذَبَ الْأَخِيطَلُ مَا لِنِسْوَةِ تَغْلِبٍ حَامِي الذِّمَارِ وَمَا يَنَارُ حَلِيلُ^b٤٦ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا وَيَرَى نَعَامَةً ظَلَّهُ فَيَجُولُ^c

يَجُولُ يَذْهَبُ وَيُذْعَرُ مِنْ ظَلِّهِ

٤٧ رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَقَصَ الرِّثَالِ وَمَا لُهُنَّ ذُيُولُ^d

جنب البئر وهو مرج السلوطح لانه بالرحوب» (غ ٥٩: ١١). «البشر وإد لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١)

«حَضَنَ اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل السائر أُخِطِدَ من رأى حَضَنًا أي من عابن هذا الجبل فقد دخل

١٠ في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦) «مُخَاشِنُ جبل مُشْرِفٌ على البشر وهما بديار بني تغلب» (بك) راجع يوم

مُخَاشِنُ فِي الْإِغَانِي (٥٩: ٦٠) وَفِي دِيْوَانِ الْأَخِطَلِ (٢٨٦ الحاشية d)

a (Ei ٨١^٤) يُشِيرُ الشَّاعِرُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: «وَرَأَى عَبْدَ الْمَلِكِ أَنَّهُ إِنْ تَرَكَهُمْ عَلَى حَالِهِمْ لَمْ

يُحْكَمُ الْأَمْرُ فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجُمِلَ الدَّمَاءُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبٍ وَضُمَّنَ الْجَحَافُ

قَتَلَ الْبَشَرَ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا عَقُوبَةٌ لَهُ الْحُ» (غ ٦٠: ١١). بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي ١١: بَيْتٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي

١٠ نَسَخْتُنَا وَهُوَ:

قَيْسٌ تَرِيدٌ عَلَى رَبِيعَةٍ فِي الْحَصَى وَجِبَالٌ خِنْدِفٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَضُولُ

b (Ei ٨١^٦). بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي ١١: يَرُودُ بَيْتٌ لَا يَوْجَدُ فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ:

تَرَكَ الْفَوَارِسُ مِنْ سُلَيْمٍ نِسْوَةً عَجَلًا لُهُنَّ عَلَى الرَّحُوبِ عَوِيلُ

أَي تَرَكَ فَوَارِسُ سُلَيْمٍ

٢٠ c (Ei ٨١^٨ وَغ ١١: ٢٧ وَبِقِ ٢٧٩: ٢) أَنْ ضَلَّ (غ) وَهُوَ تَصْخِيفٌ. وَرَأَى (غ وَبِقِ) فَيَجُولُ

(Ei وَغ وَبِقِ) فَيَجُولُ (E) «بَعْنِي بِنَعَامَةٍ ظَلَّ جَسَدُهُ» (غ). «أَي يَذْهَبُ وَيَمِي. كَأَنَّهُ يَجِيدُ وَيُرْوِغُ مِنْ

الْفَزَعِ وَيُرْوِي نَعَامَةً ظَلَّ جَعَلَ اسْمُهُ نَعَامَةً نَعَامَةً ظَلَّ شَخْصَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْرُقُ مِنْ ظَلِّهِ لِمَا وَقَعَ بِهِ» (E)

«نَعَامَةً ظَلَّ شَخْصَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْرُقُ مِنْ ظَلِّهِ» (بِقِ). هَذَا كَمَا قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ (D 64^v):

فَلَوْ أَنَّهُمَا عَصْفُورَةٌ لَحَسْبَتْهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو عَجَبًا وَأَرْغَمًا

٢٠ وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ (D 64^v): مَا زِلْتُ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِدَمٍ خَيْلًا تَشْدُ عَلَيْكُمْ وَرَجَالًاd (Ei ٨١^٩ وَبِقِ ٢٧٩: ٢) «الْأَرْقَاصُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَرِيدُ اخْتِزَاجٍ فَلَأَنْتَ كَالنَّعَامِ هَوَارِبٍ لَا يَوَارِبِينَ

أُسُوفِيَيْنَ» (E) «الرَّحُوبُ... مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِنِي نَجْمٌ بَنَ بَكْرٍ رَهْطُ الْأَخِطَلِ... قَالَ جَرِيرُ

الْبَيْتِ» (بِقِ ٢٧٨)

١٢٤^r عاجنة الرُّحوب موضعٌ كانت فيه وقعةٌ بين قيس وتغلبَ والرِّئال فِراخُ النعامِ الواحدُ رَأْلٌ

٤٨. أَيْنَ الْأَرَاقِمُ إِذْ تَجَرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحوبِ مُحَارِبٌ وَسَلُولٌ^a
 ٤٩. أَبْنَاوَهُنَّ أَقْلٌ قَوْمٌ حُرْمَةٌ عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا لِهِنَّ عُفُولٌ^b
 ٥٠. قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجَلَةٍ حُرِّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرُّحوبِ سُفُولٌ^c
 ٥١. وَكَانَ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^d

a (Ei) ٨١^{١٠} وياق ٢: ٧٦٩) «الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومحارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول امهم غلبت عليهم » (Li) . « واما بنو معاوية بن بكر بن هوازن فقيم بطون كثيرة . . . منهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صمصمة بن معاوية بن واثا عرفوا باسمهم سلول » (خلد ٢: ٢١٠) . « في قيس سلول بن مرة ابن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وبنو مرة يُعرفون بسبي سلول لانها امهم وهي بنت ذهل ابن شيبان بن ثعلبة رهط الي مرجم (السَّوْلِي) » (ل ١٣ : ٢٦٥) « يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج (السَّوْلُوْطَح لانه بالرحوب » (E ٢٦٦)

b (Ei) ٨١^{١٦} . بعد هذا البيت يروى (Ei) ٨١^{١٧} وايض ٢١٢) بيت لا وجود له في نسختنا وهو سَفَةٌ الْأَحْيَطُلُ إِذْ يَبْقَى بِعَجُوزِهِ كَثِيرُ الْقَبُورِ كَأَنَّهُ مُنْدَبِلٌ
 ١٥ « اي سفه رايه » (ايض) . « الكبير كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كوراً . وكان سبب الشر بينهما ان الاخطل وفد على بشر بن مروان فدعاه محمد بن عير بن عطار فسقاه وكساه وقال له ان سألك الامير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق فاجتمعوا عند بشر فقال بشر يا اخطل اي الرجلين اشعر قال اما الفرزدق فينجت من صخر واما جرير فيغرف من بحر فقال جرير اذف الصخرة في البحر تفرق فكان هذا سبب الشر بينهما فقال

٢٠ يا ذا البائة ان شرّاً قد قضى ان لا تجوز حكومة السكران » (Li)

c (Ei) ٨١^{١٨} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣) « عن الرحوب اراد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ الفرات . وشنول جمع شغل وهو مرتفع بكان » (ايض) . « لما قتل الجعاف اهل الرحوب بالبشر فارادوا ان يقبروا قتلاهم اتاهم الشمردى احد بني الوحيد (قال والوحيد عوف وكعب ابنا سعد بن زهير بن جثم بن بكر) فقال لهم الشمردى انكم ان قبرتم اصحابكم فكانوا كثيراً غيرتم جا ما دامت لكم حيوة فحرقوهم . . . » (نق ٨٩٩) « لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نبتهم والرحوب ما لبني تغلب » (ل)

d (Ei) ٨١^{١٩} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣ ونص ١٣: ٩١) حُجٌّ (ل) حُجٌّ (ايض) حُجٌّ (مخص) « المشهور في رواية البيت حجج بالكسر وهو اسم الحاج » (ل) « والحجج الحاج وهو الظاهر من مراد ابي علي وقال ابو العباس الحج مصدرٌ والحجج بكسر الخاء الاسم » (ايض) « العافية الناشئة التي تفتش لموتهم

العافية من الطَّيْرِ والسِّبَاعِ الَّتِي تَأْتِي الْمَوْتَى وَحَيَّ ارَادَ قَوْمًا حُجَّاجًا وَالتَّازِلُ الْحُجَّاجُ يُقَالُ نَزَلَ الرَّجُلُ إِذَا حَجَّ قَالَ

أَنَازِلَةُ اسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلِهِ أَيُّنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ^٨
يريد اتَّحَجَّ ام لا تَحَجَّ

٥٢ • أَهْلَكْتَ قَوْمَكَ إِذْ حَضَضْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْتَهَيْتَ وَفِي الْعَدُوِّ ذُحُولٌ^٩
ذُحُولُ تَرَاتٍ وَاحِدُهَا ذُحُلٌ

٥٣^{١٢٤٧} قُبِحْتَ مَوْتُورًا وَطَالِبَ دِمْنَةٍ بِالْحَضَرِ تَشْرَبُ تَارَةً وَتَبُولُ^{١٠}

٥٤ وَشَرِبْتَ بَعْدَ أَبِي طَهَيْرٍ وَأَبْنِهِ سَكَرَ الدِّنَانُ كَأَنَّ أَفْهَكَ ثِيلٌ^{١١}
الثَّيْلُ غُلَافٌ مِقْلَمُ الْفِيلِ وَالْبَعِيرِ

٥٥ ١٠ قُلْ لِلْأَخْيَاطِ لَا عَجُوزُكَ أَنْجَبَتْ فِي الْوَالِدَاتِ وَلَا أَبُوكَ فَحِيلُ^{١٢}

وذو المجاز كان موسماً من مواسم العرب عظيماً كان عكاظ وذو المجاز ومجنته من اعظم اسواق العرب « (E) » ذو المجاز احد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنته ومي وعرفة « (ايض)

a (طفيل ١٥٨ وذيل امل ١١٥ ومنطق ١٥٥^{١٣} وملك ١٥٧ ول ١٨٢: ١٤ ونخص ١٢: ٥٠ وت ٨:

١٣٤ وخ ٣: ٤٤ ونق ٢٨٤) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « نَازِلَةٌ . لَهَا يَاسَم » . الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ . « نَزَلُوا إِذَا

١٥ اتَّوَا مَيَّ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْبَيْتَ . يَقُولُ أَخْبَرَنَا بِمَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَتْيَانٍ مَيَّ وَالْعَدُولُ عَنْهَا لِنَفْعَلُ كَمَا

تَفْعَلَانِ » (مِنْطَق) « الْمَنَازِلُ مِنْ مَيَّ حَيْثُ يَنزِلُونَ أَيَّامَ رَمِي الْجِمَارِ » « وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّاهَا نَازِلٌ » (خ)

b (Ei ٨١^{٢٠}) يَشِيرُ جَرِيرٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى مَا قَالَهُ الْاَخْيَاطُ بِحَضْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَلَا سَائِلُ الْجَحَافِ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ بَقَتْلِي أَصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
فَاجَابَهُ الْجَحَافُ بَعْدَ وَقَعَةِ الشَّرِّ

٢٠ أبا مالكٍ هل لمتني إذ حضضتني على القتل ام هل لامي لك لائمٌ

وقال جرير

فأنك والجحاف يوم تحضضه اردت بذاك المكث والورد أعجل

(راجع غ ١١: ٦٥)

c (Ei ٨١^{٢١}) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « طَالِبَ دِمْنَةٍ . الْمَوْتُورُ الَّذِي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ وَلَمْ يَدْرِكْ بَدْمِهِ . « الدِّمْنَةُ

٢٥ الدَّحُلُ وَكَذَلِكَ الْمَثَرَةُ وَالسَّخِيمَةُ وَالْحَسِيفَةُ وَالْحَسِيكَةُ وَالْحَسَكَةُ وَالضَّبُّ وَالْوَغْمُ وَالْوَغْرُ وَاحِدٌ » (E)

d (Ei ٨٢^{٢١}) ظَاهِرَةٌ (Ei) . « وَكَانَ عِمَارَةُ يَرَوِي بَعْدَ أَبِي غِيَاثٍ بَعِيَّ أَبَا الْاَخْيَاطِ قُتِلَ يَوْمَ الْبَشْرِ

وَالثَّيْلُ وَعَاءٌ ذَكَرَ الْبَعِيرُ » (E) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الدِّنَانُ »

e (Ei ٨٢^{٢٢})

أُنْجَبَتْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ وَالْفَحِيلُ الْفَعْلُ الْكَرِيمُ

٥٦ . قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَ مَا غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولُ^a

غالت اهلكت وغول منية وبليّة

٥٧ . تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنِيَّةُ خَلَفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلُ^b

• ميل مائلة واحدها ميل

وقال الاخلل^c

L

١ . لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا كَيْسَ يُنْظَرُكَ الْمِطَالَا^d

العذوم العوض والعذم العض والمطال التطويل يقال مطلت الحديدية اذا طورتها ومنه اخذ المطل

٢^{125r} . نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبْلَكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوْأَنَ تَدْخُرُ النِّضَالَا^e

١٠ . النبْلُ مثل لشعره يريد قوافيه والنِّضَالُ المראה ناضِلٌ يُنَاضِلُ مُنَاضِلَةً وَنِضَالًا وبعض العرب

يقول نِضَالًا قال الراجز

أصبحت كالشنّ البالي لا عهد لي بنِضَالٍ^f

a (٨٣^f Ei)

b (٨٣^f Ei) « يريد ان عواتقهم موائل من حملهم الاعمال لانهم أجراء » (E) الزوامل جمع الزاملة

١٥ هو « البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كاتها فاعلة من الزمّل الحَمَلُ » (ل ١٣ : ٢٣٠)

c ان نقيضة الاخلل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات وترتيبها كما في

ديوانه (١٦٣ - ١٦٥). وفي رأينا ان الاخلل لم يقتصر على هذه الايات القليلة بينما نرى جريراً يناقضه

بقصيدة تحوي ٤٢ بيتاً . فقد فقدت قصيدة الاخلل مطلعها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار

والفلاة وناقاة الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها الا الجزء المتضمن الهجو وفي رأينا ان ما فقد من هذه النقيضة

٢٠ يوجد في نسخة اليمن (C 18-22) وقد بينّا ذلك في مقدمتنا . فليراجع

d (١٦٣^o AE) وخ ٢ : ٣٧ . عزوماً (خ)

e (١٦٣^٦ AE) النبالا (AE)

f (ل ١٤ : ١٨٩ و ٣٠ : ٣١٢ و ٣٨٣) لا عهد لي بنِضالٍ أصبحت كالشنّ البالي اراد بنضالٍ

(ل ٢٠) بنِضال... البال (ل ١٤)

٣ فَلَا وَأَيْبِكَ مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا حِبَالًا^a
 الجبالُ المَهوْدُ واحداً حبلٌ والحبلُ حبلُ العاتقِ وحبلُ القَتِّ وحبلُ الرَمْلِ قال وقد قطعنا
 الرَمْلَ غيرَ حَبَلَيْنِ

٤ عَرَّارَتْنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشْتُونَ أَيْدِيَنَا الطَّوَالَا^b
 • عاررتنا منعته^c والعراةُ السَّكْرَةُ والعزُّ ولا يشتون ايدينا اي لا يردونها

٥ وَمَا الِيرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ بِمَعْنَى عَنْ بَنِي الْخَطَفَى قِبَالًا^d
 125^v المحتضن الذي يضمُّ يديه الى صدره اذا مشى | وهو في غير هذا الذي يُحْتَضِنُ الشيءَ والقبال
 يُريدُ قبَالَ النِّعَالِ

٦ تُسَدُّ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفَقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^e
 ١٠ القاصعاءُ احدُ جِجَرَةِ اليربوع وهي القاصعاءُ والناقفاً والراهِطَاءُ والداماءُ وينفقُ يخرجُ من الناقفاً.

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلَيْبٍ وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^f

٨ تَرَى فِيهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدَنُ يَنْكَنُ بِالْحَدَقِ الرِّجَالَا^g
 اللوامعُ الفواجرُ اللواتي يلعبن بايديهنَّ ومُبرقاتٌ يُبرزنَّ وُجُوهُهُنَّ

٩ قَصِيرَاتِ الْخَطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاتِ مُسْمَحَةً عِجَالًا^h

١٠ السَّوَاتُ الفُجُورُ وَمُسْمَحَةٌ مُنْقَادَةٌⁱ

(١٦٣^v AE) a

b (١٦٤^١ AE) عداوتنا (AE)

c كذا في الأصل «منعته» وأظنّها «منعته» (١٦٤^٢ AE) d

e (١٦٥^١ AE) ومب (١٥٣) عليك... تنفق أو تموت (مب) كتب في الاصل «يُنْفَقُ»

f (١٦٥^٢ AE) ومحاض ٦٦: ٢ وابش ٦٠: ٢ (تقرب) محاض) تلمم بدار... لها ابدًا رجالا (ابش) ٢٠

ورجالا تصحيف رجالا. فان معنى الرجل هنا المنزل والمسكن والبيت

g (١٦٥^٢ AE) ومحاض ٦٦: ٢ وابش ٦٠: ٢. منها (AE). بوارق مرهفات يكدن يكدن بالحرق

(ابش) تصحيف

h (١٦٥^٤ AE) رجالا (AE) i اسبح اسهل وانقاد فأمرع

LI

١ أَجَدُّ أَلْيَوْمَ جِيرَتُكَ أَحْتِمَالًا وَلَا نَهْوَى بِذِي الْعُشْرِ الزَّيَالَا

يقال جد واحد في الامر وهو جاد ومجد والزيال المفارقة

٢ ١26" قِمَا عُوْجًا عَلَى دِمَنِ بَرَهَبِي نُحْيِي رَبْعَهُنَّ وَإِنْ أَحَالَا

• عوجا احسا مطيكا واحال اذا اتى عليه حول

٣ وَشَبَّهْتُ الْحُدُوجَ غَدَاةَ قَوٍّ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مَنْ أَوَّالَا

الحدوج جمع حدج وهو مركب للنساء وقو مكان واول جزيرة بالبحرين

٤ جَعَلَنَ الْقَصْدَ عَنْ شَطْبِ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقَرٍ شِمَالَا

a راجع Ei ٢٨: ٢ - ٣٠ و E ٣٨٥-٣٨٨ عدد ابيات نقيضة جرير هذه ٤٢ بيتا . وفي الديوان ٤٣

١٠ بيتا . فالنافص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩

و ٣٢ و ٢٩ و ٢٦ والقصيدة من البحر انوافر

b (Ei ٢٨) رتمالا . . . هوى (Ei) . « اراد بذات العشر فلم يمكنه وذات العشر بطن فلنج

يفض منها الى الدهناء بينها وبين الدهناء اميال » (E) . نقول لا ذكر لذات عشر . وانما يذكر التاج في

مادة « عشر » ذو عشر . وياقوت (٣ : ٦٧٩) : « ذو عشر واد بين البصرة ومكة من ديار تميم . . .

١٥ وقال نصر عشر واد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة »

c (Ei ٢٨) . فحيتوا رسمهن (Ei) . « ربهى موضع في ديار بني تميم قال عمار بن عقيل هي خباء

في اعالي الصمان لبني سعد » (بك ٤٣٦)

d (Ei ٢٨) . « قوا بين النجاج والموسجة واول بالبحرين » (E) . « قوا واد بالعقيق عقيق بني

عقيل . . . بين النجاج وعوسجة » (بك ٧٥٥)

e (Ei ٢٨) سطب (Ei) وهو تصحيف . « شطب جبل في بلاد بني تميم » (بك ٨١١) . « شطب

جبل في ديار بني اسد فيه روضة . وباليمن جبل اسمه شطب فيه قلعة سميت به . . . قال نصر شطب جبل

في ديار غنيم جانب خلان (ياق ٣ : ٢٨٩) « شطب على فعل اسم جبل » (ل ١ : ٤٧٩) « ذو بقر قرية

في ديار بني اسد وقال ابو حاتم عن الاصمعي هو قاع يقري الما . (بك ١٧٦) في Ei بعد البيت الرابع

يوجد بيت لا وجود له في D وهو

جَمَعْنَا لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجِبَاتٍ وَبَحَلَّا دُونَ سُؤْلِكَ وَاعْتَلَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحدُ الاجداد جُمدٌ وهي ارضٌ صلبةٌ وجُمدُ اسمٌ حبلٌ في سير هذا المكان قال اميةُ بن ابي الصلت * وقبلنا سَبَحَ الجودي والجُمدُ *^٥

٥ أَوَانِسُ لَمْ يَعْشَنَ بِعَيْشِ بُؤْسٍ يُجَدِّدُنَ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَ^b

٦ فَقَدْ أَفْنَيْنَ عُمْرَكَ كُلَّ يَوْمٍ بَوَعْدٍ مَا جَزَيْنَ بِهِ قِبَالًا^c

٧ وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذْبًا عَلَى الْعَلَاتِ آوَنَةٌ زُلَالًا^d

١26٧ على العلات اي على اعتلالهن آوَنَةٌ اي تارة وهي الحين والزلال " الماء السلسل الذي يزل في الحلق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالًا^e

الظمأ العطش والبلال الماء الذي يبيلُ به حلقه

٩ أَلَا تَجْزِينَ وَدِّي فِي لَيْالٍ وَأَيَّامٍ وَصَّاتُ بِهِ طَوَالًا^f

هو مجرور وكان نصبه " على الحال

١٠ أَحِبُّ الطَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوْمٍ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْجَلَالًا^g

الطاعنون الذين طعنوا اي شخصوا والجلال التزول

١١ لَقَدْ ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ يَوْمَ رَدُّوا لَيْلِينَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا الْجِمَالًا^h

١٥ رَدُّوا الجمال من مراعيها حين نشأت المياه وهاج النبت ليتحملوا الى اوطانهم

a صدر بيت أمية: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَهُودُ لَهُ (Schult. ٥٧: ١ ول ١٠٥: ٤)

b (ΓΑ^{١٠} Ei) بعيش سو- (Ei)

c (ΓΑ^{١١} Ei)

d (ΓΑ^{١٢} Ei). « قيل ماء زلالٌ وزُلْزِلَ عَذْبٌ » (ل ١٣: ٣٢٦)

e في الاصل كُتِبَ « والزلال »

٢٠

f (ΓΑ^{١٢} Ei) g (ΓΑ^{١٢} Ei)

h اقرأ « وكانَ نصبُهُ » والكلام عن اللفظة « طوالا »

i (ΓΑ^{١٥} Ei)

j (ΓΑ^{١٦} Ei) زرفت . . . ليوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَطْمَانِ مِثْلُ مَهَا رُمَاحٍ نَصَبْنَ لَنَا الْمَصَايِدَ وَالْحَبَالَ^٤

رُمَاح اسم رمل

١٣¹²⁷ فَمَا أَشُونِي حِينَ رَمَيْنَ قَلْبِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ^٥

يقال رماه فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القوائم ورماه فاصماه اذا قتله •

١٤ وَلَكِنْ بِالْمُؤْنِ وَكُلِّ خَدٍّ تَخَالُ بِهِ لِيَهْجَتِهِ صَقَالًا^٥

١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خَبَالًا^٦

الخبال الفساد والتخيل الزمانة والنخبل الدهر لا [نه] يفسد الناس إماً بموت أو بهرم.

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوُشَاةُ فَأَفْزَعُونَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكْرُهُ أَنْ يُقَالَ^٥

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتُكَ يَا أُخْطِلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا^٦

a (Ei ٢٨١٧) نصبن له (Ei) . في البيت كتب «رُمَاح» وفي الشرح «رُمَاح» رُمَاح (E)

«رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تَبَالَةَ» (ياق ٨١٢: ٢) . «رُمَاح قال عُمارة رُمَاح بأرض بني ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن نعيم . . . ورُمَاح نقاً ببلاد ربيعة بن عبد الله بن كلاب» (بك ٤١٢) راجع في

b (Ei ٢٨١٨)

١٠ ياقوت (٨١٢: ٢) بيتاً الذي الرمة يشبه بيت جرير

c (Ei ٢٨١٦) كتب في الاصل «صَقَالًا» . يقول ان السهام التي رمين بها قلبه هي عيوضن وخدودهن

d (Ei ٢٨٢٠) «دَهْرٌ حَبِلٌ مُلْتَمَشٍ عَلَى اِهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا» (ل ١٣: ٢١٠)

f (Ei ٢٩١ ول ١٥: ٥٠) وياق

e (Ei ٢٨٢١) بعض (Ei)

٣: ٨٤٦: ١٨٩ ومنطق 48٧) ان . . . وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ (ياق) خطأ الْفِرَاسَةُ حذق امر الخيل واذا

٣٠ كان فارساً يعني ونظره فهو بين الفِرَاسَةِ بكسر الفاء . رجل فيل الرأي والفِرَاسَةُ اذا كان ضعيفاً ورجل

قال اي ضعيف الرأي يُخْطِئُ الْفِرَاسَةَ . «يقال من الفِرَاسَةِ رجل فارس بين الفِرَاسَةِ من الفرس ورجل فارس

بين الفِرَاسَةِ في الركوب والقال العاجز الرأي الضعيفه يقال رجل قال الرأي وفائل الرأي» (E) .

«رجل فيل الرأي وفال الرأي وقيل الرأي وفائل الرأي اذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كنتُ أحب

ان ارى في رأيك فيالة قال . . . حرير البيت . يقول كنتُ ضعيفاً حين خُبرتُ والفِرَاسَةُ ما يُرَنُّ بها

٣٥ الانسان عند النظر اليه من خبير او شر» (منطق) وروى الفِرَاسَةَ «يريد جرير انه لما جاره الاخطل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ فإيلُ الرأي إذا كان رايه غير صوابٍ ويقال فيلُ الراي ايضاً
 ١٨^{127٧} وَقَدْ نَحَسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جُهْدٍ قَالَتِي الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَ^a
 ١٩. وَيَرْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَايِ وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمْدًا طَوَّالًا^b
 الذُّرَى الاعالي واحداثها ذروة ويقال عُمْدٌ وَعُمْدٌ

٢٠. فَتَحْنُ الْأَفْضَاوْنَ قَائِيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِيُّ رَجَا الْفِضَالَا^c
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ^d
 ٢٢ بَنَى لَهُمْ دَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَعَالَآ اللَّهُ ذِرْوَتَهُ فَطَالَ^e
 الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣ بَنَاهُ إِكْلَلٌ أَزْهَرَ خِنْدِفِيَّ يُبَارِي فِي سُرَادِقِهِ الشَّمَالَ^f
 ١. ازهر ابيض وفي الشمال لغات شمال وشمال بالهمز وشامل^g وشمل^h
 ٢٤ تَنْصَفُهُ الْبَرِّيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُنْسِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالَاⁱ
 128^٧ تَنْصَفُهُ اي تحرقه يريد تَنْصَفُهُ وَالنَّاصِفُ وَالْمِنْصَفُ^j الخادم والسامي^k المرتفع^l
 ٢٥ تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِخِنْدِفِيٍّ إِذَا شِئْنَا تَخْمَطُ ثُمَّ صَالَا^m
 التخمط الوعيد مع شدة غضب والتخمط الاخذ بالقسم.

١٥ الشعر ظهر ضَعْفُهُ وفساد رايه وجعل نفسه والاعطل بعترلة غارسين تسابقا على فريسين فقصر الاعطل وسبق
 جرس « تحذ »

(٣٠^١ Ei) b(٣٩^٢ Ei) a ستم (Ei)(٣٩^٤ Ei) d(٣٩^٤ Ei) c ونجن (Ei)(٣٩^٦ Ei) f ب لي كل (Ei)(٣٩^٥ Ei) eg كتب في الاصل « وشامل » ونظن صواب « وشامل » (٣٩^٧ Ei) h

i « يقال للخادم منصف ومنصف . المنصف بكسر الميم الخادم وقد توضع الميم » (ل ١١ : ٢٦٦)

j ا ا اللفظة « والسامي » كتبت مرتين اي في آخر الصفحة 127^٧ وفي بدء الصفحة التالية(٣٩^٨ Ei) k

٢٦ وَيَسْمَى التَّغْلِيُّ إِذَا أُجْتَبِينَا بِجَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَالَا^a

إذا اجتبتنا يريد إذا جبيننا الحراج واخذنا الجزية من المعاهدین^h

٢٧ لَقَيْتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقُلْتُمْ مَارَ سَرَجِسَ لَا قِتَالًا^e

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظيم النصارى او صليب

• ٢٨ فَلَمْ أَرْ خَيْلَكُمْ صَبَرْتُ لِخَيْلِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالُكُمْ رِجَالًا^d

الرجال الرجال قال الله عز وجل^e فرجالا او ركبانا

٢٩ وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَانِقَهُ فَمَالَ^f

شعيث بن مليل قتل يوم الثرار

٣٠ شَرِبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي غُوَيْثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ الشَّوَاتُ بَالًا^g

١28٧ يعني بأبي غويث ابا الاخطل وهو غويث واسم الاخطل غياث بن غوث وغويث تصغير غوث والنشوة السكر

٣١ نَزَتْ أُمُّ الْأَخِيطِلِ وَهِيَ نَشْوَى عَلَى الْخِثْرِ تَحْسِبُهُ غَزَالًا^h

a (٢٩٩ Ei) اجتبتنا بجزيته (Ei) تصحيف

b في الاصل كُتِبَ « المعاهدین » بصيغة الفاعل

c (٢٩١٠ Ei) ول (٤١١: ٧) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد ويعظمه جدا النصارى خاصة في بلاد بين النهرين حيث استشهد ونبت كنيسة كبيرة على اسمه وُضعت فيها عظمه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاط بالكنيسة عمارات واسعة حتى اصبحت مدينة عامرة سُميت سرجيوسبولي باسم القديس اي مدينة سرجيوس

d (٢٩١١ Ei) فلا خيل لكم . . . الخيل (Ei)

e (٢٤٠: ٢) ٢٠

f (٢٩١٢ Ei) شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ رئيس بني تغلب في الحرب التي كانت بين قيس وتغلب

g (٢٩١٢ Ei) وغ (٥٩: ١١) . الحمر . . . فلا نعمت (Ei) . الحمر بعد الي غياث فلا نعمت (غ) وقال

انه ابن للاخطل . والصحيح انه ابو الاخطل . « ابو غويث ابو الاخطل قتل له البشر » (E)

h (٢٩١٤ Ei) نسوف (تغلبية وهي سكري قفا (Ei)

٣٢ تَظَلُّ الخَمْرُ تَخْلِجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْدِلَالًا^{١٦}

الاحدعان العنق وهما موضع المجحمتين وامدلال استرخاء يقال مَدَلَّت رِجْلُهُ وامدالت

٣٣ مِنْ الْمُتَوَجِّاتِ عَلَى النَّشَاوَى . وَلَمْ تَلِجِ الْخُدُورَ وَلَا الْحِجَالَ^{١٧}

التولجة الداخلة عليهم والنشأوى السكارى^{١٨}

٣٤ . أَتَحْسِبُ فَلَسَ أُمِّكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجُفَالَا^{١٩}

الفلس الخاتم من الرصاص يُخْتَمُ بِهِ عُنُقُهَا والنقد صغار الغنم وهي من المعزى خاصة قصار^{٢٠}
١29١ الاذان قليلة الالبان كمش^{٢١} الضروع والجفال الشعر والوصوف

٣٥ إِذَا أَنْفَقْتَ عَبَائِيهَا وَرَاحَتْ رَأَى الرَّأُؤُنَ دَاهِيَةً عُضَالَا^{٢٢}

العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدوية الذي لا دواء له

٣٦ . تَنَاولْ مَا وَجَدْتَ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الْخِنْدِفِي فَنَنْ تَنَالَا^{٢٣}

نصب الخندي كانه قال أَنَالُ الْخِنْدِفِي فقال جرير تناول ما شئت فاما ذِكْرُكَ الْخِنْدِفِي فلن تناله

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الْأَخِيطِلِ تَغْلِيًّا فَيَسَّ التَّغْلِيَّ أَبَا وَخَالَا^{٢٤}

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالِكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ بَدَالَا^{٢٥}

٣٩ لَقَدْ لَاقَا الْأَخِيطِلَ خَيْلَ قَيْسٍ فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا^{٢٦}

١٦ (Ei) ٢٩١٦ «الاحدعان عرقان في جايي العنق» الامدلال الفتحة من الحمار (E)

b (Ei) ٢٩١٥ «ولا تلج» (Ei) ن يُنَالُ سَكَارَى وَسَكَارَى. وفي الاصل

d (Ei) ٢٩١٧ «وجدعكم» (Ei) «فلسها كتب» النشأوى والسكارى

اراد نفقتها في حجتها الى البيعة والجفال الصوف والنقد صغار الضان ارد اضم رعاء» (E)

e كذا في الاصل «كمش» . «الكمش» . . ان وصفت به الانثى فهي الصغيرة الضرع وهي

٢ كمشة» (ل) ٢٣٤:٨

f (Ei) ٢٩١٩ «عباءتها وضافت» (Ei) g (Ei) ٢٩١٩

h (Ei) ٢٩٢٠ i (Ei) ٢٩٢١

j (Ei) ٣٠٢ وقد غلق الاخيطل جبل سو (Ei) الآن مع حمد الصدر لا يبين الى ما تعود اليه

نون النسوة من «يومهن» في عجز البيت

أَبْرَحَ اعْظَمَ قَالَ الْاَعْشَى * فَأَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا^١

٤٠ أَلَمْ تَرَ يَا أُخَيْطَلُ حَرْبَ قَيْسٍ تَمِرُّ إِذَا ابْتَغَيْتَ لَهَا الْعِدَالَ^٢

^{129v} يُقَالُ امْرُؤُ الشَّيْءِ وَمَرَّ إِذَا كَانَ مُرًّا^٣ قَالَ الطَّرِمَاحُ^٤

لَنْ مَرَّ فِي كِرْمَانٍ لَيْلِي لَطَالَمَا حَلَا بَيْنَ تَلَيِّ بَابِلَ فَالْمُضْئِجِ

٤١ فَإِذَا لَمْ تَضَحْ نَشَوْتُكُمْ فَذُوقُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ الطَّوَالَا^٥

٤٢ أَبْعَلِ التَّغْلِيَّةَ لَا تَطْأَهَا فَلَا دُنْيَا أَصَبَتْ وَلَا جَمَالَا^٦

تت

قدم الاخطل على بشر بن مروان فسأله عن الفرزدق وجريير فقال الاخطل اصلح الله

الامير الفرزدق اشعر العرب^٧ فقال جرير يهجو الاخطل والفرزدق وهجا محمد بن عمير بن

١٠ عطارِد والقرين^٨ عبدالله بن حكيم المجاشعي^٩

a أبرحت (ل ٣: ٢٣٥) « ما أبرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى :

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّجُلُ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا . اي اعجبت وبالغت « (ل)

b (٣٠٤ Ei) المللا (Ei)

c مَرَّ الطَّعَامُ يَسْرُ وَيَمُرُّ وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ وَمَرَّةٌ

d لَرَبَّمَا (ل ٧: ١٤) فَرَبَّمَا (ياق ٢: ٥٦٠ وبلك ١٦٢) شَطِي (ل ٧: ١٢ و١٤) «يقال مر الشيء وأمر»^{١٠}

من المرادة « (بك)

f (٣٠٤ Ei)

e (٣٠٥ Ei) . إذا . . . التهللا (Ei)

g (راجع غ ١٨٥: ٧ و ١٠: ١٢)

h كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « وَالْمَرْءُ عَبْدُ اللَّهِ »

٢٠ i أَنْ عَدَدَ ابْيَاتِ نَقِضَةِ جَرِيرِ هَذِهِ النُّوْبَةِ ٨٢ بَيْتًا أَمَّا فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ (٣ : ١٤٥ - ١٤٩) وَفِي

نَقَائِضِ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ (Bevan ٨٨٨ - ٩٠٥) فَعَدَدَ ابْيَاتِهَا ٩٩ فَالْناقص في نسختنا ١٧ بَيْتًا هِيَ فِي

الدِّيْوَانِ الْاَبْيَاتُ ١٤٥^{١١} وَ ١٤٥^{١٢} وَ ١٤٥^{١٣} وَ ١٤٦^{١٤} وَ ١٤٦^{١٥} وَ ١٤٦^{١٦} وَ ١٤٧^{١٧} وَ ١٤٧^{١٨} وَ ١٤٨^{١٩} وَ ١٤٨^{٢٠} وَ ١٤٩^{٢١} وَ ١٤٩^{٢٢} وَ ١٤٩^{٢٣} وَ ١٤٩^{٢٤} وَ ١٤٩^{٢٥} وَ ١٤٩^{٢٦} وَ ١٤٩^{٢٧} وَ ١٤٩^{٢٨} وَ ١٤٩^{٢٩} وَ ١٤٩^{٣٠} وَ ١٤٩^{٣١} وَ ١٤٩^{٣٢} وَ ١٤٩^{٣٣} وَ ١٤٩^{٣٤} وَ ١٤٩^{٣٥} وَ ١٤٩^{٣٦} وَ ١٤٩^{٣٧} وَ ١٤٩^{٣٨} وَ ١٤٩^{٣٩} وَ ١٤٩^{٤٠} وَ ١٤٩^{٤١} وَ ١٤٩^{٤٢} وَ ١٤٩^{٤٣} وَ ١٤٩^{٤٤} وَ ١٤٩^{٤٥} وَ ١٤٩^{٤٦} وَ ١٤٩^{٤٧} وَ ١٤٩^{٤٨} وَ ١٤٩^{٤٩} وَ ١٤٩^{٥٠} وَ ١٤٩^{٥١} وَ ١٤٩^{٥٢} وَ ١٤٩^{٥٣} وَ ١٤٩^{٥٤} وَ ١٤٩^{٥٥} وَ ١٤٩^{٥٦} وَ ١٤٩^{٥٧} وَ ١٤٩^{٥٨} وَ ١٤٩^{٥٩} وَ ١٤٩^{٦٠} وَ ١٤٩^{٦١} وَ ١٤٩^{٦٢} وَ ١٤٩^{٦٣} وَ ١٤٩^{٦٤} وَ ١٤٩^{٦٥} وَ ١٤٩^{٦٦} وَ ١٤٩^{٦٧} وَ ١٤٩^{٦٨} وَ ١٤٩^{٦٩} وَ ١٤٩^{٧٠} وَ ١٤٩^{٧١} وَ ١٤٩^{٧٢} وَ ١٤٩^{٧٣} وَ ١٤٩^{٧٤} وَ ١٤٩^{٧٥} وَ ١٤٩^{٧٦} وَ ١٤٩^{٧٧} وَ ١٤٩^{٧٨} وَ ١٤٩^{٧٩} وَ ١٤٩^{٨٠} وَ ١٤٩^{٨١} وَ ١٤٩^{٨٢} وَ ١٤٩^{٨٣} وَ ١٤٩^{٨٤} وَ ١٤٩^{٨٥} وَ ١٤٩^{٨٦} وَ ١٤٩^{٨٧} وَ ١٤٩^{٨٨} وَ ١٤٩^{٨٩} وَ ١٤٩^{٩٠} وَ ١٤٩^{٩١} وَ ١٤٩^{٩٢} وَ ١٤٩^{٩٣} وَ ١٤٩^{٩٤} وَ ١٤٩^{٩٥} وَ ١٤٩^{٩٦} وَ ١٤٩^{٩٧} وَ ١٤٩^{٩٨} وَ ١٤٩^{٩٩} وَ ١٤٩^{١٠٠} وَ ١٤٩^{١٠١} وَ ١٤٩^{١٠٢} وَ ١٤٩^{١٠٣} وَ ١٤٩^{١٠٤} وَ ١٤٩^{١٠٥} وَ ١٤٩^{١٠٦} وَ ١٤٩^{١٠٧} وَ ١٤٩^{١٠٨} وَ ١٤٩^{١٠٩} وَ ١٤٩^{١١٠} وَ ١٤٩^{١١١} وَ ١٤٩^{١١٢} وَ ١٤٩^{١١٣} وَ ١٤٩^{١١٤} وَ ١٤٩^{١١٥} وَ ١٤٩^{١١٦} وَ ١٤٩^{١١٧} وَ ١٤٩^{١١٨} وَ ١٤٩^{١١٩} وَ ١٤٩^{١٢٠} وَ ١٤٩^{١٢١} وَ ١٤٩^{١٢٢} وَ ١٤٩^{١٢٣} وَ ١٤٩^{١٢٤} وَ ١٤٩^{١٢٥} وَ ١٤٩^{١٢٦} وَ ١٤٩^{١٢٧} وَ ١٤٩^{١٢٨} وَ ١٤٩^{١٢٩} وَ ١٤٩^{١٣٠} وَ ١٤٩^{١٣١} وَ ١٤٩^{١٣٢} وَ ١٤٩^{١٣٣} وَ ١٤٩^{١٣٤} وَ ١٤٩^{١٣٥} وَ ١٤٩^{١٣٦} وَ ١٤٩^{١٣٧} وَ ١٤٩^{١٣٨} وَ ١٤٩^{١٣٩} وَ ١٤٩^{١٤٠} وَ ١٤٩^{١٤١} وَ ١٤٩^{١٤٢} وَ ١٤٩^{١٤٣} وَ ١٤٩^{١٤٤} وَ ١٤٩^{١٤٥} وَ ١٤٩^{١٤٦} وَ ١٤٩^{١٤٧} وَ ١٤٩^{١٤٨} وَ ١٤٩^{١٤٩} وَ ١٤٩^{١٥٠} وَ ١٤٩^{١٥١} وَ ١٤٩^{١٥٢} وَ ١٤٩^{١٥٣} وَ ١٤٩^{١٥٤} وَ ١٤٩^{١٥٥} وَ ١٤٩^{١٥٦} وَ ١٤٩^{١٥٧} وَ ١٤٩^{١٥٨} وَ ١٤٩^{١٥٩} وَ ١٤٩^{١٦٠} وَ ١٤٩^{١٦١} وَ ١٤٩^{١٦٢} وَ ١٤٩^{١٦٣} وَ ١٤٩^{١٦٤} وَ ١٤٩^{١٦٥} وَ ١٤٩^{١٦٦} وَ ١٤٩^{١٦٧} وَ ١٤٩^{١٦٨} وَ ١٤٩^{١٦٩} وَ ١٤٩^{١٧٠} وَ ١٤٩^{١٧١} وَ ١٤٩^{١٧٢} وَ ١٤٩^{١٧٣} وَ ١٤٩^{١٧٤} وَ ١٤٩^{١٧٥} وَ ١٤٩^{١٧٦} وَ ١٤٩^{١٧٧} وَ ١٤٩^{١٧٨} وَ ١٤٩^{١٧٩} وَ ١٤٩^{١٨٠} وَ ١٤٩^{١٨١} وَ ١٤٩^{١٨٢} وَ ١٤٩^{١٨٣} وَ ١٤٩^{١٨٤} وَ ١٤٩^{١٨٥} وَ ١٤٩^{١٨٦} وَ ١٤٩^{١٨٧} وَ ١٤٩^{١٨٨} وَ ١٤٩^{١٨٩} وَ ١٤٩^{١٩٠} وَ ١٤٩^{١٩١} وَ ١٤٩^{١٩٢} وَ ١٤٩^{١٩٣} وَ ١٤٩^{١٩٤} وَ ١٤٩^{١٩٥} وَ ١٤٩^{١٩٦} وَ ١٤٩^{١٩٧} وَ ١٤٩^{١٩٨} وَ ١٤٩^{١٩٩} وَ ١٤٩^{٢٠٠} وَ ١٤٩^{٢٠١} وَ ١٤٩^{٢٠٢} وَ ١٤٩^{٢٠٣} وَ ١٤٩^{٢٠٤} وَ ١٤٩^{٢٠٥} وَ ١٤٩^{٢٠٦} وَ ١٤٩^{٢٠٧} وَ ١٤٩^{٢٠٨} وَ ١٤٩^{٢٠٩} وَ ١٤٩^{٢١٠} وَ ١٤٩^{٢١١} وَ ١٤٩^{٢١٢} وَ ١٤٩^{٢١٣} وَ ١٤٩^{٢١٤} وَ ١٤٩^{٢١٥} وَ ١٤٩^{٢١٦} وَ ١٤٩^{٢١٧} وَ ١٤٩^{٢١٨} وَ ١٤٩^{٢١٩} وَ ١٤٩^{٢٢٠} وَ ١٤٩^{٢٢١} وَ ١٤٩^{٢٢٢} وَ ١٤٩^{٢٢٣} وَ ١٤٩^{٢٢٤} وَ ١٤٩^{٢٢٥} وَ ١٤٩^{٢٢٦} وَ ١٤٩^{٢٢٧} وَ ١٤٩^{٢٢٨} وَ ١٤٩^{٢٢٩} وَ ١٤٩^{٢٣٠} وَ ١٤٩^{٢٣١} وَ ١٤٩^{٢٣٢} وَ ١٤٩^{٢٣٣} وَ ١٤٩^{٢٣٤} وَ ١٤٩^{٢٣٥} وَ ١٤٩^{٢٣٦} وَ ١٤٩^{٢٣٧} وَ ١٤٩^{٢٣٨} وَ ١٤٩^{٢٣٩} وَ ١٤٩^{٢٤٠} وَ ١٤٩^{٢٤١} وَ ١٤٩^{٢٤٢} وَ ١٤٩^{٢٤٣} وَ ١٤٩^{٢٤٤} وَ ١٤٩^{٢٤٥} وَ ١٤٩^{٢٤٦} وَ ١٤٩^{٢٤٧} وَ ١٤٩^{٢٤٨} وَ ١٤٩^{٢٤٩} وَ ١٤٩^{٢٥٠} وَ ١٤٩^{٢٥١} وَ ١٤٩^{٢٥٢} وَ ١٤٩^{٢٥٣} وَ ١٤٩^{٢٥٤} وَ ١٤٩^{٢٥٥} وَ ١٤٩^{٢٥٦} وَ ١٤٩^{٢٥٧} وَ ١٤٩^{٢٥٨} وَ ١٤٩^{٢٥٩} وَ ١٤٩^{٢٦٠} وَ ١٤٩^{٢٦١} وَ ١٤٩^{٢٦٢} وَ ١٤٩^{٢٦٣} وَ ١٤٩^{٢٦٤} وَ ١٤٩^{٢٦٥} وَ ١٤٩^{٢٦٦} وَ ١٤٩^{٢٦٧} وَ ١٤٩^{٢٦٨} وَ ١٤٩^{٢٦٩} وَ ١٤٩^{٢٧٠} وَ ١٤٩^{٢٧١} وَ ١٤٩^{٢٧٢} وَ ١٤٩^{٢٧٣} وَ ١٤٩^{٢٧٤} وَ ١٤٩^{٢٧٥} وَ ١٤٩^{٢٧٦} وَ ١٤٩^{٢٧٧} وَ ١٤٩^{٢٧٨} وَ ١٤٩^{٢٧٩} وَ ١٤٩^{٢٨٠} وَ ١٤٩^{٢٨١} وَ ١٤٩^{٢٨٢} وَ ١٤٩^{٢٨٣} وَ ١٤٩^{٢٨٤} وَ ١٤٩^{٢٨٥} وَ ١٤٩^{٢٨٦} وَ ١٤٩^{٢٨٧} وَ ١٤٩^{٢٨٨} وَ ١٤٩^{٢٨٩} وَ ١٤٩^{٢٩٠} وَ ١٤٩^{٢٩١} وَ ١٤٩^{٢٩٢} وَ ١٤٩^{٢٩٣} وَ ١٤٩^{٢٩٤} وَ ١٤٩^{٢٩٥} وَ ١٤٩^{٢٩٦} وَ ١٤٩^{٢٩٧} وَ ١٤٩^{٢٩٨} وَ ١٤٩^{٢٩٩} وَ ١٤٩^{٣٠٠} وَ ١٤٩^{٣٠١} وَ ١٤٩^{٣٠٢} وَ ١٤٩^{٣٠٣} وَ ١٤٩^{٣٠٤} وَ ١٤٩^{٣٠٥} وَ ١٤٩^{٣٠٦} وَ ١٤٩^{٣٠٧} وَ ١٤٩^{٣٠٨} وَ ١٤٩^{٣٠٩} وَ ١٤٩^{٣١٠} وَ ١٤٩^{٣١١} وَ ١٤٩^{٣١٢} وَ ١٤٩^{٣١٣} وَ ١٤٩^{٣١٤} وَ ١٤٩^{٣١٥} وَ ١٤٩^{٣١٦} وَ ١٤٩^{٣١٧} وَ ١٤٩^{٣١٨} وَ ١٤٩^{٣١٩} وَ ١٤٩^{٣٢٠} وَ ١٤٩^{٣٢١} وَ ١٤٩^{٣٢٢} وَ ١٤٩^{٣٢٣} وَ ١٤٩^{٣٢٤} وَ ١٤٩^{٣٢٥} وَ ١٤٩^{٣٢٦} وَ ١٤٩^{٣٢٧} وَ ١٤٩^{٣٢٨} وَ ١٤٩^{٣٢٩} وَ ١٤٩^{٣٣٠} وَ ١٤٩^{٣٣١} وَ ١٤٩^{٣٣٢} وَ ١٤٩^{٣٣٣} وَ ١٤٩^{٣٣٤} وَ ١٤٩^{٣٣٥} وَ ١٤٩^{٣٣٦} وَ ١٤٩^{٣٣٧} وَ ١٤٩^{٣٣٨} وَ ١٤٩^{٣٣٩} وَ ١٤٩^{٣٤٠} وَ ١٤٩^{٣٤١} وَ ١٤٩^{٣٤٢} وَ ١٤٩^{٣٤٣} وَ ١٤٩^{٣٤٤} وَ ١٤٩^{٣٤٥} وَ ١٤٩^{٣٤٦} وَ ١٤٩^{٣٤٧} وَ ١٤٩^{٣٤٨} وَ ١٤٩^{٣٤٩} وَ ١٤٩^{٣٥٠} وَ ١٤٩^{٣٥١} وَ ١٤٩^{٣٥٢} وَ ١٤٩^{٣٥٣} وَ ١٤٩^{٣٥٤} وَ ١٤٩^{٣٥٥} وَ ١٤٩^{٣٥٦} وَ ١٤٩^{٣٥٧} وَ ١٤٩^{٣٥٨} وَ ١٤٩^{٣٥٩} وَ ١٤٩^{٣٦٠} وَ ١٤٩^{٣٦١} وَ ١٤٩^{٣٦٢} وَ ١٤٩^{٣٦٣} وَ ١٤٩^{٣٦٤} وَ ١٤٩^{٣٦٥} وَ ١٤٩^{٣٦٦} وَ ١٤٩^{٣٦٧} وَ ١٤٩^{٣٦٨} وَ ١٤٩^{٣٦٩} وَ ١٤٩^{٣٧٠} وَ ١٤٩^{٣٧١} وَ ١٤٩^{٣٧٢} وَ ١٤٩^{٣٧٣} وَ ١٤٩^{٣٧٤} وَ ١٤٩^{٣٧٥} وَ ١٤٩^{٣٧٦} وَ ١٤٩^{٣٧٧} وَ ١٤٩^{٣٧٨} وَ ١٤٩^{٣٧٩} وَ ١٤٩^{٣٨٠} وَ ١٤٩^{٣٨١} وَ ١٤٩^{٣٨٢} وَ ١٤٩^{٣٨٣} وَ ١٤٩^{٣٨٤} وَ ١٤٩^{٣٨٥} وَ ١٤٩^{٣٨٦} وَ ١٤٩^{٣٨٧} وَ ١٤٩^{٣٨٨} وَ ١٤٩^{٣٨٩} وَ ١٤٩^{٣٩٠} وَ ١٤٩^{٣٩١} وَ ١٤٩^{٣٩٢} وَ ١٤٩^{٣٩٣} وَ ١٤٩^{٣٩٤} وَ ١٤٩^{٣٩٥} وَ ١٤٩^{٣٩٦} وَ ١٤٩^{٣٩٧} وَ ١٤٩^{٣٩٨} وَ ١٤٩^{٣٩٩} وَ ١٤٩^{٤٠٠} وَ ١٤٩^{٤٠١} وَ ١٤٩^{٤٠٢} وَ ١٤٩^{٤٠٣} وَ ١٤٩^{٤٠٤} وَ ١٤٩^{٤٠٥} وَ ١٤٩^{٤٠٦} وَ ١٤٩^{٤٠٧} وَ ١٤٩^{٤٠٨} وَ ١٤٩^{٤٠٩} وَ ١٤٩^{٤١٠} وَ ١٤٩^{٤١١} وَ ١٤٩^{٤١٢} وَ ١٤٩^{٤١٣} وَ ١٤٩^{٤١٤} وَ ١٤٩^{٤١٥} وَ ١٤٩^{٤١٦} وَ ١٤٩^{٤١٧} وَ ١٤٩^{٤١٨} وَ ١٤٩^{٤١٩} وَ ١٤٩^{٤٢٠} وَ ١٤٩^{٤٢١} وَ ١٤٩^{٤٢٢} وَ ١٤٩^{٤٢٣} وَ ١٤٩^{٤٢٤} وَ ١٤٩^{٤٢٥} وَ ١٤٩^{٤٢٦} وَ ١٤٩^{٤٢٧} وَ ١٤٩^{٤٢٨} وَ ١٤٩^{٤٢٩} وَ ١٤٩^{٤٣٠} وَ ١٤٩^{٤٣١} وَ ١٤٩^{٤٣٢} وَ ١٤٩^{٤٣٣} وَ ١٤٩^{٤٣٤} وَ ١٤٩^{٤٣٥} وَ ١٤٩^{٤٣٦} وَ ١٤٩^{٤٣٧} وَ ١٤٩^{٤٣٨} وَ ١٤٩^{٤٣٩} وَ ١٤٩^{٤٤٠} وَ ١٤٩^{٤٤١} وَ ١٤٩^{٤٤٢} وَ ١٤٩^{٤٤٣} وَ ١٤٩^{٤٤٤} وَ ١٤٩^{٤٤٥} وَ ١٤٩^{٤٤٦} وَ ١٤٩^{٤٤٧} وَ ١٤٩^{٤٤٨} وَ ١٤٩^{٤٤٩} وَ ١٤٩^{٤٥٠} وَ ١٤٩^{٤٥١} وَ ١٤٩^{٤٥٢} وَ ١٤٩^{٤٥٣} وَ ١٤٩^{٤٥٤} وَ ١٤٩^{٤٥٥} وَ ١٤٩^{٤٥٦} وَ ١٤٩^{٤٥٧} وَ ١٤٩^{٤٥٨} وَ ١٤٩^{٤٥٩} وَ ١٤٩^{٤٦٠} وَ ١٤٩^{٤٦١} وَ ١٤٩^{٤٦٢} وَ ١٤٩^{٤٦٣} وَ ١٤٩^{٤٦٤} وَ ١٤٩^{٤٦٥} وَ ١٤٩^{٤٦٦} وَ ١٤٩^{٤٦٧} وَ ١٤٩^{٤٦٨} وَ ١٤٩^{٤٦٩} وَ ١٤٩^{٤٧٠} وَ ١٤٩^{٤٧١} وَ ١٤٩^{٤٧٢} وَ ١٤٩^{٤٧٣} وَ ١٤٩^{٤٧٤} وَ ١٤٩^{٤٧٥} وَ ١٤٩^{٤٧٦} وَ ١٤٩^{٤٧٧} وَ ١٤٩^{٤٧٨} وَ ١٤٩^{٤٧٩} وَ ١٤٩^{٤٨٠} وَ ١٤٩^{٤٨١} وَ ١٤٩^{٤٨٢} وَ ١٤٩^{٤٨٣} وَ ١٤٩^{٤٨٤} وَ ١٤٩^{٤٨٥} وَ ١٤٩^{٤٨٦} وَ ١٤٩^{٤٨٧} وَ ١٤٩^{٤٨٨} وَ ١٤٩^{٤٨٩} وَ ١٤٩^{٤٩٠} وَ ١٤٩^{٤٩١} وَ ١٤٩^{٤٩٢} وَ ١٤٩^{٤٩٣} وَ ١٤٩^{٤٩٤} وَ ١٤٩^{٤٩٥} وَ ١٤٩^{٤٩٦} وَ ١٤٩^{٤٩٧} وَ ١٤٩^{٤٩٨} وَ ١٤٩^{٤٩٩} وَ ١٤٩^{٥٠٠} وَ ١٤٩^{٥٠١} وَ ١٤٩^{٥٠٢} وَ ١٤٩^{٥٠٣} وَ ١٤٩^{٥٠٤} وَ ١٤٩^{٥٠٥} وَ ١٤٩^{٥٠٦} وَ ١٤٩^{٥٠٧} وَ ١٤٩^{٥٠٨} وَ ١٤٩^{٥٠٩} وَ ١٤٩^{٥١٠} وَ ١٤٩^{٥١١} وَ ١٤٩^{٥١٢} وَ ١٤٩^{٥١٣} وَ ١٤٩^{٥١٤} وَ ١٤٩^{٥١٥} وَ ١٤٩^{٥١٦} وَ ١٤٩^{٥١٧} وَ ١٤٩^{٥١٨} وَ ١٤٩^{٥١٩} وَ ١٤٩^{٥٢٠} وَ ١٤٩^{٥٢١} وَ ١٤٩^{٥٢٢} وَ ١٤٩^{٥٢٣} وَ ١٤٩^{٥٢٤} وَ ١٤٩^{٥٢٥} وَ ١٤٩^{٥٢٦} وَ ١٤٩^{٥٢٧} وَ ١٤٩^{٥٢٨} وَ ١٤٩^{٥٢٩} وَ ١٤٩^{٥٣٠} وَ ١٤٩^{٥٣١} وَ ١٤٩^{٥٣٢} وَ ١٤٩^{٥٣٣} وَ ١٤٩^{٥٣٤} وَ ١٤٩^{٥٣٥} وَ ١٤٩^{٥٣٦} وَ ١٤٩^{٥٣٧} وَ ١٤٩^{٥٣٨} وَ ١٤٩^{٥٣٩} وَ ١٤٩^{٥٤٠} وَ ١٤٩^{٥٤١} وَ ١٤٩^{٥٤٢} وَ ١٤٩^{٥٤٣} وَ ١٤٩^{٥٤٤} وَ ١٤٩^{٥٤٥} وَ ١٤٩^{٥٤٦} وَ ١٤٩^{٥٤٧} وَ ١٤٩^{٥٤٨} وَ ١٤٩^{٥٤٩} وَ ١٤٩^{٥٥٠} وَ ١٤٩^{٥٥١} وَ ١٤٩^{٥٥٢} وَ ١٤

LII

١ لَمَنِ الدِّيارُ بِرُقَّةِ الرُّوحانِ إِذْ لَا نَسِيعُ زَمَانِنَا بِزَمَانٍ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نبيعه بزمان

٢ ١٣٠١٢ إِنَّ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هِجْرَانِي^b

شَفَّنِي هَزَلْنِي وَاضْرَنْيَ اَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جَنَّتْ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْفَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّتِنَا الْبُرْدَانِ^c

يقول هل بَرَحَ مَكَانَهُ قَالَهُ تَشَوُّقًا إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ وَهُوَ يَسْتَفْهَمُ نَفْسَهُ وَالْبُرْدَانِ قِطْعَتَانِ مِنْ رَمْلٍ

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلوَيْنٍ صَبَابَةٍ وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

اي بَعْدَ سُلوَيٍ عَنْهُمْ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ عَنْ ذِكْرِهِمْ

٥ ١٠ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاعَنِي وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي^e

اي عَرَفْتُ مَنَزِلَهُ وَقَدَرَهُ عَلَى اخْدَانِي يَقُولُ نَزَلَ بِي وَبَاخْدَانِي فَلَمْ أَنْفَرْ مِنْهُ

٦ قَدْ رَاعَنِي صَلْعٌ وَشَيْبٌ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْفَيْئَانِ^f

a (Ei ١٤٥^y ونق ١ وغ ١٨٥: ٩ و ٢: ١٠٠ و ٢: ١٨٣) . بِأَبْرَقٍ (يَاقُ) الرِّيحَانِ (غ) . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١٠: ١٦) لِمَنِ الدِّيارُ بِرُقَّةِ الرُّوحانِ دَرَسْتُ وَغَيْرَهَا صُرُوفَ زَمَانٍ . وَقَالَ

١٥ الْإِخْطَلُ فِي نَقِضَتِهِ (١٤٤^١ الْبَيْت ٣٩)

وَدَّتْ نَقِمْ بِالْكَلاِبِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانٍ

b (Ei ١٤٥^a ونق ٢ وغ ١٨٥: ٩) لَمْ يَبَالُوا (Ei ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Ei ١٤٥^١ ونق ٢ و ٢: ٦٤٢) حَلَّ بَعْدَ مَحَلَّةِ الْبُرْدَانِ (يَاقُ) . رَحِيلُنَا (Ei) « قَالَ

وَالْبُرْدَانِ مَكَانًا مَعْرُوفًا يُقَالُ هَا مَنَقَعًا مَاءً » (نق)

d (Ei ١٤٥^{١٠} ونق ٤) . « قَالَ السُّلُوُّ إِنْ بَسَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ يَنْسَاهُ فَيَذِبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّبَابَةُ

إِنْ يَرِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ قَدْ إِنْ لَفٍ . قَالَ وَرَسَمَ الْمَنَازِلَ آثَارَ الدِّيارِ يَقُولُ لَّا رَأَيْتُ

خَرَابَ الْمَنَازِلِ وَدُرُوسَهَا إِبْكَانِي ذَلِكَ » (نق) e (Ei ١٤٥^{١٢} ونق ٨)

f (Ei ١٤٥^{١٢} ونق ٦) رَابِي تَرَعٌ . . . وَعَصَرُو (Ei ونق) شَانِعٌ (نق)

يعني ايام سواد راسه والفينان الكثير الشعر ويقال الناعم ويقال التام

١30٧ شَعَفَ الْقُلُوبَ فَمَا تُقَضِّي حَاجَةً مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيْمَةِ الْحَوْمَانِ

شَعَفَ فَنَنْ وَغَلَبَ عَلَيْهِنَّ^١ يقول شعفنا ولا يقضين لنا حاجة والصريمة القطعة من الرمل مثل
المها اي نساء مثل المها

٨ . وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِينَ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنُوبَ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ

الجوادف التي تُسرِعُ الخطأ يُقال جَدَفَ في مشيته اذا اسرع هَزَّ اي مثل هَزَّ الْجَنُوبَ العيدان
وهو جنس من النخل ويقال الْعَيْدَانِ الطويل من النخل

٩ . وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَإِذَا غَنَيْتَ فَهْنٌ عَنْكَ غَوَانٍ

يقول اذا غنيت عن ظلهنَّ فَهْنٌ مُسْتَعْنِيَاتِ عَنْكَ

١٠ . ١٠ . أَبْصَحَا فُؤَادُكَ أَيَّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَرْعَكَ تَحْمَلُ الْجِيرَانِ

قوله اي أوان تعجب اراد واي حين صحاً لبطى صحوه

١١ 131٣ هَلْ تُبْصِرَانِ وَدَرُّ أَرْوَى دُونَنَا بِالْأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرِ الْأَظْمَانِ

دير اروى بالشام والاعزلان ببلاد بني كليب

a (Ei ١٤٥^{١٤} ونق ٧) . وما (نق) « الْحَوْمَانِ مَكَانٌ يَغْلُظُ وَيَنْقَادُ » (نق) « الْحَوْمَانِ وَاحِدُهُمَا

١٥ حَوْمَانَةٌ شَقَاتُ بَيْنِ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ . . . وَالْحَوْمَانِ مَوْضِعٌ »

b عليهنَّ اي على القلوب (ل ١٥ : ٥٢)

c (Ei ١٤٥^{١٥} ونق ٩) . حُورُ الْعُيُونِ يَحْسِنُ غَيْرَ (Ei ونق) يَمْلَنَ (Ei)

d (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ١٠) « وَيُرَوَّى وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِينَ غَيْرَ عَوَانِي » (نق) . قال الاخطل (E ٤٣^٢) :

وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَائِي مَطَالاً

٢٠ . وقال جرير (٣ : ١١٠) : وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَارِيلاً أَخْلَفْتُهُ وَإِذَا طَلَبْتَ لَوْنِي كُلَّ غَرِيمٍ

وقال القطامي (٣ : ١٥) : وَإِذَا وَعَدْتِ فَهْنٌ أَكْثَرُ وَاعِدٍ خُلُفًا وَأَمْلَجُ حَانِثَ آيَمَا

e (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ١١) اضحى (Hi) تصحيف . تفرَّقُ (Ei ونق) في هامش النسخة كُتِبَ

« أَيَّ أَوَانٍ »

f (Ei ١٤٦^٢ ونق ١٧ وياق ٢ : ٦٤٣) تَوَّانَرِ (Ei ونق وياق) بَيْنَنَا وَيُرَوَّى دُونَنَا (نق) .

٢٥ « الْأَعْزَلَانِ وَادِيَانِ بِالْمَرْوَةِ » (نق) . « دِيرُ ارْوَى ذَكَرُهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ وَاطْنُهُ بِالْبَادِيَةِ » (ياق)

١٢ صَدَعَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ يَنْ فُؤَادَهُ صَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا لِذَاكَ تَدَانِ
الصَّدَعُ الْكُسْرُ الْمُسْتَبْطِيلُ الَّذِي لَمْ يَفْرُقْ ١٠ بَيْنَ كُسْرٍ "يعني ان صدع الزجاج لا يلتصق"

١٣ فَرَفَعْتُ مَا بَرَّةَ الدَّفُوفِ أَمْلَهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ
فَرَفَعْتُ أَي رَفَعْتُ: قَتَلْتُ فِي السَّيْرِ وَاتَرَةً تَمُوتُ دَفُوفُهَا إِذَا سَارَتْ وَالْوَجَا وَجَعٌ يُصِيبُهَا فِي اخْتِفَائِهَا
وَالْأَمْرَانُ اخْتِفَاؤُهَا لِأَنَّهُمَا قَدْ مَرَّتِ السَّيْرُ قَالَ الْأَمْرَانِ الَّذِينَ يَمُرُّونَ "اِخْتَفَا الْإِبِلُ إِذَا خَفِيَتْ"

١٤ حَرَفًا أَضْرَ بِهَا السَّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنُ طَوَيْتَ بِهِ نَجَادَ يَمَانٍ
الْحَرَفُ الْمُشَبَّهَةُ بِحَرَفِ الْجَبَلِ مِنْ غُلْفِهَا وَقِيلَ الْحَرَفُ الضَّامِرُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْلَيْنِ حُجَّةٌ
[١٧] مِنَ الشَّعْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى الضَّمْرِ وَالتَّجَادُ حَمِيلُ السَّيْفِ

١٥ ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرِ غَزْلَانٍ
أَي شَهِدُوا بِمَقْتَلِ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يَنْصُرُوهُ وَضَيَاطِرُ ضَخَامٍ وَهُمْ الْخِيَاطِرَةُ الضَّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ
بَيْنَهُمْ وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا بَسْلَاحَ ٥٠

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكَوْا زُرُودَ خَيْثَةَ الْأَعْطَانِ^٦

a (Fi) ١٤٦: ١٦ ونق ١٦ وغ ١٥: ١٥. اذ رَمَيْتَ (غ) يَوْمَ بَنِ أَي يَوْمَ فَارَقَنِي

b كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَأَمَّا الصَّوَابُ «لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ مَا كُسِرَ» أَي لَمْ يَفْرُقِ الْقَطْعَيْنِ عَنْ بَعْضِهِمَا «وَقِيلَ

١٥ صَدَعَهُ شَقُّهُ وَلَمْ يَفْرُقْ» (ل) ١٥: ١٥

c (Fi) ١٤٦: ١٨ ونق ١٨ ول ٣٩١: ١٧ رَفَعْتُ (Fi) ونق (ول). «الْأَمْرَانِ وَاحِدُهُمَا مَرْنٌ وَهُوَ مَا وَفَّحَ بِهِ الْخَفَّ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَفَّحَ الْإِزَاءُ) وَلَيْتَنَ بِهِ وَمُرْنٌ أَي لَيْتَنَ قَالَ وَذَلِكَ إِذَا خَفِيَ الْخَفَّ فَيَلْتَنُ بِالشَّجْمِ وَالْبَعْرُ وَكَأَنَّ مَا وَفَّحَ بِهِ الْخَفَّ فَهُوَ مَرْنٌ» (نق) «قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْمُرْنُ الْحَفَاءُ وَجَمْعُهُ أَمْرَانٌ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ» (ل)

d فِي الْأَصْلِ كَتَبَ «بِصُوتُونِ» ٢٠

e (Fi) ١٤٦: ١٩ ونق ١٩. خَرَقًا (Fi) تَصْجِيفٌ «دَفَّ النَّاقَةُ حَنْبُهَا. يَقُولُ قَدْ أَضْرَ بِهِ النَّاقَةُ سَفَرِي وَإِعْمَالِي إِيَّاءَ فِي الْوُجَاوِرِ. وَقَوْلُهُ نَجَادَ يَمَانٍ يَرِيدُ حَمِيلَ السَّبَبِ» (نق) «وَيُرْوَى أَضْرَ بِمَا الْوَجِيفُ» (نق)

f (Li) ١٤٦: ٢١ ونق ٢١. قُتِلَ (Fi) قَتَلُوا (نق) غَزْلَانِ (Li) تَصْجِيفٌ «وَيُرْوَى ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَيُرْوَى قُتِلَ وَيُرْوَى غَزْلَانٍ وَمُتَقَلَّفٌ» (نق)

g (Fi) ١٤٦: ٢٠ ونق ٢٠. «زُرُودٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ زُرُودٌ اسْمٌ رَمْلٌ مُؤَنَّثٌ» (ل) ١٧٧: ٢٠

تركوا يريد بني مجاشع اي يقدرّون^a لخبثهم زُرودًا اذا تزَلُّوها

١٧ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الْوَرِيدِ كَأَنَّهُ بَعْلُ تَقَاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجَانٌ^b

منتفخ الوريد يعني غليظ الرقبة وبشبه آليته من عظمها "بخرجين تقاعس أبطأ في المشي

١٨ تَلْقَى ضِفْنٌ مُجَاشِعٌ ذَا لِحْيَةٍ وَلَهُ إِذَا وَضَعَ الْإِزَارَ حِرَانٌ^c

• الضِفْنُ السَّيْنُ الضَخْمُ شَبَّهَ بِالنِّسَاءِ

١٩ أَبْنَى شِعْرَةً إِنَّ سَعْدًا لَمْ يَلِدْ قَيْنًا بِلَيْتِيهِ عَصِيمٌ دُخَانٌ^d

^{132r} عَصِيمُ الدُّخَانِ مَا لَزِقَ مِنْهُ وَاللَّيْتَانِ مَوْضِعَا الْحِجَامَةِ

٢٠ أَبْنَا عَدَلَتْ بَنِي خَضَافٍ مُجَاشِعًا وَعَدَلَتْ خَالِكَ بِالْأَشَدِّ سِنَانٌ^e

اي أَبْنَا شَبَّهْتُهُمْ وَجَعَلْتُهُمْ امثَالًا وَخَضَفَ ضَرَطَ

٢١ شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحَانَ مُجَاشِعٌ بِمَجَارِفِ جُحَفِ الْخَزِيرِ بِطَانٌ^f

المجارف الشديدة الاكل والجحفة ملء الكف والجحف شدة اللقم ويوم رحرحان يوم ابني

عاور بن صعصعة على بني دارم اسروا فيه معبد بن زُرارة

a كتب في الاصل « يقدرّون » بدال مهملة .

b (Ei ١٤٦^a ونق ٢٢)

c كتب في الاصل « عظمها » ١٥

d (Ei ١٤٦¹¹ ونق ٢٥) . « تشية حبر اي هو امرأة . ويروي ضِفْنٌ ايضاً | وأكسر اجود | والضِفْنُ

الضخم من الرجال الثقيل الذي لا خير عنده ولا قوة » (نق)

e (Ei ١٤٦^{1٢} ونق ٢٦) . تلد (Ei ونق) . دجان (Ei) تصحيف « ابن شعرة » يعني محمد بن عُمَيْر

ابن عطارد بن حاجب بن زُرارة » (نق ٨٩٣^{١٤}) سعد بن زيد مائة بن قيم ويُقال له الفرز

f (Ei ١٤٦^{1٤} ونق ٢٧) . « يقال للأمة يا خضاف وللحسبوب يا ابن خضاف مبنية كجندام » ٢٠

(ل ١٠ : ٤٢٢) . سنان بن خالد بن مَنقر وسمي الاشداً لشدة . (راجع نق ٨٥٦^١ و ٨٩٣^١) . خال الفرزدق

العلاء بن قُرَظَةَ الضَّبِّي (نق ٨٩٣^٨)

g (Ei ١٤٦^{1٤} ونق ٢٨) . الخزير اللحم يُطَبَخُ قطعاً صغاراً طبخاً جيداً ويُعَصَّدُ بالدقيق . راجع

يوم رحرحان (نق ٢٢٦)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورُ صَوَابِ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي^{١٠}

يعني انهم سَلَحُوا فَلَاحُوا السُّرُوجَ والقَرْمَلُ شجر ترعاه الابل والافاني شجر ايضاً شبههم بابل قد اكلت القرملة والافاني فهي تَسْلَحُ والقَرْمَلُ من الحَمْض.

٢٣ لَا يَخْفَيْنُ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفَّةٍ مِبْطَانٍ^{١١}

^{١٣٢٧} ضِفَّةٌ ضَخْمَةٌ سَمِيَةٌ وَهَبْطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أُنْسِيتَ وَيْلَ أَيْبِكَ غَدَرُ مُجَاشِعٍ . وَمَجْرَ جِعْمَتَيْنِ لَيْلَةَ السَّيْدَانِ^{١٢}

السَّيْدَانِ ١٠ عند جبل لبني عُقِيل

٢٥ وَلَنِيتَ أَعْيَنَ وَالرَّبَّابَ وَجَارَكُمْ وَنَوَارَ حَيْثُ تَصْلُصِلُ الْجِجْلَانِ^{١٣}

أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو النَّرَّارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَشَّهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاطِمَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السَّفِيَانِيَّةِ بِكَاطِمَةَ وَالرَّبَّابُ امْرَأَةٌ مِنْ طُهَيْةٍ

٢٦ لِلَّهِ دَرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَاخْلِيلُ مُجْلِبَةٍ عَلَى حَلْبَانٍ^{١٤}

a (Ei ١٤٦١٩ ونق ٢٢) . مَلَأْتُمْ (Ei ونق) . ضَفَّ (Ei) تصحيف « الْقَرْمَلُ واحدها قرملة وهي

شجرة ضميقة كثيرة الماء تنفوخ اذا وطئت ومن امثالهم ذليل عاذ بقرملة . والافاني نبت واحدها افانية

١٠ نبت في السهل » (امل ٢٨٩ و ٢٩)

b (Ei ١٤٧١ ونق ٢٥) . اَنْ مُحَمَّدًا (نق) « يعني محمد بن عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِد » (نق)

c (Ei ١٤٦١٦ ونق ٣٠ وفض ٣٠٨) . « يعني عذر مجاشع بالربير . قال وجعنت بنت غالب اخْتُ

الْفَرَزْدَقِ » (ب) . « يوم السَّيْدَانِ يوم جعنت » (نق ١٦٣١) . « عمران بن مُرَّةٍ من بني مَنَعَرِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي كَذَبَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ وَرَمَاهُ بِجَعْنَتِ احْتِ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ جَرِيرٌ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ نَحْمًا قَالَ لَهَا وَمَا رَمَاهُ بِهِ مِنْ

٢٠ الْكُذْبِ » (نق ٦٨٣١) . « السَّيْدَانِ وراء كاطمة . غيره السَّيْدَانِ ارض لبني سعد قال جرير البيت » (مفص)

d (Ei ١٤٦١٧ ونق ٣٥) . « اَنْ حَدِيثَ أَعْيَنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوَيْبِ بْنِ

مَجَاشِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَضَهَ كَانَ بَشَّهَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلَ جَا » (نق ٤٣٩) « قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَوْكِيٍّ

ابن عوف بن سُوَيْبِ بْنِ مَجَاشِعِ » (نق ١٢٥) « الرَّبَّابُ بِنْتُ الْحُتَّاتِ بْنِ يَزِيدِ الْمَجَاشِعِيِّ » (نق ٤٣٩) قال

جرير ان غُرَابَ الْبَيْنِ واقمها . « الرَّبَّابُ طَهْوِيَّةٌ كَانَ يَشَبُّ حَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُرَّةٍ بْنِ

٢٥ غُفْلَانِ » (نق ١٠٣٦ الحاشية)

e (Ei ١٤٦٢٠ ونق ٢٣ وياق ٢٠٤: ٢) مجلبة (نق) مجلبة (ياق) جلدان (Ei) « حَلْبَانُ موضع

يقال اذا دُعِيَ الرجلُ لله دَرَه اَي لله عَمَاه واذا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا ذَرَّ ذَرَه اَي لَا كَانَتْ لَهُ
حَاطَةُ تَدَّرَ وَمُجَلِيَّةٌ¹³³ | هَارِبَةٌ مُسْرِعَةٌ وَجَابَانٌ¹³⁴ مَوْضِعٌ

٢٧ إِنَّ الْقَرَذْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوَطَرًا بِشَسِ الْقَوَارِسُ لَيْلَةُ الْحَدَثَانِ¹³⁵
القرين¹³⁶ عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي¹³⁷ وضوטר البعيث¹³⁸

٢٨ لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعٌ مِمَّا غَدَاةَ هُزِمَتْ غَيْرُ جَبَانٍ¹³⁹
قال زائدة لغة جرير جَبَّتْ بفتح الباء ومُشِيعٌ جري كان معه شيعة¹⁴⁰

٢٩ أَتَقُوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عَطَارِدٍ وَتَتَأَقِدُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَانِ¹⁴¹
يقول لستم من اهل السلاح فادفعوه الي وتضاربوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَالْحَقَّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ¹⁴²

١٠ باليمن قرب نجران قال جرير البيت « (باق) » حُلْبَانٍ بضم أوله وثانيه . . مدينة باليمن في سافلة
حضور « (بك ٢٨٤) » a كذا في الاصل « مُجَلِيَّةٌ » بالياء . اما في البيت فكُتِبَ مُجَلِيَّةٌ بالياء
aa كتب في الشرح بكسر الحاء . اما في البيت بفتحها b (Ei ١٤٦١ ونق ٢٤) ان

ابن شعرة (Izi ونق) « قوله ابن شعرة يعني محمد بن عُمَيْر بن عطارِد بن حاجِب بن ذرارة » (نق)
c كذا في الاصل « القرين بن عبد الله » . اما في توطئة القصيدة فكُتِبَ « القرين عبد الله »

d في الاصل كُتِبَ « محتاج » إلا ان عكفة العين تشبه حرف الياء

e (Ei ١٤٧٤ ونق ٢٨) لما هُزِمَتْ . . . غَدَاةَ حَبَّتْ (Ei ونق) نجد شرح هذا البيت في
الصفحة ٤٣٣ مع شرح البيت ٢٤ وعن المشيع عتَاب بن ورقاء الرياحي . وقوله غَيْرُ جَبَانٍ يعود الى
المشيع اي الى عتَاب

f (Ei ١٤٧١ ونق ٤١ والصفحة ٤٩٦) السيوف (Ei) ونماظموا (Ei ونق) راجع (غ ١٥ : ١٠٦) :

٢٠ قال مكحول ابو ساسي من واد زبيح بن ابي ساسي وكان محبا لدافعة العبيد بايات منها
ان الضراط به تصاعد جدكم . ونماظموا ضراطاً بني القعقاع

g (Izi ١٤٧٢ ونق ٢٧ والصفحة ٤٩٥) . كُنُفَرُ (Izi ونق) . ولقد علمنا . . . بدارم (نق ٤٩٥)
« ابوك يعني عُمَيْر بن عطارِد » (نق ٨٩٥) « اعار عليه [على عطارِد بن حاجِب] مالك بن عوف النُصْرِيُّ
صاحب يوم حُلْبَانِ فسبا نساءً وأخذ مالا فرمى جريراً عُمَيْر بن عطارِد أبا محمد بن عُمَيْر ان امه سُبَيْت

٢٥ بوشيد فحملت عُمَيْر فجعلته من بني دُهْمَانَ من بني نُصْر بن مُعَاوِيَة » (نق ٤٩٥) دُهْمَانَ من بني نصر
قال عبد الله بن الزبير الاسدي يجمعو محمد بن عُمَيْر (غ ١٣ : ٤٦) :

فاصلك دُهْمَانَ بن نصر فردم ولا تكُ وُغْدًا في غم مُعَلَا

بنو دُهمان بطن من أشجع من بني قطفان

- ٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أُسَيْدَةَ عِزًّا فَإِنَّهُلْ مَنَاكِبَ يَذُبُّلْ وَأَبَانَ^a
 ١٣٣٧ أُسَيْدَةَ أُمُّ ذِي الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبًا وَيَذُبُّلْ وَأَبَانَ جَبَلَانِ أَوْ ذُو الرُّقَيْبَةِ هُوَ مَالِكُ أَسْرَ
 هُوَ وَآخُوهُ عَمْرُو ابْنَا عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ^b
 • ٣٢ شَبَثُ فَخْرَتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِمَالِكٍ وَبِفَارِسٍ الْعَلَمَانُ^c
 شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ وَالْعَلَمَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ أَقْبَى الْعَلَمَانِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ أَيْ اشْتَدَّ حُزْنُهُ
 ٣٣ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنْ قَوْمِي قَتَلَهُمْ قَسَطَتْ فَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^d
 ٣٤ مِنْهُمْ عُثَيْبَةُ وَالْمَحِلُّ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَفَانُ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانُ^e

a (Ei ١٤٧^f ونق ٢٦). عَبْدُ إِي بَا عَبْدُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَيْرٍ « يَقُولُ إِنْ أَحْسَابُنَا كَالْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ
 ١٠ فَإِنْ أَرَدَتْ مَفَاخِرُنَا فَبَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْقُلَ جِبَلًا مِنْ مَكَانِهِ فَتَضْرِبُهُ مِثْلًا لِلْجِبَالِ يُوَيْسُهُ مِمَّا أَرَادَ مِنْ مَفَاخِرَتِهِ »
 (نق)

b راجع يوم شعب جيلة (نق ٦٥٤ - ٦٧٨)

c (Ei ١٤٧^f ونق ٢٩). « شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ الْحَصْبِيِّ بْنِ عُثَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ
 يَرْبُوعٍ » (نق ٢٩٩). « مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (نق ٢٤٧)
 ١٥ « مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شُهَادٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٢٤٧) « الْعَلَمَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحَرثِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ » (نق ٨٩٦) « الْعَلَمَانُ فَرَسٌ أَبِي مَالِكٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ » (ل ١٧: ٤١٤) وهذا هو المراد هنا

d (Ei ١٤٧^f ونق ٤٦ و ٤٩٦) الاخطيل . . . فيهم تاج الملوك وراية النعمان. (Ei ونق) كان
 قال الفرزدق عن بني نغلب: قوم هم قتلوا ابن هند عنوة عجمًا وهم قسطوا على النعمان

٢٥ فكذبه جرير. وكان الاخطيل قال: في دارم تاج الملوك وصهرها. فكذبه جرير بقوله «كذب الاخطيل»
 e (Ei ١٤٧^f ونق ٤٧ ول ١٦: ١١ والقاموس ٣: ١٤٤ ومب ٧٦٣) منّا (ل) وقعب (Ei ونق

والقاموس ومب) ومعبد (ل) « عُثَيْبَةُ بْنُ الْحَرثِ بْنِ شَاهِبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ كُبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 يَرْبُوعٍ » (نق ٢٤٧) « الْمَحِلُّ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ أَبِي بِنِ الْحُمَيْرَةِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ »
 (نق ٨٩٧ و ٨٩٨). « طَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ أَرْثَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ أَسْرَ قَاوُسَ بْنِ الْمُنْذَرِ »

٢٥ (نق ٨٩٨) « الْحَنْتَفَانُ ابْنَا أَوْسَ بْنِ إِهَابِ بْنِ حَمْبَرِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَنْتَفَانُ يَعْنِي
 حَنْتَفَ بْنَ السَّجَنْفِ وَآخَاهُ وَمَا ثَعْلَبِيَّانَ وَمَنْ رَوَى الْعُقَبِيَّانَ عَنْ قَعْبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ الرَّبَاحِيِّ
 وَقَعْبِ بْنِ عَصَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٨٩٨). « الرِّدْفَانُ عَتَّابُ بْنُ هَرْمِيٍّ بْنِ
 رِيَّاحٍ وَابْنُهُ عَوْفُ بْنُ عَتَّابِ وَقَيْسُ بْنُ عَتَّابِ ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ » (نق ٨٩٨)

عُثَيْبَةُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ وَالْحِلُّ بْنُ جُمَيْرَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَطَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ
أَزْنَمٍ وَالْقَعْنَبَانِ قَعْنَبُ بْنُ عَتَابِ الرِّيَاحِيِّ وَقَعْنَبُ بْنُ عَصَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. وَعَنَا بِقَوْلِهِ لَمَّا جُنِبَتْ
١٣٤٢ كَفَى الثُّغُورَ مَشِيعٌ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِكَانَ عَلَى أَذْرِييَجَانَ فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ مُوَقَّانَ || فَهَزَمُوهُ وَاخَذُوا
لُؤَاءَهُ فَسَارَ عَتَابُ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ لُؤَاءَ مُحَمَّدٍ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرُ لَعَتَابِ

٥. مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِرُهُ عَلَى عَتَابِ^a
أَنْتَ أَسْتَلَبْتَ لَنَا لُؤَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَقْعَمْتَ بِالْجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرَابِ^b
إِي انكَ قَاتَلْتَ وَلَمْ تَنْهَزِمِ كَمَا انْهَزِمَ مُحَمَّدٌ

دَيْسَتْ ثِيَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ غَارَةٍ وَخَرَجْتَ غَيْرَ مَدْنَسٍ الْأَثَوَابِ

يُرِيدُ بِالْجَبَلَيْنِ إِصْبَهَانَ وَالرِّيَّ قَتْلَ الْأَزَارِقَةِ بِاصْبَهَانَ وَالزَّيْرَ بْنَ الْمَاحُوزِ بْنِ السَّلِيلِيِّ وَاتَّسَحَ
الرِّيَّ وَأَفَلَتْ الْفَرَّخَانُ فِي جَبَلِ الشِّرَزِ وَقَدْ كَلِمَ^c

٣٥ إِنَّا لَنَنْقَضِبُ الْمُلُوكَ نُفُوسَهُمْ قَابُوسٌ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالْجَوْنَانِ^d
٣٦ قُلْ لِلْمُشَوِّرِ وَالْمُعْرِضِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بِنَانِي^e

إِي مِنْ يَشُورُ نَفْسَهُ إِي يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا كَمَا يَشُورُ الْفَرَسُ. صَح^f

a من ملك نراه وسوقه (نق ٨٩٥١)

b (نق ٨٩٥) هو محمد بن حمير بن عطارد الداربي. وعتاب هو عتاب بن وراق (الرياحي)

c قال اعني همدان (نق ٨٩٦): «أفَلَتْ الْفَرَّخَانُ فِي جَبَلِ الشِّرَزِ رُكْضًا وَقَدْ أُصِيبَ بِكُنْهَمِ»

قال وجبل الشرز في الديلم في مكان منيع أشب

d (Ei ١٤٧١ ونق ٥٢). لستب الجبابرة تاجهم (Ei ونق). هذا يوم طخفة فيه هزم بنو

يربوع جيش المنذر بن ماء السماء وأسروا قابوس ابنه وحسان ابن الملك اسر قابوس طارق بن ديسق بن

٢٥ حصبة بن أزنم وامر حسان عمرو بن جوين بن اهيب بن حميري بن رياح (راجع نق ٦٦ - ٧٠)

«الجونان هما عمرو ومعوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون (قال والجون هو معاوية بن حُجْرَ آكيل

المرار بن عمرو بن معاوية بن ثور قال وثور هو كندة) كانا في اخوالهما بني بدر في يوم الشعب (وهو يوم

جيلة) فأمر عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب عمراً وأمر طفيل بن مالك بن جعفر معاوية الخ

(نق ٤٠٧). «الجونان حسان ومعاوية من كندة» (نق ٨٩٩)

e (Ei ١٤٨٠ ونق ٥٩ واس ٩٧: ٢) للمعريض والمشور (Ei ونق) للمساور (اس) تصحيف

f سها الكتاب عن كتابة هذا (الشرح فسطره فوق البيت «قل للمشور» على اليسار وأخاه بالكلمة «صح»

- ٣٧ فَأَقْدَ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُحَاضِرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^{١٣٤}
 ١٣٤ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا يريد أن هجاه فيهم كالسمة عليهم والمِثَان طول الجري ومُحَاضِرَةٌ مجارة
 ٣٨ عَمْدًا جَدَعْتُ أُتُوفَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْأَقْيَانِ^{١٣٥}
 ٣٩ إِنْ الْقَصَائِدَ يَا أَخِيظِلُ فَأَعْتَرِفُ وَصَلْتُ إِلَيْكَ مُجَرَّةَ الْأَرْسَانِ^{١٣٦}
 • مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أي: بخلاف الطريق لا تُحسبُ عنك
 ٤٠ وَعَلِقْتُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقَنَ فِي الْأَقْرَانِ^{١٣٧}
 يقول نَشِيتُ كما يَنْشِقُ الظُّيُ وَالْحَمَارُ فِي الشَّبَكِ وَالْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي قُرُونَا فِيهِ أَيْ عَلِقْتُ فِي
 حَبْلِي الَّذِي جَعَلْتُهُ فِيهِ وَالثَّلَاثَةُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَعُمَرُ بْنُ لُجَا وَالرَّابِعُ الْأَخْطَلُ
 ٤١ وَالنِّمْرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبْقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانِ^{١٣٨}
 ١٠ النِّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هِنَبَ بْنِ أَصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَبْقُوكَ يريد بالكرم
 وتَخَاطَرَ تَفَاخَرُ

٤٢ إِنْ الْفَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^{١٣٩}
 الضَّحْيَانُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَرْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيِّرِ وَالْمَدَى الْغَايَةُ

- a (Ei ١٤٨^٧ ونق ٦١) ولقد . . . هَوَانُ (Ei ونق) . «مَاتَنَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا عَارَضُهُ فِي جَدَلٍ أَوْ
 ١٠ خُصُومَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْمَعَانِيَةُ وَالْمِثَانُ هُوَ أَنْ تُبَاقِيَهُ فِي الْجَرِيِّ وَالْمِطْيَةُ» (ل ٢٨٥: ١٧)
 b (Ei ١٤٨^٦ ونق ٦٠) . حَزَزْتُ . . . مِثْلَ مَا (Ei ونق) وَالرَّوَايَةُ «مِثْلُ مَا» أَصَحُّ . كَتَبَ فِي الْأَصْلِ
 عَمْدًا . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ الْمَيْسَمِ اسْمٌ لِلْأَلَةِ الَّتِي يُرْسَمُ بِهَا
 c (Ei ١٤٨^١ ونق ٦٤) قَصَدْتُ (Ei ونق)
 d (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٦٥) لُزِزَنَ (Ei ونق) . «زَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ بِهِ
 ٢٠ حَذْفًا» (ل ٥: ١٢) وَلَمَلَّ «ذَرَقَنَ» تَصْغِيفُ «رُيْقَنَ» . «نَشِقَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ نَشَقًا نَشِبَ
 وَعَلِقَ فِيهَا» (ل ٢٣١: ١٢) . «وَيُقَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ» (نق)
 e (Ei ١٤٨^{١٢} ونق ٦٥)
 f (Ei ١٤٨^{١٢} ونق ٦٥) «عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ النَّيِّرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
 الْحَرْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيِّرِ بْنِ قَاسِطٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ
 ٢٥ بَرِّي وَيُجَوِّزُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ» (ل ٢١٥: ١٩)

٤٣ والتَّغْلِيُّ مُغَابٌ قَعَدْتُ بِهِ مَسْعَاتُهُ عَبْدٌ يَكُلُّ مَكَانٍ^a
يقول حيث ما أتي فهو مُتَبَدِّلٌ لِدُلَّةِ

٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بَأَن يَكُونُوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقِيقَةِ الْجِرَانِ^b
مَقْنَعًا عَدَلًا بَيْنَ النَّاسِ يَقْنَعُ النَّاسَ بِحُكُومَتِهِمْ وَعَنَا بِهَذَا حَرْبَ الْبَسُوسِ قَالَ بَعْدَهُ هَذَا قَتَلُوا
كَلَيْكُم

٤٥ قَتَلُوا كَلَيْكُم بِالْمَقْحَةِ جَارِهِمْ يَا خَزَرَ تَغْلِبَ كَسْتُمْ يَهْجَانِ^c
الْخَزَرُ الْخَوْصُ وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ

٤٦ والتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ وَالتَّغْلِيَّةُ مَهْرُهَا فَلَسَانِ^d

٤٧ رَقَمُوا الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجَانِهَا وَالتَّغْلِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ^e
١٥ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ وَحَصَانٌ عَفِيفَةٌ

٤٨¹³⁵ يَا ذَا الْعَبَايَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^f

a (Ei ١٤٩^٧ ونق ٨٠) . « قوله والتَّغْلِيُّ مَطْلَبٌ يَقُولُ هُوَ ابْدَأْ مَطْلُوبٌ لِقِلَّتِهِ » (نق)

b (Ei ١٤٧^{١١} ونق ٤٤) . مُقَرَّرٌ . . . تَكُونُوا (Ei)

c (Ei ١٤٧^{١٢} ونق ٤٥ و ٤٩٦^٧ وغ ١٨٥: ٧ و ٣: ١٠٥ وطبق ١٦٣) بنمجة (غ ٧) يشير الى ما كان
١٥ من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جُشَمِ التَغْلِي اذ قتل قصيل السَّحَابِ ناقةَ الْبَسُوسِ خالة
جساس وكانت نازلة في بني شيبان ورعى ضَرْعَ السَّحَابِ حتى اخلط لبنها ودمها فاغضب ذلك جساس بن
مُرَّة بن ذهل بن شيبان فمَقَّبَ كليباً هو وابن عمه عمرو بن الحرث بن ذهل فظعن عمرو كليباً فقسم
صلبهُ . فجرح ذلك حرب الْبَسُوسِ (راجع غ ١٤٠: ٦ - ١٤٨)

d (Ei ١٤٩^٦ ونق ٧٩) . عجز البيت في Ei ونق « بِئْسَ الْحُمَاءُ عَاشِيَةُ الْإِرْتَانِ » ويوجد هذا

المعجز في نسختنا في البيت ٧٥

e (Ei ١٤٩^{١٦} ونق ٩١) تَضَعُ (Ei) كَذَبَ فِي الْاَصْل « جَدَّةٌ » بِفَتْحَةٍ عَلَى الْجِيمِ . جِدَّةٌ (نق)

f (Ei ١٤٧^٨ ونق ٤٣ و ٤٩٦ وغ ١٨٥: ٧ و ٣: ١٠٥ وطبق ١٦٣) الْبَاوَةُ . . . النَّشْوَانُ (غ) . بَشْرٌ

ابن مروان بن الحكم . وكان الاخطل فضل بمحضته الفرزدق على جرير . « إِنَّ بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ دَخَلَ الْكَوْفَةَ
فَقَدَّمَ عَلَيْهِ الْاَخْطَلُ فَبَمَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَطَّارٍ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بِأَلْفِ دَرَمٍ وَكِسْوَةٍ وَبَغْلَةٍ وَخَمَرٍ
٢٥ وَقَالَ لَهُ لَا تَنْ عَلَى شَاعِرِنَا [الْفَرَزْدَقِ] وَاهْجُ هَذَا الْكَلْبَ الَّذِي يَجْعُو بَنِي دَارِمٍ فَإِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى صَاحِبِنَا
فَقُلْ أَبْيَاتًا وَأَقْصِرْ لِصَاحِبِنَا عَلَيْهِ . . . » (غ ١٠: ٣ و ٢)

يعني ان الاخلل لبس يوم الجسر عباءة

٤٩ فَدَعُوا الْحُكُومَةَ لِنَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ^a

عنا بهذا قول الاخلل لبس حين سألته عن الفرزدق وجرير

٥٠ قَبِّحَ الْإِلَهَ مِنَ الصَّالِبِ إِلَهَهُ وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ^b

٥١ وَالتَّابِعِينَ جُرَيْجِيًّا وَبَيْتَهُ وَالتَّارِكِينَ مَسَاجِدَ الرَّحْمَانِ^c

٥٢ وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِصْحُهُمْ شُهِبَ الْجُلُودُ خَسِيصَةَ الْأَثْمَانِ^d

فصحههم عيدهم وشهب الجلود يعني خنازير

٥٣ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرَفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْقَانِ^e

ساج ساكن الطرف واعصل معوج الناب يصف الخنزير

٥٤ ١٠ تَغْشَى مَلَائِكَتُهُ الْإِلَهَ قُبُورَنَا وَالتَّغْلِبِيَّ جِنَازَةَ الشَّيْطَانِ^f

١٣٦٦ يقول لا يغشى جنازة التغلبي الا الشياطين الجنازة الميت

٥٥ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأَيْمَانِنَا الْإِيمَانِ^g

٥٦ وَإِذَا وَزَنَتْ بِمَجْدٍ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ^h

٥٧ عَرَفُوا الْكِتَابَ وَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ وَرَضِيَتْهُمُ بَعِبَادَةُ الْأَوْتَانِⁱ

a (Ei) ١٤٧^١ ونق ٤٣ و٤٦٦ و٧: ١٨٥ و٣: ١٠٥ وطبق (١٦٣) فدع (نق ٤٩٦)

b (Ei) ١٤٩^١ ونق (٨٣) لمن الاله (Ei) ونق

c (Ei) ١٤٩^{١٢} ونق (٨٧) . أَصْدَقُونَ بِأَرْسَرِ جَسَدٍ وَابْنِهِ وَتُكْذِبُونَ مُحَمَّدًا (فُرقان) (Ei) ونق

d (Ei) ١٤٩^{١٠} ونق (٨٣)

e (Ei) ١٤٩^{١١} ونق (٨٤)

f (Ei) ١٤٩^{١٢} ونق (٨٥) الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ وَفَاتَنَا (Ei) ونق (جَنَازَةُ) (نق)

g (Ei) ١٤٩^{١٣} ونق (٨٦)

h (Ei) ١٤٩^{١٦} ونق (٨٨) . نظر جرير الى البيت ٣٤ من تقيضة الاخلل (راجع Ei ٣٧٤^٤) :

واذا وضعت أباك في ميزانهم رجعوا وشال ابوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei ونق

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَّانِ^٩

ويروى وتقلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكلمون اي يترددون كما يتردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّالِبِ بِمُتَّبِعٍ حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسٍ مِنْ هَاجَانِي^{١٠}

٦٠ وَطَلَّتْ سَنَابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلَكَانِ

يقبح روحها يعني ان ارواحهم اذا رُفعت الى السماء . فمرفتها الملائكة قبحهم

٦١ هَزُّوا الرِّمَاحَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ هَزُّ الْجَنُوبِ عَوَاتِقَ الْمُرَّانِ^{١١}

^{136v} يقول هزوها كما تهزُّ الجنوب نحو الـسُّرَّانِ قوله عَوَاتِقَ الْمُرَّانِ يعني اعاليه

٦٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَفُلْكُمْ يَتَسَاقُطُونَ تَسَاقُطَ الْحَمَّانِ^{١٢}

١٠ الْحَمَّانِ ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ مِثْلُ حَبَّةِ الْعِنَبِ تَكْثُرُ فِي الْإِبِلِ فِي الصَّيْفِ إِذَا كَانَتْ تَرعى بِلْدًا وَخِيَمًا وَفُلْكُمْ مِنْهُمْ مَرْمُومٌ

٦٣ مَسِكَ بِحِلْفِكَ فِي قُضَاعَةٍ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ أَخَوَانِ^{١٣}

يقول قيسٌ وخِنْدِفٌ ابنا مُضَرَ وخِنْدِفٌ أَيْلِي بَنْتُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ هِيَ أُمُّ وَلَدِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ

١٥ a (Ei ١٤٨^١ ونق ٦٣ واس ٢: ٢٣٦). وتقلب يتقاودون تقاودَ (Ei ونق) وتقلب يترددون ترَدَدَ

(اس) كتب في الاصل « (لُعْمَانِ) بدل « (العُمَيَّانِ) » الا ان الشارح يفسر الكلمة العُمَيَّانِ بقوله كما يتردد الاعمى . « وضح الطريق بحجته » (اس)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٦٣) . عاداني (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^١ ونق ٧٣) . ترك الهذيلُ هذيلُ (Ei ونق) يفتح (Ei) تصحيف

d (Ei ١٤٨^{١٨} ونق ٧١) (السبوف) . وذو ابلًا يظنون كالاشطانِ (Ei ونق) . المرَّان شجر الرِّمَاح .

« ابن الاعرابي سَمَّى جَمَاعَةَ الْقَنَا الْمُرَّانِ لِلْبَيْنِ » (ل ١٧ : ٢٩٠)

e (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٧٢) . فترككم (Ei) . فتركهم (نق) (الحَمَّانِ) (نق) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « (لَحْمَانِ) » ومن المحتمل ان تكون (الفتحة التي هي على حرف الميم غير محكمة الوضع فتكون خاصة بالنون

f (Ei ١٤٩^٤ ونق ٧٧) . والزم (نق) . « وانما عني بذلك حلف اليمع وربيعة » (نق)

٦٤ مَأَلَتْ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرٍ تِهَامَةٍ وَغَرِقَتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
٦٥ سُوْقُوا النِّقَادَ فَلَنْ يَحِلَّ لِتَغْلِبَ سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ^١

النقدُ صغارُ الغنم فيقول نُفَيْتُ تغلب عن هذا المكان

١٦١٣٧ يا عَبْدَ تَغْلِبَ مَا تَرَالُ مُغْلَبًا فَأَخْسَأَ بِدَارٍ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
٦٧ إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِفِي لَا يَقْشَعِرُّ مِنَ الْوَعِيدِ جَنَانِي^٢
خطرت فخرت أو حاربت جنانه قلبه

٦٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَمَا تَجُوزُ بِمَنْهَلٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُمان

احموا عليك أي جعلوه حتى ومنهَلٍ مشرب وتَجُوزُ تستقي يعني انه لا يشرب وانشد
بذي القمر قد جازت وجاز مَطِيْهَا فَأَسْقَى السَّوَايِقِ بَطْنَ نَبَاتٍ فَاتَمَرًا^٣

١٠ جازت شربت وجازَ شرب

٦٩ إِنِّي لَيَعْرِفُ فِي السَّوَايِقِ مَنَزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ^٤
الرهانُ في السَّوَايِقِ الْمَنَافَرَةُ

a (Ei ١٤٨٢٠ ونق ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تُحَامَةُ » بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي نَعْتَمِدُهَا
« نُحَامَةُ » بِكَسْرِ الْأَوَّلِ . حَيْثُ تَنَاطَحَ (Ei ونق) . يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَفِيسَتِهِ النَّوْبِيَّةِ:
١٠ « أُمُّ بُلْتُ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ »

b (Ei ١٤٩٨ ونق ٨١) . فَلَا يَحِلُّ . . . الرَّمَالِ (Ei ونق) . « الضَّمْرَانِ وَالضَّمْرَانِ مِنْ دَقِ
الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ . . . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانِ مِثْلُ الرَّمْتِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَأَمَّا خَشْبٌ قَلِيلٌ
يُحْتَضَبُ » (ل ١٦٤: ٦ و ١٦٥)

c (Ei ١٤٩٢ ونق ٧٦) . يَخْدِفُ لَا . . . مُعْتَبِدًا فَأَقْدُمُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٩٢ ونق ٧٦)

e (Ei ١٤٩٠ ونق ٧٨) فَلَا (نق) إِلَى قُصُورِ (Ei ونق) . « يَقُولُ صَبَرُوا عَلَيْكَ الدُّنْيَا حِمَى فَلَيْسَ
لَكَ مِنْهَا شَيْءٌ لَدَرْتُكَ وَقَلْتُكَ » (نق)

f (بك ١٨٧ وت ٣٥٨: ٩ وغ ٩٣: ٢ و ٩٥ و ٩٦) الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ . وَبِالنَّمْرِ . . . حَمَلُهَا الْفَوَادِي (ت)
وَبِالنَّمْرِ . . . الْفَوَادِي . . . بَيَّانٌ وَالنَّمْرُ (بك) وَبِالنَّمْرِ . . . الْفَوَادِي تَبَانٍ (غ ٩٥) . وَبِالنَّمْرِ . . . عَلَيْهِ فَسَلَّ عَنْ

٢٥ ذَاكَ تَبَانٍ (غ ٩٣) زِيَانٍ (غ ٩٩) « زِيَانٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْبَيْتِ » (ت)

g (Ei ١٤٧١٠ ونق ٤٨) . فِي السَّرَادِقِ (Ei ونق)

٧٠ ما زالَ عَيْصُ بَنِي كَلَيْبٍ فِي حِمَى أَشِبِ أَلْفِ مَنَابِتِ الْعَيْصَانِ^a
أَشِبٌ مُلْتَفٌ لَيْسَ بِمُفَرَّقِ الْبِيدَانِ وَمِثْلُهُ الْآلَفُ وَحِمَى مَنَمَةٌ

٧١ الضَّارِبُونَ إِذَا الْكُمَاةُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَهْدُ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ^b

¹³⁷ يريد أنه يَقَطَعُ ما على المناكب من الدروع والبدن الدرع

٧٢ هَلَّا طَعَنْتَ الْحَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفَوَارِسُ مِنْ بَنِي عُقْفَانِ^c

٧٣ قَوْمٌ لَقِيَتْ قَنَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَلَقُوا قَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانٍ^d

يقول هم يحافظون على أسننتهم واتم لا تحافظون عليها

٧٤ لَا قَوْا فَوَارِسَ يَطْعُنُونَ طُهُورَهُمْ نَشْطَ الصُّمُورِ عَوَاتِقَ الْحَرْبَانِ^e

النَّشْطُ الْجَنْبُ لَأنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا طَعَنَ بِالرُّمْحِ انْتَرَعَ قَنَاتَهُ وَجَذَبَهَا إِلَيْهِ فَذَلِكَ النَّشْطُ إِي
يَنْشَطُونَهَا إِذَا طَعَنُوا بِهَا نَشْطَ الصُّمُورِ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّقْرَ إِذَا أَكَلَ جَذَبَ اللَّحْمَ بَقِيَّةً وَكَذَلِكَ

الذَّمُّ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ مُؤَلَّوْنَ . وَعَنَا بِهَذَا أَنَّ نَفْرًا مِنَ الْخَوَارِجِ زَمَنَ الْحِجَاجِ بَنَ يُوسُفَ خَرَجُوا عَلَى
حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ عَلَى سُرْطَةِ الْكَرُوفَةِ لِلْحِجَاجِ || فَنَجَرَ إِلَى الْخَوَارِجِ إِيَّاسُ بْنُ حِصْنٍ¹³⁸

ابن زياد بن عُقْفَانِ بْنِ سُؤَيْدٍ فِي عِدَّتِهِمْ^g مِنْ بَنِي عُقْفَانٍ فَدَفَعُوا الْخَوَارِجَ فَامَرَ الْحِجَاجُ أَنْ يُفْرَضَ
لِإِيَّاسٍ فِي ثَلَاثِيَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ

١٥ a (Ei ١٤٧^{١٦} ونق ٤٩) كتب في الاصل «العيسان» «العيسان من الغضاء كلها إذا اجتمع وتدادى

والثف والجمع العيسان» (ل ٨: ٢٢٧) «يريد أن اصلنا لا يرام منعة» (نق)

b (Ei ١٤٧^{١٧} ونق ٥٠). الضاريين (Ei ونق)

c (Ei ١٤٧^{١٨} ونق ٤٠ و٤٩٥^{١٩}). تجدد (الشرح في البيت ٧٤) عقفان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام

ابن يربوع سمى يزيد الحرام بأمته الحرام بنت الصبر بن عمرو بن عيم» (نق ٤٩٦^١)

d (Ei ١٤٧^{١٩} ونق ٧٥) ٢٠

e (Ei ١٤٦^{٢١} ونق ٣٤). البزاق (Ei ونق). «الحربان ذكور الحباريات الواحد حَرْبٌ قَالَ

والعائق المخلف الذي لم يخرج من ريش جناحه العشر» (نق) «العائق من الطير فوق الناهض وهو في

أول ما يتحسر ريشه أول وبنت له ريش جُلْدِيَّ أي شديد» (ل ١٠٥: ١٣)

f إِيَّاسُ بْنُ حِصْنٍ (نق ٨٩٦ - ٨٩٧)

g في الاصل «عِدَّتِهِمْ» ٢٥

ما في ثلث ما يُجْزُ غادياً وما في ثلث مُنْعَةٌ لِقَيْدٍ^a
فقال الحجاج افرضوا له في الشرف ففرضوا له في القَيْن والرُّجُل اذا لحق بالاشراف
اعطي القَيْن

٧٥ مِنَّا الْفَوَارِسُ مِنْ غُدَانَةٍ إِنَّهُمْ نِعَمَ الْحِمَا عَشِيَّةَ الْإِرْزَانِ^b

وعنا بهذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سُوْدٍ الْغُدَّانِيَّ^c وَمَنْ شَهِدَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ قَتَلَ
قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ وَالْإِرْزَانَ الضَّجَّةَ وَالصَّيْحَ

٧٦ مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِي عَمْرِي وَحَنْظَلَتِي وَلَا السَّعْدَانِ^d

اي ينصرونني ولا يُسلمونني لشيء وعمر بن قَيمٍ وحَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ وَالسَّعْدَانِ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ
وَسَعْدُ بْنُ ضَبَّةَ

٧٧^{138v} وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَيَّ تَحَدُّبُوا نَصَبْتُ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ عَادَانِي^e

تَحَدُّبُوا غَضِبُوا وَطَفُّوا وَنَصَبْتُ حَارِبْتُ أَسَدُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ

٧٨ وَالْفَرُّ مِنْ سَلَفِي كِنَانَةَ إِنَّهُمْ صَيْدُ الْمُلُوكِ أَعَزُّ السُّلْطَانِ^f

يعني النضر بن كِنَانَةَ واخوته سَلَفٌ آخَرُ صَيْدُ الْمُلُوكِ اي جبابرة الملوك

٧٩ فَأَخْسَأَ فَإِنَّكَ لَا سُلَيْمًا نَلْتُمُ وَالْعَامِرِينَ وَلَا ذُرَى غَطَفَانَ^g

a . . . يُجْزُ غَازِيَا . . . مُنْعَةٌ (نق) مُنْعَةٌ تصحيف

b (Ei ١٤٧¹⁸) ونق (٥١) وحى الفوارس (Ei ونق) . راجع خبر قتل وكيع لقتيبة (نق ٣٤٩-٣٧٠)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « الْغُدَّانِي »

d (Ei ١٤٨¹⁴) ونق (٦٦) . . . وحَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قَيْمٍ وَالسَّعْدَانِ يعني سعد بن زيد مَنَاءَ بْنِ

قَيْمٍ وسعد بن مالك بن زيد مَنَاءَ وسعد بن ضَبَّةَ بْنِ أَدَا فِي رِوَايَةِ أَبِي عُثْمَانَ سَعْدَانِ » (نق)

e (Ei ١٤٨¹⁰) ونق (٦٧ واس ٣٩٣:٢) تَحَدُّبْتُ (Li) رَامَانِي (Ei واس) رَادَانِي (نق) . « قَوَاهُ

تَحَدُّبُوا بَرِيدٌ تَطَفُّوا وَمَعْنَايُ مِنْ كُلِّ مَنْ ارْتَدَى رِسْوَهُ » (نق)

f (Ei ١٤٨¹⁶) ونق (٦٨) وَالْفَرُّ (Li) تصحيف . صَيْدُ الرُّؤُوسِ (Ei ونق) . « ابْنُ سَيْدِهِ النَّضْرُ بْنُ

كِنَانَةَ أَبُو قُرَيْشٍ خَاصَّةً مَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ » (ل ٧:٧٠)

g (Ei ١٤٩¹) ونق (٧٤) . فَأَخْسَأَ الْبَلَكُ فَلَا سُلَيْمًا مِنْكُمْ . وَالْعَامِرَانِ وَلَا بَنُو ذِيانٍ (Li ونق) . « بَرِيدٌ

٢٥ سُلَيْمٌ بْنُ مَنصُورٍ قَاتِلُ الْعَامِرَانِ عَامِرُ بْنُ . . . عَامِرُ بْنُ رَافِعٍ . . . سَعْدَةُ » (نق)

إخسأ أي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا غطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ^a
يعني رجالاً عليهم السلاح فهم من صدق الحديد كأنهم ابل مطيئة بالقطران

٨١ • مَا زَالَ مَنَزِلُنَا لِنَغْلِبَ عَالِيَا وَاللَّهُ شَرَفَ قَوْمِهِمْ بُنْيَانِي^b
٨٢^{139c} فَأَقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَعْبِ الذَّرَى مُتَمَنِّعُ الْأَرْكَانِ^c
فأقبض يديك لا تناول ما لا تطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يَرُدُّ عَلَى جَرِيرٍ^d

LIII

١ يَا بَنَ الرَّافِعَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَغْنَاكُ وَتَمَاحُكُ الْخَصْمَانِ^e
١٠ يقول الهجاء أنما يكون إذا التقت اغناقه وجحد الشاعران ونظير في شعرهما وعني^f الاعناق لأن جودة كل شيء أوأيله

a (Ei ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٥٥*) غَالِبًا (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٩٦٥) واقبض (Ei) مشرف (نق Ei) . « يقول نسي عالم يعلو الجبل الذي لا يُرام صموبة وإنما ضربته مثلاً لنسبه وأنه لا يدانيه احد ولا يبلغه » (نق)

d ان نقيضة (الفرزدق هذه النوبة هي من البحر الكامل وعدد ابائها ٣٤ بيتاً . أمّا في ديوان جرير (Ei ١٤٤: ٢ ١٤٥) فهي ٣٤ بيتاً . وفي نقائض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٣٥ بيتاً . فالزائد في الديوان هو البيت ١٤٤^٨ وفي النقائض الببتان ٥ و١٦ (راجع ص ٣: ٢٥٨ ول ١١ : ٨٥ و ١٦ : ٢١١) . وفي نسخة شعر الاخطل البسنية (C ١١) سبعة ابيات من هذه القصيدة نُسبت خطأً للاخطل

e (Ei ١٤٤^٤ ونق ١ وجه ٢٦ ول ١٣ : ٢٧٥ وإس ١٦: ٢) والمجان . . . اغناها (جه) تصحيف .

معنى البيت ان الهجاء يكون عند ما تلتقي جماعته ويتناشدونه ويرد بعضهم على بعض « التماحك اللجاجة يقال تماحك القوم وتخاصموا واختلفوا وتنازعوا . . . وذلك إذا تماروا في إنشاد الشعر » (نق)

f كذا بكسرة تحت النون لعله يريد « وعني »

٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ أَهْجَوْتَهَا امْ بُلْتَ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^١

مجتمع البحرين بعبادان^٢ يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضُرُّها كما لا يتبين بوله عند مُنتطح البحرين

٣ يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلٍ رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^٣

• العنان كناية عن الشرف يقول شرفوني فوق كل شريف

٤^{١٣٩٧} كَانَ الْهَذِيلُ يُقَوِّدُ كُلَّ طِمْرِةٍ دَهَاءَ مُقَرَّبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ^٤

كان الهذيل بن هبيرة وهو ابو حسان التغلبي خرج من ارض الجزيرة في الف من بني تغلب حتى اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخطفني

٥ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ خَبَّ السِّبَاعِ يُقَدِّنَ فِي الْأَرْسَانِ^٥

١٠ a (Ei ١٤٤٠ ونق ٢ و ١٦٦^{١٢} وغ ١٨٣: ٩ وجه ٢٦ وقت ١١٩ و طراز ١: ٢١٥ و C ١١٧) حيث

(كلهم ما عدا Ei) تناضح (C) « يقول الهجاء اذا التقت اعناقها لا يضر تغلب وائل ما قلت فيها لما قد سبق في العرب من فضلها » (نق) « شبه هجاء جرير تغلب وائل ببوله في مجتمع البحرين فما عسى ان يؤثر فيها شيئاً فهكذا هجاؤك هؤلاء القوم لا يؤثر اصلاً » (طراز)

b « عبادان جزيرة احاط بها شعبة دجلة ساكبتين في بحر فارس » (ت ٢ : ٤١٢)

١٠ c (Ei ١٤٤٦ ونق ٢ و C ١١٠ وجه ٢٦ ول ١١ : ٨٥) رفعت (C)

d (Ei ١٢٤٧ ونق ٤ و ١١٦^{١٦} وجه ٢٦) كُتِبَ في الاصل « كان » . جُرداً . مقربة (C) الغزبل (جمه) تصحيف . « طحرة فرس طويلة في السماء سريعة . قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس مقرب » وخيل مقربة يريد مقربة فخفف لوزن البيت يعني فيقربون اكرم الخيل واجودها واسرعها للطالب والحرب يقول فاذا فحشهم العدو وثبوا عليها فإمّا هربوا وإمّا طلبوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في

٢٠ (Ei ١٤٤٨ ونق ٥ ومب ٤٥٥ وصح ٢٥٨ : ٢ ول ١١ : ٨٥ و ١٩ : ٢١١) بيت لا وجود له في نسختنا

وهو :

يسهلن للنظر البعيد كأنما إرناؤها ببواش الاطشان

يقول كأنها فصل من آبار بواش لسمعة اجوافها . يشنفن (مب) يشنفن (صح ول) تُسبب البيت لجرير في الصحاح واللسان . ثم قال اللسان « قال ابن بري هو الفرزدق بفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويمجوا جريراً »

٢٠ e (Ei ١٤٤١ ونق ٦) بالارسان (Ei ونق) « يعني غاية بعيدة يريد مجرى ينتهي اليه وغولهُ يعني

بُعده » (نق)

اي كان جنبهنَّ وهنَّ يُقدنَّ خَبَبَ الذَّنابِ^a اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مُقَوَّدَاتٌ^b الى ان يحتاج اليها يوم الغارة

٦ وَرَدُّوْا اِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لِحِبِّ الْعِشِيِّ ضُبَارِكِ الْاَرْكَانِ^c
 جحفل جيشٌ كثيرٌ لِحِبٍّ كثير الضجة الاركان نواحي الجيش ضُبَارِكِ عظيمٌ ضخْمٌ وهو الضُبَارِكِ ايضاً •

٧ فِيهِ يَبِيْتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِذَا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ^d
^{140r} يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سيمعوا رز طائفة منهم || فزعوا منها وحسبوا جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش إن خاف الالف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للأبدان وهي الدروع فذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة
 ٨ وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعٍ تَغْلِبَ ضَارِبٌ بِجِرَانِ^e

a كذا « الذناب » في الشرح أما في البيت فكتب « السباع »

b كُتِبَ في الاصل « مُقَوَّدَات » لكن الضمة تحذف والقاف والفتحة الدال

c (Ei) ١٤٤١١ ونق ٨ وبل ٨٥ ول (٣٤٥: ١٢) من وائل (Ei ونق) من وائل تحت ... ضبارم (بك) (أراق) (ل) وهو تصحيف. يوم ارباب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع ... غزا الهذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي ابو حسان فاغار على بني يربوع بإرباب فقتل منهم قتلاً ذريعاً واصاب نعلماً كثيراً وسي سبياً كثيراً ... (نق ٤٧٣) « يوم إرباب غزا فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحى خلوف فسبا نساءهم وساق نعمهم ... وخطب اليزيدي في شرحه إرباب ماء لبني رياح بن يربوع بالخزن » (ياق ١: ١٨٠). (راجع ايضاً نق ١٠٨٨). قال الفرزدق :

لقد ترك الهذيل لكم قديماً مخازي ما يبدن على إربابا

٢٠ وقال الاخطل : ولقد سماً لكم الهذيل فنا لكم بإرباب حيث يقسم الانغلا

« قوله بجحفل يعني جيشاً كثيراً الخيل وقوله لجب العشي يريد الاصوات وانما قال بالعشي وذلك ان الخيل واصحابها يريدون النزول للطف وغير ذلك فالاصوات في ذلك الوقت كثيرة ... والاركان النواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة » (نق ٨٨٣) « ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع » (ل)

d (Ei) ١٤٤١٢ ونق ٩. وَيَبِيْتُ فِيهِ (Ei ونق) . « يقول يمتاذ هذا الجيش جيش فيه ألف ليمعنه

عليهم السلاح. والقوانس اعالي البيضة والابدان الدروع غير (السوانغ) » (نق ٨٨٣)

e (Ei) ١٤٤١٧ ونق ١٣. « متضائل اي متصاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خير الهذيل

يُقَالُ فُلَانٌ ضَارِبٌ بِجِرَانِهِ لُفْلَانٍ أَيْ ذَلِيلٌ

٩ تَرَكَوْا لَتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابٍ كُلُّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ^١

يعني انهن دَرَسَات من الدَرَن وهو الوَسْخُ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَانِ^٢

• يعني لهن سَبَايا يَمْنَعْنَ حَوَافِي فَالصَّوَانُ هِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ تَنْكَبُ^٣ أَقْدَامُهُنَّ فَتُدْمِيهَا

١١ يَمِشِينَ فِي أَثَرِ الْهُذَيْلِ وَتَارَةً يُرْذَفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ^٤

١٢^{١٤٠} أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدْنَ بِلَادَهُمْ لَمَّا سَمِنَ وَكُنَّ غَيْرَ سِمَانٍ^٥

١٣ يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَتَّبِعْنَ كُلُّ عَقِيرَةٍ وَذَخَانٍ^٦

الْفَضَلَاتُ الْخُمُورُ وَالْعَقِيرَةُ الصَوْتُ يَقُولُ حَيْثُ مَا رَأَيْنَا دَخَانًا تَبَعْنَهُ يَسْتَطِيعْنَ يَقُولُ شَرِبْنَ الْخُمُورَ

١٤^{١٠} لَوْلَا أَنَا تَهُمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^٧

الْأَنَاةُ الْحِلْمُ يَقُولُ مَنُوءُوا عَلَى الْخَطْفَى حِينَ أَسْرَوْهُ وَهَبَهُ الْهُذَيْلُ لِعَمْرُو بْنِ عُقْقَانَ الْيَرْبُوعِيِّ وَكَانَ

عَمْرُو بْنُ اخْتِ الْهُذَيْلِ

أَنَّهُ غَزَا مِلَادَ بْنِ [بَنِي] سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً فِي تَغْلِبٍ وَغَزَا الْخَوْفَزَانَ (وَأَسَمَهُ الْحَرْثُ بْنُ شَرِيكٍ) فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ وَكَلَامُهُمَا يَرِيدُ بَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا اتَّفَقَ الْجَيْشَانِ سَارَ الْخَوْفَزَانُ تَحْتَ لَوَاءِ الْهُذَيْلِ « (نق ٨٨٣)

a (Ei ١٤٤^{١٤} ونق ١٠ ول ٩٠: ١٧) . « قَوْلُهُ مِدْرَانُ يَعْنِي كَثِيرَةُ الْوَسْخِ قَالَ وَالِدَرَنُ هُوَ الْوَسْخُ

بَعِيْنُهُ يَقُولُ خَلُّوا نِسَاءَهُمْ وَهَرَبُوا » (نق ٨٨٣) - بِإِزَاءِ (Ei) وَهُوَ تَصْغِيْفٌ

b (Ei ١٤٤^{١٤} ونق ١١) . « قَالَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ يَسْقَنَ حُفَاةً عَلَى أَرْحَلِهِنَّ إِذَا سُبِينَ أَيْ تُدْمِي أَقْدَامَهُنَّ

حِجَارَةُ الصَّوَانِ » (نق ٨٨٣)

c كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « تَنْكَبُ » بِفَتْحَةٍ عَلَى الْكَافِ

d (Ei ١٤٤^{١٥} ونق ١٢)

e (Ei ١٤٤^{١٨} ونق ١٤) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « غَيْرُ » بِضَمَّةٍ عَلَى الرَّاءِ إِذَا هَبَطَ (Ei ونق)

f (Ei ١٤٤^{١٩} ونق ١٥) . وَسَطُ شُرُوجِهِمْ (Ei ونق) . « قَوْلُهُ يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ يَعْنِي بِالْخُمُورِ يَسْقِينَ

الرِّجَالَ وَيَخْدُمُهُمْ . وَقَوْلُهُ وَسَطُ شُرُوجِهِمْ هُمُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ . وَقَوْلُهُ يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يَرِيدُ بِتَسْمِينِ

الْغَنَاءِ فَيَتَّبِعْنَ الصَّوْتَ فَيَطْلُبْنَهُ » . كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ « رِحَالُهُمْ » بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَلَمَّا لَمْ يَلِ الصَّوَابُ رِحَالَهُمْ

g (Ei ١٤٤^{١٦} ونق ١٢ و C ١١^{١٣} و D 57^٧)

١٥ وَكَانَ رَايَاتِ الْهَذِيلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْخَمِيسِ كَوَاسِرُ الْعِجْبَانِ^a
شَبَّهَ الرَايَاتِ بِاجْنَحَةِ الْعِجْبَانِ إِذَا كُسِرَتْ وَكُسِرُهَا صَحُّهَا وَالْكَوَاسِرُ الْمُنْقَضُ مِنَ الْعِجْبَانِ

١٦ فَأَسْأَلُ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ^b
قَدِيمُهُمْ شَرَفُهُمْ وَأَوَّلُ الْأَزْمَانِ يُرِيدُ مَا مَضَى

١٧¹⁴¹ لَوْلَا قَوَاسِرُ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَاِئِلٍ نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلُّ مَكَانٍ^c
يُرِيدُ أَنْ الْعَدُوُّ كَانَ يَنْزِلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَنْزِلُ فِيهِ أَوْ تَهْرَبُ إِلَيْهِ

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْصَرَ وَأَبْنَوْا بِرِمَاجِهِمْ يَوْمَ الْكَلَابِ كَأَفْضَلِ الْبُنْيَانِ^d
حَبَسُوهُ أَيْ رَدُّوهُ عَلَى أَنْ يَبْلُغَكُمْ وَأَبْنَوْا بَنَوْا شَرَفًا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَ عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^e

١٠ a (Ei ١٤٤١^١ ونق ٧) إِذَا بَدَتْ (Ei ونق) كَوَاسِرُ (Ei) وهو تصحيف . « قوله كَوَاسِرُ الْعِجْبَانِ يعني المنحطّة من الْعِجْبَانِ » (نق) . « كسر الطائر . . . ضَمَّ جَنَاحِيهِ حَتَّى يَنْقُضَ بِرِدِّهِ الْوَقُوعَ فَإِذَا ذُكِرَتْ الْجَنَاحِينَ قُلْتُ كَسَرَ جَنَاحِيهِ » (ل ٤٥٦: ٩) . قَالَ أَبُو الطَّيْلِ: رَايَاتُنَا كَكَوَاسِرِ الْعِجْبَانِ (نق ٣١١)

b (Ei ١٤٤٢^٢ ونق ١٧) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « فَسَل » وَأَسْأَلُ . . . قَدِيمُهَا (Ei ونق)

c (Ei ١٤٥١^١ ونق ٣٠ و ١٠٩٥ و C ١١١^١ ومغن ١٠٦ ول ١٤٥: ٣) تَرَكَ (Ei) دَخَلَ (نق) وَرَدَ ١٠ (ل) « هَذَا يَوْمٌ سَاتِدًا وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ شَعْرِ الْأَعَشَى » (نق) لَعَلَّهُ يُرِيدُ بِيَوْمٍ سَاتِدًا مُحَارَبَةً كَسَرَى لِقَيْصَرَ وَانْتِصَارَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ وَجْهُ إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ لِقِتَالِ الرُّومِ فَهَزَمَهُمْ بِسَاتِدًا . وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ بَنُو تَغْلِبَ اعَانُوا إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ فِي قِتَالِ الرُّومِ إِذْ أَنْ مَحَلَّ الْوَاقِعَةِ فِي دِيَارِهِمْ لِأَنَّ سَاتِدًا جَبَلٌ بَيْنَ مَيَّافَرَقِينَ وَسَعْرَتَ (رَاجِعْ بَلْ ٧٦٤ وَيَاق ٣: ٦٥-٨) قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَرْقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِدًا مِنْ بَنِي بَرْجَانِ ذِي الْبَاسِ رُجَّحُ

٢٠ وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَدْحُ الْأَعَشَى إِيَّاسَ بْنِ قَبِيصَةَ (رَاجِعْ إِصْلَاحَ الْمُنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ طَبْعَةٌ مِصْرَ ١٤٢ و ١٤٣) وَرَوَى السَّانِ (٣٥: ٣) « وَهَرَقْلُ » الْمَرْفَعُ . وَقَالَ « بَرْجَانُ جَنْسٌ مِنَ الرُّومِ . . . يَقُولُ هُمْ رَجَّحُ عَلَى بَنِي بَرْجَانِ أَيْ هُمْ الرَّجَّحُ فِي الْقِتَالِ وَشِدَّةُ الْبَاسِ مِنْهُمْ » قُلْتُ إِنَّ الْبَرْجَانِ هُمُ الْبَلْغَارُ الَّذِينَ دَلَّى نَصْرَ الطُّونَةِ

d (Ei ١٤٥٢^٢ ونق ٢١) . كَأَكْرَمِ (Ei ونق) .

e (Ei ١٤٤١^١ ونق ١٨ و C ١١١^١ وَقْتُ ١١٩ وَغ ١٨٢: ٩ وَخ ٥٠١: ٣) . رَدُّوْا (C) . عَمْرُو بْنُ . . . كَثُومٍ نَعْبِي لَمَّا ارَادَتْ عَمْدَانُ أَنْ يَحْمِلَا عَلَى عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ فَادَّتْ لَيْلَى : وَادَّلَاهُ بِالسَّيْفِ . نَعْبِيهَا أَيْ شَارَ إِلَى السَّيْفِ مَصْلَحًا فَصَرَبَ لَهُ رَأْسَ عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ فَجَلَّهَ . قَالَ الْأَعَشَى : نَعْبِي فَجَلَّهَ . عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ .

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَّمَا عَلَى النَّيرانِ^a
صنائع الملوك الذين اصطنعهم ويعني بالنارين يوم خزازا اوقد فيهما التغلي الذي قدمه كليب نارا
على جبل خزازا

٢١ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْذَرْقَنَ يَرْبُوعُكُمْ ذَا بَطْنِهِ لِمَوْقَصِ الْأَقْرَانِ^b
ذو بطنه عذرتة والموقص الكاسر يريد نفسه انه يقص اقرانه

٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهَمٌ الْإِنْسَانِ^c
١٤١٧ متهم متكبر اي هرم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وُزِنُوا بِقَوْمٍ أَفْضَلُوا مِثْلِي مُوَازِنِهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ^d

١٠ لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم امي امه بموقص
فقام ابن كلثوم الى السيف مصلاً فأمنسك من ندمايو بالمخنق
وجلله عجزو على الراس ضربة بذي شطب صافي الحديد رزق

راجع غ ٩: ١٨٢ و ١٨٣ ومغ ١٠٦

a (Ei ١٤٤٢ ونق ١٩) ضربوا (نق ١٠٩٥ ومغ) اشرقنا (مغ) « نار الالهة للحرب كانوا اذا ارادوا
حرباً اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال (الفرزدق البيت)
١٥ (مغ) . يوم خزازي لما احتبس احد ملوك اليمن عنده بعض وفد ربيعة رهينة . فبعث كليب في ربيعة
فجمعهم ثم بعث على مقدمه السفاح التغلي وقال له ان غشيك العدو فارفع نارين . وبلغ مذبح اجتماع
ربيعة ومسيرهم فاقبلوا يجمعهم واستنفروا من يلهم من قبائل اليمن وهجمت مذبح على خزازي فلما رأى
كليب النارين اقبل اليهم بالجموع فصباحهم فاقبلوا قتالاً شديداً فانحزمت جموع مذبح وانقضت . وقتل
مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم المذبح بن النمر (غ ٤: ٥٠٠ و ٥٠١ وغ ٩: ١٨٣) . وقتل
٢٥ ابو حنن عاصم بن النعمان شرجيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . صنائع الملوك قوم يصطنعهم
الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم وينزون معه . وقتلت بنو تغلب غلفاء وهو معدي كرب بن الحرث
بن عمرو يوم اواراة (نق ٨٨٧) « الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو رقية رجال كانوا يكرنون مع الملوك
من شذاذ الناس اي ممن شد منهم اي طرداء الاحياء » (نق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢ ونق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) لَيْذَرْقَنَ (نق) . ذَرْقَ يَذَرْقُ وَيَذَرْقُ

c (Ei ١٤٥٤ ونق ٢٣ و ٤٩٦ وجه ٣٦ ومب ١٢٩ وكتر ١٩٢ و ١١٨ ول ١٦: ٨١) نديها (مب)

d (Ei ١٤٥٥ ونق ٤٤) فَضِّلُوا (نق) تصحيف . مُتَقَصِّم (C)

وقال الاخل يمدح بني دارم ويهجو جريراً^a

LIV

١ بَكَرَ الْعَوَازِلُ يَنْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَالْعَالَمُونَ فَكَلُّهُمْ يَلْحَانِي^b

يلحا يلوم واللحاء اللوم

٢ فِي إِنْ سَقِيتُ بِشُرْبَةٍ مَقْدِيَّةٍ صَرَفِ مُشْعَشَعَةٍ بِمَاءِ سُئَانٍ^c

• مَقْدِيَّةٌ قَدْ قَذِيتُ وَصِفْتُ وَمُشْعَشَعَةٌ مَمْزُوجَةٌ

٣ فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عَمْدًا لِأَرْوِيَهُ كَمَا أَرْوَانِي^d

٤ وَذَكَرْتُ إِذْ جَرَتْ الشَّمَالُ فَهَيَّجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأُمَّ أَبَانَ^e

اي ذكرت عند جوي الشمال ريًّا وأمَّ أبان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِثِيَّةُ إِنِّي مُهْدِي لَهَا مَدْحًا يُشَبُّ بِهِنَّ كُلَّ مَكَانٍ^f

١٠ a ان نقبضة الاخل هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابياحا ٤٢ امَّا في A (٢٧٢ و ٢٧٤)

وفي ديوان جرير (Ei ١٤٣: ٢ و ١٤٤) فعدد ابياحا ١٤ فقط . وفي النسخة اليمنية (C ٢٥ و ٢٦ و ١١

و ١٢) ٤٢ بيتًا . الآن سبعة ابيات من هذه النقبضة في C ليست للاخل بل هي من نقبضة الفرزدق

النونية ادرجها خطأ كاتب C في نقبضة الاخل لما رأى فيها من ذكر تغلب والاراقم والهُذِيلُ التغلبي .

وتوجد هذه السبعة الابيات في نقبضة الفرزدق اي في D الابيات ٢٣ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ وفي Ei ٢: ٢

١٥ ١٤٤٦ و ١٤٤٥ و ١٤٥٤ و ١٤٤٢ و ١٤٥١ و ١٤٤١ و ١٤٤٧ فضلاً عن ان هذه الابيات تروى للفرزدق في

مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقبضة الاخل في C الابيات السبعة التي هي للفرزدق وابتننا

في هذه النقبضة الابيات السبعة الغير الموجودة في C وانما توجد في D وهي الابيات ٢٦ - ٢١ و ٢٧ و A:

٢٧٢-٢٧٣ و Ei ٢: ٢ و ١٤٤١ و ١٤٤٢ كانت جملة ابيات نقبضة الاخل النونية في C ٤٣ بيتًا .

وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتًا اذا اضفنا اليها البيت الغير الموجود فيها والموجود في A ٢٧٣ و C ١١

٢٠ و Ei ٢: ٢ و ١٤٣ كانت جملة ابيات النقبضة في D ايضاً ٤٣ بيتًا

b (A ٤٠٠ و C ٢٥١ و ١٧: ١١) والمأذون (A و C و غ)

c (A ٤٠٠ و C ٢٥١ و ١٧: ١١) سبقت (A و غ) قران سقت (C) الشنان الماء البارد

d (C ٢٥١) ارويها كما روائي (C)

e (C ٢٥١) شوقاً الى ريًّا وأمَّ (C)

f (C ٢٦) مُهْدٍ . . . تُسَبِّ (C) وقد حقق حرف (سين بعلامه الإهمال

يشب ينشد كما تُشب النار

- ١٤٢^r ٦ لَا قَيْتُهُنَّ يَجْمَعُ فَأَرَيْتَنِي صُورَ الْمَهَا بِزَخَارِفِ الْبَيَانِ^a
٧ بِيضُ مُهْفَقَةِ الْأَعَالِي أَبْزَاهَا. الْأَعْجَازُ فَهَنْ لَطَائِفُ الْأَخْضَانِ^b

عظمت الاعجاز فاغتالت الحصور فضمرت ومهففة دقيقة الاعالي

- ٨ • وَنُحُورُهُنَّ دَيَاسِقُ مِنْ فِضَّةٍ وَنَوَاهِدُ كُنُوعِمِ الرُّمَانِ^c

الديسق مثل الطستخان

- ٩ وَرُمْلُ الْحَنَاءِ يُضِيحُ قَانِيَا كَدَمِ الذَّبِيحِ بِأَرْوَحِ وَبَنَانِ^d

القاني الشديد الحمرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠. يُنْظَرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ نُجْلٍ يُبَيِّنُ أَلْعَاشِقِينَ حَسَانِ^e

١٠. نُجْلٍ وَسِعَةً عَيْنُ نَجْلَاءِ

- ١١ نَظْرًا مُخَالَسَةً وَهَنْ صَوَائِدُ بِخُدُودِهِنَّ وَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ^f

- ١٢ وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرَبْنَهُ وَأَلْفَانِيَّاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَانِي^g

١٤٢^v الغانية ذات الزوج ويقال التي استغنت | بجملها ويقال التي غنيت في بيت ابويها عن ان تتزوج

- ١٣ يَقْطَعْنَ عَنْهُ كُلَّ حَبْلٍ مَوْدَّةٍ جُهْلًا وَهَنْ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي^h

١٠. a (C ٣٦٢) ينظر (C)

b (C ٣٦٥) أَبْزَاهَا كبرى لؤلؤة التجار حمان (C) جارية لطيفة المحصر اذا كانت ضامرة البطن قال ابو ذؤيب بيض الوجوه لطف الأزر اي انضم نخماس البطون لطف مواضع الأزر (راجع اللسان

(٣٢٨: ١١)

c (C ٣٦٢) «الديسق الطست... وقيل هو من الفضة خاصة» (ل ٣٨٦: ١١)

d (C ٣٦٤) كدم المبيط (C) رمل الحناء ما لطخ من الحناء على الراحة والبنان

e (C ٣٦١) السجوف (C) f (C ٣٦٧) وهن صوادف (C) صوادف مائلات

g (C ٣٦١) يعرفنه (C) في الاصل «يقربنه» والصواب يقربنه او يعرفنه كما في النسخة البجنية

h (C ٣٦١) حبل كل مودة عمدا (C). في الاصل كتب «كل جليل» وهو تصحيف

رواني مديئات النظر

- ١٤ إني أديمُ لذي الصفاء مودتي
 ١٥ وأصدُّ عن صرمِ الصديقِ تكراً^b
 ١٦ وأفارقُ الحُلانَ عن غيرِ ألقى^c
 ١٧ ولقد عَدَوْتُ عَلَى الْقَيْصِ بَهْدَةً^d
 وَإِذَا تَغَيَّرَ كُنْتُ ذَا أُلْوَانٍ^a
 حِينًا وَمَا دَهْرِي لَهُ يَهْوَانٍ^b
 وَأَمِيتُ عِنْدِي السِّرَّ بِالْكِتْمَانِ^c
 عِنْدَ الْبِدِيَةِ سَهْوَةً الْقَذْفَانِ^d
- القنيس الصيد سهوة لينة القذفان جري

- ١٨ تَنْقُضُ فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ مِثْلَ مَا تَنْقُضُ كَاسِرَةً مِنَ الْعِشْبَانِ^e
 الاوابد الوحوش

- ١٩ وَتُرِيحُ مِنْ رَحَبِ الْوَجَارِ كَأَنَّهَا عِنْدَ الْجِرَاءِ مَفَارِدُ الضَّبْعَانِ^f
 ٢٠ يَصِفُ رُحْبَ مَنْخَرِهَا وَمَفَارِدَ جُحْرِ الضَّبْعِ
 ٢٠ مَا بَالُ قَوْمٍ لَا تَغِبُّ أَذَانُهُمْ قَمِصُ الظُّهُورِ مِنَ الْحَقِينِ بِطَانٍ^g

a (C ٢٦١٢). آني تدوم... فاذا (C)

b (C ٢٦١٤) عن بعض الطريق تكراً عمداً. «بعض الطريق» تصحيف «بنض الصديق». وما دهري له جوان اي ما هي عادي ان أضرة

c (C ٢٦١٤) الحلاء... بعض السِر (C) لم يرد في الالهات اللغوية الا أخلاء وخُلان. جمع لخليل وأخلل جمع خل

d (C ٢٦١٥) مع القنيس... غير البديعة... التذفان (C). «فرس عمر جواد كثير العدو واسع الجري» (ل ٩: ٢٣٤). «البديعة أول جري الفرس» (ل ١٧: ٢٦٨) التذفان سرعة السير. اما التذفان فهو سرعة رجع اليدين

e (C ٢٦١٧)

f (C ٢٦١٨) رَحَب جمع رجة اي المُنْسع. والوَجَار والوَجَار سَرَب الضبع. وتروح... (السموم كانه... الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبعان. الوجار جحر الضبع استعاره لِنَخْرِي الفرس. والسموم فروج الفرس وهي عيناه وأذناه ومنخراه. ومعنى تُريح تنفّس قال امرؤ القيس يصف فرساً بسمة منخريه لها منخسر كوجار الضباع فَنَهْ تُريح إذا تنبهر

g (C ١١١) قومي لا تغيب... قمص (C) قمص تصحيف قمص

143^r الاقص المنعني الظهور والحقين اللبن المحقون في الوطاب

٢١ هُمُ هَيَّجُوا حَرْبِي وَمَا لَّهُمْ بِهَا
لَوْ وَاجَهْتَهُمْ بِاللِّقَاءِ يَدَانِ^a
٢٢ حَرْبَ أَمْرِي مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحُهُ
أَبَدًا وَلَا يَنْتَرُ بِالْحَدَثَانِ^b
السلاح يذكر ويوث

٢٣ قَبِجَ أَلَالُهُ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّهُمْ
لَا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجِيرَانِ^c
٢٤ قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ الْحَقِينُ بَطُونَهُمْ
لَمْ يَنْزِعُوا يَمَوَارِعَ الْفُرْقَانِ^d
٢٥ وَإِذَا تَنُودِبَ لِلْمَسْكَارِمِ وَالْعُلَى
لَمْ يُنْدَبُوا لِتَرَاوِدِ الْأَعْوَانِ^e
٢٦ أَجْرِيؤُا إِنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
كَمْسِيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِجَجٍ حَصَانِ^f

المسيفة الاجيرة والحيدج مركب للنساء والحصان الغنيفة

٢٧ ١٠ حَمَلَتْ لِرَبَّتِهَا فَلَمَّا عُولَيْتِ
نَسَلَتْ تَعَارِضًا مَعَ الْأَطْعَانِ^g
٢٨ أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً لِغَيْرِكَ فَخَرُهَا
وَسَنَاوُهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ^h
المأثرة ما يآثره من الفخر

143^v ٢٩ تَاجُ الْمُلُوكِ وَصَهْرُهُمْ فِي دَارِمٍ
أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرَّعِيَانِⁱ

a (C 111^r). اي عند اللقاء ما لهم قدرة على حربي

b (C 111^r). بعد هذا البيت ورد في C سبعة ابيات منسوبة للاخطل وهي الابيات ٣ و ٢ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النونية التي اثبتناها قبل نقيضة الاخطل هذه

c (C 111^v)

d (C 111^v)

e (C 112^r). واذا تنودت (C) وهو تصحيف تنودب

f (Æ 273^r Ei 143^v وني 495^g و غ 3: 10 وقت 162) كاسيفه (Æ و Ei و غ) «كسيفه»

٢٠ وكسيفه بني هاهنا امرأة. حصان يريد عروسا حصنت بزواج (قل ومثله قول دُخْتَنُوسِ بِنْتِ لَقِيْطٍ
فَخَرَّ الْبَغْيِي بِحِجَجٍ رَبَّتْهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا) « (نق)

g (Æ 273^r Ei 143^v و غ 3: 10). عملت .. الركبان (غ)

h (Æ 273^r Ei 143^v و غ 3: 10). ذكركما (Æ و Ei). فخرها وشناوها (غ) في خابر (Æ و Ei)

i (Æ 273^r Ei 143^v و غ 3: 10). في دارم تاج الملوك وصهرها (Æ و Ei).

٢٠ وفخرهم في (غ)

٣٠ مُتَلَفَفٌ فِي بُرْدَةٍ حَفِيفَةٍ يَفْنَاءُ بَيْنَ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^a

٣١ يَغْدُوا بَنِيهِ بِثَلَّةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرُ هَمِّهِ رِبْقَانُ^b

الثَلَّةُ القطعة من القنم والربق جبل ترتب في الحملان

٣١* [سَبُّوْا أَبَاكَ بِكُلِّ مَجْمَعٍ تَلْمِةٍ بِالْمَجْدِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ]^c

٣٢ إِخْسًا كُلِّيبُ إِلَيْكَ إِنَّ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْقَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخَوَانِ^d

إخسا أي ارجع إليك عن مجاشع وإبي القوارس ولا تدن منها

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ فُرُومُهُمْ طَرَحُوكَ بَيْنَ كَلَالِكِ وَجِرَانِ^e

القروم الفحول تحظر باذانها عند التصاول والكلكل الصدر

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أْبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f

١٠ شال ارتفع يريد انهم كانوا ارجح منه

٣٥ وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ عَلَى أَحْسَائِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطَانِ^g

a (Æ ٢٧٣^٦ Eii ١٤٣^{١٤}) حَبِيفَةٌ (Æ) b (Æ ٢٧٣^٧ Eii ١٤٣^{١٥}) يَدُو (Ei) تصحيف

c اخذنا هذا البيت عن Æ ٢٧٣^٨ C ١١^{١٤} Eii ١٤٣^{١٦} وغ ٣: ١٠ وهو مفقود في نسخة النفااض D

اخذوا عليك بكل اعلى تلمية والمجد (C) اعلى تلمة في المجد (غ)

d (Æ ٢٧٤^٢ C ١٣^٨ Eii ١٤٣^{١٦} ونق ٤٩٤^١ وغ ٧: ٤٤: ١٠ وطبق ١٠٦) فاخسا اليك

كليب (Æ Eii وغ ١٠). اخسى اليك (C). اخسا اليك كليب (غ ٧ وطبق) قال الفرزدق:

بَيْنَا زُرَّارَةُ مُحْتَبٍ بَفَنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ وَابُو الْقَوَارِسِ نَهْشَلُ

e (Æ ٢٧٤^٤ C ١٣^{١٠} Eii ١٤٣^{٢٠} ونق ٤٩٤^١ وغ ٢: ١٠ وطبق ١٠٦) فحولهم جعلوك (Æ Eii)

جعلوك (نق وطبق) جعلتك (C) ألفتك (غ ٧) - لا معنى للرواية «جعلوك بين كلالك وجران» وفي رأينا

٢٠ ان الرواية «جعلوك» تصحيف «جفلوك» بالفاء قال اللسان (١٣: ١٢٢): «ضَرِبَةُ ضَرِبَةٍ فَجَعَلَهُ أَي صَرَعَهُ

وَأَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ» ويؤيد رأينا رواية الاغاني «ألفتك» ورواية D «طرحوك». فيكون معنى «جفلوك»

صدموك وضربوك بين الكلالك والجران فصرعوك وألقوك الى الارض. ما لم يرد الشاعر كلالك وجران

القروم. فتصح حينئذ الرواية «جعلوك» ويكون المعنى ألقوك في حومة الوغى بين أرجل القوم

f (Æ ٢٧٤^٤ C ١٣^{١٢} Eii ١٤٣^{٢١} ونق ٤٩٥^١ وغ ٧: ٤٤: ١٨٦ و ١٠: ٢ وطبق ١٠٦ و ١٦٣

٢٠ ول ٣٩٩: ١٣ وت ٤٠١: ٧). وإذا قذفت (غ ٧: ٤٤). وإذا جعلت (غ ٧: ١٨٦ وطبق)

g (Æ ٢٧٤^٥ C ١٣^{١٥} Eii ١٤٤^١ ونق ٤٩٥^٢ وغ ٧: ١٨٥ و باقي ٢٥٧: ٢) تجاريم... وبشتم (Æ)

١٤٤^٣ المقايسة ان تقول ابي اشرف من ابيك وابي فلان وجدتي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُؤَاوِنُ دَارِمًا حَتَّى يُؤَاوِنَ كَرْذُمُ يَابَانَ^٥

يقول لا تستوي انت وابوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^b

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبْ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُّوفَانِ^٥

• اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك فيرقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدْتَ الْمَاءَ كَانَ لِدَارِمٍ عَفْوَاتُهُ وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^d

عفواته خيره وسهولة الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويعطونك اغلظها

٣٩ أَنَسَيْتَ قَتْلِي بِالْكَلَابِ وَحَابِسِ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ بُرْقَةَ الرُّوحَانِ^٥

(Ei وياق) . تقايستم . . . وجهلتم (C) تجاربتم الى . . . وبستم (نق) . فلقد (ياق) تقايستم الى (طبق ١٦٣)

١٠ a (Æ ٢٧٤٦ C و ١٢١٦ Ei و ١٤٤٢ ونق ٤٩٥٢ وغ ١٨٥:٧ وطبق ١٦٣ وياق ٢٥٧:٢ وبك ٢٧٧)

كتب في الاصل «تُؤَاوِنُ كَرْذُمُ وَاِبَانُ» بأبان (كلهم) يؤازن حرزم (Ei وÆ) . لا تساوي . . . حتى

يساوي حصرم^٥ (C) . ليس تعدل . . . حتى تُؤَاوِنُ حرزماً (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حرزم

(طبق وغ) . حرزم (ياق) . حرزم (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حرزم» بتقديم الزاي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C بالصاد القريبة من الزاي لفظاً . قال ابن بري حرزم جبل قال الشاعر

يسمى لزيد الله وافي بدمية اذا زال عنهم حرزم وأبان^٥

١٠

b كتب في الاصل «الحملاق»

c (Æ ٢٧٣٦ Ei و ١٤٣١٧ ونق ٤٩٥١٠) . فاذا رأيت مجاشعاً قد أقبلت فاهرب (Ei وÆ) . واذا . . .

فاهرب (نق) . الظران (Æ) تصحيف الطوفان . هذا البيت في Æ مثبت بعد البيت «سبقوا أباك» ٢٧٣^٨

وبليه هناك البيت «واذا وردت الما» ٢٧٤^١

٢٠ d (Æ ٢٧٤١ C و ١٢١٤ Ei و ١٤٣١٨ ونق ٤٩٥١ وغ ٤٤:٧ و ١٨٦ وطبق ١٦٣) صفواته (C ونق)

جباته (غ ٤٤:٧) ارددت (طبق) تصحيف . عَفْوَةُ كل شيء . وعَفَاوَتُهُ مثلثتان صفوه وكثرته وخبره

e (C ١٢٢) في الاصل «وحايش» وهو تصحيف . «حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني

نضاب» (ياق ١٨٢:٢) . «حابس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة على بضع عشرة ليلة من اليمامة (على سبع ليالٍ او نحوها)» (نق ٤٥٣) . يشير الاخلل في هذا

٢٥ البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جرير «لَمَن الدِّيار بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ» اذ لا نبيع زماننا بزمان» . وقوله

«قتلي بالكلاب» فمعلوم ان تقيماً قيلت في الكلاب مقتلة عظيمة «فالتقوا على الكلاب واستحرقوا القتل

٤٠ وَدَّتْ تَيْمٍ بِالْكَلَابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانِ

٤١ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكَمَاةِ كَأَنَّهَا يَوْمَ الْكَلَابِ كَوَاسِرُ الْعُقَبَانِ

تردي تعدوا والرديان ضرب من الشبي

٤٢ ١٤٤٧ بَرِّجَالٍ تَغْلِبَ كَالْأُسُودِ وَمَعَشَرٍ قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^٥

تم كتاب نقائض الاخطل وجير

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم



في بني يربوع» (مقد ٣: ٩٩) راجع AE^١ ٣٢٧ و ٣٠٥ راجع أيضاً في ما يتعلّق بيوم الكلاب (غ ١١ : ٦٢ - ٦٦ وخ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ وفق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومنض Lyall ٤٢٧ - ٤٤١)

a (C ١٢٤) (راجع AE ٢٩٠) كواسر (C) بفتح الزاء وهو خطأ

١٠ b (C ١٢٧) في بني (C). لعلّه يريد طريف بن قيم العبدي الذي قتله حميدة بن جندل الشيباني. فإذا صحّ قولنا هذا كانت الرواية «في بني شيبان» اصحّ من الرواية «من بني شيبان»

انّ الاخطل في البيتين ٣٩ و ٤٠ يشير الى مطلع نقيضة جرير فيُقتضى ان نقيضة جرير تقدّمت نقيضة الاخطل. ومن جهة اخرى نرى ان نقيضة الاخطل قُلت قبلاً لأنّ جريراً في مواضع شقّ من نقيضته ينظر ويشير الى ما كان قاله الاخطل في نقيضته. ومن ثمّ نظنّ ان الرواية للمتحرّزين لهذا او لذاك من الشعراء

١٥ كانوا يصرفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقّنها إياها الظروف وإنشاد النقائض. لاننا اذا طالعنا بعض نقائض جرير خيل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخطل لما تتضمنه من التلميح الى ما قاله الاخطل في نقائضه.

وإذا امعنا النظر في بعض نقائض الاخطل ورأينا فيها التلميح الى نقائض جرير حكمنا انها متأخرة عنها وأنشئت بعدها. وعليه فيُحَلّ المُشْكِل اذا افترضنا ان الرواية فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات لم يكن قالها الشاعر بل لقّنها إياها تمسّهم وتخصّهم له وساعهم لأبيات نقائض مناوئة او يكون الشاعر

٢٠ نفسه اضاف فيها بعد الى نقيضته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقض

يوم الكحيل (نقلًا عن E - ٨)

(راجع ا١٣: ١٢٣ و ٥٨: ١١ ونق ٤٠١ و ٤٠٢)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عمير بن الحباب السدسي لما قُتِل بالحشوك والحشاك بجانب الثرثار وهو قريب من تكريت أتى نعيم بن الحباب زُفر بن الحرث من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بثأره فكره زفر المدبر وأبى عليهم فسار نعيم بن الحباب بمن تبعه من قيس وتابعه على ذلك مُسلم بن ربيعة العقيلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيهم الهذيل بن زفر في زراعة له فقال ابن تريدون فأخبروه بما كان من زفر فقال اهلوني ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقال ما صنعت والله لئن زُفر جذه الصباية انه لعار عليك وإن ظفروا انه لكشد قال زفر فأحبس علي القوم فقام زفر في اصحابه خطيباً فحرضهم وحشدهم [؟] يمكن عمير كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم اخاه اوس بن الحرث فسار حتى انتهى الى الثرثار فدفعوا اصحابهم ثم وجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فأنتهى الى بني فدوس فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الجوف غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عاذت بابن حمران فاعاذاها وبث الهذيل الى بني كعب بن زهير من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فأمرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنمر فارتملت تريد عبور دجلة فلحق زفر بن الحرث بالكحيل وهو اسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بقل له فقتلواهم ليلتهم وبقروا ما وجدوا من النساء وذكروا ان من غرق في دجلة اكثر ممن قُتِل بالسيف وان الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزلوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكانت فيه بحته وجمل ينادي ولا يسمع اصحابه صوته وفقدوه فخشوا ان يكون قد قُتِل فتذا مروا وقالوا الآن قُتِل شيخنا فاصنعنا شيئاً فاتبعوه فاذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بانفسها تعبر في الماء فخرج من الماء وأقام في موضعه وهذه الواقعة تسمى الحرجية لانهم أخرجوا فألقوا انفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وقيم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في اصحابه وأمرهم ان لا يلقوا احداً الا قتلوه فانصرفوا من ليلتهم وكل قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة اصحابه حتى أتى راس الأيّل ولم يخلف بالكحيل احداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب فصعد قبل راس الأيّل فوجد به عسكراً من النمر وتغلب فقاتلهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت النمر وهذه الليلة تسمىها تغلب ليلة الهرير فقال زياد بن شيبان النمري يفتخر على بني تغلب بصبر النمر

وليلة الأيّل من بلانها اذ قُتِل المجراء عن لوانها

وحامت النمر على اكسانها

الواحد كُسر المجراء لقب تغلب

وقال زفر بن الحرث في منصرفه :

ولمّا أن نهي الناعي عميراً حسبتُ سماءهم دُهِيت باليل

اراد كان السماء اظلمت حتى كان ليلاً فشتاًها

وكاد النجم يطلع في قتار وخاف الذل من يغي سهيل

اراد ان ذلك وقع من شدة الاسر

وَكُنْتُ قُبَيْلَهَا بِأُمِّ عَمْرِو
فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ عُمَيْرٍ
غَدَاةً يَقَارِعُ الْإِبْطَالَ حَقِي
قُبَيْلٌ يَنْهَدُونَ إِلَى قُبَيْلٍ
أَرْجَلُ حُجَّتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
فَيُخْبِرُ عَنْ بِلَاءِ أَبِي الْهَذِيلِ
جَرَى مِنْهُمْ دَمًا مَرَجُ الْكُحْبَلِ
تَسَاقَى الْمَوْتُ كَيْلًا بَعْدَ كَيْلٍ

يَوْمُ ذِي جَهْدَا (نَقْلًا عَنْ E ٩ - ١٢)

وهذا يوم ذِي جَدا وهو يوم الحَرَمِ . وهذا قول جرير
صَبَحَ نِسْوَةٌ تَغْلِبُ فَنَسَبَتْهَا وَرَأَى الْهَذِيلُ لَوْرَدَهُنَّ رِيَالًا
والهذيل بن هبيرة أحد بني حرفة التظلي وهذا في يوم ذِي جَدا كان الهذيل غزا بني ربيعة بن ذهل بن شيبان
فأطرد إبلهم يومَ كَنْهَلٍ فقال له قومه ابن تطرد هذه الإبل أغر بنا على بعض من تمر به فأغار على بني كوز
وبني هاجر من ضَبَّةٍ فأصاب فيهم ثلاثين امرأة فيهم منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه
وهو في دارهم غيرهما احتمل جا أرض قومه وزوجها واخوها غائبان فبلغها الخبر فطلبها حتى أتياها فقال
هي ببني وبينكما فان احببت فلتبميكما وان كرهت لم اعطكماها قالوا ننظر في امرنا اليوم فأتيا رجلا من
بني تغلب فحدثاه الحديث واستجارها [واستجاراه] فاجارها فانطلق معها الى الهذيل قال فانك قد
اعطيت القوم ما قد علمت او اجبرهم . عليك الوفا . قال نعم فخبرت فتالت والله ما كنت لأؤتم زوجي
ولا انكس برأس اخي فاعطاهم إياها فانصرفوا جا فقال الهذيل

اعْتَقْتُ مِنْ أَفْئَاءِ كَوْزٍ وَهَاجِرٍ ثَلَاثِينَ لَمْ تُحْتَكِ لِسَرِّ جَوْجَا
وَمَنْضُورَةُ الْحَسَاءِ كُنْتُ أَصْطَفِيهَا فَاعْتَقْتُهَا لَمَّا أَتَانِي حَبِيبُهَا

ثم ان الهذيل تتبعها نفسه فأغار على بني ضَبَّةٍ وم بذِي جَدا وأودية الحَرَمِ وقد جمع لهم جمعا عظيما من
التمر وتغلب وإياد فارسوا فاستصرخوا ببني سعد بن زيد مائة بن غيم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس واضرموا
اسرا الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معد بن زيد مائة
الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فأوثقه في البيت . وكانت ببنيه فريضة بنت عامر من عليها
الهذيل يومَ اخذها وهي من الثلاثين فلما خرج ابوها من البيت حلت وثاقه وإطلاقته وحملته . وأسر حصين
ابن عوبة أحد بني كوز شبيب بن الهذيل وجميس بن الهذيل . وأسر ابنا ناشرة بن زهير بن جندل بن خشل
وهما عبدالله وهب الحارث وكانا مجاورين في بني ضَبَّةٍ مثول بن الهذيل . فاما حصين بن عوبة فكانت عنده
اماء بنت جد عمرو الناضرية وكان هذيل قد أسر مالكاً الناضري فدفع اليهم شيئا وهبه لهم فبادلوا به ابن
الهذيل وزادوا على ابن الهذيل ثلاثين من الإبل . فاما الهذيل فأنه من عليه يزيد بن حذيفة فأناب ثلاثمائة من
الإبل . واما مثول فان ابن الغريزة اخا بني جندل بن خشل وكانت أمه اخيذة من بني تغلب فأتاهم الهذيل
في ابنه يطلب اليه ان يفاديه او يمن عليه فوعده ان يقتل فلما طال ذلك قال :

أَلَكْنِي وَفِرْ لَابِنِ الْغَرِيزَةِ عِرْضُهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سُلَيْمٍ بَنِ جَنْدَلٍ
فَا ابْتَنِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا ابْتَنِي فِي دَارِمٍ بَعْدَ خُشَلٍ
وَمَا ابْتَنِي فِي خُشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا ادَّعَى الدَّاعِيَ لِأَمْرِ مَجَالٍ
وَمَا ابْتَنِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لَطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مَكْبَلٍ

فأتى خالدًا فأنشده فأعطى ابنه ناضرة مائة من الإبل وأطلقه للهديل فقال في ذلك إنرس بن بشامة بن حزن النهشلي

نحن رَدَدْنَا ابْنَ الْهَدِيلِ لِقَوْمِهِ بِوَأَثْرِ الْأَغْلَالِ تَدْمِي مَنَاجِبَهُ
أَخَذْنَا بِهِ أَحْدُوثَهُ لَا تَشِينُكُمْ إِذَا مَا حَدِيثُ الصَّدَقِ ثَلَاثُ غَرَائِبِهِ
تَمَّ هَذَا الْيَوْمُ (١)

يوم العذاب (نقلًا عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصعاب فإنه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب أن بني عبد مناة بن آد ابن طابخة اغاروا على بني عجل وحنيفة بالارAKE من ارض جوف اليمامة فقتل منهم كريب بن سودة العجلي قتله مالك بن خياط العكلي ثم الاقيشي وسيت حسينة بنت جابر بن بجير بن شريط العجلي اخت ابجر وكانت تحت تمام بن سودة مُعْرَسًا جا فساها عمرو بن الحرث بن اقيش العكلي فلبثت عنده ثم ان تمامًا زوجها واباه سودة اتياها ليفاديا جا فاخترت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسينة تعبر زوجها تمامًا تمامٌ قد اسلحتني لراحهم وخرجت تركض في عجاج القسطل وتلومني ان لا آكر إليكم هيات ذلك منكم لا اقل اني وجدتكُم تَكُونُ نِساؤُكُمْ يوم اللقاء لمن اناكم أوّل ثم ان اخاها ابجر بن جابر اتاها بعد ما ردت تمامًا واباه فلما على اختيارها على قومها فرضيت بالرجوع مع اخيها ففادها جماعة من الإبل وخمسة افراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جوزها ارض بني تميم فقال في ذلك عمرو بن الحرث العكلي

وخيرنا حسينة اذ اتاها سودة ضارعًا معه الفداء
فقلت ان رجعت الى الحيام مخامرة فقد ذهب الحياء
فا صبروا ولا عطفوا علينا وندعوم فا سَمِعَ النداء
وكنت صبرة فيكم فأسي وسهري فيكم الإبل الظباء
وكانت صفوتي من سي عجل حسينة من كواعب كالظباء
وهبناها لأبجر اذ اتانا وفيها غيرها منهم نساء
فكان ثوابه منها جياذًا وسوق هيدة فيها رعاء

تَمَّ الْيَوْمُ

يوم الرخوب (نقلًا عن E ٣٥ - ٣٨)

(راجع باق ٧٦٨:٢ واث ١٣٤:٤)

هذا يوم الرخوب ويوم غاشن ويوم البشر واحد كان للجحاف وكان سبب هذا اليوم انه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغاب

(١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدى اغار الهديل بن هيرة (التغلي) على بني ضبة فاستعزخت بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فاضرمت بنو تغلب وأسير الهديل وبنوه في حديث طويل»

عن المغازي بالشام والجزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عنده فضلاً لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح في ذلك فبينما هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك وعنده وجوه قيس قواه
ألا سائل الجحاف هل هو ثائر. يقتلى اصيبت من سليم وعامر

حتى اتى على آخرها فهذه الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرفه حتى خرج من عند عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى اتى مقره بباجروان بارض البليخ والبليخ خمر الى الرقة والقرات في قبة البليخ وبين باجروان وبين شط القرات ليلة ثم جمع قومه جا وقال ان امير المؤمنين استعملني على صدقات تغلب فانطلقوا معي فارحلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته عيلة تبكي حين ودعته ثم اتى بهم شط القرات منازل بني عامر بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارحلوا معه فقطع بهم القرات حتى اذا كانوا بالرصافة قال لهم انما هي النار او النار فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما بانفسنا رغبة عن نفسك فاخبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارحلوا فطرقوا صهيون بعد رؤية من الليل وهي في قبة الرصافة وبينها ميل ثم صبحوا عاجنة الرحوب وهي في قبة صهيون والبشر واد لبني تغلب وانغاسي البشر برجل من بني النمر بن قاسط عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط كان يخفر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من ارض العراق بين مهبّ الدبور واصبا متدّرخ بينهما تفرغ سيوله في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين عاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة عاجنة الرحوب ودشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تغلب بالهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوا وبقروا النساء وقتلوا من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حامل قتلوها فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم نخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب. حكى عن مسلم بن ربيعة ابني [ابو] اسحاق ابن مسلم الهقبلي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا ارى شيئاً من الظلمة فلمست بيدي في نواحي البيت اطلب ان تقع يدي على رجل فبينما انا أمس اذ وقعت يدي على شعر انسان فاخذت به فقال اني اعوذ بالله منك الليلة فقلت ما اعاذك الله فاخرجه فاذا امرأة فقتلناها وقتل ابو الاخطل في تلك الليلة فهو قول جرير شربت الحمر بعد ابي غياث فلا نعمت لك الفسوات بالا

وهرب الجحاف بعد فعله فتبعه عبيدة بن همام التغلبي فاحقه دون الدرب وهو يريد الروم فكثر عليه فهزمه وهزم اصحابه فقتلهم الجحاف فكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكلمته القيسية ولان وكلمته في ان يؤتمنه فتلکما فليل انا والله ما نأتمنه على المسلمين ان ياتي بالروم فأتمنه وقد كان عامة اصحابه تسللوا الى منازلهم فاقبل فيمن بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
ابا مالك هل لمتني مذ حضضتني على القتل ام هل لامني لك لائم

فرعوا ان الاخطل قال بالله شيخ سو وراى عبد الملك انه ان ترككم على حالهم لم يحكم الامر فامر الواليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتل البشر والزها اياه عقوبة له فقال الاخطل في تصديق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعوّل

فأدّى الواليد الحبالات ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فلحق بالحجاج بالمرقا يساله لانه من هوازن فسأل الاذن على الحجاج فتمعه فلقني اسماء بن خارجة الفزاري فمصب حاجته به فقال اني لا اقدر على منفعة لك قد علم الامير بمكانك وأني ان يأذن لك فقال لا والله لا لزما غيرك انجحت ام نكدت فلما بلغ ذلك الحجاج

قال ما له مندي شيء فالبغى ذلك فقال وما عليك ان تكون انت الذي تؤيسه فانه قد ابي فاذن له فلما رآه قال اعهدتني خائناً لا ايا لك قال انت سيد هوازن وبدأنا بك وعمايتك خمسمية الف في كل سنة وما بك بعدما حاجة الى خيانة قال اشهد ان الله وفكك وانك تطرف بنور الله صدقت فلك نصفها الدم فاعطاء وادوا البقية ثم استأذن الجحاف في الملح فاذن له فخرج في تلك الليلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفعلوا الاقاييل فخرجوا قد أبروا انفسهم يشون من الشام محرمين يلبون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويتمجون منهم فلما قدموا مكة تطلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر ليأسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فقبل له هذا الجحاف واصحابه فسكت وتم الصلح

يوم ماكسين (نقلًا عن E ٧٢ - ٧٤)

(راجع اث ١٣٠:٤ وغ ٦١:١١ - ٦٣ وبك ٥٤٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الحابور وهو خمر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب بالقرات وعلى شاطئ الحابور قرى وحولها نلال ومروج ولها حمة وعلى الحابور قناطر فزاهم عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ القرات في مهب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وغر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شميث بن مليل فكانت اول وقعة تراحفوا فيها وكانت تغلب والافافا يومئذ زهاء ستاية فافتتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فبنو تغلب تسمي هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمية وانما سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوههم المستون وقتل عمير شميثاً عند القنطرة ففي ذلك يقول ابن صفار من بني محارب

وايام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غلقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العجلي ابن جدل النمري وقتل شعور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جدلاً وفنجلوا وابا افى وابن لثي وابن محرق ورجلين من بني الطيب يقال لهما الآسيان احدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلابي قال لمحير ألهكم الغزل الى نساكنكم عن طلب الثار فقال يعدد من قتلوا منهم ومن وجوههم

ما همنا يوم شميث بالفرل	يوم انتضيناهن امثال الشعل
اذ حر شعور باطراف الاسل	وجدل اذ حر كالجذع القطل
والآسيان لاقيا زو الأجل	وفنجل قد المقتة بالشل
بمد ابن جدل وقد جد الوهل	ذاق مراس صارم غضب اقل (١)

وقال ابن صفار [في] ذلك اليوم

الم نسال بني جشم بن بكر	غداة اتاهم عنأ التذير
بجمه ماكسين اذا التقينا	وقد طال التوعد والزئير
صيحناهم مللمة طحونا	تري فيها الكتائب تـمـنـدـير
تناول حي عتبان بن سعد	هلال من غوارجا مطير

وهَآبًا وَعُتْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسْرِ لَا يَبُودُ لَهُ جَبُورٌ
وَمِنْ حَيٍّ مَكْنَانَةٌ قَدْ تَرَكَتْنَا أَرَامِلَ لَا تَتَرَلَّهَا الدُّيُورُ
الديور جماعة دير وفي العتب عدد تغلب وهم عتبة وعتاب وعُتبان وكنانة بن تيم من بني تغلب أيضاً وقال
ابن الصفار أيضاً

تركنا من بني شيبان دجماً (١) وتغلبَ عندَ امرُجٍ ما كَسِينَا
وقارعنا بني جشمٍ بنِ بَكْرِ فَا جَذُّوا وَلَا وَقَصُّوا الْقَرِينَا (٢)
قال فأنقنت القتلى وطريقة السابلة عليها فأجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم إرادة ان يخفون وتملأوا
بانتاحم فولى تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السُّلَمي بعد وقعة البشر
لقد أوقدت نار الشمرذى بأرؤس عظام الحى معترزمات اللهازم
نَحْشُ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقَدِجَا مَحَارِمُ (٣)
المعترزمات المجتمعة المتقبضة

يوم المُطَالَى (٤) (نقلًا عن E ١٧٧-١٨١)

(راجع نق ٥٨٠ و ٥٨١ و ١٠٦٨ و ياق ٦٨٧ و ٦٨٦:٣ وبك ٥٣٦ واث ٢٥٠٠:١ وعقد ٨٧ و ٨٦:٣)

هذا يوم العظالة وكان قصّة العظالة ان بسطام بن قيس بن مسعود وهاني بن قبيصة بن هاني احد
بني أبي ربيعة بن ذهل وبسطام بيت ربيعة وهاني بنتها الثاني ومفروق بن عمرو بن قيس الاصم خرجوا
متسائدين على ثلاثة ألوية فساروا في خيل عظيمة من بني شيبان حتى تزلوا هضبة الحصى من ارض بني يربوع
بين أفاق وأقبى فاشرفوا من مربق الحصى فاذا هم بالناس بالحديقات من خيشوم الحزن فبشوا طلبهم
فاخذوا المطوح بن اطيح (٥) بن قرط بن غانم وهو غلام في ابل له فاقوا به بسطاماً فعرفه فقال له يا مطوح
اين قومك من السواد الذي أرى فقال اما السواد الذي رايت فهم بنو زبيد بن سليط بن يربوع واما قومي
بنو ثعلبة فانهم تزلوا اليوم روضة الشمد من بطن مليحة فقال اخبرني من شهد من فرسان قومك الحى فقال
اما عبيد فها هنا منهم بنو ازنم وبنو عاصم قال أفهم وديعة بن مرثد قال نعم قال أكنم من آل عتبة احد قال
نعم عمارة بن عتبة قال أفهم آل ابي مليل قال نعم بنو الغطفانية قال أفى هذا السواد الذي أرى اسيد بن
حناءة السليطي قال نعم قال يا بني شيبان تقبضوا على هذا الحى الحريد فأصبحوا غدوة في بطن الاياد غاغين
سالمين فقال له هاني امتلاً سحر ك يا ابا الصهباء ان عتبة قد مات قال اما اذا قلت هذا فساحدثك ما انت

(١) كذا في الاصل. ولعل القراءة « دجماً » (٢) قال عمرو بن كلثوم

مَنْ تَعَقِدَ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجْدُ الْجَبَلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا

(٣) راجع نق ٩٠٠ و ٤٠٢

اي اذا أقرنا لقرين غلبناه

(٤) « يوم الإياد هو يوم المُطَالَى ويوم الأفاقة ويوم اعشاش ويوم مُلَيْحَة » (نق)

(٥) أَصْبَحَ (نق وعند) وورد أيضاً هذا الاسم « اطيح » في يوم حائر ملهم (E ١٧٣): « لا انحدروا
من ثنية ملهم اقموا عليها رجلاً من بني عاصم يقال له اطيح بن قرط بن عاصم » واما غانم فنصحيف عاصم

لاقر اما انت فلن تغرّ اسيد بن حنائة من رأس الشقراء الليلة فاذا احسّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم اشرف مليحة فاذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلما طعن يُنسيك القنيمة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى ركبوا بليل على بني زبيد وذلك بسواد غير ان اسيدا وثب على الشقراء فتبعته اربعة فوارس منهم فأقبل عليهم فقال من انتم الله لا تشكاذب (١) فقال احدهم بسطام ومفروق وهاني والدمع فقال أيا سوء صباحاهُ ثم ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب بنو ثعلبة حتى وقي سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قعنب ومعدان ابنا عصمة وعفان بن عبدالله وعمارة بن عتببة وهو هجين عتببة ووديمة بن مرثد ودراج بن النحر واحيسر بن عبدالله وأقبلت بنو شيخان يسوقون بني زبيد معهم فلما برز الفوارس السبعة قال قعنب يا بني ثعلبة ان خبب الحيل حين قال عمارة اما انا فاليّ وازع الحيل وقال وديمة كل امرئ يسري وقمه (٢) حتى التقوا بالاخافة فقال الاحيسر والله يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صوتي (٣) لا تدعى لكم داعية بعد اليوم ولقي بسطام الاحيسر فقال حي وبلك يا احيسر اني لأفسك على الموت فقال وهل اقيبت مني الا شلوا والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ثم رماه بالشقراء فاختلفا طمثنين فانكسر رمح الاحيسر فأمال بسطام يده بذات النسوع وحمل وديمة بن مرثد على هاني بن قبيصة فأسره وقتل فقتل بن مسعدة احد بني ربيعة عمارة بن عتببة فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله ففرّ بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمرو بن الحزور اخو بني الحرث بن همام وحى الناس بسطاماً وكان رجلاً ثقيلاً وكانت عليه الدرع وكان على مهر فرّ برمل فترع درعه فألقاه ثم هال عليها واتبهم الحيل حتى اذا كانوا ببطن موشوح لحق عفان بن عبدالله فاخلف عليه عمير [عمرو] بن الحزور الرمح فقتله فحمل عليه [احيسر] فأسره (٤) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه ابي مليل فقتله بعفان صبرا وعافان الاحيسر الضريس فأسره وحمل قعنب واسيد فابتدرا مفروق بن عمرو فطعناه طمئة انقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غبيط الفردوس من القلة مات فبنوا عليه أمة فهي تسمى أمة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فاسر عتوة بن ارقم بن نويرة رجلاً من بني الحرث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو فقال في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

ما جمع الغزو السريع نفيه
وفرّ ابو الصهباء اذ حمس الوغى
وأيقن ان الحيل ان تلبس به
ولو اتحا عصفورة لحسبتها
فرتم ولم تكلوا على مرهتيكم
فان بك في يوم الغبيط ملامة
ولو ان بسطاماً أطيع بأمره
ولكن مفروق التقا (٥) وابن أمه

وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما
وألقى بأبدان السلاح وسلما
ثم عرسه او قتل البيت مأتما
مسومة تدعو عبيداً وأزغا
لو الحارث المتقدم فيها لأقدما
فيوم العظالي كان أخرى وألوما
لأدى الى الاحياء بالخنو (٥) منما
ألاما وليما في البيات وشئما

- (١) تالله تشكاذب الليلة (نق)
(٢) ان خبب الحيل حيث . . يسري رفته
(٣) لمل القراءة: لئن صدت خيلكم قيس صوتي
(٤) بالنحو (نق)
(٥) كل هذه العبارة مبهمة وفيها نقص. ولمل القراءة:
في هذه العبارة نقص
(٦) القنا (نق)

اناخا يريدان الصباح فصبيحاً فكانت على الركبان ساعة أشأما
فلما بلغ بسطاماً ذلك اغار على لقائح لانه فاخذها فقالت :
أرى كل ذي شعر اصاب بشمره سوى ان عواماً بما قال عيلاً
فلا تنطقن شعراً يكون حيواره كما شعر عوامٍ أعام وأرجلا
وقال قُطبة بن سيار البربوعي :

ألم يرَ جشاهُ الحمار بلاءنا غداة العظالي والوجوه بواسرُ
ومضربنا أفراسنا وسط غمرة وللقوم في صمّ العوالي جواثرُ
ونجت أبا الصهباء كبداء خدة غدا تئيد أو أنسأته المقادرُ
تقطت به فوت الرماح طمرة نسل إذا دنى (١) البطاء المحاسرُ
إذا شام فيها ساقه ذهب به كما جنأت في الدجن صقماء كاسرُ
يقول له الدعاء ارجع عناخا اناك حياض الموت امك عابرُ
ألا تسمع الدعوى عبيداً وجعفرأ فتصدقك الحوباء او لا تُصابرُ
فانك ان يلعوك ظهر فأنما مقيظك غير المبطلات (٢) المقابرُ
ولو امكنته للرماح لشكته أخذ رُدبني إذا مُز عابرُ
غداة دعا الداعي اللهيف وأردفت نساء لهم وسط الحميس حواسرُ
ولم تكتُ فينا غفلة اذ هتفتم بنا غير إلجامٍ وشدت دوابرُ
وطرنا الى جرد طوال كاتحا جراد يباري وجهة الريح باكرُ
يباري مَراخيها الرياح وتنتهي (٣) عليهن فتیان الصباح المساعيرُ
لندرك سبر الحى قبل اقتسامه وتنفض اوتار الصدور الوغائرُ



(١) كتب في الاصل « دلى » . دنى (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولعل الصواب « المُبطنات »

(٣) كتب في الاصل « وتدي » . الا انه فوق هذه اللفظة كُتب بحداد احمر « تنتهي » . وكتب

في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراخي جمع رخاء وهي الفرس السريعة في لين

فهرس اسماٴ اعلام الرجال والقبائل وغيرها

لا نعتبر في هذا الفهرس المرتَّب على حروف المعجم ال التعريف ولا لفظة الاب والابن وبنو والام وآل

اعين بن ضُبَيْمَة بن ناجية ٢٠٢^٨

امروء القيس ١٣١^٧

أُمَيَّة بن أبي الصَّلَاح ١٩٢^٢

أُمَيَّة بن عبد شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أُهَيْب من قضاعة من بني القَيْن ٢٢^٧

اوس [بن تغلب] ١٧٥^٦

اوس [بن حجر] ١٢٠^١

إياس بن حصن [حصين ؟] ٢١١^{١٢}

* ب *

باهلة بن أعصر ٣٠١^٤ و ١٢٩^٢

بُيُذِينَة ٧٠١^{١٠} و ١٢١^{١١}

بُجَيْر [بن الحرث بن عباد] ١٣٠^{١٤}

البُخَارِيَّة ٧١^٧

ابن بَذَر ٣٦^٧

بنو بَذَر من فزارة بن ذُبْيَان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

١٣٠^{١٥}

بنو بدر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لُوذَان ١٤٤^{١٠}

البراجم ١٣٧^٧

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٢^٤ و ٤٣^٨

١٤٤^٨

بسطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٤}

البرسوس ٢٠٧^٤

بشر بن ابي خانم ٣٧^٥

بشر بن مروان ١٤٨^٦ و ١٩٧^٨ و ٢٠٧^{١١}

بشر بن يزيد المُرِّي النطفاني ١٥^٧ و ١٨^٤

البيث ٢٠٣^٤ و ٢٠٩^٨

بَكْر ٩^٥ و ٧٥^٦ و ١٣٥^{١٥}

بكر بن وائل ٧٤^٢ و ١٧٣^٦

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

* ا *

أمّ أبان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تغلب ١٣٨^٥

أُثَال بن النعمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأثرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أحمر [تغلي] ١٢٥^٦

أَحْمِر ٥^٢

اخطل ٤٧^{١٤} و ٩١^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^٨ و ١٢٧^١

و ١٢٩^٦ و ١٣٣^٥ و ١٤٣^٥ و ١٤٨^١ و ١٥٨^٦

و ١٧٧^٦ و ١٨٩^٦ و ٢١٩^١

الأراقم ٣٢^{١٠} و ٧٨^١ و ٧٨^٤ و ١٣٨^٥ و ١٧٨^٤ و ٢١٨^٦

إِرم ٥^٢

الأزد ٨^٤ و ٩^٥ و ١٠^{١١}

الأزارقة ٢٠٥^١

بنو أسامة [بن تغلب] ٤٤^{١٤}

أسد بن خزيمة بن مدركة ٩١^{١٠} و ٢١٢^{١٠}

الاسود بن يَغْفَر ٧١^{١١}

أسيد بن حنّاة ٩٣^٤

ابن أسيد = خالد بن اسيد

اسيدة أمّ ذي الرقبة ٢٠٤^٢

أشرس بن كندة ٧٤^٦

الاشيبان [الآسيان ؟] ١٢٥^{١١}

ابن الأعرابي ٥٩^{١٢}

الاعشى [اعشى قيس] ٧٦^٢ و ١٠١^{١٤} و ١٩٧^١

اعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أعصر بن سعد بن قيس ٣٠١^٤ و ٣١^١

أعوج اسم فرس ١٠٥^٧

الأعياص ١٤^١

جُثَم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٢
 جَعْفَر [بنت غالب اخت الفرزدق] ٩٧١ و ٢٠٢
 جَمِيل ٧٠٦
 جَنَاب ٢٩٤
 جُنَادَة بن ابي امية الازدي ١٣٢
 الجَهْضِي ١٠٣٥
 جَوَّاس بن القَعَطَل الكلي من بني عدي بن جَنَاب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوْنَان ٢٥٥١

* ح *

حاتم [بن النعمان الباهلي] ١٣٥٢
 حاجب بن زُرارة ٨١١ و ٢٠٣ و ٢٠٤
 بنو حارثة بن جَنَاب ١١٤
 ابن الحُبَاب = عمير بن الحُبَاب
 بنو الحُبَاب ٨٠٥ و ٨١٢
 حُبَيْش ١٨٦
 الحُجَّاج بن يوسف ٦٢٧ و ٧٠١ و ٨٩١ و ٢١١٢
 حُجَّار بن ابي بن جابر العجلي ١٤٤٨
 حَذِيفَة بن بدر بن سلمة جذ جري ٧٨١ و ٨٨٢
 ١١٨١ و ١٣٤١ و ٢١٤٨ و ٢١٦١
 آل حَرْب ٨١١ و ١٤١
 الحرث بن أبي عَوْف بن حارثة ١٦١٤
 الحرث بن بكر بن حُبَيْب من الارقم ٧٨٤
 الحرث بن ظالم المُرِّي ١٠٧٧ و ١٤٤١
 الحرث بن قيس الجهضي من الازد ٧١٨
 حَرْمَلَة التميمي ٧١٠
 ام حَزْرَة اسم امرأة ٨٦٤
 حَزْن بن عمرو النمري ١٨٤
 الحَزْن من غَسَّان ١٦٢٢
 حَزِيمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حَسَّان بن مالك بن بحدل الكلي ١١ و ٦٤ و ٦١١
 ٧٥ و

* ت *

تَابُط شراً ٦٥٤
 تَغَب ابنة وائل ٤٠٨ و ١٣٨٥
 تَمِيم ٩٦ و ٧٤٧ و ٧٥٦ و ١٤٤١
 تَم بن عبد مناة بن أَد من الرِّبَاب ٧٦١

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البَحْلِي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمِيْل = تَابُط شراً
 ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٣٢٤
 ثَقِيف ٨٠٢
 ابو ثَغَامَة الكلي ١٧٢
 ثَمُود ٣٤١ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن أَد من الرِّبَاب ٧٦١
 ثور بن من بن يزيد السُّلَمِي ١٥٦ و ١٨١ و ٢٥٤
 ابن ثور ٢٥٤

* ج *

جبريل [الملاك] ٨٧١١
 الجَحَاف بن حَكِيم ٦١١٦ و ٦٢١٤ و ٦٣٤ و ٦٧٢
 ٨٠١١ و ٨٠١٤ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٤ و ١٧٤١
 جَدِيل فحل لطي ١٨١١٢
 جَذَام ٦١٢
 ابن جَرْمُوز ٩٧٢
 جري بن عطية بن الحطفي ٤٥٢ و ٦٣٤ و ٨٣٤
 ٨٨٢ و ١٠٩١٤ و ١١٩٤ و ١٣١١ و ١٣٩١٢
 و ١٦٢١ و ١٦٦١ و ١٧٨٧ و ١٩١١ و ١٩٧١
 ٢٠٥٤ و
 جَزْه بن سعد الرِّياحي ١٤٤٤
 جَسْر بن مُحَارِب ٣٢١
 جُثَم بن بكر بن حُبَيْب ٧٨٤ و ٧٤١٦

ابو حسان = المذيل بن هُبيرة

الحسن بن علي ٥٣١

حُسَيْنَة بنت جابر بن بجير المجلي ٩٤١

الحَصْبَات = بنو حَصْبَة

بنو حَصْبَة بن أَرْثَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

١٣٢٥ و ١٣٢٦

حُصَيْن بن الحُمام المُرِّي ١٢٢ و ١٤٥١

حُصَيْن بن صَمَضَم ١٤٥٧

حُصَيْن بن نُصَيْر [السَّكُونِي] ١٦٢

المُطَبَّيْة ١٦٤١

حَلَّاب اسم فرس ٧٩٢

حُسَيْد بن حُرَيْث بن بَحْدَل ٢٦٨ و ٢٦١ و ٢٦١

الْحَنْتَفَان ٢٠٤٨

حَنْتَف بن السَّجَف ١٢٥

ابو حنش = عَصَم بن النعمان

حَنْظَلَة بن مالك ٢١٢٧

حَنِيفَة ٩٤١١

حَوْشَب بن يزيد الشيباني ٢١١٢

الحوفزان ٢١٥١

* خ *

خارجة ١٠٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤١ و ٥٧٨ و ٥٨٧ و ٥٩٥

خالد بن الوليد ١٠٢٥

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧١

ابو خُبَيْب = هبدا الله بن الرُّبَيْر

خُزَيْمَة بن مُدْرَكَة ٩١١ و ١٤٣١

خُضَيْن من قُضَاعَة من بني القَيْن ٢٢٧

المُطَفَّنِي = حُذَيْفَة بن بدر بن سَكَمَة جد جرير

خُفَاف بن نَذْبَة ٨٨١ و ١٤٦٢

ابن خُلَّاس = مُطَفِّل

بنو خُلَف ٣٣١٢

ابن الحِمَس (التغلي) ١٠٧٨ و ١٤٥٢

حَنْدَف ليلي بنت حلوان بن عمران ٤٧١ و ٩٢١

و ١١٣٢ و ٢١٩١

الحُور بنو مجاشع ٤٥٤

* د *

ابنا دُخَان غني وباهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٤ و ١٢٩١

و ١٢٩٥

دُرَيْد بن حَرَمَلَة ١٤٦٢

بنو دُهمان ٢٠٣١

الدُّهَم ٥٥

ابو دُرَاد ٦٤٦

دَوْبِل لَقَب الاخطل ٦٦٧

أم دَوْبِل ٦٦١

الدَّيْش من الأحابيش ٢٢٦

* ذ *

ذات النُوع فرس بسطام الشيباني ١٤٣١

ذُبْيَان بن بَقِيع بن دَيْث بن غُظَّان ٢٦٢ و ٣٢٧

بنو ذَكْوَان من بني سُلَيْم ١٥٩١

ذو الاسوار ٣٠١٥ و ٣٠١٦

ذو الرَّقِيبَة مالك ٢٠٤٢

ذو الرَّمَّة ٥٤١٧ و ٧٢٢ و ١٢٢٦

ذو سَكَلَع ٢٧٥

ابو ذُقُوب ٣٠١١

* ر *

الرامي ١١١٢ و ٧١١٢

راهط رجل من قُضَاعَة ١٧٧

الرَّباب [اسم امرأة] ٧٠١

الرَّباب امرأة من طُهَيْيَة ٢٠٢٨

الرَّباب ٧٤٧ و ٧٤١٦ و ٧٦١

الرُّبَيْع بن عُثَيْبَة بن الحرث البربوعي ١٤٣٨

١٦٩٢

زُهَيْر بن جَذِيعة بن رَواحَة العبسي ١٤٥٤
 بنو زُهَيْر [من تغلب] ٩٤١١ و ٩٤١٢
 زياد بن ابيه [بن ابي سُفْيَان] ٧١٤ و ٧١٥ و ٥٣١
 زياد بن عمرو القنكي ٨٨١١ و ٨٩١
 زياد بن عمرو القُفيلي ١٨٨
 زياد بن عمرو بن محرز الاشجعي ١٥٦
 زبد الخيل ١٢٩١
 زبد مائة ١٨٤١

* س *

سَرَجِس [القديس] ٩٠١ و ١٢٥٤ و ١٩٥٤
 سعد بن بكر بن هوازن ٣٢٤
 سعد بن زيد مائة ٢٠١٦ و ٢١٢٨
 سعد بن ضَبَّة ٢١٢٩
 بنو ابي سعد ٤٣٢
 سعيد بن بحدل ٦٧
 سعيد بن حمزة الحمداني ١٣١
 سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي العُلميسي ٦٦ و ٦٧
 ١٥٧ و ١٥٨
 ابو سعيد ٣٧ و ١٣٢٤ و ٢٩١ و ٦٣١ و ١٥٣٥
 السفاح التغلبي ٤٣١ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٣١٢
 ابو سفيان ٨١٢ و ١٥٢
 السَّكاسِك ١٥١٢ و ١٦١٦ و ١٧١٢
 سلامة [بن جندل] ٥٨١
 سَلَمَة بن ذُوَيْب الرياحي ٧١٤
 سَلَمَة [بن الحرث] [اخو شرحبيل واخو معدي
 كرب غلانة] ٧٤٨
 ابو سُلمي هَزَمي بن رياح ٧٤١١
 سَكُول ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 سَلَم [بن منصور] ٢٦٤ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٤١
 ٩٩٤ و ١٠٧١١ و ٢١٢١٤
 ابن سُمَيَّة = زياد بن ابيه

ربيعة ١٢٧١٢ و ١٣٥١٤

بنو ابي رَبيعَة [بن ذهل بن شيان] ١٤٤١
 رَبيعَة بن عمرو الحرثي ١٥٨
 رُذَيْنَة اسم امرأة ٢٩١٤
 ابو رشد بن كُريِب بن أبرهة بن الصباح
 الحسيري ١٣٢
 رَضْوَى اسم امرأة ٤٨١
 رملة بنت أسد بن ربيعة ٧٤٦
 رُؤْبَة ٥٨١
 رَوْح بن زرباع الجُدامي ٦١١ و ١٣١ و ١٣٧
 الرُّوم ١٠٥١ و ١٥٢٨
 رَيَّا اسم امرأة ٢١٩٧
 رياح بن ثعلبة ١٣٧٥
 رياح بن منكى الزنجي ٨٩١
 رياح بن يربوع ٧٧١
 ريش الحُبَارَى من تغلب ١٣٨٥
 * ز *

الرَّبَّان ٤٢٩ و ٤٣٦ و ٤٤٤

ابو زُبَيْد ١٦٥٤

الرَّبَّير ١٠١١ و ٩٧١ و ١٣٣٣ و ٢٠٠٦

ابن الرَّبَّير ٦١ و ٧٢ و ١٣١١ و ١٣١٤ و ١٣٢١

الرَّبَّير بن الماحوز بن السليطي ٢١٥٦

ابو زُرعة = رَوْح بن زرباع

زُفَر بن الحرث الكلبي ابو الهذيل ٦٨ و ١٥١٥

١٧٥ و ١٧١ و ١٩١٦ و ٢٤١ و ٢٦١ و ٢٦٢

٢٧٢ و ٤٦١٢ و ٩٠٨ و ١١٨٧ و ١٢٧١ و ١٣٠٥

١٥٧٤ و ١٧٤٨

زُمَل بن عمرو العُذري ١٣١ و ١٥٨

الرَّبَّيج ٨٨٢

الرُّهري ١٧٢٤

زُهَيْر الأزدي ١٠٧

زهير بن ابي سُلمى ٧٢٦ و ٨٤١ و ١٤٥٨ و ١٦٩١

الضحاك بن قيس الفهري ٦٥ و ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠
 و ٢٠٤ و ٢٢٤ و ٩٨٤ و ١٥٧٥ و ١٥٨١٥ و ٢٠٦١٢
 الضحَّيَّان = عامر الضحَّيَّان
 ضوطر = البعيث

سنان [بن خالد بن منقر] الاشد ٢٠١٨
 سنج بن رباح الزنجي ٨٨٤
 سواة من بني عامر بن صعصعة ٣١٢ و ١٦١٢
 سديويه ١٥٣١٢

* ط *

طابخة بن خندف ٩٢٢
 طارق بن حصبة ٢٠٤٨
 ابو طالب ٣٣١٢ و ٧٤٢
 طرفة [بن السبد] ١٧٥٧
 الطرماح ٧١١ و ٧٢١٢ و ١٩٧٢
 طريف [من تغلب] ١١٨٢
 طريف بن حسان ١٥١٥
 طريف من بني شيبان ٢٢٥٤
 طوقيل بن خلّاس رجل من تغلب ٤٨٦ و ٦٧١٠

* ع *

عاد ٤٧٧
 العاصي ٥٩٢
 ابو العاصي ٩٨٤ و ١٠٦٥
 ابو العاصي التميمي ١٢٧
 عامر ١٠٧١١
 بنو عامر ١٠٥٨
 العامران ٢١٢١٤
 عامر بن ذهل ٤١١
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٢١٢١٤
 عامر بن شقيق الضبي ٧٧٦
 عامر بن صعصعة ٢٦٢ و ٣٠١ و ٣٢١ و ٣٤١ و ٢١٢١٤
 عامر الضحَّيَّان بن زيد مناة ٢٠٦١٢
 عامر بن الطوقيل ١٤٤١٢
 ابو العباس الاعمي المخزومي ١٢٥
 عبدالله بن الحرث البربوعي الملقب بالهوان ٢٠٤٦
 عبدالله بن حكيم المجاشعي ١٩٧١٠ و ٢٠٣٢

* ش *

شَبَث بن ربيعي ٢٠٤٥
 بنو الشَّجَب قبيلة من كلب ١٠٢٤
 شدقم فحل لاهل عمان ١٨١١٢
 شرحبيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حُجر
 آكل المرار ٧٣١٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٥٤ و ٧٦١٢
 ١٣٦٤
 شرحبيل بن ذي الكلاع الحسيري ١٣٢
 شعبان [قبيلة من اليمن] ١٦١٦
 شعُرور [بن اوس من تغلب] ١٢٥١١
 شعيت بن مُلَيْل (التغلي) ١٢٥١١ و ١٩٥٧
 شقيق من بني ضبة ٧٧٤
 الشماخ ١٥٤٤
 شمع بن فزارة ١٤٦١
 ابن ابي شعير الالهاني ١٥١٥
 شيبان ١٥١٢

* ص *

الصُّبْر من غسان ١٦٢٢
 الصريح فحل كرم ٤٧١
 صعصعة بن ناجية ١١٦١٠
 ابن صفار = نعيم بن صفار
 الصقالة ١٠١١٠
 بنو الصمعا = حمير بن الحباب واخوته

* ض *

الضباب ١٦١١
 ضبة بن أد من الرباب ٧٧١ و ٧٩١ و ٢١٤٨

عبدالله بن حنظلة الفسيل ١١^٨ و ١١^٩
 عبدالله بن الربيع الأسدي ٢١^{١٢}
 عبدالله بن الربيع بن العوام أبو بكر ١١^{١٤} و ١١^{١١}
 و ١٤^٧ و ١٥^٤
 عبدالله بن عامر الحمداي ١٣^١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥^{٨٤}
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦^{١٧} و ١٧^٦
 عبد العزيز [بن مروان] ٢٠^{١١} و ٢١^١
 عبد القيس ٨^٤
 عبد الملك بن مروان ٦^{١٧} و ١١^٦ و ١٢^{١٤} و ٢١^{١١}
 و ٦٣^٥ و ١٠٥^{١٤} و ١٥١^٨
 عُبَيْلَة ٨٠^{١٥}
 عُبَيْدالله بن زياد بن أبيه ٦^٨ و ٧^٨ و ٧^١ و ٩^{١٤}
 و ١٠^٨ و ١٠^{١٢} و ١٧^٤ و ١٧^٤
 عُبَيْد الله بن زياد بن ظبيان ٦١^{١٧} و ٦٢^٤
 عُبَيْد الله بن مسعود الفزاري ١٦^{١٧}
 أبو عُبَيْدَة ١٠٧^٢
 عَتَّاب بن هَرَمِي الرياحي ٢٠٥^٥
 عُتَيْبَة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤^٨
 عُتَيْبَة بن مرداس ٩٥^٢
 عُثْمَان [بن عَفَّان] ٤^{١٦} و ٥^١ و ٥^٢ و ١٣^{١٠}
 الْعَجَّاج ١٧٦^٢
 الْعَجْلَان ٣٥^٤
 بنو العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣^٦
 و ٣٥^١ و ٩٨^{١٠} و ١٢٩^٧ و ١٢٩^٦
 الْمُجَبِّر السَّلُولِي ٨٦^٥
 عُدُس بن زيد ١١٦^{١٠}
 بنو الْعَدَوِيَّة من البراجم ١٣٧^٧
 عُدِي بن عبد مناة بن أذ من الرِّبَاب ٧٦^{١٠}
 الْعَرَادَة فرس الكَلْحَبَة حَزِيمَة بن طَارِق ٩٤^٥
 عَزْهَل رجل من تغلب ٤٨^٦ و ٦٧^{١٠}
 عَصَم بن النعمان أبو حَنْش التَغْلِي ٧٣^١ و ٧٤^١
 و ٧٦^{١٣} و ١٣٦^٥ و ١٣٧^٨ و ١٣٨^٢

الْمُضَلَّ من الاحابيش ٢٢^٦
 عَطَّارِد بن حَاجِب ٢٠٣^٧
 ابن عَفَّان = عَفَّان
 الْمُعْتَاب رَايَة خَالِد بن الوليد ١٠٣^٤
 عِقَال بن مُحَمَّد بن سُفْيَان بن مجاشع ٨١^{١١} و ٩٧^٤
 بنو عَقْفَان ٢١١^٥
 عَقِيل ٢٤^{١٠}
 عَقِيل [بن يَزِيد بن عمرو الكلاي] ١٨٥^٤
 عُكَّل بن عبد مناة من الرِّبَاب ٧٦^{١٠}
 الْمَهْزَم ٢٠٥^٥
 عَلِيّ بن ابي طالب ٥٣^٢ و ٢٠٢^٦
 عَلِيّ بن الْقَدِير الغنوي ١^{١٤} [و ٣^{١٠}] ٢٣^٤
 عُمَر [بن الخطاب] ١٧٤^٤
 عُمَر بن لُجَأ ٢٠٦^٨
 ابن عُمَر ١٣^٥ و ١٣^٤ و ١٣^{١٧} و ١٣^{٢٠}
 عُمَرُو [رجل تغلي] ٤٤^{١٣}
 اُمّ عمرو [اسم امرأة] ١٣٢^٢
 ابن عمرو = زياد بن عمرو التكني
 عمرو بن بكر بن حَبِيب ٧٨^٤
 عمرو بن تَمِيم ٢١٢^٧
 عمرو بن الزَّيَّان ٥^٦
 عمرو بن سعيد بن العاص ٦^{١٦} و ١٢^{١٣} و ١٧^١ و ١٧^٤
 او عمرو الشَّيْبَانِي ١٠٦^٢ و ١٠٧^٥ و ١٠٨^٤
 عمرو بن عَقْفَان البربوعي ٢٨^١ و ٢١٦^{١١}
 عمرو بن كُلْثُوم ٧٣^{١٠} و ٧٦^{١٤}
 عمرو بن لَأْي التميمي ٤٤^٤ و ٤٤^٥ و ٤٤^{١١}
 عمرو بن مُحَرِّز الاشجعي ١٥^٦ و ١٨^{١٠}
 عمرو بن مِخْلَاد الحمار الكلي ١٧^{١٧} و ١٩^٨
 عمرو بن معاوية الْعُقَيْلِي ١٥^٧
 عمرو بن معدي كرب ١٠١^{١٥}
 عمرو بن هند ٧٣^{١١} و ٧٦^{١٤} و ٢١٧^١
 عمرو بن الوليد بن عُقْبَة ابو قُطَيْفَة ١٢^١
 عَمَّار بن الْمُهَزَّم = ابن المهزَّم

عَمِير بن الحُبَاب بن جمعة السَّلَمِيّ ٢٦٦ و ٣٣١
 و ٣٣١ و ٤٠١ و ٤٠٦ و ٨٠١ و ٨١٤ و ٩٥٦
 و ١٠٧١ و ١١٧١ و ١٥٩٨ و ١٦١١ و ١٦٢٦
 عَجْبَرَة بن طَارِق ٨٩١
 عَتْرَة ١٣٦
 عَنَس قَبِيلَة من اليَمَن ١٥١٢ و ١٦١
 ابن عَنق اللّجِيَّة ٧٦
 عَوَّكَل الشُّكْرِي ابو السِّبْرَا ٨٠
 بنو العَوَّام ١٣٣
 عَيْبَنَة بن حِصْن بن حَذِيفَة بن بَدْر الفَزَارِي ٣٥٢
 و ١٣٠

* ق *

قَابُوس ٢٠٥١
 القَارَة بنو الحَوْن ٢٢٦ و ٩١٠
 الْقَاسِم بن عبد الرحمن بن عضاد الاشعري ٥١٢
 قُتَيْبَة بن مُسْلِم البَاهِلِي ٢١٢
 قُدَار عَاقِر النّاقَة ٥٤ و ١٠٧١
 قُرَيْش ٢٣٧ و ٢٣١٢ و ٢٣١٤ و ١٠٦٥ و ١٥٥٢
 اقْرَيْن = عبد الله بن حكيم المجاشعي
 قُشَيْر ١٢٩٢

بنو قُشَيْر بن كَنْب ٩٤١
 بنو قُصَيّ ١٥١٩
 قُضَاعَة ١٥١٢

القُطَامِي ٥٦ و ٦٩٤ و ١٧١ و ١٣٨١
 ابو قُطَيْفَة = عمرو بن الوليد بن عتبة
 قُعْنَب بن عَتَّاب الرِّيَّاحِي ٢٠٥٢
 قُعْنَب بن عَصَمَة ١٤٤ و ٢٠٥٢
 الْقُمُور من تَغْلِب ١٣٨٠
 قُفَيْرَة [امرأة نَاجِيَة بن عَقَال] ١١٤٧
 الْقَبَاقِم من تَغْلِب ١٣٨٠
 قُصَمَة بن خَنْدِيف ٩٣٢
 قَبِيد [اسم فَرَس] ٧٩٢

قَبَس بن عَيْلَان ٢٠٦ و ٢٣٠ و ٢٩٦ و ٣٣١ و ٣٤١٢
 و ١٠٣٦ و ١٥٨١
 الْقَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله ١٧٨ و ١٧١٢ و ٢٢٧

* ك *

كَاس ٩٣٨

* غ *

بنو غَاضِرَة بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن اسد
 ٧٩٧
 بنو غُبَر بن غَنَم بن يَشْكُر ٤٣٦ و ٤٤٤ و ٥١٢
 غُدَّافَة بن يَرْبُوع ٧٧١ و ١٦٤ و ٢١٢٤
 غُرَاب اسم فرس ١٠٥٦
 غَسَّان ١٦٦ و ١٧١
 غُظْفَان بن سَعْد ١٠١٠ و ٢١٢١
 غُفَاء = مَدِي كَرَب
 الْغَسَّوِي [كَعْب بن سَعْد] ١٣٦١
 غَنِيّ بن أَعْصَر ٣٠١٤ و ٣٢١ و ٣٨٥ و ١٢٩١
 الْغَوَاضِر = بنو غَاضِرَة
 غِيَاث بن غَوْث اسم الاخطل ١٩٥١
 بنو الْغِيَاظِل ٣٣١٢

* ف *

فَاطِمَة بنت الرسول ٥٣٢
 بنو قَدَوْكَس رَهْط الاخطل ٩٧٤
 الْفَرَّاء ٨٢٨
 فَرَّاص بن مَعْن بن مَالِك بن أَعْصَر ١٦٠١٤
 الْفَرَّخَان ٢٠٥١٠

كاهل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكاهلية ١٤٠
 كَثِير ٢٩١
 الكروم بن يزيد الطائي ١١٦
 الكسائي ٨٢٦
 كَسْرَى ١٣٩١ و ١٥١٠
 كَمَب ١٠٧١
 كَمَب بن جُمَيْل التغلبي ١٥٨٤
 كَمَب بن ربيعة بن عامر ٣٦٠
 كَمَب بن زُهَيْر ٦٥٢
 [كَمَب بن سعد] = الفَنَوِي
 كَلَاب ٢٤١٠ و ١٠٧١ و ٢٩٢
 كَلَب ١٦١٦ و ١٧١١ و ٢٥١ و ٢٦٨ و ٢٧٥ و ١٠٢٢
 الكلجة = هُبَيْرَة العربي
 كَلْب ٧٦١٤
 كَلْب بن ربيعة التغلبي ٧٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧٦
 و ٢١٨٢
 كَلْب بن بربوع بن مالك بن حنظلة ٧٣٨ و ١٠٨١
 و ١١٦١ و ١٣٤٢ و ١٣٩٤ و ١٦٢١
 كِنَانَة بن خُزَيْمَة ٢٢٦ و ٩١٠ و ١٤٢١٢ و ٢١٢١٢
 كِنْدَة ٧٤٢
 بُنُو كُوَوز بن كَمَب بن بَجَالَة ٧٧٦
 * ل *
 لاحق اسم فرس ١٠٥٧
 لَبِيد [٣٩١٢] و ١٦٦٠
 لَخْم ٦١٢
 اللَّهَازِم من قَتَلَب ١٣٨٤
 لَيْلى اسم امرأة ٧١٢ و ١٢١١٢
 ابن لَيْلى ١٢٤
 * م *
 مالك [رَجُل تغلبي] ٤٤١٢

ابو مالك الاخطل ٣٩٢ و ٦٣٢

مالك بن حنظلة ١٠٨١٢

مالك [بن عُبَيْدَة بن مَازٍ الكلبي ١٨٥٤

مالك بن كَثِيف الفاضري ٧٩٨

مالك بن نُؤَيْرَة اللّبروعي ٢٠٤٠

مالك بن هُبَيْرَة السّكُوني ١٢١٦ و ١٣١٤ و ١٦٢

مَجَاشِع ٩٧١

بنو مجاشع الحوَر ٤٦٢

مَحَارِب بن خَصَفَة بن قيس عيلان ٣٠١٠ و ٣٠١١

و ١٢٧٤ و ١٨٧٢

ابنا محارب بن خصفة ٩٨١٠

ابن أم مُحَرَّق [تَغْلِي] ١٢٥٦

المُحَلَّل بن جَمْرَة ٢٠٤٨

أم مُحَلِّم [اسم امرأة] ٧٢١

مُحَمَّد بن عَمِير بن طَارِد ١٩٧١ و ٢٠٥٤

ابو مُحَيَّاه [بن زُهَيْر التغلبي] ٤٥١

المُخْتَار ١٦١١

ابن مَخْلَاة الحمار الكلبي = عمرو بن مَخْلَاة

مُدْرِكَة بن خِنْدَف ٩٢٢

مَذْهَج ١٧٨

المِراغَة [لقب أم جَرِير بن عَطِيَّة] ١١٨١٢

ابن المِراغَة [جَرِير] ٨٢١٢ و ١٣٩٢ و ٢١٤٤

مِرْجَا [ناقة عبد الله بن الرُّبَيْر الاسدي] ٢١١٠

مُر بن أَد ابو تَمِيم ١٤٢١١

مُرَار بن مُنْقَذ ١٣٧٠

[مَرْقَش الأكبر] ٤٠٠

مِروان بن الحَكَم ٦١٠ و ١١١١ و ٢٤٤ و ٩٨٨

و ١٥٨١٥

مَسْمُود بن عمرو الأزدي ٨٢

مُسْلِم بن قيس ابن اخي زُفَر بن الحرث ٩٨١٢

السَّبَب ٤١٤

مُصَمَّب بن الرُّبَيْر ٦١١٦ و ٦٢٤

مُعاوية بن ابي سُفْيَان ٥٣١

معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤

معاوية بن عمرو اخو الخنساء ١٤٦٢

معاوية بن كلاب ١٦١٢

معاوية بن كندة ٧٤٦

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٦ و ٥١٤

معبد بن ذرارة ٢٠١٢

معبد بن عمرو الكلبي ٢٠١٢

معد بن عدنان ٣١١ و ١٣٥١٢

معدى كرب بن الحرث غلفاء ٧٤٧ و ٧٤١٢ و ٧٤١٧

معرض بن كليب خال جرير ١٣٤١٠ و ١١٣٦

مقبيل بن قيس اليربوعي ٢٠٤٥

ابن مَعْن = ثور بن مَعْن

معيذ بن كليب خال جرير ١٣٤١٠ و ١٤٣٦

ابن مَفْرُغ = يزيد

ابن مقبل ٣٣٧ و ١٢٩١

بنو المنذر ٥٩٤

منصور بن عكرمة ابو سليم ١١٧١٤

منصورة بنت شقيق الضبي ٧٧١

منتظور بن سيار الفزاري ١٤٤١٠

المُهَزَّم ٩٥٦

ابن المُهَزَّم عمار بن بني عامر ٨٠٧ و ٨٠١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦

مُهَيْل ٧٣١١

موسى [التبي] ٣٣١

آل ميسان ١٠٤

ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي ١٦ و ٧٦

ميكال [الملاك] ٨٧١١

* ن *

نالي بن زياد بن ظبيان ٩٢٤

ناثل بن قيس الجذامي ٦١١ و ١٥١٤

بنو ناجية ٨٨٤

نبال فرس السفاح التغلبي ٤٤٧

النجاشي ١٢٩٨

بنو النجاشي عدي ١٥٨١

ابو النجم ٦٠١٤

ابن نَدْبَة = خُفَاف

نزار ٢٧٥ و ٨١٧

ابنا نزار ١٠٧١

بنو نصر [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٥

[نصيب] ٧١١ و ١٢١١١

النضر بن كنانة بن خزيمة ١٥٥٢ و ٢١٢١٢

نضرة امرأة شقيق الضبي ٧٧٠

النمان ١٢٢ و ٢٠٤٧ و ٢١٧٢

النمان بن بشير ٦٥ و ٦١٠ و ١٥١٤ و ١٥٨١

النمان بن المنذر ١٠٧١

نُفَيْج التميمي ٧١٠

نُفَيْج بن صفار المحاري ٣٣١ و ٣٨٤

النمر بن قاسط ١٧٥٦ و ٢٠٦١

النوار ٢٠٢٨

نُخَيْر ١٠٢٢

نُحَاش بن دارم ١٠٩٧ و ٢٢٣٥

نُوح [صاحب القلک] ١٨٥٢

نُوقل بن عبد مناف ٥٩٤

* ه *

هاشم بن حرملة ١٤٥١١

هُبَيْرَة [بن عبد مناف] بن عرين اللقب الكناحية

٩٣٤

الهذيل بن زقر بن الحرث ٤٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤

ابو الهذيل = زقر بن الحرث

الهذيل بن هُبَيْرَة (التغلي) ٧٧٥ و ٧٧١٥ و ٧٨٧ و ٧٨٨

٧٩٤ و ٧٩٨ و ٩٣٤ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤

١١٩١ و ١٢١١ و ١٨٤١٢ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦

٢١٩١١

هَرَمِي بن رياح بن يربوع ٧٤١١

هشام الكلبي ١٣٢٢

بنو الوُخْم ٤١٢
وَرْدُ فَرَسِ عَصَمِ بْنِ النِّعَانِ التَّنَلِيِّ ١٣٨٢
وَكَيْجِ بْنِ حَسَّانِ الدُّدَانِيِّ ٢١٢٥
الْوَلِيدُ بْنُ غَسَّانِ الْفَسَّانِيِّ ٧٦١٤

* ي *

يَزِيدُ ٢٠٢١٢
يَزِيدُ بْنُ أَبِي النَّمَسِ ١٧٦
يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغٍ ٧١٤ و ٨٦ و ٩١
يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ ١٧٧
يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ١١ و ٢٠١٢ و ١٥٧١٤
يَزِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمُحَارَبِيِّ ١٦١٧ و ١٧٦

هَاشِمُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ ٤٩٢
هَلَالُ ٨٥٢

بنو هَلَالُ ١٠٥٨
هَمَّامُ [بْنُ قَبِيصَةَ الثَّمِيرِيِّ ?] ٢٥٤
هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ الثَّمِيرِيِّ ١٥٦ و ١٨١١
هِنْدُ اسْمُ امْرَأَةٍ ٣٨٤ و ١٩٣٧

هِنْدُ [أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ] ٩٤ و ١٠١

هِنْدُ قَبِيصَةَ مِنْ بَنِي بَدْرٍ ٢٨١

ابن هند = عمرو بن هند

هَوَازِنُ بْنُ مَنصُورٍ ٣١٥ و ١١٨١ و ١٢٨١٤

الْحَمُونُ بْنُ خَزِيمَةَ ٩١١٠

أَبُو الْحَيَّثِمِ الرَّحْبِيُّ ٥١٤

* و *

وائل ٧٥٥

تنبيه : ورد في الصفحة ٧٤٨ « غلفاء واسمه سلمة » كذا في الاصل . والصواب ان غلفاء معدني
كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أَذْرِيَّجَانُ ٢٠٥٢
إِرَابُ ٧٧١٤ و ٧٨٨ و ٧٨١٤ و ١١٨١٤ و ٢١٥٢
٢١٦٢
الْأَرْدَنُ ٦٥ و ٩١ و ١٤١ و ١٧٧
إِسْبَهَانَ ٢٠٥١
الْأَغْزَلَانُ ١٩٩٢
أَعْيَارُ ١٤١
الْأَقْطَانِيْنِ ٣٣١ و ٤٣١
الْأَكْلِيلُ ٣٤٦
أَوَّالُ ١٩١٦

* ا *

أَبَاغُ ١٠٠١١
أَبَانُ ٢٠٤٢ و ٢٢٤٢
أَبْرُقُ ٧٠٦
أَبْلِي ٣١١
أَثَالُ ٧٧١
أَجَادُ رَهَى ١١٠٧
أَحْدُ ١٢١٠
الْأَحْصَى ١١٠١٠
الْأَحْقَافُ ١٧١١٢

* ب *

المُبد ١٩٢
جِسْرَان ٤٣٨
جَسْع ١٦
جَوْبِر ٢٠٤
الجُودِي ١٩٢
جَيْرُون ٢٠٨

* ح *

حَايس ٢٢٤٨
الحِجَاز ١٦٨ و ٩٩٤ و ١٠٨١
الحِجْر ٣٨٠
الحَدَنَان ٢٠٣٢
الحُرَّان ٤٨١
حَرَّة سُلَيْم ٣٠٤ و ٣٠١٠ و ١٦٠٨ و ١٦٠١٢
حَرَّة شُورَان ٣٠٦
حَرَّة لَيْلِي ٣٠٦ و ٣٠٧
حَرَّة وَاقِم ٣٠٠
الحَرَم ١٤١
حَزَّة ٤٦١٢
الحَزْن ٦١٠
الحَشَاك ٨٠١٢ و ١٦٢١
الحَضْر ٣٢١٠ و ١٨٨٧
حَضَن ١٨٥١
حَلْبَان ٢٠٢١٢
حَمَص ٦٠ و ٦١٠ و ١٤٩
الْحَنُو ٧٥٠
حَنِين ٤٤١
حَوْرَان ٢١١٢ و ٢١١٥
الْحَوْمَان ١٩٩٢

* خ *

الخَابُور ١٤٧١٢ و ١٤٩٠ و ١٦٠٦
خَزَا ٨١٦ و ٢١٨٢

بَابِل ١٩٧٤
الْبُرْدَان ١٩٨٠
بُرْقَة اِجَاد ١١٠٢
برقة رَامَتَيْن ١٨٠٧
برقة الرَّوْحَان ١٩٨١ و ٢٢٤١
برقة عَاقِل ٨٤١٠
برقة عَاقِلَيْن ٨٥١
البِشْر ٢٩١١ و ٢٩١٢ و ٣٨٤ و ٦٣٢ و ٦٩٩ و ٩١١
و ٩٥٧ و ١٢٥٢
البَصْرَة ٧٨ و ٧١٢ و ٦١٤ و ٧٠٤ و ٨٦١
بَطْحَاء مَقِي ١٧٣٦
البَطِيحَة ٨٠
البَلَاط ١٢٧
البَلِيخ أَبَالِح ٧٠٦
بَيْسَان ٥٠٦

* ت *

تَحَامَة ٢١٠١
تَوْضِيح ١٣١٤ و ١٣١٨

* ث *

الثَّرَار ٣٤٦ و ٨٠١٢ و ١٠٧٤ و ١٠٧١ و ١٠٧١ و ١٩٥٨
تُمَيْل ٤٤١٠
التَّوَيَّة ١٥٤١

* ج *

الجَابِيَة ١٥١ و ١٥٤ و ١٥١٢ و ١٥١٦ و ١٥١٧
الجَبْلَان (اصِيَان وَالرِّي) ٢٠٥٦
جَدْر ١٤٩١
الْجَزِيرَة ٢٦٦ و ٦٣٤ و ٨٩١ و ١٧٣٧ و ١٩٥٢
و ٢١٤٧
الجِسْر ٢٠٨١

الشرعية ٨٠^{١١} و ١١٣^١شطب ١٩١^٨الشعب ٢٠٤^٤الشقيق ١٥٠^{١٥}شام ١٢٤^٨

* ص *

أم صبار = حرة سليم

المصححان ١٠٢^٢صبرين ٥٢^{١٢}صفين ١٥٧^٥صور ١٦٢^١

* ط *

طخفة ١١٢^٤ و ١٦٩^{١٦}الطف ١٥٤^١

* ع *

عاجنة الرحوب = الرحوب

عالج ١٠٠^١عبادان ٢١٤^٢عذراء ١٠٢^٤عراعر ٧٧^{١١}العراق ٦^٨ و ٧^٨ و ٢٩^{١١} و ٢٩^{١٤} و ٢٩^{١٦} و ٣٤^٢و ١٥٤^{١٢}عُمان ٢١٠^٧عمياتان ٨٧^١عين المقسم ١٥٠^{١٥}عين الوردية ١٢٥^١

* غ *

الغبيط ٤٦^٥الغمر ٢١٠^١الغور ١١٣^٦غور حماة ٢١٠^١الغوطة ١٦١^٨

* ف *

الفرات ١٥٢^٢ و ١٦٠^{١١} و ١٨٥^٢فلسطين ٦^٥ و ٦^{١١} و ٦^{١٢} و ١٥^{١٤} و ٤٩^{١٥}

* ق *

القادسية ١٥٤^٢قربسبا ٢٦^١ و ٢٦^١قرن ٤٤^١القرنثان ٦١^٢قنسرين ٦^١ و ٦^١قو ١٩١^٦ و ١٩٢^{١٢}

* ك *

كافلثة ٢٠٢^{١٠}الكحيل ٤٦^{١١}كرذم ٢٢٤^٢كرمان ١٩٧^٤الكعبة ٢١^٤الكلاب ٧٣^{١٢} و ٧٤^{١٥} و ٧٤^{١٥} و ٧٥^٧ و ١٣٦^٧و ٢١٧^٧ و ٢٢٤^٨ و ٢٢٥^١ و ٢٢٥^٢الكوفة ٦١^٤ و ٧٠^٤ و ١٥٤^٢كوكب ١٤٩^٨

* ل *

لعلع ٦١^٢الموى ٦٦^١ و ٩٣^٧

* م *

ماردين ٢٧٧^٢المجاز ١٧٨^٤المجازة ٦٦^٥

نجران ١٦٣١٢
نعمان السحاب ٣٠١١
النقبة ١١٠١
النقبة ١٢١١
نيسان ٢١٠١

* ه *

الهبة ١٢٦١
هجر ١٦٣١٢
الهند ٢٣١٠ و ١٢٦٠ و ١٩١٦ و ١٩٧٠
الحيل ٣٦٨

* و *

واسط ٧٠١ و ٤٨١
وتجرة ٨٦٧
ودان [راذان] ٣٣١٠
الورقة ١٨٠١

* ي *

يحموم ١٦٣١
يذبل ٨٧١ و ٢٠٤٢
اليمة ١٢٦١
اليمة ٦٠١١
اليسن ١٥٠ و ١٥٧ و ١٦١٠ و ٨١٧

المطبات ١٦٠٦
مخاشن ١٨٥١١
المدية ١١٢ و ١١٦ و ٣٠٠
مرج رامط = رامط
المروت ١٣٩٢
مصر ١٠٤٤ و ٢١٠٧
المضيح ١٩٧٤
الممرساتيات ٦١١٠
المقاد ١٨٠٦
المقراة ١٣١٨
مكة ١٤٤ و ٨٦١ و ١١٤١٢
مليحة ١١٠١
منبيج ٢٩١٤
مقي ٨٠٤ و ٨١٠ و ٨١٨ و ١٧٣٦
الموصل ١٦٧١
موهان ٢٠٥٢

* ن *

ناظرة ١٣١٤
نبتل ٤٨١
نبي ٣٨٤
نجد ٢٣٠ و ١١٣٦ و ١٧٣٨
نجد العقاب ١٠٢١



فهرست القوافي

القوافي	البحر	عدد الايات	اسم الشاعر	القوافي	البحر	عدد الايات	اسم الشاعر	القوافي
* ا *	الرداء	و	الحطينة	١٦٤٢	ط	١	مُتَنَوِّحُ	* ح *
وطاء	خف	١	ابو زبيد	١٦٠٥	ط	١	المُضِيحُ	مُتَنَوِّحُ
* ب *	غَلَبَ	متق	[عبد الرحمن بن الحكم]	٢١١	رج	١	صَحاح	* د *
كَلْبًا	رج	٦	مروان بن الحكم	١٧١١	و	١٧	المُحْلُودَا	مُتَنَوِّحُ
الصَّبَا	رج	١	ابو الجهم	٦٠١٥	ب	١	الجُسدُ	المُضِيحُ
كوكبًا	ط	١٠	عبدالله بن الزبير	٢١١٢	ك	١	يُنَكِّدُ	صَحاح
طَلَبًا	سر	١	اوس	١٢٥٢	و	١	سُودُ	* د *
إربابا	و	٤	فرزدق	٢٨١٢	رج	٣	سَمَدُ	مُتَنَوِّحُ
جُربُ	ط	١٦	يزيد بن مفرغ	٩٢	ك	١	بالمُرْصِدِ	المُضِيحُ
يذهبُ	ط	١	المجيد السلوي	٨٦٦	ك	٥	سَيِّدُ	صَحاح
حُلُوبُ	ط	١	[كعب] الفنوي	١٣٦١١	ب	١	وَرَادُ	مُتَنَوِّحُ
قَلْبُ	ط	١	عُتَيْبَةُ بنِ مِرْدَاس	٩٥٤	و	٦	سَوَادُ	الجُسدُ
حَبِيبُ	و	٣	الرَّبَّانُ	٤٤١	ك	١	أَحْيَادِي	يُنَكِّدُ
مُجَانِبُ	ط	٣	ابو غنمة الكلبي	١٧٢	ط	١	صَمُودَهَا	سُودُ
عَتَبُ	ط	٥٥	أخطل	٩٧١١	* ر *			سَمَدُ
الجَبَابُ	ط	٢٩	جرير	١٠٩١٥	رج	١	جَهْرُ	بالمُرْصِدِ
طَبِيبُ	ط	١	[دودان الاسدي]	٢٨٤	متق	٨	بَصْرُ	سَيِّدُ
الثَّوَابُ	و	٣	غلفاء	٧٤١٤	ط	١	الْقَمَرَا	وَرَادُ
الركابُ	و	٢	زيد الخيل	١٢٩٢	ط	١	تَرَبْرَا	سَوَادُ
الركابُ	و	١	فرزدق	١٢٩٥	ط	١٢	أَبْصَرَا	أَحْيَادِي
عَتَابُ	ك	٣	جرير	٢٠٥٥	ط	٨	أَكْذَرَا	صَمُودَهَا
الطَّرَابُ	خف	٥	غلفاء	٧٤١٨	متق	١	جَارَا	سَمَدُ
قُرْضُوبُ	ب	١	سلامة بن جندل	٥٨١	ك	٣٥	خَدُّورَا	بالمُرْصِدِ
* ت *	بَرَّتْ	ط	كثير	٤٩١٢	ك	٤٢	سَيِّبَرَا	سَيِّدُ
مُشِيقُ	رج	١	[ابن علقمة التيمي]	٧٢١٥	ط	١	تَرَزُّ	وَرَادُ
					ب	٨٥	غَيَّرُ	سَوَادُ

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الأبيات	البحر	القوافي
١٧٠٧	.	١	ط	الأصابع	١٦٩٢	جرير	٦٠	ب	الذِّكْرُ
	.			* ف *	٣٧٥	بشر بن أبي خازم	١	و	النَّيَّارُ
١٢٦	أبو الميَّاس الخزومي	٢	ط	يَتَنَكَّفُ	١٢٧١	أخطل	١٨	و	الكِبَارُ
١٥٧٢	.	١	و	خِلاف	١٣١٢	جرير	١٩	و	مُسْتَمَارُ
	.			* ق *	٦٤٧	أبو دوداد	١	خف	الرُّقَارُ
١٦٩٢	زهير	١	ب	عَلَقَا	٢٨١	أخطل	٥٣	ط	الدَّهْرُ
١٢١٦	[أبو النجم]	١	رج	الْحَقُّ	١٢٩٧	أخطل	١	ط	بَذْرُ
٧٣٦	الحارثي	١	منسر	ذَانِقَهَا	٣٨٤	نُفَيْعُ بن صفار	٢١	ط	المَجْرِي
	.			* ك *	١٦٠٢	أخطل	١	ط	الظَّهْرُ
١٦٩٤	زهير	١	ب	سَلَكُوا	١١١٤	الراعي	١	ب	بالسُّورِ
	.			* ل *	١٣٤١	أخطل	٢١	ب	العَارِ
١٣٧١٠	.	١	ط	أَجَلَا	١٤٠١	جرير	٤٥	ب	إِنْكَارُ
٦٥١٤	تَابَطُ شَرًّا	٥	مثق	أَهْوَلَا	١٤٣٦	أخطل	١	ب	أَخْطَارِي
٧٢٢	ذو الرِّمَّةِ	١	و	امْذَلَلَا	٢٧٤	زُفَرُ بن الحارث	٤	و	زَارِ
١٨٩٧	أخطل	٩	و	الْمَطَالَا	١٥٨٧	أخطل	١	ك	الْأَنْصَارِ
١٩١٢	جرير	٤٢	و	الزِّيَالَا	٢١٢١	إيَّاسُ بن حصين	١	ط	فَقِيرُ
٧٠١	أخطل	٤٩	ك	خَبِيلَا	٤٥٤	[جرير]	١٦	مثق	اصْهَارَهَا
٨٣٥	جرير	٥٨	ك	أَحَالَا	٥٥١	ذو الرِّمَّةِ	١	ط	مِيرُهَا
٨٨٥	سَفِيحُ الزُّنْجِي	٦	ك	الْأَوْعَالَا					* ز *
٥٢	الراعي	١	ك	مَخْذُولَا	١٥٤٥	الشمَّاح	١	ط	الْجَنَاتُزُّ
٧١١٤	الراعي	١	ك	رَخِيلَا					* س *
١٢٢١	.	١	ط	أَهْلُ	١٠٦١١	.	١	ط	اطْلَسُ
٤٨١	أخطل	٦٩	ط	أَجَلُ					* ص *
٦٤١	جرير	٢٢	ط	مَسْجَلُ	٧٦٢	أشعث	١	ط	الدُّلَامِصَا
٥٦٤	القطامي	١	ب	مَكْلُ					* ع *
٦٩٥	القطامي	١	ب	خَبْلُ	٩٣٥	هُبَيْرَةُ العَرَبِي	٧	ط	بَلَقَمَا
٧١٢	[نُصَيْبُ]	١	ب	الْفَزْلُ	١٢١٠	أبو قطيفة	٣	ط	تَصَدَّعُ
١٧٥٨	طرفة	١	ط	ذَلِيلُ	٧٢١٢	الطَّرْمَاحُ	١	ط	فُرُوعُ
٦٥٢	كعب بن زهير	١	ب	الْمَوْلُ	١٨١	عمرو بن مخلدة الكلبي	١٢	ط	وَأَقْعُ
١٧٧٤	أخطل	١١	ك	سَلُولُ	١٩٨	زُفَرُ بن الحرث	٤	ط	تُدَافِعُ
١٧٨٨	جرير	٥٧	ك	قَلِيلُ	٨٧	يزيد بن مفرغ	٩	و	الضَّبَاعِ

عدد الابن	البحر	القوافي	اسم الشاعر	عدد الابن	البحر	القوافي
١	ط	أهلي	ابن هرمة [ابن ميادة]	٣٠٧	ط	أهلي
٢	ط	البخل		٨٩٨	ط	البخل
١	ط	بجذل		٦٧	ط	بجذل
٣	ط	مقبيل	النجاثي	١٢٩٦	ط	مقبيل
١	ط	شمال	امرو القيس	١٣١٨	ط	شمال
٢	و	فعل		٣٦٢	و	فعل
١	و	السبال	عمرو بن معديكرب	١٠٢١	و	السبال
١	و	هلال	لبيد	١٦٦٦	و	هلال
١	رج	الباي		١٨٩١٢	رج	الباي
١	ط	النياطل	ابو طالب	٣٣١٢	ط	النياطل
٢	ط	وايلي	ابو طالب	٧٤٤	ط	وايلي
١	ط	فاعله	[عامر بن الطقييل]	١٨٨٢	ط	فاعله
٢	رج	حرملة	[عامر الحصفني]	١٤٦٧	رج	حرملة
١	ط	نزيله	زهير	٧٧٧	ط	نزيله
١	ط	رواحله	زهير	٨٤٨	ط	رواحله
		* م *				* م *
٣	رج	النوم	الكرويس بن يزيد الطائي	١١٧	رج	النوم
رج	رج	عبيهم	روبة	٥٨٩	رج	عبيهم
٢	ط	سلبا	حصين بن الحسام	١٢٢	ط	سلبا
١	ط	أزنا	عميرة بن طارق [العوام]	٩٠١	ط	أزنا
١	ب	صحما	[القطامي]	١٣٨١	ب	صحما
٤	و	السنا	حميد بن حريث	٣٦١١	و	السنا
١	ط	مبسم	المستب	٤١٤	ط	مبسم
١	ك	هم		٧٢	ك	هم
٦	ك	أفقم	السفاح (التلبي)	٤٣٢	ك	أفقم
١	رج	الطميم	[جدة سفان]	٥٨١١	رج	الطميم
١	ط	العام	التمن بن بشير	١٥٨١٠	ط	العام
١	ط	الجراضم	[الوايد بن عتبة ?]	١٧٧٢	ط	الجراضم
عدد الابن	البحر	القوافي	اسم الشاعر	عدد الابن	البحر	القوافي
١	ط	ضنضم	زهير بن ابي سلمى	١٤٥٩	ط	ضنضم
١٨	ب	الاكم	علي بن الغدير الفنوي ?	٣١١	ب	الاكم
١	ك	الاسحم	عنزة	١٣٦١٤	ك	الاسحم
٩	ط	شامها	علي بن الغدير الفنوي	٢٣٥	ط	شامها
١	ط	أنيما		٣١٨	ط	أنيما
		* ن *				* ن *
١	رج	أذقين	[النضر بن سلمة]	١١١٦	رج	أذقين
٥	و	لدينا	السفاح	٤٤٥	و	لدينا
٥	و	اهتدينا	عمرو بن لأي	٤٤٢	و	اهتدينا
١	ط	جئون		٧٢١	ط	جئون
١	رج	الاوجن		٥٥٨	رج	الاوجن
٤	ط	شنان	زهير الازدي	١٠٨	ط	شنان
-	-		[ابو التشناس او المرادي]		-	
١	ط	الرجوان	او عطارد بن قران	٥٣٥	ط	الرجوان
			[الخطلي]			
١	ك	الاثنان	الفرزدق	٧٨١١	ك	الاثنان
٨٢	ك	زمان	جرير	١٩٨١	ك	زمان
٢٣	ك	الخصمان	الفرزدق	٢١٣٩	ك	الخصمان
٤٢	ك	يلحناني	الاخطل	٢١٩٢	ك	يلحناني
		* ي *				* ي *
١١	ط	نقاديا	زفر بن الحارث	٢٤٢	ط	نقاديا
١	ط	الفواينا	جميل	٧٥١٠	ط	الفواينا
١	ط	مالينا	صخر بن عمرو	١٤٦٤	ط	مالينا
٥	ط	باقيا	جواس بن القمطل	٢٦١	ط	باقيا
١	و	اعرجي	الفرزدق	١٣٦٩	و	اعرجي
١	رج	النفسي	الراجز [الاخيل]	٥٦١٢	رج	النفسي
١	رمل	غدييه		٥١٤	رمل	غدييه

XVI

مفض	=	المفضليات للانباري (Lyall) . بيروت ١٩٢٠
ملحق	=	ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩
منطق	=	اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخطية
مواز	=	الموازنة بين ابي تمام والبحري للآدي . الاستانة ١٢٨٧
ميد	=	امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٤
نسب	=	انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذري . Greifswald. ١٨٨٣
نعمان	=	النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٣٣٢
نق	=	نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢
نقد	=	نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢
هشام	=	شرح بانث سعاد لابن هشام . Leipzig ١٨٧١
هشام	=	ابن هشام سيرة الرسول . 1860 Goettingen
واح	=	الواحدى شرح ديوان المتنبي . برلين ١٨٦١
وند	=	المقصود والمدود لابن ولّاد . ليدن ١٩٠٠
ياقوت	=	معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (فقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع)

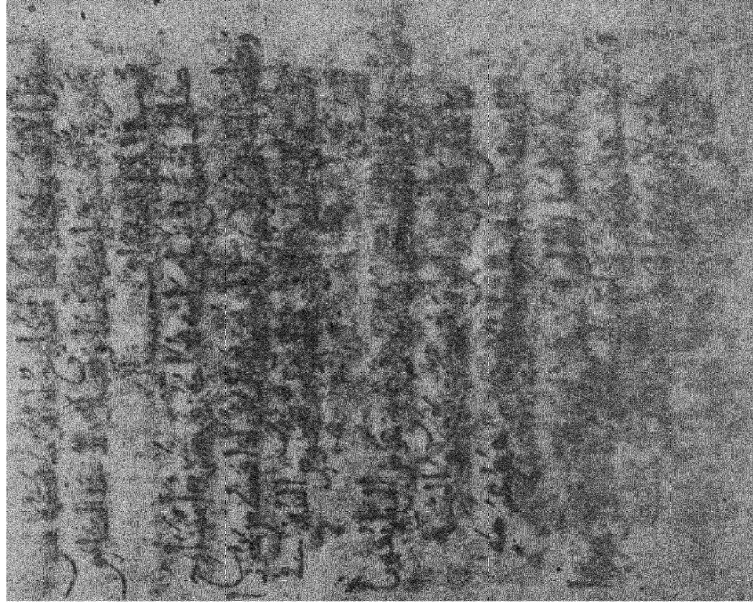
طراز	=	الطراز لابن حمزة . مصر ١٣٣٢
طرف	=	طُرْف عربية . 1889 Leyde
طرفة	=	طرفة ديوانه . 1901 Paris
طفيل	=	ديوان عامر بن الطفيل . 1913 Leyden
عبد عقد	=	العقد الفريد لابن عبد ربّو . مصر ١٣٠٢
عج	=	المعاج ديوانه . 1896 Wien
عص	=	المسكري كتاب الصنائع (خط)
عي	=	العيني المقاصد النحوية (في هامش خزانة الادب)
غ	=	كتاب الاغانى . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥
غفر	=	رسالة الغفران لابي العلاء المعري . مصر ١٣٢٥
فرز	=	ديوان الفرزدق . 1870 Paris. Boucher
القاموس	=	للفيروزابادي . مصر ١٣٣٠
قت	=	ابن قتيبة الشعر والشعراء . 1904 Lugd. Batav.
قز	=	القزويني آثار البلاد . 1848 Goettingen
قطم	=	القطامي ديوانه . 1902 Leyden
كتر	=	الكتر اللغوي . بيروت ١٩٠٣
ل	=	لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٠٠
Lagr.	=	de Lagrange نخب الازهار . 1828 Paris
لب	=	لبّ الباب في تحرير الانساب . للسيوطي . 1840 Lugd. Batav.
ليد	=	قصيدة الاخطل : خف القطين . 1878 Lugd. Batav.
مب	=	الكامل للمبرد . ١٨٦٦ Leipzig
متلمس	=	المتلمس ديوانه . 1903 Leipzig
مثل	=	امثال العرب للمفضل الضبي . قسطنطينية ١٣٠٠
مثنات	=	مثنات العرب . مصر ١٣٠١
مج مجم	=	مجموعة المعاني . القسطنطينية ١٣٠١
محاض	=	محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني . مصر ١٢٨٧
مخص	=	المخصص لابن سيده . مصر ١٣١٦
مسا	=	مسالك الابصار (خط)
مع	=	مروج الذهب للمسعودي . باريس ١٨٦١
مغن	=	شرح شواهد المغني للسيوطي . مصر ١٣٢٢
مفصل	=	المفصل للزنجشيري . 1879 Christiania

الحیوان للجاحظ . مصر ١٣٢٤	=	جحظ
الكنایات للجرجاني . مصر ١٣٢٦	=	جرج
جمهرة اشعار العرب للقرشي . مصر ١٣٠٨	=	جمه
ديوان حسن بن ثابت . Leyden 1910	=	حسن
ديوان الخطيئة . الاستانة ١٣٠٨	=	خط
الهامسة مع شرح التبريزي . Bonnæ ١٨٢٨	=	حم
تذكرة ابن حمدون (خط)	=	حمد
تاريخ حمزة الاصفهاني . Lipsiæ 1844	=	حمزة
خزانة الادب للبغدادى . مصر ١٢٩٩	=	خ
خاص الخاص للثعالبي . مصر ١٨٠٩	=	خاص
الحالدي ديوان لبید . Wien 1880	=	خالد
المصانص لابن جني جزء ١ . مصر ١٣٣١	=	خص
تاريخ ابن خلدون كتاب العبر . مصر ١٢٨٤	=	خلد
الدارات للصمعي . بيروت ١٩٠٨	=	دار
الاشتقاق لابن دريد . Goettingen ١٨٥٤	=	درد
حياة الحيوان للدميري . مصر ١٢٩٢	=	دمي
دواوين الشعراء الجاهليين . London 1870	=	دوو
ذيل الامالي تابع لكتاب الامالي	=	ذيل امل
ثلاث رسائل للجاحظ . Leyden 1903	=	رسل
ابن رثيق العمدة (خط)	=	رش
ديوان ذي الرمة (خط)	=	رمة
ديوان رؤبة . برلين ١٩٠٣	=	رؤب
الرخنصري الجبال والامكنة . ليدن ١٨٥٥	=	زم
ابوزيد النوادر . بيروت ١٨٩٤	=	زيد
Schultess = ديوان امية . Leipzig 1911	=	Schult.
سلامة بن جندل ديوانه . بيروت ١٩١٠	=	سلم
ديوانه . بيروت ١٩٠٩	=	سموال
سبويه . Paris 1881	=	سب
شرح المقامات الحريرية للشريشي . مصر ١٢٨٤	=	شر
الشماخ ديوانه . مصر ١٣٢٧	=	شخ
الصجاح للجوهري . بولاق مصر ١٢٩٢	=	صح
تاريخ الطبري . ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١	=	طبر
طبقات الشعراء والاسلاميين لابن سلام . مصر . s. d.	=	طبق

ABRÉVIATIONS.

Æ	= ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج . بيروت ١٨٩١
B	= ديوان الاخطل نسخة بغداد . بيروت ١٩٠٥
C	= ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧
D	= نقاض جرير والاخطل . نسخة الاستانة الخطية وهي المنشورة هنا
E	= نسخة ديوان جرير الخطية
Ei	= ديوان جرير . مصر ١٣١٣
ابش	= المنطوف للإبشي . مصر ١٢٨٥
اث	= التاريخ الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠
اس	= اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩
اشن	= الاثنانداني معاني الشعر . رواية ابن دريد الازدي (خط)
اضد	= الاضداد . بيروت ١٩١٣
امل	= امالي القاضي . مصر ١٣٢٤
انب	= الانباري الاضداد . 1881 Leyde
انطب	= الانساب لابي سعيد السمعاني . ليدن ١٩١٢
ايض	= الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الاعلام (خط)
بح بجت	= { حماسة البحري . ليدن ١٩٠٩
Bas	= Basset بانث سعاد . 1910 Alger
بدائع	= بدائع البداهة لابن ظافر . مصر ١٢٧٨
بدر	= شرح قصيدة ابن عبدون لابن بدرون . ليدن ١٨٤٦
بصر	= الحاسة البصرية . خط
بك	= مجمع ما استمع للبكري . Goettingen ١٨٧٧
ت	= تاج المروس . مصر ١٣٠٧
خذ	= خذيب الالفاظ لابن السكيت . بيروت ١٨٩٥
ثل	= التلويع في شرح فصيح ثعلب للهروي . مصر ١٢٨٥

بِرَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ وَنَحْنُ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْقَائِلِينَ نَقَائِدُ الْخَطَلِ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْحَمْدِ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَنَحْنُ قُلُوبُ الْخَطَلِ
 وَالْبُؤْسِ
 وَنَحْنُ قُلُوبُ الْخَطَلِ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْقَائِلِينَ نَقَائِدُ الْخَطَلِ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْحَمْدِ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْخَطَلِ وَالْبُؤْسِ
 وَنَحْنُ قُلُوبُ الْخَطَلِ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْقَائِلِينَ نَقَائِدُ الْخَطَلِ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْحَمْدِ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَمَلُهُ وَنَحْنُ قُلُوبُ
 الْخَطَلِ وَالْبُؤْسِ



Ms. Naqā'id Garīr wal-Aḥṭal f. 81^r



Ms. Naqā'id Garīr wal-Aḥṭal f. 80^v



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 80^v, la moitié inférieure de la page

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *waqf* ; car, si nous nous en souvenons bien, nous avons lu, plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée, le mot وقف .

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, le 1^{er} Mars 1921.



comme il est évident par notre manuscrit (124^v-125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naqīda*, une réplique à la satire de Garīr (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Alḥtal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Durān*, 307^v, et celle de Garīr (I, 40) sont deux *Naqīda*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Abou Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghaṇī* (VII, 186; cf. Alḥtal, p. 307, note b):

حدث أبو هريرة قال لما قل حرر

إذا أخذت قيس^١ عليك وخندف باقطارها لم تدبر من أين تسرح^٢

قال الاخطل لا ابن. سد والله عي ثديا. فلما اندر قوله

فد لك في نجد حداة تعدها ولا لك في عوري تهامة ابطح^٣

قال الاخطل اناني والله ان لا تكون بي. فتبع لي وانصليب القوس تـ

ولكن لنا بر^٤ العراق^٥ وبجره^٦ وحيث ترى القرقور في الماء يسبح^٧

إذا ابتدر الناس السجال وجدتنا لنا مقدما محب^٨ وللمناس مقدح^٩

وأنا لمدودون ما بين منبج^{١٠} فغاف^{١١} عثمان^{١٢} فالجلى لي^{١٣} أفيح^{١٤}

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Abou Tammām ne contient qu'un choix des *Naqā'id*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādī. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādī, comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur :

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى	Nous lisons :	وهذا احباب من فضل الله تعالى
ليد زين السابة (?) نفعه الله به		لدرى السابة نفعه الله به
وجبره (?) مع مولاة (?) الطهرين		وحمره مع مولاة النهرين
رحم الله كل من قرى فيه		رحم الله كل من قرى فيه
ودعى لصاحبه بحسن العافية		ودعى لصاحبه بحسن العافية

expressions qu'il rétorque, comme un javelot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qaṣīda* d'Aḥṭal (C, 18-22) et celle de Ḡarīr (, 28-30). Je dis que ce sont deux *Naqīḍa*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ḡarīr	N°	Vers d'Aḥṭal	N°
❖ قفا عرجا على دمن برهوى	٢	قفا يا صاحبي بنا ألما ❖ على دمن	١
فحيوا رسمين وان أحالا		ورسماً بالنازل قد أحالا	٢
٣٠ فلا نعت لك النشوات بالـ	٣٠	أتسلم بانوصال نعت بالـ	٧
١ اجد اليوم جبرتك ارتحالا	١	كما زعموا يريدون ارتحالا	٩
١٦ ما يزيدك قرب هندي . . . آخبالا	١٦	ارادوا ان يزيدوني خبالا	١٠
١٢ يوم ردوا . . . فاحتملوا الجبالا	١٢	ورذ رعا، حيرتك الجبالا	١١
٨ سقين عذبا . . . اونه زلالا	٨	وراح خالط العذب ان زلالا	١٧
٣٨ اذا ما كان خالك تغلياً ❖	٣٨	٢٧ فان قومي ❖ كرام لا اريد جا بدالا	٢٧
فيبادل إن وجدت له يدالا			
❖ ونحن الافضلون فاي يوم	٢٠	٢٨ وقومي تطلب والحي كرك ❖	٢٨
تقول التغلي رجا الفضالا		فن هذا يوازتنا فضلا	
٢٨ ولا أغنت رجاكم رحالا	٢٨	٢٥ وشارفنا المدائن في جنود ❖	٢٥
		لنا متهن أكثرها رجالا	
٢٨ فلا خيل لكم صبرت لحيل	٢٨	٢٨ اذا ما الخيل نيعها رجالا	٢٨
٣٦ تناول ما وجدت اباك يبي ❖	٣٦	٥٩ جا بنا غرائب من سوانا ❖	٥٩
فأما الحندي فلن تنالا		وأحررنا القرائب ان تنالا	
٣٢ ولا تلج الخدور ولا الحجالا (١)	٣٢	٦٢ من البيض المحذرة الحجالا	٦٢

Il est vrai que la *qaṣīda* d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ḡarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Diwān* d'Aḥṭal (163-165) et qui eux sont une véritable charge contre Ḡarīr, et par conséquent une *Naqīḍa*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yemen (C. 18-22) contient bien le *nasīb*, le *faḥr*, et le *waṣf*, mais non point le *hijā'*, ou satire. De leur côté, s vers du *Diwān*, 163-165, contiennent bien une satire, mais sans *nasīb*, ni *faḥr*, ni *waṣf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

Quant au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqā'îl* de Ġarîr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Rāheṭ, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas : il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Ḥakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqā'îl* de Ġarîr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqā'îl*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarîr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Diwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarîr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqīḍa*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqā'îl* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons rétabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, que nous venons de signaler comme manquant dans E sont devenus les vers XXV, 21-24, 28-31, 34-36.

taghlébite, de Zabban et de 'Amrou ibn La'ii sont insérées dans les *Naqā'id* de Garîr et d'Aḥṭal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Naqā'id* de Garîr et d'Aḥṭal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Aḥṭal à quelque haut fait de sa tribu, ou de Garîr lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Naqā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Naqida* d'Ibn Saḥlār dans celle d'Aḥṭal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Aḥṭal faisaient partie de la *Naqida* d'Ibn Saḥlār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Saḥlār commence à la page 29^r et se termine à la page 30. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant : 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33, etc.

Quoiqu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Naqā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaircit bien des passages obscurs dans les vers d'Aḥṭal et de Garîr.

Le commentaire d'Abū Tamīm est ordinairement sobre. Il a dû puiser dans le commentaire d'Abū Sa'īd as-Soukkari. Il explique le sens des mots plutôt qu'il ne donne le sens de la phrase.

(1) La *Naqida* d'Aḥṭal, de laquelle on deux par celle d'Ibn Saḥlār, contient 53 vers ; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Peterbourg (L. 128-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans L. Ce sont les vers 10-13, 17-20, 23-25. La version L. contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers L. 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, le couronnement de Mo'rib et la mort tragique de 'Omeir ibn al-Houthab. Nous croyons que ces vers terminent la *Naqida* d'Aḥṭal dans D et étaient contenus dans la feuille 33 du manuscrit qui précède la feuille 33.

En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Naqida* d'Ibn Saffâr, qui occupe quatre pages, 29^r— 30^v, est incluse dans celle d'Ahtal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Mouragqach l'ancien. On la trouve dans les *Moufaddalât* (Lyall 482) et dans l'*Agh mû* (V, 193). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaddalât*. *قال مرقتر الأكبر في عزوة المجالد بن الربان بن يترى بن مالك بن شيان بن ذعل . ان عكلة بن عكلة بن اصاب فيما في تلح حير قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان شو عامر . ان ذهل أسرع بكر بن وائل احابة له*. Nous sommes loin de la guerre entre les Qaisites et les Taghlébites et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^r, ligne 1, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de Garîr (I, 147, 148). Cette *Naqida* suppose une réplique d'Ahtal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Abou Tammâm a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Car elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *dhurân* d'Ahtal, (I, 301^r) trois vers, qui correspondent à la *Naqida* de Garîr. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Naqida* d'Ahtal :

وقال في حرب قيس وتعل :

لم أرَ ماحمة مثلها	أفق لي أخبرك أخبارها
أمن على ثعلب جانع	وأشبع للذئب إن زارها
تركنا البيوت لاعدائنا	وعون النساء وأبكارها

Garîr dit dans sa réplique :

تركتم لقيس بنات الدريح
وعون النساء وأبكارها

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouragqach, de Saffâh le

P. 141-144 : Quarante et un vers d'Alḥaṭ, inédits pour la plupart. (Cf. F., 273, 274).

وقال الاخطل يمدح بني دارم ويحجو حريراً :

بَكَرَ العَوَاضِلُ يَبْتَدِرْنَ مَلَايَتي والعالمونَ فَكَاهِمُ يَلْجِئَانِي

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1).

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre, plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poésies arabes, avant d'être écrites au parchemin ou au papier, étaient conservées dans la mémoire des *Riwaya* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sens d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Riwaya*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, déclamaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qasida*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qasida* soit recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans précision. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qasida* d'après le sens et la suite de rimes. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on reconstitue dans une même *qasida* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. *Amḥil al-Qaṭi*, I, 122, 123, et notre article sur le Ms d'Abou 'Obaid al-Bakri qui a pour titre التنبه على اوهام أبي علي بن امانه (*al-Maṭṭar*, Mars 1920, p. 196). Quelquefois même on divise une même *qasida* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *diwān* d'Alḥaṭ et surtout dans l'édition du Yemen (2).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Riwaya* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, n'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sens.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqiḍa* adverses a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Riwaya*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqiḍa* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqiḍa* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

P. 112^v-118^v : Soixante vers de Garīr. (Cf. Ei, I, 114-118).

فاجابه جرير :

قُلْ لِلدِّيَارِ سَمِيْ اَطْلَالِكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r-119^v : Onze vers d'Aḥṭal. (Cf. B, 33. 34).

وقال الاخطل :

بَنَسَ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدَلَا الْحَمَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ

P. 119^v-124^v : Cinquante-sept vers de Garīr. (Cf. Ei, II, 79-82).

وقال جرير مجيباً للاخطل :

وَدَعُ اِمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَجِيلُ اِنَّ الْوِدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ

P. 124^v-125^v : Neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. .Ei, 163-165).

وقال الاخطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ اَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطَالَا

P. 125^v-129^v : Quarante-deux vers de Garīr. (Cf. Ei, II, 28-30).

فاجابه جرير :

أَجَدَّ الْيَوْمَ جَيْدَتِكَ اِحْتِمَالَا وَلَا تَهْوَى بِذِي الْعُشْرِ الزَّيَالَا

P. 129^v-139^r : Quatre-vingt-deux vers de Garīr. (Cf. Ei, II, 145-9 et 888-905).

... فقال جرير ...

لِنْ الدِّيَارِ بِيَدَةِ الرُّوحَانِ اِذَا لَا تَبِيعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ

P. 139^r-141^v : Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. Ei, II, 144, 145, et 879-888).

وقال الفرزدق يردّ على جرير .

يَا بْنَ الْمِرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ اِذَا التَّقَتْ اَغْنَاكَ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ

P. 80^v-83^v : Trente vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل :

حَيَّ الطَّاعِنِينَ إِذَا رَحَّلَ بُكُورًا بَرُوشَتَيْنِ قَعْدَ رَفْنٍ خُدُورًا

P. 83^v-87^r : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 133-135).

فاجابه جرير :

رَحَّلَ الحَلِيطُ فَرَأَى لُوكَ بُكُورًا وَحَسِبَتْ بَيْنَهُمُ عَلَيْكَ يَسِيرًا

P. 87^v-89^r : Seize vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاخطل يمجو قيساً وزُفَرَ بن الحرث . . . :

اعاذلَ نَعَمَ قَوْمَ الحَرْبِ قَوْمِي إِذَا تَوَلَّى المَلَمَاتُ الكِبَارُ

P. 89^r-90^v : Dix-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 104, 105).

فاجابه جرير :

اتذكُرُهُمَ وَحَاجَتَكَ اذْكَارُ وَقَلْبُكَ فِي الطَّاعِنِينَ مُسْتَعَارُ

P. 90^v-94^v : Vingt et un vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 224-229).

وقال الاخطل :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الحَيْلِ مُعَامَةً وَفِي تَمِيمٍ رِبَاطُ الدَّلِّ والعَارِ

P. 94^v-99^v : Quarante-cinq vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 144-146).

فاجابه جرير :

حَيُّوا المَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ إِنكَارِ

P. 99^v-112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 98-112).

وقال الاخطل :

خَفَّ القَطِينُ فَرَا حَوَا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَازْعَجْتَهُمَ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

P. 34^v-35^v : Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

[وقال جرير :

أخذنا على الثورِ قد يَلْمُونَ ردافَ الملوكِ وأصهارها

La *Naqida* d'Aḥṭal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqida*, se trouvent dans .E, 301¹⁰ et peut-être aussi deux autres vers dans .E, 372⁶.

P. 35^v-47^v : Soixante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. .E, 2-11).

وقال الاخطل :

عفا واسطُ من آل رَضوى فَنَبْتَلُ فَجِئْتَعُ الثَّوَيْنِ فَالْصَّبْرُ أَجْلُ

P. 47^v-51^r : Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فعارضه جرير فقال :

أجْدك لا يصحو الفواذُ المَلَلُ وقَدْلَاحَ مِنْ شَيْبِ عِذَارٍ وَوَسْجَلُ

P. 51^r-60^v : Quarante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. .E, 41-51).

وقال الاخطل يججو جريرا :

كَذَّبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

P. 60^v-68^v : Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

فاجابه جرير :

خَيَّ القَدَاةَ يَرَامَةُ الأَطْلَالَا رَسْمًا تَحْمَلُ - أَهْلُهُ فَأَحَالَا

P. 68^v-78^r : Cinquante-cinq vers d'Aḥṭal. (Cf. .E, 17-25).

وقال الاخطل ... ويججو جريرا :

عَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عِيلَانَ كَأَكْكُمْ وَايَ عِدْوَةٍ لَمْ تُبَيِّتْهُ عَلَى عَتَبِ

P. 78^r-80^v : Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

فاجابه جرير :

أَصَاحَ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مَنْتَظَرِي صَحْبِي نُحَيِّي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَابِ

232. Ibn Wādi' a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādi' laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Abou Tammām.

A part quelques déchirures, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avions des poésies d'Aḥṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. 1^r — 23^r : Historique : mort de Mo'āwia ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallah ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Rāhet. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v-32^v : Cinquante-trois vers d'Aḥṭal. (Cf. E, 128-135).

وقال الاخطل في شان تطلب وقيس :

الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرٍ وإنْ كانَ حَيَاتًا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ

P. 29^r-30^v. Vingt et un vers inédits d'Ibn Ṣaffār inclus dans la *Naqida* d'Aḥṭal.

فاجابه نُفَيْعُ بنُ صَفَّارٍ :

الا حَيٍّ هِنْدًا بِالْبَيِّ الى الْبُشْرِ وكيف تُحْيِيها على النَّايِ والهَجْرِ

P. 33^r-34^v : Huit vers de [مرقش الاكبر] ; six vers de السَّفَّاح ; trois vers de الزَّيَّان ; cinq vers de السَّفَّاح ; cinq vers de عمرو بن لاي .

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabic Palaeogr.* p. ex., Pl. 45 : 2

NAQA'ID DE GARIR ET AHTAL

Recueil de Aboû Tammâm

édité pour la première fois et annoté

PAR LE P. ANT. SALHANI, S. J.

Nous commençons aujourd'hui la publication du manuscrit intitulé *Naqā'id (Garir wa'l-Ahtal)*.

C'est Aboû Tammâm at-Tā'i, l'auteur de la *Hamāsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : نقاض جرير والاخلط تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين. Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) cite les *Naqā'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : اسماء من ناقض جرير وناقضه جرير نقاض جرير والاخلط نقاض جرير . وعمر بن لجأ نقاض جرير والفرزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Garir et Ahtal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique 'Onoûmgya, près la mosquée Bayazîd, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 11 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين. Aboû Tammâm est mort, selon Ibn Khallikān, entre les années 229 et

NAQA'ID
DE GARIR ET DE AHTAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

NAQA'ID

DE GARIR ET DE AHTAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'après Le Manuscrit
De Constantinople

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



دارالمشرق

ص.ب: ٩٤١، بيروت - لبنان

التوزيع: المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب: ١٩٨٦ - بيروت - لبنان